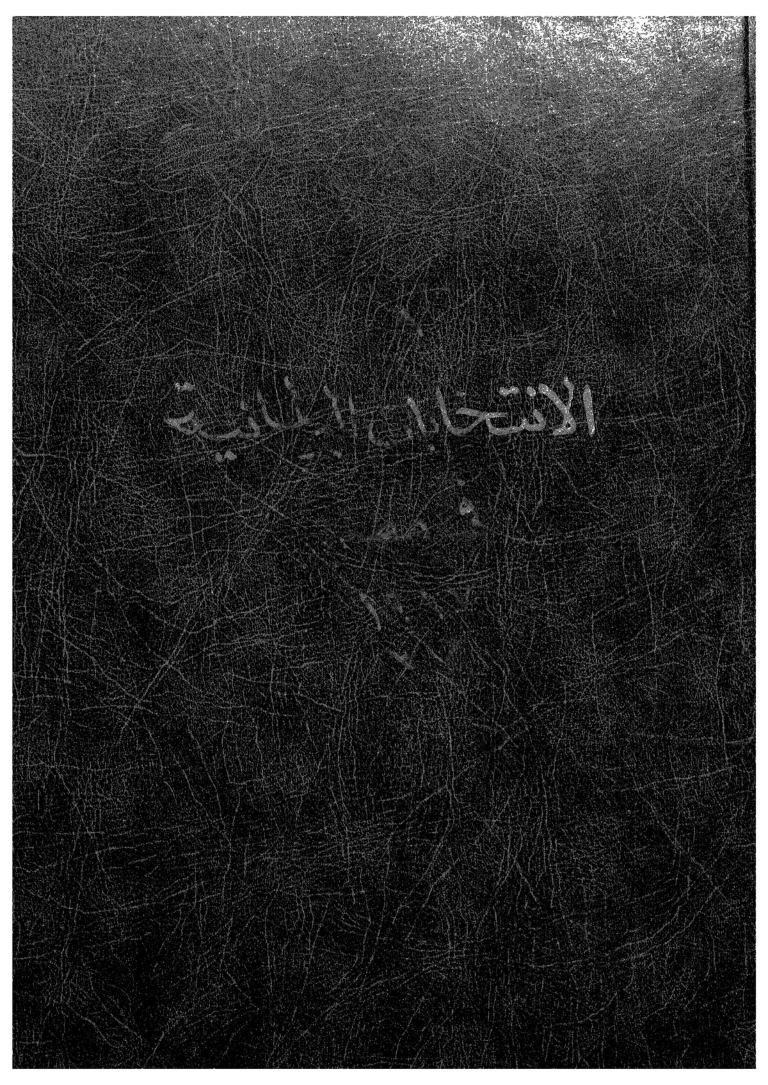

الانتخابات البرلمانية
في مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الثامن

الانتخابات البرلمانية

(فى مصر)

١٩٨٧

الجزء الثالث

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٢٠٧– مصر فوق كل شئ ٠

عبد الحميد حسن الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٤٨

٢٠٨– نص كلمة الرئيس مبارك الى الامة بمناسبة انتخابات مجلس الشعب ٠

الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٥٠

٢٠٩– ادعو كل مواطن الى ممارسة واجبه الانتخابي بكل حرية و لاتحيز الا الى مصر و مستقبلها ٠

الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٥٢

٣١٠– يوم الاختيار ٠

ابراهيم نافع الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٥٣

٣١١– كيف تدلى بصوتك ؟

ايمان مصطفى الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٥٦

٣١٢– الانتخابات ٠٠ اليوم ٠

الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٦ ٦٥٨

٣١٣– سراج الدين يصرح : الشعب سيقاوم بكل قوته محاولات التزوير ٠

الوفـــد ١٩٨٧/٤/٦ ٦٦٢

٣١٤– جماهير باب الشعرية ترحب بمرشحي الوفد فى الدائرة الخامسة ٠

حنان البدرى الوفـــد ١٩٨٧/٤/٦ ٦٦٣

٣١٥– الحزب الحاكم يتاجر بهموم المواطنين ٠

الوفـــد ١٩٨٧/٤/٦ ٦٦٤

٣١٦– رئيس الوفد فى القليوبية : اليوم ٠٠ الفصل بين الحق و الباطل ٠

الوفـــد ١٩٨٧/٤/٦ ٦٦٥

٣١٧– صوتك سيف فى يد الامة ٠

مصطفى شردى الوفـــد ١٩٨٧/٤/٦ ٦٦٦

٣١٨ـ ان كنت جديرا بالحرية ؟

ابراهيم دسوقى اباظة	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٦	٦٦٧

٣١٩ـ قانون الانتخابات الحالى فيه ضمانات لنزاهة الانتخابات !

عـادل عيـــد	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٦٨

٣٢٠ـ شعـاع مـن نـور .

عبد الغفار عزيـــز	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٧٠

٣٢١ـ يطلب مناظرة وزير النقل .. و لكن ؟

	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٧١

٣٢٢ـ هل تسمح الحكومة بحصول التحالف على الاغلبية !

مجـدى السيـــد	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٧٢

٣٢٣ـ حصيلة " شكرى " فى جولاته : ١٥ محافظة و ٣٠ مؤتمرا و مليون مواطن !

	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٧٤

٣٢٤ـ جولة حول انجازات حكومة الوطنى و بفضل الوطنى اصبحت " شطاء " !

ربيـع شلهيـــن	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٧٥

٣٢٥ـ لا لحزب الوعود الخادعـة !

	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٧٩

٣٢٦ـ مواطنو باب الشعرية : مهددون بالموت تحت انقاض المساكن القديمة .

فكرى عبد المطلـب	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٨٠

٣٢٧ـ د . حلمى مراد : ابناء الحزب الذين يعارضون الان وافقوا بالاجماع .

	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٨٢

٣٢٨ـ باوامر من كمال الشاذلى : البلطجية يقتحمون المنازل و بيوت الله .

صـلاح بديـــوى	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٨٣

٣٢٩ــ المؤسسات المالية الاسلامية تمول قوائم حزب العمل !

ممدوح قاسم | الشعب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٨٦

٣٣٠ــ ترقبوا النتيجة و ردود فعلها يوم الادلاء بالاصوات يوم اداء الشهادة .

مصطفى مشهور | الشعب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٨٨

٣٣١ــ ديمقراطية بالقطارة .

عبد العزيز سليمان | الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٠

٣٣٢ــ رد على مقال صلاح الدين حافظ : احزاب بلا برامج و برامج بلا احزاب .

الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩١

٣٣٣ــ مسئولية رجال الشرطة تجاه الانتخابات .

فاروق عبد السلام | الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٢

٣٣٤ــ لماذا رشحنا هؤلاء ؟

الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٤

٣٣٥ــ نعيش فى عصر تعطلت فيه شرائع الله و ارتفعت اعلام الادعياء .

الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٧

٣٣٦ــ تقرير حكومى فى الانتخابات يؤكد : المعركة لصالح التحالف .

الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٨

٣٣٧ــ عضو الامانه العامه للحزب الوطنى : قائمة الحزب الوطنى ستفوز بلا شرف !

الاحرار | ١٩٨٧/٤/٦ | ٦٩٩

٣٣٨ــ ردا على صلاح حافظ : بل .. معركة لتطبيق الدستور .

محمد عماره | الشعب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٠

٣٣٩ــ الهجوم على التحالف بين الجهل .. و سوء النيه .. والنفاق .

الشعب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٢

٣٤٠ـ اذاعة مونت كارلو تقول : ٢٠٪ من المقاعد فقط للحزب الحاكم .

محمد ابو لواية | الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٤

٣٤١ـ مؤتمرات شعبية ناجحة في الصعيد .

الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٦

٣٤٢ـ ابراهيم شكرى : ستظل مصر دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء بين عنصرى الامة .

الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٧

٣٤٣ـ جمال سعد الدين: قوائمنا تتضمن الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا .

الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٨

٣٤٤ـ اذا ترك مبارك الحزب الوطني سيظهر حجمة الحقيقي في الشارع المصرى .

مجدى السيد | الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٠٩

٣٤٥ـ الضرب تحت العبـــاءة .

مجدى قرقـــر | الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧١٣

٣٤٦ـ التحالف يعقد مؤتمرات ناجحة في ســوهاج .

عبد العال حسين | الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧١٥

٣٤٧ـ في المؤتمر الثالث لحزب العمل بشمال القاهرة .

الشعـــب | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧١٨

٣٤٨ـ يا شعب مصر العظيم هذا يوم تمارس فيه سيادتك .

ابراهيم فـــرج | الوفـــد | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٢١

٣٤٩ـ الكلمة الواعية في طوفان الزيف والتضليـــل .

الوفـــد | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٢٢

٣٥٠ـ دستورنا .. في الامتحـــان !

صلاح حافظ | الاهـــرام | ١٩٨٧/٤/٦ | ٧٢٥

٣٥١ـ جولة انتخابية لسراج الدين بالقليوبية تتحول الى مؤتمر شعبى .

عادل القاضى — الوفد — ١٩٨٧/٤/٦ — ٧٢٨

٣٥٢ـ انقذوا سمعة الانتخابات !

محمد حلمى مراد — الشعب — ١٩٨٧/٤/٦ — ٧٣١

٣٥٣ـ رسالة الى ناخب قبطى .

الشعب — ١٩٨٧/٤/٦ — ٧٣٥

٣٥٤ـ مصطفى كامل مراد : سنقاوم كل اساليب التزوير .

الاحرار — ١٩٨٧/٤/٦ — ٧٣٨

٣٥٥ـ نعمان جمعه يكشف فى اسوان : تجاوزات الحزب الوطنى وارهاب سلطة الحكومة .

الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٣٩

٣٥٦ـ عشرات الملايين اهدرت فى مشروعات فاشلة .

الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٤٠

٣٥٧ـ لكل المصريين : لم نفقد الامل ... بعد .

عباس الطرابيلى — الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٤٢

٣٥٨ـ اسوأ انتخابات برلمانية فى تاريخ مصر .

الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٤٤

٣٥٩ـ التقارير الاولية تؤكد اصرار الحكومة على تزوير الانتخابات .

الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٤٦

٣٦٠ـ الجيزه تشهد اسوأ معركة انتخابية بسبب التدخل السافر للاجهزة المحلية .

الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٤٧

٣٦١ـ ادفنوا هذا الميت . رحم الله موتاكم .. !

مصطفى شردى — الوفد — ١٩٨٧/٤/٧ — ٧٥٠

٣٦٢ــ تبادل اطلاق النار ٠٠ وبدأ " تقفيل " الصناديق بالقرى منذ الصباح ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥١

٣٦٣ــ منع المندوبين بالقوة من دخول اللجان ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٢

٣٦٤ــ فى السويس : الحزب الحاكم يدفع بمئات الطالبات تحت ١٦ عاما للادلاء باصواتهن !

سيد عبد العاطى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٣

٣٦٥ــ فى شمال القاهرة : اكتشاف بطاقات تصويت خالية بلجنة مدرسة شبرا الثانوية ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٤

٣٦٦ــ فى جنـــوب القاهـــرة ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٥

٣٦٧ــ فى شرق القاهرة : الدلالات يصوتن اكثر من مرة ٠٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٦

٣٦٨ــ ضبط صندوق للتزوير وسـط القاهرة ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٧

٣٦٩ــ اثبات التزويـــر فـى اســـوان ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٨

٣٧٠ــ طرد مندوب الوفد من لجان المعادى ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٥٩

٣٧١ــ فى المنيا : حصار امنى شديد حول مقار الوفد والعمل ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٠

٣٧٢ــ فى اسوان : بسبب تغيير مقار اللجان رفض معظم الناخبين التصويت ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦١

٣٧٣ــ الحكومة تستعين بالبلطجية لافتعال المشاجرات مع مندوبي المعارضة ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٢

٣٧٤ــ القبض على ٥٨ من مندوبي المعارضة بدمياط ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٤

٣٧٥ــ المحجوب يحرض على ضرب مرشحي حزب العمل بدمياط ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٥

٣٧٦ــ سعد الدين وهبه يستجدي المشاكلات !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٦

٣٧٧ــ منع مندوبي الوفد من دخول الاسكندرية ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٧

٣٧٨ــ عمده بدامياط يهدد الوفديين بالرشاشات والاسلحة الاليــة ٠

حمدي حماده الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٨

٣٧٩ــ في بني سويف : نسبة الحاضرين حتى بعد الظهر ١٥٪ ٠

عادل القاضـي الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٦٩

٣٨٠ــ الانتخابات في غياب القضاة باليوم و طرد المندوبين خارج اللجان ٠

جمال يونـــس الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٠

٣٨١ــ اجبار عمال مصنع زفتى على التصويت قبل بدء الانتخـابات ٠

احمد لطفـــي الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧١

٣٨٢ــ يمنعون مؤيدي الوفد و يسمحون للوطني ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٢

٣٨٣ــ وزارة الداخلية تحدد ٤ طرق لتزوير الانتخـابات ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٣

٣٨٤ـ صناديق الانتخابات مفتوحة للتزوير !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٤

٣٨٥ـ تذاكر انتخابات ١٩٨٤ فى صناديق الانتخابات •

حمدى حماده الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٥

٣٨٦ـ كشوف مزورة للعاملين بشركة البتروكيماويات •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٦

٣٨٧ـ بسبب التزوير •• الغاء صندوقين بمحافظة الجيزة •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٧

٣٨٨ـ اطلاق الرصاص و طرد الناخبين •

جمال يونـــس الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٨

٣٨٩ـ الاسلحة النارية والبيضاء فى محافظة المنوفيـــة •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٧٩

٣٩٠ـ الاعتداء على مندوب " للوفـد " بالاسكندرية •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٨٠

٣٩١ـ تطفيش الناخبيـن بكـل اللجـــان !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٨١

٣٩٢ـ فى بورسعيد : ضبط رئيس لجنه يزور البطاقات لصالح الحزب الوطنى •

بدرالدين حسين الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٧ ٧٨٢

٣٩٣ـ يوسف والى يعلن فى الفيوم : لم يتقدم اى حزب بأى شكوى والانتخابات هادئة •

حجاج الحسينى الاهـــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٧٨٤

٣٩٤ـ مرشحو الوطنى والعمل ••• وماذا قالوا ؟

عبد الواحد عبد القادر الاهـــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٧٨٦

٣٩٥ـ اصابة رئيس لجنة بسوهاج .

حسن عبد الموجود | الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٨٧

٣٩٦ـ اصابات للناخبين في العريش .

احمد الطبراني | الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٨٨

٣٩٧ـ الفرصة متاحة للاختيار .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٨٩

٣٩٨ـ اصابة ٨ في مشاجرة انتخابية بالمنصورة .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٠

٣٩٩ـ النيابة تحقق في اعتداء على رئيس لجنة .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩١

٤٠٠ـ محاولة اثارة في لجان اسيوط .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٢

٤٠١ـ في الاسكندرية اقبال على الانتخابات لم تشهده العاصمة الثانية كمن قبل .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٣

٤٠٢ـ وزير الاعلام ينفي القبض على مراسل الجارديان البريطانية اثناء تغطيتة للانتخابات امس .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٥

٤٠٣ـ حوادث عابرة مرت في هدوء .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٦

٤٠٤ـ منذ طلوع النهار بدأت الدعايات بقوافل السيارات وتركزت حول مقار اللجان دون دخولها !

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٧٩٧

٤٠٥ـ حلمي عبد الاخر يصاب بوعكة صحية .

الاهرام | ١٩٨٧/٤/٧ | ٨٠٠

٤٠٦ ـ تيسير مهمة الاعلام لتغطية اخبار الانتخابات ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠١

٤٠٧ـ يســرق ٢٠ بطاقـــــة !

الاهـــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٢

٤٠٨ـ صفقـــــــــات ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٣

٤٠٩ـ النتائج الاولية لفرز صناديق الانتخابات ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٤

٤١٠ـ جماهير الشعب تقول كلمتهـا ٠

عبد العظيم درويش الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٥

٤١١ـ مصدر مسئول يؤكد : ليس صحيحا ما تردده وكالات الانباء ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٨

٤١٢ـ اقبال كبير على صناديق الانتخابات والمرأة تسجل رقما قياسيا فى الادلاء بصوتها ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨٠٩

٤١٣ـ ٣ وزراء يدلون باصواتهم فى لجنة قسم قصر النيل ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨١٢

٤١٤ـ الوطنى والوفد داخل مسجد السيدة زينب ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨١٣

٤١٥ـ الصحف الفرنسية تؤكد : الحزب الوطنى سيتمتع بالاغلبية المطلقة ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨١٤

٤١٦ـ طعن من الحزب الوطنى فى ٣ لجان بدمياط ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٧/٤/٧ ٨١٥

٤١٧ـ اصرار روءساء اللجان على اثبات شخصية الناخبات فى قرى مركز امبابة .

٨١٦ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤١٨ـ المعارضة بدأت التشكيك قبل بدء الانتخابـــات .

٨١٧ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤١٩ـ احداث على هامش الانتخابات .

٨١٨ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٠ـ خطاب هام لمبارك امام مجلس الشعب الجديد فى ٢٣ ابريل الحالى .

٨١٩ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢١ـ عاطف صدقى يوءكد : الهدوء سمة الحزب الوطنى فى الانتخابات .

٨٢٠ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٢ـ يوسف والى يوءكد : الانتخابات استفتاء لاعادة انتخاب الرئيس مبارك .

٨٢١ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٣ـ انصار مرشحى التحالف يحرقون ٩ صناديق بكفر الشيـــخ .

٨٢٢ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٤ـ الانتخابات اجريت امس فى جو يسوده الهدوء وبنسبة حضور عالية .

٨٢٣ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٥ـ الرئيس للصحفيين بعد ادلائه بصوته .

٨٢٤ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٦ـ الرئيس يستفسر عن صحة ممتاز نصـــار .

٨٢٦ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٧ـ وزير الداخلية يوءكد : الانتخابات تمت فى اجواء من الامن والحرية رغم حوادث متفرقة .

٨٢٧ ١٩٨٧/٤/٧ الاهـــــرام

٤٢٨ـ فوز كل رؤوس قوائم الحزب الوطنى •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٧٢٨

٤٢٩ـ الكفراوى يتوجه الى نيروبى بعد ان اطمأن على نتائج الانتخاب •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٢٩

٤٣٠ـ الصحافة العالمية تؤكد : الانتخابات المصرية حفلت بظواهر ايجابية •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٣٠

٤٣١ـ اسئلة معلقة فى الشارع الانتخابى •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٣١

٤٣٢ـ ٤ لجان بامانه مجلس الشعب لاستقبال الاعضاء الفائزين فى الانتخابات •

عبد الجواد على	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٣٢

٤٣٣ـ تقرير شامل للاهرام عن النتائج الاولية من داخل كل المحافظات •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٣٣

٤٣٤ـ سقط المرشح فحاول حرق الصناديق •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٣٩

٤٣٥ـ ادعيـاء التزويـــر !

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٤٠

٤٣٦ـ تلاعب مرشح مستقل فى ٥ لجان بدمياط •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٤١

٤٣٧ـ القبض على ٨٠ من انصار مرشح العمل اثاروا الشغب بكفر الدوار •

	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٤٢

٤٣٨ـ النيابة العامة تحقق فى الحوادث الانتخابيـــة •

حسين غانم	الاهــــــرام	١٩٨٧/٤/٨	٨٤٣

٤٣٩ـ النتائج الاولية للانتخابات تشير الى حصول الحزب الوطنى على ٧٥٪ من الاصوات .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٤٤

٤٤٠ـ اخر مؤشـــرات فرز الدوائر الانتخابية .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٤٧

٤٤١ـ وقال الشعب كلمته ساعة بساعه من داخل غرفة العمليات .

ايمان مصطفى الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٤٨

٤٤٢ـ كيف يجرى اعداد النتائج فى ٢١ ألف لجنه انتخابية و كيف تتلقى الغرفة النتائج اولا بأول ؟

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٤٩

٤٤٣ـ نفى ما اشيـع عن اعتقال صحفيين اثناء تغطيتهما انتخابات مجلس الشعب .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥١

٤٤٤ـ التحقيق مع ١١ متهما باثارة الشغب واشعال النيران بكفر شـكر قليوبيـــة .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٢

٤٤٥ـ .. وبدأت القاهرة حملتها للتخلص من الملصقات الانتخابية .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٣

٤٤٦ـ يوسف والى : الحزب الوطنى التزم بالهدوء خلال عملية الانتخابات .

الاهـــــرام ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٤

٤٤٧ـ مجلس الدولة ينظر الطعن على قانون انتخابات مجلس الشعب .

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٥

٤٤٨ـ صناديق الانتخابات فى اتوبيسات النقل العام .

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٧

٤٤٩ـ الا مـن يستعرض عضـــلاته !!

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٨

٤٥٠ـ انصار الحزب الوطنى يفتعلون الشغب و يثيرون المشاجرات لخلق الفرص الملائمه للتزوير !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٥٩

٤٥١ـ المستشار يثبت واقعة التزوير ! و لجنه الفرز تعتمد الصندوق !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٠

٤٥٢ـ اربعة مندوبين للحزب الوطنى فى اللجنة الواحدة و مندوبو المعارضة يعتقلون •

محمود الشاذلى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦١

٤٥٣ـ فرض حظر التجول فى مدينة كفر الدوار •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٣

٤٥٤ـ قلبى عنـــدك •• يا مصـــر •

مصطفى شردى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٥

٤٥٥ـ الشرطة تعتقل اقارب مرشح الوفد فى طهطـا •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٦

٤٥٦ـ اعتقال محرر " بالوفد " و مصادره كاميرته فى السويس •

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٧

٤٥٧ـ فى الجيزة : العمد طاردوا مندوبى المعارضة حتى حدود قراهم !!

حمدى شفيـق الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٨

٤٥٨ـ الشرطة تدير الانتخابات فى دمياط •

وجدى زين الدين الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٦٩

٤٥٩ـ فى الفيوم: حشدوا قوات الامن منذ الصباح •• وعرقلوا زصزن القضاة الى منتصف النهار !

جمال يونـــس الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٠

٤٦٠ـ فى شرق القاهرة : الصناديق ذهبت للفرز فى سيارات عضو الحزب الوطنى الخاصة !!

محمد اميـــن الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٣

٤٦١ـ برقية احتجاج لرئيس الجمهورية من نائب رئيس الوفد بالمنوفيـة .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٤

٤٦٢ـ فى المنيا : اظافر الحكومة ازدادت طولا عما كانت علية عام ١٩٧٩ .

لطفى عبد اللطيف الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٥

٤٦٣ـ العمد والمشايخ قاموا بالواجب الانتخابى نيابة عن سكان القرى والنجوع !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٦

٤٦٤ـ الشرطة القت بطاقات الوفد بالشارع وزورت بطاقات اخرى بديلة للحزب الوطنى .

وجدى زين الدين الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٨

٤٦٥ـ فى بنى سويف : نسبة التصويت ٣٠٪ فقـــــط. البلطجية سيطروا على القرى" وقفلوا " صناديقة .

عادل القاضـــى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٧٩

٤٦٦ـ شمال سيناء : عشرة الاف شهادة ادارية وزعها الحزب الوطنى على النساء لاستخدامها فى التصويت.

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨١

٤٦٧ـ مرشح مستقل للقضاء : كنت امين مساعد الحزب الوطنى وكنا نستخدم هذه الشهادات فى التزوير !!

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٢

٤٦٨ـ فى الدقهلية : بلطجية الحزب الوطنى احرقوا صناديق الانتخابات .

ايمن نـــور الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٤

٤٦٩ـ بلاغ للنائب العام : سرقـوا صوتـــى .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٥

٤٧٠ـ مأمـور مركز الحسينية يقود حملة التزوير .

انـور الهوارى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٦

٤٧١ـ الحـــلال ... والحــــرام .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٧

٤٧٢ـ اعتقالات بالجملة فى اغلب المحافظات •

الوفـــــد ١٩٠٨٧/٤/٨ ٨٨٨

٤٧٣ـ استياء المصريين بالخارج من تزوير الانتخابات !!

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٨٩

٤٧٤ـ تذاكر انتخابية مزورة لتلاميذ بشمال القاهرة •

حمدى حماده الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٠

٤٧٥ـ المتوفـــون ٠٠ يصوتـــون •

على ياسيـــن الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩١

٤٧٦ـ بطاقات التصويت الفردية غير مختومة بالجيزة !!

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٢

٤٧٧ـ فى القليوبية : مظاريف البطاقات سلمت لرؤساء لجان غير المنتدبين بمعرفة الداخلية !

احمد بكيـــر الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٣

٤٧٨ـ فى الاسكندرية : رؤساء شركات القطاع العام ٠٠ اجبروا العامل على التصويت ببطاقات مزورة •

اشرف حامـــد الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٤

٤٧٩ـ انتخابات دامية فى محافظة الجيزة •

هشام الصـواف الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٦

٤٨٠ـ فى الجيزة : ضباط الشرطة والعمد والمشايخ اشتركوا فى التزوير •

عصام رفعـــت الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٨

٤٨١ـ فى المنيا : حملة اعتقالات واسعة لمندوبى احزاب المعارضة •

لطفى عبد اللطيف الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٨٩٩

٤٨٢ـ بلاغات من احزاب المعارضة بدمياط تثبت واقع التزوير فى اللجان •

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٨ ٩٠٠

٤٨٣ــ اعتقال المندوبين قبل الانتخابات ٠

	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠١

٤٨٤ــ اجبار ركاب الاتوبيسات على التصويت للحزب الوطني ٠

محمد امين	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٢

٤٨٥ــ فى المنوفية زوروا ارادة الشبـاب ٠

نبيل حسن	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٣

٤٨٦ــ الاختام " الكهنة " لابعاد المندوبين عن اللجان حتى يسهل التزوير ٠

احمد لطفى	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٤

٤٨٧ــ الامـن يطلق النيران ٠٠ لارهاب المواطنين بالمنوفيـــة ٠

طلعت الطرابيشى	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٥

٤٨٨ــ الشرطة تغلق الطريق للحاملول لتسهيل عملية التزوير ٠٠ !!

	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٦

٤٨٩ــ رائد شرطة يدلى بصوته باحدى لجان مرســى مطروح !!

	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٧

٤٩٠ــ كذبة ابريل فى شـرادق الوطنى بروض الفرج !

	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٨

٤٩١ــ محافظ اسـوان قام بالواجب ٠٠ يا افندم !!

منتصر جابر	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩٠٩

٤٩٢ــ كمال الشاذلى يصدر اوامره الى وزارة الاوقات بصرف الاعانات لمدينة الباجور !!

حمدى حمادة	الوفـــــــد	١٩٨٧/٤/٨	٩١٠

٤٩٣- تزوير بالجملة فى الشرقية ، الاقبال ضعيف .. والتزوير شـديد .

انـور الهوارى	الوفـــد	١٩٨٧/٤/٨	٩١١

٤٩٤- الدائرة الاولى شمال القاهرة : لماذا نقلت وزارة الداخلية فرز الاصوات من كلية الهندسة الى قسم الساحل

	الوفـــد	١٩٨٧/٤/٨	٩١٣

٤٩٥- سر السيارات المرسيدس التى تدعو لعبد الاحد فى غير دائرته !

	الوفـــد	١٩٨٧/٤/٨	٩١٤

٤٩٦- كل الوقائع تؤكد تدخل الحكومة لتزوير الانتخابات .

	الوفـــد	١٩٨٧/٤/٨	٩١٥

٤٩٦- ابراهيم شكرى : التحالف الثلاثى مستمر داخل مجلس الشعب .

فؤاد سعد	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩١٧

٤٩٧- التجربة والنتائج فى معركة الكبار .

محمود مراد	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٠٨

٤٩٨- الفائزون يتحدثـــون .

	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩١٩

٤٩٩- كمال الشاذلى يناشد المعارضة : ايديكم فى ايدينا .. لنبنى مصر .

محمد عبد الحيم	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٢

٥٠٠- قراءة فى كف نتائج انتخابات الاسكندرية .

سامى رياض	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٤

٥٠١- على لطفى : اربع لجان بالمجلس لاستقبال الاعضاء الجدد .

	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٦

٥٠٢- الامين العام للحزب الوطنى يؤكد : المعركة الانتخابية اكدت الترابط بين العمل السياسى و مطالب المواطنين

نهال شكـرى	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٧

٥٠٣ـ منافسة فى ٦ محافظات بين قوائم الحزب الوطنى و التحالف ٠

	الاهـــــــــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٨

٥٠٤ـ اخر النتائج لانتخابات مجلس الشعب ٠

	الاهـــــــــرام	١٩٨٧/٤/٩	٩٢٩

٥٠٥ـ الحزب الحاكم بعثر ٣٤ مليون جنيه من دم الغلابة ٠

عادل القاضـى	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٣٤

٥٠٦ـ قانون محاكمة الوزراء و تزوير الانتخاب او الاستفتاء ٠

	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٣٧

٥٠٧ـ من اخترت ؟ ؟ ٠٠ و لماذا ؟

خالد محمد خالد	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٣٩

٥٠٨ـ ناخبو الحزب الوطنى فى السويس اقل من ١٦ سنة !

سيد عبد العاطى	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٤٢

٥٠٩ـ فتوات " الوطنى " تدير الا نتخابات بالبحيرة !

	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٤٥

٥١٠ـ تعميم بطاقات الانتخابات تحت قوة السلاح بالمحمودية !

علـى خميـــس	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٤٦

٥١١ـ ٠٠ و مصر هى الباقيـــة ٠

احمد ابو الفتوح	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٤٧

٥١٢ـ الرصاص يسيطر على الانتخابات فى لجنة الزعفران ٠

جهاد عبد المنعم	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٥٠

٥١٣ـ استبعاد صناديق شبـاس الملح ٠

	الوفـــــــــد	١٩٨٧/٤/٩	٩٥١

٥١٤ـ ٢٥٪ نسبة الحضور فى شبرا الخيمة .

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٥٢

٥١٥ـ سمع رجال الحزب الوطنى الهتاف للوفد فقامت قوات الامن بطرد الناخبين من اللجان !

محمود غلاب الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٥٣

٥١٦ـ مؤشرات نتائج الانتخابات: الحزب الوطنى ٧٥٪ و تحالف العمل ١٣٪ و الوفد تجاوز ٨٪ .

الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٩ ٩٥٦

٥١٧ـ الانتهاء اليوم من اعداد النتيجة النهائية .

الاهـــرام ١٩٨٧/٤/٩ ٩٥٧

٥١٨ـ ثلاث حقائق .. وسط الزفـــة .

مصطفى شـرد ى الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٠

٥١٩ـ نبضـــات .

نعمان جمعـــة الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٣

٥٢٠ـ النحاس .. يخاطب الامـــة .

عباس الطرابيلى الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٤

٥٢١ـ $\frac{٣}{٤}$ مليون جنيه دعاية دفعها الحزب الوطنى ببورسعيد !

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٦

٥٢٢ـ موسم توزيع الغنائم .. بدأ .

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٧

٥٢٣ـ معتقلات مبتكرة .. داخل السيارات فى الطريق العام !

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٨

٥٢٤ـ اسوان: عدد البطاقات فى الصناديق اكثر من عدد الناخبين المقيدين .

الوفـــــد ١٩٨٧/٤/٩ ٩٦٩

مصر فوق كل شيء

بقلم
د . عبدالحميد حسن
محافظ الجيزة

اشهد ان سعادتي الوطنية كانت تتزايد في هذه المعركة الانتخابية . كلما تصاعد الحوار ساخنا وحارا . وكلما اشتد النقاش حاميا وشجاعا . رغم بعض التجاوزات ولا مسئولية بعض الممارسات - لأني أوقن عن يقين أن انتماءنا لعالم الحرية لا تتيحه الا صحوة ديمقراطية كبرى تقود خطانا إلى دائرة الضوء حيث تتجلى الحقيقة ساطعة ، ويتحدد الطريق إلى اهدافنا الانتخابية مقوماتها واهميتها . وبالتالي تقودنا إلى قضيتين يصبح الالتفات اليهما أكثر الحاحا في هذه الآونة . واعني بهما مقتضيات الالتزام الوطني - برغم سخونة المنافسة وارتفاع حرارتها في مرحلتها الاخيرة ثم ضرورات التوحد الوطني بعد ختام هذا التنافس .

ان الالتزام بالوطنية في هذه المعركة ، يقتضى قدرا هائلا من الصدق مع النفس ، وهذا الصدق يتطلب ادراكا واعيا بطبيعة الواقع وامكاناته ومشكلاته وقدر الممكن والمتاح - من وسائل الحلول الوطنية والقومية .. ومن ثم يتعين على الاحزاب المتنافسة على الساحة الديمقراطية الا تقفز على هذا الواقع لتغرق مواطنينا بالاوهام والاحلام ، وألا تزايد على معاناتها حتى لا يصيبها بالاحباط أو الانكسار ، وأن تنأى بنفسها عن استخدام سياط البلبلة والتشكيك ، حتى يبقى لشعبنا وهج الثقة بالنفس وعمق الايمان بالقدرة على تطوير الحاضر والمستقبل .

ان كسب المعركة الانتخابية لا يعنى ابدا طعن هذا الشعب في مقتل باستلابه اعز ما يمتلك من قيم ومقومات وانجازات اعمالا لتلك المقولة الساقطة بأن الغاية تبرر الوسيلة ، لان الغايات الوطنية الشريفة لابد وأن تتكافأ شرفا ووطنية مع وسائلها .

ان التحرك الحزبي .. وهو يعرض برامجه ومبادئه على جماهير الناخبين بوسائله المختلفة عبر الدستور والقانون ، مطالب بأن يمد بصره الى الانعكاسات المحتملة لوسائله على مكوناتها النفسية والوجدانية ومدى تأثير ذلك على اندفاعها في مجال العمل والانتاج ، انطلاقا من ان النشاط الحزبي هو وسيلتنا الى تعميق الديمقراطية ، والديمقراطية لا يؤكدها غير الانحياز الى جانب الصدق الوطني ، الذي يمثل التربة الصالحة لازدهار عوامل الثقة فيما هو قائم وفيما هو قادم .

وعلى نفس الطريق تتحدد مهام مرشحي القواعد الفردية فهم جميعا عناصر وطنية مصرية لكل منها معتقداتها السياسية واجتهاداتها الفكرية التي تبغي ان تطرحها من خلال السلطة التشريعية لتاخذ طريقها إلى التنفيذ ، وهو امر في حد ذاته محمود ومشكور ، غير انه يجب ان يسلك طريقه عبر المقومات الرئيسية لضوابطنا المشروعة اخلاقيا وحضاريا ، والا تتردى الى عوامل التجريح

اما الناخبون .. من ابناء الشعب العظيم - بوصفهم اصحاب القرار النهائي - فهم مطالبون بحق الحياة بأن يلبوا نداء مصر من أجل مصر .. وذلك بأن يسهموا اسهاما حقيقيا ومباشرا في العملية الانتخابية ، وأن يبادر كل منهم بابداء رأيه فيما هو مطروح عليه من قوائم ومرشحين ، باعتبار أن ذلك يمثل ارادة شعب تفرض نفسها على الكافة وتلزم الكل بالانحناء احتراما لها ..

إن إبداء الرأى ليس حقا مجردا لكل مواطن وإنما هو في جوهره واجب وطنى يتحتم القيام به ، كما أنه - دينيا فرض عين ينبغي على كل مسلم الوفاء به ومن يتقاعس عنه فهو ظالم لنفسه ظالم لوطنه وشعبه ..

ثم تأتي بعد ذلك قضية التوحد الوطني - بعد هذه المعركة الديمقراطية الشريفة ، ويعنينا جميعا من بينها امران ..

الاول ... ان القدر المتيقين منه في هذه الجولة الانتخابية انه لابد وان يفوز حزب ما باغلبية مقاعد السلطة التشريعية .. وهذه طبيعة الاشياء التي يعيها كل من يشارك فيها او يتابع تطوراتها ، والترتيب المنطقي والموضوعي لهذه الحقيقة انه لا يجوز أن يطعن - في مجال التبرير - على هذه النتيجة باختلاقات وافتراءات لامبرر لها ولا جدوى منها . اللهم الا خلق سحابات من الريبة والانقسام بين صفوف بعض الفئات الشعبية نحن احوج ما نكون الى تماسكها النفسي والوطني من اجل مزيد من البناء والتقدم ..

الثاني ... أن نتوحد احزابنا الوطنية كلها على خريطة العمل الوطني مهما تباينت برامجها او فلسفاتها - بشرط ان تتفق على المقومات الرئيسية للمجتمع التي ارتضاها الشعب في مواثيقه الدستورية والقانونية والتاريخية والحضارية ، وان تتناسى ذلك الغبار



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

الذى تصاعد ابان الجولة الانتخابية ، وان تلتقط انفاسها من جديد لتكرس جهدها ونشاطها من اجل مصر كى نبقى لها توحدها الوطنى والقومى وسلامها الاجتماعى ونحقق لها رخاءها المأمول .

أن القضية الحقيقية في مجال العمل الوطني والتقدم الاجتماعي ليست قضية من الذى يحقق ؟ وانما هى قضية ما تحقق ؟ .. أن الحكومات تتغير والقيادات تتبدل ، ولكن تبقى الانجازات قائمة وشاهدة على انها من صنيع شعب باكمله حاكمين ومحكومين ، مؤيدين ومعارضين ، ويبقى التاريخ الوطنى حكما على مدى اسهام كل منها في دفع حركة التطور وبناء الحياة على ارض مصر وفق طموحات شعبها كله بغير تفرقة او تمييز .

أن أمتنا العربية كلها .. والعالم المتحضر من حولنا يرقب هذه التجربة الديمقراطية التى يعيشها قولا وعملا ويقيم مدى قدرتنا على سلامة الممارسة وسلامة النتائج .. وتراثنا الحضارى يفرض علينا أن نكون القدوة والمثل .. وأن نؤكد للعدو والصديق أن اختلافنا في الرأى لا يعنى اختلافنا في المقاصد ، وأن اجتهاداتنا السياسية مهما تنوعت فهى تنبع كلها من تراب مصر وتصدر كلها من اجل شعبها .. واننا دائما على قلب رجل واحد يولى قبلته شطر المصلحة الوطنية العليا لنعيد بناء مصر قوية شامخة تطاول جبهتها وجه الشمس ، وتفرض مكانتها وسط مجتمع الدول وتساهم بحضارتها في اقرار الأمن والسلام لها ولامتها وللانسان في كل مكان .. ولسوف تظل دائما مصر لكل المصريين قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

نص كلمة الرئيس مبارك الى الأمة بمناسبة انتخابات مجلس الشعب :

اليوم فاصل فى مسيرة الحياة الديمقراطية وتأكيد الاستقرار فى مصر بأصوات الملايين

للنشر والخدمات ا



المصدر : الأهـــرام

 التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

وصف الرئيس محمد حسنى مبارك الانتخابات البرلمانية التى ستجرى اليوم « الاثنين » بانها تمثل يوما فاصلا فى مسيرة الحياة الديمقراطية لمصر .. وقال ان ارادة الملايين ستقرر فى هذه الانتخابات من يمثلها فى صنع حاضر مصر وتقرير مستقبلها .

واضاف الرئيس حسنى مبارك ـ فى كلمة وجهها الى الامة بهذه المناسبة ـ ان ارادة الشعب ستفرض نفسها وتعلى صوتها دعما لاستقرار مصر وحماية للانجازات الضخمة التى حققها الاستقرار فى ظل سيادة القانون وحرية المواطن وامنه وسلامته .

وفيما يلى نص كلمة الرئيس الى المواطنين التى وجهها امس بمناسبة انتخابات مجلس الشعب التى تبدأ اليوم فى جميع انحاء مصر :

□ الاخوة المواطنون انتهت اليوم المساجلات الانتخابية بكل ما فيها من صخب وضجيج وتنافس ومشاحنات وغدا نتوجه الى مقار اللجان الانتخابية لكى يدلى كل منا بصوته ويسجل اختياره الحر لمن يراه اجدر بتمثيل الشعب فى مجلس الشعب ان غدا هو يوم فاصل فى مسيرة حياتنا الديمقراطية .

ان ارادة الملايين ستقرر من يمثلها فى صنع حاضر مصر وتقرير مستقبل مصر .

ارادة الشعب تعلن صوتها دعما للاستقرار

ان ارادة الشعب ستفرض نفسها وتعلى صوتها دعما لاستقرار مصر وحماية للانجازات الضخمة التى حققها الاستقرار فى ظل سيادة القانون وحرية المواطن وامنه وسلامته .

وان مسئولية كل مصرى امام الله والوطن والضمير تقضى الا يتكاسل عن ادلائه بصوته او يتهاون فى اداء واجبه الوطنى .

ان التصويت لصالح الافضل والانفع .. هو مشاركة ديمقراطية فى القرار الذى يحدد مصيرنا وخطوات بنائنا لسنوات مقبلة تطالبنا المسئولية القومية فيها بالعمل والانجاز لحماية مصالح كل مصرى ومصرية وتخفيف العبء عن محدودى الدخل وبذلك يتحقق العدل الاجتماعى وسيوفر الاستقرار لكل مواطن ولشعب مصر من اقصاها الى اقصاها .

الاستقرار نجاح مصر فى حاضرها ومستقبلها

لقد تعودتم منى ان اصارح واكاشف وان اضع كل النقط على كل الحروف .. فليس لنا مصلحة فى اخفاء حقيقة عن الشعب صاحب الحق الاول فى بنائه وكيانه ومصيره وليس من هدف الا ان نتقدم فى طريق البناء والانجاز حتى يصل كل مواطن الى حقه الاول فى الحياة الكريمة .

ويؤسفنى ان اقول اننى سمعت بعض شعارات تتردد فى مجال الصراع الانتخابى تزعم لنفسها انها قادرة على هز الاستقرار فى هذا البلد .. بل انها تكشف عن نواياها وتعلن انها سوف تعمل على النيل من هذا الاستقرار وتصور للجماهير احلامها بل اطماعها نحو ما يقود البلاد الى متاهات مظلمة وخيالات مريضة واوهام لا تعيش الا فى عقول دعاتها .

دعامة البناء وانتاج وتأمين حياة الابناء

واننى اتحدث اليوم الى كل مصرى ومصرية بالكلمة الصادقة الصريحة والقلب المفتوح اقول لكم بكل الايمان ومن اعماقى ان الاستقرار هو نجاح مصر فى حاضرها ومستقبلها .

الاستقرار اليوم وغدا وفى كل اوان هو الدرع والحصن الذى يحمى حياة كل مواطن ويحميه من الدعوات الضالة ومغامرات من تعميهم الاوهام الكاذبة والاطماع السياسية الطائشة عن حقائق امن بلادهم واستقرارها وازدهارها الاستقرار هو حياتنا .. وهو تامين الحياة لابنائنا .. هو الدعامة الاولى للانجاز والانتاج .. وزيادة الموارد والضمان الاكيد لاعطاء كل ذى حق حقه ..



الرئيس حسنى مبارك أثناء إلقائه بيانه إلى الأمة .

- **الطامعون فى هز استقرار بلادنا يكشفون عن نواياهم لدفع مصر الى متاهات مظلمة وخيالات مريضة**
- **أدعو كل مواطن الى ممارسة واجبه الانتخابى بكل حرية ولا أتحيز الا الى مصر ومستقبلها**

الاستقرار يعنى بناء المصنع والمدرسة والمستشفى .

الاستقرار يعنى المزيد من الانتاج وفرص العمل .

الاستقرار يعنى نجاحنا فى غزو الصحراء واللحاق بعصر التكنولوجيا الحديثة .

الاستقرار هو صك الامان لشبابنا .. ان يبنى مستقبله ويحقق اماله المشروعة فى غد افضل وحياة امنة .

مصر أمنا جميعا وستبقى أمنة مستقرة

ان اى دعوة للنيل من الاستقرار هى دعوة للهدم .. دعوة للتخلف .. دعوة للرجوع الى الوراء لذلك فاننى اناشدكم بكل الثقة ان تتوجهوا غدا الى صناديق الانتخاب للادلاء باصواتكم بكل الحرية والامان .

اننى ادعو كل مواطن ومواطنة الى ممارسة الحق الانتخابى ولست فى هذا متحيزا او منحازا لأى فرد الا لمصر .. مصر المستقبل .. امنا جميعا والتزمنا الاسمى .

ان صوتك ايها المواطن هو الدعم للاستمرار ان صوتك هو الحماية لهذا الاستقرار .. ان صوتك هو القرار بان مصر الأمنة المستقرة ستبقى امنة مستقرة .

لقد قلت كلمة فى بيانى اليكم بعد صدور قرار اجراء الانتخابات ان صوت الناخب هو صوت مصر ونحن لا نريد لصوت مصر ان يباع او يشترى .

لن يكون صوت مصر الا صوت الشرفاء

واقول لكم اليوم اننى واثق تماما انه لا يوجد على ارض مصر من يعرض صوته فى سوق البيع والشراء .

مصر بلد الشرفاء ولن يكون صوتها الا صوت الشرفاء ..

مصر ارض العزة والكرامة ولن يكون صوتها الا صوت عزة وكرامة ..

مصر العمل الطاهر والانجاز الحضارى الكبير ..

مصر الحرية والانتاج .. مصر الحانية على كل ابنائها .. مصر الصمود والشموخ والوحدة الوطنية الصلبة .

وغدا باذن الله يدوى صوت مصر بالحق والصدق ويعلو علم واحد هو علم الامان والايمان والسلامة والاستقرار وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .□



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

يوم الاختيار

اليوم نختار بين طريقين .. ومنهجين .. ومصيرين .
اليوم نمتحن ارادتنا .. وممارساتنا الفعلية لاختيار من يحكموننا خلال المرحلة القادمة .

اليوم نضع بكل بطاقة انتخابية تسقط داخل الصندوق .. حجرا جديدا في صرح الديمقراطية الذى وضعنا اساسه واعلينا البناء فوقه .

اليوم نكون .. او لا نكون .

نكون .. فنشارك ونقبل .. ونعبر عن آرائنا واختياراتنا او لا نكون .. فنحجم .. وننعزل .. ونتفرج ونترك للقلة منا ان تحدد لنا نهج حياتنا .

■ ان الخطوة الاساسية الآن لصنع المستقبل .. تبدأ بذهابك اليوم الى لجنة الانتخاب لان اداءك لواجبك هو اسهامك الشخصى في تحديد المسار واختيار الاقدر على حمل الامانة .. ومواجهة الصعاب .

ان المستقبل لا يصنعه المتفرجون .. السلبيون .. المعتزلون وانما يصنعه المشاركون الايجابيون .. الذين يؤيدون من يقتنعون بصدق تمثيلهم لهم .. ويرفضون من لا يرون فيهم حاضرهم .. ولا مستقبلهم .

■ ان الادلاء بصوتك الانتخابى اليوم هو شهادتك التاريخية لصالح ما تؤمن به .. وضد مالا تؤمن به .

○ والامتناع عن الشهادة .. كتمان للحق لا يليق بالمخلصين من ابناء هذا الوطن .. ولن تكون ابدا من غير المخلصين .

ولانها شهادة .. فانها عبء على الضمير يفرض على الانسان ان يحسن الاختيار .. وان يختار بتجرد من سوف يعطيه شهادته .

فمن نختار الآن .. ومن نرفض .. او نؤجل اختيارنا لهم الى ان يصبحوا جديرين بالثقة والاختيار ؟

هل نختار من يغيرون مواقفهم السياسية واهدافهم وبرامجهم مع تغير تحالفاتهم .. وحساباتهم للانتخابات . ؟

ام نختار من ثبتوا على العهد طوال السنوات الماضية ومازالوا ملتزمين ببرنامجهم الذى اعلنوه منذ البداية ؟ .



وهل نختار من لا يصارحنا بحقيقة برامجه .. ويعتبرها سرا لا يجوز الافصاح عنه الا للمقربين .. ويكتفى بمطالعتنا بالكلمات العائمة والشعارات المرنة القابلة لكل تفسير ؟

○ ام نختار من يتقدم الينا ببرنامجه العلنى الواضح المحدد الذى لا يكتنفه لبس ولا غموض . ؟

○ **هل نختار من يتاجرون بالماضى ويحلمون بالاستيلاء على المستقبل لحسابه ؟**

ام نختار من يتقدمون الينا بسجلهم وحاضرهم .. ويؤمنون بتواصل الاجيال وبأن الماضى قاد الى الحاضر وان الحاضر سوف يقود الى المستقبل .

هل نختار من يهددنا بهراوته اذا لم نؤمن بما يؤمن به ام نختار من يحاورنا بالعقل والمنطق والاقناع .. ويجادلنا بالتى هى احسن . ؟

هل نختار من يرفعون راية اليأس من كل شىء .. ويصبغون كل شىء بالسواد .. ولا يقدمون بديلا .. ولا يطرحون حلولا ممكنة لاية مشكلة ؟

■ **ام نختار من يتعاملون مع الواقع .. ويعايشون المشاكل على الطبيعة ولا يخفون الحقائق على الشعب .. ولا يهونون من شان الصعاب وانما يخاطبون المواطن بلغة العقل .. فيقولون مشاكلنا كبيرة لكن جهدنا اكبر لحلها .. ومشوارنا طويل ... لكن خطواتنا على الطريق جادة ومخلصة .. وقد حققنا الكثير وسوف نحقق الكثير معكم وبكم ومن اجلكم ؟**

هل نختار من يداعبون احلام البسطاء بالبرامج السحرية الخيالية ام من يحترمون عقول المواطنين ... ويخاطبونهم بلغة الارقام والحقائق .. والواقع ؟

○ هل نختار من يهددون استقرارنا .. ويسعون الى ضرب وحدتنا .. ؟

○ ام نختار من يؤمنون بحرية العقيدةوبالوحدة الوطنية ويحترمون الاديان السماوية جميعها .. ويعتبرون كل مواطن فى مصر شريكا فى حكم بلاده وفى مستقبلها ومصيرها .

○ هل نختار من يبيع لنا الوهم املا فى خداعنا .

■ ام نختار من يخاطبون عقولنا .. ويقولون لنا ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة .. وان المشاكل لا تحل الا بالعمل والعرق والانتاج .. فلنعمل جميعا من اجل بلادنا .. ومن اجل مستقبل اجيالنا ؟ .

ـ هل نختار من يبنون لنا القصور فى الهواء ؟

ـ ام نختار من يأتوننا وكتابهم فى يمينهم .. يقولون لنا حققنا كذا .. وسنحاول ان نحقق كذا وكذا . ؟

ـ انه مرة اخرى يوم الاختيار .

ـ انه مرة اخرى يوم نكون فيه جديرين بهذه الديمقراطية الساحقة او لا نكون



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

وسوف نكون بإذن الله لاننا شعب ديمقراطى عريق عرف الدساتير والانتخابات منذ اكثر من مائة سنة ..

وسوف نكون بإذن الله .

لاننا شعب .. يعرف كيف يختار طريقه وكيف يميز بين الحقائق .. والاوهام وبين الاستقرار والقلاقل .. وبين الامان والخوف .. وبين الوحدة ... والتمزق وبين الوهم والحقيقة .

وسوف نكون .

لاننا سوف نختار من ناتمنهم على حاضرنا ... وعلى مستقبل ابنائنا .. وعلى مصير هذا الشعب العظيم .

ابراهيم نافع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

كيـــف تدلى بصـــوتك ؟

كتبت ايمان مصطفى :

اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية ، يجيب على كل الاسئلة التى تهم المواطن الذى يرغب فى الذهاب اليوم للادلاء بصوته فى انتخابات مجلس الشعب

كيف تتعرف على اللجنة التى ستدلى امامها بصوتك ؟ .. كيف تدلى بصوتك بالنسبة لقوائم الاحزاب ، ثم بالنسبة للمرشحين للمقاعد الفردية ؟ .. ثم كيف تتم عملية فرز الاصوات واعلان نتيجة الانتخاب ؟

فى البداية يوضح اللواء احمد راسخ ان الشرط الجوهرى الهام الذى يجب توافره للناخب للادلاء بصوته هو ان يكون مقيداً بجداول الانتخاب فى اللجنة التى سيدلى برايه امامها .. وباختصار شديد فإن جميع المواليد من الذكور ابتداء من عام ١٩٣٨ مقيدون بجداول الانتخاب اما الاناث فجميع المواليد من عام ٦١ حتى الان مقيدات بالجداول .. وماسبق هذا بالنسبة للذكور او الاناث فإذا كان تقدم بطلب برغبته فى القيد فسيكون مقيداً .. واذا لم يكن قد تقدم فيكون غير مقيد

وبسؤاله عن كيفية تعرف المواطن على اللجنة التى سيدلى فيها برايه .. يجيب اللواء راسخ موضحا .. ان الموطن الانتخابى هو محل الميلاد .. وهذا يمكن الاستدلال عليه من واقع شهادة الميلاد التى يكون موضحا بها اى قسم واى شياخة يتبع المواطن .. وهنا يمكن للمواطن ان يتوجه للقسم التابع له ليبحث عن اسمه فى جداول الانتخاب ليتعرف على المدرسة او الوحدة الصحية التى سيدلى فيها بصوته ... وليس من اللازم فى هذه الحالة ان يكون حاملا لبطاقة انتخابية .. ومن حق الناخب المقيم بمحافظة غير المحافظة التى تم فيها ميلاده الحصول على تذكرة سفر مجانية ذهابا وعودة لموطنه الانتخابى وذلك لحث المواطنين لاداء دورهم الوطنى .

كيفية التصويت

ويقول اللواء احمد راسخ .. لقد قمنا بتصنيع العدد اللازم من الصناديق .. كما تم الانتهاء من تصميم بطاقات الانتخاب سواء الخاص منها بالقوائم الحزبية او بالدوائر الفردية .. والمطلوب من المواطن ان يؤشر على القائمة التى تمثل الحزب الذى اختاره ، ثم عليه ان يؤشر على المرشح الفردى الذى استقر رايه عليه . وكل هذا يتم خلف الساتر .. ثم يقوم الناخب بطى البطاقتين ويسلمهما لرئيس اللجنة ليضعهما امامه فى الصندوق

اجراءات فرز الاصوات

ويوضح مدير الادارة العامة للانتخابات .. ان اجراءات فرز الاصوات تختلف بالنسبة للدوائر الفردية عنها بالنسبة للقوائم الحزبية

فبالنسبة للدوائر الفردية : ـ فإن عملية فرز الاصوات تتم فى اللجان العامة اى مقر الدائرة الانتخابية التى يراسها قاض .. وذلك بعد حصر جميع الاصوات التى اعطيت على مستوى الدائرة واستبعاد الباطل منها وحصد الصحيح منها ويبدأ الفرز ويتم ترتيب المرشحين تنازليا حسب عدد الاصوات التى حصل كل منهم عليها .. حتى نصل الى المرشح الحاصل على اعلى الاصوات فيبدأ احتساب هذه الاصوات بالنسبة لعدد الاصوات المعطاة فإذا ماحقق نسبة ٢٠ ٪ اعلن فوزه واذا لم يحققها فتحدث الاعادة بينه وبين الذى يليه فى عدد الاصوات

اما بالنسبة للقوائم الحزبية : ـ فتبدأ اولى خطوات فرز الاصوات داخل اللجنة العامة ايضا .. فيتم الحصر او البيان العددى للاحزاب التى اشتركت فى الانتخابات وعدد الذين أدلوا باصواتهم ثم عدد الاصوات الصحيحة وعدد الاصوات الباطلة منها .. ونصيب كل حزب من هذه الاصوات ويقوم بهذه العملية رئيس اللجنة الذى هو قاض

إعداد النتيجة

يأتى بعد ذلك دور الادارة العامة للانتخابات .. فعقب وصول كافة



البيانات العددية لجميع الدوائر الانتخابية فنبدأ فى اعداد النتيجة النهائية التى تمر بدورها بثلاث مراحل : ـ

● اولاها : ـ تحديد الاحزاب التى ستمثل داخل مجلس الشعب وذلك بحساب عدد الاصوات الصحيحة التى حصل عليها كل حزب بالنسبة لعدد الاصوات الصحيحة المعطاة على مستوى الجمهورية . فإذا ماإجتاز الحزب نسبة ٨ ٪ يمثل داخل المجلس واذا لم يجتزها استبعد

وفى المرحلة الثانية من اعداد النتيجة النهائية للانتخابات .. نبدأ فى احتساب المقاعد التى ستخص كل حزب وفق المتوسط الانتخابى .. وبداية فإنه يتم استبعاد الاصوات التى تخص الاحزاب التى لم تحقق نسبة الـ ٨ ٪ ونعتبر هذه الاصوات كأن لم تكن .. ونبدأ فى توزيع المقاعد على الاحزاب التى حققت النسبة المطلوبة وذلك على اساس النسبة مابين عدد الاصوات الصحيحة التى حصل عليها كل حزب من الاحزاب الممثلة بالدائرة الى المجموع الكلى للاصوات الصحيحة التى حصلت عليها تلك الاحزاب بالدائرة نفسها .. ومثال ذلك ان دائرة بها ٩٠ الف صوت صحيح ويخصها ٩ مقاعد يصبح المتوسط الانتخابى لهذه الدائرة ١٠ الاف صوت وبذلك يكون من حق كل حزب حصل على ١٠ الاف صوت او مضاعفاتها الحصول على مقعد او مضاعفاته فإذا ماانتهينا من التوزيع وتبقى ٣ مقاعد مثلا يبدأ توزيعها ولكن على اساس نصف المتوسط الحسابى ويبدأ الترتيب تنازليا وتوزع المقاعد على المحقق لنصف المتوسط الحسابى او اكثر فالاقل منه وهكذا الى النهاية .. واذا لم نجد حزبا حاصلا على نصف المتوسط الانتخابى تصبح هذه المقاعد من حق اكثر الاحزاب اصواتا .

● اما المرحلة الثالثة والاخيرة فى اعداد النتيجة النهائية للانتخابات .. فتتمثل فى التجميع العام على مستوى كافة الدوائر واعلان النتيجة

وبهذه المرحلة .. يتم تشكيل مجلس الشعب الجديد ليقوم بدوره التشريعى والرقابى المطلوب منه .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ إبريل ١٩٨٧

الانتخـــابـــات اليــــوم

فى الساعة الثامنة من صباح اليوم يتوجه نحو ١٤ مليونا ونصف مليون ناخب الى صناديق الانتخابات فى اكثر من ٢١ الف لجنة فرعية لاختيار ممثلى الشعب فى مجلس الشعب الذى سيضم ٤٠٠ عضو حزبى منتخبين من القوائم الحزبية ، و ٤٨ عضوا عن المقاعد الفردية بواقع عضو واحد لكل من الدوائر الثماني والاربعين على مستوى الجمهورية ..

وفى هذا التوقيت ـ الثامنة صباحا ـ تحين ساعة الصفر بالنسبة لملايين الناخبين ولاكثر من ثلاثة الاف مرشح شهدت الساعات الاخيرة حتى فجر اليوم ، تحركاتهم المكثفة للفوز بثقة الجماهير .

وتستمر الانتخابات حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ، وبعدها تبدأ عمليات الفرز لكى تعلن النتائج بعد ايام بما يكشف عن اتجاهات الرأى العام ووزن القوى السياسية المختلفة ..

ومع حركة المرشحين ، كانت حركة السلطات المختصة لتسهيل العملية أمام الناخبين ، ولتوفير كل الامكانات أمام اعضاء اللجان ، حتى تتم الانتخابات فى ديمقراطية كاملة وفى نزاهة تامة . ولقد كانت التعليمات المشددة هى : الحياد التام لرجال الادارة والشرطة وعدم التدخل باى شكل وعلى اى مستوى وترك الامر كله للجان التى يشرف عليها القضاء وفقا لرغبة الناخبين الذين يدلون باصواتهم فى سرية تامة .. وعلى هذه الصفحة صورة لما جرى فى الدوائر وكيف تستعد لموكب الديمقراطية اليوم .

● اسوان : من موفق ابوالنيل :

عقد اللواء عبدالمنعم عطا الله مدير امن اسوان اجتماعا مع رؤساء واعضاء اللجان الرئيسية والفرعية بالمحافظة وعددهم ٦٩٦ موظفا منتدبين من قنا وسوهاج وقد تسلموا التعليمات والمظاريف وصناديق الانتخاب وتم نقلهم الى مقار اللجان تحت الحراسة المشددة .

ويبلغ عدد اللجان الفرعية فى اسوان ٢٠١ لجنة فرعية الى جانب ٤ لجان رئيسية ولجنة عامة يشرف عليها ٥

مستشارين كما تم الاعلان عن اسماء المواطنين المقيدين بجداول الانتخابات ويبلغ عددهم ٢٤٩ الفا و٧٨٥ مواطنا .

وقرر مدير الامن وضع ترتيبات خاصة لاحضار صندوق الانتخابات الخاص بمدينة ابو سمبل السياحية لاول مرة بالطائرة الى مدينة اسوان تحت الحراسة المشددة بدلا من استخدام السيارات ويبلغ عدد الناخبين بمدينة ابو سمبل السياحية وهى اصغر مدينة على مستوى الجمهورية ٦٠٠ ناخب

المقعد الفردى اقوى من القوائم

■ **المنصـورة مـن محمـود معوض :**

لايستطيع اى مراقب لتطورات المعركة الانتخابية فى محافظة الدقهلية ان يحدد النسبة التى ستحصل عليها المعارضة هذه المرة .

واذا كان هناك شبه اجماع على ان قائمة التحالف الاسلامى سوف تنتزع المعارضة فان السؤال الذى يثير قلق الجميع هل اصوات التحالف سوف تتحقق خصما من حساب حزب الوفد ام خصما من حساب الاغلبية ؟

واذا كانت ارادة الناخبين سوف تتحدد بشكل قاطع قبل غروب شمس اليوم فانها قد خضعت ايضا خلال حملة انتخابية عنيفة لعدة اعتبارات .

● تضمنت قوائم الحزب الوطنى فى الدوائر الثلاث نسبة ٣٥ ٪ من الوجوه الجديدة .

وفى مقدمة الوجوه الجديدة المهندس عصام راضى وزير الرى الذى يمثل ايضا عصبة عائلية واملا للفلاحين فى مشاكل الرى بالدقهلية .

وبهاء الشربينى وهو من اسرة وفدية وكان يراس الرقابة الادارية .

لكن قائمة الحزب الوطنى ابقت على قيادات شعبية ارتبطت بالجماهير من خلال انجازات ملموسة وفى مقدمتهم شفيق حشيش الأمين العام المساعد للحزب الوطنى الذى اقام باسم الحزب عدة مشروعات خدمية كبرى والدكتور صلاح الحمادى الذى يمارس نشاطا شعبيا له ارتباطه بتخصصه الطبى فى المركز الطبى لعلاج الكلى والمهندس جمال عوض الذى يتعامل مع الفلاحين .

● اعتمد مرشحو التحالف فى الدقهلية الذى رشح فيها زعيم التحالف المهندس ابراهيم شكرى على الانتشار الواسع

الوفـــد والتجمـــع لايجـــدان مندوبين !

● **الفيوم ـ احمد طلعت :**

فى الساعات الاخيرة قبل بداية التصويت فى انتخابات مجلس الشعب بالفيوم شهدت قرى ونجوع المحافظة تحركا واسعا وصراعا عنيفا ملتزما بين مرشحى الاحزاب للحصول على اكبر عدد ممكن من الاصوات .

كما شهدت مقار الاحزاب عملا متواصلا حتى ساعة متاخرة من الليل لاختيار مندوبى اللجان وتوزيعهم ولم يجد الحزب الوطنى صعوبة فى تغطية جميع اللجان بمندوبيه وان كان العمل والوفد قد واجهها المشكلة حيث لم يستطيعا تغطية الا ثلثى اللجان بمندوبيهم لعدم توافر الاعضاء !

والفيوم التى اعطت نسبة حضور وتصويت لتاييد الحزب الوطنى فى الانتخابات الماضية يخرج اهلها اليوم للادلاء باصواتهم واضعين فى اعتبارهم ان اول قائمة الحزب الوطنى هو الدكتور يوسف والى

الوفد يفقد عضوين من قائمته

● **دمياط ـ على داود :**

كان اخر المؤتمرات للحزب الوطنى مؤتمرين احدهما فى كفر الغاب والاخر ببندر دمياط فى منطقة الشهابية وقد شهدهما عدد غفير من المواطنين اعربوا عن تاييدهم لقائمة الحزب الوطنى وللمهندس حسب الله الكفراوى .

وبالنسبة لاوضاع المرشحين فالمقعد الفردى يعتبر محسوما لصالح المهندس الكفراوى اما القوائم فانها كما هى غير ان قائمة الوفد قد انسلخ منها عضوان هما احمد الحصرى ومحمد خميس وشهرته رضا خميس اللذان يقومان بالدعاية الآن للحزب الوطنى وبهذا تفقد قائمة الوفد عضوين بارزين خاصة وان احدهما وهو احمد الحصرى كان قد انضم الى القائمة خلفا لمحمود شعير الذى تنازل لصالح الدكتور رفعت المحجوب وانضم ايضا للوطنى .

المفاجاة .. استقالة قيادة وفدية !

● **شبيـن الكـوم ـ محمـد عبدالحليم :**

يتوجه صباح اليوم ٩٣٥ الف ناخب بمحافظة المنوفية الى ١٣٩٧ لجنة انتخابية منها ٢١٠ لجان للسيدات لانتخاب ٢٢ عضوا لمجلس الشعب منهم تسعة اعضاء فى الدائرة الاولى من بين القوائم الخمسة للاحزاب الى جانب عضو عن القائمة الفردية من بين ١٦ مرشحا وفى الدائرة الثانية ١١ عضوا من بين القوائم الاربع للاحزاب ومرشح فردى من بين ٣٣ مرشحا .

وقرر الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية تشكيل غرفة عمليات لمتابعة سير العملية الانتخابية اولا باول والمعروف ان من بين المرشحين شخصيات معروفة لها جماهيريتها وفى مقدمتهم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وكمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وكانت المفاجاة امس هى اعلان المهندس ممدوح شبل مرعى نائب رئيس حزب الوفد بالشهداء استقالته من الحزب وقدم طلبا للانضمام للحزب الوطنى كما تبرع بمبلغ ٣٠ الف جنيه لبناء مدرسة اعدادية ومركز شباب بقرية ديناصور مركز الشهداء .

التاكيد على حياد الشرطة

● **الاسكندرية من عبدالواحد عبدالقادر :**

يتوجه اليوم بالاسكندرية ٥٤٨ الفا و٨٤٣ ناخبا للادلاء باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب امام ٨٠٣ لجان فرعية و ١٣ لجنة عامة و ٣ لجان رئيسية وذلك لاختيار ٢٣ عضوا من القوائم فى الدوائر الثلاث من بين ١٠٨ مرشحين لضمهم للقوائم الحزبية و ٣ اعضاء للمقاعد الفردية من بين ١٥٨ مرشحا فرديا .

وقد عقد اللواء محمود عيد مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة غرب الدلتا واللواء عبدالله اباظة مدير امن الاسكندرية اجتماعا ضم جميع ضباط الشرطة المكلفين بحفظ الامن فى اللجان الانتخابية وحضره اللواء حسين الرفاعى مساعد مدير الامن واكد خلاله على تعليمات وزير الداخلية بان تقتصر مهمة الشرطة على حفظ الامن والنظام خارج اللجان الانتخابية وضمان حيادة ونزاهة الانتخابات وتوفير المناخ المناسب

٤ احـــزاب و٢٤ مرشـــحا فرديـــا

● **الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :**

تم اعداد الاجراءات اللازمة ليدلى ١٣١ الف ناخب بمدن وقرى المحافظة باصواتهم فى ١٨١ لجنة وقد تم انتداب ٧٢٤ موظفا للقيام باعمال ادارة هذه اللجان الفرعية والعامة كما تم اتخاذ كافة الاجراءات لسهولة ارشاد المواطنين الى مقار لجانهم لضمان نزاهة الانتخابات وسلامتها فى جو ديمقراطى .

ـ وقد بلغ عدد المرشحين للمقعد الفردى بالمحافظة ٢٤ مرشحا بالاضافة الى قوائم احزاب الوطنى والعمل والتحالف والوفد والتجمع وبذلك يبلغ عدد المرشحين للفردى والقوائم ٤٤ مرشحا

٤ احزاب و ١٣٩ مرشحا فرديا

● طنطا ـ عبدالمنعم ابو شامية :

فى الغربية يتوجه ٩٢٨ الفا و٦١٥ ناخبا وناخبة للادلاء باصواتهم فى ١٣٩٧ لجنة فرعية موزعة على الدوائر الثلاث .

ويبلغ عدد ناخبى الدائرة الاولى ٢٩٢ الفا و٤١٤ ناخبا والثانية ٣٥٠ الفا و٦٩٢ ناخبا والثالثة ٢٨٧ الفا و٥٠٩ ناخبين .

وقد عقد اجتماع موسع بنادى طنطا الرياضى مع اعضاء اللجان الفرعية والعامة لشرح التعليمات الخاصة بالعملية الانتخابية كما تم تدبير وسائل الانتقال لاعضاء اللجان لتوزيعهم على مقار اللجان .

واضاف ان جميع الاحزاب ممثلة فى الدوائر الثلاث باستثناء حزب الامة وقد تقدم للترشيح فى المقاعد الفردية الدائرة الاولى ٥٩ مرشحا والثانية ٤١ مرشحا والثالثة ٣٩ مرشحا بعد ان تنازل ٣٣ مرشحا بالدوائر الثلاث وقد اتخذت كافة الاجراءات الامنية التى تكفل سلامة الانتخاب .

كل شىء .. جاهز !

● اسيوط ـ حجاج الحسينى :

صرح العميد صبرى ابو والية المشرف العام على الانتخابات باسيوط انه لم يحدث اى تغيير فى قوائم الاحزاب الاربعة بدائرتى المحافظة اما حزب الامة فلم ينزل المعركة فى اسيوط .

وقد عقد اللواء حسن على مدير امن اسيوط اجتماعا صباح امس حضره رؤساء وسكرتيرو ١٠١١ لجنة باسيوط حيث شرح لهم الاسلوب الذى يتم على اساسه التعرف على الناخبين وطريقة اختيار مندوبى الاحزاب والمرشحين المستقلين حيث تشمل المحافظة لجنتين انتخابيتين رئيسيتين الاولى مقرها مديرية الامن باسيوط ويراسها المستشار محمد صبرى نبوى وتضم ٦ لجان عامة اما اللجنة الثانية فمقرها مركز شرطة ابو تيج ويراسها المستشار رجب محمد عيسوى وتضم ٧ لجان عامة .

الدعاية حتى الفجر !

● السويس ـ عمرو غنيمة :

عقد امس اللواء رفعت الجندى مدير امن السويس اجتماعا بقصر الثقافة مع رؤساء وامناء لجان الانتخابات الذين تم تعيينهم من المحافظات الاخرى لادارة العملية الانتخابية لمجلس الشعب بـ ١٤٤ لجنة بالمحافظة وقد جرى توزيع كشوف الناخبين عليهم والبالغ عددهم ٨٥٣٥٨ ناخبا .

ومن جهة اخرى فقد تفرغ المرشحون للدعاية الشخصية بعد انتهاء الدعاية بالمؤتمرات والسرادقات وشهدت مدينة السويس مظاهرات بالسيارات منذ الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل وخاصة من اتباع المرشحين المستقلين الذى بلغ عددهم ٢٨ مرشحا .

هدوء تام

● بنها ـ ابو سريع إمام :

شهد صباح امس اللواء صلاح شريف مدير امن القليوبية الاجتماع الذى اعدته مديرية الامن باستاد بنها الرياضى لرؤساء لجان الانتخابات لمجلس الشعب لتوزيعهم على مقار لجانهم وتسليمهم المظاريف الخاصة باجراء العملية الانتخابية .

وقرر مدير الامن فى هذا الاجتماع تقديم شتى التسهيلات للمواطنين عند الادلاء باصواتهم اليوم وتزويد مختلف اللجان باللافتات الارشادية للجماهير ليسهل على المواطن معرفة مقر اللجنة التى يدلى بصوته بها

أمنـــاء الاحـــزاب يشـيدون بالشرطـــة

●بورسعيد ـ محمد ابو الشهود :

انحسرت حرارة الدعاية الانتخابية امس فى بورسعيد بعد حوالى ١٠ ايام لم يهدأ فيها صخب سرادقات الاحزاب وحركة المرشحين المستقلين .

وكما كان متوقعا فقد شهدت الليالى الاخيرة من فترة السماح بالمؤتمرات تصاعدا فى حركة كل حزب .

فحاول انصار حزبى الوفد والتجمع تجاوز نطاق المؤتمرات ومواقعها لتحقيق الانتشار ولو بالصوت العالى فى انحاء المدينة وتصدى لمجموعاتهم القليلة مؤيدو الحزب الوطنى وقبل الصدام تدخلت الشرطة ونجحت فى الفصل بينهم .

وعقد مدير الامن اللواء فؤاد علام اجتماعا لامناء الاحزاب اشادوا فيه بموقف الشرطة وسلامة الترتيبات المعدة لانتخابات اليوم . وقد شكل المحافظ سامى خضير غرفة العمليات لمتابعة التطورات لحظة بلحظة .

اكثر الدوائر اتساعا

●كفر الشيخ ـ محمد القصاص :

اما اغرب دائرة فى مصر فهى كفر الشيخ الواسعة المساحة والتى تضم عشرة مراكز واكثر من ٤٥ قرية رئيسية ومئات القرى والعزب و٦٠٠ الف ناخب والمرشحون فيها سواء فى القوائم او المستقلين ونظرا لان الدائرة مترامية الاطراف فقد احسوا جميعا بالارهاق لهذا الاتساع فى الدائرة وتدخل المعركة ٥ قوائم هى الحزب الوطنى والوفد والعمل الذى يضم التحالف وقائمة التجمع وقائمة الامة .. الى جانب ٦٥ مرشحا فرديا بعد ان تنازل ١٩ .

والمعركة فى كفر الشيخ ساخنة بين اربعة احزاب فقط اما حزب الامة فليس محسوسا لدى الناخبين فى الشارع . السياسى ويعتبر الوطنى من ابرز الاحزاب ذات القوة

الاستعداد لاستقبال ٨٦٧ الفا و ٩٣١ ناخبا

● دمنهور . ابراهيم البليسى :

انتهت الاستعدادات لاستقبال الناخبين اليوم للادلاء باصواتهم ، وعقد اللواء محمد صبحي الشنلوى مدير امن البحيرة اجتماعا مع رؤساء اللجان الفرعية فى النادى الاجتماعى بدمنهور وقام بشرح كيفية الادلاء بالاصوات ، ثم اعطى تعليماته بتسهيل عمليات التصويت للناخبين ، ثم قام مساعد مدير الامن بتسليم الاوراق الخاصة والبطاقات لكل لجنة .

وظلت الدعاية الانتخابية مستمرة حتى امس حيث جابت السيارات بالميكروفونات للدعاية للمرشحين كل الشوارع .

اتفق كل القبائل عدا .. واحدة !

● مطروح ـ جابر المجعاوى :

عند الدخيلة تنتهي حدود محافظة مرسى مطروح التي تمتد الى الغرب حتى تصل الى اخر نقطة لنا على الحدود الغربية فوق هضبة السلوم ، ويبلغ عدد السكان نحو مائتى الف نسمة بينهم نحو ٣٠ الف صوت انتخابي ومنعا لنشوب المعارك كانت القبائل منذ الانتخابات الماضية قد عقدت اتفاقا على ان تمثل كل منها بمرشح . ولكن في هذه الانتخابات خرجت احدى القبائل على الاتفاق وانتهز حزب الوفد الجديد هذا الموقف لتسلل داخل القبائل ليشكل قائمته .

هذا وقد قام مدير الامن بتوزيع الصناديق واوراق ابداء الراى واجتمع باعضاء اللجان وتقرر تخصيص طائرة لنقل اللجان الانتخابية لواحة سيوة وواحة ام الصغير الجارة

● المنيا : العمال لهم وزن

المعركة الانتخابية في محافظة المنيا اتسمت بالهدوء وبوعى ورغم التنافس الحاد فان الممارسة الديمقراطية السليمة كانت تظلل الجماهير التى ظلت طيلة الايام السابقة تستقبل مرشحى الاحزاب بدون تمييز بين حزب وآخر !

.. وفي مقر امانة الحزب الوطنى بالمنيا .. تبدو صورة الحزب كخلية من النحل دائمة الحركة ويلتزم المستشار احمد موسى امين الحزب بالاسلوب الحزبي الذى يتسم بالجهد والعمل في مواجهة الاحزاب الاخرى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

سراج الدين يصرح :

الشعب سيقاوم بكل قوته محاولات التزوير
العنف يسود المعركة الانتخابية بسبب التدخل السافر من جانب الحكومة

اعلن فؤاد سراج الدين ان المعركة الانتخابية بلغت حدا كبيرا من العنف بسبب الممارسة الخاطئة للحكومة فى ادارة هذه المعركة ، وتدخلها السافر بمختلف الصور مما اخل اخلالا جسيما بنزاهة المعركة . واضاف زعيم الوفد فقال : اننى برغم ذلك واثق من وعى الشعب المصرى وحرصه على منح اصواته لمن اثبت التاريخ انه يعمل لمصلحته ، وحجب اصواته عن الذين يحكمونه منذ سنوات حكما عسكريا بعيدا كل البعد عن الديمقراطية والحريات العامة .

وحول دور الشرطة فى المعركة الانتخابية قال سراج الدين اننى اناشد رجال الشرطة بصفة عامة ان يكونوا على مستوى المسئولية وان يتقوا الله فى وطنهم ولا يشتركوا فى اية اجراءات يكون من شأنها تزييف ارادة الناخبين . وارجو ان يتذكر كل منهم انه مصرى قبل اى شىء آخر ان سمعة مصر فى العالم كله فوق كل اعتبار ، وقال ان رجال الشرطة لا عذر لهم فى مخالفة القانون ومسايرة الحكومة فى اجراءاتها الشاذة لان قانون تنظيم هيئات الشرطة ، الذى كان لى شرف وضعه عام ١٩٤٤ ، يحمى رجال الشرطة من اى عسف او اضطهاد يمكن أن يتعرضوا له من جانب الحكومة . ومعروف أنه لا طاعة لمرؤوس فى مخالفة القانون .

واختتم زعيم الوفد تصريحه بقوله اننى واثق من ان الشعب المصرى لن يسمح اليوم بتزوير ارادته وتزييف اصواته ، وسيقاوم بكل قوته اى محاولة من جانب الحكومة فى هذا السبيل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

جماهير باب الشعرية ترحب بمرشحي الوفد في الدائرة الخامسة

ياسين سراج الدين : تغيير ٣ وزارات في سنة واحدة

دليل على الفشل المستمر للحزب الوطني

احتشد ابناء باب الشعرية فى لقاء جماهيرى حافل مع مرشحى الوفد بالدائرة الخامسة بالقاهرة ، فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد مساء الجمعة . القى ياسين سراج الدين كلمة تجاوبت معها الجماهير ، ثم تحول المؤتمر إلى ندوة مفتوحة ، دار فيها الحوار في جو من الديمقراطية تتميز به كل الاجتماعات والمؤتمرات الوفدية .

قال ياسين سراج : أن الغالبية العظمى من الحاضرين في هذا المؤتمر من الشباب ، وكنت اتمنى من الحكومة ، ومن الحزب الوطنى ، أن يكونوا معنا ، ليشاهدوا بانفسهم نتيجة الانتخابات مقدما .. ولا ندرى من اين سياتون بالاصوات التى يدعونها ، اذا كانت كل اصواتكم معنا ؟

لقد صدر قرار جمهورى لم نسمع به إلا بعد ايام من صدوره ، يحد من فرص تواجد مندوبين من الحزب باللجان ، مما سيجعل الصناديق امامهم مباحة ، وارجو ان تعوضوا هذا الخطر ، بدخولكم إلى اللجان ، للتصويت ، حتى وإن كنتم لا تحملون بطاقات انتخابية .

اخوانى ، هم يتكلمون عن الاستقرار والديمقراطية ، والتنمية ، اية تنمية تلك ونحن نستورد ٧٠٪ من طعامنا ؟ انتم ترون الآن الخدع والحيل الانتخابية ، وسوف ترون غدا وعودهم ، ان المجمعات الآن مليئة بكل شيء ، وسوف ترون بانفسكم بعد الانتخابات ، ما الذى سيحدث .

التنمية والاستقرار

إن تغيير ٣ وزارات فى سنة واحدة دليل على فشلهم المستمر ، هؤلاء الذين يتبجحون ويدعون انهم حققوا التنمية ، اين هذه التنمية ؟ فليست هناك تنمية بدون استقرار وبدون ديمقراطية . لو تذكر احدكم انجازا واحدا ، سانتخب الحزب الوطنى ! ،

واود ان اسال الحزب الوطنى ، من اين اتى بأموال الدعاية الانتخابية ؟! من اين اتى بكل هذا البذخ ، لافتاتهم فى القاهرة فقط تكفى لعمل جلباب لكل مواطن ، ويستخدمون الخشب بكيمات كبيرة ايضا .

واحب ان اروى لكم حكاية حدثت منذ اسبوعين فى حلوان عندما شكا اهالى إحدى القرى بان بينهم وبين الطريق العام ٢٠٠ متر غير مرصوفة ، وضجوا بالشكوى الى المسئولين بلا اجابة . فنصحهم فؤاد سراج الدين بان يرفعوا لافتة عليها (يحيا الوفد) وبالفعل رفعوها ، فجاء مجلس المدينة فى اليوم التالى وسالهم عن شكواهم وسرعان ما تم رصف الطريق !



جماهير باب الشعرية يتابعون خطاب يس سراج الدين فى المؤتمر الكبير الذى تحدث فيه مرشحو الوفد .

تابع المؤتمر
حنان البدرى ـ سامى مراد

أسباب انهيار الجنيه المصري

.. تهريب المليارات .. طبع البنكنوت

دون غطاء ؟ أم القطاع العام الفاسد ؟

يتساءل الجميع عن السبب فى انهيار الجنيه المصرى ، هل هو التهريب بالمليارات إلى الخارج . ام طبع البنكنوت دون عطاء ؟ ام قطاع عام فاسد وخاسر ؟ نحن نطالب بان يُملك القطاع العام لعماله ، نؤيد القطاع العام الناجح ، ونرفض فساده وخسائره ، نرفض سرقة القطاع العام ، حماية لاموالكم انتم ياشعب مصر .

أنصحكم .. انتخبوا الوفد

وقد اصرت سيدة عجوز كانت تشق الجموع ، على التحدث وعلى ان تصافح يس سراج الدين ومرشحى الدائرة ، قالت : انا اسمى فاطمة حسن على ، عمرى ـ ٦١ سنة ـ جئت لأقول لكم ، انتخبوا الوفد ، ويكفى مالاقيناه . زمان كنا ندخل بالطين فى احذيتنا على سجاجيد الباشوات الذين يتحدثون عنهم فيقابلونا بالترحاب ويبحثون شكوانا . والآن اقل امين شرطة . باى قسم يشتمنا اذا جرؤنا على الدخول .. ونوابهم يهربون منا فلا نراهم إلا أيام الانتخابات . اسمعونا نصيحة من سيدة كبيرة انا شاهدة على الوفد وشاهدة عليهم ، انصحكم بانتخاب الوفد .

الحزب الحاكم يتاجر بهموم المواطنين

اصدر ٩ وزراء فقط حتى كتابة هذه السطور اكثر من ١٠٤ تصريحات في خلال شهر ونصف فقط .. ونحن نعلم جميعا انها تصريحات وقتية قيلت قبل ذلك عشرات المرات في صيغ مختلفة ولم تنفذ حتى الآن . ولكن لاصدار هذه التصريحات قصة طريفة .. فور صدور قرار حل مجلس الشعب اجتمع الوزراء المرشحون لانتخابات المجلس الجديد في حفل شاي ضاحك .. ومن باب الترفية ولزوم « القاعدة » اقترح احدهم القيام بسباق للتسلية وليكن لعبة الكراسي الموسيقية .. ولكن الدكتور والي اقترح عليهم سباقا اظرف ويناسب مرحلة الانتخابات.. فانتبه الجميع ليعرفوا طريقه هذا السباق .. فقال لهم : إسمه « سباق التصريحات » . وفهم بالطبع الجميع ماذا يقصد .. ثم راهنهم على انه سيفوز بلقب « ملك التصريحات » .. وتحداه في ذلك الكفراوي واباظة وبقية الوزراء ولكنه فاز فعلا بلقب ملك التصريحات وجاء الكفراوي في المركز الثاني ثم متولي واباظة والجنزوري .. انها تصريحات محمومة يدركها جيدا الشعب المصري الواعي بفطرته .. والوفد تحذر المواطنين من تصديق هذه التصريحات التي ملأت صفحات الجرائد في انتخابات ٨٤ ولم ينفذ منها تصريح واحد حتى الآن .. فاحذروا التصديق حتى لا تصابوا بنوبات من الاكتئاب النفسي واليأس بعد المعركة الانتخابية ولا تضعو آمالكم على هذه التصريحات المحمومة الكاذبة والمكررة منذ اعوام مضت و« الوفد » لا نقول هذا من فراغ فنحن نتابع تصريحاتهم منذ صدور قرار حل مجلس الشعب حتى الآن .. وكانوا قد وعدوا في التصريحات المبكرة انها ستنفذ خلال اسبوع وفي تصريحات اخرى خلال عشرة ايام ومعظم التصريحات في آخر مارس الحالي اي ان المفروض ان جميع مشاكلك عزيزي القارىء قد حلت في شهر مارس .

الكذبة الاولى

في احد تصريحاته المبكرة اعلن الدكتور والي يوم ٢/١٥ انه قرر منح ١٠٠٠ جنيه قرضا لكل شاب لشراء وحدات لتربية الدواجن والارانب وتفاصيل الخبر تقول : « البدء فورا في تنفيذ المشروع » ولاني اعلم جيدا انه كلام « فض مجالس ومخدر ومسكن يستخدمه في فترة الانتخابات فقد ذهبت بالفعل الى بنك الائتمان الزراعي على انني اريد القرض الذي تحدث عنه الدكتور والي في تصريحاته وفوجئت بالرد من احد الموظفين قالوا عنه انه المسئول عن هذه القروض قال الموظف : انه لم تاته اي بيانات بخصوص هذا الموضوع وقد قرأه في الصحف فقط !! ونتحدى بنك الائتمان الزراعي ان يرسل الينا صورة استمارة لشاب واحد على مستوى الجمهورية استفاد من هذا التصريح الذي صدر منذ اربعين يوما !! .

وفي زيارة لقرى محافظة البحيرة اكتشفت الكذبة الثانية التي صرح بها والي يوم ٢/١٤ في الصحف الحكومية حيث قال « تقرر تمليك ١٥ الف فدان لمستاجريها من صغار الزراع بالمحافظات واعداد شهادات التمليك لتوزيعها يوم الثلاثاء القادم .. ثم تستغرق عملية التسجيل (سنتان) فلما قمت بزيارة قرى البحيرة والتي تضم اكبر عدد من مستاجري اراضي الاصلاح هناتهم بشهادات التمليك التي تحدث عنها الوزير وكان ردهم (يسمع منك ربنا) دهشت وقلت لهم لقد نشرت الصحف الحكومية ذلك منذ اكثر من شهر تقريبا .. فقالوا لقد ذهبنا بالفعل يوم الثلاثاء الذي قالوا عنه والموافق ٢/٢٩ لاستلام الشهادات من هيئة الاصلاح الزراعي بالبحيرة فكان ردهم بالحرف الواحد (انتم مصدقين ـ دا كلام انتخابات) .

الكذبة الثالثة

في يوم ٢٨ فبراير طالعتنا الصحف الحكومية بخبر على لسان الدكتور والي يقول « سيتم توزيع ٢٣٧٠ فدانا جاهزة للزراعة بمنطقة البستان على الشباب المتخرجين بواقع ١٠ افدنة لكل شاب (وذلك خلال الاسبوع القادم) وفي الخبر جزء (للتصفيق الحاد) يقول ومسكن ايضا لكل شاب وكتب في الخبر شروط التمليك والتي تنطبق تماما على مجموعة من الشباب العاطل . الذي لا يخلو منه بيت مصري الان ذهبت الى عدد من الشباب واقنعهم بالاسراع الى وزارة الزراعة للاستفسار عن التصريح وتقديم الاوراق وبالفعل استجابوا وذهبوا الى وزارة الزراعة (ولكن !) وفي مكتب الاستعلامات قابلهم احد المسئولين (وكيل وزارة) قال لهم ياولادي هذه التصريحات للتصفيق فقط الآن ومثل هذا المشروع امامه شهورا طويلة للنظر فيه

بيع ٢٥ الف فدان من أراضي الاصلاح للمستأجرين بعد أقصى ٥ أعوام

وآلي لرؤساء ... توزيع عقود التمليك لمساحة ١٥٠ الف فدان بالخطاطبة خلال الأسبوع المقبل

٥٠٠ مليون جنيه زيادة في قروض إنتاج المحاصيل هذا العام

وآلي في الاجتماع الجماهيري بالبدرشين : إعلان تعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة خلال أيام

آخر التصريحات

صرح الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية امس الاول « السبت » انه تقرر رفع نسبة الربح بواقع ٥٤ قرشا عن طحن طن القمح . وقال ان هذا القرار تستفيد منه مطاحن القطاعين العام والخاص ويبدأ تنفيذه ابتداء من اول ابريل الحالي . واليوم تنتهي الانتخابات وانا معكم منتظرون .. فهل يصدق وزراء الحزب الوطني ؟!



المصدر : الـــوفد
التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

رئيس الوفد فى القليوبية :

اليـــوم .. الفصل بين الحق والباطل

اكد فؤاد سراج الدين امس فى جولة انتخابية فى قرى القليوبية ان اليوم هو يوم الفصل بين الحق والباطل . فاليوم يوم الشعب . وقال فى قرية طنان : اتحدى حزب الحكومة ان يشترك معنا فى انتخابات حرة نزيهة تجريها وزارة محايدة .. وقد تصدت قوات الشرطة لموكب زعيم الوفد وحاولت منعه من المرور بقرى مـركز قليـوب . وتعالت هتـافات المواطنين الذين تجمعوا تاييدا للوفد وزعيمه ، وكادت تحدث اشتباكات عندما اصر مامور الشرطة على منع مرور موكب رئيس الوفد .. وحلا للموقف قرر فؤاد سراج الدين العودة الى القاهرة حتى لاتتحرش الشرطة بالمواطنين

صوتك سيف فى يد الأمة

القانون الذى تجرى الانتخابات اليوم فى ظله ، هو قانون باطل ومنحرف وفاسد ، وضد الشعب وضد الدستور . وهو ابن سفاح لذلك القانون اللقيط الذى اسقطه القضاء المصرى ، واسقط معه اسوا مجلس نيابى فى تاريخ مصر . غير ان هذه الحقيقة يجب الا تجعلنا نتراجع . او نسمح لياسنا بالانتصار على ارادتنا، فهذا هو بالضبط الذى تريده العصابة وهى تدبر المؤامرة تلو المؤامرة ضد الامة . وانما لابد ان نغالب مشاعر اليأس فى داخلنا ، وان نذهب الى صناديق الانتخابات ، وان ندلى باصواتنا جميعا ، ولو اجروا الانتخابات كل شهر مرة ، لابد ان يتعبوا من لعبة التزوير ، حتى يدركوا ان مصر قد استيقظت ولن تنام بعد ذلك ابدا ، ولابد ان نضاعف من ضغطنا فى كل مرة ، حتى ننتزع حربة اليأس من صدورنا ونغرسها فى قلوبهم وحتى يدرك حزب الانكشارية ان الشعوب قد تقهر قليلا ولكنها لاتهزم ابدا ، فالنصر لها فى النهاية لان الله توعد الباطل ان يكون زهوقا ، والله يحفظ دائما وعده وينصر الشعوب على الظالمين .

ان الانتخابات التى تجرى اليوم باطلة ، ولكنها مثل الحرب التى تفرض علينا وهى كره لنا ، فلابد ان نخوضها مهما كانت الظروف . لاننا لن نربح الحرب ضد الطغيان فى مصر من خلال جولة او عدة جولات ، وانما ينبغى ان نوطد النفس على حرب طويلة ، وعلى معارك عديدة وضارية . والجانب الآخر لايريد منا سوى ان نشعر باليأس ،ونذير ظهورنا للمسرح حتى يعبث ويعربد كيف يشاء . وهذه فرصة يجب ان نحرمه منها فليس امامنا طريق للنضال من اجل حرية الوطن غير هذا الطريق ولو سالنى انسان عن شعورى الشخصى كمواطن مصرى ، وكصحفى معارض ، وكمرشح يخوض هذه الانتخابات الرديئة وهو يعارضها ، لقلت له ان شعورى بالمرارة والاحباط قد لايعادله شعور اى مواطن آخر . وان الذى اراه بعينى وسط دخان المعركة من اساليب خسيسة وتصرفات منحطة يثير فى نفسى اعنف مشاعر السخط والاشمئزاز فهذه ليست انتخابات وانما هى حرب شعب ضد عصابات ، غير اننى اغالب هذه المشاعر واقاومها . لان حرية مصر لن تقدم اليها على طبق من الفضة . ولان الذين يفترسون الحكم فى مصر لن يتركوا الفريسة بسهولة . ولان الذين يشربون دماء مصر ادمنوا هذه الجريمة البشعة ، وانما لابد من القتال ولابد من النضال ولابد من انتزاع مخالب وانياب الوحش المغروسة فى لحم الوطن . ولابد من جراح تصيبنا وسط المعارك . ولابد من شهداء يسقطون فى ساحات الجهاد ، ولابد لكى ننقذ مصر من محنتها ، ان نحملها فوق اكتافنا ونحن احياء وان نجعلها تخطو فوق اجسادنا ونحن شهداء ولسنا اول شعب يقدم مثل هذه التضحيات فكل الشعوب لم تنتزع حقوقها ولم تسترد حريتها ، إلا مقابل ثمن جسيم .

ان دولة الظلم ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة ، ان الحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة وهذه ليست مجرد شعارات تتردد فى ساحات الصراع السياسى ، وانما هى مبادىء نتشبث بها اليوم ، والامة كلها تخوض معركة ضد السلطة ، وضد حكم الفرد . وضد القهر ،وضد الفساد ، وضد الطغيان ، وضد بقايا عهود الظلام والارهاب، وضد حزب الانكشارية الذى يمارس الحكم باساليب العصابات .

هذه ليست شعارات وانما هى اسلحة يستلها الايمان من اعماق الانسان فاذا به يتحول الى مارد عملاق فى مواجهة الطغاة ، وإذا بزئيره يرعب الفئران ، واذا بضرباته تهز الارض تحت اقدام الظالمين .

ان كل مواطن يستطيع اليوم ان يحول صوته الى سهم يطلقه ضد اعداء الشعب ، الذين استباحوا الحرمات وتاجروا باوجاع الامة ونهبوا وسلبوا وفتكوا وعذبوا وجعلونا نغرق فى بحار اليأس والمرارة . ان كل مواطن مطالب اليوم بتلبية نداء الوطن الأسير الذى لم يعد يحتمل المزيد من ظلمات الأسر او المزيد من الجراح والعذاب والهوان .

مصطفى شردى



المصدر : الـــــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

إن كنت جديرا بالحرية ؟

بقلم : ابراهيم دسوقى أباظة

الاحرار لا يرهبون السلاح ولا يخافون الموت .. وكل جدير بالحرية ياخذها بعرقه وكده ودمه .. ولا يوجد شعب حر .. وشعب مستعبد .. ولكن الشعوب تنال حريتها بارادتها وسواعد ابنائها .. وقد راينا شعب السودان العظيم على قرب خطوة منا يسقط الدكتاتورية ويعيد الديمقراطية فى قوة وصلابة وعزم !!

ولكن الخانعين واليائسين والمترددين هم وحدهم اعداء الحرية ورسل الاستعباد .. فالظلم الفادح لا يسكت عنه الا شيطان اخرس ، ولا يصبر على مرارته الا العبيد والاغوات .. وكل طالب للحرية يستطيع ان ينال الحرية اذا ما سعى اليها وكابد من اجلها .. اما من ارتد عن طريق الحرية خوفا او يأسا فقد ارتكب فى حق وطنه افدح الاخطاء وساعد حكما متهارا على الاستمرار .. فهذا الحكم لا يعيش الا على الفراغ الذى سببه حزب الساكتين والهاربين من ميادين الكفاح .. ولو تحرك هؤلاء الى صناديق الانتخاب .. وتمسكوا بحقوقهم الطبيعية كمواطنين لصعب على الحكومة ان ترتكب التزوير .. وان تضرب بارادة هذا الشعب عرض الحائط.

ماذا يمكن ان تفعل حكومة مزورة امام اصرار الشعب على منع التزوير ؟ لا شيء الا ان تدخل معه فى تجربة عنف دموى لا يستهان بنتائجها ؟ !

لقد حاول ماركوس تزوير الانتخابات فى الفلبين .. وتصدت له المعارضة بكل قواها .. ووقف الشعب الفلبينى الاعزل وجها لوجه امام جبروت الطاغية .. ولم تستطع دبابات ماركوس ان ترهب الشعب او تحطم عزيمته واصراره على منع التزوير فى صناديق الانتخاب .. وحاول الطاغية اقناع الشعب الفلبينى بنتائج الانتخابات التى زورتها الحكومة لحسابه فلم يستطع .. وخرجت الجموع تلتف حول المعارضة .. وتطالب بتصحيح النتائج وعقاب المسئولين عن التزوير .. ولم تتوقف الثورة الشعبية ضد ماركوس حتى سقط عن الحكم وذهب الى غير رجعة !!

ونقول لكل مواطن حر اننا نخوض معركة غير متكافئة .. وان الحزب الوطنى يسخر كل اسلحة الدولة وأموالها للسيطرة على صناديق الانتخاب وضرب المعارضة الوطنية .. وانه بكل وسائله واساليبه يخشى ان يفلت الزمام من بين يديه .. وهذا ما دفعه الى استخدام لعبة اختيار المندوبين داخل اللجان الانتخابية بالقرعة .. والتشديد على ضرورة ان يكون المندوب من دائرة الشياخة التى يتواجد بها وهذا امر عسير على المعارضة .. بل يكاد يكون مستحيلا فى بعض الاقسام والشياخات .

وهذا الذعر الذى اصاب حزب الحكومة .. ودعاه الى سلسلة من الاجراءات والتدابير العقيمة التى تعرقل جهود المعارضة بجعل العملية الانتخابية كلها مهددة بالانهيار .. ويحولها الى مجرد تعيينات فى مقاعد المجلس .. ولو اراد الحزب الوطنى حقا انتخابات نظيفة او حتى شبه نظيفة لما اقدم على كل هذه الاجراءات والتدابير السافرة والتى لا تتصل بابسط اصول الديمقراطية .

ونحن لا نشكو ولا نتوجع من سلوكيات الحزب الوطنى .. ولكننا نسجل للاجيال وللتاريخ كيف يجرى العبث بارادة الامة .. وكيف تداس الحريات بالنعال فقد صبرنا طويلا على هذا البغى الذى يرتكبونه كل يوم باسم الديمقراطية .. ودخلنا ساحة المعركة لا نملك سلاحا أو مالا نواجه به الحزب الحاكم سوى ايمان لا يتزعزع بحق هذا الشعب فى الحياة .. وجدارته بان يتبوأ افضل مكان بين الامم الحرة .. فهو الشعب الذى قاوم التتار وهزم الصليبيين وضرب الانجليز والفرنسيين واسس اعرق برلمانات العالم .. واضاء مشاعل الحرية الفكرية .. واقام منابر الصحافة الوطنية هذا الشعب الذى سبق العالم الثالث كله باكثر من قرن فى المسيرة الديمقراطية هو شعب جدير بالحرية وان غابت اضواؤها فى عتمة الاستبداد وطغيان الحكم المطلق .

نحن وكل وطنى حر نضع رؤوسنا فوق اكفنا يوم معركة الانتخاب .. ونتقدم الصفوف غير متهيبين ولا مترددين ، لنضع إرادتنا رغم انف التزوير فى صناديق الانتخاب .. ولنضرب على ايدى من احترفوا تزييف ارادة الشعب وبنوا عروشهم على دمائه واشلائه .. ولنقاوم جرائمهم بكل ما اوتينا من قوة حتى ولو كلفنا ذلك النفس والنفيس .

ونحن على يقين من ان النتيجة معروفة مقدما وان الحكومة تمسك بيديها كل خيوط اللعبة الانتخابية .. املا فى نتيجة ترضى مزاج القيادة الحزبية .. وتتمشى مع الاكاذيب القائلة بان شعبية الحزب الوطنى فى تقدم مستمر .. وأن الناس سعداء جدا بقيادته .. ومسرورن جدا من سعيه الناجح لتحقيق الرخاء والاستقرار ..

وقد لا يحصل حزب الوفد فى هذه الانتخابات على نسبة ٨٪ أو قد يحصل بالكاد على هذه النسبة .. وايا كانت النتيجة فنحن لا نرهبها ولا نخشاها لان الذى يصر على هزيمة الطاغوت لابد ان يكابد وان يتحمل وان يكبو ثم يقف على قدميه .. وهذه سنة المجاهدين الذين يريدون حقا احياء امة ضربها الوهن واكلتها دكتاتورية الرأى الواحد !!

وفى يقينى ان صفعة مقاطعة الانتخابات كانت ابلغ رد على هذا الزيغ والضلال الذى انساقت اليه الحكومة .. ولكن يجب ان نعترف بان اقتحام الساحة ودخول المعركة ايضا وفى قسوة هذه الظروف المستجدة شجاعة يحسد عليها كل وطنى مخلص .

ولا احسب ان من قبلوا رغم عظم المخاطر اداء هذا الواجب هم اقل جدارة بتأييد الشعب ومساندته من هؤلاء الذين ساموه سوء العذاب ولوثوا بافعالهم .. عقله وقلبه واحشاءه !!

قانون الانتخابات الحالى فيه ضمانات لنزاهة الانتخابات !

ترى احزاب المعارضة ، ومعها الكثيرون من المهتمين بالعمل السياسى ان قانون الانتخاب الحالى لا يحقق الضمانات الكافية التى تكفل نزاهة الانتخابات ، وانه لابد من تغييره بقانون آخر يسد المنافذ والثغرات التى قد تتسلل منها اوجه التدخل او العبث التى تنال من سلامة المعركة الانتخابية وتؤدى فى النهاية الى تزييف ارادة الناخبين .

ولقد اصبحت مسالة ضمان نزاهة الانتخاب قضية عامة تفرض نفسها على المواطنين حتى الذين لا ينتمون الى حزب سياسى بعينه ، بل ان رجال القضاء الاجلاء ـ وهم الذين ينأون بانفسهم عادة عن الصراعات السياسية والخلافات الحزبية ـ أعلنوا مرارا فى جمعياتهم العمومية وفى توصيات مؤتمر العدالة الذى عقد فى ابريل سنة ١٩٨٦ عن ضرورة ان يتوافر للقضاة الاشراف الكامل على الانتخابات والاستفتاءات بما يضمن نزاهتها وحيدتها .

ومع ايمانى الكامل بالرأى القائل بضرورة توفير الاشراف القضائى الكامل على المعركة الانتخابية ـ الا انى ارى ـ ونحن على ابواب معركة انتخابية بعد ايام قليلة ، وعملا بالقاعدة الاصولية ، مالا يدرك كله لا يترك جله ، فإنه من الممكن حتى فى ظل قانون الانتخابات القائم ، ان تضمن الحكومة الحالية ـ وهى حكومة الحزب الوطنى ـ اجراء انتخابات يتوافر فيها قدر كبير من الحيدة والنزاهة .. فقد نص قانون الانتخابات الحالى على أن يحدد وزير الداخلية عدد اللجان العامة والفرعية التى تجرى فيها عملية الاقتراع وتشكل كل من هذه اللجان من رئيس وعدد من الاعضاء لا يقل عن اثنين ولا يزيد على اربعة بحيث يكون العدد فرديا ويعين امين لكل لجنة ، ويصدر بتعيين رؤساء اللجان الرئيسية والعامة والفرعية وامنائها قرار من وزير الداخلية بعد موافقة الجهات التى يتبعونها ، وقد نص القانون ايضا على ان يعين رؤساء اللجان الرئيسية والعامة من بين اعضاء الهيئات القضائية ، وان يعين رؤساء اللجان الفرعية من بين العاملين فى الدولة او القطاع العام من المستوى الثانى على الاقل ، ويختارون بقدر الامكان من بين اعضاء الهيئات القضائية او الادارات القانونية باجهزة الدولة او القطاع العام ، ويختار امناء اللجان من بين العاملين فى الدولة او القطاع العام .

وهذا النص ـ ولو انه لا يحقق الصورة المثلى التى ننشدها من بسط الاشراف القضائى الكامل للقضاء ، بالمعنى الضيق ، على الانتخابات ـ ! الا انه ـ مع ذلك ـ لو احسن تطبيقه ، جدير بان يكفل اشرافا قضائيا ، بالمعنى الواسع ، على عملية الاقتراع .

فبالمناسبة لرئيس اللجنة الرئيسية التى تشرف على عملية الاقتراع فى الدائرة وايضا بالنسبة لرئيس اللجنة العامة التى تشرف على عملية الاقتراع فى نطاق قسم او مركز الشرطة ـ فان النص يفرض على وزير الداخلية ان يختاره من بين اعضاء الهيئات القضائية ـ بعد موافقة الجهة التى يتبعها ـ وهذه الهيئات عددها اربع وهى السلطة القضائية ومجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة والنيابة الادارية الا ان العمل جرى على أن ينحصر الاختيار فى احد رجال السلطة القضائية لرئاسة تلك اللجنة ـ كما جرى العمل على ان يمارس وزير الداخلية ، سلطة تقديرية ، واسعة فى اختيار هؤلاء القضاة فلا يتقيد فى اختيارهم بضابط معين ، بل لقد حدث فى بعض الحالات ان طرح وزير الداخلية ـ جانبا ـ اسماء جميع القضاة الذين رشحتهم رئاسة المحكمة التى يجرى الانتخاب فى دائرتها ـ ووقع اختياره على قاض يعمل فى دائرة محكمة اخرى مثلا : الانتخاب يجرى فى دائرة الجمرك بالاسكندرية بينما القاضى الذى وقع عليه الاختيار يعمل بمحكمة دمنهور ، ومثال آخر : الانتخاب يجرى بدائرة ميناء

بقلم :

عادل عيد المحامى

البصل بالاسكندرية بينما القاضى الذى وقع عليه الاختيار يعمل بمحكمة طنطا !! ـ الامر الذى كان مثارا للتساؤلات والتاويلات التى اساءت الى القاضى ، المختار ، قبل أن تسىء الى وزير الداخلية الذى اختاره !

لذلك ، فانه يجدر ـ وحتى فى ظل النص القائم ـ ان يلتزم وزير الداخلية عند اختيار القضاة رؤساء اللجان الرئيسية العامة ، بترشيحات رؤساء المحاكم التى يتبعونها ، دون ان يمارس سلطته المعهودة فى المفاضلة والانتقاء .

بل اننى اذهب الى ان الاولى ـ وايضا فى ظل النص القائم ـ ودفعا لاى مظنة او شبهة ان يتولى قاضى المحكمة الجزئية ـ والذى سبق ان حددت اختصاصاته سلفا بقرار من الجمعية العمومية للمحكمة فى بداية العام القضائى ـ رئاسة اللجنة العامة التى تقع فى دائرة محكمته ، فمثلا يكون قاضى محكمة الازبكية هو نفسه رئيس اللجنة العامة للدائرة الانتخابية التى يقع مقرها بقسم شرطة الازبكية وهكذا !

اما اللجنة الرئيسية ، فارى ان يعهد برئاستها الى احد رجال القضاء بدرجة مستشار تعينه الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف التى يعمل بها .

واخيرا وبالنسبة لرؤساء اللجان الفرعية ، فواضح ان نص المادة ٢٤ من قانون الانتخابات قد حث وزير الداخلية على ان يختارهم ـ قدر الامكان ـ من بين اعضاء الهيئات القضائية او الادارات القانونية باجهزة الدولة او القطاع العام ـ ومع ذلك فان هذا النص معطل تماما عن التطبيق ، ولم يحدث ـ قط ـ منذ صدر قانون الانتخاب الحالى رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ ان نزل وزير الداخلية على رغبة المشرع وعهد برئاسة اللجان الفرعية الى احد من هذه العناصر القضائية او القانونية ، مع ان عددهم يبلغ فى الوقت الحالى عدة الاف ـ فالهيئات القضائية تشمل اعضاء السلطة القضائية ـ وهم المستشارون والقضاة واعضاء النيابة العامة ـ وعددهم يتجاوز خمسة آلاف ، واعضاء مجلس الدولة ـ وعددهم يقارب الالف ـ واعضاء هيئة قضايا الدولة وعددهم قرابة الستمائة عضو ـ واعضاء النيابة الادارية وعددهم يقارب الستمائة ايضا .

اما اعضاء الادارات القانونية بأجهزة الدولة والقطاع العام ـ وهم من المحامين المقيدين بجداول نقابة المحامين ـ فان عددهم يبلغ قرابة سبعة الاف محام .

وهذه الاعداد الكبيرة من رجال الهيئات القضائية ومحامي القطاع العام ـ جديرة بغير شك بأن تتحمل عبء رئاسة اللجان الفرعية في كافة انحاء الجمهورية ـ وهو امر يعد ضمانة كبيرة لسلامة عملية الاقتراع ، وهي ضمانة حرص عليها المشرع ووجب الاخذ بها « بقدر الامكان » .

اما ان قيل بأن عدد اللجان الفرعية يتجاوز اعداد اعضاء هذه الهيئات القضائية جميعا ـ ويتجاوز ايضا عدد محامي الادارات القانونية بالدولة والقطاع العام ـ فان هذا القول ـ لو صدقت النوايا ـ لا يمنع من الاستعانة بهؤلاء ـ قدر الامكان في عملية الاقتراع وذلك على مستوى « المقر الانتخابي » ، وذلك اذا ما تعذر ان يكون على مستوى « اللجنة الانتخابية » فالمعروف ان اللجان الانتخابية تتوزع على عدد من المقار الانتخابية ، بمعنى ان المقر الانتخابي ـ وقد يكون مدرسة او مصلحة حكومية او قسما من اقسام الشرطة ـ تنعقد به عدة لجان انتخابية قد يصل عددها الى سبع لجان ، ومن ثم فانه يمكن القول بشكل تقريبي ـ بأن عدد المقارات الانتخابية يبلغ خمس او ربع عدد اللجان الانتخابية ومن هنا فانه لا بأس من تعيين احد اعضاء الهيئات القضائية للجلوس في المقر الانتخابي ، ليتولى الاشراف الفعلي على عمليات الاقتراع باللجان العديدة الموجودة بذلك المقر ، وتحقيق ما يرد اليه من شكاوى بشأنها والبت بالرأى القانوني فيما قد يثور من خلاف بين رؤساء اللجان من جهة وبين مندوبي ووكلاء المرشحين او الناخبين من جهة اخرى . وهذا الخلاف ـ يثور عادة ـ حول امور عديدة ، مثل ممارسة رئيس اللجنة لحقه في اختيار اعضائها من بين الناخبين الذين يعرفون القراءة والكتابة والمقيدة اسماؤهم في جدول الانتخاب الخاص بالجهة التي يوجد بها مقر اللجنة ومثل التحقيق ـ ابتداء قبل بدء عملية الاقتراع من خلو الصناديق ـ وقبول مندوبي المرشحين لتمثيلهم باللجنة ، وما قد يثور من جدل حول استكمالهم الشروط القانونية ، ومثل حق الوكلاء عن المرشحين في اثبات ما يعن لهم من ملاحظات بمحضر اللجنة ، والحالات التي يجوز فيها لرجال الشرطة دخول قاعة الانتخاب ، ومثل ما قد يثور حول وسيلة اثبات شخصية الناخب ، او الناخبة (خصوصا ان القانون لا يلزم المرأة المصرية باستخراج بطاقة شخصية ، مما يفتح الباب واسعا أمام قبول التصويت من أعداد كبيرة من الناخبات لا تعرف هويتهن على وجه التحديد) .. بل لعل أول مهمة تناط بعضو الهيئة القضائية المتواجد في المقر الانتخابي ، هي التحقق من شخصيات ـ رؤساء واعضاء اللجان الفرعية والتأكد مما اذا كانوا هم الذين صدر قرار الداخلية بتعيينهم أم انهم من غير هؤلاء (حدث في بعض الدوائر بالاسكندرية في انتخابات سابقة ان جلس انصار المرشح الحكومي مكان رؤساء اللجان الفرعية) !

والاشراف القضائي على الانتخابات بهذه الصورة ـ اى على مستوى المقر الانتخابي يتسم بالفاعلية والجدية ، نظرا لان القضاة الذين يرأسون اللجان الرئيسية والعامة وهي اللجان التي ناط بها القانون الاشراف ـ (على عملية الاقتراع لضمان سيرها وفقا للقانون) لا يملكون ـ في الواقع وحقيقة الامر ـ ان يمارسوا هذا الاشراف بصورة جدية وفعالة ، اذ كيف يتسنى لقاض ان يشرف ويراقب عمل قرابة مائة لجنة فرعية تتناثر مقارها في ارجاء متباعدة في المدينة او المحافظة وتباشر عملها في ساعة واحدة ؟! ثم كيف يشرف ويراقب ـ وحده ـ عملية غلق الصناديق ونقلها ثم فتحها بعد ذلك وفرز الاصوات ؟! اذن فان من المنطقي والمناسب ـ حتى في اطار القانون الحالي ـ ان يستعين القاضي الذي يعهد اليه برئاسة اللجنة الرئيسية او اللجنة العامة بعدد من زملائه ـ الاقل منه اقدمية او درجة بطبيعة الحال ـ

★★★

اردت بهذه السطور ان الفت الانظار الى ان قانون الانتخاب الحالي ـ رغم سوءاته الكثيرة ـ فأنه يحوى العديد من الضمانات التي لو طبقت تطبيقا صحيحا وجادا ، لامكن توفير اكبر قدر من النزاهة والحيدة للانتخابات المقبلة .

وبعبارة اخرى : صحيح ان قانون الانتخاب فيه عيوب ، ولكن العيب الاكبر يكمن في طريقة التطبيق نفسها !



[illegible]

سئلت عن رأى الاسلام فى الامتناع عن ادلاء الناخبين باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب القادم وهل يعد ذلك من باب كتمان الشهادة التى نهى الاسلام عنها ؟

ويتحتم علينا قبل الاجابة عن هذا السؤال ان نتصور نظام الانتخابات واسلوب اختيار النواب وطريقة الادلاء بالاصوات قبل ان نفتى بالحل او الحرمة — فالناخب مطالب باختيار قائمة حزب من الاحزاب المشاركة فى هذه الانتخابات وهو مطالب ايضا باختيار واحد فقط من المرشحين فى كل دائرة من الدوائر المترامية الاطراف وهو مجبر بقوة القانون على الادلاء بصوته سواء عرف المرشحين او لم يعرفهم — كذلك فهو مجبر على اختيار قائمة باكملها حتى ولو لم يعرف عنها غير واحد او اثنين — ولو قلنا ان الانتخابات للاحزاب لا للاشخاص فما كان هناك داع لعرض الاسماء او ترتيبها مادام الامر امر حزب وهو الذى يختار ويرتب — والا فاعطاء صوتى لواحد فى هذه القائمة شهادة قد تذهب لاخر حتى وان كان مرفوضا من كل الناخبين والعلماء يعرفون كتمان الشهادة بانه انكار العلم بواقعة معينة ويحرمون الامتناع عن ادائها عند احتياج صاحب الحق اليه فلمن اعطى شهادتى ؟ وهل يعرف الناس كل المرشحين لاخذ الشهادة فيهم والاقرار بصلاحيتهم ؟ لقد شرط الاسلام فى الشاهد ان يكون عالما بما يسأل عنه ولايصح له ان يشهد بما لايعرف والا كانت شهادته شهادة زور يعاقبه الله عليها حيث يترتب على هذه الشهادة حرمان صاحب حق واعطاء غير مستحق — لو كانت الدوائر صغيرة لتمكن الناس من معرفة كل المرشحين فيها ليشهدوا بصلاحيتهم او عدم صلاحيتهم ولكان امتناعهم عن الادلاء باصواتهم كتمان للشهادة يأثمون بتركه ولو كان كل الناس يعرفون مبادىء الاحزاب ولايفضلون بالاشخاص او المبادىء لقلنا انه يحرم على الناس أن يمتنعوا عن اختيار قائمة الحزب التى يرون فيها امكانية الاصلاح للعباد والبلاد .

ان ادلاء الناخبين باصواتهم هى شهادة يحتاج الناس اليها كما تحتاج اليه الدولة والمصلحة العامة ولما كان امتناع الناس جميعا عن الادلاء بشهادتهم فيه ضرر للامة يحرمها من حكم نفسها بنفسها كان على الناس ان يدلوا بشهادتهم من باب الضرورات التى تبيح المحظورات ولكن بشروط فعلى المسلم ان يراعى الله فى شهادته فلا يعطيها الا لمن يستحقها ان كان يعرفه وعليه ان يستشير من يثق فى ذمته ليشير عليه بمن يصلح ان لم يعرفه هذا بالنسبة للمقعد الفردى اما القوائم فعليه ان يستعرض الاسماء فيها ويفاضل بينها بما اشتملت عليه من اوائل الاسماء ويرى انهم اولى واحق من غيرهم بالمساندة والمساعدة وان يراعى الله عند الاختيار فلا يتأثر بتهديد او وعيد

واما صديقنا العزيز امين عام مجمع البحوث الاسلامية فاننا نرجوه ان يعرض هذا الموضوع على المجمع لابداء الرأى فيه فهو اهم بكثير من تغيير عيد الام او الفائدة . وارجو الا يتهرب منه كما تهرب من ابداء الرأى فى انتخابات الشورى ونسال الله لنا وله بالتوفيق .

د . عبدالغفار عزيز



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

يطالب مناظرة وزير النقل .. ولكن ؟

بعث الدكتور بدر الدين غازى عطية المرشح المستقل للدائرة الأولى منوفية برسالة للمهندس سليمان متولى وزير النقل ، والمرشح المستقل لنفس الدائرة يطالبه فيها : بمناظرة عامة يدعى اليها الناخبون ، ليطلع ، أصحاب المصلحة ، على وجهتى النظر .

لكن الوزير المستقل فى حكومة الوطنى لم يلب الدعوة .. وفوت على الجماهير فى المنوفية ، مناظرة من نوع جديد علينا ، .

والدكتور بدر الدين الذى يعمل استاذا بكلية العلوم جامعة القاهرة طرح فى برنامجه الانتخابى .

● اقرار سياسة الاسلام فى شئون الحكم والمال .

● تعديل اسعار المحاصيل الزراعية ، وتدعيم اسعار التقاوى والاسمدة ووسائل الانتاج المختلفة .

● التوسع فى انتاج او استيراد الاعلاف ، وتدعيم اسعارها حتى يزداد انتاج اللحوم والالبان محليا ، وبذلك يقل استيراد اللحوم والالبان .

● التوسع فى الزراعة والتصنيع لاستيعاب الاف الشباب العاطلين فى عمل منتج .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



هل تسمح الحكومة بحصول التحالف على الأغلبية !

كان من حظي ان اصاحب الاستاذ المجاهد ابراهيم شكرى فى جولته الانتخابية وبوسعي ان اؤكد فى ضوء ما شاهدت بنفسي ولمست ان التحالف الذى اقامه حزب العمل يستطيع ان يحصل على الاغلبية . ويشكل الحكومة ، ولكن هل تسلم حكومة الحزب الوطني بهذه السهولة ؟ هل نتصور انها يمكن ان تسمح بانتخابات حرة غير مزورة ؟

قام الأستاذ ابراهيم شكرى بزيارة محافظات دمياط والاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء والدقهلية والغربية والشرقية وكفر الشيخ والمنوفية والبحيرة والجيزة والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

ثلاثون مؤتمرا

عقد ابراهيم شكرى فى هذه المحافظات اكثر من ثلاثين مؤتمرا شعبيا كما عقدت مؤتمرات جماهيرية فى جميع اقسام محافظة القاهرة والاسكندرية ومطروح والوادى الجديد والفيوم واسوان وبنى سويف والقليوبية والسويس والبحر الاحمر اضافة لهذه المؤتمرات تمت زيارات كثيرة على هامش هذه المؤتمرات لكثير من المناطق فمثلا عقد ابراهيم شكرى ثلاثة مؤتمرات جماهيرية فى محافظة قنا فى مناطق القرنه وقوص الخطارة وزار مراكز اسنا والقارة والاقصر ايضا فى اسيوط عقد مؤتمرات فى البدارى وابوتيج وبنى عدى وزار القنايم وبريا وغيرهما .

فى سوهاج عقد ثلاثة مؤتمرات فى جهينة واخميم والمنشاه وزار طهطا وبندر سوهاج والمراغه والحويرات واولاد على والعتامنه ورافقه ركب من السيارات زاد على المائتين .

وهكذا كانت زيارة المحافظة الواحدة تتضمن ما لايقل عن ثلاث مؤتمرات ومثلها زيارات وكانت الجماهير تحتشد على طول الطريق كيوم الحشر لاستقبال المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ويكفى الوصف الطيب الذى كتبه استاذنا فتحى رضوان فى عدد الشعب الاخير تحت عنوان ، مصر فى قرية ، حيث هذا فى المنوفية فى هذا اليوم ان التقى ابراهيم شكرى باكثر من خمسين الف مواطن من ابناء المنوفية فى مناطق سنبل عروس وشما وطملاى وجريس وشبين الكوم والتى حضر مؤتمرها اكثر من ثلاثين الفا من المواطنين .

مسيحى يؤيد التحالف

وفى المنيا عجز الزملاء المنظمون للمؤتمر الجماهيرى الكبير بمدينة المنيا عن ايجاد متعهد حفلات يوفر كراسي للاعداد التى من المفترض حضورها المؤتمر فقام المهندس ابو العلا ماضى بتجهيز السرادق وجهز المكان لجلوس الحاضرين ارضا ودون مقاعد الأمر الذى اعجب ضيوف المؤتمر حتى ان ابراهيم شكرى عاتب المنظمين بقوله لقد تمنيت كثيرا ان تكون كافة المؤتمرات بهذه الطريقة وان يجلس الحاضرون على الأرض وبدون مقاعد ولكن عتابى عليكم ايها المنظمون اننا مميزون عن الحاضرين بالجلوس على الكراسى تمنيت ان نكون شركاء لهم هذه الجلسة .

فى هذا المؤتمر اعلن المهندس محيى الدين عيسى رأس قائمة التحالف انه لا توجد فتنة طائفية وضرب مثلا بان احد الاقباط هو محب ثابت زكى وضع لافتة على محله تؤيد قوائم التحالف .

اما عن دمياط وشربين فحدث ولا حرج وكفى ما فعلته وكالات الانباء العالمية عن اعداد الحاضرين لهذه المؤتمرات والتى بلغت عشرات الالوف من الجماهير .

حتى ان محافظة بورسعيد والتى عرف عن اهلها الحياة العملية تركوا اعمالهم وحضر اكثر من عشرة الاف مواطن المؤتمر الجماهيرى حتى ان ابراهيم شكرى قطع المسافة والبالغة بين السرادق والسيارة عشرة امتار فقط فى ساعة او اكثر وبمساعدة رجال الأمن الجميع يحاولون مصافحته والكل يشد على يديه محييا ومؤيدا وهتافاتهم تهز اركان المدينة الباسلة .

● مليون مواطن ●

بهذا العرض البسيط وبحسبه بسيطة ودون اية مبالغة وبشهادة وكالات الانباء العالمية يتضح ان



ابراهيم شكرى فى هذه الجولات التى بأكثر من مليون مواطن مصرى فى هذه المؤتمرات والجولات وكلهم يؤيدون ويبايعون للرجل وحزبه وتحالفه المبارك . هذا المليون نفرض ان لكل مواطن منهم اثنين فقط من اقاربه ومحبيه يشاركانه الفكر والاتجاه ، ويؤيدو وحينئذ نتصور ان قائمة حزب العمل تحصل على ثلاثة ملايين صوت ، اذا اجريت انتخابات حرة ، وهى تمثل نسبة ٧٠٪ من عدد الاصوات التى شاركت فى انتخابات ١٩٨٤ والحزب الوطنى واجهزة الداخلية تعلم هذه الحقيقة جيدا من اجل هذا كان هذا الهجوم الصارخ من كتاب الحكومة على التحالف وايضا لاجل ذلك فلزاما على الحزب الوطنى ان يقوم بتزوير الانتخابات بكافة الطرق وبكل السبل غير المشروعة والحزب الوطنى مصر اصرار غريبا على تزوير هذه الانتخابات واعلنوا هذا صراحه من خلال مرشحيهم ومن خلال تصرفاتهم ، ورفضهم الموافقة على اية ضمانات لتحقيق نزاهة الانتخابات ، رغم الحاح احزاب المعارضة فى ضرورة الالتزام بها .

ان الحزب الوطنى موقن من فشله شعبيا ، فهو ادرى بما احدثه من خراب ، وهو موقن من عجزه عن احداث اى اصلاح .

اسبابا اخرى وراء رفض الشعب المصرى لهذا الحزب العاجز الضعيف فبعيدا عن المشكلة الاقتصادية ومشاكل الاسكان والتعليم والصحة وغيرها نجد ان الحزب الوطنى وضع فى قوائمه رموزا للفساد ومجموعة من المنتفعين الذين لا يهدفون الا لصالحهم فقط .

● المزورون !

● قوائم الحزب الوطنى فى كافة الدوائر ضمت اشخاصا متخصصين للتزوير فقط ووضعتهم فى ذيل القائمة والامثلة كثيرة مثل مرشحهم فى ذيل القائمة فى الاسماعيلية وكفر الشيخ والمنصورة بدوائرها الثلاث وسوهاج وكافة الدوائر على مستوى الجمهورية والاخطر من هذا ان هؤلاء المرشحين اعلنوا فى كافة المناسبات ان الحزب الوطنى يضمن لهم النجاح وانهم فائزون لا محاله فمن اين لهم هذه الثقة اللهم الا اذا كانت هناك نية مبيتة للتزوير .

● قوائم الحزب الوطنى ضمت الكثير من الضالعين فى البلطجة السياسية وهؤلاء الذين تسببوا بأسلوب مباشر او غير مباشر فى افساد الحياة السياسية امثال رفعت المحجوب ويوسف والى وحلمى عبد الاخر ومثلهم كثير . وقراءة بسيطة لقوائم الحزب الوطنى تؤكد هذه الامور التى ذكرناها وبمراجعة لاسماء المستبعدين من قوائم الحزب الوطنى نجد انهم استبعدوا كافة الاسماء الجيدة والتى اشتهرت بمواقفها الوطنية الجادة ولكن هذه المواقف لا نجد لها مكانا فى صفوف الحزب الوطنى فالنفاق السياسى والتأييد بدون تحفظات والانحياز الاعمى اهم الشروط الواجبة لاختيار من يمثلهم فى قوائمهم .

● استبعدت قوائم الحزب الوطنى محمود دبور وكيل مجلس الشعب السابق والدكتور محمد ابراهيم دكرورى الاقتصادى المعروف وغيرهما استبعدت قوائم الحزب الوطنى بعض الشخصيات التى تزاحم يوسف والى فى موقعه امثال حلمى الحديدى وسعد هجرس ومحمد حامد محمود . عجز يوسف والى عن استبعاد بعض الشخصيات من الترشيح وطلب منهم الترشيح على المقاعد الفردية واوصى اليهم انهم ناجحون لا محاله وان الحزب الوطنى يساندهم وسيفوزون بكافة السبل والحقيقة ان يوسف والى اراد احراجهم بهذا الترشيح او فضح قوتهم الوهمية والمزعومة فى تلك الدوائر اكثر من هذا دفع يوسف والى بمرشحين منافسين فى المقاعد الفردية ويساندهم فى الخفاء وليس فى العلن .

اعداد :

مجدى السيد

اختيار له دلالة

□ على الجانب الاخر وبقراءة سريعة لقوائم التحالف الاسلامى نجد ان حزب العمل وضع على قوائمه شخصيات تميزت بالنزاهة والتجرد وانكار الذات وحب الوطن والاخلاص التام لقواعدها . حزب العمل اختار من رشحهم من ابناء الشعب الذين يحسون مشاكله ويعايشونها ويحسون بهم .

اختار حزب العمل مرشحين من بين شخصيات تمرست فى العمل السياسى واثبتت نجاحا تاما فى كافة المواقع التى تولتها وعرف عنها نظافة اليد والطهارة فى كافة المجالات .

حزب العمل وهو يضع قوائمه وقع فى حيره كبيرة من ناحية المفاضلة بين افضل المرشحين وانسبهم .. حتى هؤلاء الرجال الذين لم تتضمنهم قوائم العمل هم انفسهم الذين طلبوا ذلك رغم ان فرصتهم فى النجاح كبيرة وان ترشيحهم كان على رؤوس القوائم ولكنهم فضلوا ان يكونوا جنودا مجهولين يديروا المعركة الانتخابية خلف مرشحينا فى كافة الدوائر .

● ● فنجد الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب يواصل الليل بالنهار لمتابعة اخبار المعركة الانتخابية فى كافة الدوائر حتى قال بعض المقربين منه انه لو رشح نفسه ما بذل نصف هذا الذى يقوم به الان .

● ● فؤاد هدية امين اللجنة الاقتصادية والصندوق يترك عمله الخاص ويتردد على الحزب فى القاهرة لمتابعة الوضع كافة ، اكثر من هذا يخصص الكثير من وقته لمشاركة قائمة الحزب ببورسعيد فى الدعاية الانتخابية لماله من ثقل جماهيرى ورصيد لدى ابناء بورسعيد .

●● شوقى خالد الذى يتمتع برصيد جماهيرى طيب فى محافظة الجيزة والحاصل على اعلى الاصوات فى انتخابات اللجنة التنفيذية يرفض الترشيح على رأس القائمة ويترك مكتبه الخاص بالمحاماه ويتفرغ لمتابعة قضايا الطعون الخاصة بالعملية الانتخابية .

●● عبد الحميد بركات امين التنظيم يترك بيته ويقيم اقامة دائمة بمقر الحزب لمتابعة المعركة من كافة النواحى .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصيلة « شكرى فى جولاته : ١٥ محافظة و ٣٠ مؤتمرا ومليون مواطن !

عجز متعهد حفلات المنيا عن ايجاد كراسى للمؤتمر الانتخابى

وكالات الأنباء شاهد حقيقى على الحاضرين فى مؤتمرى دمياط وشربين

ترك البورسعيديون محالهم ، وقطع شكرى عشرة امتار فى ساعة !

●● ابراهيم الجعفرى واحمد حسن عضو اللجنة التنفيذية بالاسماعيلية يتفرغان تماما لمناصرة قائمة حزب العمل بالاسماعيلية هذه هي الصورة التى يتميز بها عضو حزب العمل وهى مختلفة تماما عن هؤلاء المنتخبين للحزب الوطنى والذين ما ان علموا باستبعادهم من قوائم الوطنى الا وبادروا بالترشيح فى المقاعد الفردية بعيدا عن التزام الحزبى والامثلة كثيرة .

بالاضافة الى كل ماسبق وبالنظر فى برنامج التحالف الثلاثى نجد ان هذا البرنامج تضمن شرحا طيبا وتحليلا مبسطا لمشاكلنا وكيفية حل هذه المشاكل وهو السبب الذى من اجله يلقى هذا البرنامج قبولا من كافة قوى الشعب وطوائفه .

من كل هذا يتضح ان الحكومة امام خيارين الأول ان تجرى الانتخابات نزيهه دون تزوير وهذا من رابع المستحيلات لأن فى نزاهتها ابعادا لهم والى الأبد من مقاعد الحكم وهذا ما يرفضونه تماما .

اما الخيار الثانى فهو ان تزور الحكومة الانتخابات لصالح الحزب الوطنى هنا قد تحدث امور لا يعلم نتائجها الا الله نساله وحده ان يجنب مصر شرها .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٧

جـــولة

حـــول انجــازات

حكومـــة الوطنـــى

وبفضل الوطنى أصبحت « شمطاء !

كانت شبرا الخمية « عروسا »

انهم يقتلون الأطفال غرقا !

○○ هموم قرى ومدن مصر متشابهه ، وانجازات الحكومة ممثلة فى حزب والى والشاذلى وعبدالأحد وغيرهم الذين يطنطنون بها صباحا مساء ، عبارة عن انجازات واهية ، هزيلة ، ثمنها خمسين مليار دولار من الديون ، بحيث يصبح كل مصرى مدينا لامريكا واوربا بألف دولار . ولسنوات طويلة قادمة .

وتقدم « الشعب » عينات لانجازات الحكومة من القاهرة والقليوبية والغربية والدقهلية ، هدية منا لحزب ، « الكلام » « القليل الفعل » اللهم مزيد من الهموم والديون والمشاكل .

« الشعب »

فى القليوبية :

القليوبية محافظة ذات طابع خاص ، ذلك أنها تضم عددا من المصانع خاصة منطقة شبرا الخمية ومسطرد ، حيث خصائص المنطقة العمالية واضحة فيها ، مضافا الى ذلك التكدس السكانى الكبير ، ويضاف للخصائص وان كانت سمة مشتركة فى مدننا وقرانا المصرية فى ظل حكومة الوطنى .. اكوام الزبالة وطفح المجارى مضافا على كل ذلك مخلفات المصانع وعوادمها .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : ربيع شاهين

ركبت احدى سيارات . القطاع العام .. وواجهتني كلمات العمال التي كانت أشبه بطلقات الرصاص المتلاحقة ! أحدهم قال : من أين ابدء في مسلسل المشاكل هل أبدا باللحمة التي وصل ثمنها الى سبعة جنيهات أم بالدروس الخصوصية التي وصل ثمن الحصة منها الى ثمن كيلو اللحمة ، ام احكى لك عن « التشريد » الذى كان يلاحقني بسبب الميول السياسية ، لقد قالوا لى في الباحث : اما العمل أو السياسة ، ففضلت - لاجل الأولاد - العمل !

ثم تسالني ياسيد - عن الديمقراطية ، والتعددية الحزبية ، والكلام الكبيره ده !

وضحك كثيرا وهو يقول : على فكرة انا عضو في الحزب الوطني - لكن - بالبطاقة فقط ! !

ويلتقط الحديث عامل آخر « من داخل الاتوبيس » شيء غريب أن تنفق هذه الملايين في الاعلانات والرعاية .. لماذا وأى مجلس ... ومافائدته ... ؟

أين أعضاء الوطن ... ؟

أما الحاج فوزى محمد عبد المعبود « مسطرد » فقال : أهم المشاكل التي تواجهنا الرشاح الذى تفوح روائحه .. وتغزو منتجاته من الناموس والذباب مساكن مسطرد . ثم طفح المجارى . علينا بعد أن تختزن فيه عوادم جميع المصانع الواقعة على رشاح مسطرد ..

ويشترك معه في الحديث عامل آخر ليقول ان هذا الرشاح يقتل كل عام خمسة أطفال « غرقى » على الأقل وقد شكونا الى كل المسئولين حتى المحافظ ...

ومن مسطرد .. الى « نوى ونوى المحطة .. وطنا » .. بدا لى أن الصراع الرئيس في الدائرة الأولى في القليوبية على أشده بين المستقلين .. ثم أجمع من التقيت بهم على أنه « لا للوطنى » .. رغم ان تواجدة يكون بالارهاب وشراء الذمم ثم رحب أبناء المحافظة بالتحالف لانه يهدف لتطبيق شريعة الله ..

وقد سالت عددا من الفلاحين في السيارة الذين أبدوا عدم اهتمامهم قائلين « وقتها يعدلها ربنا » ثم أجمع كل من التقيت بهم أن الأعضاء القدامى ذهبوا ولم يعودوا الا في أثناء



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

جولاتهم الانتخابية ـ وكل وعودهم تبددت خلفهم

سننتخب .. قائمة العمل

عبد الغنى عفيفى سيد من « نوى المحطة » يقول : أهم مشاكلنا الطرق كلها مطبات خاصة داخل البلد الذى يتجاوز سكانه ٢٧ ألفا والكهرباء تنقطع باستمرار على رأس المتصدرين خاصة أصحاب الورش حيث يعتمدون بصفة أساسية عليها . لايمكن دخول سيارة للبلد فى حالات الحوادث بسبب سوء الطرق ـ

وأضاف : ان محطة المياه تكلفت ٢٥ ألف جنيه وهى متوقفة منذ عامين على بناء خزان لها ـ لقد انتخبا حسن منصور ومختار راشد ولم نرهما من يومها ـ نطالب بالعضو الذى يعيش بيننا .. ويعيش معنا مشاكلنا ..

اما عاطف جاد « بكالوريس تجارة » فيقول :

سننتخب حزب العمل لانه تحالف مع التيار الاسلامى ـ ولابد من ضرب استبداد الحزب الوطنى وأعضائه بتوع الشعارات فقط فنحن لانراهم سوى فى الانتخابات رغم تصريحاتهم المتكررة مشاكلنا متفاقمة .. الخريجون هنا لم يعملوا حتى الان .. والوعود تتزايد كل يوم .. حزب العمل له أغلبية كبيرة هنا .. ومرحبا بتطبيق الشريعة الاسلامية .

ويقول عبد التواب أحمد عبد التواب سوف نعطى أصواتنا لحزب العمل لأن وعود المسئولين فى حزب الحكومة كاذبة والاعضاء الذين انتخبناهم « كاذبون » .. فمازالت محاضر البناء .. لم تلغ حتى الان رغم كثرة التصريحات .. أنهم يأتوننا للاصوات ولمصالحهم فقط .. الأغلبية هنا وبالذات فى نوى والقشيش تحب ابراهيم شكرى الرجل الوطنى

إلى مساكن المشردين

وفى شبرا الخيمة حيث الجرائم التى أرتكبت فى حق المواطن المسكين كثيرة وبارزة .. فقد رصف شارع احمد عرابى مرتين .. كما يقول محمد السيد سالم ولكن شغل « كروته » .. وفى مساكن حجازى .. تتزاحم تلال القمامة مع السكان .. وتمتلىء الشوارع باهرامات الطوب وتعرجات المطبات .. بجوار سلم المشاة يقع مجمع النيل الاستهلاكى .. فى حراسة هذه القاذورات ..

وكما يقول واحد من « أبناء حزب العمل » كانت شبرا الخيمة عروس القليوبية أصبحت من أقذر وأسوا أحياء مصر .. فاكثر من مائة مصنع قطاع خاص تلقى عوادمها فى الشوازع ورشاح المجارى المحيط بالمنطقة السكنية ..

وطلبت من الشابين « عبد الباسط عبد الصمد » ابراهيم الشربينى « من



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

لا لحزب الوعود الخادعة !

حزب العمل زيارة مساكن المشردين .. المختفين من خريطة الأحياء الآدمية ..

وفي مساكن الإيواء تتعدد القصص وتختلف رواياتها الدرامية والمضمون واحد مأساة مئات الأسر تسكن العراء .. منذ أربع سنوات

أحد هؤلاء المنكوبين عبد ربه علي عزت قال : كنت أسكن في منزل في دمنهور

شبرا .. أحضر صاحبه قرار إزالة لأنه آيل للسقوط .. ولم يهدم حتى الآن .. المهم منذ ٤ سنوات أعيش هنا كلما ذهبنا إلى المحافظ أو المسئولين خاصة « مصطفى المحروقي » رئيس حي غرب شبرا يقولون « بكره .. بعده » وأنا أسكن في كشك مع ٨ أفراد هم أفراد أسرتي .. ولم تتركنا الحكومة وحالنا .. بل تطاردنا دائما لإزالة الأكشاك التي تستر أولادنا وعوراتنا بحجة أنها « أشغال طرق » .. ثم أدخلت لمبة كهرباء يوم العيد الماضي أرسلوا لي فاتورة بـ٧٥ جنيها ثم أخرى بـ٣٥ جنيها ..

ولنا أن نتصور هذه الحياة الغير الآدمية مع عدم وجود دورات المياه .. حنفيات مياه .. حمامات . إنها بيوت من غرفة واحدة .. وهي قصة تجسد .. مأساة أكثر من ٥٠٠ أسرة مشردة في مساكن حجازي ، تحت كوبري عرابي ، بجوار مستشفى النصر العام .

وتتكرر صور المأساة لدرجة أننا نجدها « طبق الأصل » في كل موقع وأبحث عن السبب تجده حكومة الحزب الوطني !

مواطنو باب الشعرية :

○ مهددون بالموت تحت أنقاض المساكن القديمة

مرشح الحكومة باع لنا « الوهم » أربع سنوات !

قانون التحرى والاشتباه طبق على ٧٥ ٪ منا .

قائمة المشاكل والهموم فى حى « باب الشعرية » ، لابد أن تنتهى (!) . فالحى أصبح « صرة » القاهرة ، بعد أن كان على حدودها ، عند سور مصر القديم و« باب الفتوح » ، فى زمن اخر ، غير زمن الحزب الوطنى .

فى هذا الزمن أزدادت المتاعب ، واجتدت المعاناة ، لتشوى بلهيبها أهالى أكبر حى شعبى ، فى وسط القاهرة .

الظواهر عديدة ، لا تختلف كثيرا عما يحدث فى أحياء شعبية أخرى ، بل لن نبالغ اذا قلنا انها لا تختلف عما كان يحدث قديما لأجداد الحى على يد بعض حكام الفاطميين أو المماليك !

تحقيق :
فكرى عبد المطلب

قبل الجولة كانت البداية على قهوة « نترد » بجوار قسم باب الشعرية قابلنا أول الشهود ، بالمصادفة اسمه : « صبحي سالم شافعي » ، كما تقول بطاقته العائلية ، التى تحمل رقم ٥٢١٢٩ ، قسم باب الشعرية . متزوج وله طفل . ويعمل حرفيا فى صناعة الأحذية .

يقول : بعد إزالة الطابق الثانى من المسكن ، الذى كنا نقيم فيه مع والدتى ، منح المسئولون فى الحى والدتى مسكنا ، يتكون من غرفة وصالة . حالتى تبكى يابيه ومفيش حد سائل فينا ! .

مرة أخرى لماذا ؟ .

قال محمد عبد المحسن الرفاعى : انهيار وتصدع المساكن فى الحى ، أحد المسلسلات المستمرة ، بسبب قدم هذه المساكن ، وعدم الاهتمام بصيانتها . مما يدفع بسكانها للاقامة فى الشوارع ، وخاصة أن من بينهم شبابا مرتبط بعقود زواج « نظريا » !

شاهدة من العشش

قلت : فلنواصل تحرى هذا الانجاز على الطبيعة فهناك خلف سور مصر القديم ، وباب الفتوح ، عند حدود مصر قديما ، فوجئت بسبعة أكشاك خشبية مستطيلة (٢ × ٣) بمحازاة السور تماما . سألت باستنكار : كيف تسمح الآثار لأهالى المنطقة ببناء هذه العشش ، لتربية الحيوانات ، بجوار هذا الأثر التاريخى ؟

قال : أحد شباب الحى ، الذى أصبح دليلنا الجديد .. ياعم دى بيوت ساترة ناس . وكل كشك يجمع أسرة من ٧ ــ ٩ أفراد !!

قلت : كيف ؟ .

أجابنى بطريقة عملية ، وشد يدى ناحية سيدة جالسة امام أحد هذه العشش ، قالت أقيم هنا مع أولادى وأمى ، بعد أن تشقق الدور الأرضى من المسكن ، الذى كنا نعيش فيه (١ حارة العريان المتفرع من ش سور مصر) . وذلك بقرار ادارى من رئاسة حى باب الشعرية .

اضافت : بس إحنا خايفين تطردنا الآثار ، فلا نجد مأوى آخر .

وشهود من العرسان

والثالث كان محمود توفيق توغان ــ سائق تاكسى ــ يحكى حكايته مع شقق العرسان ، التى تعلن عنها محافظة القاهرة فى الصحف الحكومية ، لفتح باب الحجز فيها .. يقول : ذهبت مع عدد كبير من الشباب ، ودفعت خمسة جنيهات وعشرة قروش ، وتسلمت ايصالا برقم مسلسل ، لحين ظهور القرعة . ولكن يتوالى مرور السنين ، دون أن أحصل على شقة .

وسألته : لماذا ؟ .

يقول : لان القرعة تجرى باسلوب معين ، على نسب محددة من الحاجزين ، لنحو ٢٠ ٪ من الشقق فقط . والباقى يوزع على المحاسيب وأصحاب المصالح الخاصة .

مرافقتى .. مصطفى عبد الله يسارع باظهار ايصال تسليم طلب تمليك مسكن للزواج ، مؤرخ من ٦ فبراير ١٩٨٣ . أى منذ أكثر من أربع سنوات .

أقول له : وماذا عن قاهر الاسكان فى منطقتكم ومرشح الحزب الوطنى فيها صبحى وهدان ؟ .

يقول : كل واحد محتاج شقة ، افتكر أنه عندما يذهب لصبحى وهدان ، باعتباره رئيس جمعية « صقر قريش » للاسكان ، سيوفر له طلبه . ولكن افكاره كانت كالذبدة فى الفجر ساحت ، لما طلعت عليها الشمس .. فيه ناس حاجزه عند قاهر الاسكان من ١٢ سنة فات.

ويؤكد أول الشهود صبحى سالم بأن صبحى وهدان دأب على منح أكثر من مسكن لن لا يستحق من أنصاره .

وقبل أن انتقل الى شهود على انجازات أخرى .. سألت محمد عبد المحسن الرفاعى ، الذى يعرفه أهل باب الشعرية « بحمدى » : بصفتك أمين لحزب العمل فى الحى .. هل قدمت حلا لمشكلة الأهالى ، الذين انهارت أو تصدعت مساكنهم ؟ .

يقول : نعم . فالحزب يتبنى فكرة انشاء غرف ، على أسطح العمارات ، بعد الاتفاق مع أصحابها ، كمحاولة جزئية لاسكان من تهدمت أو ازيلت بيوتهم ، للحيلولة دون اقامتهم فى الخيام ، بعرض الطريق العام أو تهديد اسرهم بالانفصال . وهذا الحل المؤقت لا ينفى ضرورة الاسراع بالحلول الجذرية لمشكلة الاسكان ، وفى مقدمتها وقف سياسة التمليك والاسكان الفاخر ، والتوسع فى المساكن الشعبية .

ومن أصحاب الورشة والمحلات

الشهود الاخرون كانوا من أصحاب المطابع والورش الصغيرة لصناعة الأحذية .. شكواهم المرة تبدأ من تحديد مواعيد العمل حتى الثامنة مساء ، وتنتهى عند التقديرات الجزافية للضرائب . وما بينهما من قصص المعاناة والديون واغلاق البيوت .

فى درب البزرخ ، وبالتحديد عند رقم (٤٠) تقبع ورشة صغيرة لصناعة الأحذية ، لا تتجاوز مساحتها ٢ × ٢ متر مربع . يقول صاحبها سعد عبد الرحمن طول السنة ، عملنا واقف ، بسبب الكساد اللى فى السوق . وحتى نعوض الخسارة ونسدد الديون ، نضاعف الشغل من بداية الموسم من (مارس) وحتى (مايو) . لذلك نضطر للسهر حتى وقت متاخر من الليل ، بعد أن نغلق أبواب الورشة علينا . لكن ضابط القسم يقبض علينا علينا ، ويجبرنا على اغلاق الورشة ، علشان مواعيد العمل .

● قلت : لكن اغلاق المحل عليكم ، وعملكم داخله ، لا يخالف القانون يا أسطى ؟

يرد : أسأل الشرطة يابيه . دى مواعيد العمل خربت بيتنا !

نفس الشكوى يقولها محمود خفاجة ــ نجار وعديد من أصحاب التجارية والصناعية أما سليمان متولى عبد الله صاحب مطبعة النصر ــ ٣٥ شارع البغال ــ فيقول : المطبعة انتاجها ضعيف لأن الكروت ، ليس لها رواج الآن . وعندما يأتى مأمور الضرائب ، بيثبت امكانيات مخالفة للواقع . وعلى أساسها تكون التقديرات مجحفة . فمثلا يثبت أن هناك ثلاثة ماكينات تعمل يوميا ، رغم انها مستهلكة . وأعمل على ماكينة واحدة ، منهم ماكينة (بوستن) صغيرة ، تدار باليد ، وهو يقدر بأنها تطبع خمس علب كروت يوميا ، بينما هى لا تعمل ولا واحدة فى الشهر ؛ بسبب ارتفاع أسعار الخامات ، وركود السوق .

وفى شارع البنهاوى قابلنا محمود عبد العزيز اسماعيل السيدى : قال أنا صاحب محل جوارب [١ عطفة البصاص المتفرع من شن البنهاوى] ، أغلقته بعد الضرائب لما خربت بيتى ، من سنتين .

قلت : ألا تكسب ؟ .

قال : ده المحل متر × متر ، وداخله ماكينتين جوارب . لكن مأمور الضرائب ــ الله يسامحه ــ أدعى ان المحل عبارة عن مصنع ، وقدر قيمة الضرائب على المحل بألفى جنيه .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

□ د . حلمى مراد :

أبناء الحزب الذين يعارضون الآن وافقوا بالاجماع على فكرة التحالف .. وكنا ننتظر الا يشاركوا فى الحملة ضده

ستنكر الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي التحرك المضاد الذى يقوم به بعض اعضاء الحزب والذين يطلقون على انفسهم « مجموعة المدافعين عن خط الحزب الاشتراكى الديمقراطى » .

وقال انهم يسخرون انفسهم اداه من ادوات الحزب الحاكم فى حربه الشعواء للنيل من قائمة التحالف وخاصة اثناء انشغاله فى معركته الانتخابية . وأضاف انه كان من الممكن الانتظار بضعة ايام لفتح هذا الحوار اذا كان هذا الحوار كما يزعمون ، ويقصد به الصالح العام .

واوضح الامين العام ان حزب العمل لم يكن فى يوم من الايام يعتبر نفسه من الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية المعروفة فى اوربا ، لكن اشتراكية حزب العمل مقررة منذ تاسيسه انها مشتقة من القيم الروحية والاتجاهات الواردة فى الاسلام .

وأشار حلمى مراد الى ان البيان الذى نشر تحت عنوان « صفقة التحالف » بجرائد الحكومة باسم هذه المجموعة التى تضم ستة من اعضاء الحزب يزعم ان هذا التحالف ليس وليد الصدفة ، وانه مخطط مبيت له منذ انتخابات سنة ١٩٨٤ ، وقال « اننا نحمد الله انهم يتراجعون الآن عما سبق ان زعموه من ان التحالف موقف انتهازى وليس موقفا مدروسا .

وكشف الدكتور حلمى عن ان الادعاء بانهم قد اتخذوا مواقف ثابتة ومعلنة على مدى السنتين الماضيين فى هذا السبيل هو قول غير صحيح ، وذلك بدليل موافقتهم جميعا على فكرة التحالف عند عرضها على اللجنتين التنفيذية والعليا ، او على الاقل عدم استقالتهم بعد الموافقة على هذا التحالف وانما انتظروا لحين اعداد القوائم الانتخابية ، فلما لم يجدوا انهم وضعوا فى الترتيب الذى يضمن لهم الحصول على مقاعد فى مجلس الشعب — حسب تقديرهم — اعلنوا ثورتهم « المبدئية » وهجمتهم المذهبية .

وأضاف مراد ان القول بأن التحالف يقوم على صيغة تلفيقية يدل على جهالة بالقواعد والاصول السياسية التى تجيز الاتفاق على برامج تتخذ [illegible] للتحالف بين احزاب او تيارات تخ[illegible] عن بعضها فى برامجها الثابتة ، ولكنها [illegible] فيما بينها وتتحالف لمواجهة موقف [illegible] ن او لاجتياز مرحلة غير عادية . علم[illegible] بأن اوجه الاختلاف الموجودة بين برنامج حزب العمل الانتخابى لعام ١٩٨٤ والبرنامج المتفق عليه للتحالف فى عام ١٩٨٧ تكاد لا تذكر .

ومن المنتظر ان ينظر الحزب بعد انتهاء المعركة الانتخابية فى امر الاعضاء الذين نشرت على لسانهم اخبار استخدمت لمحاربة الحزب فى فترة الانتخابات ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

في المنوفية

● بأوامر من كمال الشاذلى :

البلطجية يقتحمون المنازل وبيوت الله

ويعتدون على مرشحى حزب العمل

.. ومحافظ المنوفية يغني ياعوازل فلفلوا !

تحقيق :
صلاح بديوى

عقب رؤيته لعشرات الآلاف من جماهير المنوفية ،وهم يستقبلون زعيمنا المجاهد ابراهيم شكرى ..وشعوره بانهيار خططه الانتخابية ،فقد كمال الشاذلى صوابه ،فأمر المئات من البلطجية وباركه فى هذا سليمان متولى (وزير النقل والمرشح ايضا) لينطلقوا عابثين مفسدين مؤتمرات قائمة العمل لكنهم فوجئوا بالموقف الصلب لجماهير المنوفية ،فلم يعد أمام كمال الشاذلى الا أن يلجأ للوقيعة والمؤامرات ضد حزب العمل وبمشاركة نشطه من محافظة المنوفية !



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

تحية لجهاز الشرطة بالمنوفية أنقلها نيابة عن قيادت العمل الاشتراكى هناك لمراقفهم الحيادية ، والحق حق ، تجاه مؤتمرات قائمة العمل لقد حمى رجال الشرطة .. مؤتمراتنا من مجرمى كمال الشاذلى .بل ولولا الشرطة لسالت الدماء عزيرة ،وشكرا المدير امن المنوفية ورئيس المباحث الجنائية على ماقدموه من تعاون .. ومن يقوم براجبه صحيحا .. يشكر .

والشعب تلتقى مع قادة حزب العمل فى محافظة المنوفية للتعرف على الاحداث ، وعلى حد تعبير احد القادة

●● أننا نقف وبكل قوة خلف زعيمنا المجاهد ابراهيم شكرى وقائمة حزبنا بالمنوفية الكلمات عبرا فتحى تركى (امين حزب العمل الاشتراكى المساعد بالمحافظة) عن مرتف قيادات الحزب بها اختلفت فلنحسم خلافاتنا ديمقراطيا عقب الانتخابات ، وأختتم كلامه قائلا بان شمس الحزب الوطنى بالمنوفية قد غابت .وحتى هذه اللحظة لم تحدث اية ضغوط تجاهنا من الشرطة ،بل هى تحمى مؤتمراتنا ودعاياتنا الانتخابية ..

والتقت « الشعب » مع العقيد محمد حبيب رئيس المباحث الجنائية بالمنوفية فاكد بان جهاز الشرطة يحمى مؤتمرات المعارضة كما يحمى مؤتمرات الحزب الوطنى ، ونفس الوضع بالنسبة للدعاية ،شريطة ان تتم فى اطار القانون

محافظ المنوفية يغني

.. ويقول المهندس محمد حسن عدلى زيان مدير الادارة الهندسية بادارة الجراد والطيران الزراعى وبطل حرب العبور والمرشح على قائمة حزب للعمل بالدائرة الثانية : الدليل على فقدان الحزب الوطنى بالمحافظة لصوابه ان د يحيى حسن محافظ المنوفية عقد مؤتمرا انتخابيا هاجم فيه مرشحى حزب العمل وسب ابراهيم شكرى — متفوها بالفاظ يعف اللسان عن ذكرها ، مهاجما اعضاء التحالف قائلا انصار خومينى قادمون ،ثم واصل « ردحة » فى معرض هجومة فنسى نفسه وهتف أمام بعض مئات الحاضرين بالطول والعرض هنجيب النجمة الارض ، ثم غنى ياعوازال فللوا !

واستطرد مهندس محمد زيان قائلا ان لبلطجية الحزب الوطنى اقتحموا منزل الدكتور الغزالى (استاذ الاقتصاد الاسلامى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والاستاذ الزائر بجامعة ام القرى السعودية)

والمرشح على قائمة التحالف بالدائرة الثانية وقاموا بالاعتداء عليه داخل منزله بقرية ميت شهاله وتكرر نفس المشهد عندما اعتدى البلطجية الزائر على مسيره أنتخابية لحزب العمل بقرية دراجيل منوفية .

وأنتى اتحدى أى مرشح بالدائرة الثانية ان يجرؤ ويجرى معنا مناظره جماهيرية لأن الحزب الوطنى يدرك ان فضيحته ستكون مؤكدة امام الجماهير .

أقتحام بيوت الله

حادثة يرددها الجميع وهى حادثة اقتحام اعضاء الحزب الوطنى من البلطجية لمسجد « عباد الرحمن » باحذيتهم واعتدائهم على ثلاثة أشخاص من اقرباء الدكتور الغزالى مرشح التحالف مما نتج عنه اصابات طفيفة لحقت بهم وحرر محضر فى الشرطة بالواقعة ...

قرية الشهداء أنتقلت الشعب الى منوف ومن سرادق كبير فيه اكثر من عشرة الاف مواطن والمؤتمر لقائمه حزب العمل ، قال الدكتور عبد الحميد الغزالى المرشح قائمة العمل بالدائرة الثانية ،ان شرع الله هو هدفنا وانه لاحل لمشاكلنا الابتطبيقه .

ثم اضاف ان الحزب الوطنى مسئول عما نعيشه اليوم ..والمشكلة الاقتصادية تعالج من خلال النظام الاسلامى لان من ثوابت الاقتصاد الاسلامى محاربة أستغلال الانسان لاخيه الانسان ،والزكاة من الاساسيات فى الاقتصاد الاسلامى وركز دكتور الغزالى فى كلمته على الربا والذى حرمته جميع الاديان السماوية ،والربا انة لايجب التعامل معها ، ونظام المصارف الاسلامية هو الحل ،لان الربا يمثل ظلما كبيرا ،وكل زيادة يتحملها المنتجون تمثل عبئا على كاهلهم ،لذلك فهم مستغلون من البنوك الربوية .

اما المصارف الاسلامية فتستخدم الاموال فى مشروعات حقيقية ،ودعى د . الغزالى فى ختام كلمته الى محاربة عناصر الاقتصاد الفاسدة فى المجتمع ونشر الثقافة الاسلامية ، الاسلام جاء للقضاء على الاستغلال وستظل نعانى أرتفاع الأسعار وشعور الانسان بالظلم وقال ان نعيش فى عصر من لايشتركون بالجهد ويسرقون جهود الآخرين .

وفى المؤتمر التقينا بالحاج فوزى سليمان (المرشح بالقائمة) وناظر مدرسة التربية الأسلامية الخاصة فأكد أن أعضاء الحزب الوطنى يمارسون الالاعيب الجهنمية فيحرقون دعاياتنا ويعتدون على اخواننا ،وكمال الشاذلى هو المسئول الاول ففى مؤتمرنا بالدراجيل اجتمع حول سرادقنا ٢٥٠ من البلطجية محاولين حرق السرادق والتحرش بالاخوان ، فاستدعينا المأمور فارسل الشرطة لحراسة السرادق وطرد المعتدين ، وعند بداية المؤتمر اجتمع بلطجية الحزب الوطنى على سيارات مجلس المدينة والمجالس المحلية وهم يهتفون وينزعون اللافتات من على باب السرادق ويهدد وقتا بالشوم .

الشرطة وقفت معنا

ويتناول مرشح قائمة العمل الشيخ عاشور سليمان الرجل المكافح والعامل المثالى بمصنع غزل شبين الكوم الحديث حول محاولة أعضاء الحزب الوطنى حرق منزل مراسل جريدة الاحرار بالمنوفية لمنعه من ممارسة عمله الصحفى بعد هذه الأحداث ولولا استدعائنا لرجال الشرطة ، وحضور عربات الأمن المركزى وقيامها بطرد المتآمرين لحدثت مجزرة ويستطرد الشيخ عاشور قائلا الا ان هؤلاء الطغاة انتظرونا حتى انتهاء المؤتمر ..

ويكمل الحديث الشيخ السيد حسن معارك مرشح قائمة العمل فيقول بعد المؤتمر انقض بلطجية الحزب الوطنى

٤٨٦



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

على سياراتنا واحدثوا فيها اضرارا جسيمة ومنها سيارة الشيخ عاشور وسيارة الحاج فوزى ، وسيارة أخونا المهندس محمد زيان ..

ويأتى على رأس قائمة حزب العمل ابراهيم جميل أبو على قطب حركة مصر الفتاة باشمون ، والذى دخل الانتخابات مرتين من قبل والذى يقف للحزب الوطنى بالمحافظة بالمرصاد ، ويتصدى لمشاكل الجماهير بثورية مصر الفتاة وثباتها وفى كل مكان من ربع المنوفية !

وهو محامى الشعب دائما وابدا .. معه رفاقه فى المسيرة من المرشحين وصفى فارس (أبن منوف) والذى يدافع دائما عن مشاكل مواطنيها والاستاذ عبد الرحمن توفيق رائد المعلميين ووكيل مدرسة شيما الثانوية وقد يذل الكثير للنهوض بالقرية وتبنى المشاكل الشبابية .

إستقلال الجامعة

يقول الدكتور محمد بشر (المدرس بكلية هندسة المنوفية) اننى اقف دائما مع استقلال الجامعة ومع حقوق اعضاء هيئة التدريس ومؤيدا لاستقلالية الاتحادات الطلابية ايضا ، ورافعا لواء التغيير فى حقل التعليم ، ويضيف باننى حريص على تقديم كافة المساعدات للجماهير فى معاناتها مع الحياة .

ويقول الدكتور احمد نجم (أمين اعلام محافظة المنوفية بحزب العمل) من أهم المشاكل التى تواجه المنوفية عموما هى مشكلة التهام المبانى للاراضى الزراعية ، ومركز اشمون عموما يعانى من هذه الظاهرة ، لعدم وجود امتدادات صحراوية له ، وقد عجز المسئولون بالمحافظة عن حل هذه المشكلة ، وبمركز اشمون ٥٨ قرية علاوة على العزب والكفور معظم طرقها غير مرصوفة وغير ممهدة علاوة على مشكلة الصرف الصحى يتم القاء المخلفات البشرية فى الترع والمصارف ، ويستطرد دكتور نجم قائلا ان مدينة أشمون مهددة مبانيها بالسقوط لارتفاع المياه الجوفية بها .

وعن الخريطة السياسية فى الانتخابات بالمنوفية واحتمالات التغيير يقول الاستاذ عبد السلام عطية (أمين مساعد الحزب بالمحافظة) والمسئول عن الدائرة الثانية ان قيادات الحزب الوطنى منذ عام ١٩٦٤ بالمنوفية وحتى الآن لم تتغير النواب ومنذ ربع قرن .. فيما مضى كان مجلس كل منهم فى مكانه وتتوجه الاهالى لهم لكن مع تزايد المد الجماهيرى لحزب العمل الاشتراكى بالمنوفية أجبروا على السعى الى المواطنين .

ودعى عبد السلام عطية الناخبين بان يتذكروا أن كل الخدمات التى أداها لهم الحزب الوطنى تمثلت فى أشخاص موجودين بالقرى وهم أشبه بمقاولى الانفار ، ليدفعوا الناس لانتخاب عناصر فرضت منذ ٢٥ سنة .

التغيير سنة الحياة

يقول عبد الرحمن توفيق عبد الله (مرشح قائمة العمال بالدائرة الثانية بشيما) هل يقبل المنطق ان تورث كل مقاليد الامور فى بلد أو مجتمع لمجموعة من أخواننا بفكر ثابت ومنهج واحد اين سنة الحياة ؟ يقول الله تعالى « وتلك الايام نداولها بين الناس » هذه التصرفات جعلت الناس تتجنب الانتخابات لعدم شعورهم بقيمتها...

ومازالت أثار إرهاب الحزب الوطنى بالمنوفية للمواطنين تظهر معالمها فى كل مكان فى مدن وقرى المحافظة منذ فترة كبيرة وذلك الحزب يضرب بمصالح المواطنين عرض الحائط ذلك واضح فى سرس الليان كما قال لنا مجاهد مصر الفتاة الحاج محمد نصار والذى يرفع لواء التغيير بالمدينة بالاشتراك مع الاستاذ محمد القيشاوى أمين حزب العمل هناك وفى شبين الكوم ومنوف وأشمون وغيرها من مراكز المحافظة الواسعة ـ فالأوامر صادرة لجميع المحلات والشركات والمصالح الحكومية بتسخير كافة أمكاناتها من عربات وكتابة يفط تأييد الحزب الحاكم ، ويكفى أن سليمان متولى وزير النقل المرشح هناك سخر عربات النقل فى خدمة مرشحى الحزب الوطنى .... وجميع العاملين بوزارته ولكن رايات التغيير ترفرف الآن بقوة فوق المنوفية لتعلن رفضها لجميع السياسات الخاطئة التى ينتهجها الحزب الوطنى فى جميع الميادين ، ولتعلن بان مبادىء حزب العمل الاسلامية منذ مصر الفتاة التى التقت مع مبادىء الاخوان كتيار اسلامى واحد يسعى لتطبيق شرع الله ، تلك المبادىء كفيلة بتذويب كل العصيان والله اكبر ويحيا الشعب .



المؤسسات المالية الاسلامية تمول قوائم حزب العمل ؟



رغم كثرة المطالبات على لسان الرئيس مبارك بضرورة التزام الأمانة والموضوعية ، نلاحظ أن صحف الحكومة الحزب الوطنى تشن أقذر حملة من الأكاذيب عرفتها الصحافة المصرية . ويلاحظ أنها تركز على حزب العمل وعلى تحالفه بشكل خاص .

وضمن الافتراءات العجيبة التى جاءت سيرتها فى « الأخبار » وآخر ساعة وفى المصور مسألة تمويل المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لحزب العمل وقائمته . ونحن نرد بالتالى :

١ ـ نحن نقبل التحدى .. نحن على استعداد لتقديم كشف كامل عن كل ما أنفقناه فى المعركة الانتخابية . وسيذهل الناس حين يعلمون الحقائق . فحزبنا صاحب أقل رصيد . ولاتوجد لنا أية مصادر إضافية للتمويل إلا تبرعات المرشحين وأنصارهم . وهذا أيضا حال حلفائنا .. نحن نتحدى الحكومة أن تشكل أية لجنة محايدة تحاسبنا وتحاسب القوى الأخرى وخاصة الحزب الوطنى .. نتحدى الحكومة أن تقبل المحاسبة ، وتثبت أمام الناس جميعا بالدليل والبرهان من أنها لم تستخدم إمكانات الدولة ونفوذها فى توفير التمويل لوزرائها وقوائمها ، ولحملتها الانتخابية .

٢ ـ وبالنسبة لما قيل عن مساهمة الشركات « الاسلامية » فى تمويل قائمتنا نضيف أن هذا الأمر لو صح لايعيبنا . فمن الطبيعى أن يتبرع المواطنون لمرشحيهم ، وتتبرع الهيئات المختلفة لتمويل الأنشطة الانتخابية والصحف .. هذا يحدث فى كل العالم . وإلا فمن أين تحصل الاحزاب والهيئات السياسية على مصادر تمويل لأنشطتها ؟

ومع هذا ، لم يحدث للأسف أن قامت هذه المؤسسات بمساعدتنا ، وقائمة ديوننا الطويلة تشهد على ذلك .. ونتحدى أن يثبت المدعون كذب مانقول .

٣ ـ وقيل أيضا إن هذه الشركات الاسلامية ضاربت فى العملة فخفضت سعر الجنيه المصرى قبل الدولار فى السوق السوداء ، وهذه العملية مقصود منها كما يقولون هز الاستقرار وإثبات قوة التحالف وسطوته فى الأوساط الاقتصادية والمالية .

وهذا الادعاء لايستند بطبيعة الحال إلى وقائع . ولكنها ظنون آثمة آثمة وتخمينات . وفى حدود أنها كذلك نقول لهم لتكذبوا ماشاء لكم الكذب . ولكن ننصحهم بأن يكون الكذب شكله ظريف ومعقول ، وإلا يفقد قيمته وتأثيره . وفى حدود ذلك نقول لهم إن اثبات القوة فى المجال الاقتصادى والمالى يتطلب من هذه المؤسسات المالية والاقتصادية إعلان موقفها وإلا كيف سيعرف الناس ومن يعنيهم الأمر قوتها ، إلا إذا عرف الجميع على سبيل القطع واليقين ، من الذى تمكن من تخفيض سعر الجنيه المصرى ؟

مالم تصل هذه الرسالة وتعلم ، فإن محاولة إثبات القوة ، ومحاولة التهديد والابتزاز لاتحقق هدفها .

وعلى هذا نقول إذا كانت المؤسسات الاقتصادية الاسلامية لم تعلن عن فعلتها ، والحكومة لم تعرف بدورها ، ولم يصل إلى علمها .. فإن الادعاء الذى تنشره صحف الحكومة يكون سخيفا ولايستند إلى أى منطق .

ومن الطبيعى أيضا أن نكون نحن على علم بالموضوع ، إذ المفروض أن هذه الهيئات قامت بالمضاربة لكى تخدم أهدافنا ، وعلى هذا من المفروض أن نكون فى الصورة لكى ننسق معها ونستفيد من فعلتها ! ! ونحن للأسف (أصحاب الشأن ! !) لانعلم شيئا عن ذلك ـ وعهد الله ـ .. ونتحداهم أن يثبتوا العكس .

.. ثم إذا كانت هذه المؤسسات رفعت سعر الدولار لأن هذا يفيد مخططها ومخططنا ، إذن بماذا نفسر عودة سعر الدولار للانخفاض ؟ !

وفى كل الأحوال .. لنفترض أن المؤسسات الاسلامية تتدخل فى الانتخابات بمحاولة التأثير فى نتائجها .. لنفترض أن هذا احتمال وارد .. ولكن ألا يرد أيضا احتمال أن يتدخل الصهاينة والأمريكان وقوى أخرى كثيرة ؟ ! ألا يحتمل أن يتدخل هؤلاء أيضا فى تمويل بعض المرشحين أو الأحزاب ؟

لماذا لاتتجاسرون على إعلان هذا الاحتمال ؟ ولماذا لاتسعون إلى محاصرة هذه الاحتمالات الواردة من خلال البنوك والشركات الأجنبية والصهيونية ؟ ؟

فحتى لو كانت المؤسسات الاسلامية تمول بعض الأنشطة السياسية ، فإن هذا أفضل جدا من تمويل الجهات الأجنبية التى تغضون الطرف عنها

أليس كذلك ؟ !

حكاية التلفيقية

فى البداية تصور الماركسيون فى التجمع أن إعلان برنامج للتحالف مسألة صعبة ، ولذا جعلوا هذا الأمر محور تحديهم لنا .. فتكرر سؤالهم : أين البرنامج ؟ لماذا لم يعلن البرنامج ؟

وقد ثبت أن إعلان البرنامج مسألة ممكنة ، وصدر فعلا برنامجنا الذى نعده قفزة سياسية هائلة للأمام .. وحينئذ اختلف اتجاه التعليقات ، ويلفت النظر أن بعض التعليقات يصف البرنامج بأنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

« تلفيقى » . وهذا أمر بالغ الخطورة يكشف نية أصحابه السوداء .

فالتلفيقية مصطلح فلسفى يقصد به أن تجمع أشتاتا متضاربة لايمكن لها أن تلتقى كأن تتحدث عن أصول الاسلام وأنت تحتسى خمرا فى حانة (والعياذ بالله) .

وإذا كان هذا هو مفهوم التلفيقية ، فما هو وجه استخدام هذا المصطلح حين تتحدثون عن برنامجنا ؟ ماذا فى برنامجنا مما ينطبق عليه أنه محاولة لجمع أشتات متنافرة لايمكن أن تلتقى وتنسجم ؟ !

نحن تحدثنا عن الايمان بالله وعن التوحيد ، وعن الفضائل والقيم التى تنشأ عن ذلك ، وربطنا هذا المدخل باقامة نظام اقتصادى واجتماعى يقوم على العقل والتخطيط والاستقلال والعدل ..

فأين الجريمة هنا التى أغضبت أهل التجمع ؟ ! أين التلفيق فى هذا الكلام ؟ لماذا لايجتمع الايمان مع العقل أو مع العلم أو مع العدل ؟ !

أيها الناس إن برنامجنا متكامل ومنسجم إن كنتم تفهمون .. وهو تطوير لمواقف حزب العمل ولمواقف الاخوان

هدانا الله وإياكم .

ممدوح قاسم



[illegible]
يوم الادلاء بالاصوات يوم اداء الشهادة

يطلع القراء على هذا المقال ولا أكون مغاليا اذا قلت ان الانتخابات هذه المرة شدت انتباه كثير من الناس داخل مصر وخارجها ، ولعل ذلك يرجع لمكانة مصر واهتمام الاصدقاء والاعداء بما يجرى على ساحتها ، وكذلك لبروز الصوت الاسلامي المطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في هذه الانتخابات بصورة واضحة . فالجميع يراقبون المعركة الانتخابية ويترقبون النتيجة ، وقد نقلت وكالات ومندوبو الاذاعات والتليفزيونات صورا واقعية لها . والجميع علموا بتخوف احزاب المعارضة من تدخل السلطة لتزييف نتيجة التصويت لصالح الحزب الحاكم ، ورجال السلطة يكررون قولهم ووعودهم بترك الانتخابات تتم دون تدخل وما هي الا أيام قلائل ويتبين الجميع صدق تخوف المعارضة او صدق وعود رجال السلطة ..

بقلم

مصطفى مشهور

أما نحن الاخوان بعد ما لمسناه من هذا التجاوب غير العادى من جمهور الشعب مع قائمة التحالف ومطالبة بتطبيق الشريعة وإطلاق الحريات ورفع المعاناة عن الشعب الكادح ، نعتبر أننا كسبنا المعركة ايا كانت النتيجة ، تدخلت السلطة أم لم تتدخل ، زيفت النتيجة أم تركتها صحيحة . إننا نعتبر ما لمسناه في فتره الدعاية الانتخابية بمثابة استفتاء شعبى حقيقى غير تلك الاستفتاءات المعروفة ، ومعلوم انه سبق ان تم استفتاء حول تطبيق الشريعة وكانت نتيجته ٩٦ ٪ موافقون .

ان رجال السلطة قد جانبهم التوفيق وهم يكلفون عساكرهم بطمس الملصقات المكتوب عليها الاسلام هو الحل وكذلك لفظ الجلالة في عبارة الله غايتنا بدهان أسود ان هذا العمل يحدث اثرا عكسيا في نفوس الجمهور ويثير سخطه ويدفعه الى التعاطف معنا . كذلك الحزب الوطنى جانبه التوفيق حين يوزع منشوراً دعائيا يحاول به الوقيعة بين الاخوان وحزب العمل بان ينقل كلاما نشر في جريدة مصر الفتاة منذ اربعين عاما اساء فيه كاتبه الى الامام الشهيد حسن البنا ويصفه بانه مجرم متبجح والناس جميعا يعلمون من هو حسن البنا ومدى صدقه واخلاصه واثر جهاده لا في مصر وحدها ولكن على الساحة العالمية ، حينما يرون الحزب الوطنى يكتب عنه هذا الوصف سيكون لذلك ايضا أثر عكسى في نفوس الناس ويزداد سخطهم على الحزب الوطنى ويزداد تعاطفهم مع الاخوان ، وصدق الله العظيم ، انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور .

وهل لنا أن نتساءل ونقول : ان حزب الامة ينادى مثلنا بتطبيق الشريعة الاسلامية فلماذا لم ينل حزب الامة أذى من كتاب السلطة ورجال الامن مثل ما نالنا ؟ لعل الاجابة معروفة وهي أن حزب الامة لا يعتبر منافسا حقيقيا للحزب الحاكم كما هو الحال مع قائمة التحالف ..

ان الاخوان لا يعولون كثيرا على نتيجة الانتخابات بعد أن اطمانوا لهذا الرصيد الضخم من الحب والتقدير عند جماهير الشعب نحوهم ، انه رصيد طيب مدخر سيثمر ثمارا طيبة في كل مناسبة تحتاجه ليست القضية عندنا عدد من يفوزون في الانتخابات وإن كان يسرنا كثرتهم ليسهموا ــ وهم كفاءات طيبة ــ في اصلاح الاوضاع وحل الأزمات المتعددة التى يعانى منها الشعب وعجزت الحكومات المتتالية عن حلها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

ان المراقبين السياسيين ورجال الاعمال وحكومات الدول المختلفة وغيرهم كثير يرقبون ما ستسفر عنه نتيجة التصويت بعد ما عرفوه ولمسوه فى الساحة المصرية فترة الدعاية الانتخابية وتجاوب الشارع المصرى مع الخط الاسلامى فاذا رأى هؤلاء تناقضا واضحا بين النتيجة وهذا الذى لمسوه أثناء الحملة الانتخابية ، سيعلمون بكل تاكيد ان تدخلا حدث من السلطة بصورة أو باخرى ادى الى هذه النتيجة ، ولا شك ان لذلك اثره وانطباعه غير الكريم عن مصر ونظام الحكم وحقيقة الديموقراطية المدعاة ومدى الاستقرار الذى يشجع رجال الاعمال والمستثمرين من عدمه إننا نشفق على وطننا من مثل هذه الانطباعات فى حين أنه لو ظهرت النتيجة مطابقة للواقع الذى عرفه الجميع اثناء الحملة الانتخابية وأن الانتخابات تمت بحرية ونزاهة دون تدخل من السلطة فإن ذلك يترك الاثر الحسن والانطباع الكريم ويرفع الثقة بمصر عند الجميع ويطمئن رجال الاعمال والمستثمرين وغيرهم على مستقبل التعامل والتعاون مع مصر . فهل بعد ذلك يختار النظام كسب أصوات اكثر للحزب الحاكم بالتدخل ويضحى بسمعة مصر ؟

وفى ختام هذه الجولة مع الانتخابات نقول لأخواننا ومن شاركوهم من حزب العمل وحزب الاحرار وما بذلوه من جهد ومال فى الحملة الانتخابية استقبلوا النتيجة بكل نفس راضية ، فإن كانت طيبة فى صالح القائمة فاحمدوا الله وارجعوا فضل النجاح الى الله ولا تنسبوه لجهودكم ونشاطكم ، وان كانت النتيجة غير ذلك وحدث التدخل والتزوير فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين واعلموا أن الله لن يضيع أجر ما قدمتم من جهد ومال أثناء الدعاية الانتخابية ، ولتفوضوا الامر لله فهو حسبنا ونعم الوكيل ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

ديمقراطية بالقطارة

عجيب امرنا نحن شعب مصر وحكامها نحن المصريين الذين تغنينا بهم ولهم . المصريين اهم . والذين تفاخرنا برسوخ اقدامهم فى مضمار الحضارة لآلاف السنين بتحكم الطغاة من حكامنا فينا او باستعمار الغزاة لبلادنا ولولا تلك المحن لما خلقت فينا روح المقاومة ولما سرت فينا حيوية النضال ولما إتصفنا بصفات فيها الشجاعة والوطنية والاخلاص لبلدنا والذود عنها والاستشهاد فى سبيلها ولما قامت فينا تنظيمات الجهاد السياسى ولما اشتهرنا بافراز القادة من الوطنيين المخلصين من امثال مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول والذين ظلت سيرتهم العطرة على مر الايام تشعل روح الوطنية وتحمسها وتذكيها .

ولم يكن ابدا فى يوم ما خضوعنا للنظام المتحكم فينا ايا كانت نوعيته لم يكن دافعا لنا على الاستسلام كما لم يكن مثبطا لجذوة المقاومة ولم يكن ابدا تسليمنا مؤقتا بامر واقع دليل على قبوله وها نحن شعب مصر نجار بالشكوى من فساد التشريعات السياسية ومن القوانين سيئة السمعة كما نعلن سخطنا وعدم رضانا عن القوانين الانتخابية واساليب تناول شئونها ومعاملة المحتجين على الاخطاء التى ترتكبها حكومة الحزب الحاكم وفشل معالجتها للامور وعجزها عن حل مشاكلنا جميعها بلا استثناء ولكننا فى نفس الوقت لا نقعد مكتوفى الايدى فى مواجهة ما يجرى من امور فى هذه المجالات وغيرها .

وقد اخذ الحزب الحاكم على المعارضين لسياسته انهم بينما هم معترضون على سلوكياته وقوانينه ونظمه الا انهم يسارعون بالاشتراك فى الانتخابات التى عابوا على قوانينها وعدم مطابقتها للدستور . ولكن ليكن معلوما لدى حكامنا ان هذه المشاركة إنما تعنى الايجابية وعدم السلبية وهى ايضا الطريق الذى يمكن المعارضين من وصول صوتهم بالاعتراض والاحتجاج للراى العام واعلانه على الملأ عن طريق القنوات الشرعية حيث تمنع القوانين الاستثنائية التعبير بطرق اخرى هى فى الحقيقة اكثر جدوى لايقاف استرسال الحزب الحاكم فى غيه . وليس ادل على انخداع الحزب الحاكم بصواب مسيرته وتصوره لنجاح اسلوبه فى الحكم ليس ادل على ذلك من اعترافاته بأنه لا يمنحنا الديمقراطية التى كفلها الله لعباده الا بالقطارة مدعيا ان الكثير منها مفسد لنا نحن شعب مصر وكانى بالديمقراطية خمر مسكر قليله يصلح المعدة وكثيره حرام . والاجدى بالحزب الحاكم ان يعلم انه بتقطيره علينا فى مجال الديمقراطية إنما يذكى فينا شعلة الكفاح والنضال والتى ابدا ما استطاع حاكم او مستعمر ان يخمدها فينا على مر العصور والى ان تطلق حريتنا بالكامل او الى ان نغتصب هذه الحرية والديمقراطية بالكامل فعلينا بالكفاح ورفض ديمقراطية القطارة على الا يقعدنا ذلك عن محاولة وصول صوتنا الحر للراى العام ولو كان ذلك عن طريق الاشتراك فى انتخابات نحن اعلم بعدم سلامة قوانينها واساليبها .

د. عبدالعزيز سليمان

رد على مقال صلاح الدين حافظ

أحزاب بلا برامج وبرامج بلا أحزاب

طلع علينا الاستاذ صلاح الدين حافظ فى جريدة الاهرام يوم ٨٧/٣/٢٥ بمقال يحكى فيه حقيقة الوضع الراهن ــ كما يراه ــ لموقف الاحزاب من الانتخابات الحالية ..

ولكني اقول

انه أخطا خطا جذريا فى عرضه لجوهر الاسلام الذى ينادى به التحالف الثلاثي .

وأخطا خطا ثانيا فى عرضه لطبيعة هذا التحالف الذى قام بين حزبى العمل والأحرار وبين « الاخوان المسلمون » حين وصفه بقوله « إنما قام لهدف محدد ومؤقت وهو عبور حاجز الـ ٨٪ » .

وفى فقرة أخرى يقول « أنما قام على أساس استنفار المشاعر الدينية واثارتها وحشد الأصوات على أساس أن هذا مسلم وهذا قبطى » .

وأحسب أن الخطا الذى وقع فيه ــ فى هذه الفقرة ــ انما نجم عن الخطا الاول ، وهو عدم الفهم الصحيح لجوهر الاسلام .

ان جوهر الاسلام انسانية شاملة لا تحكمها العصبيات الجاهلة ، والنعرات الطائفية ، ومن فهم الاسلام على هذه الصورة التى أوردها الاستاذ صلاح حافظ ، فقد ضل طريقه الى المعرفة الصحيحة ..

واذا كنت تقرأ فى كتاب الله قوله تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين ، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ، وقوله تعالى « ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا امنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

فلا أحسبك تجهل معنى الانسانية التى حكتها الآية الأولى فأقامت دعائمها على البر والقسط ولا الآية الثانية التى أقامت دعائمها على شمولية الاسلام وركزت أصولها على ما اتفق عليه من العقيدة التى لا اختلاف عليها بين المسلم والمسيحى فهى دعوة الى الاتفاق وليست دعوة الى التحزب والتفرق والاختلاف ..

كما أن السيرة النبوية والنصوص التى وردت منها جديرة أيضا بالنظر الذى يصدق أيات الكتاب ويؤيدها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أ ــ « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما » .

ب ــ « من أذى ذميا فأنا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » .

جـ ــ « من أذى ذميا فقد أذانى ، ومن أذانى فقد أذى الله » .

فهل يرى الأستاذ صلاح حافظ أن هذه الأحاديث النبوية تدعو الى عصبية طائفية ؟ .

واذا تمسك الاخوان المسلمون بأن « الاسلام هو الحل » فهل ترى أن هذا دعوى جاهلية تدعو الى اثارة المسلمين على الاقباط ؟ أو العكس .. أما أنها التى تلزم المسلم بالحل الصحيح لمشكلة الطائفية وترد علاقته بالاقباط الى انسانية سامية كلها بر وقسط ورباط كله رحمة ومودة ؟!!

ان المجال لا يتسع لأكثر من هذا الآن وان كانت هناك شروح أكثر تفصيلا ان أردت الافاضة ..

فاذا انتقلنا الى الخطأ الثانى الذى رددته فى مقالك وهو أن التحالف الثلاثى لم يقم الا على نعرة طائفية تعارض الوفاق الوطنى ووحدة الوطن .

فهذا القول مرفوض أولا من حيث الواقع السلوكى والزمنى ومرفوض أيضا من ناحية الجوهر الذى رددت عليك به فى الجزء السابق من هذا الحديث .

أما الجانب السلوكى والزمنى فهو أن الاستاذ ابراهيم شكرى كان قد التقى بالأستاذ فؤاد سراج الدين وبجميع رؤساء المعارضة بحزبى التجمع والأحرار وأخبرهم برغبته فى نزول جميع أحزاب المعارضة على قائمة الوفد واتفق معهم على أهداف محدودة تتلخص فى اعطاء الشعب كل حريته التى ينشدها ، وتعديل قانون الانتخاب بالقوائم والغاء الأحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة ، والعمل على احلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية ..

والتقى بعد ذلك بالاستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين الذى وافقه على المضى معه فى هذه الأهداف ووثق معه عهدا بذلك ..

ثم ..

جاءنا الأستاذ ابراهيم شكرى بعد أيام يبلغنا أن قيادات الوفد والتجمع رفضت ــ بعد عرض الأمر على قواعدها الشعبية ــ المضى فى هذا الائتلاف ..

وما كان لنا أن ننقض عهدا قطعناه على أنفسنا بالوفاء ووثقناه مع حزبى العمل والاحرار ..

ولهذا أقول إن هذا التحالف لم ينشأ من فراغ ، كما أنه لم ينشأ لعبور حاجز الـ ٨٪ وانما نشأ ليحقق تحالفا على هذه الأهداف التى ألمحنا اليها سابقا ، وهى أهداف لا أحسب أن كاتبنا الأستاذ صلاح حافظ يرانا قد أضعنا أمانتنا للأمة بمحاولة تحقيقها .

وسيظل هذا الرباط قائما ما بقيت هذه الأهداف ، والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

وليتك تعلم أننا بوضعنا اخوانا مسلمين نؤيد القوائم التى رشح منها مسيحيون يؤمنون بهذه الأهداف مما يدحض حجة المنادين باننا نستنفر المشاعر الدينية لحشد الأصوات على أساس أن هذا مسلم وذلك قبطى ..

ان الذين يدعون أن هذا التحالف انما قام على نعرة طائفية فى نفس الوقت الذى ينادى فيه هذا التحالف بتطبيق الشريعة الاسلامية أما أنهم لا يعرفون الاسلام ، واما أنهم يعلقون أحقادهم على مشجب الطائفية والتحالف منها براء .

وهؤلاء أقول لهم أخيرا ..

ضل فألكم وخاب ظنكم ..

صلاح شادى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

مسئولية رجال الشرطة تجاه الانتخابات

من بين واجبات الخليفة اى الحاكم المسلم كما ذكرها « الماوردى » : « حماية البيضة والذب عن الحريم لينتصرف الناس فى المعايش وينتشروا فى الاسفار امنين من تغرير بنفس او مال ».

وحول هذا الواجب يقول الدكتور سليمان الطماوى . وهذا هو الاختصاص الذى يطلق عليه البوليس – الشرطة – فى الوقت الحاضر .

وعن الشرطة بلغة العصر ومن واقع احدث دساتير مصر على سبيل المثال تقول المادة ١٨٤ .

« الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الاعلى رئيس الجمهورية وتؤدى الشرطة واجبها فى خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمانينة والامن وتسهر على حفظ النظام والامن العام والاداب وتتولى تنفيذ ماتفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات وذلك كله على الوجه المبين بالقانون .

والمفروض ديانة وشرعا وبغير خلاف ان يكون نظام الشرطة فى البلد المسلم والنظام والامن العام والاداب العامة فى كل مجتمع مسلم فى كل زمان ومكان يجب ان تكون جميعها مطابقة وملتزمة بالاحكام الثابته فى شرع الله بأدلة قطعية الثبوت والدلالة .

●● ومن هذا المنطلق يصبح من اهم المسائل التى تستحق البحث والنظر من بين جميع قضايا الشرطة واحكامها فى ظل ظروف العصر الحالية قضية مدى مسئولية رجل الشرطة اليوم عن الكثير من التجاوزات فى ظل انظمة الحكم العلمانية الحاكمة فى اكثر بلاد المسلمين حاليا ؟!

● ان رجل الشرطة المسلم بصفة عامة والمؤمن بصفة خاصة يؤرقه ويحيره قطعا فى لحظات الحساب مع النفس ان يكون ضمن رسالته وضمن الاعباء الوظيفية الملقاة على عاتقه بحكم عمله حماية الرذيلة وتوفير الامن والامان للمذنبين والعصاة . فهو مسئول عن حماية من ترتدى « المايوه » على شواطىء البلاد ومن تتردد على الكوافير ومسئول عن حراسة الملاهى والبارات والخمارات ومصارف الربا المنتشرة فى عواصم اكثر بلاد المسلمين حاليا ومسئول عن توفير الامن والحماية للمترددين على هذه الاماكن نفس مسئوليته عن توفير الامن والحماية للمترددين على المساجد والمصانع ودور طلب العلم !! وفى بعض بلاد المسلمين المصرح فيها حاليا ببيوت للدعارة واحزاب للالحاد كالاحزاب الشيوعية مسئول عن حراسة وحماية من احترفت الزنا كمهنة ومن ارتد



بقلم :



فاروق عبدالسلام

واعتنق الالحاد كمذهب .

●● وفى ظل نظام الدولة الحديثة المتعارف والمتفق عليه من حيث توزيع المسئولية والاختصاصات والعمل بنظام « السلطات الثلاث » للاستفادة من مزايا التخصص ومراقبة كل سلطة للاخرى تصبح قضية انحراف الدساتير والقوانين الوضيعة عن خط الشريعة الاسلامية مسئولية سلطة التشريع اى « البرلمان » بالدرجة الأولى !! اما الشرطة هنا فجهاز من اجهزة التنفيذ . ولن يتردد رجل الشرطة مدافعا عن نفسه ازاء هذه المشكلة من القول بانه لو صدر فى الحال قانون يحرم مهنة الرقص ولبس « المايوه » وشرب الخمر لكان اول من يبادر بالقاء القبض على الراقصة والعارية والشارب والشاربة طبقا لما تقضى به القوانين واللوائح الجديدة !!

● وقد يرد البعض هنا بأن رجل الشرطة المسلم مسئول عاقل وبالغ وراشد وصاحب سلطة وولاية ويسأل عن موقفه من قول رسول الله

« لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق »

ويسأل عن موقفه من أمر رسول الله :

« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان »

والحسبة » فى الاسلام وظيفة شرعية قوامها الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واساس شرعيتها قوله تعالى :

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون »

وجزء من عمل الشرطة العصرية داخل ضمن وظيفة الحسبة وهو الجزء الخاص بمراعاة النظام العام والاداب العامة فى الطرقات والاسواق العامة .

●● ولكن المشكلة فى ظل ظروف العصر وظروف الدولة الحديثة باسلحتها الحديثة وقوانينها الوضعية وملابساتها المعقدة تحتم التفاهم والحل من خلال قنوات شرعية كما يقولون بلغة العصر . والا اصبح من حق كل مسلم من جهاز الشرطة او من خارج جهاز الشرطة ان يعتدى وقتما يشاء وكيفما شاء على كل بار او ملهى يصادفه ويعترض طريق كل سافرة وفى ذلك مافيه من اختلال الامن والتهديد بوقوع الفتنة وترويع الناس واختلاط الحابل بالنابل وعدم ضمان تحقيق الهدف فى النهاية واحداث الامن المركزى فى مصر فى فبراير ٨٦ خير شاهد على ذلك !!

● وعلى ذلك يصبح التزام رجل الشرطة المسلم اليوم بالصمت وطاعة الاوامر ازاء بعض المنكرات المقننة والمباحة فى ظل نظام الدولة العلمانية من باب اتقاء الفتنة وعملا بالقاعدة الشرعية اختيار اخف الضررين وترك اقوى المكروهين .

● وحقيقة الامر ان رجل الشرطة المعاصر لن يسأل من هذه الزاوية ومن هذا الباب بقدر ماسوف يسأل حتما من باب اخر اهم واخطر ولن يفلت منه بأى حال لان المسئولية فيه مسئولية مباشرة ونعنى بذلك ان السبيل الوحيد للتغيير المأمون والتحول من دولة علمانية الى دولة اسلامية هو الطريق الديموقراطى الصحيح عبر انتخابات حرة نزيهة . والمسئول حاليا عن نزاهة الانتخابات هو رجل الشرطة فصناديق الانتخابات عهدة رجل الشرطة

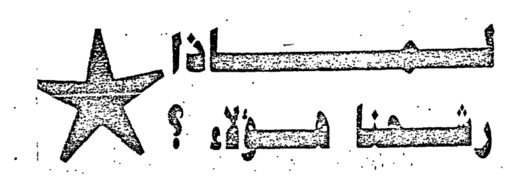
●● ولو وقف رجل الشرطة هنا على الحياد بين الحاكم والمحكوم ولم يخش غير الله فى عمله لامكن حل جميع مشاكلنا بيسر وامكن تطبيق الشريعة عبر قنوات شرعية آمنة دون التورط فى ثورات اهلية دموية او انقلابات عسكرية وكان رجل الشرطة المسلم اول المستفيدين من وراء ذلك فلا يجد نفسه بعدها مضطرا بحكم وظيفته لحماية راقصة او حراسة خمارة او بار اوناد من نوادى القمار او بيت من بيوت الدعارة او مصرف من مصارف الربا او حزب من احزاب الالحاد .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧



رجالنا قادمون ليقيموا

شرع الله على الأرض

من أجل أن تصبح الشريعة الاسلامية هى القضية والهدف

من أجل أن يكون الاسلام هو المخرج والمنقذ لكل ما نعانيه من أزمات وما نرزح تحته من بلايا

من أجل أن ينتهى هذا الزمن الردىء الذى ارتفعت فيه أعلام العلمانيين وطفت على السطح أباطيل الادعياء وتعطلت شرائع الله

من أجل هذا الشعب الأبى الذى صار بفضل سياسات الحزب الحاكم مغلوبا على أمره مقهورا فى حريته غير آمن على رزقه فى يومه وغده .

من أجل الاحلام التى صادروها والقضايا التى تاجروا بها والانفاس التى خنقوها فى الصدور

من أجل مصر التى عذبوها وشردوها واسقطوا هاماتها فى التراب

من أجل مصر التى تشبثت باسلامها أربعة عشر قرنا من الزمان ، قهرت فيها التتار ودحرت الصليبيين وظلت صامدة رغم المحن

من أجل كل هذا نقدم لكم رموز التيار الاسلامى ، أياد متوضئة ، ووجوه نضرة ونفوس مطمئنة ، واثقة انها ستقيم شرع الله على الأرض .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٧

تقنين الشريعة

● فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل رمز الوردة ..

● مرشح المقعد الفردى بالدائرة الثانية بالجيزة قدم العديد من الاستجوابات لوزير الرى والمواصلات والزراعة والاسكان أوضح فيها الحلول الاسلامية لهذه المشاكل .

● استقال من مجلس الشعب بعد اعتقالات سبتمبر ٨١ فى الوقت الذى يتكالب فيه الأعضاء على دخول المجلس .

● كانت له شهادة تاريخية فى محكمة قضية الجهاد خرج على أثرها أكثر من ٢٠٠ متهم من السجون فى الوقت الذى رفض العديد من العلماء الادلاء بالشهادة خوفا من الصدام مع الحكومة

● ساهم بجهد بارز فى تقنين الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب ومازال يجاهد من أجل تحقيق هذا الأمل

● يطبق الحديث النبوى الذى يقول « ألا أن رحى الاسلام دائرة ندوروا مع الاسلام حيث دار » . أى أن المجاهد يغير الخندق ولا يغير المبدأ

الجامعة الأهليــة

● د. احمد السيد درويش مرشح التحالف الاسلامى فى الاسكندرية تولى الوزارة مرتين فقد كان وزيرا للصحة ثم السياحة والشئون الاجتماعية فى بداية السبعينات ثم عمل مستشارا لرئيس الجمهورية وتولى عمادة كلية طب الاسكندرية فى الستينات .

يرى ضرورة تطوير الحياة الفكرية بمصر لاسيما فى مجال الاعلام والتعليم وتبنى فكرة الجامعة الاهلية التى سوف تنقذ مئات الالاف من الطلبة الذين لم يجدوا مكانا فى الجامعات فى العام الماضى .

الاسلام هو الحل

● المهندس عبدالفتاح الشوربجي رأس قائمة التحالف بالدائرة الثالثة بالشرقية .

● يؤمن أن التحالف الاسلامى مجرد خطوة ستليها خطوات أخرى حتى تستطيع هذه النفوس المطمئنة والأيادى المتوضئة أن تحكم وأن تشرع وأن تقيم شرع الله على الأرض .

● رفض الترشيح على رأس قائمة الحزب الوطنى فى الشرقية ويؤمن أن الاسلام هو الحل لان ما نعانيه من ضنك سببه البعد عن تطبيق شرع الله تطبيقا لقول الله سبحانه وتعالى : « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا » .

لجنة شباب المعارضة

● محمد فريد زكريا الكاتب المعروف ومرشح قائمة التحالف بالدائرة الأولى بالشرقية احترف العمل السياسى منذ الصغر وله نشاط ملحوظ من خلال تقديم الخدمات لابناء دائرته .

قام بدور مؤثر فى تكوين لجنة شباب المعارضة التى عقدت كثيرا من الاجتماعات وتبنت مشاكل الطلاب الجامعية حول عودة لائحة ٧٦ والغاء اللائحة الحالية وقد هز نشاط لجنة شباب المعارضة الرأى العام فى مصر وأقلقت الحكومة .

شارك فى العديد من المؤتمرات الشبابية الدولية ولديه أبحاث متعددة فى كيفية غزو الصحراء .

سياسة اقتصادية ثابتة

● محيى الدين الفندور رأس قائمة التحالف بالدائرة الخامسة قاد الشباب فى مظاهرات ٦٨ ضد جبروت عبدالناصر بعد المحاكمات الصورية لهزيمة ٦٧ وتقدم صفوف الجهاد فى نصر أكتوبر العظيم .

من آرائه الاقتصادية انه ينبغى أن يكون رفع الاسعار مبنيا على دراسات اقتصادية وبالتدريج وأن تبقى سلع التموين ثابتة بدون رفع وأن يتم تعويض نقدى عادل عن كل سلعة تم رفع سعرها لانه لا يجوز أن تلغى الدعم ولكن نغير شكله وأن يرتبط كل هذا بقضية سعر الدولار وسعر الفائدة وهيكل الضرائب وربط الأجور بالاسعار حتى لا نصلح من ناحية ونهمل فى ناحية أخرى .

ويرى محيى الفندور أن وضع الشباب المصرى أصبح خطيرا لاسيما بعد تأخير تعيين الخريجين منذ سنة ٨١ وحتى الآن وحل الأزمة يكمن فى خلق فرص عمل حقيقية للشباب وليس بتكديسهم فى الوزارات والمصانع ولذلك فهو يؤيد فكرة انشاء منطقة حرة انتاجية شرق قناة السويس من بورسعيد وحتى السويس .

ويرى أيضا ضرورة اعفاء أرباح رأس المال المستثمر بما يعادل العائد على الوعاء الادخارى .

ويرى ضرورة أن تتملك الدولة ٣٠٪ من القطاع العام والباقى يطرح كأسهم للعاملين فيه بحد أدنى ٤٠٪ تكون ملكا للعاملين فيه .

ويرى أيضا ضرورة الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة .

أصــــغر معتقل

● الشيخ عبدالله الغرابى ثالث قائمة التحالف بالدقهلية وهو ابن المرحوم عبدالرازق الغرابى الذى توفى على أيدى زبانية التعذيب فى الستينات وقد اعتقل الشيخ عبدالله الغرابى وعمره ١١ عاما بعد أن أتم حفظ القرآن ويرى الشيخ عبدالله الغرابى أن المهمة الأساسية لعضو مجلس الشعب هى مراقبة تنفيذ أحكام الله فى كل القوانين التى تصدر عن المجلس .

● وللشيخ الغرابى نشاط كبير وملحوظ فى خدمة أبناء الدائرة وسبق له التقدم بمشروع لتحلية المياه بمدينة المطرية ولكن المحافظة رفضت التصريح له ..

● ويؤكد أن أهم ما دفعه لترشيح نفسه هى مشاكل الصرف الصحى ورصف الطرق الرئيسية وايجاد توازن حقيقى بين أسعار المحاصيل الزراعية ومصاريفها .

الشريعة الاسلامية من اجل الامن

د. عبدالحى الفرماوى استاذ التفسير بكلية أصول الدين جامعة الازهر وهو يقول « لا حل لمشكلاتنا بدون تطبيق الشريعة الاسلامية حتى ينعم الله علينا بالرخاء والامن والاستقرار ، وساعمل جاهدا مع زملائى فى مجلس الشعب على المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية »

وهو يرى ان الاسلام يطرح برنامجا شاملا لحل جميع مشاكل العصر من خلال حلول واعية يقدمها لنا القرآن والسنة ولا تحتاج منا الا الى مجهود تطبيقها فقط .

محمد على كلش

والحاج كلش مرشح قائمة التحالف بالدائرة الثانية كفر الشيخ ويؤمن بضرورة حق تكوين الاحزاب لكل القوى السياسية دون الحاجة لحصول على اذن بانشائها اكتفاء باخطار وزارة الداخلية عن قيامها بما يسمح لكافة الاتجاهات السياسية بالتعبير عن نفسها من اية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادى اذا انحرفت عن الطريق المشروع وايضا الغاء كل صور الخلط بين مؤسسات واجهزة الدولة وبين تنظيمات الحزب الحاكم بما يضمن ان تكون الدولة للجميع .

عادل درغام

مرشح التحالف الاسلامى بالاسكندرية بالدائرة الثالثة وهو خريج المعهد العالى للخدمة الاجتماعية دفعة ١٩٨٢ حيث كان عضوا باتحاد الطلاب ورئيسا للجنة الثقافية والسياسية بها ـ عضو بجمعية المستقبل للمعوقين وكذلك جمعية الكشافة البحرية والعديد من الجمعيات الخيرية بالاسكندرية

يطالب بتكوين صندوق قومى لاسكان الشباب تكون حصيلته من مجموع المبالغ التى يحصل عليها من الطلاب خلال السنوات الدراسية .

يطالب بعودة لائحة سنة ٧٦ لاتحاد الطلاب .

المركز الاسلامي

● محمد توفيق قاسم ثاني قائمة التحالف الاسلامي في دائرة جنوب القاهرة رئيس قطاع الشئون الادارية بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج ويرى أن الهدف الاساسي له هو تطبيق الشريعة الاسلامية لكي يستطيع المجتمع الاسلامي أن ينهض من كبوته ويصلح أمر الدنيا بالدين . وقد قام بمجهود كبير في حلوان من أجل مركز اسلامي كبير يضم مسجد الهدى الاسلامي ومستشفى مجهزا طبيا وفصول تقوية لطلبة المدارس ومركزا لتحفيظ القرآن ودارا للمناسبات

المعاش المبكر

مصطفى كامل محمد مرشح المقعد الفردي بشمال القاهرة وعمل مراقبا بهندسة سنترال الاوبرا وكان عضوا بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لمدة تزيد عن ٢٢ عاما ثم عضوا برابطة حركة التليفونات القاهرة ثم عضوا باللجنة النقابية لتليفونات مصر ثم عضوا برابطة تلغرافات مصر وأخيرا عضوا بمجلس ادارة نادى هيئة تليفونات وتلغرافات مصر .

يعد نصيرا للعمال ويتبنى القضايا العمالية مثل مشروع المعاش المبكر وتعيين الخريجين .

القبطان على عياد

مرشح التحالف للمقعد الفردي بالدائرة الثالثة بالاسكندرية هو رجل أعمال معروف بالمحافظة ومن ابطال حرب ١٩٥٦ شارك في اول فريق للمرشدين المصريين بقناة السويس . وكيل حزب الاحرار بالاسكندرية وينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية وان تمنح الحرية للمصريين بحرية الملاحة داخل المياه المصرية كما هو مطبق في كافة دول العالم التي تعرف كيف تستفيد من الثروة السمكية في مياهها الاقليمية ، وساهم في حل العديد من مشاكل البحارة

السيد الديداموني

مرشح قائمة التحالف بالدائرة الثانية بالاسكندرية وهو حاصل على بكالوريوس تجارة ثم دبلوم الدراسات الاسلامية عمل بالقنصلية المصرية ببغداد ويعمل حاليا وكيل الادارة المالية بمجلس حي الابراهيمية وهو عضو بالجمعية المصرية للأمم المتحدة وعضو بمركز شباب هربيط المطور والمشرف على النشاط الثقافي والديني .

عبدالتواب أحمد عمر

مرشح التحالف بالفيوم على رأس القائمة ويطالب باصلاح نظام الحكم وبالديمقراطية الصحيحة حيث ان اساس الاصلاح في مصر اليوم هو تحقيق الحكم الديمقراطي السليم الكامل وذلك عن طريق :

● اعادة النظر في الدستور لملاءمة متغيرات النظام والمناخ السياسي الآن .

● انتخاب رئيس الجمهورية بدلا من الاستفتاء

الغاء القوانين الاستثنائية

السيد الديداموني مرشح التحالف الاسلامي في الدائرة الثانية بالشرقية يطالب بالغاء القوانين سيئة السمعة والغاء قانون الطوارىء وتعديل الدستور بما يتفق مع الشريعة الاسلامية ورفع أجور الموظفين العاملين بالدولة ورفع المعاشات بما يتناسب مع الارتفاع المتزايد والعشوائي في الاسعار .

ينادى أيضا بتنقيح المناهج التعليمية حتى تصبح متوافقة مع المنهج الاسلامي والتوسع في الكتاتيب من أجل المحافظة على القرآن الكريم

عمل بالقنصلية المصرية ببغداد ويعمل حاليا وكيل حسابات مجلس مدينة الابراهيمية شرقية وحاصل على بكالوريوس التجارة ودبلوم الدراسات الاسلامية وامام وخطيب مسجد الشورات بأبى كبير .

إلغاء كتاب الجهاز المركزي

● محمد محمد موسى الفرياري مرشح التحالف بالدائرة الثانية بالدقهلية . يطالب بالغاء كتاب الجهاز المركزي للتنظيم والادارة الخاص بالتقويم والتوصيف والخاص بالمؤهلات المتوسطة

الغاء حرية القوانين الجائرة

الدكتور حسن الحسيني محمد عبد الرحمن هو طبيب امراض باطنية وقلب وعضو بمجلس النقابة العامة للاطباء عن منطقة شرق الدلتا و ٩ محافظات ، وهو مرشح التحالف في المقعد الفردي بالدائرة الثانية بالشرقية ابوكبير عن أفكاره لمصر يقول سأتبنى الفصل بين السلطات الثلاث فصلا حقيقيا لضمان حرية المواطن وحمايته والغاء القوانين الجائرة جميعا واستبدالها بشريعة الله التي ضمنت العدل بين الناس كافة على اختلاف عقائدهم وارائهم واطلاق حرية الفكر والقول والعمل والابتكار في حدود الشريعة الاسلامية في كل المجالات لانماء الحياة ورقيها وتعميم الشورى الاسلامية على نمط حضاري فريد

د . عبدالحميد الغزالي

وهو مرشح على قائمة التحالف بالدائرة الثانية بالمنوفية وقد حصل على الدكتوراة من انجلترا وعمل في المنظمات الاقتصادية الدولية وعمل استاذا في الجامعات العربية والاسلامية وكان استاذا ورئيس قسم الاقتصاد الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ويعمل حاليا استاذا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وقد اشترك في العديد من الندوات والمؤتمرات المتخصصة في الاقتصاد الاسلامي قد ساهم في تأسيس المصرف الاسلامي للاستثمار والتنمية . وقد رشح نفسه لاثبات ان الحلول الاسلامية هي التي توفر الخير والرخاء للشعب .

حرب الفدائيين

الداعية الاسلامي عبدالرحمن الرصد مرشح التحالف الاسلامي بالدائرة الاولى بالشرقية .

● يعمل بالسكك الحديدية بالزقازيق لم تنسب اليه مخالفة واحدة على مدى ٤٤ سنة من الخدمة .

● شارك مع المجاهدين في فلسطين سنة ١٩٤٨ كما كان له دور في حرب الفدائيين في القنال .

● التحق بجماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٤٠ واعتقل في عهد الملك فاروق سنة ١٩٤٣ وفي عهد عبدالناصر سنة ١٩٥٤ ثم أعيد اعتقاله في نفس العهد سنة ١٩٦٥

استقلال الازهر

فضيلة الشيخ احمد عبدالخالق واعظ علم الزقازيق

● مرشح التحالف الاسلامي بالدائرة الاول بالشرقية

● دخل الانتخابات ليطالب ببعث الروح في الازهر الشريف ، وتطبيق شرع الله ..

● يؤمن بشمولية الاسلام وأن الحكومة جزء منه .

● ينادى باستقلال الأزهر ، وعودة هيئة كبار العلماء .

● يدعو الى ضرورة حل مشاكل الشباب حلا اسلاميا جذريا ، ويعمل على تفجير طاقاته الاسلامية الهائلة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٧

نعيش فى عصر تعطلت فيه شرائع الله وارتفعت أعلام الأدعياء

زيادة الأجور

المهندس حسن النمر

● مرشح التحالف الاسلامى للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة بالشرقية

● يركز فى برنامجه على المطالبة بتطبيقه الشريعة الإسلامية لانقاذنا من الوضع المتردى الذى وصلت اليه امتنا

● العمل على النهوض بالقطاع العام ، وذلك بالقضاء على الروتين واتخاذ الاسلوب العلمى فى الادارة .

● المطالبة برفع الأجور التى اصبحت لاتكفى الموظف وهى دون اسرته التى يعولها .

● الاهتمام بأحوال الفلاح المصرى ، وتوسيع رقعة الأرض المزروعة .

انتخاب شيخ الأزهر

محمد المصرى المحامى

● مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الاولى بالزقازيق .

● أول برنامجه هو تطبيق الشريعة الاسلامية ، ويرى أنه يمكن التطبيق عن طريق اعداد مشروعات القوانين الإسلامية.، أو اخراجها من الادراج لترى النور .

● الغاء القوانين الاستثنائية او ما أطلق عليها القوانين سيئة السمعة ، التى تهدد أمن الفرد وسلامته .

● اعادة النظر فى مناهج التعليم من منطوق يتمشى وسياسة الشريعة الإسلامية فيه ، وجعل الدين مادة اساسية فى جميع مراحل التعليم .

● المناداة بتحريم الخمور واغلاق المحال العامة التى تباع فيها .

عادل المصرى

مرشح التحالف على رأس قائمته بمدينة بورسعيد الباسلة ومن أهم ما يؤمن به ضرورة تطبيق نظام الاقتصاد الاسلامى ويؤكد انه ليس ضد القطاع العام لكن الاقتصاد لابد وان يقوم على دعامتين أساسيتين متساويتين هى القطاع العام والقطاع الخاص على أن يتولى القطاع العام الصناعات الثقيلة الاستراتيجية والصناعات الثقيلة فقط دون تدخل فى باقى الصناعات والتجارة التى لا تمس صلب المجتمع فعلى سبيل المثال يجب أن تتبع السكك الحديدية القطاع العام ولكن لا داعى أن تتبع شركات الأمن الغذائى للدولة فلا نتصور أن تقوم الدولة بتجارة السمك باعتباره سلعة سريعة الفساد وأساس العمل فيها هو القطاع الخاص ، فهو أقدر على ادارة مثل هذه المشروعات .

قضايا المعلمين

محمد عبدالرحمن طبل المرشح على قائمة التحالف بالدائرة الأولى بالقاهرة ، حاصل على ليسانس كلية دار العلوم وكيل مدرسة ناصر الثانوية للبنات بشبرا وهو رئيس جمعية شريف الاسلامية لتنمية المجتمع وخطيب مسجد العادل عمر بن عبدالعزيز وعضو مجلس ادارة الجمعية التربوية الاسلامية وعضو مجلس ادارة جماعة دار العلوم بسوق الترفيقية بالقاهرة وامين عام جمعية المعلمين بالأوبرا .

تبنى قضايا المعلمين وحل مشكلاتهم ، وتعرض بسبب ذلك للفصل بقرار جمهورى من سنة ١٩٦٤ حتى أعيد فى مارس ١٩٦٩ ، ولايزال نشاطه فى مجال حل مشكلات التعليم والمعلمين قائما وثابتا

اسلام يحل مشاكلنا

عبدالعظيم عبدالمجيد المغربى مرشح رأس قائمة التحالف بالسويس ، يقول الانتخابات بالنسبة لى تكليف قبل كل شيء .. والاخوان المسلمون هم الفئة الوحيدة من فئات الشعب التى حرمت من قناة قانونية ودخولهم مجلس الشعب يعد « وضع الحصان أمام العربة » كما يقولون ، وأملنا كبير ان تكون دورة مجلس الشعب القادمة هى دورة الشريعة الاسلامية ويضيف الاستاذ عبدالعظيم المغربى قائلا انني أؤمن ايمانا يقينيا انه لاحل لمشاكل مصر بل والعالم كله « الا بالاسلام » .

إصلاح كل خلل

احمد محمد البس

● مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الثانية بالغربية .

● من رجال التربية والتعليم على المعاش

● مجاهد ابتلى فى سبيل الله فصبر احتسابا لوجه الكريم .

● داعية اسلامى وهب كل حياته لدعوة الله .

● هدفه اعلان صوت الاسلام داخل مجلس الشعب ليمكن إصلاح كل خلل عن طريق الاسلام فى اطار القناة القانونية التى تملك التعديل والتغيير .

يقول ان دخول الاسلاميين الانتخابات هو بمثابة اعتذار الى الله فى مجال من اخطر المجالات .

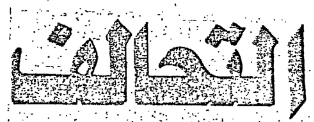


المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

تقرير حكومى عن الانتخابات يؤكد :

المعركة لصالح



فى تقرير حول تقييم المعركة الانتخابية اعدته اجهزة عليا فى الحكومة . اكد ان التحالف خاض معركة الانتخابات باسلوب يعتمد على التخطيط والتنظيم ، وانه قد اعتمد على اسلوب الحوار فى الدعاية من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية . وطرح برنامج واضح وتفصيلى ستقدمه قائمة التحالف الذى يتوقع التقرير انها القائمة التى ستتزعم المعارضة فى مجلس الشعب بديلا لحزب الوفد ..

وقد اشار التقرير إلى انه سوف تكون ظاهرة إيجابية ان يمثل التيار الاسلامى فى مجلس الشعب حيث تختفى الدعوة التى تبرر العنف والشغب بعد وجود قناة شرعية لهم يعبرون من خلالها . . .

وصرح الدكتور عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى باننا نرحب بالشباب المسلم والمتعصب فى الحق فى المجالس النيابية فى مجلس الشعب والشورى وكذلك المجالس المحلية فهم طاقة نور وامل الامة فى اعادة القيم الاسلامية السامية الى مجتمعنا .

وعلم المحرر السياسى « للاحرار » ان وزير الداخلية زكى بدر قد استغل قانون الطوارىء لحساب الحزب الوطنى ، وإلقاء القبض على القوى الاسلامية التى تمثل ثقلا انتخابيا حين استشعر خطورتها على الحزب الوطنى ، وأن اجهزته قد تسللت عبر المنازل الى بعض الاباء والامهات يحذرونهم من النتائج الوخيمة التى ستترتب على مشاركة ابنائهم فى الانتخابات تأييدا لقائمة التحالف ، وأن الوزراء . جميعاً ومن بينهم وزراء لم يرشحوا انفسهم قد أصدروا مايزيد على ٣٠٠٠ قرار استثنائى لصالح مرشحى الحزب الوطنى ومن بينها القرارات التى اصدرها وزير الحكم المحلى بوقف وتجميد ونقل عدد من رؤساء القرى والمدن بعد أن يتبين أنهم يساندون مرشحى التحالف .

وأن وزير التموين المرشح للمقعد الفردى فى سوهاج قد نقل المخزون الاستراتيجى من السلع الاستهلاكية الى دائرته لمواجهة الشيخ والداعية الاسلامى الكبير مصطفى درويش .

وقد قامت حكومة الحزب الوطنى بضرب الضمانة الوحيدة الباقية لحماية الانتخابات من التزوير وهى وجود مندوبين للاحزاب يستطيعون مراقبة عملية التصويت ومنع الحكومة من اضافة اصوات الغائبين والمتوفين والمهاجرين والمجندين لحسابهم لذلك فان جماهير الشعب المصرى الواعى سوف تقول لا : لقائمة الحزب الوطنى ونعم لقائمة التحالف ..

من المعروف ان اليوم يتوجه حوالى ١٣ مليون ناخب مصرى الى صناديق الانتخابات ليقولوا كلمتهم فى أول انتخابات عامة يخوضها الاخوان المسلمون والتيار الاسلامى منذ ٣٣ عاما فى قائمة التحالف التى تضم حزب العمل وحزب الأحرار والاخوان . .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

عضو الامانة العامة للحزب الوطني :

قائمة الحزب الوطني ستفوز بلا شرف !

اعلن حسن حافظ مرشح الحزب الوطني في المقعد الفردي بامبابة وعضو الامانة العامة للحزب الوطني بأنه سيخسر المعركة امام الشيخ صلاح ابو اسماعيل بشرف لكن قائمة الحزب الوطني ستفوز بلا شرف ..

وقال ان الحزب الوطني لا أمان له وان القيم مختلة داخل هذا الحزب وهو حزب الصراعات والاحقاد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

ردا على صلاح حافظ

بل.. معركة لتطبيق الدستور

بقلم الدكتور :

محمد عماره

في « الاهرام » اول ابريل كتب الاستاذ صلاح حافظ ، يتهم التحالف الاسلامي بانه يخوض الانتخابات لهدف اساسي هو « اسقاط الدستور الحالي والدولة المصرية القائمة .. وبناء دولة اخرى اسلامية يحكمونها بالتفويض الالهي ويميزون فيها بين المصريين على اساس الجنس والعقيدة .. دولة مسلمة اولا ، وعربية ثانيا ، ومصرية بعد ذلك .. !! »

ثم نعى على احزاب : الوطني ، والوفد ، والتجمع عدم تحالفها دفاعا عن بقاء الدستور الحالي والدولة المصرية القائمة ؟!

والاستاذ صلاح حافظ أخ عزيز اجتمعت له وفيه : خفة الروح ودماثة الخلق ورقة الطباع ورشاقة الاسلوب ، كما تميزت كتاباته لسنوات طويلة بالعزوف عن الافتراء والتجريح عندما يختلف في الرأي مع الاخرين وان تحلت دائما بالنقد اللاذع ذي الظل الخفيف !

ولست أعتقد ان الصديق صلاح من انصار الفلسفة السياسية « الميكيافيلية » الغربية التي تبيح استخدام كل الوسائل والسبل — بصرف النظر عن اخلاقيتها — وصولا إلى كل الغايات والأهداف .. حقا هو عاشق لنموذج من نماذج الحضارة الغربية .. لكني لا اظنه عاشقا للميكيافيلية على وجه

ولاني أحسن الظن به .. فاني اعتقد ان رؤيته هذه هي وليدة « سوء فهم » مصدره مقولات شاذة لقلة قليلة في فصائل المد الاسلامي الكبير .. وليست هي الفكر الاسلامي ، ممثلا في اجتهادات علماء الاسلام السابقين او المعاصرين ، وممثلا في فصائل الحركة الاسلامية المعاصرة ، وكما هو مسجل في برنامج التحالف الاسلامي المنشور بكل وسائل النشر على الناس في بلادنا هذه الايام ؟!

وانطلاقا من « حسن الظن » هذا .. وثقة في رجاحة عقل الاستاذ صلاح .. وايمانا بانتفاء التناقضات الحقيقية — فضلا عن العدائية — بينه وبين الذين اتهمهم بالسعي لاسقاط الدستور المصري والدولة المصرية .. فانني أستأذنه لاحاوره ، سائلا ومتسائلا :

١ — انت تعلم ، بحكم معايشتك الطويلة وخبرتك الفنية في الفكر الماركسي وتنظيماته وتياراته ان من فصائله : الماويين .. والتروتسكيين .. والجيفاريين .. والألوية الحمراء .. والجيش الأحمر .. و(م . ش . م) وانصار النموذج الالباني .. الخ .. الخ .. فهل وجود هذه النماذج هو حكم عادل بالاعدام على الماركسية بكاملها كنسق فكري ؟؟ واذا كان الجواب بالنفي .. فلماذا يكون الشذوذ في الاطار الاسلامي .. كالتكفير والهجرة مثلا — هو كل بضاعتك في تشويه صورة الاسلاميين — كل الاسلاميين ؟؟!!!

٢ — واذا كانت دعوة التحالف الاسلامي الى استكمال اسلامية الدولة المصرية ، تنطلق — دستوريا — من المادة الثانية للدستور المصري ، التي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع — فكيف للقلم عف نزيه ، ولكاتب يحترم عقول قرائه ان يتهم من يدعو لاعمال المادة الثانية من الدستور بانه داعية « لاسقاط »

الدستور ؟ .. بينما هو يضفي على اعداء تطبيق الشريعة ، انصار تعطيل المادة الثانية من الدستور شرف « المحافظة » على هذا الدستور ؟! كيف ، أيها العزيز صلاح !

٣ — واذا كنا قد ارتضينا — بل وناضلنا — من اجل « التعددية » الفكرية والسياسية — وقوامها « الاعتراف » بالآخرين ، و« الموضوعية » في الاختلاف معهم .. فلماذا هذه « الجرأة » في اتهام المخالفين بتهم « الدعوة لاسقاط الدستور والدولة » ؟! وهل نسيت انك — ونحن معك — قد انفقنا أنضر سنوات الشباب في القيود والاصفاد ومحرقة التعذيب بسبب ذات « التهمة » التي توجهها الآن — يا اخي العزيز — الى تيار عريض يستقطب عقل الأمة وسواعدها ، شيبا وشبابا ، رجالا ونساء .. تيار يحمل هموم الأمة ، ويطرق ابواب المستقبل كي يعيد لها الامامة والقيادة والسيادة التي كانت لها في يوم من الأيام ؟ ما الذي يجعلك — ولامصلحة لك — تجلس — وانت في قمة نضجك العقلي — في « مقعد الادعاء والاتهام » ؟!

٤ — وانا استحلفك بكل مقدس لديك .. هل تحترم من يصر على تسميتك : « عنتر » — مثلا — على حين ان اسمك الحقيقي والمعلن والمشهور هو « صلاح حافظ » ؟! هل تحترمه ؟! ان جمهرة الاسلاميين واغلبيتهم الساحقة — التي تقارب اجماعهم — قد أعلنت وتعلن ان الدولة الاسلامية لاتميز بين المواطنين بسبب العقيدة .. فالاقباط هم المصريون اسلمت اغلبيتهم وظلت الاقلية على المسيحية .. اى اننا ابناء عائلة واحدة ، اقباط مسلمون واقباط مسيحيون !! ومجتمع الدولة الاسلامية لايقر التعددية الدينية منة وتسامحا ولاضعفا ولاتكتيكا مرحليا .. لانه يراها واقعا ازليا وابديا اراده الله .. فلو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ، ولكنه قضى وحكم انهم لايزالون مختلفين ولذلك علمنا انه لا اكراه في الدين .. اذا كان هذا هو الموقف المعلن والمشهور للاسلاميين .. واذا كان برنامج التحالف ينص على ان المساواة في حقوق المواطنة وواجباتها هي معيار العلاقة بين طوائف الامة الدينية .. لهم مالنا وعليهم ماعلينا .. اذا كان كل ذلك معلومات من الفكر الاسلامي بالضرورة ! .. ومعلنا ومذاعا ومشهورا .. فما رأيك — ايها العزيز « صلاح حافظ » فيمن يصر على تسميتك « عنتر » ، ولايصدق انك « صلاح » ؟ انني أعيذك ان تكونه .. واتمنى أن يكون « سوء الفهم » هو سبب هذا الاتهام الغريب !

٥ — ثم دعني أسالك : من اين جئت بحكاية ان التحالف الاسلامي يدعو الى دولة مسلمة أولا ، وعربية ثانيا ، ومصرية بعد ذلك ؟! من اين جئت بهذا الترتيب الذي يصطنع التناقضات بين سمات تشترك جميعا في تكوين الهوية الواحدة للانسان المصري .. اننا جميعا — ياأخي العزيز — مصريون في الوطن الأول والأخص ، وفي ذات الوقت عرب باللغة والقومية



وفى ذات الوقت مسلمون .. المؤمنون بالاسلام منا : مسلمون فى « العقيدة الدينية » وفى « الحضارة » والمسيحيون منا : مسلمون فى « الحضارة العربية الاسلامية » التى جمعتنا والتى ابدعناها جميعا — ورحم الله المجاهد الكبير وليم مكرم عبيد عندما قال كلمته الجامعة « وما المسيحى دينا الا مسلم وطنا »؟! ورحم الله حسن البنا الذى كتب منذ نصف قرن يقول : « ان الاخوان المسلمين يحترمون قوميتهم الخاصة باعتبارها الاساس الاول للنهوض المنشود ، يحبون وطنهم مصر ويحرصون على وحدته القومية ولايجدون غضاضة فى ان يخلص الانسان لبلده ، وان يفنى فى سبيل قومه ، وان يخدم الوطن الذى نشأ فيه وأن يقدم اكبر مايستطيع من الخير للامة التى يعيش فيها .. ثم هم بعد ذلك ، يؤيدون الوحدة العربية ، باعتبارها الحلقة الثانية فى النهوض — ثم هم يعملون للجامعة الاسلامية ، باعتبارها السياج الكامل للوطن الاسلامى العام »

هكذا كتب حسن البنا — فى (رسالة المؤتمر الخامس) منذ نصف قرن .. وهكذا حدد الترتيب والاولويات واستخدم كلمة « ثم » التى تدل على « الترتيب والتراخى » كما يقول علماء العربية — وكان امل الرجل وأملنا ايها العزيز صلاح — ان لاتكون هناك اية شبهات تبرر لك قلب الحقائق ومسخ المعالم وقذف الابرياء بهذه الاتهامات !

٦ — أما حكاية موقف الاسلاميين من المرأة .. فانا أدعوك الى ان تسأل عنه المرأة المصرية الحقيقية ؟!

اذهب الى الجامعات لترى الفتيات المسلمات وقد اعتصمن بالحشمة الاسلامية ، مناضلين لتحصيل العلوم والفنون .. واذهب الى معارض الكتب لتجدهن باحثات عن مصادر الثقافة الجادة والفكر الأصيل .. واذهب الى ريف مصر ، حيث امهاتنا واخواتنا تجدهن يفلحن الارض ، ويصنعن الاجيال الجديدة فى حشمة اسلامية ، ووقار شرقى ، لم يفسده « الدسكو » ولم يمسخه « التغريب » بافلام العنف والدعارة والانحلال والعرى والمساحيق .. تلك هى المرأة الاسلامية ، سليلة اللائى شاركن فى تأسيس الدولة الاسلامية — يوم بيعة العقبة — قبل اربعة عشر قرنا .. والتى تزحف اليوم مع البررة من ابناء هذه الشعب الى صناديق الانتخاب .. لاكنهاية مطاف وغاية قصوى ، وانما كخطوة على طريق طويل ، يريد الاسلاميون بالسعى فوق عقباته واشواكه : تجديد الدنيا بتجديد الدين وانهاض الامة بقانونها الطبيعى وفكريتها الأصيلة ، ومواجهة التحديات العدائية الشرسة المفروضة علينا بالاستجابة لاصدق الصيحات فى تاريخنا واعلاها صيحة « وا اسلاماه » وبالاحتماء بقلعه الاصلاح والحصن العتيد لامتنا العربية الاسلامية .. والرسالة الخالدة لهذه الامة الواحدة ..

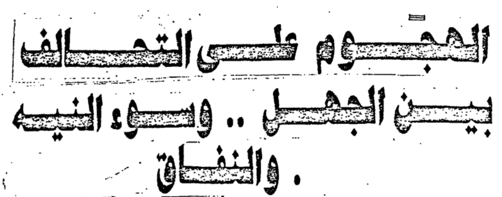
ترى — أيها الاخ العزيز صلاح حافظ — هل نجحت هذه الكلمات فى ان تكون « ارضا موضوعية » لحوار بين « فرقاء » يجمعهم « زورق واحد » تحيط به العواصف والانواء ؟! .. ارجو ان يكون ذلك كذلك — فالحوار الموضوعى والبناء هو السبيل المتحضر لجلاء الحقيقة .. حتى نفهم — ونتأمل — ونحكم .. وليست الاتهامات التى نشرتها فى « أهرام » أول ابريل ؟!

وصدقنى — يا اخى العزيز — ان استفزاز الحس الاسلامى — وخاصة لدى الشباب — هو مصدر كبير لداء الغلو والتطرف فاذا كنت تخشاه حقا فلا تكن من صانعيه ! .. هدانا الله جميعا .. ووفقنا الى مايحبه ويرضاه .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



الهجوم على التحالف بين الجهل .. وسوء النيه والنفاق

عندما ا . ـام شمل القوى التى ترتكز فى حركتها على اسس اسلامية واقامت فيما بينها تحالفا تخوض به المعركة الانتخابية تحت راية اسلامية كنا نتوقع ان يتعرض فى التحالف لهجمات كثيرة ، لكن الذى حدث سواء من عنف الهجمات او تعدد الجهات التى تحركت فى كتيبه تجمع اشتاتا غريبة من اصحاب الافكار المتناقضة تماما من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ؟ ! هذا الذى حدث يدعو الى وقفة تحليلة لنرى كيف شمل الذعر من تحرك قوى اسلامية الموغلين فى اليمين واليسار على السواء ؟ ! !

وتضم كتيبة الهجوم على التحالف ثلاث شرائح رئيسية لا تخطؤها عين مراقب محايد ... جماعة اليمين المتطرف .. وجماعة اليسار المتطرف .. وجماعة الزاحفين ابدا تحت اقدام السلطة اى سلطة ؟ ! فلماذا اجتمع كل هؤلاء على ما بينهم من خلافات وتناقضات للهجوم على التحالف ..

التعصب الاعمى

اما امر اليسار المتطرف فهو معروف ... وللحق فهؤلاء لم يغيروا موقفهم الثابت من الاديان عامة والاسلام خاصة ... وهو موقف نعتقد انه يرتكز فى الاساس على التعصب لنظرية معينة ورفض مسبق لفهم الاسلام فهما واعيا ، ولو ازاح المخلصون منهم غشاوة التعصب واقبلوا على دراسة الاسلام دراسة موضوعية لاكتشفوا ان الاسلام هو الثورة المستمرة على كل تخلف .. وهو المنحاز ابدا للكادحين وهو المحرض ابدا على كل تقدم وهو الذى يقيم الحصون العالية المنيعه ليحمى حقوق الانسان كل انسان على الارض ، فكل حقوق الانسان لديه مقدسة سواء كان هذا الانسان مسلما او غير مسلم ..

هذا الطرح الذى نقدمه نتوجه به الى المخلصين فى تيار اليسار المتطرف ونثق ان المخلصين منهم ليسوا قليل .. لكننا بطبيعة الحال لا نتوجه بهذا الحديث لمن اغلقوا عقولهم وقلوبهم امام كل حوار موضوعى وشهروا اقلامهم سيوفا مسمومة لا تريد فقط ان تنال ممن ينتمون الى التيار الاسلامى بل تتجه مباشرة لطعن الاسلام .. وكثير من هؤلاء يقدمون فى كتاباتهم ما يدين ثقافتهم ومعرفتهم ؟ ! او يدين نواياهم ؟



فهل هو الجهل المطبق الذى جعل السيد صلاح حافظ يصرخ على صفحات الاهرام بان التحالف يطرح على الرأى العام دولة جديدة يحكمونها باسم الله تعالى ويستمدون سلطتهم من تفويضه لهم جل جلاله ؟ ! هل الجهل ياسيد صلاح الذى دفعك للتردى فى هذه المزاعم المضحكة ؟ ! لان الاسلام لا يعرف حاكما يحكم باسم الله ؟ ! وليس فى الاسلام سلطة دينية حاكمة .. وليس هذا سرا لا يعرفه الا العلماء بل هو امر يعرفه عامة المسلمين فكيف بمن نال حظا من ثقافة وعلم ؟ ! فاذا لم يكن الجهل بهذه البديهة هو الدافع لمثل هذه السهام المسمومة فهل هى النية المبيتة لمحاولة النيل من الاسلام ؟ ! ! ولو تتبعنا كل ما اثاره السيد صلاح حافظ على صفحات الاهرام من وضع المرأة وانتماء مصر الاسلامى والعربى لوجدناه يسير على نفس النهج السابق وهو انكار لابسط المفاهيم الاسلامية سواء عن جهل او نية مبيتة ؟ ! فان كان نقص المعرفة هو السبب فاننا نرجو منه ان يتنازل — وهو المثقف الذى نهل من معارف كثيرة — ان يضيف الى ثقافته بعض قراءات فى الاسلام لعله عندما يريد التصدى بعد ذلك لامر من امور الاسلام يكون قد تزود ببعض المعرفة التى لا تجعله يخوض فيما يجهل ويقدم براهين لا تستند الى علم سليم او الى ابسط المعارف فى الموضوع الذى يتصدى له ؟ !

اليمين المستغل .

ويأتى بعد اليسار المتطرف ... اليمين المتطرف .. وامر هؤلاء عجب لان اكثرهم طالما رفع راية الاسلام ليخوض تحت ظلها معارك مع اليسار المتطرف وغير المتطرف ؟ ! ! وان كان البعض يعجب لامر هؤلاء فاننى لا اعجب لامرهم ... وهم فريقان رئيسيان .. الاول فريق المتعصبين ممن اتخذوا من بعض الامور الشكلية هدفا اساسيا يرون ان تحقيقه هو الهدف والغاية ويغلقون عقولهم امام اجتهادات العلماء المخلصين الواعين الذين يرون جوهر الاسلام تقدما فى كل نواحى الحياة والفريق الثانى هو فريق المستفيدين من كل الاوضاع الفاسدة الجائرة التى تسمح بنهب الجماهير والتسلط عليها وهؤلاء يصادرون كل فكر حر باسم الاسلام والاسلام من دعواهم هذه براء ... ويطاردون كل من يكشف فسادهم وسرقاتهم بدعوى ان الاسلام يحمى هذا النهب والفساد وان الاصوات التى تكشف فسادهم تعترض على حكم الله ونواميسه ؟ ! ! وهؤلاء يخافون الاسلام ويخشون كل الخشية ان يكون للاسلام الحق منبر فى السلطة التشريعية تعلو فوقه كلمة الحق التى تكشف زيف شعاراتهم التى يحاولون الصاقها بالاسلام لتحصين فسادهم واستغلالهم ..

كتبة السلطة ؟ !

ويبقى من فصائل الكتبية ، فصيل لا يحتاج الى حوار او حتى الى كشف اهدافه ... ونعنى به فيصل الزاحفين تحت اقدام كل سلطة ؟ ! ومن بين هؤلاء كتاب يحتكرون صحفا ومجلات واقلامهم دائما جاهزة لتمجيد كل من يجلس على كرسى السلطة والتهم على من يرون فى عيون السلطة شبهة غضب عليه ؟ ! ! واذا تبادل الفريقان المواقع فسوف يسرع حملة هذه الاقلام بسرعة البرق لتنهش اعراض من البسوهم بالامس حلل المجد والفخار ؟ ! ويضعون تاج المجد الجديد على رؤوس من نهشوهم بالامس ؟ ! ؟ ! وامر كتبة السلطة هؤلاء معروف تماما للكافة حتى لهؤلاء الذين يزحفون تحت اقدامهم لانهم يعرفون حقيقتهم وتمتلىء نفوسهم باحتقارهم ؟ ! لكنهم يلقون اليهم بفتات الرضا السامى ؟ ! وبالعطايا المادية ليستخدموهم كلابا للحراسة ؟ ! !

الشجرة المثمرة

وبعد ياسادة ياكرام ... ماذا تريدون ؟ ! كلكم تدعون الدفاع عن الديمقراطية ؟ ! وتصرخون لتمنعوا من رفعوا راية الاسلام من الوصول بالاساليب الديمقراطية المشروعة الى منابر السلطة التشريعية ؟ ! ! فكيف تستقيم دعاواكم ؟ ! ! اليس من حق التحالف وهو يمثل تيارا شعبيا تعترفون بقوته راغمين اليس من حق هذا التيار الشعبى ان يصل الى منابر السلطة من يمثله ؟ ! ان كثرة الحجارة التى يلقى بها هؤلاء واولئك على التحالف اراها دليل خير وقوة عندما يحضرنى المثل الذى يقول الناس لا تلقى بالحجارة الا على الشجرة المثمرة ...

السيد الغضبان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

اذاعة مونت كارلو تقول : ٢٠ ٪
من المقاعد فقط للحزب الحاكم

قالت اذاعة « مونت كارلو » فى احدى نشراتها الاخبارية خلال الاسبوع الماضى — ان الحزب الوطنى الحاكم سوف يحصل على ٢٠٪ فقط من اجمالى اصوات الناخبين بالدائرة الانتخابية الثانية بشمال المنيا بينما ستفوز قائمة التحالف بغالبية مقاعد الدائرة .

ولان اكثر من نصف نواب الحزب الوطنى الحاكم داخل البرلمان والذين يمثلون محافظة المنيا بدائرتيها الشمالية والجنوبية ضمن قائمة « ابو الهول » لعدم طلبهم الكلمة مرة واحدة طوال عمر المجلس .

● ففى الدائرة الانتخابية الثانية بالمنيا « دائرة سمالوط » والتى تضم مراكز مغاغه والعدوة وبنى مزار ومطاى وسمالوط شملت قائمة حزب العمل سياسيون قدامى ودعاة اسلاميين وشبابا مثقف يشعر بالام الامة .

فعلى صدر القائمة يتربع الاستاذ محمود على عبد الحكيم والذى يعمل موجها بادارة « سمالوط » التعليمية .. وهو احد الدعاة الاسلاميين البارزين وقد اعتقله انور السادات فى ايلول الاسود المصرى عام ١٩٨١ ..

● الشيخ فتحى فضل عبد الواحد امين حزب العمل بمحافظة المنيا وعضوا للجنة العليا للحزب كان يشغل موقع وكيل مجلس محلى محافظة المنيا عام ١٩٨٣ ولكنه استقال ورشح نفسه على قوائم حزب العمل بنفس الدائرة فى انتخابات ١٩٨٤ ، وهو احد القيادات السياسية بمنظمة الشباب بالاتحاد الاشتراكى العربى حيث تدرج فى المناصب التنظيمية بالمنظمة وعمل موجها سياسيا وقتذاك ..

● محمد عبد القوى زهدان ، احدى القيادات السياسية الشابة بحزب العمل فى سمالوط .. فوالده كان عضوا بمصر الفتاة منذ الاربعينيات ، وعمل اخصائى ارشاد لكنه استقال من عمله ويعمل حاليا بالأعمال الحرة .

● محمد السيد موسى غنوم .. وهو داعية اسلامية ويعمل مديرا لمكتب الضرائب العقارية بمركز بنى مزار .

● محمد فيصل عبد الله وشهرته (سمير فيصل) ويعمل رئيسا لفرع سمالوط بالهيئة العامة للطرق والكبارى .

● محمد عبد الظاهر صميدة ويعمل مدرسا اول للرياضيات بالمدرسة الثانوية بمطاى

● محمد القمارى .. ويعمل موظفا بمحطة كهرباء شوشة .

محمد ابولواية



كما تتضمن القائمة شخصيتين بارزتين فضلا عن المرشح الفردى المستقل للقائمة .

● محمد طوسون عثمان وهو خريج كلية الشرطة .. وعمل رئيسا لمباحث مركز شرطة ابو قرقاص بالمنيا ودكن في عام ١٩٨١ تم اعتقاله بتهمة الانتماء لاحدى الجماعات الاسلامية وقضى في المعتقل ما يقرب من عام وخرج ليترك وزارة الداخلية وعمل بالمحاماة ورمزه « الشلكوش » .

الدائرة الاولى

● اما الدائرة الاولى بالمنيا فيتصدرها المهندس محيي الدين احمد عيسى – رئيس اتحاد طلاب جامعة المنيا السابق واحد مؤسسي الجماعة الاسلامية في مصر .. تم اعتقاله في اعوام ٧٧ ، ٧٩ ، ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، و١٩٨٢ .. وكان احد اعداء انور السادات وكثيرا ما ذكره في خطبه كما حدثت مصادمات عديدة بينه وبين النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق ...

● ● الحاج ابراهيم انور حسن بشر وشهرته الحاج « انور بشر » عمدة صفط الشرقية واحد اعيان المنيا واحدى قيادات حزب العمل بمحافظة المنيا .. وهو مناضل قديم حيث كان عضوا بحزب مصر الفتاة ...

● الدكتور جمال مطريد – الجراح الشهير بمحافظة المنيا ووكيل نقابة الاطباء بالمحافظة ، يتمتع بشعبية كبيرة في المحافظة فضلا عن انتسابه لقبائل العرب بمراكز المنيا المختلفة .

● عبد المنعم عبد البارى ابو زيد ..من أبناء مركز ملوى بمحافظة المنيا ويعمل رئيسا للادارة العامة بالضرائب المالية بملوى .. وله نشاطاته الاجتماعية المتعددة في ملوى .

● حمدى عبد النعيم على ابراهيم ... ويعمل رئيسا لوحدة شئون العاملين بادارة المنطقة الثانية لاتوبيس الوجه القبلى بالمنيا .

كما تضم قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بالمنيا الاساتذة عبد الجابر عثمان محمد وابراهيم عبد المنعم محمد وكامل محمد سعد سليمان عميرة ومحمود محمد خليل واحمد ابراهيم اسماعيل وحسين محمود طراف ومسعود محمد على ...

فضلا على ان الحزب رشح له مستقلا بالدائرة الاولى بالمنيا هو حسين الباسل للمقعد الفردى ورمزه « القله » وهو شخصية شهيرة يعرفها جميع ابناء المنيا لما يتمتع به من تقوى وورع فضلا عن مشاركته البناءة في الانشطة الاجتماعية والدينية بالمحافظة وهو شيخ قبائل العرب بغروب المنيا

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧



مؤتمرات شعبية ناجحة في الصعيد

وجماهيرية « التحالف » يؤكدها حجم من شارك فيها

○ ○ خاض « التحالف » في معركة الانتخابات جولات هامة في الالتقاء بالجماهير ، والتنقل الواعي الى مواقعهم ، وظهر جليا في « رحلة الصعيد » جماهيرية العمل .. ومدى تفهم « الصعايدة » لطبيعة الرجال المناضلة على مر السنين ، وسجل خدماتهم المشرف ، بغض النظر عن مسالة الانتخابات .

وقد بدا هذا « المعنى » واضحا في جولات المناضل ابراهيم شكرى ورفاقه في اسيوط وسوهاج وقنا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

فى أسيوط «التحالف»

ابراهيم شكرى : ستظل مصر دائما قلعة الامان وعنوان الاخاء بين عنصرى الأمة

الهجوم الذى نتعرض له هو إفلاس سياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه

مصطفى كامل مراد : نطالب بتعديل الدستور وتقليل سلطات رئيس الجمهورية



○○ جمال اسعد عبد الملاك :

قوائمنا تتضمن الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وهم جزء من هذا الشعب . ترشيحى على قائمة « التحالف » هو مسألة مبدأ . فقد رشحنى « العمل » على قائمته فى ١٩٨٤ .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

إذا ترك مبارك الحزب الوطنى سيظهر حجمه الحقيقى فى الشارع المصرى

فوزى خيرى هارون :

دليل حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال أسعد على رأس قائمتنا .

كتب مجدى السيد

○ ○ اكد ابراهيم شكرى أنه حينما دعا الى التحالف لم يكن يبحث عن مجد شخصى ، بقدر بحثه عن صالح الشعب المصرى بالاضافة الى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة ، وذلك لتعميق الديمقراطية لانه ليس من المعقول ان تكون الاغلبية فى مصر ٩٠٪

واشار جمال اسعد المرشح على راس قائمة التحالف بالدائرة الثالثة باسيوط الى أنهم فى الحزب الوطنى يتخذون من ترشيحى فى حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون ان ترشيحى فى هذه القوائم به تناقضات ، وانا اقول لهم ان الامر مسالة مبدأ لحزب العمل

الذى رشحنى فى عام ١٩٨٤ ، ويرشحنى مرة اخرى ، وليس تضليلا كما يزعمون .

وكان المهندس ابراهيم شكرى قد واصل جولاته الانتخابية ، حيث عقد مؤتمرا انتخابيا كبيرا يوم الجمعة الماضى فى اسيوط ، وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل وجمال اسعد عبد الملاك الامين العام المساعد ومرشحو الحزب باسيوط .

وقبيل انعقاد المؤتمر ، قام الضيوف بجولة فى قرى اسيوط حيث استقبلوا بحفاوة وكرم وحماس كبير من مواطنى محافظة اسيوط .

■ فى البداية قال المهندس ابراهيم شكرى لأبناء أسيوط أن هؤلاء الذين يتعرضون للتحالف بالهجوم الشرس سواء فى الصحف أو فى مؤتمراتهم الهزيلة يركزون على نقطة واحدة واهية حيث يزعمون اننا نسعى للحصول على مقاعد تؤهلنا لزعامة المعارضة أقول لهؤلاء انكم واهمون فلماذا لا نعمل للوصول إلى الحكم مثلما تبغون ولكن هناك فرقا بين سعينا وسعيكم اننا نسعى إلى هذا بارادة الشعب ونبض الجماهير أما سعيكم فبالتزوير وتغييب إرادة الشعب .

إن هذا الهجوم الشرس الذى نتعرض له منذ اتمام هذا التحالف المبارك ماهو إلا إفلاس لسياسة الحزب الحاكم وكتابه ووسائل إعلامه .

إن الهدف الذى نسعى اليه هدف سام لايحسونه ولايعرفونه جيدا لانهم يعرفون شيئا واحدا فقط وهو كيف يظلون بمقاعد الحكم اكبر فترة ممكنة وبكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية

انني حينما دعوت إلى هذا التحالف لم اكن أبحث عن مجد شخصي بقدر بحثي عن صالح هذا الشعب ومستقبله لم اكن أبغي زعامة المعارضة كما يزعمون ويتوهمون والدليل على ذلك وبكل بساطة أنني دعوت إلى هذا التحالف فى بادىء الأمر تحت مظلة الوفد وباسم حزب الوفد وكنت فى دعوتى هذه أعلم جيدا أننى أضحى كثيرا بهذا البناء الذى أرسيناه لدى الشعب من حضور لحزب العمل فى ضمير شعبنا العظيم هل من كان يدعو هذه الدعوة يرغب فى مجد شخصى او الحصول على لقب لايضيف . اننا لانبحث عن ألقاب قدر عملنا على التضحية من أجل ولاجل هذا الشعب الكريم .

اننى فى دعوتى إلى هذا التحالف كنت أهدف إلى إحداث نوع من التوازن بين قوى المعارضة والفئة الحاكمة هذا التوازن الذى يحقق فى النهاية صالح الممارسة الديمقراطية لانه من غير المعقول أن تكون الاغلبية ٩٠ ٪

واكد المهندس ابراهيم شكرى ان هذا الهجوم علينا ماهو الا خوف من أن نحصل على ثلث عدد النواب وهذا هو الخط الامر بالنسبة لهم بل ويحذرون مبارك من الوصول إلى هذه النتيجة وهذه هي الخطورة . فهم يصورون الأمر للرئيس على أننا لن نساعده على الحكم وهم وحدهم الذين يدعمون حكمه أبدا والله نحن أحرص اناس على مبارك منه شخصيا ومن هؤلاء الذين يلتفون حوله.

اننا طالبناه ونطالبه بان يكون رئيسا لكل المصريين وألا يتحمل نتائج سياسات الفشل التى ينتهجها الحزب الوطنى انه أكبر من أن يكون رئيسا لمثل هذا الحزب الورقى .

وقال انهم اليوم يحاولون إلقاء التبعة على الرئيس مبارك بهذا القانون الذى يحدد كيفية إختيار مندوبى المرشحين باللجان الانتخابية ، لايوجد بينهم ناصح أمين ولكنى أقول لزكى بدر انك تحاول إحداث فتنة بتطبيق هذا النص القانونى

واننى اطالب الرئيس بتصحيح هذا القانون لانه يستطيع ذلك وهذا هو اخر ضمان لنا فى هذه الانتخابات

و أكد ان الحكومة لايهمها إلا النتائج وأن تكون النتائج لصالحها فقط وهذا واضح من اختيارهم لمرشحيهم انهم يريدون بالصدق وبغير الصدق الاستيلاء على الحكم وهذا مانعمل على تغييره .

وقال اننا لنا برنامجنا الواضح والمعلن و المتضمن كافة الحلول أما برنامجهم فلا نعرف ماهو فقط يرددون أنهم حققوا انجازات . أى انجازات هذه التى تتحدثون عنها . إن كنتم قد حققتم شيئا بالفعل فهو من دم هذا الشعب الفقير ومع ذلك لم تحققوا له مايريده بل بددتم ثروته و أغرقتموه فى الديون و ارتفعت أسعار خدماتكم فاصبحت الحياة مستحيلة.

وعن الفتنة الطائفية قال لايوجد شىء بهذا المسمى أننا على مر الطريق لم نعرف إلا الاخوة و التسامح وإن الحل الوحيد للقضاء على مثل هذا الذى يرددونه هو أن تكون هناك قواعد عادلة يحاسب عليها المصريون جميعا لاتفرقه بين مسلم وقبطى .

إن مصر ستظل دائما قلعة الأمان وعنوان الاخاء والمحبة بين عنصرى الامة فهم أخوة لنا فى الوطن ولهم مالنا وعليهم ماعلينا.

■ وقال جمال أسعد المرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الاولى لمحافظة أسيوط : انهم فى الحزب الوطنى يتخذون من ترشيحى فى حزب العمل هدفا للشائعات ويعتبرون أن ترشيحى فى هذه القوائم به تناقضات فيقولون مثلا كيف يرشح حزب العمل رجلا مسيحيا على رأس قائمة شارك فيها الاخوان المسلمون كما أنهم يزعمون أن حزب العمل يسعى من وراء ذلك للحصول على أصوات المسيحيين .. أبدا والله فلقد وضعنى حزب العمل على رأس القائمة فى انتخابات ٨٤ ولم يكن هناك هذا التحالف وحصلت على مقعد فى هذه الانتخابات أى أن الامر هو مبدأ وليس تضليلا وخداعا للشعب أما من يضل ويخدع فهو الحزب الوطنى والدليل أنهم وضعوا فى ذيل قائمتهم فى دائرتى أحد المسيحيين فما هو هدفهم إذن الا مايحاولون إلصاقه بى أنهم هم الذين يحاولون مغازلة أصوات المسيحيين وهم لايفعلون هذا فقط بل لهم ملصقات عليها المسجد والكنيسة وشعار ثورة ٢٣ يوليو وهم بهذا يغازلون الاسلاميين والمسيحيين والناصريين أيضا الامر ليس مبدأ وإنما هو انتهاز فرص لغرض دنىء

اما حزب العمل فلم يضعنى على رأس القائمة إلا لاقتناعه بمبدأ فلقد حدثنى ابراهيم شكرى قبل حل مجلس الشعب عن كيفية ان يكون هناك دور ومشاركة للاقباط فى كافة الامور وهو اليوم حين يضعنى على رأس القائمة صادق القول وكان دائما يقول انه لابد ان يكون للاقباط دور بالانتخاب وليس بالتعيين انها قناعة قومية .

وعن الفتنة الطائفية قال جمال اسعد بالقطع هناك متطرفون لا احد ينكر هذا ولكن لماذا هذا التطرف ان التطرف ما هو الا وليد مجتمع له ظروفه وملابساته مجتمع يثير فتنة وهى لا تنمو الا فى ظروف الضغط الاقتصادى والاجتماعى والعلاج الوحيد لهذه الفتنة هو الديمقراطية واذا كان لكل طرف وجهة نظر ضد الطرف الاخر او فعل ضد فعل وحين تكون هناك ديمقراطية حقيقية فلن يكون هناك وجود لمثل هذه الصغائر وان تكون هناك قواعد ثابتة وعادلة يخضع لها الجميع من ابناء الشعب .

واضاف ان : الحزب الوطني في اسيوط فقد صوابه واخذ يطلق الشائعات هنا وهناك ولكن جماهير الشعب تعلم جيدا كل هذا . ان اخر ما اطلقوه على من شائعات انني لا انحدر من اسرة كبيرة ولا عائلة لي تقف من خلفي يقولون ما يقولون فانا لا اعتمد على عصبيات او عائلات بل اعتمادي كله على تاريخي السياسي وهذا الشعب الطيب العظيم .

واوضح جمال اسعد : لقد رشح الحزب الوطني ضدي اربعة مرشحين من القوصية وحدها فإذا كانوا يملكون القوة والجماهيرية حقا فلماذا كل هذا لماذا يهددون الشباب من انصاري ويطلقون الشائعات هنا وهناك ، ان هذا ليس له الا تفسير واحد فقط انهم يعيشون ظروفا صعبة وموقفا لا يحسدون عليه فاذا كان الحزب الوطني قوى فعلا فلماذا يخاف كل هذا الخوف واكد جمال على ان قوائم حزبنا لا تتضمن غير الشرفاء الذين يملكون تاريخا وطنيا شريفا وكلهم جزء من هذا الشعب اما قوائمهم فهي تتضمن السماسرة وتجار السموم فهل هؤلاء هم الذين سيشرعون لهذا الشعب العظيم انهم لن يعملوا الا لصالحهم فقط بل ان منهم من يدفع الآلاف ليكون على رأس القائمة .

واكد ان جميع المشاكل التي يعيشها الشعب المصرى ما هي الا نتاج لسياسة الحزب الوطني الفاشلة ولن تحل هذه المشاكل الا بالتغيير والديمقراطية الحقه .

■ وقال عبد الحميد بركات امين التنظيم ان بلدنا هي قلعة الوحدة الوطنية لانها قلعة الاسلام والمسيحية في ان واحد واننا جادون وعازمون على المضى في نفس الطريق .

واشار إلى أن برنامجنا الانتخابي علني وهو رد واضح وصريح للهجوم علينا في الصحف القومية . اننا نقول لهؤلاء الذين يتمسحون في السلطة نحن لا نبغى الا وجه الله نحن نبغى صالح الجماهير وليس صالحنا الشخصي ونطمح في بناء مصرنا على ما يرضى الله .

■ وقال فوزى خيرى هارون مرشح الحزب بالدائرة الاولى ان مطالبنا بتطبيق شرع الله شيء ضرورى وهام فالاسلام أفضل بكثير من اجتهاداتهم ان عمرو بن العاص سئل عن كيف يحكم فقال احكم بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله فان لم اجد فاجتهد . اما زكى بدر فيحكم بالطوارىء فان لم يجد فبالمعتقلات فان لم يجد فبتلفيق التهم اننا حينما نطالب بتطبيق الشريعة يلفقون لنا التهم ويزعمون أن هناك فتنة طائفية والدليل على حرصنا على الوحدة الوطنية هو وجود جمال اسعد على رأس قائمتنا .

■ وقال محمد عثمان كيلاني لابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد سيرا الى الغاية وحذاري ان تسقط من ايديكما الرايه انما تبنيان لبلدنا مجدا وتعيدان لها عهدا ولينصرن الله من ينصره . وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان السياسة التي تتبعها حكومة الحزب الوطني الديمقراطي منذ توليها الحكم سياسة فاشلة ولم يحققوا اى نتائج من خلال حكمهم ذلك ان معيار اى حكم هو راحة الناس فنحن نطالب بتعديل الدستور ونهدف من هذا إلى تقليل سلطات رئيس الجمهورية لان اى انسان يطغى اذا وجد كل شيء بيديه والمدهش مبارك نفسه لم يمانع في التعديل ولكنه قال ليس هذا وقته ونحن نطالبه بالبعد عن الحزب الوطني وان يكون رئيسا للجمهورية لمصلحة مصر كلها .

ـ انني واثق ان مبارك سيترك الحزب الوطني في خلال سنة على اكثر تقدير بعدها سيظهر الحجم الحقيقي للحزب الوطني .

■ وحيا مصطفى كامل مراد في كلمته ابراهيم شكرى مناضلا وقال ان استمرار ابراهيم شكرى بهذا العطاء لهذه المدة الطويلة امر نادر في التاريخ ونحن سعداء بقيادته لهذا التحالف من اجل الاصلاح ، والتحالف توفيق من الله وستنتشر الصحوة . الاسلامية من خلال هذا التحالف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

الضرب تحت العباءة

رغم انني لست من قارئي المصور لاسباب يشترك معي فيها الكثيرون فقد فوجئت بعدد الاسبوع الماضي وقد غطاه اللون الازرق بعد ان جعلوا خلفية الغلاف شعار قائمة التالف (الاسلام هو الحل) وقد شوهوها بالزلت او الالوان كما هو الحال الان في اغلب شوارع القاهرة وقد عنونوا المجلة بعنوان (التحالف تحت عباءة الاخوان المسلمين) ..ثم عنوان اخر (أربع ملاحظات حول الفتنة الطائفية .. ؟ !) وهي مغالطة خبيثة يقصد منها الربط بين قائمة التحالف واحداث الفتنة الطائفية وياله من اتهام .. يهللون ويقصرون وبعد ان تستفحل الامور يستثمرونها لضرب من يشاءون .وحتى تكتمل المؤامرة لامانع من تزيين المجلة بجماهير احد مؤتمرات التالف ولا مانع من تركيز العدسة على اثنين من ذوى اللحى مع ان كل الحاضرين ليسوا من ذوى اللحى ولكن لا مانع من ذلك خاصة وان اجهزة الاعلام قد ربطت بين اللحى وحوادث الارهاب خلال الثلاثين عاما الماضية .

بقلم :

د - مجدى قرقر

وحتى تكون الضربة مؤثرة اختاروا احد قيادات حزب العمل ليكون اول الملاكمين .. الاستاذ ممدوح قناوى .. ورغم انني شخصيا اكن للاستاذ ممدوح كل تقدير واحترام وان اختلفت معه في بعض الامور الا انني روعت بحديثه للمصور ..يبدأ الاستاذ ممدوح ضرباته بتريب اخبار الداخلية بل تعمق الى ماهو اكثر من ذلك دخل الى ذهن رئيس حزب وعقله الباطن ليهدى للمصور هذا الكنز الثمين الذى حصل عليه من مكنون نفسه ثم وجه ضربته الثانية باتهام الحزب وجريدته برفع شعارات الاسلام منذ اكثر من عام لا لشيء الا لمغازلة الاخوان المسلمين متناسيا ان حزب العمل قد رفع شعار (الله .. الشعب) قبل ان يتولى الاستاذ / عادل حسين مسئولية الجريدة وان برنامج الحزب جعل اول مبادئه (الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع في الدولة ولا يجوز ان تتضمن القوانين ما يخالف الشريعة الاسلامية) قبل ان يكتب محمد عبد القدوس في جريدة الحزب ومتناسيا ان الاستاذ / احمد حسين رحمه الله كان من اوائل من نادوا بالحل الاسلامي قبل ان يولد مجدى احمد حسين ثم ياتي الاستاذ قناوى ليسمى ذلك بالانقلاب الصامت داخل صفوف الحزب اذن فلقد بدأ احمد حسين حركة مصر الفتاة ثم اخذ يعد لانقلاب صامت في صفوفها بعد ان اسسها منذ ما يزيد عن خمسين عاما ..

لقد اصبح الخط الفكرى للحزب اكثر وضوحا بعد عشر سنوات من التاسيس وهذه طبيعة الامور كما حدثت بعض المتغيرات في منهج الاخوان بعد التجارب التى خاضوها واصبح هناك تقاربا فكريا بين التيارين ومازال هناك كثير من نقاط الخلاف ولا يعنى هذا ذوبان اى منهما في الاخر وهذا مطلوب لان اختلاف الراى شريطة ان يكون من منظور اسلامي سيعود بالفائدة على مصرنا الحبيبة ان شاء الله .

وبعد هذا يتحدث الاستاذ قناوى عن السلطة الابوية لرئيس حزب وعن السطوة العائلية لآل حسين وهى الفاظ اربا بالاستاذ قناوى عن استخدامها واذا به في نهاية حديثه يحاول توجيه ضربه قاضية بانه قد عقد العزم على جمع شمل بعض المعارضين داخل صفوف الحزب ولم يفصح عن نيته او هدفه من هذا التجمع .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحيث ان الاستاذ قناوى قد نصب نفسه متحدثا صحفيا لصحف الحكومة وصحيفة الاهالى فلا مانع من الحديث مع الاخبار موضحا لهم ان هذا التجمع يوم محاسبة ومراجعة قيادات الحزب ولكن بعد الانتخابات .. نعم سيؤجل هذه المحاسبة الى ما بعد الانتخابات وليس هذا من قبيل المحافظة على وحدة وبناء الحزب .. ولكن من قبيل الانتظار لنتائج الانتخابات .. ثم هو بعد هذا يتساءل عن الذى يريدونه هل هو اسلام محمد أم اسلام أم اسلام معاوية أم اسلام شركات توظيف الاموال ؟ .. وإذا كان تساؤله جادا فتلك مهيبة و اذا كان سخرية فالمصيبة أعظم .. فالفهم الصحيح للاسلام لايحتمل التاويل ياأستاذ ممدوح .

ولفريق الاستاذ قناوى انقل رسالة بيرم التونسى

منين نشوف العدل ولا السفينة تعوم

مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم

تضحك علينا الحدادى فى السما والبوم

ولهؤلاء اقول سترتفع راية التآلف ان شاء الله لتنادى بالاسلام عقيدة وشريعة ونظم حياة لتكون كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى . إن الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمين اليوم فى ضلال مبين صدق الله العظيم ....

مريم ٣٦ ـ ٣٨

التحالف يعقد مؤتمرات ناجحة فى سوهاج

ابراهيم شكرى :

أين هى الدولة الاسلامية .. وميزانيتنا تحوى أرباح مصانع الخمور .. ونوادى القمار ؟ !

مصطفى كامل مراد :

ديون مصر زادت ٣٨ مليار جنيه فى ٩ سنوات

كتب : عبد العال حسين

فى سابقة خطيرة وتصعيد جديد لاعتداءات الامن واستفزازه قامت قوات الامن بايقاف موكب سيارات المهندس ابراهيم شكرى بعد ترك سيارته وحده وهو فى طريقه الى جهينة وقاموا بتفتيشها وعددها ثلاثون سيارة قاموا بسحب رخص السائقين مع توجيه شتائم لهم !

لم يكتف بلطجية زكى بدر بهذا الفعل الدنىء بل امروا السيارات بالسير فى طريق معاكس للموكب بعد اغلاق الطريق وذلك فى محاولة لابعاد ركب السيارات عن سيارة المهندس ابراهيم شكرى ..

الى متى ... ياوزير الداخلية تصر على انتهاك كل أمل .. وقتله ...

بكل الحب والترحاب استقبلت اهال سوهاج المجاهد ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى وكان استقبالهم بمثابة اعلان صحوة شعبية من اجل تطبيق

الشريعة الاسلامية صحوة فى ... واجراء



المصدر : ....الشعب..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٦ أبريل ١٩٨٧.........

الفساد والانحلال صحرة في مواجهة همجية الحزب الحاكم وما يتبعه من اساليب القمع وقتل الحرية .

احتشد المواطنون يعلنون تأييدهم مع قائمة التحالف قائمة الحق في مواجهة الباطل

حينما وصل موكب المجاهد ابراهيم شكرى الى سوهاج كان في استقباله قيادات الحزب ومرشحيه والشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف كما ازدانت الشوارع بلافتات الترحيب والتأييد .

توجه الموكب الى قرية العتامنه مركز طما وكان في استقباله اهالى القرية والقرى المجاورة والقى ابراهيم شكرى كلمة تحدث فيها عن برنامج التحالف والاساليب التى يتبعها الحزب الحاكم في تزوير الانتخابات والاساليب التى تتبعها اجهزة الامن ضد مرشحى الحزب ومؤيديه .

ثم توجه بعد ذلك الى نجع اولاد سليم وقرية الدويرات وكان في استقباله حشد من اهالى القرية وعائلة سليم ثم توجه الى المؤتمر المنعقد في قرى اولاد على مركز المنشاة .

مؤتمر اولاد على

لماذا الخوف من شرع الله

وفي قرية اولاد على وصل موكب المناضل ابراهيم شكرى الى المؤتمر في الساعة الثالثة وسط حشد من قيادات الحزب ومرشحى قائمة التحالف وجماهير اولاد على وتعالت الهتافات الله اكبر ويحيا الشعب ــ الله اكبر ولله الحمد .

بدأ المؤتمر بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاها الشيخ طه السيد بعدها تحدث ابراهيم شكرى فقال .. اننا نجتمع هنا لهدف كبير هدف هو ان يستقر هذا المجتمع ويحكمه العدل وتسوده حياة يشعر فيها الانسان بآدميته ويشعر انه جزء من المجتمع هدف أن نبنى وطنا يشعر فيه كل فرد بالآخر وطنى الجسد الواحد الذى اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى أين هذا المجتمع مما نعيشه الآن .. اننا ندعو لكى نعيش المجتمع في تحاب بين المسلمين والمسيحيين .

وعن اعداد قوائم التحالف قال لقد رتبنا قوائم الحزب على اساس الطهارة وحتى نقدم رجالا شرفاء يعرفون دينهم ويعرفون حق وطنهم عليهم ويقدرون المسئولية ومن يتحمل المسئولية باسم الاسلام يعرف انه سوف يسأل عنها والذى يعرف دينه يعرف ماذا تكون المسئولية ان المسئولية ليست مفاخرة وانما هى مسئولية ثقيلة فاين هذا مما نراه الآن .. انهم يقولون انجازات اين هذه الانجازات هل الفساد الذى عم كل البلد هو الانجاز اقول لهم اتقوا الله فيما تقولون فالشعب يعرف من هو الله ومن هم الجلادون والمفسدون .

تركوا دين الله

ثم تحدث الشيخ مصطفى درويش المرشح المستقل عن التحالف فقال ان الذين يبيعون الحق طلبا للعملة الصعبة والدولارات وتركوا دين الله ضاع منهم دين الله وضاع منهم اقتصاد البلد ولكن اذا ضحت الامة بالمال من اجل الدين جاء الدين وجاء المال

انهم ظنوا ان العلاج هو القروض والقروض ما هى الا احتواء اقتصادى ثم احتواء سياسى ثم احتواء عسكرى يجعلهم يملون شروطهم علينا في سياستنا الداخلية والخارجية .

واضاف اننا نعيش معيشة ضنك لا أقول ذلك من عندى لكنه الواقع وكيف نقنع غيرنا اننا خير أمه اخرجت للناس ونحن نستورد الخمور ونصنعها عندنا .. اقول لكم لا اصلاح لهذه الامة الا اذا عادت الى طريق الله .

ثم تحدث يسرى صارو المرشح على قائمة حزب العمل فقال .. اننا نحتشد الآن لا لانتخاب حزب .. وانما الامر أكبر من ذلك انها معركة بين الحق والباطل .. معركة في مواجهة البغى والطغيان في مواجهة الصهيونية معركة ضد من يتآمر على الاسلام ان اعداء الاسلام يحاربوننا حتى لا يخرج منا شرفاء يطبقون شرع الله ان يوم ٦ ابريل ليس يوم انتخابات انه يوم الجهاد في سبيل الله والدين امانة في عنقنا جميعا فالمطلوب منا وقفة ابطال ضد اعداء الاسلام والمسلمن .

وقال ان هؤلاء الذين يصورون انفسهم طغاه لايعرفون قدرهم الحقيقى منهم حلمى عبد الآخر مرشح الحزب الحاكم الذى وقف في المؤتمرات في مدينة طهطا ليطلق التهديدات ويحرض على قتل مندوبى المعارضة كنت اظنه سيكون جبارا كما يدعى او شجاعا كما يتظاهر ولكنه في التحقيق القضائى تراجع عن تهديداته وانكر اقوالا قالها على الملا امام الشهود الشهود التى مورست عليهم ضغوط رهيبه انا اعزوهم اما المسئولين الذين ساهموا في هذه الضغوط سيلقون جزاءهم من الله .

تحالف ضد المنافقين

ثم تحدث ابو الحمد حسين ربيع مرشح على قائمة الحزب فقال ان تحالفت بقوم على الايدى الطاهرة على المنافقين والذين يتلونون بكل الالوان لا تجار الشعارات والاقلام المنافقة ، هؤلاء الذين لا يظهرون الا في الظلام يقولون ان الوحدة الوطنية مهددة نقول لهم ان الاسلام اعطى الاخوة المسيحيين العزة والكرامة وان الوطن يقوى بالمجاهدين ونحن على العهد مجاهدين في سبيل تطبيق شرع الله في الارض .

وقد ادار المؤتمر الدكتور محمد المرسى سليمان في ونهاية المؤتمر هتفت الجماهير الله اكبر ويحيا الشعب الله اكبر ولله الحمد وبعد ذلك توجه المناضل ابراهيم شكرى لزيارة مركز المنشأة حيث كانت الاهالى هناك في انتظاره فوقفت النساء في النوافذ وعلى اسطح المنازل واخذت تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .

الشعب يريد التغيير

وفي قرية ادفا احتشدت الالاف من اهالى القرية لاستقبال موكب ابراهيم شكرى ولاعلان تأيدها لقائمة حزب العمل هاتفة اسلامية لا شرقية ولا غربية هذا وقد وصل موكب ابراهيم شكرى في تمام الساعة ٦,٣٠ مساءا والقى ابراهيم شكرى كلمة قال فيها الاخوة والاحباب الذين اتوا الى هذا المكان ان هذه المشاعر الفياضه تدل على ان الشعب يريد التغيير واعلان بانكم تريدون ان يحكم بشرع الله وان يسود العدل المجتمع .

واضاف اننا نتفاضل بالعمل الصالح ومن هنا يكون المجتمع اساسه العمل لصالح المجتمع كله . ان العدل عندما يسود يمكن ان يعيش الشعب وهو مطمئن على غده ولكن ما نراه الان هو ان الكل يتسابق على المال نتسابق من اجله حتى ولو كان ذلك على حساب الآخرين فلابد ان نترجم مشاعركم هذه الى عمل حقيقى فليس بالهتاف والتمنى يمكن ان تكون هناك اصوات ولكن بالعمل وعلينا ان نتكاتف ولا نجعلهم يزوروا ارادتكم .

تحايل على القضاء

وفي جهينه اخترق موكب شكرى حشود الاهالى من الصباح كان موكبا لم تشهده سوهاج لأى مسئول مهما كان منصبه فقد ازدانت جهينه بالافتات ودوت الهتافات ارجاء المركز وامتلأ بالاهالى الذين آتوا من القرى والمراكز المجاورة ليعلنوا تاييدهم لمرشحى الحزب هاتفين بحياة المناضل ابراهيم شكرى ومنددين بالديمقراطية المزيفه .

وقد بدأ المؤتمر في تمام الساعة ٩ مساء بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاوة الشيخ محمد محمد على جودة .

وفي البداية تحدث ابراهيم شكرى فقال



نجتمع هنا على ارض جهينه مع رجال عرفتهم من قبل عرفتهم من المواقف الحقيقية فى عام ٨٤ عندما ناصروا حزب العمل لكن القانون الذى حاكوه حال دون ان يدخل نواب الشعب الحقيقيين وان انتخابات ٨٧ هى موديل جديد بدلا من موديل ٨٤ لقد غيروه عندما احسوا ان القضاء سوف يقضى بعدم دستورية قانون الانتخابات

واضاف اننا تحالفنا لكى نبنى دولة اسلامية وحكومة اسلامية لأن الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها حكومة اسلامية ليست اسلامية الا على الورق فقط !

هذه الحكومة التى يقال عنها فى الدستور انها اسلامية تعتمد فى الميزانية التى تعدها على ايرادات مصانع الخمور وايرادات نوادى القمار ولذلك نقول لهم اتقوا الله واستغنوا عن هذه الاموال الحرام التى تدخل ميزانية الدولة حتى لا يدخل بيت المواطنين فلوس حرام فتناسوا وكأنك لم تقل لهم اى شىء ! !

وقال ايضا لايمكن ان نحل مشاكلنا بالمحسوبية والرشاوى علينا ان نحاول بالعمل ان نعيد تنظيم المجتمع لكى تتوافر احتياجاتنا لكى نكون احرارا لا يستبعدنا احد بالقروض واذا ظلت الحكومة تسير فى طريق الاعتماد على القروض فسوف يحكمنا الصهاينة فى النهاية ! !

حان الوقت

وتحدث فهمى نجيب دياب المرشح على راس القائمة فقال .. لقد حان الوقت لكى نثبت للعالم اجمع أن هنا على ارض مصر شعب عظيم له ارادة قوية وفى استطاعته أن يفرض تلك الارادة على كل القوى الدخيلة وان هذا الشعب البطل الذى ضحى بابنائه وامواله فى سبيل هذا الوطن ليحرره من الاستعمار حين كان المفسدون يقبعون فى جحورهم وعندما انتصر هذا الشعب خرجت تلك الافاعى من جحورها لتنهب وتستبد بالشعب وباموالة

وقال اقول للمسئولين عن الانتخابات بانها ستسير طبقا للقانون وبارادة الشعب وحذار .

وتحدث احمد حجازى المحامى فقال لابد من نهضة لتعاد الامور الى نصابها الحقيقى ولن يرحم التاريخ اى عابث بمصير هذا الشعب الذى لا يخشى فى الحق لومه لائم ولن يرحم الله من اتوا لنا بالطعام الملوث بالاشعاع الذرى . .

واختتم حديث قائلا ان يوم ٦ ابريل ايها الاخوة يوم نقول فيه كلمتنا كلمة الحق ضد الباطل لكى نعيد الى مصر كرامتها وعزتها يوم ٦ ابريل بامكانكم ان تعبروا عن ارادتكم ولا تخشوا الا الله فهو الرازق وهو الخالق .

والقى محمود عبد السميع امين الحزب فى سوهاج كلمة رحب فيها بالمجاهد ابراهيم شكرى ثم قال اننا سنبذل مع كل المخلصين كل جهد من اجل احداث التغيير المنشود وصولا الى الحرية التى نرجوها والتى هى حرية الشعب فى اختيار حكامه هذه هى الحرية التى نتطلع اليها هى سبيلنا لتطبيق الشريعة الاسلامية . .

ثم تحدث عبد المنعم محمد نجيب امين الحزب فى جهينة فقال ان كل الدلائل تدل على ان الشعب قد عرف الطريق الصحيح وساعى الى تحقيق التغير وسوف يوجه كل القوة للذين يحاولون التزوير واقول لهم اننا اقوياء بالحق والقانون وسوف ندافع عن كرامتنا وعقدنا العزم على محاربة الفساد وذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ان اتعستنا القوانين المستوردة .

وقد اختتم يسرى صارو المؤتمر بكلمة قال فيها لقد دقت الساعة التى ترتفع فيها رايات لا اله الا الله لقد دقت الساعة لترتفع فيها راية الاسلام فيا عملاء اسرائيل لن تسقط مصر ابدا ويا عملاء الحزب الحاكم نحن لا نباع نحن رجال عقدوا العزم على اعلاء راية الاسلام لكى تعود لمصر هويتها العربية والاسلامية .

وقبل حضور موكب ابراهيم شكرى كان قد حضر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والقى كلمة تحدث فيها عن تاريخ المناضل ابراهيم شكرى كما تحدث عن اهمية تطبيق الشريعة الاسلامية للقضاء على الفساد الذى عم انحاء البلاد وان الاقتصاد الاسلامى هو الحل لمشاكلنا وقال اين انجازات الحزب الحاكم التى يتكلم عنها فلقد زادت ديون مصر ٢٨ مليار جنيه خلال تسع سنوات اين انجازاته وقد تضاعفت مشاكلنا فى ظل حكمه وعم الفساد فعليهم ان يتركوا الشعب يحدد من هم الاقدر على تحمل مسئوليته ومن هم الشرفاء ـ اتركوهم ولا تعبثوا بارادة الشعب .

في المؤتمر الثالث لحزب العمل بشمال القاهرة :

عادل حسين :

نحن ننذرهم .. وإذا اعتدوا على القانون سنتصدى لهم ونردعهم

مجدى أحمد حسين :

شعارنا .. إعلاء كلمة الحق وتطبيق الشريعة الاسلامية

الشيخ محمد طبل :

إذا دعونا للاسلام ، فإنما ندعو لخير وبر وطمأنينة ..

عقد مرشحو التحالف الاسلامى بشمال القاهرة مؤتمرهم الانتخابى الثالث الاحد الماضى بالشرابية واحتشدت الجماهير مؤيدة للتحالف ومؤكدة وقوفها بجانب المرشحين .

شارك فى المؤتمر عدد من مرشحى التحالف منهم الأستاذ مجدى أحمد حسين ود . حلمى فهمى محمود والشيخ محمد طبل والحاج عادل والى والأستاذ على سالم ،وكان ضيف المؤتمر الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب

.. افتتح المؤتمر بالقرآن الكريم ثم تحدث (الدكتور حلمى فهمى) مرشح التحالف عن حل مجلس الشعب ومساوئه ،وعن الحزب الوطنى وسلبياته تجاه مشاكل المواطنين ،وعن الارتفاع الفاحش فى الاسعار ،وقانون الطوارىء وضياع الشباب التصريحات الوهمية الزائفة التى توجه للشعب على الصحف اليومية ويتولاها يوسف والى أمين الحزب الوطنى واستعرض ـ بالوثائق ـ الانحرافات التى تعج بها المجالس الشعبية المحلية وقدم نماذج من مستندات الادانة وخاصة تلاعب رئيس مجلس محلى شمال القاهرة وتلاعب رئيس مجلس محلى الزيتون الذى تم تحويله وغيره للجنة القيم .

ثم تطرق الدكتور حلمى للحديث عن رفع مستوى معيشة رجال الشرطة أمناء وضباط وعمال النظافة و التجار

ثم تحدث الاستاذ (مجدى أحمد حسين) فتناول مشاكل مصر الاقتصادية وأهمية الاعتماد على الذات والتخلص من التبعية للولايات المتحدة الامريكية وحلل علاقة الجنيه المصرى بالدولار الذى هو ترمومتر الاقتصاد المصرى حتى أصبحنا نعتمد على الخارج لا على أنفسنا .

وأكد الاستاذ مجدى على أننا لاندخل مجلس الشعب من أجل أموال أو جاه وأننا لاننافس مهرجانات اللافتات العملاقة وقال : إنهم يحذروننا لماذا تتعبون أنفسكم وأنتم تعلمون أن الانتخابات سوف تزور ! ونحن لم نر مايحدث الآن من تمزيق لافتات الدعاية للتحالف والقاء الزفت الاسود على اللافتات منذ أيام الاحتلال الانجليزى . ثم حذر الأستاذ مجدى من لعبة القرعة التى يدبرونها لابعاد مندوبى الاحزاب حتى يسهل لهم التزوير .

كما تعرض لوجود السفارة الصهيونية فى مصر وأكد أننا عندما نصرح برحيل هؤلاء بعد عدوانهم على اخواننا فى لبنان وغيرها يقولون لنا وماذا نملك ؟ إننا نأخذ القمح من أمريكا ! فلنترك السفارة الاسرائيلية كما هى !

ثم تحدث عن هؤلاء الذين يعدون الجماهير بالخبز والعسل ويتركونهم فى المجارى والاوحال وهم يطلون عليهم من بعيد من المرسيدس . وأكد أن شعارنا فى التحالف هو إعلاء كلمة الحق والدين وتطبيق الشريعة الاسلامية ،وأننا لن نهاب الموت أو الاعداء أو الحصار الاقتصادى

بعد ذلك تحدث (الشيخ محمد طبل) مرشح التحالف فقال اننا ندعو الناس جميعا الى الاسلام وتنفيذ أوامر الله وأضاف أن سياسة فصل الدين عن الدولة لاتعرف الاسلام وأنها وليدة المجتمع الاوروبى وأن ديننا هو دين العلم وأننا لو كنا نسير على مبادىء ديننا لكنا قد سبقنا العالم (هتاف)

وطالب الشيخ طبل بالغاء القوانين سيئة السمعة وأضاف : إذا دعونا للاسلام فإنما ندعوا لخير وبر وانا نصر على الاسلام ونعرف الثمن وأن طريقنا غير مفروش بالورود . . .

ووسط هتافات الترحيب تحدث الأستاذ (عادل حسين) فقال :

ماذا بوسعى أن أقول بعدما قاله ممثلوكم مايريد التحالف أن يقوله داخل مجلس الشعب .. إن لكم حقوقا كثيرة وأنتم مظلومون .. فهل تريدون أن يرتفع صوتكم عاليا ؟ إن الامر أمركم فمرشحونا لايريدون جاها ولامنصبا ، إنهم يريدون الجهاد فى سبيل الله ومن أجل مصالحكم ؟ الامر متروك لكم .

وأضاف : يجب أن نعلن رأينا فى الذين يحكموننا الآن .. لقد حكمونا طويلا واستبدوا بنا طويلا وسرقونا طويلا فهل تريدون أن يستمر هذا الحال ؟ إذن تكلموا وليكن صوتكم عاليا . والانتخابات هى الفرصة لكى تعلنوا للدنيا كلها أنكم رجال وأنكم لم تموتوا بعد وأنكم أحياء وتستطيعون الاحتجاج والقول للظالم .. أنت ظالم . هل بوسعكم أن تقولوا هذا أم لا ؟

ثم وجه الأستاذ عادل حديثه للشباب قائلا : أنتم الذين سترثون هذه الأرض وهذا الوطن . هذا الحزب الذى يحكمكم كيف سيترك لكم هذا الوطن ؟ تسمعون عن الديون .. القضية ليست قضية ديون . فقد هبطت على مصر خلال السنوات الماضية ثروات كثيرة لو أنفقوها فى سبيل الله لعمروا الأرض ولنشأت المصانع والمزارع وكان بوسعنا القضاء على البطالة ،ولكن هؤلاء الناس ـ يقصد حكومة الحزب الوطنى ـ بددوا هذه الثروات ونهبوا وأغرقونا فى الديون التى سندفعها لـ ٢٠ و ٣٠ عاما قادما .

وإذا كنا نشحذ اليوم فكيف سيكون حالنا بعد (٥) سنوات . يقولون أن مصر أول بلد شهد حضارة وحكومة ، وهذا صحيح ،ولكن ماذا سيحدث بعد سنوات لهذه الارض ؟

القضية أصبحت لاتحتمل الانتظار اذا استمر هؤلاء اللصوص يحكمون البلد ، فهل تريدون بقاء هؤلاء الناس ؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

وإذا كنتم مدركون أن الايمان بالله هو أساس النجاة ، إذن فما رأيكم في هؤلاء الذين يرفضون الامتثال لشرع الله ويهاجمون تطبيق الشريعة .. هل أنتم مع شرع الله .. أم معهم ؟ ... إن كنتم مع شرع الله فقولوها في الانتخابات

[الله أكبر ... الله أكبر .. التغيير مطلوب مطلوب]

وتابع قائلا : نعم أيها الاخوة قوموا نمنع اللصوص .. إنهم سوف يحاولون منع انبلاج الفجر وطلوع الشمس بالتزوير وسيمكرون ولكن سيحيق عليهم مكرهم الخبيث بإذن الله وسننتصر عليهم . نحن نعلن أنهم يدبرون لاسقاطنا ولكن بعون الله وصدق نيتنا وعزمنا على الجهاد سنهزم مكرهم وتدبيرهم وسينتصر الشعب ثم حذر من التزوير قائلا : نحن ننذرهم .. ان اعتدوا على القانون فسوف نتصدى لهم ونعرف كيف نردعهم وإن سقط منا الشهداء .

ـ بعد ذلك تحدث الحاج (عادل والى) ابن الشرابية ومرشح التحالف فأشار إلى إسراف مرشحي الحزب الوطني في الدعاية الانتخابية بصورة مريبة امتدت لاستغلال السيارات الحكومية في مواكب الزفاف للحزب الوطني .

وأضاف أننا فقراء لاننا شرفاء نكسب قوت أموالنا بالحلال ثم وجه حديثه للشرطة وللنائب العام طالبا محاسبة مرشحي الحكومة في الدائرة وان يطبق عليهم قانون (من أين لك هذا) حتى يعرف من أين ينفقون على هذه الدعاية التي تتجاوز الحد المالى المسموح به . وأضاف أنه لن يغرى الناس توزيع الجاتوه أو النقود أو المناصب في المجالس المحلية ثم تساءل : هل رأيتم عشرات السيارات الحكومية التى تطوف الدائرة تستجدى أصوات الناس ؟ ! ووجه حديثه لابناء الدائرة قائلا (خذوا فلوس الحزب الوطني التى يوزعها عليكم .. وأعطونا أصواتكم) فهى فلوسكم في الأصل .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

ياشـــعب مصـــر العظـــيم هذا يوم تمارس فيه سيادتك

بقلم إبراهيم فرج

فاليوم تزحف جموعك الحاشدة الى صناديق الانتخاب لتعلن في عزم واصرار وكبرياء انك دائما الشعب الحر الابى الذى لاينحنى لحاكم ولايخضع للاستبداد .

اليوم من ايام تاريخك المجيد تنهى بارادتك الحرة وصوتك المدوى عهد الخداع والكذب وتواجه الذين زيفوا تاريخك واهدروا كرامتك وسلبوا مالك ومازالوا يصرون على الاستمرار في الحكم لقد جاءت ساعة الحساب وانك لاتغفر ابدا للذين انتقصوا من حريتك وخانوا الامانة فسنوا قوانين ماانزل الله بها من سلطان يغتالون بها حقوقك ويسخرون بها اجهزة الدولة لحمايتهم من غضبك اليوم تهوى بارادتك على شعاراتهم الزائفة فتحطمها وتعلن انه لا استقرار على ظلم وفساد وقهر وكبت ولا ديمقراطية بالجرعات ولاتنمية بالقروض والتبعية .

اليوم تعلن ان انجازات الحزب الحاكم ان هى الاوهم وباطل فقد جمعت انجازاته فكانت حصيلتها افلاس واقع لايخفى على احد ويعرف به العدو والصديق وكان الافلاس هو الانجاز الحقيقى لهذا الحكم الجاثم على صدر البلاد . والذى خطط للبقاء الابدى في الحكم تحت هذه الشعارات الزائفة التى لا تقنع احدا إلا الجهلاء وناقصى الاهلية والتمييز ولقد اعلنوها صراحة ان ديمقراطيتهم هي ديمقراطية الشعب القاصر الذى يتعاطى حقوقه الدستورية بالجرعات خسئوا وخسئت شعاراتهم الكاذبة فان الشعب المصرى عريق في الديمقراطية وقد عاصرت نهضته وحضارته فجر التاريخ .

فليذهب الناخبون الى صناديق الانتخاب ليقولوا « لا للذين » انكروا عليهم اهليتهم إن الشعب المصرى شعب بالغ عاقل راشد وليس للحاكمين الظالمين عليه اليوم سلطان ولا لهم اليه سبيل .

قولوا للحزب الحاكم ان عداوتك للشعب بادية من نظرتك اليه كشعب قاصر وهى لم تعد مستورة وكراهيتك له لم تعد منكورة وعبثك بإرادته ومقدراته . هى سمة حكمك ومصدر سلطانك الجائر ياشعب مصر انت اليوم حارس حريتك بيدك والقائم على امرك بنفسك فلا تدع أحدا يزور ارادتك او يلغى مشيئتك .

ويا أيها الناخبون حذار من التزوير فانه انتهاك صريح لسيادة الامة وعدوان على شرفها ودعونى اقول لكم صادقا ان القوانين الاستثنائية لاينبغى ان يكون لها وزن امام ارادتكم الحاسمة فقد صيغت لحماية الطغاه منكم واليوم تعلو ارادتكم فوق كل الاعتبارات التى تذرعوا بها لفرض هذه القوانين .

إن سلامة العملية الانتخابية وقد ابوا ان توضع الضمانات الكافلة لها اصبح امرها الى الشعب والى كل فرد فيه ان يذود عنها بكل طاقاته وامكاناته والقانون يسمح لكل مواطن شاهد الجانى متلبسا بجناية او جنحة يجوز فيها الحبس الاحتياطى ان يسلمه الى اقرب رجل من رجال السلطة العامة دون احتياج الى امر بضبطه كما تقضى بذلك المادة ٣٧ من قانون الاجراءات الجنائية فعليكم ان تقبضوا على المزورين حال تلبسهم بالجريمة وهى من جرائم الخيانة العظمى التى تقع في حق الشعب باسره ولايتسامح فيها شعب من الشعوب وعلى السلطات كافة ان تؤدى واجبها في كشف هذه الجريمة .

ايها المواطنون ان الوفد يتقدم اليكم برصيده الضخم الذى لاينفد من ايمانه العميق بالديمقراطية الصحيحة ونضاله المستميت في سبيل تحقيقها وتراثه الخالد وانجازاته الحقيقية من اجل رفاهية الشعب عماله وفلاحيه ومن اجل ان يكون العمال والفلاحون اغلبية حقيقية في هذا الشعب لا اغلبية زائفة ليس لها من الحقوق الا التصفيق او الصمت .

ولست في حاجة الى ان أزكى الوفد فقد عرفته الامة وامنت به وبمبادئه وانصهرت فيه فصار الوفد هو الامة والامة هى الوفد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

الكلمة الواعية فى طوفان الزيف والتضليل!

وسط طوفان التزييف والتضليل .. كان للكلمة الشريفة صداها العميق فى عقول الناس .. لقد ملت الجماهير حملات الخداع التى تشنها وسائل الاعلام الحكومى .. والهجمات الشرسة التى يقودها خبراء الطبل والزمر والتهليل لكل حاكم .. وفى زحمة الأباطيل هب فرسان الكلمة ليقفوا الى جانب الشعب ويعرفوه بحقوقه حتى يتصدى للمزورين والمتربصين .. وهذه نماذج مضيئة لكتاب كبار ..

الشعب يريد

نوابا .. لا طراطير
عقولا تفكر .. لا أيدى تصفق

مدافعين عن حقوق الشعب
لا مرتزقة يباعون ويشترون فى سوق الرقيق

يقول الكاتب الكبير مصطفى امين :

يستطيع كل مرشح يخوض اليوم المعركة الانتخابية ان يعرف نتيجتها من الآن . إذا علم ان الشعب يريد نوابا لا «طراطير» ممثلين عن الامة لا محامين يدافعون عن كل حكومة . يريد عقولا تفكر لا ايدى تصفق وشفاها تزغرد . يريد مناضلين يدافعون عن حقوق لا مرتزقة يباعون ويشترون فى سوق الرقيق .

الامة تريد نوابا يصمدون فى المعارك ويثبتون فى المحن لا مطبلين فى كل زفة ومزمرين فى كل موكب . لا نريد ان نرى نائبا يرقص عشرة بلدى فى البرلمان يوم هزيمة ٥ يونيو ، لان الحاكم عدل عن استقالته متصورا ان كرسى الحكم الذى بقى اهم من الأرض التى ضاعت ومئات الالوف الذين قتلوا وجرحوا وشردوا لا قيمة لهم مادمنا قد احتفظنا بالنفوذ والسلطان . نريد نوابا يقودون الامة نريد نوابا شجعانا لايخافون ان يقولوا كلمة الحق فى مواجهة ظالم جبار .. ولايترددون ان يعلنوا كلمة الشعب حتى لو هددهم الجبابرة والطغاة . نريد ان يكون الولاء للشعب فنحن لسنا فى حاجة الى طاعة عمياء وانما نحن نحتاج الى اعضاء مفتوحي العيون يكشفون عن العيوب . ويتحدون الفساد ويقاومون الاستبداد .

لا نريد النواب الذين هتفوا للمشانق . وهللوا للمعتقلات ورحبوا بحكم الفرد ودافعوا عن التعذيب وداسوا على اعناق الجماهير . نريد نوابا يلغون قانون الطوارىء وقانون الاحزاب وقانون الصحافة والانتخابات بالقائمة والقوانين سيئة السمعة التي قيدت الشعب بالأصفاد والاغلال . نريد نوابا يؤمنون بان الامة مصدر السلطات وان واجبهم ان يضعوا دستورا يعيد للشعب كل الحقوق التي سلبت منه وكل السلطات التي جرد منها . نريد ان يعيدوا الحياة العادية التي حرمنا منها سنوات طويلة فلا احكام استثنائية ولا محاكم استثنائية ولا قوانين استثنائية ولا دستورا استثنائيا .

ان برلمانا يتالف من احرار لايمكن ان يقبل حياة العبيد لايمكن ان يرضى ان تبقى اغلبية الشعب مطحونة محرومة بينما توجد مافيا قليلة العدد تنصب وتنهب وتمتص دماء المواطنين . بلا رحمة ولا ضمير . نريد نوابا يحرسون الامة لا نوابا يقيدونها بالاغلال .

ديمقراطية الجرعات

ويعلق مصطفى امين على اما اسمته الحكومة ديمقراطية الجرعات فيقول :

إننا لانريد دميقراطية بالقطارة وان الشعوب العطشى للحرية لا ترتوى بقطرة من الحرية ، بل تريد كل الحرية ، وكل حقوق الانسان ، وضرب مثلا بالفلبين عندما تحررت من الدكتاتورية وحصلت على كل الديمقراطية دفعة واحدة ، على الرغم من المعارضة التى يتزعمها ويمولها الديكتاتور السابق . واسبانيا بعد ان مات فرانكو الذى قيدها بالاغلال ٤٠ سنة لم تدخل روضة اطفال الديمقراطية ، ثم حصلت على ثانوية عامة للديمقراطية ، ثم التحقت بالجامعة حتى حصلت على بكالوريوس الديمقراطية ، بل الذى حدث انها حصلت على حكم ديمقراطى حقيقى ، وهذا هو نفس الحال فى اليونان وفى البرتغال حتى فى السودان التى تجرى فيها حرب اهلية ، لم يحرم الشعب من كل الديمقراطية بسبب هذه الحرب ، بل ان الشعب السودانى قد حصل على حرية كاملة ، وتمتع بالانتخابات الحرة ، والغى تاميم الصحف وانهى المعتقلات . . .

ولايوجد شىء اسمه نصف ديمقراطية ونصف ديكتاتورية ، تماما كما تحمل ورقة بنكنوت نصفها حقيقى ونصفها مزيف ، فمثل هذه الورقة تسمى ورقة مزيفة ، ونحن نعتقد اننا نحمى الدولة بالديمقراطية ونعصف بها بالديكتاتورية ، نقويها بحكم الشعب ونضعفها بحكم الفرد . نحققها عندما تكون الامة مصدر السلطات ونضعفها عندما نجمع السلطة فى يد رجل واحد او حزب واحد .

الديمقراطية فى الامتحان

وقال الكاتب الكبير . نحن نقدر الخطوات التى خطوناها من الحكم الشمولى الى ما نحن فيه الان ، ولكن المهم الا نقف فى مكاننا «محلك سر» بل يجب ان نتقدم كل يوم خطوة ، فى الطريق الى الديمقراطية الصحيحة الكاملة ، ومن لايتقدم يتقهقر ، وقد مكثنا اكثر من ثلاثين سنة نسمع عن الديمقراطية ولا نراها حتى اعتقد الناس انها مخلوق وهمى كالغول والعنقاء والخل الوفى .

وسوف تتقدم ديمقراطيتنا الى امتحان الشهادة الابتدائية يوم ٦ ابريل القادم ، وهو يوم اجراء الانتخابات لمجلس الشعب الجديد .

واشار الى انه اذا اجرينا انتخابات حرة نظيفة بمعنى الكلمة لاضغط فيها ولا ارهاب وتزييف ولا تزوير ، واذا اقبل كل واحد منا على تادية واجبه الانتخابى ، فان الذين يتكاسلون عن اداء هذا الواجب يهزمون الامة ويخذلون الشعب ، ويؤخرون ساعة الخلاص من قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة والحكم الاستثنائى .

واضاف اننا نريد مجلس شعب منتخبا لا مجلس شعب معينا ، نريد نوابا يناقشون ولا نريد نوابا يصفقون ، نريد برلمانا حقيقيا لا برلمانا صوريا يؤيد كل حكومة ويمنع المعارضة من الكلام .

الشعب المصرى يستحق الديمقراطية الحقيقية ويستحق كل حقوق الانسان .

نريد مجلس شعب لا مجلسا للمعينين .. !!

وعن الاسباب الحقيقية التى كانت وراء الاجماع الشعبى على حل المجلس يؤكد مصطفى امين : لم يقرر الشعب المصرى حل مجلس الشعب يوم ١٢ فبراير ، قرر الشعب ذلك قبل ذلك بوقت طويل . قرره يوم راى قانون الانتخاب الذى جعل اصوات حزب من المعارض تذهب الى حزب الحكومة ، يوم نزع حق الانتخاب من المواطنين ومنحه لقادة الاحزاب . يوم فرض نسبة الـ ٨٪ ليمنع الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان ، وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما راى بعينيه تدخل وزير الداخلية ووزير الحكم المحلى فى حرية الانتخابات ، ويوم سمع المحافظين يقولون للعمد ان رئيس الجمهورية يريد انتخاب فلان وعدم انتخاب فلان . وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما وجدنا اننا لانجد بين الـ ٤٠٠ نائبا اعضاء المجلس نائبا واحدا يصلح لرئاسة المجلس . فجئنا برجل لم يتقدم للانتخابات وعيناه عضوا فى المجلس وفرضناه على اعضاء المجلس فقبلوه مرغمين صاغرين ، واحتج يومها الشجعان من اعضاء المجلس فقال لهم احد الكبراء «اسكتوا انكم جميعا معينون» !.

وقرر الشعب حل مجلس الشعب يوم راى المعارضة تكمم ، والاستجوابات توأد والأسئلة تختفى فى الادراج . ويوم راى الناس القوانين تسلق بغير بحث ولا دراسة وراى رئيس مجلس الشعب يتحول الى محام عن الحكومة ، يهتز طربا اذا سمع الدفاع عنها . ويكشر عن انيابه اذا سمع كلمة انتقاد لها ، ويوم راى مجلس الشعب يعجز عن ايجاد حل لمشكلة الاسكان التى اشقت الشعب المصرى وجعلت مليونا من المواطنين يعيشون فى القبور وعجز عن حل مشكلة الغذاء التى جعلت الحياة مستحيلة على الفقراء ومحدودى الدخل ، وعجز عن تاليف لجنة تحقيق لوقف عمليات السلب والنهب والنصب فى بعض البنوك والشركات ، وعجز عن التصدى للرشوة والفساد واستغلال النفوذ .

وراى الشعب بعينه فى التليفزيون ما يحدث فى جلسات مجلس الشعب من مهازل تهدر فيها الحرية ويداس فيها الدستور بالاقدام ، وضاعف سخط الناس ما قراوه فى الصحف من مقالات تشيد بالحرية والديمقراطية ، واحترام الراى الاخر فى مجلس الشعب ، وانه اعظم من برلمانات فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة ، ولو رضى واحد فى المائة من الشعب على مجلس الشعب المنحل ، لما فرح الناس بحل المجلس كما فرحوا بانتصار اكتوبر .. فقد شعر الشعب لاول مرة انه هزم الذين يريدون ان يكمموه ويقيدوه ويتحكموا فى ارادته .

والذى حدث لهذا المجلس هو درس يجب ان يتعلم منه الذين سيديرون الانتخابات القادمة بعد ان عرفوا ان هذا الشعب لايمكن خداعه ولا تضليله وانه لا يريد ان يكون مصدر السلطات شكلا «يريد ديمقراطية حقيقية لا «ديكورا» يخفى خلفه خرائب الديكتاتورية . لقد تكلم الشعب وارجو الا يكف عن الكلام .

وحول تكافؤ الفرص بين المرشحين ذكر مصطفى امين انه لكى تكون الانتخابات حرة بمعنى الكلمة يجب ان تتحقق العدالة التامة بين جميع المرشحين فلا يكون هناك خيار وفقوس ، ومرشح محظوظ ومرشح منبوذ ، وحزب تحتضنه الحكومة وحزب تضربه الحكومة بالقبقاب . ولحماية ارادة الامة من التلاعب بها قال انه من واجب الشعب ان يحرس الانتخابات ، فإن صوت الشعب يعلو بالانتخابات الحرة ويكتم بالانتخابات المزورة ، ومن حق كل مرشح يلقى ظلما او عنتا ان يبادر بالشكوى الى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ـ ابريل ١٩٨٧

النائب العام ، وواجب النيابة ان تحقق فورا كل شكوى ، وواجب الصحف ان تنشر ما تتلقاه من شكوى المرشحين والناخبين ، حتى يتوقف اى مزور او اى مزيف عن التلاعب بارادة الامة .

مرحلة التفكير الصعب

وقد تحدث الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصي عن الاهمية الكبرى التي تشكلها الانتخابات القادمة . فقال ان الاقبال الشديد على الدوائر الفردية ، يدل على ان الجماهير تعيش مرحلة تفكير صعب ، ويضغط عليها سؤال واحد .. هل نحن فعلا مقبلون على مرحلة ديمقراطية جادة ؟ واكد ان هذا السؤال يضع مسئولية ضخمة على اكتاف من سيقومون بالاشراف على المعركة الانتخابية القادمة وادارتها ، ووصف الانتخابات القادمة بانها فرصة العمر .. وقد تكون الاخيرة لكي ننتقل الى مرحلة الاستقرار الديمقراطي ، او نظل نعيش بعقلية الماضي ،ويظل الحزب الحاكم يرى انه صاحب الحق في تحديد نتيجة الانتخابات ، ويسلب هذا الحق من الشعب ويعامله معاملة القاصر .. الذى لم يصل بعد مرحلة النضج السياسى .

وحول امال الجماهير في انتخابات نظيفة ، قال ان الجماهير التي قالت نعم في الاستفتاء على حل مجلس الشعب ، تتطلع الى تحقيق امالها وهو ان تنتقل ديمقراطية مصر من نوعية الديمقراطية المهزوزة التي تمارسها دول العالم الثالث الى النوعية التي تمارسها الدول الراسخة في الديمقراطية . ديمقراطية تخلصنا من العقدة التي غرسها فينا الاستعمار ، حتى صدقناها وصدقها حكامنا ، وهى ان الشعب المصرى لم يصل بعد الى النضج السياسى ، لكي يسمح له بممارسة الديمراطية .

النتائج .. لا تشغل بال الشعب .. !

واكد الكاتب الكبير ان الشعب لايشغل باله الان بالنتائج التي ستصل اليها الانتخابات ، او اذا كانت ستتوافر لها الضمانات الكافية للتخلص من عقد التزوير والتزييف لارادة الشعب ، وعدم تكافؤ الفرص بين الاحزاب ولكن الذى يشغل بال الشعب هو احتمالات وتوقعات المستقبل . في ظل قانون الانتخابات الجديد ، الذى وضع في سرعة ووضع موضع التنفيذ في فترة اسرع !! واشار الى سوابق التزوير التي لحقت بالحزب الحاكم وقال ان الكلام الرسمي الذى التمت به معركة الانتخابات يقول ان صوت الناخب هو صوت مصر ، وانهم لايريدون لصوت مصر ان يزيف او يباع او يشترى .. واضاف جلال الدين الحمامصى ، ان هذا الكلام البليغ سمعناه يتردد كثيرا ، ولكن في كل مرة .. تنهى الانتخابات وتعلن النتائج .. لتنهال الشكاوى من وقائع التزوير والبيع والشراء .. على راس من ادار المعركة الانتخابية .

وانتقل الكاتب الكبير الى الحديث عن اهمية العدالة وتكافؤ الفرص في الانتخابات . فاكد ان المعارك الانتخابية هى قمة الممارسة الديمقراطية وانها تفقد حيويتها اذا كانت النتائج معروفة مقدما .. وقال ان الانتخابات النزيهة المحايدة تمر عادة بلا اثار جانبية ، فالعبرة ليست بان يحصل الحزب الوطنى على الاغلبية في الانتخابات . ثم يتبين ان ارادة الشعب كانت مزورة ، واكد ان انتخابات مجلس الشعب القادمة ، هى امتحان للديمقراطية سيحدد نتيجته مستقبل العمل السياسى والقومى لتخليص مصر من مشاكلها التي تراكمت وحجبت الرخاء والاستقرار ، والامان عن شعب مصر ، وقال ان نجاح الانتخابات ليس بان يحصل الحزب الحاكم على اغلبية مقاعد المجلس ، وانما في الاسلوب الذى اتبعه لضمان الاستمرار في الاستئثار بهذه الاغلبية ، وهل كان الاسلوب خالصا من التدخل والضغط و التهديد والتزوير ؟ ام انها جاءت بارادة شعبية لامجال للطعن في سلامتها . هذا هو السؤال الاوحد الذى ستتضمنه ورقة الامتحان ..

ان القول المتكرر بان الحزب الوطنى الديمقراطى يمثل الاغلبية ، هو قول لا سند له من الواقع والقول كذلك بان احزاب المعارضة تتمثل الاغلبية هو قول لاسند له من الواقع ايضا لان الشعب لم تتح له الفرصة ـ على الاطلاق ـ كى يقول كلمته او يدلى بصوته في حرية وادراك تامين بحيث تعرف الحقيقة ، ومن هنا جاء ادعاء هذا الجانب او ذاك بانه هو الممثل الشرعى للعشب بلا دليل او سند .

مهولة ، ويتساءل في نفس اليوميات ماذا اصاب هذه الامة في عقلها وضميرها وقيمها وسلوكياتها ؟ ما هذا الهبوط في مستوى الافكار التي نتعامل معها ، والحجج التي نتراشق بها ، والركاكة التي نمارس بها اكبر قضايانا ، اننا لانرى الا مصالح نتخاطفها وسلطات زائلة نتصارع عليها ولانجد مؤسسة واحدة من المؤسسات التي كانت معصومة الا ونخر فيها هذا المرض !!

ويرى بهاء الدين ان الديمقراطية يجب ان تبدأ من القاعدة من انتخاب المجالس المحلية ، بشرط تغيير قوانين الانتخاب الحالية بما يفسح المجال لكل الاحزاب لان المجالس المحلية تحتك مباشرة بالناس وهى الوجه الذى يتعامل معه المواطن العادى ويرى من خلاله الدولة في قضايا حياته اليومية . والتنافس سيتركز بالتالى بين الاشخاص الذين يؤدون خدمات حقيقية في بيئتهم لان المعيار هنا هو نشاط المرشح الفعلى في خدمة البيئة التي يعيش فيها وليس الحزب الذى ينتمى اليه والمجلس المحلى حين يكون من عدة احزاب يراقب بعضه بعضا ، لايكون تكرارا للاجهزة الادارية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



الانتخابات القادمة هي اول انتخابات تجرى في مصر حول المبادىء ، لاحول الاشخاص ! قبلها ـ في عهد السادات ـ كانت برامج الاحزاب كلها نسخا بالكربون من بعضها البعض . وكان الناخب يدعى لاختيار الحزب الذى يثق في اخلاصه لهذا البرنامج الواحد ، او في قدرته على انجازه .

وقبلها ـ في عهد عبد الناصر ـ كان الحزب واحدا ، والبرنامج واحدا . وكانت المفاضلة بين كفاءة فلان وكفاءة علان ، او بين اخلاص علان واخلاص فلان .

وقبلها ـ ايام النظام الملكى ـ لم تكن هناك مفاضلة اصلا . لان تسعين في المائة من الناخبين كانوا فلاحين يملكهم اصحاب الارض ، ويشحنونهم في عربات النقل الى صناديق الاقتراع ينتخبون كبير الدائرة الذى امروا بانتخابه .

وقد كان حلم الذين عاصروا هذه العهود جميعا ان يجيء يوم تنضج فيه الديمقراطية المصرية ، ويدعى فيه الناخب الى المفاضلة بين مبادىء تطرح نفسها امامه لكى يختار .

وهاهى الانتخابات الحالية ـ اخيرا ـ تحقق هذا الحلم الذى كان يبدو عزيز المنال .

فقد ادى الصراع فيها ، وبدون أى تدبير سابق ، الى انقسام « مبدئى » بين معسكرين :

الاول : معسكر احزاب العمل والأحرار والاخوان المسلمين ، الذى يعتبر الدستور المصرى الحالى غير اسلامى . ويطرح على الناخبين اسقاطه ، واقامة دولة جديدة على اساس دستور آخر .

الثانى : معسكر أحزاب الوفد والتجمع والوطنى الديمقراطى ، الذى يتمسك بالدستور الحالى والدولة الحالية . ويطرح على الناخبين المحافظة عليهما ، مع تعديلات شكلية هنا وهناك ، وتصحيح لبعض السياسات هناك وهنا .

● ● ●

اى ان الناخب المصرى الآن مدعو فعلا ، ولأول مرة في تاريخه ، الى المفاضلة بين مبدأين او فلنقل : بين دستورين .

□ دستور حالى : يعتبر مصر وطن المصريين . ولايميز بين اتباع دين واتباع دين اخر . ويقرر ان الدين لله والوطن للجميع . ويحمى حقوق الانسان بصرف النظر عن دينه ، أو جنسه ، أو عقيدته . ولا يرى أى تناقض بين الهوية الاسلامية وبين مبدأ المساواة بين القبطى والمسلم ، وبين الرجل والمرأة .

□ دستور جديد مطروح : يرفض الافصاح عن تفاصيله . ويكتفى بأن يقول للناخبين انه « الاسلام » . ويأبى أن يقيد نفسه باى التزام بحقوق المواطنين في ظله : مسلمين كانوا او مسيحيين ، ونساء كانوا او رجالا ذوى شوارب . فلا التزام في دستورهم الا بالاسلام . ولايملك تفصيل هذا الاسلام ، وصياغة نظمه ، وتطبيقها ، الا « ولى الامر » الاسلامى .. بعد ان ننتخبه .

● ● ●

وفي اعتقادى أن طرح هذا الدستور الجديد ، في مواجهة الدستور القائم ، هو اروع ماتمخضت عنه المعركة الانتخابية القائمة .

فالآن مطلوب من المصريين أن يذهبوا الى صناديق الانتخاب ، لا لكى يفاضلوا بين فلان وعلان ، ولكن لكى يختاروا نظام الحكم .

وعندما يتاح لشعب أن يختار نظام حكمه ، وأن يفاضل بين دستورين مطروحين امامه ، فمعنى هذا ان ديمقراطيته قد نضجت بالفعل .

وسيذكر التاريخ للرئيس حسنى مبارك أن هذا النضوج الديمقراطى قد تم في عهده . وانه لم يعرقله ، وانما شجعه .

وسيذكر التاريخ لاحزاب التحالف التى اتفقت على اسقاط الدستور الحالى أنها كانت صاحبة الفضل في طرح مبدأ تدور حوله المعركة الانتخابية ، بعد أن مللنا طويلا معارك الاشخاص .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

وسيذكر التاريخ ايضا ان المعسكر الدستورى كان كريما مع معسكر اعداد الدستور . فرفض أن يتحالف فى مواجهته . وتفرغ الحزب الوطنى لتشويه الوفد ، وتفرغ التجمع لتشويه الوطنى ، وتفرغ الوفد لتشويه الجميع . واصبحت مهمة اطراف المعسكر أن يمزقوا اصوات المؤيدين لهم ، لمصلحة المعسكر الآخر .

• • •

ولاجدال فى أن الداعين الى الدستور الجديد يخوضون المعركة فى مناخ افضل بكثير .

فهم على الأقل يعرفون هدفهم ، ويعلنونه . ويدعون الناس الى مبدأ واضح ، ومفهوم ، ومتفق عليه بينهم .

اما معسكر الدستور ، فيأبى أن يكتشف اى رباط بين اطرافه . ويأبى حين يراه أن يعترف به . ويفضل اغراق الناخبين فى تفاصيل غامضة ، حول قضايا غامضة . وان يواصل الشجار حول الزيت والسكر والديون والبنك الدولى ... بينما تجرى المعركة عمليا حول الدستور الذى يتعارك فى ظله .

وقد سبق أن اشرت الى هذه المفارقة فى مقال ارسلته الى « الأهرام » ، وتفضلت بنشره فى الاسبوع الماضى . فثار معسكر التحالف الذى يدعو للدستور الجديد ، واعتبرنى خصما له . اما معسكر « التحالف » الذى يتمسك بالدستور الحالى فلم يبد عليه انه اخذ علما ، أو وعى بطبيعة المعركة التى يخوضها .

بقلم :

صلاح حافظ

صدرت « مايو » ، صحيفة الحزب الوطنى ، وكان اخطر خصم للنظام الدستورى الحالى فى مصر هو « الوفد » . وصدرت « الأهالى » صحيفة التجمع ، وكان أخطر خصم لمختلف الدساتير والحريات هو حكومة الحزب الوطنى . وصدرت صحيفة « الوفد » تهزأ بالجميع ، ولاتتكلم باحترام الا عن اقطاب المعسكر الآخر . معسكر الدستور الجديد ، الذى يطرح نفسه بديلا لدستور « الوفد » التقليدى القديم .... دستور سعد زغلول !

واذن ، فقد كان مقال السابق طلقة « فشنك » فى الهواء . لم يقنع احزاب التحالف « الاسلامى » بان تحد من تطرفها وتقبل الدستور المصرى الحالى . ولم يقنع احزاب الدستور الحالى بأن تفض مشاجراتها وتتحالف دفاعا عن دستورها .

• • •

لكن الاهم من هذا وذاك هو اننا ـ اخيرا ـ مدعوون الى انتخابات تدور حول قضية . لاحول اشخاص .

والقضية واضحة وضوح الشمس : هل يتبقى الدستور الحالى ، ام يحل محله دستور جديد ؟

هل يظل المصريون سواء ، ومتمتعين بنفس الحقوق والواجبات ، كما يقضى الدستور الحالى . ام يسود دستور جديد ، يحكم فيه الرئيس باسم الله تعالى ، ويقرر الحقوق والواجبات حسبما يرى ؟

هل يحكم هذه البلاد شعبها ، من خلال نواب ينتخبهم ، ويفوضهم لاصدار تشريعات ملزمة . ام يحكمها « امراء » ينطقون بالكلمة فتصبح قانونا ، وائمة يقولون فيفعل الآخرون دون مناقشة ؟

وفى اعتقادى ان الشعب المصرى لايميل ، بفطرته ، الى دعاة البطش ، ولو كان باسم الاسلام .

لكن المؤكد انهم سيكسبون عددا كبيرا من الأصوات . لأن المعركة اصبحت ـ لأول مرة ـ معركة مبادىء . وهم يخوضونها على اساس مبدأ واضح : هو اسقاط الدستور الحالى .

اما المعسكر الآخر ، فلايزال عاجزا عن الاتفاق على المبدأ المضاد الذى يخوض المعركة على اساسه . وهو المحافظة على الدستور الحالى . لانه مشغول جدا بالخلاف حول السكر والزيت وشاى التموين .

واغلب الظن أن هذا المعسكر سيدفع ثمنا غاليا لعجزه عن ادراك القضية الحقيقية التى يخوض معركتها ، بينما الخصوم يدركون ، ويتفاهمون .

● ● ●

لكن النتائج ، فى النهاية ، ستكون فى مصلحة مصر .

فسنعرف منها الى اى حد يتمسك الشعب المصرى بدستوره الحالى ، او يفضل دستورا آخر .

وسنعرف حجم القوى التى تريد ان تكون مصر وطن المصريين جميعا ، والقوى التى تفضل ان تكون مصر وطن التمييز بين المصريين حسبما يقرر الامام امير المؤمنين .

وانا شخصيا لن يسوءنى هذا التمييز ، لاننى مسلم .

لكن آثاره ستصيبنى ، لأننى مصرى . ولأن مصر ـ فى ظل الدستور الجديد المطروح على الناخبين ـ لن تظل دولة واحدة . ولن يهدأ اطلاق الرصاص فيها قبل أن تنقسم الى دويلات تحرس الحدود بينها قوات الامم المتحدة .

ويوم يحدث هذا ... فان التاريخ لن يدين احزاب التحالف ، وانما سيدين احزاب التخالف : أحزاب الوفد ، والتجمع ، والوطنى . فهم الذين وقفوا يتفرجون على دعاة الانقسام الدينى وهم يتحالفون . وهم الذين رأوا بعيونهم ، وسمعوا بآذانهم ، دستور هذا التحالف مطروحا فى الانتخابات ، وداعيا الى الحرب الاهلية القادمة لامحالة . ومع ذلك لم يختلج لهم جفن . ولم يهتز لهم ضمير يدعوهم الى التحالف فى مواجهة التحالف المضاد . أو الى حماية الدستور فى مواجهة خصوم الدستور .

لكننى ـ برغم كل شىء ـ سعيد بهذه المجابهة . ويجب ان يسعد بها كل المصريين . فها نحن أخيرا نتمتع بانتخابات حول المبادىء ونذهب الى الصناديق فى استفتاء حول الدستور نفسه .

● ● ●

لقد نضجت بلا جدال ديمقراطيتنا المصرية !

وستوصف الانتخابات الحالية ـ فى المستقبل ـ بانها كانت انتخابات تاريخية .

ومبارك لاحزاب التحالف كل مقعد سيفوزون به . ولا تعزية لاحزاب التحالف ، عن المقاعد التى سيفقدونها ، لانهم رفضوا ان يفهموا القضية الاساسية فى هذه الانتخابات : قضية الدستور !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

جولة انتخابية لسراج الدين بالقليوبية تتحول الى مؤتمر شعبى

زعيم الوفد : اليوم يوم الفصل بين الحق والباطل

قام زعيم الوفد فؤاد سراج الدين بجولة انتخابية استمرت لمدة اربع ساعات فى قرى قليوب .. واصطفت الجماهير على جانبى الطريق الزراعى تحيى موكب سراج الدين اثناء توجهه إلى قرية طنان حيث عقد مؤتمرا شعبيا كان معدا له أن يكون جلسة صغيرة .. ولكنه تحول الى مؤتمر جماهيرى حضره الآلاف من قرى طنان والسيد ، وجزيرة الندى ، وعزبة شرف الدين ، ورامادا ، وناى والمنيرة ، والقناطر ، وبلقس ، وكوم اشفين ، واخيرا مدينة قليوب حيث اعترض رجال الأمن موكب سراج الدين ، وكادت تحدث مصادمات عنيفة بين الاهالى والشرطة ، لولا تدخل زعيم الوفد الذى آثر الا يستكمل الموكب مسيرته وفضل العودة إلى القاهرة ..

بدات مسيرة زعيم الوفد من الطريق الزراعى بعد شبرا الخيمة ، حيث تواجدت عشرات السيارات التى كانت مستعدة لاستقباله .. وسار الموكب فى طريقه مخترقا قرى القليوبية التى خرج اهلها عن بكرة ابيهم يرحبون بزعيم الوفد .. ويعلنون تاييدهم للوفد ولمسيرته من اجل الديمقراطية والرخاء .. وما إن وصل الموكب إلى قرية طنان فوجىء سراج الدين باحتشاد الآف المواطنين من طنان والقرى المجاورة .. واكتظ بهم المكان الصغير الذى كان معدا للجلسة .. واصبح لزاما على الجميع ان تتحول هذه الجلسة الصغيرة الى مؤتمر شعبى تعالت فيه الهتافات الحارة للوفد ولزعيمه فؤاد سراج الدين .. ثم بدأت وقائع المؤتمر الشعبى ..

« الوطن امانة فى اعناقكم »

تحدث الحاج ابراهيم الكمار ممثلا لأهالى طنان فرحب بسراج الدين وقال موجها خطابه لزعيم الوفد : الدين والوطن امانة فى اعناقكم ، سلمناها لكم وانتم مسئولون عنها امام الله ، وامام الناس .. فإن نصرتم الله فى خلقه وفى دينه فإن الله سينصركم .. كما القى جمال احمد حسن من شباب قرية السد كلمة ترحيب بسراج الدين ، فى طنان قلعة الوفد الصامدة ضد الفساد والظلم من قديم الزمان وحياه باسم شباب ثورة ١٩٥٢ الذين يعرفون فؤاد سراج الدين جيدا .. وتمنوا أن يروا الرجل الذى حمل راية سعد والنحاس فى الكفاح من اجل مصر ..

« كلمة عمال مصر »

والقى ابو بكر احمد جاد المولى مرشح الوفد بالدائرة الاولى كلمة عمال مصر وقال فيها يزعمون أن الوفد ضد الطبقة العاملة ، وضد القطاع العام ، وضد الانتاج .. ومن موقع مسئوليتى وكممثل لعمال مصر اقول لقد ذقنا الامرين من الاعيب الحزب الوطنى ، ورجاله الذين يحاولون استرداد المكاسب التى حققتها الطبقة العاملة ..

وقد اكد سراج الدين فى برنامجه الانتخابى ان هذه المكتسبات هى حقوق اصيله .. ولم يعطها احد للعمال ، بل انتزعوها لانفسهم من بين انياب الأسد .. ونؤكد اننا معك ياسراج الدين ، بعرقنا وجهدنا وكفاحنا ، وسنكمل المسيرة ان شاء الله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

« يوم اثبات جدارتنا »

لم تحدث الشاب محمد علاء الدين عن القناطر الخيرية فقال : المرحلة الحرجة التى نمر بها ، تطالبنا بتحديد موقفنا بحزم وجدية .. ولابد ان نعمل على اثبات شجاعتنا ، وجدارتنا بحماية إرادتنا وكرامتنا يوم الاثنين ٦ ابريل .. وسنعطى صوتنا للرجل الحر الصادق ، الذى لم يتغير بمرور السنين ، وسينجح الوفد الذى صمد طوال هذه السنين ، رغم كيد الحاقدين ومؤامراتهم عليه وعلى زعيمه سراج الدين .. ولابد ان نقاتل ببسالة ، حتى نستطيع ان نقف على ارجلنا ، وان نجد لقمة العيش التى لم نعد نجدها ..

« سنحمى صناديقنا »

والقى عادل الشوربجى مرشح الوفد كلمة حيا فيها سراج الدين ، واعلن تاييد القليوبية للوفد ومرشحيه .. وقال : لن يحدث تزوير فى دائرتنا .. واذا حاولوا ان يفعلوا ذلك فسنقابلهم بالقوة .. وسنمنع تزييف ارادتنا مرة أخرى .. فكل اهالى القناطر ساخطون على الحزب الوطنى وعلى هلاله ، وذلك لما لمسناه منهم من كل سوء وكل تزييف لارادة الامة .. واعلنها ان قليوب الثائرة ستحمى كل الصناديق ولن نتركهم يلعبوا بإرادتنا مرة اخرى ..

« الفرق بين القانون والفوضى »

وتحدث ابراهيم شلبى مرشح الوفد ورأس قائمته فقال : يشرفنا حضور سراج الدين زعيم مصر ، رمز الديمقراطية وسيادة القانون فى مصر ، الرجل الذى ناضل طوال سنوات حكمه من اجل ان تسود الديمقراطية .. الذى استصدر قوانين العمال التى اعطت لهم حقوقهم قبل قيام الثورة بزمن طويل .. كما صدرت فى عهده قوانين مجانية التعليم ، التى يضجون ليل نهار بانهم منحوها هبة لشعب مصر العظيم واضاف مرشح الوفد : لقد ترك الوفد ومصر دائنة لبريطانيا العظمى واليوم مصر مدينة بـ ٥٠ مليار دولار .. وهذا هو الفرق بين حكم القانون وسيادته ، وبين الفوضى الضاربة فى اعماق حياتنا الآن .. لقد دخلت الالبان الملوثة الى مصر وهى تكفى لاغتيال خمسة ملايين طفل مصرى .. ولم يحرك احد الدعوى النيابية ضد مرتكبى هذه الجرائم .. واذا كان هذا يجوز فى عرفهم ، فانه لا يجوز فى عرف سراج الدين وحزب الوفد ..

« محو العار عن الأمة »

والقى عبد العال محمد عبد العال نائب رئيس لجنة الاعلام كلمة قال فيها :

- اهلا بك فى قليوب ، قرة اعين وأمل قلوب .. اهلا بك هنا ولست ضيفا علينا ، بل القسم ان يفتديك بالمال والروح والولد ، وان يجعل حزبك فى عيون خصومه هو الرمد .. وسنقدر لك ياسراج الدين انك وقفت امام كل الضغوط ، وحاولت بكل الوسائل ان تمحو عن الأمة عار الاستسلام لحكم الفرد .. ونعلم تماما انهم يحقدون عليك ان التف إليك زعامة عن حب ورغبة ، وليس عن رهبة او خوف .. كان ذلك نتيجة لجهادك المتصل لاكثر من خمسين عاما تناضل فيها وتكافح من اجل مصر ..

واختتم كلمته قائلا : ان غدا لناظره قريب ، وسنحطم نواياهم الخبيثة التى تنوى للوفد الا يحصل على اكثر من ٨ ٪ ..

زعيم الوفد عند وصوله الى قرية طنان بمحافظة القليوبية وحوله جماهير القرية وما جاورها من قرى



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

تابع الجولة
عادل القاضي

وغدا سيعلمون ان القلة التى يقولون عنها هى كثرة عظيمة تحب الوفد وتؤيده .. وجاء موعد لقاء سراج الدين مع الجماهير التى احتشدت لتستمتع بحديث زعيمها .. وتحدث سراج الدين فقال :

« عرفتكم وفديين أصلاء »

اخوانى وابنائى الاعزاء .. احييكم من قلبى ، واشكر لكم هذا الاستقبال وهذه الحفاوة البالغة .. وهذا ليس بغريب عليكم اهل طنان .. لقد عرفناكم دائما وفديين اصلاء .. ولى معكم ذكرى عطرة خالدة فى نفسى ، عندما زرتكم فى انتخابات ١٩٥٠ استجابة لدعوتكم وحالت القوة الغاشمة دون قيام الاحتفال ، ومنعت اقامته بكل الوسائل .. وعندما اخبرنى اهل طنان بذلك ، طلبت دكة خشبية وميكروفانا ووقفت إخاطب القرية من احد ميادينها .. ونفذت طنان رغبتها ، واليوم ارى نفس الوجوه الصامدة ، التى تفيض حماسة ووطنية .. وستعيد طنان موقفها وتعطى صوتها للوفد فى شبه اجماع كما أعطت من قبل .. والقضية ليست مقاعد فى مجلس الشعب ، فالامر أهم من ذلك بكثير فهى قضية الديمقراطية والحرية حكم الشعب لنفسه .. وهى ليست قضية جديدة على الوفد ، ان يهدأ لنا بال ولن يهدأ حتى تتحقق رغبة الامة فى ان تعيش حرة تحكم نفسها بنفسها ..

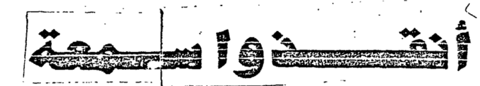
وطالب سراج الدين جموع الحاضرين باعطاء هؤلاء الذين اجرموا فى حق مصر درسا لا ينسوه اليوم ، الاثنين ، .. حيث يوم الفصل بين الحق والباطل ، وبين الديمقراطية والاستبداد .. والوفد يعلن مرارا انه لن يتخلى عن قضية الديمقراطية ، مهما لاقينا من مشاق وصعاب .. ولكننا نعتمد عليكم ابناء هذا الشعب وعلى الشباب خاصة ، وانا واثق من نصر الله لنا لانه سبحانه وتعالى يقف مع الحق ..

وقال زعيم الوفد : اننى احب ان اطمانكم إلى شعبية الوفد الجارفة بين جماهير مصر ، والتى لمسناها من خلال طوافنا بقرى مصر ومدنها .. واتحداهم ان يشتركوا معنا فى معركة انتخابية حرة ونزيهة تجريها حكومة محايدة او يشرف عليها القضاء اشرافا كليا .. اتحداهم ان يحصلوا على ٥ ٪ من الاصوات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



الانتخابات !

بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

اللهم فوت يوم الاثنين ٦ ابريل ١٩٨٧ على خير ، فهو اليوم الذى دعى فيه الناخبون لانتخاب أعضاء مجلس الشعب الجديد الذى يحل محل مجلس الشعب المنحل الذى غادر أعضاؤه مقاعدهم غير ماسوف عليهم !

نتوجه الى الله بهذا الدعاء لأن العملية الانتخابية سوف تتم فى هذا اليوم وهى مفتقدة لكل ضمانات الحيدة والنزاهة التى تدخل الطمانينة على أفئدة المتنافسين فيها البعيدين عن السلطة بحيث يمكن أن يؤولوا كل تصرف لصالح الطرف المنتمي للسلطة بانه اجراء تعسفي منحرف خاصة وأن سلوك وزارة الداخلية وتعليماتها خلال المعركة الانتخابية كان سلوكا منحازا يكيل بكيلين ، ويخرج فى كثير من الأحيان عن حدود القانون .



هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان رجال الشرطة وأجهزة الحكم المحلى وعلى رأسها المحافظون يريدون أن يثبتوا ولاءهم للحزب الحاكم بخروج نتائج الانتخابات لصالحه وفق التخطيطات المرسومة ... وهو ما بذلوا فيه من الجهد المكشوف أثناء المعركة الانتخابية دون مواربة أوحياء ـ مما يعتبر تدخلا معيبا فى حرية الانتخابات العامة وحيدتها ـ ويخشون ألا يؤتى ثمرته ، فيعمدون الى ما يستفز الشعور العام للمواطنين والشعور الخاص للمرشحين وأنصارهم .

ولا يقبل من بعض الكتاب الصحفيين الموالين للسلطة ان يبادروا فيحملوا الناخبين من أحزاب المعارضة مسبقا ما يمكن أن يحدث من ضرب الاستقرار فى البلاد نتيجة ما تسفر عنه الانتخابات ... ولا يتصور عاقل أن ينفعل الناس و أن يعم السخط الجماهير اذا جاءت نتيجة الانتخابات على غير ما يتمناه أى حزب أو فريق من المرشحين طالما كانت ضمانات الحيدة متوفرة ، والمعاملة المتساوية سائدة ، وحرية التعبير عن الرأى مكفولة ، وأساليب التدخل والقهر والتلاعب مستبعدة .... وكان أولى بهم أن يطلبوا من عمال السلطة ورجال الشرطة والعاملين باجهزة الحكم المحلى والقائمين على العملية الانتخابية أن يكونوا مثلا فى الحفاظ على الحياد والقانون ، وأن يبتعدوا عن مواطن الشبهات ، فذلك هو الطريق السوى المؤدى الى الاستقرار والأمان .

استبعاد مندوبى الاحزاب من مراقبة عملية التصويت بقرار جمهورى

وتأتى فى مقدمة التصرفات السلطوية لافساح السبيل للتلاعب فى الانتخابات ذلك القرار الجمهورى الصادر بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ بتعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، بعد حل مجلس الشعب ، والذى تفسره وزارة الداخلية بانه يقضى باجراء قرعة بين مندوبى القوائم الحزبية الخمسة فى اللجان الفرعية ومندوبى المقعد الفردى مهما بلغ عددهم (وهم فى المتوسط خمسون مرشحا للمقعد الواحد) لاختيار ستة مندوبين مما يؤدى الى عدم تمثيل القوائم الحزبية فى أغلب اللجان الفرعية ، فيخلو الجو فى هذه اللجان من رقابة أحزاب المعارضة .

وقد طالب رؤساء أحزاب المعارضة من الرئيس حسنى مبارك أن يصدر قرارا جمهوريا بتعديل هذا النص لتصحيح التفسير الذى يقول به وزير الداخلية بطريقة واضحة وحاسمة بحيث يفسح المجال للأحزاب صاحبة القوائم أن يكون لها مندوبوها فى لجان الانتخاب الفرعية ، ويستكمل باقى المندوبين الستة من مرشحى المقعد الفردى بحيث يكون لهم مندوب يختار بالقرعة من بين مندوبيهم اذا لم يتفقوا عليه ... اذ أن القوائم الحزبية هى الأصل ، ولا يتصور أن يكون للمقعد الفردى حقوق أكثر من قائمة حزب تشتمل على عديد من المقاعد !!

غير أن هذا الطلب لم يكن له أى صدى لدى الرئيس حسنى مبارك ، بل قيل ان الحزب الوطنى الديمقراطى خطط لهذا الوضع ودفع من جانبه تأمين الترشيح لعدد من المرشحين للمقاعد الفردية لزيادة عدد مندوبيها للوصول الى الهدف المشكو منه ، وهذا هو السر فى الزيادة غير المتوقعة ، والمستفزية للعدد الضخم للمرشحين للمقاعد الفردية والذى بلغ أكثر من تسعين مرشحا للمقعد الفردى فى بعض الدوائر .

ومن هنا فقد رئى الالتجاء للقضاء الادارى طاعنين فى قرار وزير الداخلية بتفسير نص هذا التعديل الذى يخالف ما يقضى به الدستور من مراعاة تكافؤ الفرص (المادة ٨) والمساواة بين الكافة دون تفرقة بسبب العقيدة السياسية (المادة ٤٠) ومن أن النظام السياسى فى البلاد يقوم على أساس تعدد الاحزاب السياسية (المادة ٥) .

وبغض النظر عما تنتهى اليه الدعوى القضائية ، فان الشرطة بدأت مضايقاتها فيما يختص بمطاردة المندوبين المختارين عن قائمة حزب العمل ، وسحبت البطاقات الشخصية والعائلية الخاصة بهم للحيلولة دون حضورهم اللجان الفرعية ولو عند اجراء القرعة .

وهكذا ساءت الاوضاع فى هذه النقطة بالذات عما كانت عليه فى انتخابات عام ١٩٨٤ اذ كانت تفتعل المشاحنات داخل اللجان بين المندوبين توصلا لطرد مندوبى أحزاب المعارضة منها ... أما فى هذه الانتخابات ، فانه يراد استبعادهم أصلا عن طريق القرعة أى طبقا للقانون ، وعند اللزوم بالحيلولة دون تمكينهم من الوصول الى هذه اللجان على الاطلاق ... وهكذا تكون نزاهة الانتخابات وحيدتها التى يتحدثون عنها زيفا وبهتانا .

تصريحات وزير الداخلية تستخف بعقول المواطنين

ويتجاهل اللواء زكى بدر وزير الداخلية حجة أحزاب المعارضة وهى عدم اجراء قرعة عامة تشمل مندوبى القوائم الحزبية ومندوبى المقاعد الفردية جميعا لاختيار ستة من بينهم بل يجب أن يكون للقوائم الحزبية مندوبوها وللمقعد الفردى مندوبه ... ويمكن أن تجرى قرعة مستقلة عند اللزوم لكل فريق منهما خاصة أن النص لم يحدد كيفية اجراء القرعة ... ولكنه يتغافل عن كل ذلك ويقول فى رده على سؤال موجه من جريدة الجمهورية منشور بها يوم ٢/٤/١٩٨٧ ان وجود أكثر من ستين مرشحا فى دائرة واحدة يفرض عمليا استحالة وجودهم جميعا داخل غرفة الاقتراع (ولم يقل أحد بذلك) ولا توجد وسيلة غير القرعة والقرعة يجريها رئيس اللجنة (ولكن كيف ؟) وقد يخرج منها الحزب الوطنى ، فأين الخطأ ؟ ...

ولعل الاستخفاف بعقول قراء الجريدة يصل ذروته عندما يقول السيد الوزير أن مندوب الحزب الوطنى الحاكم قد يخرج من الحضور فى القرعة . ويشبه هذا الوضع بخروج مندوبى أحزاب المعارضة جميعا متناسيا أن للحزب الحاكم مرشحين ظاهرين وآخرين مختفين بين مرشحى المقعد الفردى ، ومتناسيا أن تنظيم اجراءات الانتخاب باكملها مراعى فيها الحزب الوطنى الحاكم بل ان بعض اعضاء اللجنة الفرعية الذين يختارهم وزير الداخلية مراعى فيهم ولاؤهم للحزب الحاكم !!

على ان استخفاف اللواء زكى بدر وزير الداخلية بعقول المواطنين يستمر طوال هذا الحديث اذ يقول :

(اما عن الحديث المكرر من احزاب المعارضة عن وزارة محايدة لاجراء

الانتخابات او الحديث عن وزير داخلية محايد يشرف على الانتخابات ، فهذا كلام غير مقبول او مفهوم والا فليقولوا لنا مواصفات هذا الوزير المحايد .. طوله وعرضه ولون عينيه !! وهكذا يقحم الوزير الهزل فى موضع الجد .. بل اكثر الامور جدية وهو نزاهة الانتخابات وشرعية الحكم فى مصر !!

وعندما يسال وزير الداخلية عن التزام وزارته للحيدة والنزاهة فى ادارة الانتخابات يتطرف سيادته مستخفا بالشعب وأموره قائلا : (اننى اعلن ان الحزب الوطنى اقل رعاية من غيره فى ادارة وتامين الانتخابات .. فواجبنا نحو تامين وحماية المؤتمرات الانتخابية للمعارضة اكثر بكثير من انشغالنا بتامين وحماية مؤتمرات حزب الاغلبية) وهكذا يتلاعب بالمقصود من السؤال من ناحية ، ويحاول تبرير حشد قوات الأمن حول الاجتماعات الانتخابية لمرشحى احزاب المعارضة بتامينها وحمايها من ناحية اخرى ونود ان نساله ضد من هذا التامين ، وممن هذه الحماية ؟ .. هل من بلطجية وفتوات الحزب الحاكم او بقصد ارهاب المواطنين ومنعهم من الالتحام مع المجتمعين وتفريقهم بطريقة منافية للحضارة والكرامة الانسانية عقب انتهاء الاجتماع ؟

إتخاذ اسوا الاجراءات منذ عهد إسماعيل صدقى ومرورا بعهد نبوى إسماعيل

ولقد كنت على حق عندما قررت مقاطعة الانتخابات الجارية لانها خلت من الضمانات التى تكفل نظافتها وحيدتها ، ولانها تجرى فى ظل حالة الطوارىء التى تستبيح كل شىء ولانها تتم وفق قانون لم يسلم من العورات الدستورية وسيحكم ان عاجلا وان اجلا ببطلانه لعدم دستوريته .

ولكننى لم اكن اتصور انها وصلت الى حد حرمان الاحزاب المعارضة من وجود مندوبين لهم فى اللجان الفرعية للتصويت ، وان قانون الطوارىء يطبق على من يوزع منشورا انتخابيا ليس فيه مايخالف القانون بل ويؤدى الى القبض على المرشحين انفسهم بطريقة ارهابية تنشر الرعب والفزع ووصلت الى حد اختطاف المرشح الاول بقائمة حزب العمل بالدائرة الاولى بمحافظة القليوبية عز العرب فؤاد حافظ ومعه عشرة من مؤيديه من الطريق الزراعى باعتراض سيارة الشرطة لهم ونقلهم اليها ، وابلاغ ذويهم انهم نقلوا الى القاهرة فى حين انهم نقلوا الى نيابة القليوبية التى افرجت عنهم لانهم كانوا فى جولة انتخابية مرخص بها !!

الى هذا الحد وصل الهوان بامر المرشحين لعضوية مجلس الشعب ، واصبحت الشرطة تختطف المواطنين من الطرق العامة ، وتضلل المواطنين وتراوغهم فى الارشاد عن مكان وجود ذويهم المقبوض عليهم وبذلك عدنا الى ماكان عليه الحال فى القرن الثامن عشر فى انجلترا عندما استصدروا قانونا يجبر السلطة العامة بالافصاح عن مكان وجود جسم المقبوض عليه وهو القانون المعروف باسم « هابياس كورباس » !!.

ولم يصل الفجر والاستهتار بالحريات العامة والشخصية فى اى عهد من العهود الماضية التى وصمت بتزوير الانتخابات منذ عهد اسماعيل صدقى مرورا بعهد نبوى اسماعيل ان كانت تقطع لافتات الدعاية الانتخابية بواسطة رجال الشرطة انفسهم وان تطمس الملصقات بالقار وغيره بمعرفة حفظة الامن او تحت أشرافهم . وان يمنع اشخاص من التحدث فى اجتماعات انتخابية دون ان يكونوا معزولين سياسيا ودون ان يتفوهوا بعبارات او معان معاقب عليها قانونا بل بلغ الامر أن يتوقف الاذن باقامة سرادق لاجتماع انتخابى بشرط عدم التحدث فيه الا للمرشحين دون سواهم !! اى لايجوز لمواطن ان يقف مؤيدا او مزكيا انتخاب مرشح معين أو قائمة حزب معين .. فى حين ان الدستور ينص على كفالة حرية الرأى وحق كل انسان فى التعبير عن رأيه ونشره .. وهو تحكم يذكرنا بقصص حكم قراقوش .

الخلط بين نفوذ الحكم وحقوق الحزب الحاكم :

وقد بلغ الخلط بين سطوة الحكم ونفوذه وبين حقوق الحزب الوطني الديموقراطى كحزب مشارك فى الانتخابات العامة بحيث وضح ان أحزاب المعارضة على حق عندما تطالب بان يتخلى رئيس الجمهورية عن موقعه الحزبى طوال مدة توليه لمنصب الرئاسة ، وبان تتولى ادارة الامور فى البلاد حكومة محايدة خلال فترة الانتخابات العامة

فقد رأينا أن جولات الرئيس حسنى مبارك التى كان يقوم بها قبل فترة الانتخابات لعضوية مجلس الشعب قد استمرت وازدادت كثافة خلال هذه الفترة وتناول الحديث فيها المسائل المثارة بين الاحزاب السياسية مما أدى الى الخلط بين الصفة الرسمية الرئاسية لهذه الجولات وبين الصفة الحزبية للسيد/محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطني الديموقراطى .. وهو مايؤثر تاثيرا غير متكافىء فى الانتخابات العامة ، ويستغله مرشحو الحزب الوطنى فى دعايتهم الانتخابية .

بل واصبح المحافظون يسيرون فى ركاب مرشحي الحزب الوطني ويحضرون اجتماعاتهم الانتخابية ويخطبون تاييدا لهم ، وهو استغلال واضح لمراكزهم الوظيفية فى خدمة الحزب الحاكم .. ولم يعد ذلك يتم على استحياء بل اصبح موقفا يدافع عنه وزير الداخلية والدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى .. واذا امكن ان نلتمس عذرا لما يقوله أولهما ، فانه لامجال للقبول تصريحات ثانيهما وهو من أساتذة كلية الحقوق .

ومن الغريب ان يطوف رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقى - المتحفظ فى اتصالاته العامة والشعبية - على بعض الدوائر الانتخابية مؤيدا بعض المرشحين من طما بالفيوم الى الماظة بشرق القاهرة .. وهو ماذكرنى بصورة مغايرة تماما لرئيس حكومة سابق هو السيد/ ممدوح سالم عندما دعاه احد المرشحين بدائرة مصر الجديدة من حزب مصر العربى الاشتراكى الذى كان يرأسه فى انتخابات عام ١٩٧٦ ، وكنت مرشحا مستقلا فى ذات الدائرة ، فارسلت اليه برقية اعترضت فيها على حضوره الاجتماع الانتخابى لان صفته الحكومية سوف تؤثر على سلوك رجال الشرطة والموظفين العموم ، فما كان منه الا ان امتنع عن حضور الاجتماع .

وانني اتساءل : هل القيم الديموقراطية والسلوكيات الانتخابية فى بلادنا قد اصابها التراجع شان كافة القيم والسلوكيات الاخرى ؟

انقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية :

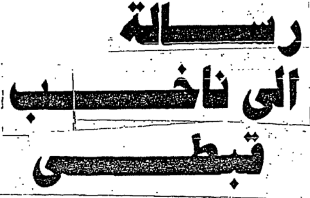
واذا كانت فترة الحملة الانتخابية قد شابها تصرفات حكومية مشينة ومثيرة ، فانني استحلف المسئولين من اجل مصر ان ينقذوا مايمكن انقاذه من صورة الانتخابات الجارية فى يوم الانتخاب ، فلايستمروا فى هذه التصرفات المجافية لسيادة القانون والمنافية للاصول الديموقراطية حتى لايتركوا ترسبات نفسية فى صدور المواطنين لاتلبث ان تتفجر بعد حين

ان ماحدث من توترات انتخابية فى عام ١٩٧٩ كان لها انعكاساتها السيئة فيما تلاها من ايام حتى انتهت بقرارات سبتمبر المشئومة عام ١٩٨٠ التى أودت بحياة السادات .. وان ماوقع من تدخلات انتخابية فى عام ١٩٨٤ كان لها اصداؤها فى الاحداث العمالية فى شركات الغزل والنسيج وفى السكك الحديدية وفى تمرد قوات الامن المركزى .. فليكن لنا فى ذلك عبرة وعظة .. ولتحاول السلطة المشرفة على الانتخابات ان ترعى الله والوطن فيما تقدم عليه من تصرفات ، وان تحرص على ان يخرج الجميع بعد يوم الانتخاب راضين متحابين دون محاولة لـلوى الذراع ، او فرض اشخاص بعينهم او ابعاد غيرهم ، او الالتجاء الى اساليب العنف أو القهر أو العدوان .. ويجب ان يكون الرأى للشعب فهو مصدر السلطات ، ولاوصاية لاحد عليه .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧



رسالة الى ناخب قبطى

كاتب هذه الرسالة ، تقول بطاقته وجواز سفره انه « مسلم » لكن هذه البطاقة وهذا الجواز يقول كل منهما ايضا انه « مصرى » . ولغة هذه البطاقة وهذا الجواز هى لغة « العروبة » ، واذا كنت افترق عنك فى الصفة الاولى ، فانا اشترك معك فى الصفتين الاخريين : صفة (الوطنية) و (العروبة) ، وليس مطلوبا لكى يتم تآزر وتعاون بين فرقاء ، ان يتم تطابق تام ، فالله جلت قدرته خلقنا شعوبا وقبائل « لتعارفوا » ، وجعل بيننا اختلاف الالسن والالوان كى نتبادل المصالح والمنافع ، اما التماثل التام ، فهو يجعل كلا منا مكتفيا بنفسه فى غير حاجة الى الآخر ، فسبحان الله العلى العظيم !

لقد دأب كثيرون على تصوير هذه الصفات الثلاث على ان بينها (تناقضا) ، وشغلوا الناس بهذا سنوات طويلة ، أغلبهم بحسن نية ، وأقلهم بسوء قصد ، ذلك ان كتاب الله الى المسلم هو (بلسان عربى مبين) ، ولاتصح صلاته الا اذا قرأ قدرا من القرآن بلغته العربية ، والتراث الاسلامى الذى تراكم عبر عديد من القرون ، عربى اللغة والمعنى والمنطق والروح ، اذا فالعروبة بالنسبة للمسلم (ضرورة اسلامية) ، لكنها ليست عروبة (عرق) ، وانما هى عروبة (حضارة) و (ثقافة) .

والمسلم يطالبه دينه بالحرص الشديد والتعلق باهله وعشيرته وجيرته فى وطنه ، والمسلم فى مصر بالذات يعلم علم اليقين انه ما من مرة ضعفت فيها مصر وتخلفت ، الا وضعفت دولة الاسلام فى كل مكان . والمسلم فى مصر بالذات يعلم علم اليقين ، أنه ما من مرة وقفت فيها مصر قوية شامخة ، الا وعزت معها دولة الاسلام وازدهرت وأينعت زهور ثقافتها وحضارتها .

والمسلم فى مصر يعلم علم اليقين انه لايعيش وحده فى هذا البلد الامين ، ولاينفرد به وانما يشاركه فيه اخوة احباء يؤمنون معه بالله وباليوم الآخر ، وبالتالى فالمسلم المصرى يوقن تمام التيقن ان مصر يستحيل ان تتوفر لها القوة والشموخ اذا افترقت قواها البشرية فى مجموعها الكلى وتفرقت بها السبل .

ومنذ عدة اسابيع ، اخى الحبيب ، قامت على ارض مصر صيغة جديدة توثق عرى الترابط والالتحام بين هذه الدوائر الثلاث : الاسلام ، والعروبة ، والوطنية ، لاتخص بهذه الصيغة مصريا دون آخر وانما تفتح ذراعيها لكل من يؤمن بضرورة هذه الصيغة لخير مصر الحاضر والمستقبل ، وهى تسعى الى ان تتسع مظلتها لكى تظل كل مواطنى مصر ايا كانت عقائدهم . واذا كانت هذه الصيغة تستند الى (العروبة) ك (ثقافة) و (حضارة) لا ك (عرق) ، فكذلك يمكن لغير المسلم ان يستظل بهذه الصيغة بظلال الاسلام لا ك (عقيدة) وانما ك (ثقافة) و (حضارة) .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

انهم لاشرار حقا هؤلاء الذين يحاولون ان يبذروا بذور الشك فى قلبك الطيب تجاه هذه الصيغة الجديدة .. نقول انهم لاشرار حقا ، لان المسلم الواعى لايستطيع ان ينسى وصية رسوله محمد عليه الصلاة والسلام بان نستوصى بقبط مصر خيرا حيث لهم فينا صهرا وذمة .. ان احاديث رسولنا ليست مجرد نصائح نتبعها او لانتبعها ، وانما هى اوامر يقع مخالفها فى معصية كبرى ، ذلك ان القرآن الكريم قد اكد « ومن يطع الرسول فقد أطاع الله » ... والمسلم يذكر يا أخى الحبيب - آية هامة من آيات القرآن الكريم يقول فيها عز وجل : « ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى » المائدة/ ٨٢ .

والمسلم غير مخير فى ان (يعمل) بهذه الآيات الكريمات او لايعمل ، اذ لايصح اسلامه الا بتنفيذها وتطبيقها قلبا وقالبا .

هل ننكر رغم هذا ان البعض قد عمل بعكس ما أوصى به الرسول ، وما امر به الله ؟ كلا لكنى أؤكد لك ايها الاخ الحبيب ، ان كثيرا من المجتمعات لم تخل ابدا من مثل هذه الانحرافات .. حتى فى ارقى الدول وأكثرها تقدما .

هل أقول هذا لك لأبرر الانحراف ؟ كلا ، وانما لأؤكد لك انه ليس قرينا ابدا ابدا للاسلام ، وانما العكس هو الصحيح .

ان راية الاسلام تعطيك الامان والطمأنينة ، وتحفظ عليك دينك لان قرآننا يؤكد ان « لا اكراه فى الدين » و « لست عليهم بمسيطر » و « أفانت تكره الناس حتى يكونوا مسلمين » و « لكم دينكم ولى دين » ..

والاسلام يأمر المسلم ، اذا تحاب مع مسيحية واراد الزواج - ان يحفظ عليها دينها ، بل ان احد كبار الفقهاء من لاتسعفنى الذاكرة بذكر اسمه ، قد افتى بأن الزوج المسلم ان عرض الاسلام على زوجته المسيحية ، اعتبر ذلك صورة من صور الاكراه فى الدين المنهى عنه شرعا ، لانه بحكم موقعه منها ، قد يكون قوة إجبار بطريق غير مباشر ! !

وعندما قويت دولة الاسلام وازدهرت ، اتخذ خلفاؤها احيانا اعوانا لهم من المسيحيين بلا حساسية ، وانما بكل الحب والتقدير والعرفان . بل ان صفحات الحضارة الاسلامية فى مختلف العهود تفخر وتعتز بان عددا من العلماء والمفكرين المسيحيين قد اسهموا فى بعض منجزاتها وتندرج جهودهم تحت مظلة الحضارة الاسلامية حيث كان الاسلام بالنسبة لهم نبعا حضاريا ومظلة ثقافية ، وننظر الى هذه الجهود بكل التقدير والحب والعرفان .

ان اشرار اليوم اذ يثيرون الذعر والخوف من هذه الصيغة ويحاولون احاطتها بغبار الشك والريبة ، فانهم يوهمونك بحرصهم عليك وعلى مصر « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .. انهم ملعون خوفا على أنفسهم وعلى كراسى الحكم التى ورثوها بلا

حق وبغير جدارة ، وهم يدركون تمام الادراك ان هذا الشعب لو تركت له حرية الاختيار الحقيقية ، لما تردد فى الانتصار لهذه الصيغة الجديدة ، فماذا ترى أشرار اليوم يفعلون ؟

لقد أشربوا فلسفة الاستعمار العتيقة المعروفة (فرق ، تسد) ـ فيملأون الجو سموما موهمين اياك ان هذه الصيغة خطر عليك ! وصدقنى اذا قلت لك ان الاخطار التى تتعرض لها انما هى نتيجة سياساتهم العمياء ، فالغلاء الفاحش ، والديون الباهظة ، وعدم تكافؤ الفرص فى الحياة الاجتماعية ، وهذا الفساد الذى ملأ البر والبحر ، هو نبت ايديهم ، وسياساتهم هى التى أفرخت هذه الصور البغيضة من التعصب والانحراف عن الاخاء الوطنى ، فالقيادة فى مختلف المواقع فى ايديهم ولم يشارك العمل ولا الاخوان فى الحكم حتى الآن ، فمن الذى يجب ان توجه اليه اصابع الاتهام ؟

هل رأيت شرا كمثل هذا الشر ؟ أناس تسكرهم خمر الحكم الى الدرجة التى لايتورعون عندها عن اشعال نار الفتنة فى البلاد ! ؟ هم تلامية « نيرون » ، لايهمهم ان تشتعل النار فى مصر ماداموا قابعين على كراسى الحكم . هم اذا ليسوا مصريين وطنيين وتدينهم مشبوه منقوص لانهم اذ يصورون رفع راية الاسلام بان بها خطرا ، فانما ـ بقصد أو بدون قصد ـ يصورون الاسلام بصورة تمثل جهالة وتخلفا ... تعالى الله عما يصفون !

اقرأ تراث مصر القبطى كله ، فستجد فيه الحب الجنونى بهذا الوطن الحبيب الذى يظلنا جميعا ، وستجد فيه شوقا واضحا الى (ولايات عربية متحدة) ..

واقرأ تراث الاخوان ، فلن تجد مايسىء اليك . ان احداث العنف التى جاءت من جانب الاخوان منذ الاربعينيات ، كانت موجهة الى الاستعمار والصهاينة ، واعوان هؤلاء وهؤلاء ، فما وجه هؤلاء عنفا الى اخوتهم الاقباط . ثم هى مرحلة كانت لها ظروفها ، وقد طويت صفحاتها منذ زمن بعيد ، ولا احد منهم يبرر او يدعو الآن الى عنف ما باى صورة من الصور .

اننا لاننكر وجود فصائل اخرى ترفع الراية الاسلامية قد تجنح الى العنف ، ومع استنكارنا لممارساتها ، الا اننا نضيف الى هذا الاستنكار ، ان هذا العنف ، معظمه موجه الى مسلمين وليس الى اقباط !

ونحن انفسنا نشكو منه مثلك ، لكننا نرى ان مواجهته ، لاتكون بعنف مثله ، لان العنف لايولد الا عنفا ، وانما يتطلب الدراسة العلمية والحوار العقلانى ، وافساح المجال لهذا الصوت المتزن الذى عركته الخبرات والسنوات الطوال ، بأن يعبر عن نفسه ، وفى رأينا ان الصيغة الجديدة للتحالف هى التى يمكن ان توفر مثل هذا الصوت المؤمن العقلانى الوطنى ..

اخى الحبيب : هذه يدى امدها اليك .. فهلا ، مددت يدك الى ؟
هذه ذراعى مفتوحة لاحتضانك ، فهلا ، أقبلت على ؟

مصطفى كامل مراد :

سنقاوم كل أساليب التزوير انخفاض شعبية الحزب الوطني

مصطفى كامل مراد

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى بيان رؤساء احزاب المعارضة فى المؤتمر الصحفى الذى حضروه مؤكدا اننا سنقاوم بكل الوسائل اساليب الغش والتزوير فى الانتخابات وذلك بعد اصدار القرار بقانون الذى يترتب عليه حرمان الاحزاب من وضع ممثليها فى اللجان .

وقال مصطفى مراد اننا لاحظنا خلال المؤتمرات الشعبية انخفاض شعبية الحزب الوطنى حيث انه من المحتمل الا يحصل على نسبة ٥٠٪ من الاصوات .



المصدر : ....الـــــــوفـد........

التاريخ : ....١٧ ابـريـل ١٩٨٧......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعمان جمعه يكشف فى أسوان :

تجاوزات الحزب الوطنى وإرهاب سلطة الحكومة

فى مؤتمر جماهيرى كبير حضره آلاف من شباب وشيوخ إسوان تحدث الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للوفد عن ديمقراطية الوفد .. وتجاوزات الحكومات الماضية وتسلط الحكومة الحالية . عقد المؤتمر فى مركز شباب بدر بمدينة اسوان . وقد سبقت المؤتمر مسيرة شعبية بدأت من قرية البصلية شمال محافظ اسوان الى قلب اسوان ذاتها . وضمت المسيرة اكثر من مائة سيارة كانت هتافاتها مدوية بحياة الوفد وقياداته .

● جماهير الوفد فى المؤتمر الانتخابى للوفد باسوان ..

وبدأ المؤتمر بكلمة من محمود عبدالرازق عمر سكرتير عام حزب الوفد فى محافظة اسوان وتبعه صالح محمد حسن نقيب المحامين بالمحافظة ورئيس لجنة الوفد العامة بها . وشرح الدكتور نعمان جمعة على مدى ساعتين كاملتين تاريخ الوفد ونضاله من اجل الديمقراطية وتصديه لاستبداد السلطة على مدى السنوات الطويلة الماضية . وقدم السكرتير العام المساعد للوفد عرضا حقيقيا لماساة مصر تحت حكم الحزب الوطنى . وكيف اصبحت الديون تكبل جسد مصر وترهق كل مصرى .. وتساءل اين ذهبت هذه الاموال .. ومن الذى اقترضها .. ثم استولى عليها .

وقال ان الخراب الذى حل بمصر فى السنوات الماضية يجب الا ان يمر دون مساءلة .. ودون حساب ..

وقد تناوب مرشحو الوفد فى اسوان الحديث فى هذا المؤتمر الكبير فتحدث كل من فوزى حامد حسن مرشح مدينة اسوان . وحسن حسين الباجا من مدينة ادفو وعبدالقادر مرشح البصلية ومحمد حسن عمر ومحمد محمود عارف واحمد عبدالوارث طه عبده .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

عشرات الملايين أهدرت في مشروعات فاشلة

ونواب الحزب الحاكم في المجلس السابق يتفرجون!

خمسة احزاب ، و١٨٢ مرشحا مستقلا ، تنافسوا على تمثيل شعب الاسكندرية في مجلس الشعب ، لذلك كانت المعركة الانتخابية في ساعاتها الاخيرة شديدة السخونة وعلى كثرة ماعقدت الاحزاب من مؤتمرات انتخابية فقد اجمع المراقبون على ان انجح هذه المؤتمرات كان مؤتمر حزب الوفد الذى اقامه في ميدان محطة مصر ، وحاول المسئولون عن الامن منع اقامته ، لولا وقفة شفيق الديب - رئيس لجنة الحزب بالاسكندرية - حيث اعلنهم بعزمه على رفع دعوى قضائية مستعجلة امام القضاء الادارى

مرشح وفدى يقاضي الحكومة بسبب محطة الايثلين

ولقد كان مؤتمر حزب الوفد في ميدان محطة مصر مظاهرة تاييد ومبايعة لقوائم حزب الوفد . شهد المؤتمر اكثر من ٣٠ الف مواطن من مختلف طوائف الشعب وحرصت عضوات الحزب وبنات وسيدات الاسكندرية على الحضور للاستماع الى خطاب زعيم الحزب الذى كشف فيه عن نية الحكومة المبيتة لتزوير ارادة الشعب مطالبا جماهير الاسكندرية بالتصدى لكل محاولات تزييف ارادة الجماهير والتى ستحقق نجاحا لو قاطعت الجماهير عملية التصويت ليصوت بدلها مندوبو الحكومة لصالح مرشحى الحزب الوطنى ! عندما تحولت ٣ ٪ لتصير ٩٨ ٪

وكانت جماهير الاسكندرية في الفترة الاخيرة تقاطع كل الانتخابات والاستفتاءات التى تجريها حكومة الحزب الحاكم فلقد بلغت نسبة الحضور في انتخابات مجلس الشورى الماضية حوالى ٤ ٪ من مجموع اصوات الناخبين بالاسكندرية والتى تزيد عن ٢ مليون

بعد أن نجح نائب وفدى سابق في وقف كارثة المفاعلات النووية

تحقيق

علاء رفعت

وتحولت هذه الارقام بفضل كمبيوتر الداخلية والمندوبين الذين قاموا بدلا من الناخبين بالتصويت لحساب الحزب الحاكم ارتفعت النسبة الى اكثر من ٦٥٪ وفى الاستفتاء الاخير على حل مجلس الشعب لم يزد عدد الذين توجهوا الى لجان الاستفتاء عن ٣٪ من مجموع اصوات الناخبين المقيدين فى دوائر الاسكندرية الثلاثة .. لتفاجىء الجماهير «بكمبيوتر زكى بدر» يقول ان الدائرة الثالثة ضربت الرقم القياسى فى الاقبال على الانتخابات وبلغت نسبة الناخبين الذين توجهوا لصناديق الاستفتاء ٩٨٪ وليضرب اهالى الدائرة الثالثة كفا بكف .. حيث لم يتوجه احد منهم الى صناديق الانتخابات وكانت لجان الاستفتاء طوال اليوم خالية يشكو المشرفون عليها من البطالة لعدم الاقبال ! !

ان الاسكندرية لاتريد ان تتكرر ماسابه مع نوابها الصامتين الذين لاينطقون الا بالاوامر العليا ولايتصدون لحل اى مشكلة جماهيرية الا اذا شاهدوا الضوء الاخضر لدرجة ان النواب الافاضل لم يفكروا فى تقديم استجواب او حتى طلب احاطة لما يجرى من تخريب على ارض الاسكندرية سواء كان هذا فى مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية والذى تم اهدار اكثر من ١٠٠ مليون دولار من المنحة المخصصة له وتبلغ ١٦٧ مليون دولار فى دراسات ومشاريع لاترقى للمناقشة العلمية الجادة وتهدد الاسكندرية باخطار مهولة لعل اقلها هو تلوث شواطئها الكامل بمخلفات المجارى ! ! ودمار الثروة السمكية التى تعد مصدرا من مصادر الرزق لاكثر من ٥٠ الف صياد واسرهم .. هذا بالاضافة الى ان انتاج بحيرة مريوط من الاسماك الشعبية يعد من البروتين الشعبى الذى تحتاج اليه طبقات الشعب ولم يعد هذا البروتين متوفرا بل اصبح غالى الثمن ملوثا باخطر الجراثيم ناقلا للامراض الخطيرة .. لم يتحرك اعضاء مجلس الشعب عندما تسبب احد المرشحين هذه المرة ضمن مرشحى الحزب الوطنى فى كارثة قومية

تهدد غرب الاسكندرية بالدمار الكامل ولم تفلح صرخات صحف المعارضة ولاآراء العلماء فى إيقاف هذه الكارثة القادمة والمتمثلة فى «منصة الاثيلين» التى تجرى اقامتها فى ميناء الدخيلة والتى تمتد خطوطها لتلتف كثعبان مدمر حول منطقة الدخيلة والمكس وكنج مريوط والعامرية حتى مقر الشركة فى الكيلو ٥٦ بالطريق الصحراوى والحديث عن خطورة هذه المنصة المدمرة لامجال له فى هذا التحليل الانتخابى

دعوة قضائية لايقاف تنفيذ محطة الايثلين

□ □ ويكفى ان نقول ان هناك دعوى قضائية رفعها الاستاذ محمد حافظ البسيونى بالدائرة الثالثة ضد وزير البترول ورئيس مجلس إدارة الشركة مطالبا بايقاف المشروع لخطورته القاتلة على سكان غرب الاسكندرية ولم يفكر احد من نواب حزب الحكومة فى ان يقدم طلب إحاطة أو سؤال عن هذا الخطر الداهم الذى يهدد الاسكندرية والذى قد يحولها الى رماد فى لحظات خاصة فى ظل الظروف السياسية الصعبة مع الجيران والحديث عن خطر الموت الذى سيهدد الاسكندرية بالدمار فى ظل نواب الحزب الوطنى يذكرنا بالصمت الرهيب الذى اطبق على السنة نواب الاسكندرية فى الدورة السابقة عندما شرعت الحكومة فى بناء مفاعل القوى النووية بالقرب من الاسكندرية .. ضاربة باراء علماء مصر عرض الحائط ولم يقف ضد هذا الدمار النووى .. الذى كان سيهدد شواطئنا السياحية بغرب الاسكندرية بالتلوث الاشعاعى لولا ان تصدى له نواب الوفد داخل مجلس الشعب

وقدم الاستاذ السيد النحاس مرشح الحزب بالدائرة الثانية مستندات دامغة حول هذا المشروع نشرت فى جريدة الوفد واستعان بها نواب الوفد فى استجوابهم الذى انتهى بنقل محطة القوى النووية الى منطقة الضبعة .. والغريب ان بعضهم وقف مدافعا عن اقامة المفاعل النووى داخل نطاق حدود الاسكندرية .

□ □ لم نسمع صوت نواب الاسكندرية وللاسف فان بعضهم ضمن قوائم الحزب الوطنى هذه المرة ايضا وهم يتحدثون عن مشروع الاسكان الوهمى الذى طنطنت به الحكومة اكثر من مرة وقالت ان فيه الحل لمشكلة الالوف من ابناء الاسكندرية الذين يقيمون فى الشوارع والازقة فى خيام واكشاك كرتونية

ولم يطالب احد منهم بالتحقيق فى مخالفات توزيع شقق الاسكان الشعبى فى الاسكندرية والملايين التى ضاعت فى انشاء وحدات سكنية فى مناطق لاتصلح للاسكان الآدمي حيث انها تحت منسوب البحر بـ ١٨ مترا كما فى منطقة اسكان ام زغيو . او انها تعرض سكانها للاصابة بسرطان الرئة كما حدث فى منطقة مساكن البتروكيماويات والتى تم اقامة المساكن بها فى منطقة ملاصقة للمصانع الامر الذى يهدد حياة سكانها بالاصابة بسرطان الرئة ! ! وكل هذا مسجل ومذكور فى تقرير لجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس ولم تضم سوى ٤ اعضاء فقط من نواب الاسكندرية تم استبعادهم من قوائم الحزب الوطنى هذه المرة لانهم خرجوا عن صمتهم ولم ينتظروا الضوء الاخضر لتبنى مشاكل الجماهير .



لم نفقد الأمل .. بعد

بقلم : عباس الطرابيلى

سواء ابقت انتخابات على اغلبية الحزب "الوطنى ، او اثمرت معارضة قوية ، فإننا مطالبون جميعاً بفكر سياسى وعقل اقتصادى جديدين . فالمعركة اولا واخيرا هى من اجل مصر . ومستقبل مصر ونحن الآن بحاجة الى فكر جديد ، بعد ان استيقظ الشعب من عمليا ، النوم الرهيب ، الذى ساقوه اليه برغم ارادته مرة .. وبالتنويم الطويل مرات .. ويكفى الوفد فخراً هذه المرة ان ايقظ الشعلة ، وانار الطريق . فتح الباب .. ووقف يلهب القلوب . واثبت الوفد اصالة . واكد ان دوره الحقيقى هو ان يكون فى صفوف الشعب .. رافضا جلاديه ..

نقول : سواء بيقت الانتخابات على حكم الحزب الوطنى ، او اثمرت معارضة قوية : حقيقية ونزيهة . فان مشاكل مصر تستدعى اسلوبا جديداً للحكم . و طريقا ومنهجا عمليا جديدا قادرا على اصلاح مافسد .. واعادة مصير مصر الى المسار الصحيح .

ونحن لن نقول بحكم ائتلافى . و لكننا نطالب بمشاركة حقيقية فى بحث اوضاع مصر ومشاكلها . و هذا لن يكون الا بالاستماع الى راى المعارضة القوية .. حتى قبل ان نسمع آراء المصفقين من حزب الحكومة ..

ان معارضة قوية .. واعية مستنيرة .. لن تفقد الحكم هيبته .. بل هى تدعيم للاستقرار الذى ينشده كل مواطن ، وخطوة على طريق الاصلاح الطويل . من هنا فنحن مطالبون : حكومة ومعارضة بان نتداعى الى مؤتمر عام . مؤتمر لكل المصريين .. يعقد بعد شهر من الآن ، يناقش اوجاع مصر . ويحدد طريق العلاج . ويتفق على « خطة اصلاح قومى » . ولاداعى لان تتحدث الحكومة فتدعى انها صاحبة اغلبية تعطيها مطلق الحرية .. فى العمل وحدها للاصلاح . فنحن نعرف جميعا ـ والحكومة تعرف قبلنا ـ كيف حصلت مثل هذه الحكومات على هذه الاغلبية . وتلك الاصوات ..

لماذا لاتتداعى كل الاحزاب الى مؤتمر « مصر المستقبل » ويناقش علماء مصر ـ كل العلماء والمفكرين ـ برامج الاحزاب مجتمعة فى مؤتمر حقيقى يستمر اسبوعا .. بل اسبوعين . يناقشون ، ويبحثون ، وينقبون . ويتفق علماء كل الاحزاب على « ورقة عمل » واحدة تلتزم بها الحكومة . اى حكومة ، وتتعهد بتنفيذها امام الشعب . لان الذين وضعوا هذه « الورقة الوطنية » يمثلون عقل مصر . قبل ان يكونوا ممثلين لاحزابهم .

ومانطالب به هنا لاياتى من فراغ .. فمصر اليوم بحاجة الى عقول كل المصريين . بشرط الاتفرض وصاية على احد . ولا تعد التوصيات والقرارات مقدما !! ثم تتقدم « الحكومة » بورقة العمل الوطنية هذه الى مجلس الشعب الجديد . وتكون هذه « الورقة الوطنية » هى برنامج الحكومة . وطريق عملها ..

ومهما كانت نتيجة الانتخابات نقول للحزب الوطنى ، كفى لحكومات الاغلبية الساحقة التى اوصلتنا الى مانحن فيه . و افضل الف مرة لمصر .. بل وللحكومة .. ان تكون هناك معارضة حقيقية : قوية . ومؤثرة . ورشيدة من اغلبية يقتلها الغرور المصطنع . اغلبية لم تصنعها الجماهير مهما ادعوا . بل صنعتها ارادة السلطة .. وارهاب المتسلطين .

ورغم ان شعاع الضوء لم يبزغ بعد . لم نفقد الامل . وقد تتاخر ساعة الخلاص . ولكنها من المؤكد قادمة . ومصر ولادة . دائمة العطاء . ورغم كل ماضاع – رغم فداحة ما ضاع – فالامل باق .. والمستقبل قريب .. وسوف يسجل التاريخ اسماء ابطال صانوا شرف الامة بنفس القدر الذى سيلقى بجثث مزوريه وجلاديه فى غياهب النسيان ..

●● لا .. لم نفقد الامل بعد : فما جرى ماهو الا معركة واحدة فى حرب طويلة . ضد سطوة حزب واحد . وضد اخطاء حوارييه . ولن يقبل شعب مصر ان يدخل القفص من جديد . ولو البسوه كل حرير .

●● لا .. لم نفقد الامل بعد .. رغم حالة الرعب والقلق والتوتر التى عاشتها الحكومة وحزبها المطلق يوم امس فالحكومة تعرف مقدما ان الشعب لن يغفر للذين ادخلوه القبور وقتلوا فى شبابه الامل . ولان الحساب سيكون عسيرا . كان رعب الحكومة اعظم ..

●● لا .. لم نفقد الامل بعد . رغم احتمال لجوء السلطة الى عمليات تصفية متوقعة . لتصفية حساباتها لكل من تصدى لها .. او حتى قال كلمة عتاب ..

لم نفقد الامل .. فالشعب قادر على حماية محرريه .. قادر على عقاب سارقيه مهما طال الأمل .. وزوروا صوته ..

ومصر لن تغفر . قد تصبر طويلاً ..

.. ولكن العقاب سيكون قاسياً ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧

أسوأ انتخابات برلمانية في تاريخ مصر

قوات الأمن المركزى وبلطجية الحزب الوطنى اقتحموا اللجان الانتخابية

وطردوا مندوبى أحزاب المعارضة

وزوروا البطاقات تحت تهديد السلاح !



شهدت البلاد امس ، اسوا عملية انتخابية منذ بدء الحياة النيابية فى مصر . قامت قوات الامن المركزى المدججة بالعصى الكهربائية والاسلحة الخفيفة ، بالاعتداء بالضرب على مندوبى احزاب المعارضة ، المتواجدين داخل اللجان الانتخابية لاجبارهم على مغادرة مقار اللجان . شملت اعتداءات قوات الامن المركزى ، الناخبين ايضا . ومنعوهم من دخول اللجان الانتخابية فى معظم القرى والمراكز بمحافظات الوجهين البحرى والقبلى . واجريت عمليات تزوير البطاقات الانتخابية فى هذه اللجان ، تحت تهديد وبلطجة مندوبى الحزب الوطنى ، الذين قاموا بتسويد البطاقات الانتخابية ، لصالح مرشحى الحزب الوطنى . كما شهدت لجان انتخابية اخرى ، اسلوبا اخر ، تنفيذا للتعليمات التى اصدرها الحزب الوطنى ، وفضحتها جريدة « الوفد » ، فى صدر صفحتها الاولى ، منذ ايام . فقد قام مندبو الحزب الوطنى فى هذه اللجان ، بالتحرش بمندوبى احزاب المعارضة . وتدخلت قوات الامن المركزى ، تنفيذا للتعليمات الصادرة اليها . واقتحمت اللجان الانتخابية وطردت مندوبى احزاب المعارضة وتم تسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى ، تحت تهديد السلاح . وكانت وزارة الداخلية ، قد قامت منذ ثلاثة ايام ، بحملات اعتقال واسعة النطاق ، لم تشهد البلاد مثيلا لها .

وتم اعتقال مندوبى احزاب المعارضة فى اللجان الانتخابية وكبار انصار مرشحى المعارضة . كما قامت قوات اخرى من الامن المركزى ، بفرض حظر التجول ، فى القرى والمراكز ، التى اعلنت تاييدها لمرشحى الوفد . وصدرت الاوامر لاهالى هذه القرى ، بعدم الخروج من منازلهم ، طوال امس . كما اطلقت قوات الامن المركزى الاعيرة النارية ، فى بعض القرى للارهاب . ومنها بلدة « ميت شهالة » بالمنوفية ، التى شهدت اعلى نسبة اصابات بين مندوبى وانصار احزاب المعارضة . كما اطلقت قوات الشرطة ، الاعيرة النارية ، فى بلدة « ميت سلسيل » بالدقهلية ، وغيرها .

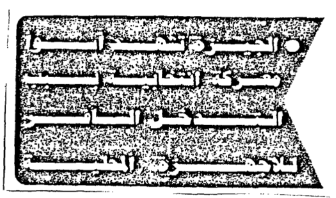
وكان مندوبو « الوفد » ، قد انتشروا منذ ثلاثة ايام ، فى جميع محافظات الجمهورية ، لاعداد تقارير وافية عن سير المعركة الانتخابية . واكدت تقارير مندوبى « الوفد » ، ان الحزب الوطنى لجا الى اسلوب « البلطجة » ، فى جميع اللجان الانتخابية ، لتزوير الاصوات .



التقارير الأولية تؤكد اصرار الحكومة على تزوير الانتخابات

محافظ الجيزة تفرغ لادارة المعركة لحساب مرشحى الحزب الوطنى وابو هميلة يستخدم اعضاء المجلس الشعبى للضغط على الناخبين





● الجيزة تشهد أسوأ معركة انتخابية بسبب التدخل السافر للأجهزة الحـ

اكدت التقارير الاولية عن سير الانتخابات امس اصرار الحكومة على تزويرها . والعبث بمصير الشعب . جندت الحكومة الآلاف من مؤيديها ، ودعمتهم بالبلطجية وذوى السوابق لمطاردة مندوبى الوفد ومنعهم من دخول لجان التصويت . ثبت للمندوبين ان مؤيدى الحزب الوطنى اعتدوا على حرمة الانتخابات واخذوا فى « تقفيل » الصناديق .. ومن اعترض من رؤساء اللجان على هذا التزوير اعتدوا عليه ومزقوا ثيابه ..

استطاع مندوبو الوفد فى بعض اللجان ابلاغ وقائع التزوير الى رؤساء اللجان العامة للانتخابات فى القاهرة والجيزة وبعض المحافظات . فاصدر رؤساء اللجان قراراتهم بالغاء الصناديق التى تم تزويرها واثبات حالات الاعتداء .

ومن امثلة التزوير الصارخة ان الحكومة دفعت باعداد كبيرة من طالبات المدارس فى السويس وزودتهم ببطاقات انتخابية للتصويت رغم انهن دون السن القانونية ..

وفى بعض الدوائر تأكد ان عددا من الصناديق تم « تقفيلها » منذ الصباح الباكر . وكانت لعبة الحكومة تتمثل فى تغيير عناوين ومقار اللجان حتى لا يجد المواطنون اسماءهم فينصرفوا دون تادية واجبهم الانتخابى .

وفيما يلى صورة من التقارير الاولية التى بعث بها مندوبو « الوفد » فى المدن والقرى .

كتب احمد البعثى

شهدت محافظة الجيزة اسوا معركة انتخابية فى تاريخها البرلمانى بسبب التدخل السافر للاجهزة التنفذية والمحلية فى سير الانتخابات . فلاول مرة فى تاريخ الانتخابات يتعمد محافظ الجيزة التخلى عن القيام بواجباته فى تفقد اللجان الانتخابية ليتاكد من سلامة اجراءات العملية الانتخابية وتلافى اية تجاوزات او مخالفات سواء من اجهزة الامن او من اعضاء اللجان الانتخابية .

فقد امضى الدكتور عبدالحميد حسن ليلة الانتخابات وطوال امس فى غرفة عمليات الحزب الوطنى بمحافظة الجيزةوتفرغ تماما لادارة المعركة الانتخابية لحساب مرشحى الحزب الوطنى .

ومن صور التدخلات السافرة لمحافظ الجيزة فى انتخابات مجلس الشعب القرار الذى اصدره امس الاول بسحب تراخيص سائقى السيارات الاجرة والنقل لضمان تشغيلهم بالسخرة وبلا مقابل يوم الانتخابات وذلك لنقل الناخبين بالاكراه من مقار عملهم الى اللجان الانتخابية للادلاء باصواتهم فى محاولة يائسة لتحقيق قدر من الاقبال الجماهيرى على المشاركة فى انتخابات فقدت اية ضمانات لنزاهتها كما طلب المحافظ من رؤساء الاحياء كشوفا باسماء مرشحى احزاب المعارضة الذين لم يسددوا رسوم الدعاية الانتخابية لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وذلك ضمن مسلسل الاستلزاز لمشاعر الجماهير والضغط على احزاب المعارضة .

ومن ناحية اخرى طلب من وكيل و زارة الصحة لمحافظة الجيزة اعلان حالة الطوارىء القصوى بالمستشفيات والمراكز الصحية لاستقبال ومواجهة حالات الاصابة الناتجة عن الحوادث والمصادمات المتوقع نشوبها باللجان الانتخابية الساخنة .

البرلمانات المهزوزة

اما المجالس المحلية والمفروض فيها انها برلمانات شعبية مصغرة تمارس دورا رقابيا بالدرجة الاولى على اعمال السلطة التنفيذية فقد ضربت بعرض الحائط الامانة التى وضعها الشعب فى عنقها واستغلت تلك السلطات ومخصصاتها وصلاحيتها لمساندة ودعم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات .

فقد قام عبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة باغلاق المجلس المحلى يومى الاحد والاثنين وامر جميع اعضاء وموظفى المجلس بالتواجد فى مركز العياط امام اللجان الانتخابية لمساندة شقيقه عبدالقادر ابو هميلة المرشح ضمن قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الثالثة وذلك بالضغط على الناخبين قبل الادلاء باصواتهم لانتخاب قائمة الحزب الوطنى ليضمن نجاح شقيقه الذى ياتى فى منتصف القائمة .

تضليل الناخبين

وفى مسلسل الاعيب قيادات الحزب الوطنى بالجيزة قام عبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس المحلى بمناورة انتخابية استهدفت تضليل الناخبين وابعادهم عن الصناديق الانتخابية خاصة فى الدائرة الاولى التى تتسم بشعبية كبيرة لحزبى الوفد والعمل .

فقد اصدر قرارا سريا بتغيير مقار ١٤ لجنة انتخابية بقسم الدقى وخمس لجان بالعجوزة و ٦ لجان بمناطق ميت عقبة والصحفيين والمهندسين وتغيير مقار



المصدر : الـــــوفـد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبـــريل ١٩٨٧

اللجان المخصصة للسيدات . ولم يقم بأى اعلان او تنبيه للناخبين المقيدين بالجداول الانتخابية فى تلك اللجان عن تغيير مقارها ومبررات هذا التغيير المفاجىء الذى سبب بلبلة شديدة بين الناخبين فيقول المهندس محمد عبدالحميد ان بطاقته الانتخابية مقيدة على لجنة مدرسة الدقى الاعدادية بنين وعندما ذهب ليدلى بصوته الانتخابى فوجىء بتغيير مقرها الى مدرسة بدر الاعدادية بنين فظل يبحث عن مكانها ساعتين حتى عثر عليها وادلى بصوته وهو يشعر بحنق شديد من هذا الاستهتار بمشاعر ووقت المواطنين اما المواطنة لبيبة السيد على وتعمل محامية فتقول انها كانت قد رتبت وقتها على اساس ان تذهب الى مقر لجنتها الانتخابية الكائنة بمؤسسة الفتيات بالعجوزة لتدلى بصوتها ثم تصطحب ابنها المريض الى المستشفى حيث يعالج بجلسات كهربائية الا انها فوجئت ان مقر


عبد الحميد حسن

اللجنة قد تغيير دون اى اخطار او اعلان فى الجرائد او التليفزيون الى مدرسة ميت عقبة الابتدائية مما اضطرها الى عدم الادلاء بصوتها الانتخابى حتى لايضيع على ابنها جلسة العلاج الاسبوعية .

خريطة المعركة الانتخابية

ومن خلال متابعة المعركة الانتخابية كانت خريطة الناخبين بالجيزة التى تضم نحو ٦٠٥ الف ناخب مقسمون على ١٠٦٤ لجنة فرعية بثلاث دوائر انتخابية تضم الدائرة الاولى ٢٣٤ لجنة فرعية و ٥ لجان رئيسية بها حوالى ١٦٠ الف ناخب يتقدم للترشيح بها ٧٦ مرشحا للمقعد الفردى و ٤٠ للقوائم الحزبية وتضم الدائرة الثانية ٣٦٧ لجنة فرعية و ٤ لجان رئيسية بها حوالى ٢٤٦ للمقعد الفردى و ٣٣ للقوائم الحزبية والدائرة الثالثة تضم ٤٦٣ لجنة فرعية و ٦ لجان رئيسية وبهم ٢٨٩ الف ناخب تقدم للترشيح ٣٢ للمقعد الفردى و ١٩ ناخبا للقوائم الحزبية وبالرغم من الجهود المضنية التى بذلتها اجهزة القضاء والشرطة للمحافظة على نزاهة الانتخابات الا ان تلك الجهود باءت بالفشل فى بعض اللجان .

فعندما حاول المقدم كمال الدالى رئيس مباحث قسم الهرم منع محاولات تسوية التذاكر الانتخابية فى لجنة نزلة البطران اعتدى عليه مؤيدو وانصار محمد البطران المرشح على قائمة الوطنى وفى لجنة كفر الجبل تعرض المقدم محمد على عقل للتهديد عندما حاول تنظيم الانتخابات وقال له احد بلطجية الحزب الوطنى وهو يضربه على صدره ابعد انت دلوقت احسن لك .

وفى لجنة منشية البكارى لم يتمكن مندوبو احزاب المعارضة من دخول اللجنة بسبب الارهاب الذى فرضه العمدة مرشح الحزب الوطنى . بعد ان حصل على الضوء الاخضر من المحافظ وبالرغم من ان المستشار عبدالمنعم الشربينى رئيس محكمة الجيزة الذى انتقل الى بلدة منشية البكارى ليحقق فى شكوى المرشح الوفدى د . كامل الجابرى من منع مندوبى الاحزاب المعارضة دخول اللجنة وقيام مندوبى الحزب الوطنى بجمع تذاكر الانتخاب لاهل البلدة وتسويدها علنا واصدر تعليماته لرئيس اللجنة الا ان مندوبى الاحزاب لم يتمكنوا من دخول اللجنة بسبب اصرار العمدة على ذلك وتهديده باستخدام السلاح



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

ادفنوا هذا الميت رحم الله موتاكم .. !

اكتب هذه الكلمة من مقر حزب الوفد في بورسعيد وأنا اسمع هتافات الجماهير الهادرة بحياة الوفد . فقد مضت ساعات قليلة على بداية نشاط لجان الانتخابات . ولا اعتقد انني بحاجة الى الحديث عن بورسعيد قلعة الوفد التاريخية . فهذه قضية اصالة وحب ووفاء . تكاد تغطي كافة ارجاء الوطن . وانما الذي يعنيني الآن، وبغض النظر عن نتائج الانتخابات . ان اضع امام الرئيس حسني مبارك رئيس الحزب الوطني . بعض الملاحظات عن هذا الحزب . وهي ملاحظات ينبغي ان يهتم لها وبها المصريون جميعا . وفي مقدمتهم السيد الرئيس . باعتبار ان الحزب الوطني هو الذي يستولي على مقاليد الحكم في مصر . بغض النظر عن راي الناس فيه .

اريد ان اقول للرئيس مبارك . املي كبير في سماحة صدركم كالعادة . ان الحزب الذي رايته يخوض الانتخابات امس . لم يكن حزبا على الاطلاق . وانما مجموعة من الاجهزة الحكومية والامنية التي يدافع المسئولون فيها عن مقاعدهم ومراكزهم . اما الحزب الحاكم نفسه . فقد كان مجرد جثة يحملها بعض المشيعين من المرشحين . ويطوفون بها حول اللجان ..!

وليس هذا الراي بجديد . فقد سبق ان ابديته . ثم رايت ان اتمسك به بعد الذي رايته امس . بغض النظر عن النتائج وعن الأرقام التي أعدها زكي بدر وعن «الجهود» التي سوف يبذلها كمبيوتر وزارة الداخلية . فهذا حزب ميت يا سيادة الرئيس . واكرام الميت دفنه . وليس حشر جثته في كل زفة وفي كل انتخابات . واذكر الآن تلك الجملة الشهيرة التي قالها الصديق الاستاذ انيس منصور . عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . وهي انه مات في يونية ١٩٦٧ ودفن في نهاية عام ١٩٧٠ . وقد ان الاوان لكي يدرك الرئيس مبارك . ان الحزب الذي يراسه . مات منذ وقت طويل . وان عمليات التحنيط بدات تفقد جدواها . ولم يعد امام اهل الميت سوى موارانه التراب .

ولا شك ان الرئيس مبارك امامه تقارير من جميع انحاء مصر بهذا المعنى . وإذا لم تكن مثل هذه التقارير امامه . فتلك مصيبة قومية كبرى . لأن رئيس الجمهورية وهو يجلس على سدة الحكم . سيظل يعتقد انه يستند إلى حزب حي وليس إلى جثة تطالب بقبر ترتاح فيه . ومثل هذا الاعتقاد الخاطىء قد يقود البلد إلى كوارث . لأن الرئيس قد يصدر قرارا مصيريا . وهو يظن ان حزبه سيلزم الناس بهذا القرار . ثم يفاجأ بأن الحزب ميت . والموتى لا يتكلمون ولا يقررون .

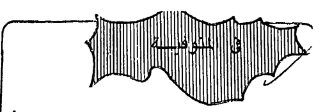
بغض النظر عن النتائج . واقسم بالله انها لا تعنينا بقدر ما تهمنا مصالح مصر العليا . فإنني اراها لحظة اناشد فيها الرئيس أن يرتفع فوق الاحزاب . وان يكون رئيسا لجميع المصريين وليس رئيسا لحزب واحد . فإن هذه الرئاسة ستضرد ابلغ الضرر . وسامح الله الذين يؤكدون له غير ذلك من اعضاء هيئات المنتفعين ببقاء الحال على ما هي عليه . حتى كادت مصر ان تضيع بين ايدينا . وحاشا لله ان تضيع .

ياسيادة الرئيس : اننا نعتز بك . واعرف انك عندما زرت تركيا تاثرت عميقا بالتجربة التركية العظيمة . التي حققت للشعب التركي مكاسب خيالية . وبداية تلك التجربة كانت الارتفاع فوق صراعات الاحزاب . وترك الشعب يختار من يريد بحرية . ولقد خرجت تركيا من مازقها الذي يماثل مازقنا الرهيب .

يا سيادة الرئيس : لقد ماتت جميع تنظيماتكم الحزبية ولاقت نفس المصير . فهل تكرمون هذا الميت بدفنه؟ رحم الله جميع موتاكم ..

مصطفى شردي





تبــادل إطــلاق النــار .. وبــدأ « تقفيــل » الصناديــق بالتزوير منذ الصباح

منع مندوبو الوفد من دخول اللجان الانتخابية فى الشهداء . رغم وجود توكيلات معتمدة قانونا ومختومة بخاتم النسر ، بحجة انه كان يجب تسليم هذه التوكيلات الى رؤساء اللجان قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات . كان مرشحو الوفد - منذ يوم الاحد - يحاولون تسليم الكشوف الى مامور مركز الشهداء ليقوم بتسليمها بمعرفته الى رؤساء اللجان .حيث ان القانون يمنع اتصال المرشحين بهم . الا ان المامور رفض ، وقال للمرشحين : ابحثوا عن رؤساء اللجان وسلموا لهم التوكيلات بانفسكم !

وتبودلت النيران فى قرية بيت شهالة - وهى بلدة النائب السابق عن الحزب الوطنى احمد العيسوى - بين مرشحى التحالف ومؤيدى النائب السابق . وتكرر تبادل اطلاق النيران - بنفس الصورة فى قرية بشكا .

وفى قرية سرسنا . قامت سيارات محملة بالبلطجية المسلحين بالعصى . بالمرور على اللجان وتهديد المواطنين لمنعهم من دخول اللجان . ولم يتمكن احد من المواطنين من دخول اللجنتين رقم ٧ ، ٨ بالقرية . وذلك بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية

واصدر مدير امن المنوفية تعليمات مشددة الى افراد الامن بجميع اللجان الرئيسية والفرعية بالمحافظة بمنع مندوبى احزاب المعارضة من التواجد داخل اللجان بحجة عدم قيام الاحزاب باخطار المديرية باسمائهم رغم حصولهم على توكيلات معتمدة وقد قام مامور مركز دنشواى بالاعتداء بالضرب على مندوب حزب التجمع .

وقد عقد بمديرية امن المنوفية ، مساء الأحد - وقبل اجراء الانتخابات بساعات قليلة اجتماع طارىء ، حضره مدير الامن وامين عام الحزب الوطنى بالمنوفية حمدى قنديل ، وذلك لوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ التعليمات الصادرة بخصوص انقاذ الحزب الوطنى من المازق الانتخابى الذى عكس شعبيته المتدهورة . خلال الاجتماع ، وحتى ساعات متاخرة من الليل ، كانت التعليمات التليفونية تتوالى من القاهرة ومن مكتب الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية ، بضرورة الاسراع بتسديد البطاقات لصالح الحزب الوطنى ، ومنع مندوبى من المعارضة دخول اللجان ، وتم تنفيذ التعليمات عقب انتهاء الاجتماع مباشرة ، حيث تم تسديد البطاقات فى مصنع لانتاج البطاطين يملكه محمود ابو النصر عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى . وصباح يوم الانتخاب منع مندوبو المعارضة من الدخول الى اللجان ، ولم يتمكن من التواجد بها سوى مندوبى الحزب الوطنى ومرشحه للمقعد الفردى المهندس سلميان متولى ، ابلغت النيابة بوقائع تزوير الانتخابات وعندما احتج المندوبون على منعهم من الدخول ، اسرعت قوات الشرطة بتطويق اللجان .وتهديد المندوبين بالاعتقال استنادا الى قانون الطوارىء .

وبعد بدء عملية التصويت بحوالى ساعتين ، تم خلالهما جميع الاجراءات فى غيبة مندوبى الاحزاب ، الذين توجهوا الى مقر اللجنة العامة لتقديم بلاغ بذلك الى رئيسها المستشار محب حافظ .

وبعد مشاورات تمت بحضور الدكتور عبدالحميد حشيش سكرتير مساعد الوفد تم التاشير بالموافقة على سرعة تمكين المندوبين من دخول اللجان . ورغم ذلك منعوا مرة اخرى .



منع المندوبين بالقوة من دخول اللجان

امر رئيس اللجنة الاولى بقرية ابو مشهور منوفية ، بطرد مندوب الوفد واخراجه من اللجنة بالقوة لان اسمه لم يدون قبل الانتخابات باربع وعشرين ساعة ، رغم ان مندوب الوفد احمد ابراهيم طلخان القاضي .. مقيد بجداول الانتخاب بالدائرة واوراق اعتماده كمندوب للوفد باللجنة موقعة من مامور مركز بركة السبع .



المصدر : الـــــوفـد

التاريخ : ١٧ أبـريل ١٩٨٧

في السويس :

الحزب الحاكم يدفع بمئات الطالبات تحت ١٦ عاما للادلاء بأصواتهن !

السويس ـ سيد عبدالعاطى .

● كشفت «الوفد» بالوثائق الرسمية وقائع تزوير الانتخابات ، قام بها الحزب الوطني الحاكم في اكثر من لجنة بمحافظة السويس والتى تضم ١٤١ لجنة رئيسية وفرعية . وقد دفع الحزب الوطنى الحاكم بمئات من طالبات المدارس الثانوية والاعدادية والتى تبلغ اعمارهن ١٦ سنة بالمشاركة في الادلاء باصواتهن منذ الصباح الباكر . تبين ان هناك تعليمات صدرت من مديرية التربية بالسويس ، الى المدارس الثانوية والاعدادية «بنات» باعطائهن بطاقات انتخابية صباح يوم الانتخابات ـ امس ـ وبالفعل تم التنبيه على الطالبات يوم الانتخاب ، تاكيدا للذهاب الى اللجان ، وتوافد العشرات من الطالبات يحملن بطاقات انتخابية بينهن طالبات مدرسة الممرضات ومستشفى السويس العام ، وداخل لجنة السويس الثانوية للبنات تجمع المئات من التلميذات في الفناء ووقفن في حالة ارتباك عندما دخلن للادلاء باصواتهن ، وعندما كشف مندوب الوفد هذه الواقعة استطاع مندوب الحزب الوطنى تهريب التلميذات !! وحصل «الوفد» على اسماء اثنتين منهن وهما نجاة فاروق يونس رقم القيد (١٤٢) وقد تبين ان اسم التلميذة غير موجود بجداول الناخبين ، وهى تلميذة لم يبلغ عمرها ١٦ عاما ، ولم تستخرج بعد بطاقة شخصية ، والتلميذة الثانية تدعى ثناء شمس الدين وتحمل بطاقة رقم (٥٥) .

وقد تبين ان هناك اكثر من ٥٠٠ طالبة من طالبات المدارس الثانوية ، حصلن على هذه البطاقات صباح ـ امس ـ وان عددا منهن تم ادراج اسمائهن بجداول الانتخابات ، رغم انهن لم يبلغن سن الـ ١٦ عاما ..!!

وقد تقدم مندوب حزب «الوفد» ببلاغ الى النيابة العامة وحرر محضرا

وقد اكتشفت فريال زكى عضو مجلس محلى السويس والممرضة بمستشفى قناة السويس ، ان اسمها في لجنة مدرسة السويس الثانوية بنات مقيد في ٤ لجان وهى ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ومعها ٤ بطاقات انتخابية .. وتم ضبطها من مندوبى اللجان ، وتم عرض امرها على احد المشرفين باللجنة الرئيسية فامر بطردها من اللجنة ..



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبـريل ١٩٨٧

في شـمال القـاهرة

اكتشاف بطاقات تصويت خالية بلجنة مدرسة شبرا . الثانوية

في شمال القاهرة

تجاوزات في لجان السيدات

كتب · حمدى حمادة

وفي لجنة سيدات الساحل بمدرستي انصاف سرى وابو بكر الصديق اكتشف مندوبو الوفد قيام بعض السيدات بالادلاء باصواتهن دون ان يكون معهن ما يثبت شخصيتهن . والغريب ان بعض رؤساء اللجان والقوا على دخول السيدات ببطاقات التموين وعلى الفور انتقل محرر الوفد الى قسم الساحل وابلغ بهذه الواقعة للعميد ابراهيم ناجى الذى امر باتباع جميع التعليمات الخاصة بالعملية الانتخابية .

وتحية لهذا الضابط

وقد رفض الملازم اول يوسف العادلى الضابط بمديرية امن القاهرة احتجاجات مندوبى الحزب الوطنى واصر على تنفيذ التعليمات دون المفاضلة بين مندوبى الاحزاب .

وقام مقدم شرطة في لجنة مدرسة الوحدة العربية الابتدائية بشارع احمد حلمى بمنع جميع مندوبي المعارضة من دخول اللجنة بحجة انه لايوجد معهم توكيلات مع ان توكيلاتهم موثقة بالشهر العقارى ويتعمد هذا الضابط التعسف مع مرشحى ومندوبي المعارضة .

ووجدت بعض البطاقات الانتخابية الجديدة في لجنة مدرسة شبرا الثانوية بنين وذلك في بداية عمل اللجنة وقد تم احراق هذه البطاقات .

● في لجنة مدرسة الاقباط بشبرا قام مندوب الحزب الوطنى بالتاشير على بطاقات الناخبين ورفض رئيس اللجنة تحرير محضر بذلك ، وقدم مذكرة لرئيس اللجنة العامة .

● تم تعطيل مندوبى الوفد لمدة ساعة ومنعهم من دخول اللجان الانتخابية حتى الساعة التاسعة بحجة عدم توثيق التوكيلات من مديريات الامن بالرغم من انها موثقة بالشهر العقارى وسمحوا لهم بالدخول بعد ذلك .

● عدد كبير من الناخبين بالزاوية الحمراء والشرابية لم يجدوا اسماءهم مقيدة بالكشوف وقاموا بالبحث في اللجان فلم يعثروا على اسمائهم بالرغم من انهم مقيدون قبل ذلك ومعهم بطاقات انتخابية وتسوية البطاقات في غير حضور المندوبين وتوجه المندوبون الى المستشار محب حافظ رئيس اللجنة العامة بتقديم بلاغات لاثبات منعهم . وطالبوا بتمكينهم من دخول اللجان بعد مرور ساعة اخرى من المشاورات في حضور عبدالحميد حشيش .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

في جنوب القاهرة

قام الحزب الوطني بتوزيع منشور به اوامر صريحة لمندوبى الحزب داخل اللجان بالقيام بتسويد البطاقات ما بين الساعة الرابعة والخامسة مساء . وفى حالة اعتراض اى مندوب للمعارضة داخل اللجان فعليهم افتعال المشاجرات والاشتباك معهم وعند ذلك سوف تتدخل الشرطة لتنفيذ ما لديها من تعليمات ..

ورفضت قوات الامن السماح لمندوبى المعارضة خاصة حزب الوفد بدخول ١٣ لجنة بمنطقة البساتين وفى مدرسة غياض احدى لجان السيدات حدثت تجاوزات كثيرة وقامت العديد من السيدات بالادلاء باصواتهن اكثر من مرة وبعضهن غير مدرجات بالكشوف الانتخابية . واستمر الحال حتى تدخل مرشح الوفد احمد الشافعي المحامي لمنع هذه التجاوزات وقد اغلقت اللجنة لفترة ثم استانف العمل بها مرة اخرى فى الساعة العاشرة بعد السماح للمندوبين بدخول اللجان ..

وفى لجنة طرة بنات رقم ١٦ تواجدت ٣ مندوبات عن الحزب الوطنى منهن نبيلة الغرباوى واميرة شاكر رغم مخالفة ذلك للقانون وسمح لبعض السيدات بالادلاء باصواتهن لصالح الوطنى رغم انهن غير مقيدات بالجداول وشجعهن على ذلك عدم وجود مندوب للوفد باللجنة . وفى تمام الساعة الواحدة والنصف سمح لاكرم عثمان مندوب الوفد بالتواجد داخل اللجنة والقضاء على عمليات التزوير وقد صرحت بذلك إحدى مندوبات الحزب الوطنى داخل اللجنة ..



المصدر : الـــــــوفد

التاريخ : ١٧ ابـــريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شـــرق القاهـــرة

الدلالات يصوتـن اكثــر من مــرة ..
والتصـويت بـدون تحقيـق الشخصيـة

استعان الحزب الوطني بالبلطجية في طرد مندوبي حزب الوفد واحزاب المعارضة فقد منعوا مندوبي الوفد من دخول لجنة شجرة الدر بالمطرية . وتدخل مرشح الوفد . الحاج حسين حسنين . وقام بانتداب احد القضاة، ومامور قسم المطرية ، لادخال مندوبي المعارضة . ومنع الاعتداء عليهم وتدخل البلطجية واثناء ذلك ، اكتشف القاضي وجود ٣ سيدات يحملن تكيلات كمندوبات للحزب الوطني داخل اللجنة فقام باخراج اثنتين وابقى واحدة من فقط . كما قام بادخال مندوبي احزاب المعارضة الى داخل اللجان ، وكانت السعة قد تخطت العاشرة .

وقد منع ضباط المباحث ، مرشحي الو. من دخول لجنة مركز رعاية المكفوفين بحجة وجود رئيس اللجنة العامة بشرق القاهرة داخل اللجنة (!!) واشترطوا للدخول ان يكون الناخب مقيدا بكشوف اللجنة . وقد استخدمت الميكروفونات المعلقة على سيارات شركة مصر الجديد للدعاية امام اللجان الانتخابية للحزب الوطني وعبد الاحد جمال الدين . في الوقت الذى منعت فيه الاحزاب الاخرى من الدعاية . وتعليق اللافتات امام مقار وابواب اللجان الانتخابية وتم المنع بواسطة بلطجية يمسكون بسلاسل حديدية ..

وفي لجان السكة الحديد بمدينة نصر نبه مندوبو احزاب المعارضة رؤساء اللجان الى ضرورة ابراز تحقيق الشخصية للناخبين حيث تركت عملية التصويت بدون اثبات شخصية . وقد رفض رؤساء اللجان الاستماع الى تنبيه مندوبي الاحزاب وقالوا ان هذا من اختصاصهم وحدهم . وليس من اختصاص المندوبين . حاول عبدالعزيز فهمي وكيل عام الوفد بشرق القاهرة عمل محضر اثبات حالة ، ورفض رؤساء اللجان ذلك ايضا . فقام بابلاغ اضي المسئول . والذى استنكر ما حدث ووعد بعدم تكراره .

وفي لجان السيدات تلاحظ قيام الدلالات بالتردد اكثر من مرة على اللجان للادلاء باصواتهن لصالح مرشحه الحزب الوطني ثريا لبنة ، بدون ابراز تحقيق الشخصية وقد منعت مديحة محمد على مندوبة الوفد من حصر عدد البطاقات الانتخابية اثناء فتح المظاريف للتاكد من مطابقة الاعد بالكشوف .

وفي كوبرى القبة تم طرد ابراهيم صالح مندوب الوفد من لجنة مدرسة النقراشي ، رغم التوكيل الذى يحمله حيث قام مرشح الحزب الوطني احمد ادريس ورجاله المرافقون له بطرده من داخل اللجنة اثناء اجد عدد كبير من الناخبين بها ، اعترض مرشح الوفد زكريا ابو العلا على طرد موب الوفد وتم اعادته الى اللجنة وكان المندوب الوفدى المطرود قد استقال من امانة الحزب الوطني بكوبرى القبة وانضم للوفد .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط صندوق للتزوير في وسط القاهرة

ضبط يس سراج الدين دليلا خطيرا على ترتيبات الحزب الوطني لتزوير الانتخابات في اللجنة الرابعة بالموسكي فأثناء مروره على لجان القاهرة وجد باللجنة صندوق انتخابات مغطى وغير مثبت بمحضر اللجنة . وعندما سأل رئيس اللجنة عن سبب وجود صندوق ثالث بالرغم من نص القانون واللوائح الانتخابية على حتمية وجود صندوقين فقط ويتم اثباتهما بمحضر افتتاح عمل اللجنة . فلم يجبه رئيس اللجنة لذلك اصر يسن سراج الدين على تحرير محضر بالواقعة التى تعد دليلا قاطعا على خطة الحكومة لتزوير الانتخابات قام مندوب الوفد بتصوير وقائع الحادث بأكمله واثناء خروجه من اللجنة اعتدى عليه ضابط الشرطة وخطفوا منه الكاميرا وانتزعوا الفيلم .

إثـــبات التزويـــر فـــى أســــــوان

اسوان منتصر جابر :

تم ضبط عملية تزوير بالمدرسة التجريبية الثانوية للبنات لجنة اولى في اسوان اثناء وضع بطاقات لصالح الحزب الوطني في الصناديق وتم ضبط اكثر من ١٠٠ بطاقة قبل وضعها في الصندوق

تم ابلاغ الشرطة وحضر المامور ورئيس المباحث قبل وضعها في الصناديق .

طرد مندوبى الوفد من لجان المعادى

تم طرد مندوبى الوفد من داخل لجان حى المعادى والابقاء على مندوبى الحزب الوطنى بحجة عدم توثيق التوكيلات . وجرى ذلك تحت حماية نبيل عبدالسلام عسقلانى احد مؤيدى الحزب الوطنى المشهورين فى المنطقة وقد حدث ذلك فى لجنة القنال والجمهورية على وجه الخصوص واعترض مندوبو المعارضة لقيام بعض الافراد بالادلاء باصواتهم اكثر من مرة .. وقام بعض المجندين بالقوات المسلحة بالادلاء باصواتهم وقد اصيب الناخبون بالذهول والدهشة الشديدة حين وجدوا امام اسمائهم انهم ادلوا باصواتهم على عكس ماحدث .

في المنيا

حصار امني شديد حول مقار الوفد والعمل

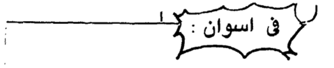
شهدت المدينة امس حالة من القلق والتوتر الشديدين شوهدت دوريات اجهزة الامن وعربات الامن المركزى المدججة بالاسلحة تجوب شوارع المدينة فى حالة تحفز شديد كما فرض حصار امني شديد على مقار حزبى الوفد والعمل فى ارض المولد بمدينة المنيا والقت قوات الامن القبض على اكثر من ٥٠ شخصا من مندوبى المعارضة فى اللجان ومن ناحية اخرى صدرت تعليمات مشددة الى جميع العمد والمشايخ بقرى محافظة المنيا بالابلاغ عن اى شخص يقوم بالدعاية لأى حزب من احزاب المعارضة . كما حاولت اجهزة الامن بواسطة المجندين السريين افتعال المشاجرات واثارة المشاكل مع بعض المواطنين بالقرب من مسجد الرحمن (معقل الجماعات الاسلامية) .

وقد انتشر مرشحو الوفد فى جميع انحاء المحافظة واقتصروا فى دعايتهم امس على الدعاية الشخصية فى الوقت الذى تابعتهم فيه اجهزة الامن .

ومن المتوقع ان تشهد محافظة المنيا احداثا عنيفة بسبب استفزازات الامن والتى كان اخرها احداث مسجد الرحمن يوم الثلاثاء الماضى حيث اقتحم الأمن المركزى والقى بالقنابل المسيلة للدموع بداخله ، وتم القبض على ٣٢ من شباب الجماعات الاسلامية كما اطلقت قوات الامن الاعيرة النارية فى الشوارع المحيطة بالمسجد

وقد اتخذت قوات الشرطة وجنود الامن المركزى مواقعها فى الشوارع الرئيسية بالمدينة وارسلت تعزيزات امنية كبيرة الى مدينة ابو قرقاص معقل فاروق طه راس قائمة الوفد بالدائرة الأولى بالمنيا





بسبب تغيير مقار اللجان رفض معظم الناخبين التصويت

تم تغيير مقار اللجان فى بندر اسوان مما سبب ازعاجا للمواطنين لعدم معرفتهم بمكان لجان التصويت الجديدة وبالتالى انصرف الكثير من الناخبين عن التصويت وخاصة السيدات ..

وتم ارسال اشارة من المحافظة الى المصالح الحكومية بتحرك الاتوبيسات من المصالح الحكومية لنقل الموظفات غير المقيدات فى لجان الانتخاب الى لجان اخرى للادلاء باصواتهن بدلا من المسافرين والمتوفين ..

ويتم استغلال السيارات الحكومية للدعاية الانتخابية حث شوهدت السيارات ارقام ٧٠ ، ٣٠ ، ٣٥ حكم محلى تقوم بالدعاية امام لجان دار السلام وابو الريش قبلى وابو الريش بحرى كذلك السيارة رقم ٧ حكم محلى تقف امام لجنة مركز مصر .

قامت سيارات اتوبيس تابعة لمصنع كيما (قطاع عام) بنقل الناخبين لصالح الحزب الوطنى ..

وفى ادفو تم قفيل لجنة تفتيش الزراعة خاصة بالسيدات عن طريق مندوبى الحزب الوطنى بعد اظهار القوة بالبلطجية واثارة المشاغبات كما تم تقفيل لجنة مدرسة الشهيد حمدى سيدات فى ابو الريش قبلى ..

وتم ارسال ٣٠ دجاجة و ١٥ كيلو سكر لكل جمعية فئوية فى القرى التى بها لجان انتخابية فى الوقت الذى لم تر فيه هذه الجمعيات الدجاج والسكر اطلاقا



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

الحكومة تستعين بالبلطجية لافتعال المشاجرات مع مندوبي المعارضة حتى تتدخل الشرطة ويتم استبعاد الطرفين عن لجان الانتخابات

الاسكندرية - مكتب الوفد

كشفت الداخلية عن وجهها القبيح في انتخابات مجلس الشعب بالاسكندرية . تعرض مندوبو حزب الوفد لعمليات قبض واعتقال من داخل مقار اللجان . حيث تم احتجازهم داخل الاقسام ساعات طويلة . حتى تخلو اللجان لمندوبى الحزب الحاكم وحدهم . كان

المسئولون في مديرية امن الاسكندرية . قد رفضوا استخراج التصاريح للمندوبين ووكلاء المرشحين . طوال امس الاول . بحجج مختلفة . من بينها ان يكون الاسم رباعيا . وان يكون المندوب من نفس اللجنة . وقد حقق حزب الوفد كل الشروط المطلوبة . الا ان

مدير امن الاسكندرية اختفى ومعه المسئولون عن الانتخابات .. وظل المرشحون ومعهم مجموعة من مرشحى باقى الاحزاب والمستقلين . داخل مديرية الامن . حتى فجر امس . وتم تسليم خطابات المندوبين لمرشحى الحزب في ساعة متاخرة امس . وفوجىء الجميع .

بان الخطابات والتوكيلات المسلمة لهم غير مستوفية للشروط ومبهمة . مما جعل المشرفين على الانتخابات داخل اللجان . يرفضون الاعتراف بها بدعوى انها غير قانونية . او ان الختم غير واضح . او انها خاصة بالمرور على اللجان . دون التواجد بداخلها خلال عمليات التصويت .

وفي الورديان . تم طرد كل مندوبي الوفد من داخل اللجان . ومنع انصار الحزب من التواجد وعمل الدعاية . كما تم تخصيص ٥٠ سيارة ميكروباص لنقل مندوبى احزاب المعارضة . من مقار اللجان الى الاقسام .. حيث يتم احتجازهم لساعات طويلة وارهابهم .

وقد استعانت الحكومة بعدد كبير من البلطجية . والمراقبين امنيا . والمسجلين الخطرين . وذوى السوابق . للتحرش بمندوبى مرشحى المعارضة . وانصارهم والاعتداء عليهم بالضرب والسب .. لتتدخل الشرطة بعد ذلك . ويتم استبعاد الطرفين تماما من اللجان .

وعلمت «الوفد» من مصادرها قريبة الصلة بالحزب الوطنى بالاسكندرية انه تم «تعليم» ٢٠٠ الف بطاقة لابداء الراى موزعة على الدوائر الثلاث .. بواقع ٧٩ الف بطاقة لشرق الاسكندرية . و٥٥ الف بطاقة لوسط و٦٤ الف بطاقة لغرب .. وقد تم وضع هذه البطاقات داخل الصناديق . ورفضت الشرطة فتحها امام القلة الباقية من مندوبى الأحزاب داخل لجان الانتخابات . للتاكد من خلوها من الاوراق او بطاقات ابداء الراى (!!)

●● وقد القت الشرطة فجر امس القبض على الزميل مؤمن رشاد . خلال تواجده مع المرشحين بمديرية امن الاسكندرية . وتم احالته صباح امس الى النيابة للتحقيق .

●● كما قامت الشرطة بسابقة ليس لها مثيل . حيث القت القبض على المرشح الوفدى «السيد زيدان» بالدائرة الثالثة عندما حاول التصدى لعملية طرد مندوبى الوفد من اللجان بمنطقة اللبان . وقد تقدم مرشح الوفد اسماعيل حتاتة . ومدحت الهرميل ببلاغ الى النائب العام . عن حدوث تلاعب في لجان الدائرة الثالثة . وفي نفس الوقت فان الاقبال الجماهير على عملية الانتخاب . سجل ادنى مستوى له في تاريخ الانتخابات في الاسكندرية . ولم تتجاوز نسبة الناخبين في معظم اللجان حتى الواحدة ظهرا ٣٪ من عدد المسجلين في كشوف الناخبين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ٧ أبـــريل ١٩٨٧

المحجوب يحرض على ضرب مرشحي حزب العمل بدمياط

تقدم المهندس محمد حسن درة ، نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي بمذكرة الى مدير امن دمياط يخاطبه فيها بالآتي : ورد في كلمة الدكتور رفعت المحجوب المرشح على قائمة الحزب الوطني في المؤتمر الذي عقد في بلدة الروضة والذي استمع اليه احمد صالح البوهي ، امين الفكر والاعلام بحزب العمل وسجله بما يفيد سبا وقذفا علنيا لشخص المهندس درة وتحريض بالاعتداء عليه وعلى اولاده يوم الانتخاب ، بل لقد وصل الامر الى حد التحريض على العنف بقوله : «لابد ان يسقط هنا في الروضة صريعا» وطلب المهندس محمد حسن درة التحقيق فيما اورده في البلاغ ، واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والكفيلة بحمايته وحماية اولاده ومنع حدوث اى شغب في بلدة الروضة ، وغيرها من القرى . وضرب مثالا بانه قد سبق ان اعتدى على اولاده من قبل في الانتخابات ١٩٨٤ وقد حرر محضرا بذلك في نقطة الروضة في ٢٧ مايو ١٩٨٤ .

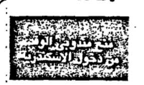


المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

سعد الدين وهبة يستجدى الممثلات !

طلب سعد الدين وهبة من مجموعة من الممثلات ان يحضرن الى السرادق الذى اقامه فى بولاق ليلقى فيه كلماته الرنانة بمناسبة ترشيحه فى الانتخابات . وكان يهدف من دعوة الممثلات ضمان جمهرة اكبر قدر من المواطنين ليستمعوا الى خطبته العصماء ولكن الممثلات رفضن بشمم وإباء الاستجابة الى مطلبه .



الاسكندرية ـ مكتب الوفد :

رفضت مديرية أمن الاسكندرية اعتماد توكيلات عدد من مندوبى الوفد ، كما رفضت بعض الاقسام اعتماد عدد منهم على اعتبار انهم غير مقيدين بالكشوف الانتخابية ، على الرغم من انهم يحملون بطاقات انتخابية وسبق لاقسام الشرطة مراجعة كشوف المندوبين ومطابقتها على جداول الانتخابات الواردة من حزب الوفد والمعتمدة من شفيق الديب رئيس لجنة الوفد. كما قامت الشرطة بتهديد اهالى منطقة «ابيس» ومنع اربعة مندوبين من الوفد من دخول اللجان وعددها ٥ لجان فقط .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

عمدة بدمياط يهدد الوفديين بالرشاشات والاسلحة الآلية

كتب حمدى حمادة:

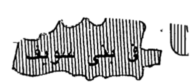
هدد عمدة الركابية التابعة لمحافظة دمياط اعضاء حزب الوفد ، بالمدافع الرشاشة والبنادق الآلية ، وارسل الى المهندس محمد على السعيد طالبا منه ان يمتنع من تاييد الوفد وان يمتثل لاوامره !!

اضطر المهندس السعيد ان يبرق الى رئيس الجمهورية ، شاكيا من تصرف العمدة تضمنت البرقية ان عمدة الركابية تاجر مخدرات معروف منذ خمسين عاما ، ويقوم بالتستر على الهاربين من اداء الخدمة العسكرية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧



نسبة الحاضرين حتى بعد الظهر ١٥٪

بني سويف ـ عادل القاضي :

تجمع بلطجية الحزب الحاكم في قرى بني سويف . اما اللجان الانتخابية في محاولة لارهاب الناخبين واجبارهم على انتخاب الحزب الوطني قام عدد من البلطجية بقيادة شخص يدعى محمد عبدالصمد بالوقوف امام لجان قرية السعاونة مركز بني سويف ومنعوا وكلاء احزاب المعارضة من المرور على اللجان الانتخابية ..

وفي ديروط قام البلطجية بتوزيع بطاقات تصويت خاصة تحمل رمزى الهلال والجمل وهما رمزا الحزب الوطني ومرشحه للمقعد الفردى تحمل البطاقات رقم الناخب باللجنة وقد سمح رؤساء اللجان بدخول حامليها اللجان وقد تم الاتصال بالمستشار رئيس اللجنة العامة للانتخابات بمحافظة بني سويف لمنع دخول هذه الاوراق الى اللجان حتى لاتؤثر على عملية التصويت ..

بدات المعركة الانتخابية هادئة في لجان بندر بني سويف ولم يعكر صفوها سوى محاولات فتوات الحزب الوطني لمنع مندوبي احزاب المعارضة من دخول الانتخابات بحجة عدم توافر ختم النسر على توكيلاتهم ووجود خاتم الحزب فقط تدخل المستشار احمد عزت رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالمحافظة لحل المشكلة وتم ادخال المندوبين بدون قرعة حيث لم يصل عدد المندوبين في جميع لجان البندر الى ٦ مندوبين ..

وقد بلغت نسبة الاقبال على الانتخابات حتى الثانية عشرة ظهرا حوالى ١٥٪ من الناخبين وتنحصر المنافسة في بندر بني سويف بين قائمة الوفد التي يتصدرها محمد احمد لبيب وبين قائمة التحالف . بينما تتضاءل فرصة قائمة الحزب الوطني وتقوم احزاب المعارضة بالتعاون والتنسيق فيما بينها بالنسبة لوجود المندوبين ومراقبة سير العملية الانتخابية ..

وفي المقعد الفردى يلقى سعد بهنساوى مرشح الحزب الوطني منافسة شديدة من المرشحين الفردى بالمحافظة وعلى راسهم مرشح الوفد الفردى الدكتور محفوظ رشوان ، وعبدالفتاح هارون نقيب المعلمين وطه زكي جاد المولى ، وعبداللطيف دهشان ..

وقامت المحافظة بتشكيل لجان الانتخابات من موظفي الوحدة المحلية بمازورة وهي بلدة احمد ماهر محمود مرشح الحزب الوطني رقم ٣ تضمنت القائمة ٧٤ اسما من موظفي الادارات المحلية بالمركز ليحلوا محل اعضاء اللجان الانتخابية المعينين من خارج المحافظة بقرار من وزير الداخلية وكذلك الحال بالنسبة للجان الفرعية للانتخابات بمركز اهناسيا وتم استدعاء الموظفين للتواجد في ديوان المحافظة صباح امس تمهيدا لتعيينهم في اللجان الانتخابية لخدمة مرشحي قائمة الحزب الوطني .



الانتخابات في غياب القضاة بالفيوم وطرد المندوبين خارج اللجان

● الفيوم ـ جمال يونس :

شهدت الفيوم امس مهزلة انتخابية ، حيث تعرض مندوبو احزاب المعارضة للضرب ، ومنعوا من دخول اللجان ، كما قام العمد والمشايخ والخفراء ، باقتحام اللجان ، وتسويدها لصالح الحزب الحاكم . وتاخر وصول القضاة رؤساء اللجان العامة للانتخابات بمراكز محافظة الفيوم ، كما حاصرت قوات الامن قرية مرشح الوفد طه الخولى «النصارية» مركز ابشواى ، وحاصروا منزل مرشح الوفد ، ومنعوه من الخروج .. وقد تقدم رشاد نبيه المحامى ببلاغين للمستشار رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالفيوم .. احدهما لاثبات حضور القضاة بعد الساعة الحادية عشرة واستمرار ادارة الانتخابات في غيابهم . والاخر بخصوص محاصرة قرية ومنزل مرشح الوفد بقوات الامن ومنعه من الخروج .

اجبار عمال مصنع زفتى على التصويت قبل بدء الانتخابات

كتب احمد لطفى :

قامت قيادات الحزب الوطنى بمدينة زفتى بتجميع عمال مصنع النسيج بزفتى والبالغ عددهم ١٥ الف عامل ووضعتهم فى اتوبيسات المصنع واتوبيسات مصانع المحلة بعد ظهر يوم الاحد الماضى وتوجهت بهم السيارات الى مركز شرطة زفتى للادلاء باصواتهم لصالح الحزب الوطنى قبل بدء الانتخابات .

احتج بعض العمال على هذا التصرف الذى يتنافى مع القانون ، الا ان قيادات الحزب الوطنى وادارة المصانع هددتهم باشد العقاب فى حالة رفضهم الادلاء باصواتهم لصالح الحزب الوطنى .

يمنعون مؤيدى الوفد ويسمحون للوطني

تم القبض على ايهاب محمد طه بتهمة الازعاج ومخالفة تعليمات وزير الداخلية . حيث كان يقوم بالدعاية لحزب الوفد بواسطة ميكرفون محمول باليد من داخل سيارة خاصة . في نفس الوقت الذى كان يقوم فيه منصور عبد الرحمن مرشح الوطني بدائرة شمال بالدعاية بنفس الطريقة من داخل سيارة رقم (٧١٠٨) اجرة القاهرة !!

وزارة الداخلية تحدد ٤ طرق لتزوير الانتخابات

اخفاء صناديق اضافية بسيارات الشرطة وتسليمها بدلا من صناديق التصويت داخل اللجان

تضمنت اخر التعليمات التى اصدرتها وزارة الداخلية الى رجال الامن المسئولين عن الانتخابات . ضرورة اتباع اربع طرق لتزوير الانتخابات لصالح مرشحى الحزب الوطنى فى القوائم والدوائر الفردية :

● الطريقة الاولى : سوف يتم نقل صناديق الانتخاب بسيارات الشرطة ماركة جى ام سى المغلقة التى يتم بها نقل المتهمين والمساجين . الى اللجان الانتخابية فى المناطق التى توجد بها اغلبية تؤيد احزاب المعارضة . وسوف يكون فى هذه السيارات عدد من الصناديق الفارغة اللازمة لكل لجنة وعدد يساويه من الصناديق وضعت فيه بطاقات اقتراع مسودة لصالح قائمة الحزب الوطنى ومرشحه الفردى .. وسوف يتم التصويت فى الصناديق الفارغة . وعند نقل الصناديق الى اللجان العامة بعد انتهاء عملية التصويت سيتولى اثنان من جنود الشرطة بالسيارة المغلقة تغيير الصناديق التى تم التصويت فيها بالصناديق المليئة بالبطاقات المزيفة والمسودة لصالح الحزب الوطنى . والتى سيتم اخفاؤها تحت كراسى السيارة المغلقة . وصدرت التعليمات بعدم السماح لمندوبى المعارضة بركوب سيارات الشرطة اثناء نقلها للصناديق من اللجان الفرعية الى اللجان العامة .

● الطريقة الثانية : تزويد بطاقات اقتراع اضافية زيادة عن المقرر لصالح الحزب الوطنى لكسب اغلبية او ابطال اصوات الصناديق فى المناطق التى تؤيد المعارضة .

● الطريقة الثالثة : التهرب من منح مندوبى الاحزاب التوكيلات لدخول اللجان الانتخابية بحجة ان رئيس اللجنة فى اجتماع حتى ينتهى الوقت المحدد لمنح هذه التوكيلات .

● الطريقة الرابعة : التخلص من مندوبى احزاب المعارضة بعملية الاقتراع التى سيجريها رئيس اللجنة الانتخابية بين مندوبى الاحزاب ومرشحى المقاعد الفردية لاختيار ستة مندوبين فقط .

العريش شعبان ابوذر

المصدر : الـوفد

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٧

صناديق الانتخاب مفتوحة للتزوير !

فوجىء الناخبون عند الادلاء باصواتهم واللجنة مدرسة محمود خاطر بشارع الزهراء بعين شمس بوجود صناديق الانتخاب مفتوحة وليس بها اى اثار للشمع الاحمر او الاقفال . وشاهدوا مندوبى الحزب الوطنى يقومون بتسديد البطاقات لصالح عبدالاحد جمال الدين المرشح الفردى فى الدائرة الثالثة بشرق القاهرة ، ووقف بقية المندوبين فى حالة ذهول دون ان يستطيعوا التصرف بسبب بلطجية الحزب الوطنى .

تذاكر انتخابات ١٩٨٤ فى صناديق الانتخابات

كتب : حمدى حماده

اكتشف رئيس لجنة مدرسة روض الفرج الثانوية بنات الدائرة الاولى شمال القاهرة وجود بعض التذاكر الانتخابية الخاصة بانتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ ... قام احمد طه مرشح الوفد بالابلاغ عن تلك الواقعة وقام فكرى البكرى المحامى باثباتها وتم حرق هذه الاوراق .



المصدر : الــوفد

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

كشوف مزورة للعاملين بشركة البتروكيماويات

الاسكندرية - مكتب الوفد :

قام فوزى حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات والمرشح للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة عن الحزب الوطنى بتوزيع اوراق عليها خاتم شعار الجمهورية تتضمن اسماء وهمية مقيدة بارقام مسلسلة وتسلم العاملون بالشركة هذه الاوراق وخرجوا بسيارات الشركة للادلاء باصواتهم علما بان الاسماء المدونة بالكشوف لا تخص من سلمت اليهم .



المصدر : الـــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

بسبب التزوير ..
إلغاء صندوقين بمحافظة الجيزة

اكتشف ابناء قرية ترسا بمحافظة الجيزة تزوير اصواتهم بواسطة رجال المجالس المحلية ثارت الاهالى واقتحموا مقر اللجنة وحطموا الصندوق ومزقوا بطاقات التصويت ..

قدم على سلامة رئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة مذكرة بذلك الى رئيس اللجنة العامة للانتخابات فى المحافظة فامر بالتحقيقواثبات التزوير . واصدار قراره بالغاء هذا الصندوق ..

فى اللجنة رقم ٥٥ بالمنوات طرد بلطجية الحزب الوطنى مندوبى الوفد واعتدوا على رئيس اللجنة بالضرب ومزقوا ثيابه وقدم على سلامة مذكرة اخرى الى المستشار رئيس لجنة الجيزة الذى اثبت واقعة الاعتداء على رئيس لجنة المنوات لانه رفض السماح لمؤيدى الحزب الوطنى بتسويد البطاقات لصالح مرشحيهم اثبت رئيس اللجنة ايضا ان مؤيدى الوطن حاولوا ذلك منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا ! فاصدر رئيس اللجنة العامة بالمحافظة قرارا بالغاء هذا الصندوق ايضا ..

كما تقرر الغاء الصندوق رقم ١٣ فى قرية الحرانية بعد ان تاكد تزوير رجال الحزب الوطنى لبطاقاته الانتخابية ..

اطلاق الرصاص وطرد الناخبين

الفيوم ـ جمال يونس :

قامت قوات الامن المركزى ، باحتلال مركز اطسا بالفيوم ، وطرد جميع الناخبين ، ومندوبى احزاب المعارضة من داخل اللجان . وتم تسويد جميع البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الحاكم . وقد تبودلت طلقات الرصاص فى بعض قرى مركز اطسا ، وكذلك قرى «درين» مركز سنورس ، وهوارة المقطع والمندرة ، ومنشاة فتيح وكحك بحرى وقبلى ، والحامدية الجديدة . وقد استقبل يوسف والى محافظ الفيوم استقبالا سيئا بقرية النصارية ، مركز ابشواى وهتفت الجماهير ضدهم وضد الضغوط التى يتعرضون لها ، كما هتفوا بحياة الوفد . رغم حصار الامن المركزى المفروض على القرية الوفدية . ومنزل مرشح الوفد بها «طه الخولى» .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

الأسلحة النارية والبيضاء فى محافظة المنوفية

استخدمت الاسلحة النارية والبيضاء فى حوادث عنف متفرقة بمحافظة المنوفية ، تهرب مدير امن المنوفية من مرشحى الوفد ، حتى لا يتم استخراج التوكيلات لمندوبى الحزب ، وتم تعيين معظم رؤساء اللجان من موظفى محافظة المنوفية ، واقارب مرشحى الحزب الوطنى ، تم طرد مندوبى الوفد ، من جميع لجان بلدة مرشح الحزب الوطنى، عبدالرحمن نصار ، واحتجازهم بالمركز حتى اخر النهار ، ويتولى رئاسة لجان البلدة مجموعة من اولاد شقيق مرشح الحزب الحاكم واولاد عمه .

ومنع مندوبو الوفد من دخول لجان قويسنا وزنارة وكفر الباجور وكفر الشيخ شحاتة ، واشطوح ، وطوخ دلكة .. واخرج رؤساء اللجان من جيوبهم ، توكيلات مندوبى الحزب الوطنى ، واكدوا ان هؤلاء هم المندوبون المعتمدون فقط !! وقد تاخرت مندوبات الحزب الوطنى ولم تحضر الى لجنة السيدات بمدرسة الحرية لجنة رقم ١٥ ورغم وجود مندوبات احزاب المعارضة ، الا ان رئيس اللجنة رفض بدء اعمال اللجنة .

الاعتداء على مندوب «للوفد» بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الوفد :

اثناء جولة مندوب جريدة «الوفد» لتغطية اخبار اللجان الانتخابية بدائرة وسط الاسكندرية تعرض له مأمور قسم باب شرق العميد محمد مكاوى وقام بالاعتداء عليه . وحرر محضرا بالواقعة واتصل شفيق الديب رئيس الوفد بمدير الامن وتم ابلاغ النيابة العامة بالواقعة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطفيش الناخبين بكل اللجان !

● توجهت المواطنة زينب جابر الى لجنة المصل واللقاح .. ومعها ابنتها اروى زهير شاكر للادلاء بصوتها .. وعلى الباب الخارجي للجنة صاح فيها مؤيدو الحزب الوطني بعدم وجود كشوف للسيدات في اللجنة . وعليها التوجه الى لجنة ملجا الفتيات بالعجوزة .. وقدمت الام بطاقة ابنتها ورقمها ١٠٨ فاخبروها في لجنة الملجا بعدم وجود اسمها .

وعادت الام والابنة الى اللجنة الاولى وابرزت بطاقتها فقالوا لها ان هذا الرقم مسجل باسم احد الرجال ، ولما اصرت الام على رؤية الكشف وجدت اسم ابنتها ورقمها مسجلين بالكشف فاصرت على الادلاء بصوتها . وبعد ان ادلت الابنة بصوتها خرجت وامها لتجد سيدة اخرى يحاولون ابعادها عن اللجنة بحجة انها غير مخصصة للسيدات .. واصرت الام على اصطحاب السيدة الى داخل اللجنة .. وهناك وجدت اسمها وصممت على ابداء رايها ..

هذه الواقعة حدثت امس صباحا في لجنة المصل واللقاح بالعجوزة والشهود عليها هم كل من ذهب للادلاء بصوته

وفي جنوب القاهرة اكد عدد كبير من ناخبي دائرة جنوب القاهرة انه تم اسقاط كل الاسماء التي تبدا بحرفي الـ ميم ، والسين وان الناخبين لم يجدوا اسماءهم في كشوف الانتخابات باللجان المقيدة بها اسماؤهم ، كما تم تغيير الكشوف القديمة للانتخابات بكشوف جديدة وتغيير عددها من ٧٥ الى ١١٥ بقسم مصر القديمة ويعاني سكان الروضة من المصاعب التي تفرضها الادارة حيث انهم مقيدون على ثلاث لجان هي على الجارم ، والملك الصالح ، ونقطة المنيل ، ولكنهم لم يجدوا اسماءهم داخل الكشوف .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

في بورسعيد

ضبط رئيس لجنة يزور البطاقات لصالح الحزب الوطني

خرج ابناء بورسعيد ، من رجال وسيدات وشباب ، منذ الصباح الباكر ، يهتفون بحياة الوفد . ويعلنون تاييدهم لمرشحي الوفد . وطافت مواكب السيارات في شوارع المدينة ، ترفع صور مرشحي الوفد ، وشعارات الوفد . ولم تشهد المدينة هذا الحماس

الجارف ، حتى قبل عام ١٩٥٢ . وتاكد الحزب الوطني منذ الساعات الاولى ان لا وجود له في بورسعيد . واضطر الى اللجوء الى محاولات التزوير والتزييف داخل اللجان الانتخابية ، وتم ابلاغ اقسام الشرطة ، وحرر بها محاضر . كما تم ضبط رئيس احدى

لجان القابوطي يقوم بتسويد البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الوطني . وابلغ المستشار المسئول بالواقعة ، فقام بضبط رئيس اللجنة ، ووجه اليه انذارا ، واعاد عليه تلاوة التعليمات . كما سمح بعض رؤساء اللجان للسيدات بالتصويت بدون بطاقتهن الشخصية . واعاد الحزب الوطني في لجان الضواحي مهزلة انتخابات عام ١٩٨٤ ، التي قادها سامي خضير مدير الامن في ذلك الوقت ، والمحافظ الحالي ، وتم طرد مندوبي احزاب المعارضة من هذه اللجان ، لاجراء عمليات تزوير فاضحة في صناديق الانتخاب لصالح مرشحي الحزب الوطني . كما قام سامي خضير مساء امس الاول بالمرور على المقاهي



وتوسل الى الناخبين انتخاب مرشحي الحزب الوطني، حتى يظل محافظا لمدينة بورسعيد . ورفض اهالى بورسعيد باصرار ، توسلات سامي خضير ، الذى فقد هدوءه طوال امس . واصدر تعليمات صريحة بضرورة ، انجاح مرشحي الحزب الوطني بأى اسلوب !! وازداد اقبال الجماهير على صناديق الانتخاب بعد الظهر . وفور غلق ابواب اللجان الانتخابية في الساعة الخامسة ، توجه الآلاف من ابناء بورسعيد ، الى ميدان المحافظة ، وقرروا المبيت في العراء امام مبنى المحافظة ، حيث سيجرى بداخلها فرز الاصوات ، ويخشى اذا حدث تزوير وتزييف لارادة بورسعيد ، ان تجد السلطات نفسها ، امام موقف امنى خطير ، بسبب اجماع الجماهير على انتخاب مرشحي الوفد .

ومرت المعركة الانتخابية بين المستقلين في هدوء . واعطى انصار المستقلين اصواتهم ، الى قائمة الوفد ، كما حدثت مشادة عنيفة في الشارع بين حسن عبد عمار مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردى ، وبين عبدالوهاب قوطة رأس قائمة الحزب الوطني . وكادت المشادة تتطور الى تشابك بالايدى ، واتهم عمار قوطة بخيانة العهد الانتخابي ، كما واجه مندوبو لجان الوفد ببورسعيد عددا من المشاكل داخل اللجان الانتخابية ، ورفض بعض رؤساء اللجان اعتمادهم ، كما واجه بعض الناخبين ، صعوبات في الادلاء باصواتهم على الرغم من وجود البطاقات الانتخابية معهم . بحجة عدم وجود اسمائهم بالكشوف الانتخابية . وحاول مندوبو الوفد اقناع رؤساء اللجان بالسماح للمواطنين بالادلاء باصواتهم بواسطة البطاقات الشخصية . واستجاب بعض رؤساء اللجان في حين رفض رئيس لجنة المناخ ، السماح للمواطن محمد السيد عجيبة ، بالادلاء بصوته ، رغم حمله لبطاقته الانتخابية ، بنفس حجة عدم ورود اسمه في الكشف .

وسجل مندوبو احزاب المعارضة اعتراضهم على بعض التجاوزات التى جرت ، داخل مدرسة بورسعيد الاعدادية ، ولوحظ مرور مرشحي الحزب الوطني على اللجان ، وبصحبتهم المسئولون عن الاجهزة التنفيذية بالمدينة ، بسياراتهم الرسمية ..

بورسعيد ـ بدر الدين حسن



المصدر : الاهـــــرام .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابــريل ١٩٨٧

• يوسف والى يعلن فى الفيـــوم : لم يتقـدم اى حزب بأى شـــكوى والانتخـــابات هـــادئة

• اسيوط ـ حجاج الحسينى وموسى بولس :

شهدت مقار الانتخاب بقرى اسيوط اقبالا من الناخبين اكثر نسبيا منها فى المدن وقد قام المحافظ اللواء ممدوح سليم زكى يرافقه اللواء حسن على مدير الامن ومحمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلى بجولة لتفقد عدد من المقار الانتخابية بقرى المحافظة

• فى المنيا قام المحافظ اللواء عبدالتواب رشوان وبصحبته اللواء ابراهيم محرم مساعد وزير الداخلية بجولة تفقدية على لجان انتخابات مجلس الشعب وعددها ٦١٥ لجنة فى الدائرة الاولى و ٦٦٨ لجنة فى الدائرة الثانية وذلك للوقوف على سير الانتخابات وللتأكد من انها تسير بشكل طبيعى

• السويس ـ عمرو غنيمة :

شهدت امس ١٤٤ لجنة انتخاب بمحافظة السويس اقبالا شعبيا لامثيل له من جماهير المحافظة سواء رجال أو سيدات وذلك تدعيما للمسيرة الديمقراطية وانتخاب افضل الاعضاء المرشحين لتمثيلهم تحت قبة البرلمان .. وبلغت نسبة الحضور فى الساعة العاشرة صباحا ٢٠ ٪ من جملة الناخبين المقيدة اسماؤهم وهم ٨٥٣٥٨ ناخبا مما اعطى مؤشرا طيبا ثم بدا الاقبال على التصويت .. وقد نشطت لجنة عتاقة التى شهدت اقبالا كبيرا من عمال المصانع ، ولجنة ميناء الاتكة التى شهدت اقبالا ضخما من الصيادين ، كما شهدت لجنة السيدات بمدرسة الثانوية بنات بالسويس اقبالا واضحا من السيدات والفتيات لدرجة ان قامت احدى السيدات بالحضور للادلاء بصوتها ومعها رضيعها حديث السن ، كما قام المهندس عزالدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول السابق بالادلاء بصوته فى لجنة الزيتية .

• مطروح ـ جابر المجعاوى :

بدات الانتخابات فى ٦٥ لجنة انتخابية ممتدة على طول الساحل الشمالى الغربى وازدحمت الجماهير للادلاء باصواتها لانتخاب ممثليها وعددهم ٤ اعضاء فى مجلس الشعب الجديد من مجموع المرشحين وعددهم ٢٣ . وقد اعدت استراحات من خيام بجوار كل لجنة للوافدين من المناطق البعيدة ، مزودة بالطعام والشراب وبرامج الاحزاب والمرشحين ودليل للتعرف على كيفية ادلاء الناخب بصوته .

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب :

توافد ١٣١ الف ناخب على ١٨١ لجنة فرعية وعامة بقرى ومدن المحافظة منها ٢٢ لجنة بقسم أول الاسماعيلية و ٤٥ بقسم الأسماعيلية ثانى و ٥٢ بقسم ثالث و ١٤ بمركز القنطرة شرق و ٣٤ بمركز الاسماعيلية و ٢٨ بالتل الكبير و ٢٠ بالقنطرة غرب و ١٦ بمركز فايد .

وقد بدات عملية الانتخاب تأخذ شكلها الجاد فى حوالى الساعة ١١ صباحا وشهدت لجان السيدات اقبالا كبيرا وكانت اهم الظواهر اللافتة للنظر عدم وجود مندوبين للمرشحين للمقعد الفردى وأحزاب المعارضة كما واجه مرشحو المقعد الفردى صعوبة فى تعيين مندوبين لهم باللجان ولقد كان لتنازل المرشح الفردى خيرى بطرس مساء أول أمس صدى واسع اذ اصطحب المرشح مطران الاسماعيلية الانبا بطرس الى الحزب الوطنى وأعلن تنازله لصالح الحزب الوطنى .

• البحيرة ـ ابراهيم البليسى :

اشتد اقبال الناخبين للادلاء باصواتهم فى الانتخابات بعد الساعة الثانية ظهرا فى ١٠٢٥٥ لجنة بعد أن كان الاقبال غير ملموس فى البداية .

وقد حدث بعض التجاوزات من مؤيدى المرشحين للمقعد الفردى فى ٤ لجان بالمجلس القروى بقرية شرنوب بالدائرة الأولى حيث حدثت معركة تشابك بالأيدى بينهم تدخل على اثرها [illegible]

رجال الأمن وسارت عملية الانتخاب هادئة بعد ذلك .

وصرح اللواء محمد صبحى الشناوى مدير الأمن بأنه تم السيطرة على هذه التجاوزات

ويقول عاصم ابراهيم اسماعيل عضو حزب التجمع ومندوب الحزب باللجنة ٢٣ انه لم يحدث أى مضايقات لمندوبى الاحزاب فى اللجنة ولم نلاحظ أى ضغوط على الناخب لحثه على الادلاء بصوته لحزب دون اخر وان هناك حرية كاملة ملحوظة لكل ناخب .

ويؤيده عبد المنعم عصافير عضو حزب الوفد ومندوب الحزب باحدى اللجان بأنه لم يلاحظ أى ضغوط على الناخبين .

● **اسوان - موفق أبو النيل :**

وفى أسوان أقبل المواطنون من قرى المحافظة على اللجان بنسبة أعلى من المدن ورغم ارتفاع درجة الحرارة فقد اصطفت السيدات فى طوابير طويلة منذ الصباح الباكر وصرح المستشار شاذر ابراهيم المشرف على الانتخابات بأن اللجان العامة والفرعية لم تتلق أى شكوى سواء من المرشحين أو الناخبين .

وقد حرص بعض السياح على تسجيل اقبال المواطنين على اللجان الانتخابية وتصويرها بكاميراتهم .

● **قنا - يحيى توفيق :**

ساد الهدوء والاستقرار ١٢٧٧ لجنة فرعية بدأت اعمالها منذ الثامنة صباحا وكان اقبال المواطنين على اللجان بالقرى والمراكز أكبر منه بالمدن وشهدت اللجان بمدينتى اسنا ودشنا اقبالا شديدا من المواطنين . بينما اتسمت اللجان ببقية المدن بالاقبال الضعيف فى الفترة الصباحية ثم ازداد بعد الساعة الثانية .

وصرح اللواء كمال عمران مدير أمن قنا بأنه قد عقد أول أمس اجتماعين بقنا مع رؤساء وأمناء اللجان الفرعية شرح لهم كيفية ادلاء الناخبين بأصواتهم وتم تسليمهم المظاريف الخاصة بمرشحى الاحزاب والفرديين وكشوف الارشادات .

الفيوم - احمد طلعت وهشام فهيم :

شهدت ٧٢٦ لجنة فرعية و ٥ لجان عامة بالفيوم اقبالا شديدا من المواطنين للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات تميز بالالتزام والموضوعية وسجلت المحافظة ازديادا فى اقبال السيدات والفتيات على صناديق الانتخاب .

وادلى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى بصوته امام لجنته بقرية المنزلة بمركز ابشواى ثم تفقد اللجان يرافقه اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم .

وصرح الدكتور يوسف والى بأنه لم تقدم الأحزاب او المرشحون للمقعد الفردى اى شكوى او اعتراض على سير العملية الانتخابية .

● **شبين الكوم - محمد عبد الحليم :**

لوحظ فى بعض اللجان أن عدد المندوبين الستة لكل لجنة لم يكتمل وقد ادلى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بصوته امام لجنة ميت العبدى بقويسنا وقد بلغ عدد الذين ادلوا بأصواتهم ١٨٠ ناخبا أمام اللجنة فى ذلك الوقت من ٣٢٩ ناخبا مقيدا .

وقد اعلن المهندس سليمان متولى عقب ادلائه بصوته اننا نرى اليوم اللجان تعمل بصورة هادئة وكل مواطن يدلى بصوته فى حرية تامة .

وأعلن كمال الشاذلى أن ماتراه اليوم من اقبال متزايد من الناخبين انما هو اقوى دليل على حرص المواطنين تلبية لنداء الرئيس حسنى مبارك من اننا نرفض الرجعية والشيوعية وان هذا الاقبال يعكس مدى الممارسة الديمقراطية تأكيدا للاستقرار الحقيقى الذى تنعم به مصر كما ادلى الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بصوته امام اللجنة ٦٨ بمدرسة جروان الاعدادية .

مرشحو الوطني والعمل .. وماذا قالوا ؟

قال الدكتور رفعت المحجوب بانه طلب من مؤيدى الحزب الوطنى فى دمياط الالتزام بالهدوء وعدم اللجوء للعنف حتى يضيعوا الفرصة على العناصر الاخرى الذين يريدون تعكير الامن وتحطيم الانتخابات .

كما تحدث المهندس حسب الله الكفراوى وقال اننى على ثقة من حسن اختيار اهالى دمياط وان الحزب الذى له جماهيرية هو الذى سوف يفوز .

وهاجم الدكتور محمد حسن الزيات تحالف العمل والاخوان .. وقال انه لابد من القضاء على التيار المتشدد حيث انهم يستعملون الدين كتجارة للوصول الى عقول البسطاء .

وقال المهندس محمد حسن درة الذى يراس قائمة حزب العمل عقب ادلائه بصوته فى بندر دمياط اشار فيه الى انه قد منع الاخوان المسلمين خلال الحملة الانتخابية من رفع المصاحف فوق رءوسهم وقال اننى قلت لهم ان القرآن الكريم أن نعمل به واننا لا نخلع عن احد ايمانه ولا نكفر احدا وان الاسلام محبة وعفو ومغفرة .

تابع الانتخابات فى الاسكندرية :

عبدالواحد عبدالقادر • حسين ثابت
سناء صليحة • سهيلة نظمى



اصابة رئيس لجنة بسوهاج

سوهاج ـ حسن عبد الموجود : اقبل الناخبون على الانتخابات بسوهاج منذ الساعات الاولى للادلاء باصواتهم وكانت طوابير المرأة والشباب امام اللجان فى أساقلتة واخميم وسوهاج تلفت الانظار ولم يتقدم احد من المرشحين الفرديين او مرشحى احزاب المعارضة باى تظلم فى الدائرة الثانية .

ولكن فى الدائرة الاولى حدثت بعض الاحتكاكات بين انصار الشيخ مصطفى درويش المرشح للمقعد الفردى فى لجنة المدرسة الاعدادية بطهطا واصيب رئيس اللجنة حيث يعالج بالمستشفى وكذلك حدثت احتكاكات فى عزبة عقيل بجهينة وقرية ونينة بمركز سوهاج بينما كان احد القضاة فى الدائرة الثانية يطوف على اللجان « وهو سليم محمد نصر » فلم يتقدم اليه احد بشكوى او تضرر كما ان احد مرشحى حزب العمل وهو الشيخ ابو الحمد حسين ربيع « من الاخوان » يقول : الممارسة الانتخابية فى الدائرة الثانية مثالية ●

اصابات للناخبين فى العريش

● العريش ـ احمد الطبرانى : اقبلت جماهير محافظة شمال سيناء بحماس على صناديق الانتخاب فى ١٢٤ لجنة وتوجه بدو سيناء للادلاء باصواتهم فى مواكب كبيرة على الجمال والسيارات كما اعدت القبائل الخيام فى قلب الصحراء لاستقبال الناخبين .. كما اقبلت السيدات اقبالا ملموسا فى المشاركة الانتخابية

وقد حدثت مشادات بين مؤيدى مرشحى حزب الرفد والوطنى فى لجنة مدرسة صلاح الدين الاعدادية برفح اسفرت عن اصابة ٦ اشخاص من الطرفين باصابات بسيطة



الفرصة متاحة للاختيار

اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى أن العملية الانتخابية التى بدات اليوم لاختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد تعبر عن سيادة المناخ الديمقراطى الحر حيث اتيحت الفرصة لجميع الاحزاب على قدم المساواة والمرشحين المستقلين للاعلان عن رايهم بكل حرية ..

وقال ان الفرصة متاحة اليوم لمختلف المواطنين لاختيار ممثليهم حيث تسير العملية الانتخابية فى هدوء وسط الاقبال الشديد من الناخبين لممارسة حقوقهم الانتخابية .. معربا عن تمنياته ان يوفق مجلس الشعب الجديد فى الاسهام مع السلطات التنفيذية والتشريعية الاخرى فى خدمة هذا الشعب وتحقيق مصالحه ورفاهيته .

وقد ادلى الدكتور لطفى بصوته امام لجنة كلية الفنون الجميلة .



اصابة ٨ في مشاجرة انتخابية بالمنصورة

□ وقعت مشادات فردية بين مؤيدى عدد من الاحزاب في المنصورة اصيب فيها حوالى ٨ اشخاص نقلوا للمستشفيات لاسعافهم وقد انتهت الانتخابات في الساعة الخامسة وتم نقل صناديق الانتخاب إلى مقار اللجان.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

النيابة تحقق في اعتداء على رئيس لجنة

قام محمد مرزوق المرشح للمقعد الفردى بكفر الدوار مع بعض اعضاء الجماعات المتطرفة بالتعدى على رئيس لجنة الدمامة وتم عمل محضر بالنيابة .

وفى رشيد تعدى اعضاء حزب العمل على اعضاء الحزب الوطنى واحدثوا بهم اصابات فاصيب ٦ منهم



محاولة اثارة في لجان اسيوط

قامت كاملة كامل مجاهد المرشحة للمقعد الفردى بالدائرة الاولى ومؤيدوها بمحاولة اثارة الشغب امام لجنة رقم ٦ ولجنة رقم ٧ ومقرهما جمعية المحافظة على القرآن الكريم باسيوط قبل اغلاق باب لتصويت بساعة فتدخلت قوات الامن وتم ابعادهم عن اللجان .

كما نشب خلاف بين مندوبى مرشحى الاحزاب ومرشحى المقعد الفردى داخل اللجنة رقم ٦٩ بقرية الزاوية بمركز اسيوط مما اضطر رئيس اللجنة الى استبعادهم من حضور اللجنة وتجمع على اثر ذلك عدد كبير من انصار المندوبين امام الجان فتدخلت قوات الامن فاصدر اللواء حسن على مدير الامن تعليماته بتكثيف قوات الامن

كما القت قوات الامن القبض على المواطن محمد بدر « ٣٠ سنة » وهو يحمل مسدسا عيار ٩ ميللى غير مرخص و ٢٨ طلقة امام اللجنة ١٩ بمدينة القوصية .

في الاسكندرية اقبال على الانتخابات لم تشهده العاصمة الثانية من قبل

في الاسكندرية مدينة السياسة والحضارة والسياحة التي دائما ما تتفاعل بسرعة مع الاحداث السياسية والنيابية حيث جرت امس انتخابات مجلس الشعب بصورة غير متوقعة عما كان يسود العاصمة الثانية من ضجيج وصخب الدعاية الانتخابية التي اشتدت حرارتها في اللحظة الاخيرة وكان واضحا من الساعات الاولى لبدء الانتخابات في ٨٠٣ لجان فرعية و ١٣ لجنة عامة ولجنة رئيسية تستقبل ٥٤٨ الفا و ٨٤٣ ناخبا لاختيار ٢٣ عضوا بالقوائم الحزبية وثلاثة مقاعد فردية للدوائر الثلاثة بالاسكندرية من بين ١٠٨ مرشحين بالقوائم و ١٥٢ مرشحا فرديا .. حيث كانت تصل نسبة الحضور حتى الساعة الثانية ظهرا الى حوالى ٢٠ ٪ من قبل اما امس فقد وصلت نسبة الحضور في جميع اللجان بجميع الدوائر الى ما يزيد قليلا على ٥٠ ٪ وشكلت جماهير الناخبين حتى هذه الساعة مختلف الاتجاهات الحزبية والفكرية وقد ادت الشرطة اول دورها في حيدة وكفاءة في حفظ النظام وارشاد المواطنين الى مقار اللجان المسجلين بها للادلاء باصواتهم وتجمع امام اللجان وخارجها مؤيدو كل حزب ومرشح يوزعون مطبوعات الدعاية لمرشحيهم في جو يسوده الهدوء والعقلانية والوعي ولم يحدث ما يعكر الجو الديمقراطي والحرية التي جرت في مناخها الانتخابات والملاحظ انه حتى العاشرة صباحا لم يصل عدد كبير من مندوبي المرشحين والاحزاب داخل اللجان بما فيهم الحزب الوطني الى مقار اللجان الموكلين فيها واكتمل عددهم داخل اللجان حتى الحادية عشرة ولم توكل بعض الاحزاب مندوبين لها في بعض اللجان ..



وقد ارتفع عدد الناخبين امام اللجان بعد الساعة الثالثة بعد خروج الموظفين والعمال من الشركات والمصانع والمصالح الحكومية وفى الدائرة الاولى بالاسكندرية التى تشمل سيدى جابر والرمل والمنتزة كان الاقبال كبيرا فى مناطق ابيس والراس السوداء والقرى الزراعية التى تدخل ضمن مساحة الدائرة حيث الجمعيات الزراعية والتجمعات العائلية .. وفى احدى اللجان يقول ابراهيم حسن على موظف اننى انتخب قائمة الحزب الوطنى لانه حزب الحكومة التى تتبنى خطة الاصلاح الاقتصادى والتنمية التى هى اساس رخاء شعب مصر وفى لجنة اخرى قال على ابراهيم عبد الجليل اننى انتخبت قائمة حزب العمل لاننى اغير على الدين الاسلامى وقد ضمت قائمته ممثلى الاسلام .. وفى الدائرة الثانية حيث تحتل هذه المنطقة طلبة المدارس الثانوية والجامعة وموظفى البنوك والشركات وغيرهم لذلك كان الاقبال حتى الساعة الثانية يمثل حوالى ٤٠ ٪ .. ففى لجنة كوم الدكة والمسلة شرق وغرب والعطارين ولجنة مستشفى الجامعة بوسط الاسكندرية توافد حوالى ٤٠ ٪ من عدد الناخبين الذى يبلغ فى هذه اللجان حوالى ٤٠٠٠ ناخب .. كما بلغ عدد المرشحين الفرديين فى هذه الدائرة ٤٤ مرشحا وكان من الملاحظ فى هذه الدائرة ان اقبال السيدات قليل الى حد ما حيث بلغت نسبة اقبال السيدات ٢٥ ٪ كما عانت معظم اللجان فى منطقة وسط من قلة مندوبى الاحزاب .. وتقول نوال عبد الغنى موظفة بالمستشفى الجامعى انتخبت حزب الوفد لانه الحزب الذى ينادى بالحرية والديمقراطية .. كما قالت وترجع قلة اقبال السيدات على الانتخابات فى هذا الوقت الى ان معظم سيدات هذه الدائرة من طالبات جامعة ومدرسات وموظفات فى الشركات والبنوك ولا يستطعن الخروج فى هذا الوقت ولكن سيزداد الاقبال بعد الساعة الثانية . وفى الدائرة الثالثة غرب الاسكندرية والتى تضم اكبر عدد من الاقسام وهى اقسام المنشية وكرموز وميناء البصل والجمرك والدخيلة والعامرية فقد كان الاقبال ملحوظا منذ الصباح الباكر حيث توجهت اعداد كبيرة من عمال شركات البترول ودباغة الجلود ومكابس القطن الذين انهوا ورديات عملهم فى الصباح الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم ففى لجنة نقطة الانفوشى حيث توجد لجنه للسيدات تقول سميحة حسن عبد الله مديرة حضانة سابقة ان الانتخابات هذه المرة تتميز بانها سلسة ونظيفة جدا والمرأة مقبلة على التصويت للادلاء بصوتها وانه رغم الغاء المقعد المخصص للمرأة فانها تشارك فى العملية الانتخابية لتحقيق وجودها واهدافها وان نداء الرئيس حسنى مبارك الذى وجهه امس كان له اكبر صدى فى اقبال الجماهير على هذه الانتخابات .. وفى لجنة قسم الدخيلة حيث يوجد اكبر تجمع قبلى من العرب واهالى الوجه القبلى الذين نزحوا الى الاسكندرية منذ مدة طويلة كان الاقبال متزايدا منذ الصباح وحتى الظهر حيث ان اغلبهم لا يعمل فى المصانع وانما فى الاعمال الحرة .. ويقول فاروق حماد عضو مجلس محافظة الاسكندرية ان الانتخابات هادئة ولم يحدث اى شىء يعكر صفوها وقد اعطينا صوتنا للحزب الوطنى لانه الحزب الاقدر على حل مشاكل الجماهير وتجاوز الازمة الاقتصادية ويؤكد ان الملاحظ هذه المرة ان السيدات اقبلن على الانتخابات بعد ان احجمن فى الانتخابات الماضية ويقول الحاج عبد الحكيم جلال رئيس مجلس محلى كوم الفرج بمحافظة البحيرة انه حضر لمساندة مرشحى الحزب الوطنى بالدائرة الثالثة لان له اهلية كبيرة فى منطقة الدخيلة والعجمى لان اكثر من ٥٥ ٪ من اهالى المنطقة من الصعايدة وهم اهله ولهم قوة مؤثرة فى هذه الانتخابات .

وزير الاعلام ينفي القبض على مراسل الجارديان البريطانية أثناء تغطيته للانتخابات أمس

نفى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ما اوردته بعض وكالات الانباء عن القاء القبض على ديفيد هيرست مراسل صحيفة « الجارديان » البريطانية اثناء قيامه بتغطية انباء انتخابات مجلس الشعب مشيرا إلى ان هيرست احتجز لفترة قصيرة ثم تم اطلاق سراحه بعد التعرف على شخصيته .

واكد وزير الاعلام ان المراسلين الاجانب فى القاهرة لهم حرية الحركة التامة فى تغطية عملية الانتخابات بعد ان يخطروا المركز الصحفى التابع للهيئة العامة للاستعلامات الذى يقوم بتنظيم وتسهيل قيامهم بالتغطية الصحفية ، وهو ما لم يلتزم به ديفيد هيرست مما ادى الى ملابسات القبض عليه ، ثم اطلق سراحه بعد وقت قصير .



حـــوادث عابـــرة مـــرت فى هـــدوء

شهدت دوائر الجيزة الانتخابية بعض الاحداث البسيطة قامت بنقلها اجهزة غرفة العمليات بمديرية الامن وصدرت التعليمات الفورية للشرطة بالتدخل وتم حسمها .

● اعتدى مندوبان عن حزب العمل بوراق العرب على رئيس المحكمة المشرف على اللجان عندما اوقف الادلاء بالاصوات حتى يتم تنظيم عملية الانتخاب دون ان يعرفا هوية رئيس المحكمة ولاذا بالهرب وقدم رئيس المحكمة مذكرة بالواقعة .

● فى كرداسة تم تدعيم الحالة الامنية بقوات من الامن المركزى للسيطرة على حالة الامن بعد ان وردت معلومات عن وجود نشاط مكثف للجماعات الاسلامية .

● تم إحالة جمال محمد عبد الرحمن معيد بهندسة القاهرة مندوب مرشح حزب العمل وسيد احمد موسى وسيد رستم مندوبى الحزب الوطنى للنيابة بسبب تشاجرهم داخل لجنة منشية القناطر وقد امرت النيابة باخلاء سبيل الاول بضمان محل إقامته والاخيرين من سراى النيابة .

● أمر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة بضبط سيارة ١٢٥ فيات بيضاء اللون شوهدت تحوم حول لجان الدقى وهى مزودة بجهاز لاسلكى .

● اكتشف رؤساء اللجان الانتخابية بان احدى ورقتى الانتخاب غير مختومة بخاتم رقم اللجنة صدرت التعليمات بحصر الاصوات التى ادلت بصوتها من واقع الكشوف فى حضور مندوبى الاحزاب المرشحة وتم عمل محضر .

● حدثت مشادة بين محمد البطران مرشح الوطنى ومحمد ابو صليب مرشح مستقل بدائرة نزلة البطران بسبب الدعاية انتهت بالتصالح بينهما .

● وفى نحو الثالثة نقلت اجهزة الارسال ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل مرشح العمل قد استعان باكثر من ٦٠ شخصا من اعوانه اتى بهم داخل سيارتين مزودتين بالعصى الغليظة وقاموا بالاعتداء على مندوبى الحزب الوطنى وطردوهم من اللجان ببلدة وردان .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٨٧

• منذ طلوع النهار بدأت الدعايات بقوافل السيارات وتركزت حول مقار اللجان دون دخولها !

• المراسلون الأجانب حرصوا على تسجيل الانتخابات في القرى .. والسياح سجلوها بكاميراتهم

كانت الصورة في المحافظات امس اكثر حيوية وحركة نظرا لطبيعة تكوين المجتمعات الريفية او حتى الحضرية واذا كان اقبال الرجال والشباب كبيرا وملحوظا فان اقبال السيدات والفتيات كان هو الاخر لافتا للنظر على امتداد المحافظات كلها والى اسوان جنوبا ويمكن القول ان الهدوء .. رغم سخونة المعركة وما سبقها وما صاحبها ـ كان سائدا في ٩٩ في المائة من الدوائر ولم تقع سوى احداث بسيطة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧

ففى الدائرة الاولى بالدقهلية وفى قرية دميره مركز طلخا اندس مؤيدو المرشح المستقل محمد زيدان ليضعوا بطاقات لصالحه فى ثلاثة صناديق مما دعا رئيس اللجنة الى استبعاد الصناديق الثلاثة نهائيا وكان ذلك فى موعد مبكر ايضا فانه فى قرية سلسيل مركز المنزلة حاول بعض مؤيدى مرشح التجمع التلاعب فالغى رئيس اللجنة هذه الاصوات ! وفى القليوبية شكا خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع الى مدير الامن ان مشاكل حدثت لعدد من مندوبيه فتدخل مدير الامن لحلها فورا . وفى بورسعيد منع رؤساء اللجان بعض مندوبى المرشحين من تعليق رموزهم على صدورهم داخل اللجان كما منعوا بعض المندوبين الذين امسكوا بنسخ من كشوف باسماء الناخبين للتأشير عليها باعتبار ان الدعاية ممنوعة فى اللجان .

وفى اسيوط طلب شخص من لجنة بالحواتكة بطاقة الانتخاب ثم اتضح انه اعطى اسما لشخص متوفى فتم سحبها منه وابعاده وفى البحيرة حدثت مشادة بين مؤيدى المرشحين الفرديين ثم انتهت بالصلح واعلن مرشحوا التجمع والوفد ان الانتخابات سليمه وانه لا ضغوط على الناخبين !

ولقد كان يوم الانتخاب امس موكبا حقيقيا للديمقراطية وقد حرص المراسلون الاجانب على تسجيلها فى القرى كما سجلها السياح فى اسوان والاقصر .. وكانت الصور المتتابعة اكثر تعبيرا من ان ترسمها الكلمات .. .

انتخابات المحافظات :

● بورسعيد ـ دلال العطوى ومحمد ابو الشهود : مر يوم الانتخابات فى بورسعيد ـ وهى دائرة انتخابية واحدة ـ فى هدوء وان كانت قد حدثت بعض التجاوزات غير انه تمت السيطرة عليها بسرعة .. فقد فتحت اللجان أبوابها منذ الثامنة صباحا وكان فى بداية الذين ادلوا بأصواتهم الصيادون وعمال الميناء والفلاحون فى القرى .. وهؤلاء جميعا حرصوا على الادلاء بأصواتهم قبل التوجه الى اعمالهم ثم بدات الطوائف والفئات الاخرى تتجه الى اللجان وزاد الاقبال عليها مع الظهر وخلال فترة النهار ومنذ الصباح الباكر كانت دعايات المرشحين مستمرة مستخدمة السيارات الملاكى والاجرة والنقل فى المرور وهى تعلق لافتات ضخمة بأسماء المرشحين وتركزت الدعايات حول مقار اللجان الانتخابية .

وقد شوهد مندوبو احزاب العمل والوفد والتجمع يحملون صورا من كشوف الناخبين داخل مقار عدد من اللجان للتأشير عليها بما يفيد بحضورهم فقام رؤساء اللجان العامة بسحب هذه النسخ وذلك لتعارضها مع عمل اللجان ومخالفتها للقانون كما قام بعض مندوبى الاحزاب داخل اللجان بوضع علامات الرموز الخاصة بأحزابهم على صدورهم وقام رؤساء اللجان برفعها على الفور باعتبارها تمثل دعاية داخل اللجان وهذا غير مسموح به كما قام عادل المصرى مرشح حزب العمل بالتعدى على مندوب الحزب الوطنى لوضعه رمز الحزب على صدره داخل احدى اللجان وقد انتهى الامر بالصلح بينهما . ومن المعروف ان عدد اللجان الانتخابية فى بورسعيد يصل الى ٥ لجان عامة ١٧٣ لجنة فرعية . اما مجموع اصوات الناخبين المقيدين فيبلغ نحو ١٠٨٧٣٤ صوتا .

وبصفة عامة فان الاقبال على الانتخابات كان اكثر من الانتخابات السابقة . وقد ادلى المحافظ سامى خضير بصوته فى لجنة المحكمة الثامنة والنصف صباحا .

● كفر الشيخ ـ احمد الاسوانى :

اقبل الناخبون فى محافظة كفر الشيخ على صناديق الانتخابات منذ اللحظات الاولى واتجهوا الى ٩٢٣ لجنة بمراكز ومدن وقرى المحافظة من بينها لجنة رئيسية واحدة بمركز شرطة كفر الشيخ وكان الاقبال شديدا من الناخبين وفى جو من الهدوء والاستقرار كما اجمع على ذلك رؤساء اللجان المختلفة بالمحافظة ويصل عدد الناخبين الى ٧٠٠ الف مواطن بينما يصل عدد المرشحين فى قوائم الوطنى والتحالف والتجمع والامة والوفد ٦٥ مرشحا وللمقعد الفردى ٨١ مرشحا .

وقال اللواء محمد عفيفى مدير امن كفر الشيخ ان التعليمات الامنية قد كفلت توفير الامن والاستقرار للمواطنين لابداء ارائهم بحرية تامة . واقتصر دور الشرطة على الملاحظة الامنية العامة وحماية الناخبين . وقد شكلت غرفة عمليات لمتابعة الاحداث اولا بأول على مستوى اللجان الانتخابية .

وقال ابراهيم الشربينى المندوب عن المستشار مصطفى عبدالعال المرشح المستقل : ان ابداء الراى للناخبين تم بحرية وفى جو يسوده الحيوية والدقة والالتزام وان رؤساء اللجان يتحرون الدقة عند التأكد من اثبات شخصية الناخب قبل الادلاء بصوته والتأكد من وجود اسمه فى كشوف الانتخابات المعتمدة .

وليست هناك تأثيرات خارجية من اى جهة .

● دمياط ـ على داود :

شهدت محافظة دمياط اقبالا من الناخبين لم يسبق له مثيل منذ سنوات طويلة فى انتخابات مجلس الشعب فقد تميزت بزيادة الطوابير للمواطنين امام اللجان الفرعية وعددها ٣٠١ لجنة بينما كان الزحام شديدا على اللجان الخمس العامة فى البندر ومركز دمياط وكفر سعد وفارسكور والزرقا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا كانت معظم لجان دمياط قد استقبلت اكثر من ٦٠٪ من جملة الناخبين المقيدين بها .

وادلى الدكتور رفعت المحجوب بصوته فى اللجنة رقم ٥ بالشئون الاجتماعية بالزرقا وقد استقبله اهالى المدينة استقبالا حافلا عند مدخل المدينة والتفوا من حوله يهتفون بحياة الرئيس مبارك وارغموا الدكتور محجوب على مغادرة سيارته واصطحابه فى موكب ضخم الى مقر اللجنة .

كما ادلى الدكتور محمد حسن الزيات بصوته فى اللجنة رقم ٧ بمدرسة المعالى الاعدادية بدمياط وادلى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير المرشح للمقعد الفردى بالدائرة بصوته فى قرية كفر سليمان البحرى بمركز كفر سعد .

ومن الملاحظات على عملية الادلاء بالاصوات فى عملية الانتخابات ان رؤساء اللجان كانوا يتحرون الدقة البالغة للتحقق من شخصية الناخب الى درجة ان رئيس لجنة مدرسة المعالى الاعدادية بدمياط اصر على ان يبرز الدكتور محمد حسن الزيات بطاقة اثبات الشخصية التى تصادف انه قد نسيها فى منزله فاضطر الى العودة الى منزله لاحضارها .

وقد قام الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط بجولة لتفقد سير الانتخابات استمرت ٣ ساعات .

وصرح المحافظ بأن سير الانتخابات فى المحافظة يعد نموذجا مثاليا وان سر اقبال المواطنين يرجع الى تذكر الرئيس الدائم للمحافظة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

● بني سويف ـ عبدالجواد علي :

مرت الانتخابات هادئة تماما في محافظة بني سويف رغم ما شهدته المحافظة منذ اسابيع من محاولة لاثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والاقباط وقد توجه الناخبون الى مقار اللجان الانتخابية لاختيار من يمثلهم عن جدارة ورغم ان هذه الانتخابات سبقتها حملات مكثفة للمرشحين اتخذت اشكالا شتى خلال الاسابيع الماضية الا انها استمرت حتى اخر لحظة حيث حرص المرشحون على الاستمرار في جولاتهم ولقد ترافد الناخبون على مقار اللجان الانتخابية منذ الصباح الباكر رجلا ونساء وفي القرى لوحظ اقبال الفلاحين على الادلاء باصواتهم ورغم ان مدينة ناصر بها السوق الكبيرة وأنتى يفد ليها جموع المواطنين من القرى والمدن لبيع منتجاتهم وشراء احتياجاتهم الا ان المواطنين كانوا اشد حرصا على الحضور اولا الى مقار اللجان الانتخابية .

● المنصورة ـ كمال حامد :

منذ الصباح خرجت جماهير الدقهلية الى صناديق الانتخاب في ٢٠٢٤٩ لجنة منها ١٤ لجنة عامة بثلاث دوائر .

وقد اعد المرشحون على كافة انتماءاتهم اعدادا كبيرة من السيارات لنقل المواطنين من العزب والكفور والقرى الى مقار اللجان حتى يمكنهم الادلاء بأصواتهم في وقت مبكر .

أما في المدن فقد لوحظ ان كثافة الاقبال على صناديق الانتخابات تركزت بعد فترة الظهيرة .. وقد امر اللواء منير محيسن مدير الأمن بتسهيل وتيسير العملية الانتخابية على المواطنين وتخصيص ضابط بكل لجنة للقيام بهذه المهمة ، وقامت هيئة الاستعلامات بتسيير سيارات مزودة بمكبرات الصوت بالقرى لشرح كيفية الادلاء بالاصوات في الانتخابات .

وقد سارت العملية الانتخابية في محافظة الدقهلية بهدوء ولكن وقعت عدة احداث تم السيطرة عليها في حينها .. ففي قرية دميرة بمركز طلخا الغى القاضي المسئول عن سير الانتخابات بالدائرة الاولى اصوات ٣ صناديق وذلك بعد تدخل اعوان المرشح المستقل محمد احمد زيدان الخولي بوضعهم اوراقا تحمل اصواتا اضافية لصالحه وتمت السيطرة على الموقف واستمرت اللجان في اداء واجبها .

كما تسبب مؤيدو حزب التجمع بقرية ميت سلسيل بمركز المنزلة في الغاء عدد من الاصوات بعد ان حاولوا تدوينها لصالح مرشحهم وتجمهروا امام اللجان واعتدوا على مندوبيها واتخذ القاضي المسئول قراره بالغاء هذه الاصوات وتم تحرير محضر بذلك .

● بنها : ابوسريع امام ومنير عبدالباري :

قام عمر عبدالآخر محافظ القليوبية يرافقه اللواء صلاح شريف مدير الأمن بجولة لمتابعة سير الانتخابات .

كما توجه المواطنون منذ صباح امس الى صناديق الانتخابات في مختلف انحاء المحافظة للادلاء باصواتهم في انتخابات مجلس الشعب ويبلغ عدد الناخبين ٧٠٣٨٩٧ ناخبا بالمحافظة في ١٠٩٦ لجنة بدائرتي شمال وجنوب القليوبية .

● كفر شكر ـ محمود معوض :

قال خالد محيي الدين المرشح في المقعد الفردي في الدائرة الاولى قليوبية انه قد تم في بعض اللجان طرد مندوبي حزب التجمع وقد توجه على الفور لمقابلة مدير الأمن الذي حقق في الوقائع التي ذكرها خالد محيي الدين وانتهت المشكلة ..

وفي لجنة مدرسة السلام الابتدائية المشتركة بكفر شكر زحفت السيدات بشكل منقطع النظير الى اللجان .

ومن ناحية اخرى فانه عندما توجهت مسيرة مرشحة الحزب الوطني ثريا بيومي الى مقر المحافظة اصدر المحافظ توجيهاته بمغادرة المكان وعدم استخدام الدعاية بالميكروفونات في المحافظة حرصا على الحياد .

● الوادي الجديد ـ فريد محمد توفيق :

لأول مرة تزحف جماهير المحافظة الى صناديق الانتخابات باعداد هائلة لتمارس حقها الانتخابي ولتدلي برايها في حرية تامة وقد كان للبيان الذي القاه السيد الرئيس امس صدى عميقا في نفوس المواطنين .

● الشرقية ـ شريف العيد :

جرت الانتخابات داخل دوائر محافظة الشرقية الثلاث في هدوء وان كان لم يخل من صدامات محدودة وقعت بين الأحزاب المتنافسة ، والناخب في الدائرة الثانية التي تضم ديرب نجم والابراهيمية ومهيا وابو كبير لم يشغله ويجذب انتباهه اختيار القائمة بقدر ماانصب اساسا على اختيار المرشح للمقعد الفردي .

حلمى عبد الاخر يصاب بوعكة صحية

اصيب امس المستشار حلمى عبد الاخر بوعكة صحية نتيجة الارهاق الذى شعر به خلال الايام الاخيرة من جولاته الانتخابية كمرشح لقائمة الحزب الوطنى بالدائرة الاولى بسوهاج .

تيسير مهمة الاعلام لتغطية أخبار الانتخابات

اصدر السيد زكى بدر وزير الداخلية توجيهاته بتيسير مهمة رجال الاعلام والصحافة العالمية والمحلية لتغطية اخبار العملية الانتخابية بكافة اللجان والدوائر على مستوى الجمهورية .

يسرق ٢٠ بطاقة !

● القت مباحث قسم الاربعين بالسويس القبض على شريف احمد همام احد انصار حزب العمل ومعه ٢٠ بطاقة ابداء رأى اتهم بسرقتها من اللجنة رقم ١٤ بمدرسة هلال بالاربعين .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧



صفقات

يظهر ان الطريق إلى المؤتمر الدولى لابد ان يمر بموسكو قبل واشنطن . هكذا ترى واشنطن على الاقل كما ترى تل ابيب . ويدل الانفتاح الذى حدث مؤخرا فى العلاقات السوفيتية الاسرائيلية على أن المفتاح قد دار فعلا فى باب الكرملين ، وان العلامة الاكيدة لذلك خلال الفترة القصيرة المقبلة ستكون خروج الوفود الى تل ابيب . تمهيدا لعودة العلاقات ، وفى اعقابها هجرة الالاف من اليهود السوفيت .

وربما تتم صفقات اخرى فى حمى الرغبة السوفيتية لتحسين العلاقات مع الغرب على المستوى العالمى ، تصيب منها اسرائيل منافع اخرى . هذا كله يحدث فى اطار مشارطات لعقد المؤتمر او لاشراك بعض الأطراف فيه ، على حين أن الأطراف العربية المعنية لم يعن احد بان يتعرف شروطها ، فضلا عن أن يستجيب لها . حقيقة ان الحركة جارية ، والاتصالات على قدم وساق كما يقولون ، ولكن احدا لا يسمع شيئا عما يدور فى الكواليس المغلقة ، بل ولا يعرف حتى إن كانت هناك شروط مطروحة على المائدة او تحتها اصلا .

العرب مسئولون بالطبع عن هذا التقييم الغريب فى قضية مصير . ولكن السؤال الذى يرد على الخاطر فى هذا الشأن هو هل هم غائبون عن الموقف ، كعادتهم فى المواقف الكبرى عندما يتنبهون إلى مواقع الاقدام بعد فوات الأوان ، ام هم مغيبون ؟ وإذا كانوا غائبين بارادتهم او بنقص ارادتهم على الأصح فلماذا لا يظهرون بدافع من انفسهم قبل أن تجرفهم تيارات الاقتسام او التقسيم او سائر انواع التلاعبات القادمة ؟ وإذا كانوا مغيبين فمن الذى يغيبهم وكيف السبيل إلى ان « يتنبهوا » لذلك ليقاوموا الغيبوبة المقصودة التى تستهدف ذات النتائج ؟!

نلاحظ ان « التحركات الخارجية » بايفاد المبعوثين إلى عواصم الشرق الاوسط تنشط على فترات . ونخشى ان يكون لها نمط ربما تعذر على الاكتشاف لاول وهلة . وهو ان « حقن تخدير » تاتى فى الوقت المناسب يعقبها نوم طويل او قصير حسب الظروف ، بينما تنشط سائر الأطراف الى تحقيق مغانم ومشارطات .

نريد ان يتحرى العرب الحقيقة حتى لا يجرى استدراجهم كما حدث من قبل إلى مزيد من الخسائر . نريد ان تفتح الشعوب العربية خاصة فى الانظمة ذات الحكم الفردى عيونها جيدا حتى لا يقع حكامها فى شرك « الافيون السياسى » !



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧

النتائج الأولية لفرز صناديق الانتخابات

المقاعد الفردية مساء اليوم .. القوائم صباح الخميس

بدات ـ بعد الخامسة من مساء امس ـ عمليات فرز اصوات الذين شاركوا فى انتخابات مجلس الشعب لاختيار ٤٤٨ عضوا من بين ٣٦٥٢ مرشحا للقوائم الحزبية والمقاعد الفردية .

وتشير الدلائل الاولية للارقام التى اسفر عنها فرز صناديق الانتخاب فى بعض اللجان العامة بالدوائر الانتخابية الى تفوق ملحوظ للحزب الوطنى الديمقراطى . ومن المتوقع اعداد نتائج الانتخابات فى الدوائر الفردية ، ٤٨ مقعدا ، مساء اليوم ويتم اعداد النتائج النهائية لمرشحى قوائم الاحزاب صباح بعد غد الخميس .

القاهرة ـ الدائرة الثالثة لجنة قسم الزيتون : اسفرت نتائج فرز الصندوق الاول عن ٦٢ صوتا للحزب الوطنى ، ٣٨ ، العمل ، و ٦٢ صوتا للدكتور عبد الاحد جمال الدين المرشح للمقعد الفردى للحزب الوطنى ، و ٤٤ صوتا للدكتور عبد المنعم خزبك ، مستقل ، .

وكانت نتيجة اول صندوق فى لجنة قسم النزهة ١٤٨ صوتا للحزب الوطنى و ١٠٨ ، الوفد ، و ٧٨ ، العمل ، و ١١٨ للدكتور عبد الاحد جمال الدين ، و٣٢ للدكتور عبد المنعم خزبك و ١٣ للسيد زكريا لطفى جمعة ، مستقل ،

وكان عدد الاصوات فى اول صندوق بمصر الجديدة ١١٨ ، الوطنى ، و ٤٣ ، العمل ، و ٣٩ لحزب ، الوفد ، و ١١ ، التجمع ، وبلغ عدد الاصوات فى الفردى ٧٥ لعبد الاحد جمال الدين و ١٧ للدكتور عبد المنعم خزبك و ٣١ لزكريا لطفى جمعة و ٣ لمحمود بسيونى و ٧ لحسين الابراشى .

لجنة عين شمس : وحتى فرز الصندوق الرابع حصل الحزب الوطنى على ٢٧٤ ، والتحالف ١٩٩ والوفد ٧١ والتجمع ٢٩ وعبد الاحد جمال الدين ، فردى ، ٢٣٨ والدكتور عبد المنعم خزبك ٨١ .

والدائرة الرابعة : وحتى الحادية عشرة مساء تم فرز ١٨ صندوقا بالاقسام الستة بالدائرة وحصل الحزب الوطنى على ٧٧٩ صوتا والتحالف ٤٩٧ والوفد ٤٩٤ والتجمع ٢٤ والامة ٤ اصوات فقط .. وفى المقاعد الفردية حصل الدكتور فتحى سرور على ٨٤٧ صوتا وحصل المرشح التالى له على ١٥ صوتا .

● دمياط : لجنة رأس البر وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم فيها ٦١١ ناخبا من اجمالى المقيدين وعددهم ٦٧٢ ناخبا وحصل الحزب الوطنى على ٥٣٦ صوتا والتحالف على ١٩ والوفد ١٣ والتجمع على صوتين وبلغ عدد ألاصوات الباطلة ٤١ صوتا .. كما حصل المهندس حسب الله الكفراوى المرشح للمقعد الفردى على ٥٦٨ صوتا .

● الاسماعيلية : اللجنة الاولى بمركز القنطرة شرق حصل الحزب الوطنى على ٦٧١ صوتا من اجمالى عدد الحاضرين ٦٧٢ ناخبا بينما حصل حزب العمل على صوت واحد فقط وحصل المهندس عثمان احمد عثمان المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى على ٦٦٩ صوتا ..

وفى اللجنة الثانية بالقنطرة شرق حصل الحزب الوطنى على ٦٨٤ صوتا من اجمالى عدد الحاضرين ٦٩٦ ناخبا وحصل المهندس عثمان احمد عثمان على ٦٨٤ صوتا .

وفى مركز التل الكبير : بلغ عدد الحاضرين ١٣ الفا و ٧٦٠ ناخبا من اجمالى عدد الناخبين المقيدة اسماؤهم ٢٣ الفا و ٧٢٠ ناخبا حصل الحزب الوطنى على ٨٢ ٪ .

● المحلة الكبرى : حصل الحزب الوطنى على ٨٩٦ صوتا والعمل ٦٩٣ والوفد ٤٥٥ والتجمع ٦٢ وهى نتائج فرز ١٥ صندوقا من بين ٤٥ صندوقا .

● مطروح : لجنة العرب حصل الحزب الوطنى على ١٦٢٦ صوتا والوفد على ٣٠٢ اصوات والعمل ٦ اصوات وحصل المرشح الفردى مطير عبد الكريم عبد القادر على ١٢ الفا و ٦١ صوتا ... وتشير المؤشرات الاولية فى فرز صناديق الانتخابات فى الاقسام الخمسة بمحافظة السويس عن التنافس الشديد بين حزبى الوطنى والعمل وهبوط حاد وغير متوقع لحزب الوفد مع انعدام التنافس من قبل حزب التجمع .

اما المرشحون الفرديون فتنحصر المنافسة بين فاروق متولى ومحمد ابو المجد مرزوق مع وجود بعض المرشحين المستقلين فى المنافسة ولكن لم تصل لحد المنافسة بين الأخرين المتقدمين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧



• الانتخابات فى القاهرة هادئة رغم الصوت العالى للمرشحين والناخبين !

تابع الجولة :
عبد العظيم درويش
نهال شكرى
عبد الهادى تمام
علاء العطار

عبرت مصر يوم انتخابات مجلس الشعب فى هدوء وسلام دون ان يعكر صفو اليوم اى حوادث شغب الا فى بعض احداث بسيطة لاتؤثر على مسيرة الديمقراطية .

وقد كان اقبال الجماهير على صناديق الانتخاب فى ٢١ الف لجنة انتخابية كبيرا وايجابيا ومؤثرا ..

وقد بدات اللجان فى كل محافظات مصر فى استقبال الناخبين فى الثامنة صباحا وحتى الخامسة من مساء أمس

وقد مر يوم امس فى هدوء إلا من صراعات حول كسب اصوات الناخبين داخل عدد من اللجان والدوائر الساخنة .

المحروسة
المصدر : الأهـــــرام .
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧ أبـريل ١٩٨٧

رغم سخونة معركة الانتخابات فى القاهرة والتى بلغت امس الى حد الالتهاب ، الا انها جرت فى هدوء تام ولم تسجل غرف العمليات الرئيسية ، ٥ غرف على مستوى العاصمة ، اى حادث للخروج عن النظام العام او خرق للامن خلال عملية الادلاء بالصوت فيما عدا ٥ بلاغات عن وقوع بعض المشادات الكلامية بين مندوبى المرشحين تلقتها غرفة عمليات الدائرة الرابعة بالعاصمة فى الصباح الباكر ، وانتهت جميعها دون تحرير محاضر شرطة .

وقد تميزت الانتخابات امس فى دوائر العاصمة ذات الصوت العالى بعدة سمات رئيسية :

● شهدت مقار لجان الادلاء بالصوت مظاهرات صاخبة امامها حيث توافد منذ الصباح مندوبو الاحزاب المختلفة ومؤيدوها واخذوا فى الهتاف تحية لمرشحيهم دون اى تدخل من جانب الشرطة ، كما اخذوا فى توزيع وسائل الدعاية للمرشحين ، على الناخبين الذين توافدوا على اللجان .

● ان اللجان الانتخابية فى الدوائر لم تخل من مندوبى المرشحين الفرديين او مندوبى الاحزاب جميعها الا فى عدد محدود من اللجان فى بعض الدوائر القليلة التى خلت من مندوبى حزب العمل وخاصة فى الدائرة الرابعة .

● ان المرأة القاهرية قد أصرت منذ الصباح على ان تشارك فى ممارسة حقها : وكانت الظاهرة التى سجلتها عدسات المصورين هى « كرنفال الازياء » الذى تزاحمت « صاحباته » داخل مقار اللجان .. فإلى جانب الالوان الصاخبة ظهرت « العباءات والملايات اللف »

● ان بعض المواطنين قد توافدوا على اللجان الانتخابية - بسبب حماسهم - للادلاء باصواتهم دون ان يتم تسجيلهم بالجداول مكتفين بابراز بطاقاتهم الشخصية الا انهم فوجئوا برفض رؤساء اللجان الاستجابة لمطلبهم غير القانونى .

● فى الدائرة الاولى :

تميز الاقبال فى الدائرة الاولى بتركيز شديد منذ الصباح فى شياخة روض الفرج التى تضم ١٦ لجنة وتضم ثلثى قسم روض الفرج .

وكانت المفاجأة التى واجهت المواطنين الذين توافدوا على مقار اللجان حاملين بطاقاتهم الشخصية هى عدم وجود اسمائهم فى الكشوف داخل اللجان وذلك لانهم لم يسجلوا اسماءهم فى ديسمبر الماضى مما اصابهم باحباط شديد .

وقد لوحظ تقدم الحزب الوطنى بشكل واضح فى قسم روض الفرج وكان يليه الوفد ثم التحالف حيث كانت سيارات الحزب الوطنى تمر فى الدائرة حاملة الميكرفونات الخاصة بالدعاية الى جانب تخصيص سيارات لنقل المواطنين الى اللجان المخصصة لهم للادلاء باصواتهم

وفى المقعد الفردى تنافس فى قسم روض الفرج المرشح المستقل منصور احمد مع المستشار محمد جويلى مرشح المقعد الفردى للحزب الوطنى وهو يرفع شعار الهلال مع رمزه الخاص به .

واختلفت الصورة فى قسم الشرابية حيث قام محمد سيد احمد اول قائمة الوطنى بالدائرة بجمع المواطنين ويتكاتف معهم بشدة فى حين ان احزاب التحالف عقدوا صفقة سياسية مع سعيد فراج وهو مرشح مستقل ليساندوه ويساندهم .

وفى الدائرة الثانية ومقرها قسم مصر القديمة حيث تتركز الاحياء الشعبية كان الاقبال والحماس وروح التنافس بين الاحزاب والمقاعد الفردية شديدا حيث بلغت نسبة الحاضرين اكثر من ٥٠ ٪ من بداية النصف الاول من اليوم ففى مدرسة السيدة عائشة بمصر القديمة كان باللجنة الاولى ٤٥٧ ناخبا حضر منهم فى منتصف اليوم ٢٥٧ ناخبا .

ويقول المواطن محمود الخشت بالمعاش ان الدعوة الصادقة التى وجهها للمواطنين الرئيس مبارك هى التى دفعتنى للحضور برغم حالتى الصحية ،

وفى مدرسة السيدة عائشة الابتدائية للبنات بمصر القديمة يقول مصطفى طايع مندوب حزب العمل والذى تجاوز ٦٥ سنة أننى شهدت العديد من الانتخابات البرلمانية من قبل لم أر حريات مكفولة لكل الاحزاب والافراد مثل انتخابات هذه المرة فالفرصة متساوية للجميع دون انحياز لحزب او لفرد .

وصرح اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة خلال جولته على مقار اللجان الانتخابية ان العملية الانتخابية تجرى فى جو من الحيدة والنزاهة دون تدخل من أحد وان جميع الاحزاب والمرشحين الفرديين يوجد لهم مندوبون بكل لجنة .

كان اقبال المواطنين على اللجان الانتخابية ملحوظا بالدائرة الثالثة منذ فتح ابواب اللجان فى الثامنة صباحا حيث سبقهم اليها مندوبو الاحزاب

وعلى باب لجنة مدرسة الطبرى الثانوية وقف احد المواطنين وهو الدكتور



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧

كمال زياده مدير معامل مستشفى منشية البكرى ليقول : لقد شاهدنا الديمقراطية الحقة التى نعيشها هذه الايام فى ظل الرئيس مبارك والدليل على ذلك احاديثه الصريحة الواضحة مع الشعب والذى اوضح فيها الكثير من الحقائق الخافية عليه .

وقد تم تخصيص لجنتين للسيدات بمدرستى الليسية والنصر حيث توافدت السيدات على هذه اللجان منذ الساعة العاشرة صباحا وكانت هناك أحدى المرشحات من المستقلين وهى الشاعرة مديحة شوقى التى بدأت مرورها على اللجان منذ وقت مبكر والتى تؤمن بأن اختيار الشعب للمواطن هو خير وسام .

وقد بدأ الاقبال على اللجان الانتخابية فى ازدياد منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا خاصة على لجان الرجال وفى نفس الوقت ازدادت حدة وارتفاع الاصوات للهتافات للاحزاب المختلفة فى المناطق الشعبية فى الدائرة مثل المطرية والزيتون والحدائق منذ الواحدة ظهرا مع استمرار مرور السيارات التى تحمل اللافتات والميكروفونات .

وقد قام الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب الوطنى بالقاهرة بجولة على اللجان الانتخابية ثم ادلى بصوته فى مدرسة العبيدية بشارع مصر والسودان حيث التف حوله المواطنون وهم يهتفون بحياة الرئيس مبارك وبحياة مصر

رغم الاقبال الجماهيرى الواضح منذ الصباح على عملية الادلاء بالصوت . جرت الانتخابات فى هدوء تام ولم تسجل غرف العمليات المركزية بالدائرة سوى ٥ بلاغات عن وقوع مشادات كلامية بين بعض مندوبى الاحزاب الا انها انتهت على الفور .

وكان الاقبال ملحوظا فى انتخابات اقسام الدرب الاحمر والسيدة زينب والجمالية ومنشأة ناصر حيث بلغت نسبة التصويت نحو ٢٥ ٪ عند الساعة العاشرة صباحا ، وارتفعت النسبة بعد ذلك حتى بلغت حوالى ٣٥ ٪ فى منتصف اليوم وظلت فى الارتفاع لدرجة ان بعض مقار اللجان قد طلبت صناديق اضافية للاصوات وهو الامر الذى اكده اللواء يسرى كامل رئيس غرفة العمليات بالدائرة الرابعة .

وكان اقبال المواطنين فى قصر النيل والزمالك ضعيفا بعض الشىء فى الصباح ، نحو ١٠ ٪ ، الا ان نسبة الاقبال قد ارتفعت الى نحو ٢٠ ٪ فى منتصف اليوم .

فى لجان مدرسة الخديوية الثانوية ، ٧ لجان فرعية تضم ١٤ الف صوت ، كان الاقبال ملحوظا منذ الصباح الباكر ووصل الى ٢٥٪ حتى الساعة الحادية عشرة وجاءت لجان قسم الدرب الاحمر ٣٥ لجنة فرعية تضم ٢٩٣٦٥ صوتا لتسجل اقبالا ملحوظا منذ فتح باب التصويت .

وكان الاقبال على لجان قسم السيدة زينب ، مدرسة محمد على الاعدادية ، ٥ لجان فرعية تضم ١٠ الاف صوت ملحوظا وبلغت نسبته ٤٠ ٪ عند الساعة الثانية عشرة ظهرا لدرجة ان رؤساء اللجان قد طلبوا صناديق اضافية لمواجهة اقبال المواطنين .

اما فى لجنة كلية الفنون الجميلة بالزمالك والتى تضم نحو ٣ الاف صوت فكان الاقبال ضعيفا حتى الساعة الحادية عشرة ولم تتجاوز نسبة الحضور عن ٢٠ ٪ وكذلك جاءت لجان قسم قصر النيل .

وكان حرص السيدات فى الدائرة الرابعة واضحا وخاصة فى اقسام الدرب الاحمر والسيدة زينب ـ حيث توافد عدد من السيدات للادلاء باصواتهن الى جانب تأييد بعض المرشحين وخاصة مرشحى الحزب الوطنى والوفد

وفى الدائرة الخامسة حيث اقسام الوايلى والظاهر والموسكى ، وعابدين والأزبكية وباب الشعرية وبولاق بدا

الاقبال محدودا فى اولى ساعات فتح باب التصويت ليرتفع تدريجيا مع مرور ساعات النهار ويسجل حتى الساعة الواحدة ظهرا نسبة اقبال بلغت ٢٥ ٪ فى المتوسط كما قال رؤساء بعض اللجان لتبدأ النسبة فى الارتفاع مع خروج الموظفين والمواطنين من اعمالهم ولم يتلق رؤساء اللجان العامة والفرعية اى شكاوى من المواطنين او المرشحين

ووفقا لما قاله معظم المندوبين فهناك جو من التفاهم التام بينهم عملا على الحفاظ على سير العملية الانتخابية بدون اى مشاكل .

وفى كافة اقسام الدائرة قام رؤساء اللجان العامة بتفقد كل اللجان الفرعية للاطمئنان على سير العملية الانتخابية ولم تسجل جولتهم اى مشاكل او حوادث الا فى قسم الازبكية حيث تغيب أمين احد اللجان الفرعية وتم إحلال الامين الاحتياطى مكانه وقام المواطنون بالادلاء باصواتهم فيها بدون اى تأخير .

وفى كافة الاقسام تفقد مأمورو اللجان وحرصوا على التأكيد على حرية التصويت وعدم التأثير من قبل اى فرد او حزب على الناخبين داخل اللجان وقاموا بتعيين مسئولين بكل لجنة للرد على استفسارات المواطنين وخاصة ان هناك الكثير من الناخبين ممن لم يقيدوا انفسهم بجداول الانتخاب وذهبوا للجان للادلاء باصواتهم رغم هذا وحاول بعضهم اثارة المشاكل فقام المسئولون عن اللجان ورجال الشرطة بتوضيح عدم احقيتهم فى التصويت .

وفى قسم بولاق لوحظ اقبال متزايد من الجماهير على التصويت بشكل اكبر من غيرها من الاقسام وقد فسر المسئولون عن اللجان بها هذا الاقبال الزائد بأنه يعود الى ان حى بولاق حى شعبى يتميز أبناؤه بالسخونة والانتماء للحى وان ولاءهم للمرشحين من ابنائه .

وقامت قوات الشرطة فى كافة اللجان بارشاد المواطنين الى مقار لجانهم الفرعية الصحيحة وحرصت على عدم الدخول على الاطلاق الى داخل اللجان وعدم دخول اى منشورات انتخابية الى داخلها تجنبا للتأثير على المواطنين او حدوث مشاكل بين المندوبين

وقد غطت اللافتات معظم اللجان معلنة عن برامج الاحزاب المختلفة وبرامج المستقلين وقد اخذت الدعاية الانتخابية فى هذه الدائرة اشكالا ومظاهر شتى ففى بولاق استعان عدد من المرشحين بالفرق الموسيقية النحاسية للترويج لبرامجهم الانتخابية واستخدم مرشحو منطقة الوايلى مكبرات الصوت للاعلان عن برامجهم بينما تميز قسم الظاهر باللافتات التى تؤكد على الوحدة الوطنية وتعانق الهلال مع الصليب .. وفى قسم الموسكى قدم عدد من المرشحين فانلات وقمصانا ارتداها مؤيدو هؤلاء المرشحين خلال توزيع منشوراتهم الانتخابية .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

□ مصدر مسئول يؤكد :

ليس صحيحا ماتردده وكالات الأنباء

عن أعمال العنف وادعاءات المعارضة حول تزوير الانتخابات

نفى مصدر مسئول الأنباء التى رددتها وكالات الانباء الأجنبية منسوبا إلى قيادات حزبية مصرية معارضة . ادعت فيها وقوع أعمال عنف راح ضحيتها شخص واصيب آخرون ، واعتقل خلالها مئات الأشخاص فى بعض قرى الدلتا والصعيد فى انتخابات امس .

كما كذب المصدر الاتهامات التى نسبتها وكالات الانباء لهذه القيادات عن وقوع أعمال تزوير فى عملية الاقتراع مشيرا إلى ان مثل هذه الاتهامات تنبىء عن خوف البعض من فشلهم فى اكتساب ثقة الناخبين .

واكد المصدر فى هذا الصدد انه ـ على عكس ماتدعيه بعض التصريحات المنسوبة لقيادات حزبية مصرية معارضة ـ لم يتم استبعاد او منع اى مندوبين للأحزاب من دخول بعض لجان الاقتراع .

كما نفى المصدر مارددته بعض وكالات الانباء الاجنبية عن ان مؤيدى الحزب الوطنى الديمقراطى قاموا بالاعتداء على احد مقار لجان الانتخاب كما نفى اصابة بعض الاشخاص وسقوط قتيل فى محافظة كفر الشيخ وآخر فى القليوبية .

واكد المصدر ان هذه الانباء غير صحيحة مشيرا الى ان تلك الوكالات استقت اخبارها من مصادر احزاب المعارضة ممثلة فى التجمع والعمل والوفد .

وأوضح ان اى حوادث تقع مخالفة للقانون فان وزارة الداخلية تعلن عنها تفصيلا وفورا

واكد المصدر أنه لم يثبت قيام الحزب الوطنى بأى مخالفات فى الوقت الذى قام فيه احد اقارب مرشحى حزب التجمع بمخالفات فى مدينة شبين القناطر لم تسفر عن وقوع أية اصابات أو تلفيات بينما قام اعضاء حزب العمل بافعال لاتتسم بالمسئولية وذلك بالاعتداء على مركز انتخابى بقرية « الزعفرانة » .

وفى الوقت نفسه اكد المحافظون وامناء الحزب الوطنى فى المحافظات المذكورة انه لم يقع أى حادث فى اى منها وقالوا انه يبدو ان هذه الوكالات الاجنبية اعتمدت على مصادر غير دقيقة لحوادث مختلفة وعلى بعض القيادات الحزبية التى تهدف الى تشويه الصورة المشرقة لانتخابات مجلس الشعب .



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٧ أبـــريل ١٩٨٧

إقبـــال كبيـــر على صناديـــق الانتخابـــات والمـرأة تسجل رقمـا قياسـيا فى الإدلاء بصوتهـا

الجيزة محافظة صفوة المثقفين فى مصر تمضي

يومها الانتخابى فى هدوء وسلام

لجان عديدة فى القاهرة
لم يكتمل النصاب القانوني
ونسبة حضور الناخبين فى بعض
اللجان وصلت الى ٥٠٪

تابع الجولة
احمـــد نصـــرالدين
عـــادل الديـــب



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ أبـــريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرت الانتخابات امس فى « معركة النفس الطويل » التى اتسمت بها محافظة الجيزة فى هدوء شديد ، مشوب بالحذر والترقب ، ولم تقع إلا بعض التجاوزات والمشاجرات الصغيرة ، التى امكن السيطرة عليها ، خاصة وأن الملمح الرئيسى للجيزة انها تضم صفوة المثقفين .

وقد توافد الناخبون ، منذ الثامنة صباحا الى مقار اللجان الانتخابية بمحافظة الجيزة والتى يقدر عددها بـ ١٠٦٤ لجنة فى ثلاث دوائر انتخابية ، مقيد بها ٨٠٧ الاف و ٦٨٤ ناخبا وناخبة .

وشهدت اللجان الانتخابية بالقرى اقبالا شديدا من المواطنين للادلاء باصواتهم ، وبلغت نسبة الحضور فى بعض اللجان بمركز امبابة ، والوراق ، واوسيم اكثر من ٧٥ ٪ .

اما اللجان الانتخابية بالمناطق الحضرية فكان الاقبال فيها اقل وبلغت نسبة الحضور فى بعض لجانها من ٥٠ الى ٥٥ ٪ وقد وقعت بعض الاحداث والمشاجرات على مستوى دوائر الجيزة .

ففى كفر البطران بالهرم حدثت مشادة بين المؤيدين لمرشح « الوطنى » محمد البطران ، ومرشح المقعد الفردى محمد ابوصليب ، وقد امكن السيطرة على هذا الحادث ، وواصل الناخبون الادلاء باصواتهم .

وفى لجنة التصبجى بمدينة الجيزة ، حدثت مشادة بين مؤيدى مرشحى حزبى الوفد والوطنى ، وتم السيطرة عليها ايضا . وفى مركز امبابة طرد مؤيدو احد المرشحين الفرديين مندوب مرشح فردى آخر فى قرية « ابوغالب » وحدث ذلك ايضا فى منطقة اطلس .

فى مركز الجيزة وقعت مشاجرات بين المندوبين فى اللجان الانتخابية بترسة والمناوات وكذلك فى وراق الحضر ، وتم السيطرة على هذه الاحداث .

وكان من الملحوظ وجود رجال الشرطة بعيدا عن مقار اللجان الانتخابية ، وكان دورهم محصورا فى توفير النظام والأمن والحماية للمواطنين . وصرح الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بأن بعض الافراد المؤيدين للمرشحين قد افتعلوا بعض الاحداث والضوضاء والمشاجرات امام اللجان .

وكانت اللجنة رقم ٣٩ بالحوامدية المخصصة للسيدات قد شهدت صراعا بين المرشحين امام هذه اللجنة ، فى محاولة لاستقطاب اكبر عدد ممكن من هذه الاصوات التى تبلغ ٤٩٢ صوتا نسائيا .

ويؤكد المستشار ابراهيم حسانين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ ابـريل ١٩٨٧

رئيس الدائرة الثالثة بمحافظة الجيزة انه لم يحدث مايعكر الصفو بأى جانب من جوانب المعركة الانتخابية ، التى تتميز بالحساسية الشديدة والصراع الشريف . وعلى العكس تماما ، مما جرى فى الدائرة الثالثة كان الحال هادئا فى كافة لجان الدائرة الاولى التى تضم اقسام الجيزة ، والدقى ، والعجوزة ، وبولاق الدكرور ، والاهرام ، والذى بلغ عدد لجانها ٢٢٤ لجنة ، يؤدى امامها ١٥٠ الفا و٤٧ ناخبا ، الادلاء باصواتهم .

ويقول عبدالله محمد عيد رئيس اللجنة الاولى بقسم الدقى ان عملية التصويت قد تأخرت ساعة كاملة لعدم توافر النصاب القانونى لمندوبى المرشحين . وقد تطوع المهندس زراعى احمد عبدالغفار علام لتكملة هذا النصاب ، ومن ثم استمرت عملية التصويت هادئة . وتكرر هذا ـ ايضا ـ فى لجنة مدرسة الاورمان الثانوية ، رقم ٢٣ ، وقد بدأ الادلاء فى العاشرة صباحا . اما اللجنة رقم ٢٦ بالجيزة ، ومقرها المدرسة السعيدية الثانوية فيطلق عليها رئيسها عبدالحميد على ، لجنة كبار السن ، وتضم ٥١٦ صوتا ، ولذلك كان الاقبال قليلا نسبيا عليها .

وصرح الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بأن بعض المؤيدين للمرشحين قد افتعلوا مشاجرات امام اللجان الانتخابية لابعاد الناس عن الادلاء باصواتهم وقد امكن السيطرة على هذه الاحداث وسارت الامور بعدها سيرا طبيعيا .

وقال الشيخ صلاح ابواسماعيل المرشح الفردى بالدائرة الثانية فى امبابة ان الامور سارت سيرا طبيعيا ـ حتى الان ـ ولو استمرت على ذلك ، فاننى اؤكد ان النسبة التى اتوقع الحصول عليها لاتقل عن ٩٠ ٪ وايضا اننى لاتجاهل ان للحزب الوطنى مرشحه الفردى الى جانب قائمته

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

٣ وزراء يدلون بأصواتهم فى لجنة قسم قصر النيل

ادلى كل من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم باصواتهم فى الانتخابات فى دائرة قسم قصر النيل فى الساعة الحادية عشرة



الوطنـــى والوفـــد داخـــل مســـجد الســـيدة زينـــب

حرص الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم عقب ادلائه بصوته صباح امس فى لجنة قسم قصر النيل على زيارة مسجدى السيدة زينب والحسين حيث قرا الفاتحة لهما تبركا بذلك .

الطريف ان الدكتور سرور ، المرشح للمقعد الفردى بالدائرة الرابعة بالقاهرة ، قد التقى خلال زيارته لمسجد السيدة زينب بمرشح حزب الوفد ، علوى حافظ ، الذى يتصدر قائمة حزبه فى نفس الدائرة !

■ الصحف « الفرنسية » تؤكد :

الحزب الوطنى سيتمتع بالاغلبيــة المطلقــة

باريس ـ مكتب الاهرام ـ اكدت الصحف الفرنسية الصادرة امس ـ فى تعليقها على انتخابات مجلس الشعب فى مصر ـ ان الحزب الوطنى الديمقراطى سيحصل على نسبة الثلثين من اصوات الناخبين بما يمكنه من التمتع بالاغلبية المطلقة داخل المجلس .

كما ذكرت الصحف الفرنسية ـ فى تعليقاتها ان مجلس الشعب الجديد سوف يواجه بعد انتخابه مهمة اساسية تتمثل فى حل المشكلة الاقتصادية المزمنة التى تواجهها مصر .

طعن من الحـزب الوطني في ٣ لجـان بدميـاط

تقدم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير المرشح للمقعد الفردى بدائرة دمياط والدكتور محمد حسن الزيات امين الحزب بالمحافظة بطعن الى المستشار سيد عويس رئيس اللجنة العامة لفرز الاصوات يفيد حدوث تلاعب فى اللجان رقم ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ بكفر البطيخ مركز كفر سعد حيث قام السيد عبداللطيف اسماعيل المرشح من القرية على المقعد الفردى ومعه مجموعة من مؤيديه باقتحام هذه اللجان وتهديد رؤسائها ، وقد ابلغ مندوبو الحزب الوطنى فى هذه اللجان بأن المعتدين قاموا « بتعليم » اعداد كبيرة من اوراق الانتخاب لصالح السيد عبداللطيف وضد الحزب الوطنى بالقرية مما يسفر عن نتائج لا تعبر عن الرأى الصحيح للناخبين لهذه اللجان .

اصـــرار رؤســـاء اللجـــان

على اثبات شخصية الناخبات

فى قـرى مركـــز امبابــــة

فى قرى مركز امبابة رفض بعض رؤساء اللجان ان تدلى السيدات باصواتهن إلا بعد اثبات شخصياتهن بموجب البطاقة الانتخابية او الشخصية او جواز السفر ، رغم ان تعليمات وزارة الداخلية تنص على الاكتفاء فى لجان النساء بتعرف المندوبين ورجال الادارة على السيدة التى تريد الادلاء بصوتها ..

حدث ذلك بالرغم من ان بعضهن احضرن بطاقات ازواجهن المقيدة فيها اسماؤهن ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أبـــريل ١٩٨٧

المعارضـــة بـــدأت التشكيـــك قبـــل بـــدء الانتخـــابات

مع اللحظات الاولى من صباح امس وقبل ان تتضح الصورة لسير الانتخابات تناقلت وكالات الانباء الغربية تصريحات ادلى بها المتحدثون باسم احزاب المعارضة لمراسلها استمروا فيها في اثارة نفس النغمة التي بداوها من قبل الانتخابات بايام وهي التشكيك في نزاهة الانتخابات .

زعم متحدث باسم حزب العمل لمراسل وكالة « يونايتدبرس » ان شقيق احد مرشحي الحزب الوطني في احدى قرى المنوفية اطلق النار على احد مراقبي اللجان التابعين لحزب العمل مما ادى الى وفاته عقب نقله الى المستشفى . واضاف ان ٤٥ من انصار حزب العمل نقلوا الى المستشفيات اثر اصابتهم برصاص انصار الحزب الوطني .. !

اما مصادر حزب التجمع فقد زعمت لمراسلي الوكالات الاجنبية ان مراقبي اللجان التابعين للحزب قد منعوا من دخول اللجان في العديد من المراكز الانتخابية بالدلتا .. !

وفي تصريح نقلته وكالة « اسوشيتدبرس » حرص السيد فؤاد سراج الدين على ترديد القول بان مراقبي احزاب المعارضة منعوا من دخول اللجان الانتخابية وقال : ان مأساة انتخابات ١٩٨٤ تتكرر اليوم .



احـــداث على هامـــش الانتخـــابات

شهد اليوم الانتخابى لانتخابات مجلس الشعب عددا من الاحداث بمختلف الدوائر الانتخابية من بينها انه اثناء قيام رؤساء اللجان الفرعية بلجنة قرية سامون مركز المحلة الكبرى بغلق الصناديق الانتخابية تعدى بعض اهالى القرية على اللجان وقاموا باختطاف الصناديق وتحطيمها واشعال النيران بها مما ادى اصابة احد رؤساء هذه اللجان باشتباه فى ارتجاج بالمخ .

وفى الفيوم تم العثور على بعض المنشورات بطريق العبد بالفيوم موقعة باسم المرشد العام للاخوان المسلمين محمد ابو النصر تعلن فيه الجماعة عن تراجعها عن تحالفها مع حزب العمل لاسباب ستعرضها فيما بعد وتعلن البراءة من كل جماعة تدخل الانتخاب باسمها .

وفى بنى سويف واثناء مرور رئيس لجنة الواسطى بمقر اللجنة الانتخابية ضبط بداخلها بعض الاشخاص يقومون بتزوير بطاقات الانتخابات لصالح حزب العمل والمتحالفين معه وقد تم ضبط هذه الاوراق .. وتتولى النيابة التحقيق .

خطـاب هـام لمبـارك أمام مجلس الشعب الجديد في ٢٣ ابريل الحالى

من المنتظر ان يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما أمام مجلس الشعب الجديد يوم الخميس ٢٣ ابريل الحالى . ويتناول الرئيس فى خطابه السياسة العامة للدولة داخليا وخارجيا .

وسيعقد المجلس الجديد جلسة اجراءات صباح يوم الاربعاء ٢٢ ابريل لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين . وسيرأس هذه الجلسة اكبر الاعضاء سنا ويعاونه فى اجراءاتها اصغر عضوين . وسيتلو [illegible] السن القرار الجمهوري بدعوة المجلس للانعقاد وقرار وزير الداخلية بنتيجة الانتخابات ثم يؤدى الاعضاء اليمين الدستورية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبــريل ١٩٨٧

□ عاطف صدقى يؤكد :

الهدوء سمة الحزب الوطنى فى الانتخابات

لاتفكير حاليا فى اجراء تغيير وزارى

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الهدوء هو سمة الحزب الوطنى فى المعركة الانتخابية وهى المعركة التى استطاعت كل الاحزاب والتيارات الفكرية ان تعبر عن نفسها من خلالها افضل تعبير .

كما اكد رئيس الوزراء ضرورة تدعيم التجربة الديمقراطية واهمية السير فيها بخطوات وئيدة . وقال أن فكرة اجراء تغيير وزارى لم تخطر على بال أحد ، ولم يتم مناقشتها وكل شيء يتوقف على نتيجة الانتخابات

وقال رئيس الوزراء اننى أتوقع ممارسة ديمقراطية فعالة خلال المرحلة المقبلة يقوم فيها مجلس الشعب من خلال اعضائه بدوره الذى يتوقعه الشعب من مشاركة كبيرة مع الحكومة حفاظا على الاستقرار السياسى ووضع القرارات فى مختلف مجالات العمل القومى خاصة واننا مقبلون على اتخاذ قرارات هامة تتعلق على وجه الخصوص باقرار الميزانية العامة ، وتنفيذ برنامج اصلاح اقتصادى شامل وكذلك اقرار الخطة الخمسية الثانية التى يبدأ العمل بها اعتبارا من أول يوليو القادم .

وكان الدكتور عاطف صدقى قد ادلى بصوته أمس أمام لجنة مدرسة الطبرى بمصر الجديدة فى الثامنة والنصف صباحا واستقبله الدكتور عبدالأحد جمال الدين أمين الحزب الوطنى بالقاهرة ورافقه فيها الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد . □



المصدر : الاهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

□ يوسف والى يؤكد :

الانتخابات استفتاء لاعادة انتخاب الرئيس مبارك

اكد الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ان تقارير امانات الحزب الوطني بالمحافظات افادت بانتهاء الانتخابات على مستوى الجمهورية بدون حدوث اية مشاغبات باستثناء بعض الاحداث البسيطة فى منطقة شبين القناطر من قلة قليلة من المشاغبين وفى منطقة الزعفرانة فى كفر الشيخ وقد تم السيطرة عليها فى الحال بدون حدوث اية خسائر .

واضاف امين عام الحزب الوطنى ان انتخابات امس هى بمثابة استفتاء لاعادة انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية فى اكتوبر القادم لفترة رئاسة جديدة .

واكد الدكتور والى ان التاريخ سيشهد لهذه الانتخابات بالنزاهة فى عهد الرئيس مبارك من حيث ان الامن لم يتدخل فى اى لجنة من اللجان الانتخابية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧



القبض على ٨٩ من مندوبي المعارضة بدمياط

القت مباحث امن الدولة واجهزة الامن بدمياط امس القبض على مندوبي المعارضة وجميع الافراد المكلفين باجراء التوكيلات الخاصة بالمرشحين . وكل من يتحدث لصالح احزاب المعارضة ، زاد عدد المقبوض عليهم حاليا على ما يزيد عن ٥٧ شخصا من جميع قرى ومدن محافظة دمياط ، وهم ٨ اطباء و٥ مهندسين و٦ مدرسين و٤ طلاب بكلية التربية والباقون من التجار المشهورين بدمياط ، ومن هذه الاسماء الدكتور سعد عمارة الطبيب بالمستشفى العام بفارسكور الذى قبض عليه اثناء تادية عمله ، والقى فى مركز شرطة فارسكور وتم ترحيله الى مزرعة ليمان طره مع الدكتور عادل ابوالعينين والدكتور عبده البردويل ، وابوبكر الطرابيلى المحامى وسعد اللبان وجمال قاسم وياسر العدل . ومما يذكر ان اللواء زغلول مهران مدير امن دمياط كان قد اجتمع امس الاول باكثر من ٦٠٠ شخص من رؤساء اللجان وخطب فيهم قائلا : انتم عارفين الحزب الوطنى لازم ينجح رغم انف المعارضة لان رئيسه هو رئيس الجمهورية .

وفيما يلى اسماء المعتقلين فى دمياط يومى ٤ ، ٥ ابريل :

زكريا الطرابيلى محام ، نبيل محمود ابوالعينين مدرس اعدادى ، عبدالرحمن الفيومى ناظر مدرسة التجارة الثانوية ، المرسى العصفورى طالب بكلية التربية بدمياط ، احمد السيد ابراهيم طالب بكلية التربية بدمياط ، محمد عبدالرؤوف مدرس رياضيات بالثانوى ، حامد المغازى مدرس بالتجارة الثانوية ، محمد اسماعيل نعمان مدرس جغرافيا ، جمال ابراهيم قاسم مدرس اعدادى ، حسن المطرى مدرس ، د . طه رمضان الباز طبيب بقرية السرو ، اشرف السعيد عنبر ليسانس آداب ، كمال الحطاب تاجر ، عبده البرعى تاجر ، اسماعيل يوسف ابويوسف صاحب ورشة نجارة ، ياسر محمود العدل بكالوريوس تربية ، محمد عطوة السعيد ابوالخير مامور بالضرائب العقارية ، كمال وهبه قاسم مدرس ، على حسن بحيرى مدرس ، د . سعد عمارة طبيب بمستشفى فارسكور العام ، اشرف اسعد زهران تاجر ، فتحى عبدالرحمن الغرباوى ، سعد اللبان ، على سعد اللبان ، د . عادل محمد ابوالعينين (طبيب) ، د . عبده مصطفى البردويل (طبيب) ، د . محمد على خليل عدس ، عبدالقادر احمد طالب بكلية التربية ، محمد المرسى مسعد طالب بكلية التربية .

واغلب هؤلاء جميعا من المندوبين داخل لجان الانتخاب وقد تم القبض عليهم بهدف احداث خلل فى اللجان حتى يتمكن الحزب الوطنى من تزوير الانتخابات لصالحه .

وتسود دمياط حاليا حالة من الرعب التام لما يسببه رجال الامن والمخبرون المنتشرون فى كل شبر من المحافظة وفى جميع القرى والكفور والنجوع ويهددون المواطنين علنا . وقد سمع مندوب الوفد باذنيه السيد عمر رئيس الوحدة المحلية بكفر سليمان البحرى ينادى فى مكبرات الصوت بان يدلى المواطنون باصواتهم للحزب الوطنى والكفراوى ومن يحضر من المواطنين ليدلى بصوته لاحزاب المعارضة فخير له ان يظل فى بيته ولا يتحرك !!

دمياط من وجدى زين الدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات أجريت أمس في جو يسوده الهدوء وبنسبة حضور عالية

بدء فرز أصوات الناخبين في انتخابات مجلس الشعب والنتيجة بعد غد

مبارك : الشعب ينتخب أصلح العناصر التي تعمل لصالحه وبما يرضي ضميره



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ أبـــريل ١٩٨٧

□ الرئيس للصحفيين بعد ادلائه بصوته :

الانتخابات لا تعنى التوقف عن الانتاج وزياراتى للمحافظات لدعم الاقتصاد القومى

اجريت أمس الانتخابات لاختيار ٤٤٨ عضوا لمجلس الشعب من بين ٣٦٥٢ مرشحا فى جو يسوده الهدوء فى معظم الدوائر ، وكانت نسبة حضور الناخبين عالية ، واستمرت عملية الانتخاب من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء ، وأغلقت صناديق الاقتراع ونقلت تحت الحراسة الى اللجان العامة التى يرأسها رجال القضاء والنيابة العامة ، وبدأت فرز أصوات الناخبين ، ومن المتوقع ان تعلن اليوم النتائج الاولية لعدد من المرشحين بالدوائر الفردية ، على ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات بعد غد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٨٧

وأدلى الرئيس حسنى مبارك بصوته فى الانتخابات امام لجنة مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات . واعلن ردا على اسئلة الصحفيين الذين تجمعوا حوله ان بعض المرشحين لمجلس الشعب انشغلوا مدة شهرين ، وانفقوا اموالا طائلة ذات اليمين وذات الشمال ، وعلقوا اللافتات التى تدعو الجماهير الى انتخابهم ، ولكن الشعب عندما يصل الى صناديق الاقتراع فانه ينتخب ما يرضى ضميره لصالح الشعب اولا واخيرا ولمستقبل الاجيال القادمة . ولا اريد من احد ان ياتى ليعمل لشخصه ، او تتحول المسالة الى عملية استفادة شخصية .

وقال الرئيس ان الانجازات التى تمت لصالح الشعب فى الخطة الخمسية الاولى التى تنتهى فى اخر يونيو القادم تعد اعجازا ، وان الجماهير تعى تماما هذه الانجازات ، وسوف تزيد لان الشعب فى حاجة الى المزيد منها ، لانه بدون العمل والانتاج لن تتحقق مصلحة الشعب .

وقال الرئيس : ان زياراته للمحافظات خلال الاسابيع الماضية كانت تستهدف دعم الاقتصاد ودفع عجلة الانتاج ولم تكن من اجل الانتخابات كما يزعم البعض ، اذ من غير المعقول ان يتوقف الانتاج قبل الانتخابات بشهرين ، ولاتوجد دولة بها مؤسسات دستورية توقف نشاطها الاقتصادى قبل الانتخابات ، ثم تبدا بعدها مرحلة جديدة . واكد الرئيس ان العملية الاقتصادية حلقة متصلة ولايمكن اهمالها يوما واحدا .

وردا على سؤال حول علاقة مصر بليبيا ووصفها ، بالتوتر ، وعما اذا كانت ليبيا قد تقدمت بطلب استرداد طائرتيها ، قال الرئيس انه لاتوجد علاقات متوترة ، واذا كان هناك توتر فمن جانبهم ، ولا شىء بيننا وبين الشعب الليبى ، ولا يوجد عداء ، وقال الرئيس . اننا حريصون على حياة الشعب الليبى وحريته ، ونود ان نراه ولو مرة واحدة يتمتع بالحرية والديمقراطية ، ويستطيع ان يقرر مصيره بنفسه ، وليس عن طريق فرد واحد يتصرف فيه كيفما يشاء .

وبالنسبة للطائرتين اقول للعقيد القذافى : « خذ طائرتيك ولكن بشرط ان تسلم المصريين الثلاثة الموجودين لديك وهم جنديان وبدوى من القبائل المتاخمة للحدود الغربية » .

واستطرد الرئيس قائلا : « اننى لااحب ان اخطف طائرات احد مثلما يفعل هو ... ولا احب ان استولى على شىء ليس ملك مصر . ولكن من يريد الالتجاء الينا ، فلا استطيع ان اطرده ، فاذا استطاع النظام الليبى ان يقنع اى لاجىء منهم بالعودة ، فنحن لانفرض وصاية على احد .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك وساطة مصرية سوف تتم مناقشتها خلال زيارة الرئيس الاثيوبى منجستو لمصر بعد غد ، من اجل العلاقات الاثيوبية السودانية ، قال الرئيس : ان هذه هى اول مرة يزورنا الرئيس الاثيوبى ، وقد ذهبت الى اثيوبيا مرتين اثناء انعقاد القمة الافريقية ، وعندما ياتى الرئيس الاثيوبى سوف نتحدث عن العلاقات الثنائية ، وعن المشاكل المحيطة بنا ، وقد يكون منها مسالة السودان ، وهذا امر طبيعى .

وقد وصل الرئيس مبارك الى لجنة الانتخابات فى الساعة العاشرة الا ربعا وكان فى استقباله السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالعاصمة والدكتور حمدى السيد امين الحزب بمصر الجديدة .

وكانت الجماهير قد توافدت منذ الصباح الباكر حول مقر لجنة الانتخابات ، وما ان وصل الرئيس حتى علت هتافاتهم مدوية ترحيبا به ، واحاطته بمشاعر وطنية فياضة مؤيدة سياسته فى طريق الحرية والديمقراطية ... وشق الرئيس طريقه الى داخل اللجنة بصعوبة كبيرة . كما ودع بحفاوة بالغة .

الرئيس يستفسر عن صحة ممتاز نصار

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد طارق سيف النصر، امين رئاسة الجمهورية امس الى مستشفى مصر الدولى للاستفسار عن صحة الاستاذ ممتاز نصار، وابلاغه اطيب تمنيات الرئيس بالشفاء

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٧

■ وزير الداخلية يؤكد : الانتخابات تمت فى اجواء من الامن والحرية رغم حوادث متفرقة

اعلن السيد زكى بدر وزير الداخلية - عقب انتهاء العملية الانتخابية فى الساعة الخامسة من مساء امس - بان الانتخابات قد بدأت فى الساعة الثامنة صباحا تحت اشراف اعضاء الهيئات القضائية القضائية رؤساء اللجان الرئيسية والعامة ، واقبل الناخبون على الادلاء باصواتهم فى مناخ تسوده الحرية والأمن ، وتقدم عدد من المرشحين ومندوبيهم بمختلف الاحزاب بشكاوى تتصل باجراء سير العملية الانتخابية وقام السادة رؤساء اللجان الرئيسية والعامة بفحصها والبت فيها .

واضاف السيد زكى بدر ان الهدوء ساد كافة اللجان الانتخابية بمحافظات الجمهورية وعددها ٢١ الفا و ٢٣٥ لجنة فرعية باستثناء بعض حوادث متفرقة من ابرزها التعدى على لجنة قرية الزعفرانة بمركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ و ٣ لجان لقرية الستايونى مركز بلقاس ولجنتين اخريين بمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية .

كما وقع تعد على لجنة قرية طحانوب مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية و ٣ لجان بقرية سامول بمركز المحلة الكبرى محافظة الغربية ، وذلك نتيجة لقيام انصار بعض احزاب المعارضة باتلاف عدد من صناديق الانتخاب ، وباشرت النيابة المختصة التحقيق .

فوز كل رءوس قوائم الحزب الوطني

تاكد فوز رؤوس القوائم للحزب الوطني في جميع الدوائر الانتخابية بعد ان تاكد حصول الحزب الوطني على ما لايقل عن ٧٥ ٪ من الاصوات حتى الان ، وهذه النتيجة المبدئية تعني ان ٧٥ ٪ من المرشحين في كل قائمة من قوائم الحزب الوطني سوف يعلن فوزهم في كل الدوائر .

وفيما يلي اسماء : الاول في كل قائمة بمختلف الدوائر الانتخابية :

□ القاهرة :
● الدائرة الاولى (شبرا)
ـ محمد سيد احمد
● الدائرة الثانية (مصر القديمة)
ـ عطية ابو سريع (عامل)
● الدائرة الثالثة (مصر الجديدة)
ـ احمد محمد ادريس (عامل)
● الدائرة الرابعة (السيدة زينب)
ـ نوال عامر
● الدائرة الخامسة (باب الشعرية)
ـ د . محمد عبد القادر حاتم

□ القليوبية :
● الدائرة الاولى (بنها)
ـ عطية الفيومي (فئات)
● الدائرة الثانية (شبرا الخيمة)
ـ احمد رمزي محمود الجيار (فئات)

□ المنوفية :
● الدائرة الاولى (شبين الكوم)
ـ حمدي عبد العزيز قنديل (فئات)
● الدائرة الثانية (الباجور)
ـ د . كمال الجنزوري (فئات)

□ الشرقية :
● الدائرة الاولى
ـ مهندس ماهر اباظة (فئات)
● الدائرة الثانية
ـ د . حلمي نمر (فئات)
● الدائرة الثالثة :
ـ محمد مرسي عزب (عامل)

□ البحيرة :
● الدائرة الاولى (دمنهور)
ـ صبري القاضي (فئات)
● الدائرة الثانية : كفر الدوار
ـ الحاج سعد بسيوني (فئات)
● الدائرة الثالثة (ايتاي البارود)
ـ د . حسين مهدي الصيرفي (فئات)

□ دمياط :
ـ د . رفعت المحجوب (فئات)
□ مرسي مطروح :
ـ مرضي ابو شليف عطية قاسد (فلاح)

□ بورسعيد
ـ ابو بكر الصديق (عامل)

□ الاسماعيلية :
ـ احمد محمد ابو زيد الالفي (عامل)

□ السويس :
ـ فوزي احمد حسن السيد (عامل)

□ كفر الشيخ :
ـ سعد شلبي (فئات)

□ شمال سيناء :
ـ محمد يوسف عابد (عامل)

□ جنوب سيناء :
ـ بريك عودة عيد طعوة (عامل)

□ الوادي الجديد :
ـ محمد يوسف نعيم (عامل)

□ البحر الاحمر :
ـ محمد محمود سعيد جمعة (عامل)

□ بني سويف :
ـ د . ايهاب اسماعيل (فئات)

□ سوهاج :
● الدائرة الاولى
ـ ايهاب مقلد (عامل)
● الدائرة الثانية :
ـ عبد المنعم احمد علي (فلاح)

□ اسيوط :
● الدائرة الاولى : (اسيوط)
ـ حمدي محمد دسوقي (عامل)
● الدائرة الثانية : ابو تيج
ـ عزت محروس (عامل)

□ اسوان :
ـ مصطفى حسين (عامل)

□ الفيوم :
ـ دكتور يوسف والي .

□ المنيا :
● الدائرة الاولى (المنيا)
ـ شاكر توفيق الدروي (فئات)
● الدائرة الثانية (سمالوط)
ـ مصطفى عبد العزيز الشافعي (فئات)

□ قنا :
● الدائرة الثانية :
ـ عبد الرحيم الغول

□ الغربية :
● الدائرة الاولى :
ـ فؤاد احمد منصور (فئات)
● الدائرة الثانية :
ـ فتح الله محمد فتح الله (فئات)
● الدائرة الثالثة :
ـ محسن كمال ابراهيم مكاوي (فئات)

□ الاسكندرية :
● الدائرة الاولى (المنتزه)
ـ الدكتور محمد عبد اللاه (فئات)
● الدائرة الثانية (باب شرقي)
ـ حسين عبدالمنعم (فئات) .

● الدائرة الثالثة (كرموز)
ـ احمد فؤاد عبد الغني شومان (فئات)

□ الجيزة :
● الدائرة الاولى :
ـ حلمي الدالي (فلاح)
● الدائرة الثالثة (الحوامدية)
ـ محمد عزام (عامل)

□ الدقهلية :
● الدائرة الاولى (المنصورة)
ـ بهاء الدين حامد الشربيني (فئات)
● الدائرة الثانية :
ـ محمد احمد البلتاجي (فئات)
● الدائرة الثالثة :
ـ مهندس عصام راضي (فئات)

● صناديق الانتخاب مغلقة بالشمع الاحمر قبل بدء عمليات الفرز ●

الكفراوى يتوجه الى نيروبى بعد ان اطمان على نتائج الانتخاب

بعد ان اطمان على نتائج الانتخابات سافر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير متوجها الى نيروبى فى زيارة تستغرق عشرة ايام لحضور الدورة العاشرة لمؤتمر المستوطنات البشرية .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابــريل ١٩٨٧

الصحافة العالمية تؤكد :

الانتخابات المصرية حفلت بظواهر ايجابية تدعم البناء الديمقراطى بفضل حكمة مبارك

لندن ـ واشنطن ـ باريس ـ مكاتب الاهرام ـ اكدت الصحف البريطانية والامريكية ان انتخابات مجلس الشعب التى تمت أمس الاول فى مصر حفلت بالكثير من الظواهر الايجابية التى تدعم عملية بناء الديمقراطية فى مصر وجهود الرئيس حسنى مبارك لحل مشكلات المصريين . وذلك بفضل قيادته الحكيمة واشارت هذه الصحف على وجه الخصوص الى الاقبال الجماهيرى الذى زاد فى هذه الانتخابات كثيرا عن اى انتخابات سابقة . وقالت ان هذا الاقبال يحقق احد اهم اهداف الرئيس مبارك وهو توسيع دائرة مشاركة المصريين فى تشكيل مستقبلهم . كما اشارت الى الحرية الواسعة التى اتيحت للناخبين والمرشحين وقالت ان دولا كثيرة فى اوروبا لم تحقق الا فى عشرات السنين ماحققته مصر تحت قيادة مبارك فى بضع سنوات

وفى تحقيق خاص عن الانتخابات العامة فى مصر قالت صحيفة ديلى تلجراف تحت عنوان مبارك يخلص مصر من عقدة الفراعنة ان ملايين الناخبين فى مصر توجهوا الى صناديق الاقتراع فى حرية يندر وجودها فى العالم العربى وقالت ان هذا حدث لم تعرفه مصر منذ فترة طويلة بل ربما منذ عهد الفراعنة

ووصفت الصحيفة فى التحقيق الذى بعث به مراسلها فى القاهرة انتخابات امس الاول بانها اكثر انتخابات مصر ديمقراطية منذ ثلاثين عاما وقالت ان المصريين مارسوا للمرة الاولى منذ سقوط الملكية حقهم فى تحديد مستقبل بلادهم السياسى

واضافت ديلى تلجراف ان مايحدث فى مصر حاليا هو تغيير جوهرى حققه لها الرئيس مبارك وان حرية التعبير التى حظيت بها احزاب المعارضة المصرية اثناء الانتخابات وقبلها هى دليل قوى على رغبة الرئيس مبارك فى ان يكون الشعب مسئولا عن اختيار حكومته واشارت الى ان عددا كبيرا من الدول الاوروبية الديمقراطية احتاجت الى عشرات ومئات السنين لتصل الى ماوصلت اليه مصر فى عهد مبارك الذى قالت انه حقق هذا القدر من الديمقراطية فى سنوات قليلة .

وتحدثت الصحيفة البريطانية عن ابرز سياسات الرئيس مبارك وقالت انه يحارب الفساد بقوة سواء فى مجال السياسة او فى مجال رجال الاعمال وانه يحاول ان يعيد دور مصر فى العالم العربى .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان ملايين المصريين ذهبوا يوم الاثنين الى صناديق الاقتراع لاختيار من يمثلونهم فى البرلمان وبهدف تحقيق مايرغب فيه الرئيس حسنى مبارك من توسيع نطاق مشاركة المصريين فى الحكم وذلك باشراك المعارضة فى تحمل المسئولية الى جانب الحكومة

وتكهن مراسل واشنطن بوست بان نسبة الاقبال على الادلاء بالاصوات قد تصل الى ٧٠٪ من الناخبين المسجلين .

وفى باريس اكدت الصحف الفرنسية فى متابعتها امس لانتخابات مجلس الشعب ان الانتخابات تمت فى هدوء ، ولم يقع اى حادث يعكر صفو عملية الاقتراع

وقالت صحيفة « الفيجارو » ان الرئيس حسنى مبارك يسعى من خلال الانتخابات الى التقريب بين مختلف الطبقات والحد من تفاوت الثروات .

وقالت صحيفة « الفيجاور » ان الرئيس حسنى مبارك يسعى من خلال الانتخابات إلى التقريب بين مختلف الطبقات والحد من تفاوت الثروات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وكيف توزع المقاعد على الأحزاب ؟


لواء أحمد راسخ

في الشارع الانتخابي ، ثمة اسئلة مازالت تدور على السنة الناخبين تتعلق بنسبة الـ ٨٪ وبعدد المقاعد وكيف يتحدد على ضوء عدد الاصوات .. وكيف تتم الاعادة بين المرشحين المستقلين ؟!!

وأمام اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ورئيس غرفة العمليات الانتخابية تم طرح هذه الاسئلة ..

● **متى تتم الاعادة بين مقعدين فرديين ؟**

تتم الاعادة اذا حصل المرشحان على عدد متساو من اصوات الناخبين .. اما اذا زاد عدد اصوات احدهما بصوت واحد فانه يفوز ..

● **وكيف تحسب نسبة الـ ٨٪ في مجال الاحزاب ؟**

يتم حساب نسبة الـ ٨٪ عن طريق تجميع عدد الاصوات الصحيحة التى ادلى بها بكل الدوائر على مستوى الجمهورية ثم يتم احتساب عدد الاصوات الصحيحة التى حصل عليها كل حزب على حدة .. ويتم تنسيب عدد اصوات كل حزب الى مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية للحصول على النسبة المئوية التى حصل عليها الحزب ، فان قلت عن ٨٪ يتم استبعاد الحزب وإذا وصلت الى ٨ ٪ او زادت ، فان الحزب يتم تمثيله بمجلس الشعب ..

● **وفي حالة الحصول على نسبة الـ ٨٪ فكم عدد المقاعد التى يحصل عليها ؟**

اذا حصل حزب على ٨٪ ودخل الى مجلس الشعب ، تبدأ على الفور عملية توزيع المقاعد على الاحزاب التى ستمثل في المجلس ، فيتم احتساب المتوسط الحسابي الانتخابي للدائرة ، وهى نتيجة قسمة عدد الاصوات الصحيحة التى ادلى بها بالدائرة على عدد المقاعد المخصصة للدائرة ويتم حصول كل حزب على عدد من المقاعد يوازى المتوسط الحسابي أو مضاعفاته .. بمعنى انه اذا كان المتوسط الانتخابي ١٠ الاف للمقعد فيتم تخصيص مقعد لكل ١٠ الاف صوت ، ولاتحتسب الكسور أى الاقل من الـ ١٠ الاف في المرحلة الاولى من التوزيع ، ويتم توزيع المقاعد المتبقية على الكسور .. وفقا للآتى :

١ ـ حساب نصف المتوسط الانتخابي واستبعاد الاحزاب التى حصلت على اقل من هذا المتوسط .

٢ ـ توزيع المقاعد المتبقية على الاحزاب التى حصلت على اكثر من نصف هذا المتوسط الانتخابي بتوالى وترتيب هذه الاعداد ، بمعنى ان الحزب الحاصل على الكسور الاكثر عددا او تزيد على نصف المتوسط الانتخابي تحصل على مقعد وهكذا .

وإذا ماتبقى اى مقعد بعد ذلك دون استحقاق وفقا للقواعد السابقة يئول الى الحزب الحاصل على الاغلبية على مستوى الجمهورية ..

خميس البكرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

● السبت القادم ●

لجان بأمانة مجلس الشعب لاستقبال الأعضاء الفائزين في الانتخابات

كتب ـ عبدالجواد على : اصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قرارا امس بتشكيل اربع لجان بالامانة العامة لمجلس الشعب لاستقبال الاعضاء الجدد الذين سيعلن فوزهم في الانتخابات وتبدأ اللجان عملها يوم السبت القادم ، وتستمر حتى يوم ٢١ من ابريل الحالى

وتكون مهمة اللجان تقديم الاستمارات الخاصة بالاعضاء الذين عليهم القيام بملء بياناتها على ان يقوم العضو بتقديم ١٢ صورة شمسية حديثة مقاس ٤ × ٦ وتباشر اللجان عملها يوميا من العاشرة صباحا الى الخامسة مساء

وتختص اللجنة الاولى باستقبال الاعضاء من محافظات القاهرة ، الجيزة ، فالاسكندرية ، والاعضاء المعينين واللجنة الثانية تستقبل اعضاء محافظات كفر الشيخ ، والبحيرة ، ومطروح ، والغربية ، والبحر الاحمر ، وجنوب سيناء ، والمنوفية ، والوادى الجديد ، وشمال سيناء كما تستقبل الثالثة اعضاء محافظات بنى سويف واسيوط والفيوم ، وسوهاج ، والمنيا ، وقنا اما اللجنة الرابعة فتختص باستقبال اعضاء محافظات بورسعيد ، والاسماعيلية ، والقليوبية ، والسويس ، والدقهلية ، واسوان ، ودمياط ، والشرقية

وتم اعداد غرفة عمليات بالمجلس مكونة من شرطة مجلسى الشعب والشورى وموظفين من الامانة العامة ويرأسها عبد الرحمن السيد ، لاستخراج الكارنيهات الخاصة بالاعضاء الجدد ، واستلام الاستمارات الخاصة بالاعضاء بعد ملء بياناتها وتفريغها في كشوف خاصة

ومن ناحية اخرى يعقد رئيس مجلس الشورى مؤتمرا صحفيا مع المحررين البرلمانيين يتناول فيه خطة عمل الامانة العامة لمجلسى الشعب والشورى ، خلال فترة استقبال الاعضاء الجدد ، والاجراءات التى سيتم اتخاذها تمهيدا لبدء الفصل التشريعى الخاص لمجلس الشعب الجديد ، والذى يبدأ اول جلساته يوم ٢٣ ابريل الحالى بجلسة اجراءات لانتخاب الرئيس والوكيلين .



وقال الشعب كلمته

تقرير شامل « للاهرام » عن النتائج الاولية من داخل كل المحافظات

مرشحو الحزب الوطنى فى المقدمة يليهم تحالف العمل ثم الوفد فى معظم الدوائر



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أبريل ١٩٨٧

بدا امس ظهور النتائج الاولية لانتخابات مجلس الشعب واختيار اربعمائة عضو من القوائم الحزبية بالاضافة الى ثمانية واربعين عضوا للمقاعد الفردية . وعلى امتداد الوطن فى سائر محافظاته تابعت الجماهير ظهور النتائج اولا باول مطمئنة الى سلامة المعركة الابنتخابية والممارسة الحقة للديمقراطية برغم عدة حوادث متناثرة هنا وهناك وتشير الارقام التى نالتها القوائم الى تقدم الحزب الوطنى يليه تحالف العمل ثم الوفد اما حزبا التجمع والامة فقد كان حظهما ضئيلا بل وغير ملموس فى عدد من الدوائر ولقد وضح هذا من خلال عمليات فرز الصناديق التى تابعها مندوبو الاهرام لتحديد ملامح النتائج حتى مساء امس اما النتائج النهائية فلن تتضح الا بعد ظهور الارقام الكاملة بعد انتهاء عمليات الفرز وتجميعها ومعروف ان نجاح الحزب لايتوقف على حجم ما حصل عليه فى دائرة ما وانما حسب حجم كل الاصوات على مستوى كل الجمهورية فاذا ماتجاوز نسبة ٨ ٪ من الاصوات الصحيحة فاز وبالتالى يتحدد عدد اعضائه حسب نسبة الفوز اما اذا لم يحصل على النسبة فانه يسقط نهائيا .

القاهرة الدائرة الثالثة :

استمرت عملية الفرز فى صناديق الانتخاب فى الدائرة الثالثة طيلة ليلة اول امس ومنذ اغلاق الصناديق فى الخامسة مساء حيث تم نقل الصناديق الى الاقسام مع وجود مندوبى الاحزاب والمرشحين والذين واصلوا الليل بالنهار خلال عمليات الفرز لها .

وكانت نتيجة الفرز فى اقسام مدينة نصر والسلام والنزهة فى مقدمة النتائج التى ظهرت وكان فى المقعد الفردى الدكتور عبدالاحد جمال الدين مرشح الحزب الوطنى مكتسحا فى الدائرة الثالثة ويليه الدكتور عبدالمنعم خزبك المرشح المستقل فى حين كان الحزب الوطنى متقدما على راس الاحزاب فى الدائرة يليه العمل ثم حزب الوفد فالتجمع .

وقد بلغت نسبة الحصول على الاصوات للاحزاب فى قسم مدينة نصر ٥٦ ٪ للحزب الوطنى و ٢٩ ٪ لحزب العمل و ١٢ ٪ لحزب الوفد و ٣ ٪ لحزب التجمع فى حين بلغت النسبة فى قسم النزهة ٤٣ ٪ للحزب الوطنى و ٣٠ ٪ للوفد و ٢١ ٪ لحزب العمل .

وقد بلغت النسبة فى قسم مدينة السلام ٤٥,٥ ٪ للحزب الوطنى و ٤٤,٥ لحزب العمل .

وتشير المؤشرات الى حصول حزب العمل على نسبة تقرب من ٣٠ ٪ فى الدائرة الثالثة بالقاهرة فى حين تصل نسبة الوطنى الى حوالى ٧٠ ٪

كما تشير الشواهد الى احتمال حصول حزب العمل على مقعدين فى هذه الدائرة وحصول حزب الوفد على مقعد واحد .

● الدائرة الرابعة :

تؤكد المؤشرات لعملية فرز الاصوات فى ١١٠ صناديق الى فوز الحزب الوطنى بنسبة عالية تصل الى ١٠,٧٢١ صوتا ويليه الوفد حيث حصل على ٦٣٩٩ صوتا بينما جاء حزب العمل ٥٨٢١ صوتا اما حزب التجمع فقد حصل على ١٠١٤ صوتا فقط بينما حصل حزب الامة على ١٣٩ صوتا فقط .

وتؤكد المؤشرات فوز الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والمرشح فى المقاعد الفردية بالدائرة دون اية منافسة مع بقية المرشحين ٥٩ مرشحا حيث حصل على ١٠٥٠٢ صوتا بينما لم يتجاوز المرشح الذى يليه ٢٠٠٠ صوت

● فى الجيزة :

اولا : الهرم :

الوطنى ٩٩٤٧ صوتا الوفد ٢٢٦٢ صوتا العمل ١٨٩٢ صوتا التجمع ٦٦ صوتا الامة ١٦ صوتا .

● ثانيا : بولاق الدكرور :

الوطنى ٥٣٥١ الوفد ٦٠٦ العمل ٢٢٠٥ التجمع ٤٠٣ الامة ١٧ .

● ثالثا : العجوزة :

الوطنى ٢٠٧٥ الوفد ٦٧٥ العمل ١٥١٨ التجمع ٢٢٧ الامة ١٧ .

● رابعا الدقى :

الوطنى ٢٣٢٦ الوفد ١٠٦٩ العمل ١٥٠٤ التجمع ٢٨٥ .



● وتشير النتائج الى فوز الدكتور يحيى الجمل المرشح للمقعد الفردى بالجيزة حيث حصل على اعلى الأصوات حتى الآن حيث حصل فى الهرم على ٦١٩٤ صوتا وبولاق ٤٩٤١ والدقى ٢٠٥١ صوتا والعجوزة ١٥٧٥ والجيزة ١٣٤٨ صوتا .

● **الدائرة الثانية بالجيزة :**

اسفرت نتائج فرز ٣٢ لجنة انتخابية فى قسم امبابة والتى تضم ٦٢ لجنة مقيدا بها ٢٩ الفا و ٨٢٤ صوتا عن حصول الحزب الوطنى على ١٨٢٤ صوتا والعمل على ١١٦٧ صوت والوفد على ٧٧٥ صوتا والتجمع على ١٩٧ صوتا .

وبالنسبة للمقعد الفردى حصل الشيخ جمال قطب على ٩٥٤ صوتا والشيخ صلاح ابو اسماعيل على ٨٠٠ صوتا وحسن حافظ على ٧٢١ صوتا .

وبالنسبة لمركز الجيزة ومدينة ابو النمرس فقد حصل الحزب الوطنى على ٣٤٥٤ صوتاوالعمل ٢٢٠٠ صوت والوفد ٢٤٧ صوتا والتجمع ٣٥ صوتا .[نتائج ٢٣ من ٥٩ لجنة] والمقعد الفردى حصل الشيخ صلاح أبو اسماعيل على ١٣١٣ صوتا وحسن حافظ ١٠٣٩ صوتا واحمد ناصر ٤٤٩ صوتا .

وبالنسبة للحوامدية حصل الحزب الوطنى على ١١١٤ صوتا يليه حزب العمل ٦٧٧٦ صوتا والوفد على ٢١١ والتجمع ط٦٧ وبالنسبة للمرشح الفردى سيد عبده سليمان فقد حصل على ٥١٣٨ صوتا وعبد الفتاح الدالى ١٤٢٩ ، كما حصل عبد الفتاح ادالى ايضا على ١١٨٥٨ صوتا فى ٢٣لجنة بالبدرشين و ١٩٩٩ صوتا بالواحات .

■ دوائر الاسكندرية

■ الدائرة الاولى : شرق اسكندرية وقد تم الانهاء من فرز اصوات قسم شرطة المنتزه وقسم سيدى جابر وقسم الرمل وهى الاقسام الثلاثة التى تشكل هذه الدائرة وقد حصل الحزب الوطنى الديمقراطى على ٣١ الفا و٩٩٥ صوتا وحزب العمل على ١٣ الفا و ٨٣١ صوتا وحزب الوفد على ٤٩٢٢ صوتا وحزب التجمع على الف صوت وحزب الأمة على ٢٠٦ صوتا .

وقد فاز بالمقعد الفردى مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى فى هذه الدائرة المهندس طلعت مصطفى وقد حصل فى قسمى المنتزه وسيدى جابر على ٢٠ الفا و ٣٧٩ صوتا يليه وجدى غنيم مرشح قائمة التحالف على ٧ الاف و ٤٢٠ صوتا ولاتزال عملية الفرز مستمرة فى منطقة قسم الرمل بهذه الدائرة .

■ الدائرة الثانية (وسط الاسكندرية) وتشكل اقسام باب شرقى والعطارين ومحرم بك فقد انتهت عمليات الفرز بها وحصل الحزب الوطنى على ٤٩ الفا و ٢١٨ صوتا وحزب العمل على ١١ الفا و ٦٣٢ صوتا وحزب الوفد على ٤ الاف و ٥٢٠ صوتا وحزب التجمع على الف ١٠٥ أصوات وحزب الأمة على ٩٤ صوتا .. وقد فاز بالمقعد الفردى لهذه الدائرة الدكتور سيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ومرشح الحزب الوطنى وحصل على ٤٨ الفا و ١٨٥ صوتا .

■ الدائرة الثالثة (غرب الاسكندرية) وقد انتهت عمليات الفرز فيها فى اقسام المنشية وميناء البصل والعامرية والدخيلة وحصل الحزب الوطنى على ٢٦ الفا و ٣٥٣ صوتا وحزب العمل على ٩ آلاف و ٧١ صوتا وحزب الوفد على ٢٥٨٤ صوتا وحزب التجمع على ٥٩٢ صوتا وقد وضح تفوق مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى فى هذه الدائرة المهندس فوزى حسين ولم يتم تجميع الاصوات الفردى حتى الان .

ووضح تفوق مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى فى هذه الدائرة المهندس فوزى حسين ولم يتم تجميع الاصوات الفردى حتى الان .

ولم ينته فرز اصوات فيها حتى الان فى قسمى كرموز والجمرك .

وحصل الحزب الوطنى على ٤٠,٩٣٩ صوتا ، والعمل على ١٢,٢٨٦ صوتا ، والوفد على ٤,٨١٤ صوتا ، والتجمع على ٩٨١ صوتا .

اما قسم اللبان فقد حصل الحزب الوطنى على ٨٤٣٢ صوتا والعمل ١٦٧٧ والوفد ١٠٧٨ والتجمع ١٥٧ صوتا .

الاسماعيلية :

تشير النتائج الأولية إلى تقدم الحزب الوطنى الديمقراطى بنسبة ٨٠ ٪ وقد انتهت حتى بعد ظهر امس اعمال الفرز فى ١١٩ صندوقا ويجرى العمل فى ٦٢ صندوقا اخرى اما بالنسبة للمقعد الفردى فقد تأكد فوز المهندس عثمان احمد عثمان مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى حيث حصل حتى أمس على ٤٠ الف صوت من مجموع الأصوات التى حضرت العملية الانتخابية وبلغت حوالى ٦٠ الف صوت .

ويحتل تحالف العمل المركز الثانى من حيث عدد الأصوات الصحيحة .

● المنوفية : الدائرة الأولى

اسفرت نتائج فرز الاصوات فى الدائرة الاولى مركز تلا التى بلغ عدد الحاضرين فيها ٦٩٠٧٠ ناخبا من جملة المقيدين ٧٦١٦١ ناخبا وكان عدد الاصوات الصحيحة ٦٧٧١٩ صوتا وعدد الاصوات الباطلة ١٩٦٥ صوتا وحصل الحزب الوطنى على ٦١٣٢٦ صوتا وحزب العمل على ٤٥٠٧ اصوات وحزب الوفد ٩٧١ صوتا وحزب التجمع ١٥٣ صوتا وحزب الامة ١٤٨ صوتا وحصل المهندس سليمان متولى المرشح للمقعد الفردى على ٦١٨١٧ صوتا بما يؤكد فوزه .

وفى مدينة شبين الكوم :

حصل الحزب الوطنى على ٩٨٠٧ اصوات والعمل على ٢٠١٣ والوفد ١٨٩٩ والتجمع ٧٤ والامة ٢٢ صوتا وحصل المهندس سليمان متولى المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى على ١٠٨٦٥ صوتا .

وفى مركز شبين الكوم حصل الحزب الوطنى على ٤٨١٧٧ صوتا والعمل على ٩٦٦٥ والوفد ٣٠٥٦ والتجمع ٢٠٤ والامة ٣٥٧ .. كما حصل المهندس سليمان متولى المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى على ٥٠٢٧٨ صوتا .

● الدائرة الثانية :

ومقرها مركز الشهداء بلغ عدد الحاضرين ٨٤٩٣٦ ناخبا من جملة المقيدين ٨٦٧٧٨ ناخبا وبلغت عدد الاصوات الصحيحة ٨٤٢٦٥ صوتا وعدد الاصوات الباطلة ٦٧١ صوتا وحصل الحزب الوطنى على ٨٢٨٦٥ صوتا وحزب العمل ١١٨٦ صوتا والتجمع ٢٥ صوتا . وفى مركز منوف حصل الحزب الوطنى على ٣٦٢٩٠ والعمل على ١٠٠٠٩ والوفد ١٣٠٠ والتجمع ١٥٠٠ صوت .

وفى سرس الليان حصل الوطنى على ١٧٣٨٧ والعمل ٧٠٣ والوفد ٥٣ والتجمع ١٤ ويتصارع فتحى الجمال مرشح مستقل للمقعد الفردى مع محمود ابو يوسف مرشح الوطنى .

● القليوبية : الاولى

كانت نتائج الفرز فى الدوائر الاولى كمايلى : فى بندر بنها حصل الحزب الوطنى على ١٨٥٦ والعمل ١٨٧٧ والوفد ٤٢٩ والتجمع ٦٣٣ والامة ٣٨ .

وفى كفر شكر حصل الحزب الوطنى ٨٢٤٧ صوتا والعمل ٤٨٥٨ والوفد ١٢٣١ والتجمع ٦٧٨٠ والامة ١٩ صوتا .. فقط .

● القليوبية : الثانية : جنوب

فى قسم اول شبرا الخيمة : الحزب الوطنى حصل على ٤٥٦٣ صوتا والعمل ١٧٨٠ والوفد ٤٩٦ والتجمع ٤٦١ ولم يحصل الامة على بشىء .

وفى قسم ثان حصل الحزب الوطنى على ٨١٧٩ والعمل ١٦٧٤ والوفد ٤٥٤ والتجمع ٤٦١ والامة لم يفز بشىء .

وفى بندر قليوب حصل الحزب الوطنى على ٨٤٧ والعمل على ٢٢٩٨ والوفد ٤٣٤٨ والتجمع حصل على ٩ اصوات فقط ..

وفى مركز قليوب حصل الوطنى على ٣٥٥٩٦ والعمل ٢٨٧٣ والوفد ٣٩١٢ والتجمع ١٧٩٩ والامة لا شىء .

● وفى مركز الخانكة : حصل الوطنى على ٢٢١٤ صوتا والعمل ٣٢٩٢ صوتا والوفد ٢١٧٠ صوتا والتجمع ١٥٧ صوتا .

● دمياط :

وفى مركز كفر سعد حصل الحزب الوطنى على ٢٤٨٧٨ صوتا والعمل على ١٣٤٧ والوفد ٢٣٥١ والتجمع ٣٧ وحصل حسب الله الكفراوى المرشح الفردى على ٢٦٩٨٨ يليه سيد عبد اللطيف اسماعيل « ١٣٥٦ » ..

وفى بندر فارسكور كان مجموع الاصوات الصحيحة ١٥٤١٧ من ١٦٢٧٩ حضروا ، حصل الحزب الوطنى على ١٤٤٤٦ والعمل على ٩٠٤ والتجمع ٢٣ والوفد ٤٤ صوتا وحصل الكفراوى على ١٥٣٩٦ صوتا ..

● وفى مدينة الزرقا :

حصل الحزب الوطنى على ٦٦٩٤ والعمل على ٧ اصوات والوفد صوت واحد والتجمع صوت واحد وحصل الكفراوى على ٦٦٦٦ صوتا ..

وفى قرية ميت الخولى عبد الله حصل الحزب الوطنى على ٧٤٣٠ صوتا والعمل ١٤ والتجمع ١٠٤ والوفد لا شىء وحصل

الكفراوى على ٦٦٦...

وفى قرية ميت الخولى عبد الله حصل الحزب الوطنى على ٧٤٣٠ صوتا والعمل ١٤ والتجمع ١٠٤ والوفد لا شىء وحصل
الكفراوى على ٧٢٤٠ صوتا وناجى السنباطى « مستقل » ٣٩ صوتا .

وفى مدينة دمياط كان مجموع الاصوات الصحيحة ٩٠٦١ حصل الوطنى على ٢٩٠٢ والعمل ٥٦٩٩ والتجمع ١٢٦ والوفد ٣٣٥ ..

وفى قرية الشعراء التابعة لمركز دمياط حصل الحزب الوطنى على ٩٦٥ صوتا والعمل ٩٢٨ وكان مجموع الاصوات فى راس البر ٦٧٢ حضر منهم ٦١١ حصل الحزب الوطنى على ٥٢٦ صوتا والعمل ١٩ والوفد ١٣ والتجمع ٢ وكانت الاصوات الباطلة ٤١ ..

● وفى البحيرة :

تشير النتائج الاولية الى حصول الحزب الوطنى على نسبة ٨٠ ٪ من الاصوات وتحالف العمل ١٢ ٪ والوفد لا يزيد على ٥ ٪ .

● الغربية الدائرة الأولى

● فى قسم اول طنطا حصل الحزب الوطنى على ٤٣٠٥٢ صوتا وحزب العمل على ٣٢٠٧٩ صوتا الوفد ٧٥٠ صوتا والتجمع ٢٢٥ صوتا

● وفى قسم ثان طنطا حصل الحزب الوطنى على ٢٤٣٨ صوتا وحزب العمل ٢٦٤٤ صوتا الوفد ٩٨٦ صوتا ولم يحصل التجمع على اى صوت

وفى قسم اول المحلة الكبرى بالدائرة الثالثة حصل الحزب الوطنى على ٢٢١٨ صوتا وحصل العمل على ٣٢٨٤ صوتا والوفد على ٢٣٩٥ صوتا والتجمع ١٤٥ صوتا .

وفى قسم ثان المحلة الكبرى بالدائرة الثالثة حصل الحزب الوطنى ٣٠٩١ صوتا والعمل على ٢٨٣٩ صوتا والوفد ١٠٩٠ صوتا والتجمع ٢٦٦ صوتا .

● الغربية الدائرة الثانية

وفى مركز قطور حصل الحزب الوطنى على ٢٤٠٦٨ صوتا والعمل ٧٤٠٤ اصوات والوفد ٤٤٢ صوتا والتجمع ٤١٨ صوتا .

وفى مركز بسيون حصل الحزب الوطنى على ١٨٩٣٢ صوتا والعمل على ٨٩٦٩ صوتا والوفد ١٤٥٥ صوتا والتجمع ٢٦٨ صوتا

وفى مركز سمنود بالدائرة الثالثة حصل الحزب الوطنى على ٢٨٨٨٧ صوتا والعمل ٩٨٢٣ صوتا والوفد ٧٤١٧ صوتا والتجمع لم يحصل على اصوات

● اسيوط الدائرة الأولى

فى قسم ثان اسيوط بلغت نسبة الأصوات الصحيحة ٥٧٩٨ من ٢٢١٧٢ جملة المقيدين وحصل الحزب الوطنى على ٣٤٥٩ والوفد ٨٧٩ والعمل ١١٠٤ اصوات والتجمع ١٢٦ صوتا .

وفى قسم أول اسيوط بلغت الاصوات الصحيحة ٥٧٠٦ من ١٩٥١٥ جملة المقيدين حصل الوطنى ٣٥٠١ والوفد ١٢٢٣ والعمل ٨٨١ والتجمع ٨٦

وفى القوصية حصل الوطنى على ٢٩٨١٧ والوفد ٣٤٠٠ والعمل ٢٣٤٧ والتجمع ٦٦٨ .

● اسيوط الدائرة الثانية

وفى الدائرة الثانية بلغت الأصوات الصحيحة فى مركز صدفا ١٩١٧٢ من جملة ٣٧٠٧٤ جملة المقيدين حصل الوطنى على ١٣٧٤٧ والوفد ٤٣٤٥ والعمل ١١٢٨ والتجمع ٢٥٢ صوتا

وتوالت النتائج من مركز الفتح حيث حصل الوطنى على ٢٣٠٥٥ صوتا والوفد ١٩٢٤ والعمل ١٤٠٠ والتجمع ٢٠١

وفى مركز ساحل سليم حصل الوطنى على ٨٨٠٢ والوفد ٣٢٢٨ والعمل ١٧٦٦ والتجمع ٤٣٣ صوتا

فى اللجنة رقم ٣٨ بمركز الفتح المخصصة للسيدات بلغ عدد السيدات اللاتى حضرن ٣ فقط من ٩٦٦ من المقيدات .

وفى اللجنة ٧٨ للسيدات بمركز اسيوط بلغ عدد السيدات ثلاث فقط من ٥١٨ منهن صوت باطل

وفى اللجنة ٨٤ مركز اسيوط رجال والمقيد بها ٧٦٩ حضر ٨ ناخبين فقط وفى اللجنة ٥٥ مركز الفتح وعدد المقيدين بها ٩٢٧ حضر منهم ٩٢٢ وتخلف ٥ فقط . منهم ٩٠٠ للحزب الوطنى والأصوات الباقية باطلة .

● المنيا الدائرة الأولى

● اسفرت نتائج فرز الأصوات الأولية بمركز ابو قرقاص بالدائرة الأولى عن حصول الحزب الوطنى على ١١٤٠ صوتا والوفد ٣٥٥ صوتا والعمل ٦٠٥ اصوات والتجمع ١١ صوتا .

● وفى بندر المنيا حصل الحزب الوطنى على ٤٠١١ صوتا والوفد ٦٣٦

،صوتا والعمل على ٣٨٤ صوتا والتجمع ٣٢٢ صوتا .

● وفى مركز مطاى بالدائرة الثانية حصل الحزب الوطنى على ٣٥٤٤ صوتا والوفد ٤١١٧ صوتا والعمل ١٢٨٥ صوتا والتجمع ٥٩ وفى مركز بنى مزار بالدائرة الثانية حصل الحزب الوطنى على ١٦٧٧ صوتا والعمل ١٨٨٧ صوتا والوفد ٨٦ صوتا والتجمع ١٨٥ صوتا

وفى مركز ملوى حصل الحزب الوطنى على ٥٣٥١٤ صوتا والعمل على ١٤٥٥٩ والوفد ٢٨٥٤ والتجمع ٣١٢

وفى بندر ملوى حصل الحزب الوطنى ٤٥٠٥ والعمل ١٦٥١ والوفد ٧٧١ والتجمع ٥٦

● المينا : الدائرة الثانية :

انتهت لجنة الفرز بمركز مغاغا بالدائرة الثانية وحصل الحزب الوطنى على ٢٩١٦٣ صوتا والعمل ١٢٢٨١ صوتا والوفد ١٠١٠٣ اصوات والتجمع ٨٩٦ صوتا .

وفى مركز العدوة حصل الحزب الوطنى على ١٥٦٢٥ صوتا والعمل ٢٨٣١ والوفد ٤٧٢٧ والتجمع ٤٩ .

● السويس :

اسفرت النتائج النهائية لفرز ١٤٤ صندوقا بالسويس بخمسة اقسام بالمحافظة حيث حصل حزب العمل على ٨٠٢٠ صوتا بينما حصل الحزب الوطنى على ٦٩٠٦ والوفد ١٩٦٩ والتجمع ٨٥٧ صوتا .

وبعد حصر نتائج معظم الصناديق للمقعد الفردى يتضح تفوق فاروق متولى عضو مجلس الشعب السابق « مستقل » حيث حصل على ١٢٠٠ صوت فى قسم السويس فقط ..ويجرى حاليا تجميع وحصر الاصوات فى المقعد الفردى لاعلان النتيجة النهائية .

● سوهاج

اسفرت النتائج الاولية بالنسبة للمقعد الفردى الى حصول محمد عبد الحميد رضوان عن الحزب الوطنى بالدائرة الثانية ١٣١ الف صوت والدكتور مجمد جلال ابو الدهب فردى عن الحزب الوطنى بالدائرة الاولى على ١٢٧٣٨٧ صوتا فى مراكز طهطا وجهينة وسوهاج وبندر سوهاج .

● الوادى الجديد :

اسفرت النتائج النهائية لفرز الاصوات بمحافظة الوادى الجديد فى ٦٨ لجنة انتخابية عن حضور ٢٢٩٨٠ ناخبا من المقيدين اسماؤهم ٢٥٣٠٤ ناخبين وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٢٢٣١٨ صوتا وعدد الاصوات الباطلة ٦٦٢ صوتا وحصل الحزب الوطنى على ١٧٧٧٣ اصوات وحزب العمل على ٢٢٣١ صوتا وحزب الوفد ١٣٩٠ صوتا وحزب التجمع ١٢٤ صوتا وبالنسبة للمرشحين للمقعد الفردى فقد فاز المهندس محمود فوزى البرنس المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى وحصل على ١٤٧٢٣ صوتا بينما حصل ريضان حرز للمقعد الفردى على ٤٧٠ صوتا ومجدى العشرى للمقعد الفردى ٧٩ صوتا وصديقه عثمان للمقعد الفردى ١٠٢ اصوت وخضر صديق للمقعد الفردى ١٣٣ صوتا ونعيمة سيف الدين ٧٣ صوتا وفاروق حسن للمقعد الفردى ٦٤٤ صوتا ومحمد عبد القوى ٥٥ صوتا وعبد العزيز محمود ٢٨٢٢ صوتا ورشدى احمد صالح للمقعد الفردى ٥١٢ صوتا واحمد السيد الكيكى ٢١ صوتا وعبد الحميد منصور ٢١٤٣ صوتا .

● شمال سيناء

انتهت لجان الفرز فى ١٣٢ لجنة بدائرة شمال سيناء وبلغ عدد الحاضرين ٣٦٢٠١ ناخب من جملة المقيدين ٦٦٣١٠ ناخبين وبلغت عدد الاصوات الصحيحة ٣٦١٢٦ الف صوت وحصل الحزب الوطنى على ٢٢٢٠٠ صوت وحزب الوفد على ١٠٤٢٠ صوتا والعمل على ٣٣٤٠ صوتا وفاز عن الحزب الوطنى المرشح الفردى الكاشف محمد الكاشف .

● فى الدقهلية :

ظهرت النتائج الاولية بالدقهلية والتى تشير حتى الساعة الرابعة الى تقدم الحزب الوطنى بدوائر المحافظة الثلاث ففى الدائرة الأولى التى تضم بندر المنصورة ومراكز طلخا وشربين وبلقاس حصل الحزب الوطنى فى قسم اول المنصورة على ٢٤٩٤ صوتا والعمل على ٣٠٨٦ والوفد ٩٨٨ والتجمع ٣٣٨

وفى قسم ثان حصل الوطنى على ٢١٢٤ والعمل ٤١٤٩ والوفد ٥٥٧ والتجمع ١٢٢ وفى مركز شربين حصل الوطنى على ٣١١٧٠ صوتا والعمل ١٨٢٠٠

وفى مركز بلقاس حصل الوطنى على ٣٢٤٩٠ صوتا والعمل ١٠٩٧٢ والوفد ٢٤٨٦ والتجمع ٢٢٦

ومازال فرز الاصوات جاريا بطلخا

● ● وفى الدائرة الثانية التى تضم مراكز أجا والسنبلاوين وميت غمر تشير النتائج النهائية الى حصول الحزب الوطنى على ٨٩١٧٧ صوتا والعمل ٥٣٣٠٣ والوفد ٢٧٨٠٤ والتجمع ١٠٩٠٢ والامة ١٣٥٩

● فى الدائرة الثانية دقهلية : مركز اجا حصل الحزب الوطنى على ٣٨٨٣٣ صوتا والعمل ٢١٣٦٩ صوتا والوفد ٢٢٨٨ صوتا والتجمع ٢٠١٨ صوتا والامة ٨١ صوتا .



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٧

● مركز ميت غمر حصل الوطنى على ٤٨٣٩١ صوتا والعمل ٢٠٠٥٨ صوتا والوفد ٢٢٠٨٧ صوتا والتجمع ٧٢٢٩ والأمة ١٢٢٢ صوتا .

● قسم ميت غمر حصل الوطنى على ١٩٥٣ والعمل ١٨٧٥ صوتا والوفد ١٤٢٩ صوتا والتجمع ٦٥٥ صوتا والأمة ٥٦ صوتا .

● وفى الدائرة الثالثة التى تضم مراكز المنصورة ودكرنس ومنية النصر والمنزلة فتشير النتائج المبدئية الى تقدم الحزب الوطنى الذى حصل فى مركز المنصورة على ١٣٦٨١ والعمل ١٥٩٨٠ والوفد ٦٨٤

وفى مركز دكرنس تشير النتائج المبدئية الى حصول الحزب الوطنى على ٣٢٦٧٠ صوتا والعمل ١٩٠٢٣ والوفد ١٦٠٨ والتجمع ٤١٥٧ وفى مركز منية النصر تشير النتائج النهائية الى تقدم الحزب الوطنى حيث حصل على ١٧٤٢٠ والعمل ٨٢٥٥ والوفد ٧٢٣٠ والتجمع ٧٤٧ .

وفى مركز المنزلة تشير النتائج المبدئية الى تقدم الوطنى الذى حصل حتى الساعة الرابعة على ١٠٥٣٥ والعمل ٣٩٢٠ والوفد ١٠٠٠

وبالدائرة الثالثة تشى الدلائل الى تقدم توفيق عبده اسماعيل مرشح الحزب الوطنى الذى حصل فى مركز منية النصر على ١٤٥٣٢ صوتا و ٢٩٠٠٠ بمركز دكرنس يليه الدكتور يسرى هانى المرشح المستقل (اخوان مسلمين) الذى حصل فى منية النصر على ١٠٠٧١ و ١٤٠٠٠ بمركز دكرنس يليهما الدكتور عبد العزيز مخيمر الذى حصل على ٣٦٣٠ صوتا بمركز منية النصر وحصل محمد الوصيف على ١٦٢١ وابراهيم المراكبى ٢٢٤ .

● فى الفيوم :

وفى مركز وبندر الفيوم حصل الحزب الوطنى على ٣٤ الف صوت والعمل على ١٠ آلاف صوت والوفد على ١٠٠٠ صوت .

وفى مركز ابشواى حصل الحزب الوطنى على ٦٥ الف صوت وحزب العمل على ١٢ الف صوت .

وفى مركز اطسا حصل الحزب الوطنى على ٥٢ الف صوت وحزب العمل على ٩٣٠٠ صوت والوفد على ١٨٠٠ صوت .

وفى مركز طامية حصل الحزب الوطنى على ١٨ الاف صوت وحزب العمل على ٣ الاف صوت والوفد على ٣ الاف صوت .

كما حصل الدكتور صوفى ابو طالب المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى على ٩٠ الف صوت من مركز وبندر الفيوم .

● **وفى بورسعيد** : حتى التاسعة مساء امس تم فرز الأصوات فى ١٧١ صندوقا من ١٧٣ صندوقا بالدائرة وقد حصل الحزب الوطنى على ١٦٢٣٨ صوتا والوفد على ١٦٤٩٨ صوتا وحصل حزب العمل ٤٥٢٩ صوتا .

● وفى البحيرة :

اسفرت نتائج فرز الأصوات بالدائرة الأولى عن حصول الحزب الوطنى على ٢٠١٠٥٥ صوتا وحزب العمل ٢٣٨٧٣ صوتا وحزب الوفد ٢٠٠٩٨ صوتا وحزب التجمع ٢٠٧٤ صوتا وبالدائرة الثانية ماعدا لجان كفر الدوار التى لم ينته فرزها حصل الحزب الوطنى على ٢٧٣٩٦ صوتا والعمل على ١٥٥٠٦ اصوات والوفد ٤٦٥٣ صوتا والتجمع ٤٩٢ صوتا .

وبالدائرة الثالثة ماعدا بعض لجان مركز كوم حمادة التى لم ينته فرزها حتى الآن حصل الحزب الوطنى على ٨٩٧٠٣ اصوات والعمل ٢٢٩٠٨ اصوات والوفد ٤٨٠٢ صوت والتجمع ٢٦٤١ صوتا والأمة ٥٠٥ اصوات .

وبالنسبة للمقعد الفردى حصل حمدى الطحان مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة على ٣٨٥٤ صوتا وحصل منافسه سيف النصر المقدحى على ٢٥٥٤٨ صوتا .

سقط المرشح فحاول حرق الصناديق

عندما عرف محمد مرزوق مرشح تحالف العمل بكفر الدوار ان نتائج الفرز ليست فى صالحه ، حاول احراق واتلاف عدد من الصناديق الانتخابية ، وقد تم القاء القبض عليه ومعه ثلاثة من اعوانه وتولت معهم النيابة التحقيق .



أدعياء التزوير !

لا تخلو اية انتخابات فى اى مكان فى العالم من حوادث . والسبب بسيط ، هو تصادم الطبائع البشرية ، ولكن الغلو فى تصويرها والتهويل بشأنها واعتبارها ، ظاهرة عامة ، نستقى منها نتائج محددة ، هى الشطط والخلط بعينه .

ونحن لا نكون بشرا إذا لم تقع بيننا حوادث ، ولا نكون منصفين للواقع إذا زعمنا ان موسما مزدحما مثل الانتخابات يمكن ان يمر طاهر الذيل كأنما لا يشهده إلا الملائكة . فحتى الأسواق العادية ، تقع فيها الاحتكاكات دون ان يفقد الناس اتزانهم او إيمانهم بضرورة الاسواق وقيمتها وسلامتها كجزء لا يتجزأ من حياتنا العامة .

ولكن المريب فى حوادث الانتخابات الاخيرة هو ماجرى قبلها من عمليات شحن وترصد وتبييت . فهناك فرق واضح بين حادث عشوائى يأتى نتيجة انفلات الاعصاب فى لحظة تشاحن عابر ، وبين حادث مقصود يسبقه تدبير . وتخطيط بهدف اثارة اكبر قدر ممكن من الازعاج والبلبلة .

وقد شهدنا جميعا كيف عبأت بعض صحف المعارضة مشاعر الناس لتوقع انتخابات مزورة ! حتى إذا جاءت الانتخابات لم يحتج الامر فى بعض الاماكن إلا ليصيح البعض بكلمة تزوير ، ثم يتظاهرون بحركة انسحاب على سبيل الاحتجاج ، لتنفجر بعض المشاعر المعبأة ، المشحونة من الاصل لهذا الغرض ، فى محاولة واضحة لجر الابرياء ونشر الذعر ، فيقبل من يقبل عن خوف او ينصرف عن خوف . وبذلك تسقط حرية المواطن فى الادلاء بصوته وتتأثر النتائج لصالحهم او هكذا يتصورون ويأملون !

ولانهم اصلا لا صلة لهم حقيقية بالشارع ولا اثر لهم كبيرا فيه ، فإنهم سيتصايحون مرة اخرى على صحفهم ، تزوير ، متى ظهرت النتائج ! هذا امر متوقع لانه جزء من المخطط الذى يريدون به ستر قصورهم وعجزهم عن استمالة المواطن العادى . وهكذا يبدأون بالتشهير قبل الانتخابات وينتهون بالتشهير بعدها على امل ان تمر « مأساتهم » دون ان يلحظها احد !

وهؤلاء الواهمون المغرضون يفوتهم اهم شىء ، وهو ان الديمقراطية ذاتها تهزمهم وتكشفهم إلى النخاع . فأجواؤها السمحة ، الواضحة ، الصريحة ، تجعل من العسير على محترفى التهريج السياسى ان يتخفوا إلى الابد ، او ان يضحكوا على ذقون كل الناس طول الوقت !



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

تلاعب مرشح مستقل في ٥ لجان بدمياط

دمياط ـ علي داود : انتقل المستشار سيد عويس رئيس اللجنة العامة لمتابعة فرز الاصوات بمحافظة دمياط الى مركز كفر سعد للاطلاع على فرز الصناديق بنفسه بعد ان ثبت ان خمسة من رؤساء اللجان بكفر البطيخ التابعة لمركز كفر سعد قد تقدموا بشكاوى لتعرضهم للاعتداء من مؤيدى السيد عبداللطيف احد المرشحين المستقلين للمقعد الفردى ، واجبارهم على الخروج من لجانهم اثناء التصويت مما يشير الى حدوث تلاعب في تسديد بطاقات هذه اللجان ضد قائمة ومرشحى الحزب الوطنى .

القبض على ٨٠ من أنصار مرشح العمل اثاروا الشغب بكفر الدوار

البحيرة ـ من حسين ثابت :

تمكنت قوات الامن بمديرية امن البحيرة وقوات الامن المركزى من السيطرة على الموقف فى مدينة كفر الدوار بعد ان قام نحو الف من مؤيدى احد المرشحين المستقلين بمظاهرات استمرت منذ ليلة امس الاول وصباح امس حتى الظهر وقاموا بتحطيم واجهات مقر الحزب الوطنى ومجلس مدينة كفر الدوار وبلغ عدد المصابين ٧ من الاهالى وضابطا و ٣ جنود وشملت التلفيات تحطيم زجاج اوتوبيسين خاصين بشركة الحرير الصناعى واحراق سيارتين ملاكى لاثنين من مرشحى الحزب الوطنى وتحطيم زجاج ٣ سيارات شرطة وقطارى سكة حديد وتم القاء القبض على ١٠ من المتظاهرين وتوالى النيابة المختصة تحقيقاتها .

وكشف التحقيق ان الاحداث قد بدات قبل انتهاء عملية الادلاء بالاصوات فى منطقة قرية السعرانية بكفر الدوار عندما قام مرشح المقعد الفردى محمد مرزوق (من حزب العمل) بافتعال مشاجرة مع احد اعضاء اللجان المعينين واعتدى عليه بالضرب ومعه مجموعة من مؤيديه وتم تحرير محضر بذلك ولكن سمح للمرشح بالخروج لمتابعة عملية الانتخاب ، واثناء تجميع صناديق الانتخابات من اللجان الفرعية الى لجنة مركز كفر الدوار تجمع نحو الف من انصار نفس المرشح حول مبنى مركز شرطة كفر الدوار وطالب مأمور المركز المتظاهرين بالانصراف ولكنهم امتنعوا ورفض المرشح نفسه صرف مؤيديه وحاول بعض المتظاهرين اقتحام مبنى المركز ومبنى قسم بندر كفر الدوار ولكن رجال الامن تصدوا لهم .

وفى الصباح تجمع مجموعات من انصار نفس المرشح بمنطقة السعرانية ومدينة كفر الدوار وبجوار شريط السكة الحديد وموقف السيارات الرئيسى وقاموا بالقاء الحجارة على مبنى مجلس المدينة ومقر الحزب الوطنى وسيارتين ملك شركة الحرير الصناعى كما القوا الحجارة على الديزل المتجه من القاهرة الى الاسكندرية وقطار الاكسبريس من الاسكندرية الى القاهرة ، واحرقوا سيارتين وتدخلت قوات الامن وفرقت المتظاهرين والقت القبض على ٨٠ من مثيرى الشغب .

ولم تتعطل اى وردية عن العمل ولم تحدث اية مشاغبات او مظاهرات فى مناطق المصانع وانحصرت جميعها فى منطقة السعرانية التى هى موطن المرشح محمد مرزوق .



المصدر : الاهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٨٧

[illegible]

كتب حسين غانم ومحمد طه :

بدات النيابة العامة التحقيق فى الحوادث الانتخابية التى تم اخطارها بها او التى تم تحرير محاضر بشانها على مستوى محافظات الجمهورية .

ففى الجيزة امر المستشار ماهر الجندى المحامى العام بالقبض على مندوبى احد احزاب المعارضة لقيامهما بالاعتداء على الاستاذ هانى ثابت رئيس المحكمة ورئيس اللجنة الثالثة بالاهانة عندما فاجا اللجنة رقم ١١٠ واعطى تعليماته بتنظيم عملية الانتخاب وقد قامت اجهزة الامن مساء امس بالقبض على احد المعتدين وتبين ان اسمه انور العمدة وامرت نيابة مركز امبابة بضبط الاخر .

ومن ناحية اخرى امر المحامى العام باخلاء سبيل جمال عبدالرحمن معيد بالهندسة مندوب مرشح حزب العمل بضمان محل اقامته وباخلاء سبيل سيد احمد موسى وسيد رستم مندوبى الحزب الوطنى من سراى النيابة عقب انتهاء التحقيق معهم بسبب تبادلهم الاعتداء بالضرب داخل لجنة منشية القناطر .

كما صرحت نيابات الجيزة المختلفة لبعض انصار حزب العمل بتمكينهم من تحرير محاضر لدى اقسام الشرطة لاثبات حالة شكواهم بالتضرر من بعض المناصرين للاحزاب الاخرى لمنع مندوبيهم من الوجود او الدخول للجان

كما تحققت اجهزة الامن ان انصار مرشح حزب العمل بقرية وردان هم الذين إعتدوا بالضرب على مندوبى الحزب الوطنى وقاموا بطردهم من اللجان ولاعلاقة للشيخ صلاح ابو اسماعيل بما حدث وقد تم انهاء الموضوع بالتصالح

ومن جهة اخرى قرر رئيس اللجنة رقم ١٩ بقرية ترسا بمركز الجيزة بالغاء عملية الانتخاب بها بعد تعرضه لاعتداء بعض الناخبين من انصار المعارضة

وفى نيابة وسط القاهرة صرح المستشار بدوى خليفة المحامى العام للنيابة والتى تتبعها نيابات عابدين وقصر النيل والموسكى وباب الشعرية وبولاق بانه لم تتلق اية بلاغات حول الانتخابات

كما لم يتلق المستشار عفت سالم المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة التى يتبعها نيابات حلوان والمعادى ومصر القديمة والخليفة والسيدة زينب والدرب الاحمر اية بلاغات

وصرح المستشار محمد البحر المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بانّ النيابة العامة لم تتلق اى بلاغ وانّه بناء على تعليمات النائب العام زيد عدد اعضاء النيابة فى نوبتجيات المساء .

وتحقق نيابة بيلا محافظة كفر الشيخ فى الاحداث التى وقعت بالزعفران بالحامول خلال الانتخابات ونتج عنها ضرب واتلاف وحرق صناديق الانتخابات وتهديد رؤساء اللجان ، كما تحقق نيابة فوة فى الاحداث التى وقعت بمطوبس من ضرب بعض رؤساء اللجان وحرق ٤ صناديق وتزوير البطاقات الانتخابية وضمها بالقوة فى الصناديق بلجان بريمبال والبصرات ومنية الرشد مركز مطوبس وقد امرت النيابة بضبط ٩ متهمين هاربين

كما بدات النيابة فى سماع اقوال المجنى عليه السيد عبد الفتاح المعداوى الذى اصيب بطلق نارى تم استخراجه بمستشفى كفر الشيخ وتحفظت على الملابس والرصاصة التى استخرجت منه .

كما تم سؤال مندوب حزب العمل الذى اتهم انصار الحزب الوطنى باصابته .

وقد انحصرت الخسائر فى حرق ٤ صناديق وبداخلها بطاقات انتخابية وكذلك كسر صندوقين والاستيلاء على بطاقات ابداء الرأى بداخلهما وكذلك تلفيات بمبنى الوحدة الصحية بمقر اللجنة ، وقد تحفظت النيابة عليها .

وقد اشرف على التحقيقات المستشار محمد عابدين المحامى العام لنيابات كفر الشيخ وأجراها السعدوى الشربينى وحامد النعناعى ومجدى عبد الرازق وكلاء نيابة بيلا ..

جلال وسيد محمد حسن ومحمد ابراهيم هيكل وكمال على محمد وفتحى يوسف محمد عيد وحسن زكى محمد عيد وابراهيم حلمى طنطاوى ،

النتائج الأولية للانتخابات تشير إلى حصول الحزب الوطنى على ٧٥ ٪ من الأصوات

تحالف العمل يتقدم أحزاب المعارضة يليه الوفد وتوقع عدم حصول التجمع والأمة على ٨ ٪

النتائج النهائية للمقاعد الفردية تعلن اليوم وتوقع الاعادة فى ٥٠ ٪ منها يوم الاثنين

النسبة العامة لاشتراك الناخبين فى التصويت تدور حول ٥٠ ٪ وانخفاض معدلها فى القاهرة والمدن

الاعلان الرسمى للنتائج النهائية غدا

اكدت مؤشرات النتائج الأولى للانتخابات حصول الحزب الوطنى على ٧٥ ٪ من أصوات الناخبين فى مختلف الدوائر التى تم فرزها حتى مثول الجريدة للطبع كما تؤكد هذه المؤشرات ان تحالف العمل يتقدم احزاب المعارضة حيث تدور نسبة الاصوات التى حصل عليها حول ١٥ ٪ يليه حزب الوفد ، وتبين أن كلا من حزبى التجمع والامة لم يحصل على نسبة الـ ٨ ٪ التى يجب توافرها للتمثيل فى مجلس الشعب .

وتعلن اليوم النتائج النهائية للمقاعد الفردية ، ومن المتوقع ان تجرى الاعادة يوم الاثنين القادم فى ٥٠ ٪ منها لعدم حصول اى من المرشحين فيها على النسبة المطلوبة للفوز وهى ٢٠ ٪ من عدد الاصوات الصحيحة وستكون الاعادة بين المرشحين اللذين حصلا على اكثر الاصوات اما النتيجة الرسمية للانتخابات فسيعلنها السيد زكى بدر وزير الداخلية غدا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

وصرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بانه على الرغم من عدم اكتمال نتائج الفرز في الدوائر الانتخابية المختلفة الا ان التقدم الكبير لعدد من المرشحين وحصولهم على فروق عددية في الاصوات يستحيل تعويضها بالنسبة لبقية المرشحين فانه في حكم المؤكد فوز هؤلاء المرشحين في الانتخابات بالدوائر الفردية ومنهم :

- المهندس سليمان متولى بالدائرة الاولى في المنوفية (حزب وطنى)
- السيد محمود ابو يوسف الدائرة الثانية منوفية (حزب وطنى)
- المهندس عثمان احمد عثمان الاسماعيلية (جزب وطني)
- المستشار سعد احمد بهنسلوى قناوى (حزب وطنى) بنى سويف
- الدكتور صوفى ابو طالب (حزب وطني) بالفيوم
- السيد محمد عبدالحميد رضوان (حزب وطنى) سوهاج
- مطير عبدالكريم عبدالقادر حزب وطنى بمطروح .
- محمود فوزى محمد البرنس (الحزب الوطنى) بالوادى الجديد
- الكاشف محمد الكاشف الصادق (حزب وطنى) شمال سيناء
- مرزوق سلامة رفيع (حزب وطنى) جنوب سيناء
- الدكتور يوسف العبذلى (الدائرة الاولى قنا)
- الدكتور عبد الاحد جمال الدين (الدائرة الثالثة القاهرة)
- الدكتور فتحى سرور (الدائرة الرابعة القاهرة)
- محمد الجويلى (الدائرة الاولى القاهرة)
- دكتور احمد عمر هاشم (الدائرة الاولى شرقية)
- دكتور مصطفى السعيد (الدائرة الثانية شرقية)
- عبد العزيز مرشد (الدائرة الثالثة شرقية)

واضاف اللواء راسخ ان النتائج الاولية التى تلقتها غرفة العمليات اكدت فوز قائمة الحزب الوطنى بجنوب سيناء لحصولها على ٢٥٤٥ صوتا هي مجموع الاصوات الصحيحة في اللجان المختلفة اى انها حصلت على ١٠٠ ٪ من اصوات الناخبين وبالتالى فاز مرشحو قائمة الحزب الوطني بهذه الدائرة وهم بوريك عودة عيد عطوة (عامل) وسلامة مدخل سليمان نصر (فئات) وجميلة جمعة عواد حسين (عاملة) .

كما تشير النتائج الاولية الى فوز مرشحى الحزب الوطنى بالمقاعد الثلاثة في الوادى الجديد .

وتشير النتائج الاولية الى تقدم اوائل قوائم الحزب الوطنى في مختلف الدوائر بنسبة ٧٥ ٪ من الاصوات الصحيحة التي اعطيت في الانتخابات والتى تم فرزها وتحليلها واعطاء النسبة وفقا لها وقال اللواء راسخ ان هذه الارقام تتغير بين وقت وآخر تبعا لتغيير النسب وعدد الاصوات التى تحصل عليها الاحزاب خاصة وان معظم اللجان بدات بفرز الصناديق الخاصة بلجان عواصم المحافظات والتى اظهرت الدراسات التحليلية التى اجريت لها ان نسبة تواقد الناخبين فيها اقل بكثير من ناخبى المراكز والقرى .

وقال مساعد وزير الداخلية انه يمكن ترتيب الاحزاب وفقا لمجموع الاصوات التى حصلت عليها في معظم اللجان بصرف النظر عن امكانية تمثيلها بمجلس الشعب اذا حصل كل منها على ٨ ٪ التي يجب توافرها للتمثيل كالاتي :يحتل الحزب الوطني المقدمه حيث يدور متوسط نسبة الاصوات حول ٧٥ ٪ ثم العمل وتدور نسبة اصواته حول ١٥ ٪ من الاصوات الصحيحة يليه الوفد ثم التجمع اما حزب الامة فان متوسط نسبة الاصوات التى حصل عليها في الدوائر التى تم فرزها تقل عن ١ ٪ .

وقال اللواء راسخ ان قائمة مرشحى الحزب الوطنى في الدائرة الاولى بالمنوفية حصلت على ٩٨ ٪ وحصلت قائمة الحزب في الدائرة الثانية بالمنوفية على ٩١ ٪ .

وقال ان النسبة العامة لحضور الناخبين واشتراكهم في التصويت يدور متوسطها حول ٥٠ ٪ وان القاهرة كانت اقل محافظات الجمهورية في نسب حضور ناخبيها اذ تقل نسبة الحضور فيها عن ٣٠ ٪ من عدد الناخبين المقيدين في جداولها

واضاف انه في كفر الشيخ تارجح اصوات المرشحين الفرديين بين كل



من جلال رجب وخالد الزعفرانى ومحمد بدوى وكمال عبدالرؤوف غوبيش

وفى دمياط تؤكد المؤشرات الاولية الى ان نتيجة الانتخاب فى صالح المهندس حسب الله الكفراوى

وفى بور سعيد تتقدم قائمة الحزب الوطنى يليها قائمة حزب الوفد ثم حزب العمل ثم التجمع .

كما تشير النتائج الاولية الى احتمال فوز الدكتور احمد فتحى سرور والدكتور يحيى الجمل والدكتور عبد الاحد جمال الدين .

وفى اسوان حصل الحزب الوطنى على ٦٩ ٪ تقريبا حيث حصلت قوائم الحزب على ١٥ الفا و ١٨٥ صوتا وجاء حزب الوفد بعد ذلك وحصل على نسبة ١٨ ٪ تقريبا وحزب العمل ١٠ ٪ والتجمع ٥ ٪

وصرح المستشار محمد خلف الله المحامى العام لنيابات اسوان بان النيابة العامة لم تتلق حتى الآن اى بلاغ او شكوى من مرشحين او مندوبيهم حول سلامة اجراءات الانتخابات بمحافظة اسوان مشيرا الى انه قد تم بالفعل فرز ١٤٠ صندوقا من ٣٠٢ على مستوى المحافظة .



اخر مؤشرات فرز الدوائر الانتخابية

حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم كانت المؤشرات الاخيرة لنتائج فرز عدد من الدوائر كالآتى :

● المنوفية (الدائرة الأولى) : بلغ عدد الحاضرين ٢٨٤٧٠٨ ناخبين وعدد الأصوات الصحيحة ٢٧٤٤٠١ صوت وعدد الأصوات الباطلة ١٠٩٢١ صوتا . وحصل الحزب الوطنى على ٢٢٧٠١٩ صوتا وحزب العمل على ٣٧٣٣٧ صوتا والوفد على ٧٩١٩ صوتا والتجمع ٩١٤ صوتا والأمة ٥٩٨ صوتا وبذلك تفوز قائمة الحزب الوطنى بثمانية مقاعد وحزب العمل بمقعد واحد . وحصل المهندس سليمان متولى المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى على ٢٣٣٢١٥ صوتا .

(الدائرة الثانية) : بلغ عدد الحاضرين ٣٥٠ ألفا و ٥٦ ناخبا ، وكانت الأصوات الصحيحة ٣٣١ الفا و ١٢٦ صوتا والباطلة ١٨٩٣٠ صوتا ، وقد حصل الحزب الوطنى على ٢٩٦ الفا و ١٣٠ صوتا ، وحزب العمل ٢٧ الفا و ٩٣٤ صوتا وحزب الوفد ٦٥٩٥ صوتا وحزب التجمع ٦٥٧ صوتا .. اى يكون نصيب الوطنى عشرة مقاعد تقريبا والعمل مقعد واحد . اما المقاعد الفردية فقد فاز محمود ابو يوسف مرشح الوطنى وحصل على ١٨٦ الفا و ٣٩٨ صوتا .

● بورسعيد . حصل الحزب الوطنى على ١٦ الفا و ٧٧٩ صوتا والوفد على ١٧ ألفا و ٢١٠ أصوات والعمل على ٥١٩١ صوتا والتجمع ١٣٠٢ صوت ، وحصل على العطوى ، المرشح عن المقعد الفردى على ١٠٢٦٠ صوتا .

● شمال سيناء : انتهت لجان الفرز فى ١٣٢ لجنة بدائرة شمال سيناء وبلغ عدد الحاضرين ٣٦٢٠١ ناخب من جملة المقيدين ٦٦٣١٠ ناخبين وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٣٦١٢٦ الف صوت وحصل الحزب الوطنى على ٢٢٢٠٠ صوت وحزب الوفد على ١٠٤٣٠ صوتا والعمل على ٣٣٤٠ صوتا وفاز عن الحزب الوطنى المرشح الفردى الكاشف محمد الكاشف .

● جنوب سيناء : فازت قائمة الحزب الوطنى (خمسة اعضاء) وكذا مرشحه الفردى .

● القليوبية (جنوب) : اسفرت النتائج النهائية عن حصول الحزب الوطنى على ٧٠ الفا و ٩٥١ صوتا والعمل على ١٧ ألفا و ٦٦٠ صوتا والوفد ٣٠ الف و ٧٦ صوتا والتجمع ثلاثة الاف و ٥٣٥ صوتا وكانت الاصوات الصحيحة ١٠٥ الاف و ٢٢٢ صوتا وفاز بالمقعد الفردى سعيد جمعة مرشح الحزب الوطنى .

● سوهاج (المقاعد الفردية) فاز عن المقاعد الفردية محمد عبد الحميد رضوان وزير شئون مجلس الشعب والشورى باغلبية الاصوات فى الدائرة الاولى وقد حصل على ٢٧ الفا و ٦٢٤ صوتا مقابل ثلاثة الاف صوت لمنافسه الامين ابو كريشة ، وفاز الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين فى الدائرة الثانية وحصل على ٣٤ الفا و ٨٤١ صوتا مقابل ٢٣ الفا و ١٤٨ صوتا لمنافسه مصطفى درويش .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

وقال الشعب كلمته

ساعة بساعة من داخل غرفة العمليات

٢٤ ساعة داخل الغرفة التى تخرج منها نتائج القوائم الحزبية والمقاعد الفردية فى مصر كلها

تحقيق : ايمان مصطفى
عبدالعظيم الباسل



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يجرى اعداد النتائج فى ٣١ ألف لجنة انتخابية وكيف تتلقى الغرفة النتائج أولا بأول ؟

لم تهدا غرفة العمليات للانتخابات بوزارة الداخلية لحظة واحدة منذ صباح السبت الماضى .. فالحالة لديهم « ج » اى طوارىء .. ومنذ هذا الوقت لم يبارح احد مقر الغرفة التى الحق بها استراحة .. لان ظروف العمل تقتضى الدقة واليقظة التامة ، مع مايشوب ذلك من توتر شديد .. فانظار المواطنين جميعا تتجه الى هذه الغرفة ، وكل العاملين فيها يعلمون ذلك تماما ..

أول مافاجأنا به داخل غرفة العمليات هو رنين عشرات التليفونات التى تتلقى الاشارات والبلاغات من مختلف اللجان العامة لفرز الاصوات بمختلف المحافظات التى بدأت عملها منذ الساعة الخامسة مساء الاثنين بعد انتهاء عملية التصويت .

وسط الغرفة كان يجلس اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات الذى يشرف لأول مرة على اعقد عملية انتخابية تجرى فى مصر منذ ٤٠ عاما سواء من حيث الكم أو الطريقة التى تجرى بها حسابات فرز الاصوات وتوزيع المقاعد بين قوائم حزبية ودوائر فردية انقسمت ايضا بين الاحزاب والمستقلين الحقيقيين الذين لاينتمون الى احزاب بعينها .

مجموعة العمل بداخل غرفة العمليات من الواضح انها تعمل بلغة واحدة ، هى انجاز النتائج بأسرع مايمكن ، حتى يطمئن المرشحون ولنصارهم ويعرف المواطنون النتيجة .. والاهم من ذلك ان يبقى وقت مناسب يتيح الفرصة المتبقية امام الذين سيخوضون معركة الاعادة للمقاعد الفردية والمحدد لها ١٢ ابريل الجارى .

اما الدقة فهى سمة الجميع ، لانهم يتعاملون بالارقام وحدها .. واتضح ذلك من حرصهم على مضاهاة الاشارات التليفونية بالتلكسات والمبرقات التى كانوا يتلقونها من نفس جهة الاشارات ومديريات الامن بالمحافظات .

فى زحمة كل هذه الاحداث والتوتر المشحون سمعت اللواء احمد راسخ يتحدث الى منزله يطلب اعداد وجبة غذاء كاملة لجميع العاملين بغرفة العمليات .. ومابين هذه المكالمة والمكالمات الاخرى التى تحمل النتائج هناك مكالمات من نوع أخر حيث لاينقطع رنين التليفون المباشر بين الادارة ومكتب وزير الداخلية لموافاته اولا بأول بكل مايستجد من نتائج .

اكثر من ذلك فانه يتصدر رحب تلقى مكالمات تحمل شكاوى من مختلف احزاب المعارضة ومن بعض المستقلين .. فقد اتصل به على سبيل المثال الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل طالبا وساطته لدى مركز امبابة لتمكين مندوب الحزب من دخول لجنة فرز الاصوات . وقد رد عليه بقوله ان ذلك من اختصاص القاضى رئيس اللجنة ، ولكنى سأحاول ان اقنعه وبالفعل اتصل اللواء راسخ برئيس اللجنة ونجحت وساطته وتم حل المشكلة .

تتكون غرفة العمليات من ١٨ ضابطا تبدأ رتبهم من لواء وحتى مقدم ، بخلاف طقم كامل من السكرتارية من الامناء والمساعدين من افراد الشرطة .

ومن بين الموجودين بغرفة العمليات ممثل للقضاء هو المستشار نصر الدين صادق نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة ومهمته تتركز فى الاشراف على البيانات الواردة من اللجان الرئيسية ..

قلنا للواء راسخ : المؤشرات الاولية للانتخابات ماذا تحمل ؟

قال : نحن لانعلن نتائج نهائية ولكننا نتابع المؤشرات العامة كما تشير اليها اصوات الناخبين فى مختلف المحافظات ، ولكننا نؤكد ان القيمة الوحيدة التى يمكننا اعلانها هى نتيجة دائرة جنوب سيناء حيث فاز الحزب الوطنى بنسبة ١٠٠ ٪ وفاز مرشح فردى هناك اسمه مرزوق سلامة .

وفيما عدا ذلك فهى مجرد مؤشرات عامة لايمكن اعلانها كنتائج نهائية .

□ وماذا عن بعض هذه المؤشرات ؟

● ملحوظة : قبل ان يجيب عن التساؤل يقطع حوارنا هاتفا قادما من كفر سعد بدمياط يؤكد تقدم المهندس حسب الله الكفراوى بنسبة ٩٩ ٪ . انتهت الملحوظة .

ويعود اللواء راسخ ليقول : هذه المؤشرات على سبيل المثال تقول : ان الدكتور صوفى ابوطالب حسم مقعده الفردى فى الفيوم وايضا المهندس سليمان متولى فاز بأعلى الاصوات فى الدائرة الاولى بالمنوفية .

وكذلك عثمان احمد عثمان فقد اكتسح فى الاسماعيلية .

ملحوظـــة :

الهاتف يدق مرة اخرى ليقطع الحوار وكان المتحدث وزير الداخلية فيسأل اللواء راسخ عن متابعة سير العمل .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أبريل ١٩٨٧

داخل غرفة العمليات ويطالبه بعدم اعلان اية نتائج قبل التأكد من محضر اللجان النهائية لاصوات الناخبين .

ويواصل اللواء راسخ حديثه قائلا : من هنا ياتى دورنا فى متابعة مايجرى فى اللجان الانتخابية بمختلف المحافظات دون ان نفوض باعلان اية نتائج .

وكذلك يتم متابعة نقل صناديق الاقتراع الى مقار اللجان العامة حيث يجرى الفرز ثم تبدأ اعمال الرصد للاصوات التى حصلت عليها الاحزاب والمستقلين .

ويضيف قائلا : ويتم الرصد رسميا بعد وصول محاضر اللجان الرئيسية من رؤساء اللجان الرئيسية بالدوائر المختلفة .

□ **قلنا لمدير ادارة الانتخابات : هل هناك اية حوادث او مشاجرات تلقتها غرفة العمليات على مدى الـ ٧٢ ساعة الماضية ؟**

قال : حوالى ٢٢ حادثا اخطرها الاعتداء على عدة مقار للجان واتلاف الصناديق بها وكان ذلك فى اماكن متفرقة كقرية الزعفرانة بكفر الشيخ وقرية كفر شبين وفى بلقاس دقهلية أصيب احد رؤساء اللجان الفرعية .

ملحوظة :

يقطع الحوار هاتف آخر قادم من الاسماعيلية ليضيف مؤشرات جديدة لنتيجة الانتخابات هناك .

□ فنسأل اللواء راسخ عن هذه المؤشرات ؟

فيقول : انه من الصعب ان نجزم بنتائج يقينية قبل ان نتلقى كافة المعلومات لتكتمل كل الخيوط .. فلانقول إلا صوابا ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٨٧

نفى ما اشيع عن اعتقال صحفيين اثناء تغطيتهما انتخابات مجلس الشعب

نفى الاستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط مانشرته احدى الصحف امس عن اعتقال اثنين من صحفيى الوكالة اول امس اثناء تغطيتهما لعملية الانتخابات فى دائرة محافظة الجيزة واوضح ان ضابط الشرطة المسئول كان يريد التحقيق من سلامة الترخيص الخاص بجهاز اللاسلكى الذى كان يحمله احدهما .

واكد رئيس مجلس ادارة الوكالة ان مامور قسم شرطة الدقى احسن معاملة الصحفيين ولم يستغرق دخولهما وخروجهما من قسم الشرطة اكثر من خمس دقائق بعد اتصال الوكالة بمكتب وزير الداخلية الذى امر على الفور بالاعتذار للصحفيين وتسهيل مهمتهما .

التحقيق مع ١١ متهما باثارة الشغب واشعال النيران بكفر شكر قليوبية

تحقق نيابة القليوبية مع ١١ متهما باثارة الشغب واشعال النيران في كفر شكر محافظة القليوبية من متهم محترف الاجرام الذى ضبط داخل لجنة كفر الحصة وفي يده مطواة يهدد رؤساء اللجنة وامرت النيابة بحبسه .

والمتهمون هم : عبداللطيف عبدالحليم وشهرته عبداللطيف بركات ، وعبدالحليم عبداللطيف وحمدى محمد ابوزيد ومحمد احمد جلال وسيد محمد حسن ومحمد ابراهيم هيكل وكمال علي محمد وفتحي يوسف محمد عيد وحسن زكي محمد عيد وابراهيم حلمي طنطاوي .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧



بدأت القاهرة عملية التخلص من الملصقات الانتخابية

وبدأت القاهرة حملتها للتخلص من الملصقات الانتخابية . تصوير : محمد القيعى

كتب ـ عبدالهادى تمام :

فى القاهرة بدات امس اول حملة لازالة اثار الاعلانات الملصقة واللافتات الخاصة بالدعاية الانتخابية والتى تتوسط الميادين والشوارع العامة بالعاصمة وصرح اللواء محمد ابو بكر رئيس حى مصر الجديدة بانه يجرى منذ صباح امس ازالة جميع الملصقات بالحوائط واعمدة الانارة والمركبات العامة بالاضافة الى ان الحملة تستهدف ازالة جميع الملصقات التى تشوه المنظر الجمالى وتخالف قيم المجتمع :

كما صرح اللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس هيئة النظافة والتجميل بانه تقرر تشكيل غرفة عمليات برئاسة المهندس اسماعيل توفيق نائب رئيس الهيئة لازالة الاعلانات من خلال ١٢ فرقة عمل لتغطى جميع احياء العاصمة وتجنيد جميع معدات الهيئة والانقاذ المركزى للعمل طوال ٢٤ ساعة وايضا تكثيف العمل ليلا حتى لاتعوق المعدات المشتركة فى الحملة الحركة المرورية فى الشوارع والميادين الرئيسية بالقاهرة .□

كتب عادل الديب :

وفى الجيزة بدات اعمال الازالة لجميع اللافتات الانتخابية تنفيذا لقرار الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بعد ان انتهت اجراءات الانتخابات وقد شكل السيد محمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة ٣ فرق تضم ٣٠٠ عامل تتولى الاولى رفع جميع اللافتات القماش المعلقة لكافة الاحزاب والمقاعد الفردية سواء فى الميادين العامة او الشوارع الرئيسية وكذلك من الجزر الوسطى من الشوارع والحدائق

وتتولى الفرقة الثانية رفع الملصقات الورقية من على جدران الانفاق والكبارى وحوائط الشوارع واعمدة الانارة واسوار المنشات العامة وتتولى الفرقة الثالثة ازالة الاعلانات المكتوبة من على جدران الكبارى والانفاق واعادة دهانها بما يتفق والمنظر الجمالى للمدينة .

كما يجرى حاليا حصر جميع اللافتات والملصقات المخالفة لشروط الدعاية الانتخابية لمطالبة المرشحين بقيمة هذه المخالفات .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

■ يوسف والى :

الحزب الوطنى التزم بالهدوء خلال عمليـة الانتخابـات

صرح الدكتـور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى بأن الحزب التزم بهدوء الأعصاب، وتميز بحفاظه على الالتزام الحزبى خلال المعركة الانتخابية، وعملية فرز الأصوات.

وكان الدكتور يوسف والى يتابع موقف الفرز فى صناديق الانتخابات بمختلف المحافظات منذ الصباح الباكر فى غرفة العمليات داخل الحزب الوطنى. وقد انضم اليه الدكتور أحمـد سلامـة

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٨ ابــريل ١٩٨٧

مجلس الدولة ينظر الطعن على قانون انتخابات مجلس الشعب

تقرير هيئة المفوضين : حرمان المستقلين من الترشيح مخالفة للدستور

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

تستأنف دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار محمد عبد المجيد – الاثنين القادم ١٦ يوليو – نظر القضية المرفوعة من د . حسن علام المحامي ويطعن فيها بعدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب بالقائمة الحزبية الذي يحرم المستقلين من حق الترشيح كما تنظر المحكمة في نفس الجلسة القضية المرفوعة من كمال خالد المحامي حول نفس الموضوع .

وقد أعد المستشار الدكتور فاروق عبد البر تقرير هيئة مفوضي الدولة عن الدعوى ، وأكد فيه على عدم دستورية قانون الانتخاب وقرار وزير الداخلية . كما أكد على أن قانون الاحزاب السياسية يقيد – ان لم يكن يمنع – حرية تكوين الاحزاب . وانتهى د . عبد البر الى ابداء الرأي بتحديد موعد لا يجاوز ثلاثة اشهر يتم فيها دعوى عدم دستورية أمام المحكمة الدستورية العليا .

تناول د . عبد البر في تقريره مواد القانون بالشرح والتحليل . وأوضح أن الطريق الذي رسمه الدستور لشغل المكان الخالي يتعارض تماما مع قانون القائمة الحزبية حيث ينص الدستور على انتخاب عضو جديد خلال ستين يوما من خلو المقعد بينما جاء القانون لينص على أن يحل محل العضو السابق آخر من قائمة حزبه دون اجراء انتخابات

وأوضح أن المادة ٩٤ من الدستور تفصح عن قصد المشرع الدستوري في اعتناق نظام الانتخاب الفردي ، واذا جاء القانون الجديد وقرار وزير الداخلية وتبنيا نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية فانهما يكونان غير دستوريين . وبناء على ذلك يعتبر حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب كنتيجة لاعتناق هذا النظام أمرا غير دستوري كذلك .

وفند المستشار الدكتور عبد البر الرأي الذي يفسر المادة الخامسة من الدستور بأن « الاحزاب هي اداة صياغة النظام السياسي في مصر بما يعني أن القوائم الحزبية هي الطريق الوحيد الى مقاعد مجلس الشعب » ، فأوضح أن الاخذ بنظام تعدد الاحزاب لا يرتب بحكم اللزوم القول بأن القوائم الحزبية هي الطريق الوحيد اذ أن نص المادة الخامسة من الدستور لا يتضمن ما يمنع قيام المستقلين الى جانب الاحزاب ، ولا يفرض على المواطنين جميعا أن ينخرطوا في عضوية الاحزاب فاذا صدر قانون وفرض على المواطنين الانضمام الى الاحزاب والاحظر عليهم حق الترشيح ، فان هذا الحظر يكون معطلا لحق دستوري هو حق الترشيح .

وأضاف : اذا كان الدستور قد قرر للمواطن « حق الترشيح وفقا لاحكام القانون » فان القانون في هذه الحالة يجب أن يقتصر دوره على توفير كافة الضمانات لكي يمارس المواطن هذا الحق . فاذا حاد القانون عن هذا وسلب المواطن هذا الحق أو قيده وبالتالي حرمه من المساهمة في الحياة العامة فانه يكون قد خالف الدستور نصا وروحا .

ان المشرع العادي لم يقتصر دوره هنا على تنظيم عملية الترشيح لكنه تجاوز هذا ليسلب قطاعا من المواطنين حقا كفله لهم الدستور . وأشار تقرير مفوضي الدولة الى انه فضلا عن أن القانون فيه خروج على المادة الخامسة فانه يتعارض مع نصوص المواد ٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٢

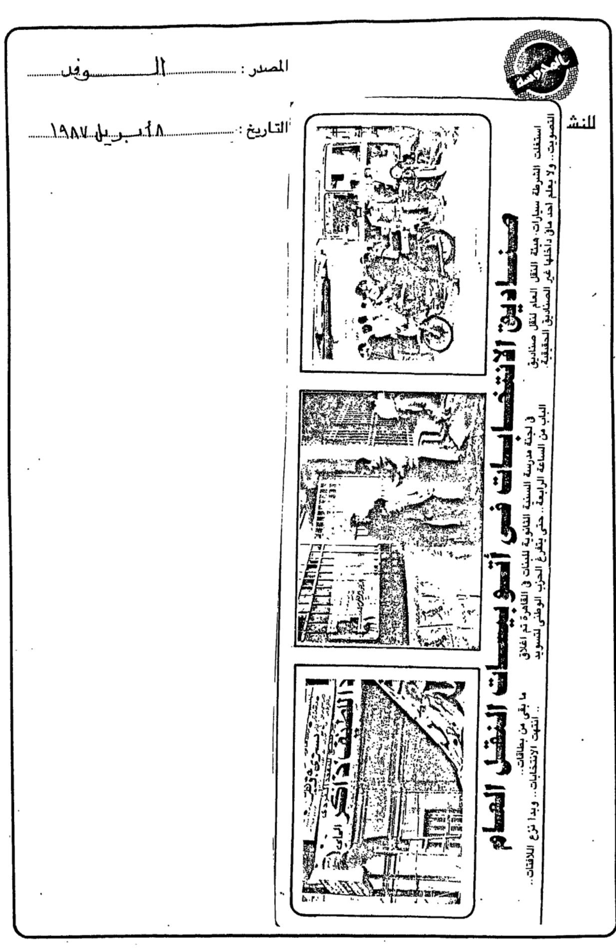
وأثار التقرير مدى حرية المواطنين في تكوين أحزابهم فقال انه لاشك أن اطلاق حرية تكوين الاحزاب يجعل موضوع الدعوى عديم الجدوى ولكن الواقع يوضح أن هناك قانونا يقيد – ان لم يكن يمنع – حرية تكوين الاحزاب . وفي ظل العمل بأحكام هذا القانون يصعب القول بأن من السهل على أي مواطن أن ينشيء حزبا يمارس حقه في الترشيح من خلاله . فالقانون رقم ٤٠ لسنة ٧٧ (قانون الاحزاب) وضع تسعة شروط لتأسيس أي حزب سياسي وأعطى لجنة ادارية حق الاعتراض بقرار مسبب على تأسيس الحزب . والشروط الكثيرة التي وضعها القانون المذكور لقيام أي حزب سياسي تشكل في الحقيقة عقبة يصعب تخطيها لقيام أي حزب . وبالتالي وفي ظل الغياب الفعلي لحرية تكوين الاحزاب يكون حرمان المستقلين من الترشيح أمرا مخالفا للدستور .

يثير تقرير هيئة مفوضي الدولة تساؤلات عديدة في حالة الحكم بعدم الدستورية عن مصير مجلس الشعب الحالي خاصة وان أصواتا عديدة من الاحزاب والقوى السياسية ورجال القانون والفكر قد نبهوا الى خطورة قانون الانتخابات ووصموه بعدم الدستورية .

وجدير بالذكر أن د . عبد الحليم مندور المحامي قد قام برفع دعوى قضائية يطعن فيها أيضا على قانون الانتخاب وموعد نظرها خلال الايام القادمة .

المصدر : الــــــوفد

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧



صناديق الانتخابات في أتوبيسات النقل العام

استغلت الشرطة سيارات هيئة النقل العام لنقل صناديق التصويت.. ولا يعلم احد ما في داخلها غير الصناديق الحقيقية.

في لجنة مدرسة السنية الثانوية للبنات في القاهرة تم اغلاق الباب من الساعة الرابعة.. حتى يتفرغ الحزب الوطني للتسويد

ما بقي من بطاقات.. انتهت الانتخابات.. وبدأ نزع اللافتات..

الأمن يستعرض عضلاته !!

قامت قوات الامن بكفر الشرفا بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة بطرد مندوبى احزاب المعارضة جميعا من اللجان الانتخابية بمساعدة بلطجية الحزب الوطنى المزودين بالمطاوى والسكاكين . كما تحولت قوات الامن المركزى ، المحملة على ست سيارات مصفحة داخل شوارع القرية لارهاب الاهالى ! .

في أسيوط

أنصار الحزب الوطني يفتعلون الشغب ويثيرون المشاجرات

لخلق الفرص الملائــمة للتزوير !

حاول اعضاء الحزب الوطني في اسيوط اثارة الشغب ، والاشتباك مع مندوبي الوفد ، لخلق الظروف الملائمة لتزوير البطاقات الانتخابية ، خاصة في البداري ، حيث بذلوا محاولات مستمية لزعزعة ثقة الناخبين ، باستغلال ظرف خاص هو مرض المستشار ممتاز نصار ، الا ان هذه المحاولات قوبلت بمظاهرة شبه جماعية قام بها الناخبون لتاكيد ثقتهم في الوفد ، كما ان مندوبي الحزب قابلوا محاولات الاثارة وافتعال الشغب باستدعاء الشرطة للسيطرة على الموقف ، ومنع تصاعده .. الا ان الشرطة جاءت متاخرة .. وبعد وقت كاف لاحداث التغييرات المطلوبة في صناديق الانتخاب ! .


ممتاز نصار

وقد تلقى المستشار رئيس اللجنة العامة للانتخابات باسيوط ، بلاغات متعددة عن محاولات التاثير على الناخبين ، ووقائع التزوير في البطاقات ، نسبت البلاغات هذه المخالفات الى مرشحي الحزب الوطني في اماكن متعددة : سراج عبد الرحمن خليفة في بني قرة ، وحمادة ابو سيف الذي مارس نشاطه في قرية التمساحية مركز قوص ، ونازلي حبوب .. وابراهيم محفوظ مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردي وكان مجال تدخله لجان قرية الحواتكة .

وفي لجنة المضيفة باسيوط ، حاول الخفراء النظاميون منع مؤيدي الوفد من التوجه الى اللجان الانتخابية للادلاء باصواتهم ! .



المستشار يثبت واقعة التزوير ! ولجنة الفرز تعتمد الصندوق !

اكتشف مرشحو الوفد فى الدائرة الاولى بالقاهرة رئيس لجنة مدرسة رمسيس فى دائرة قسم شبرا وهو يقوم بتزوير ٢٠٠ تذكرة انتخابية . تم ضبط الواقعة . وابلغ الدكتور عبد الحليم مندور مرشح الوفد للمقعد الفردى المستشار رئيس اللجنة العامة . الذى انتقل ومعه اثنان من القضاة واثبتوا الواقعة على الطبيعة . وامر المستشار بتحريز هذه البطاقات واحالة رئيس اللجنة الى النيابة للتحقيق . وطلب المستشار استبعاد هذا الصندوق عند الفرز . الا ان لجنة الفرز اعتمدت هذا الصندوق ضمن البطاقات الصحيحة !!



أربعة مندوبين للحزب الوطني في اللجنة الواحدة ومندوبو المعارضة يعتقلون حتى تنتهي عملية التصويت!

الحزب الوطني يطالب الناخبين الادلاء بأصواتهم مرتين!

محمود الشاذلي
فتوح الشاذلى
سليمان جوده

استخدم الحزب الوطني في محافظة الغربية، اساليب جديدة للتاثير في الناخبين، وتوجيه ارادتهم قسرا الى انتخاب مرشحيه.. حيث قام بتوزيع البطاقات انتخابية على المواطنين، فكانت كل اسرة تتلقى بطاقات بعدد افرادها، مع اخطار بانهم قد أدرجوا بكشوف الانتخاب. وعليهم ان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم لصالح الحزب الوطني في لجنتين - اى أن كل ناخب عليه ان يدلى بصوته مرتين.. كامرة في لجنة مختلفة! - وعليه أن يستخدم البطاقة الانتخابية مرة، والبطاقة الشخصية و العائلية - في المرة الثانية، حتى لا يتنبه مندوبو أحزاب المعارضة الى اللعبة!

وفي محاولة من جانب سلطات الغربية للنيل من موقف الدكتور مصطفى البابلى - مرشح الوفد للمقعد الفردى. وتشتيت الاصوات التى اجمعت على انتخابه، دفعت بعض المرشحين المستقلين للادعاء بانهم مرشحون عن الوفد للمقعد الفردى، الا ان جماهير الوفد بالغربية كانت تعرف الحقيقة، وسرعان ما فطنت الى اهداف اللعبة!

ومنذ الصباح الباكر يوم الانتخابات، تجمعت سيارات القطاع العام بالقرب من مقر الحزب الوطني بشارع البحر في طنطا، لتكون على استعداد لتلقى وتنفيذ الاوامر الخاصة بنقل مندوبى الحزب، وعمال وموظفى القطاعين الحكومي والعام الى مقار اللجان الانتخابية.

وحينما بدأت اللجان عملها، تعرض مندوبو احزاب المعارضة اما لاعتقال او الطرد من اللجان.. ففى لجنة مدرسة القومية العربية بطنطا - ادى لجان

الدائرة الاولى بالمحافظة ـ تواجد اربعة مندوبين للحزب الوطني، بينما طرد مندوب الوفد منها، وقد تدخل د. السيد البدوى، راس قائمة الوفد بالدائرة، وتمكن بعد جهد كبير من اقناع رئيس اللجنة بدخول مندوب الوفد.

وفي لجنة مدرسة القاصد الابتدائية بطنطا، قبل رئيس اللجنة حضور مندوب الحزب الوطني رغم انه لا يحمل توكيلا من حزبه، بينما رفض حضور مندوب الوفد بحجة انه غير مقيد بجدول الانتخاب!

وقد اثار اعضاء الحزب الوطني الشغب في لجنة مدرسة الامبابي، وافتعلوا شجارا مع مندوب الوفد، فاضطر رئيس اللجنة إلى وقف عملية التصويت باللجنة، ولم يهدا الموقف الا بعد حضور مامور قسم ثانى طنطا، حيث اعاد مندوب الوفد الى اللجنة، بعد ان نجح انصار الحزب الوطني في ابعاده.

وفي لجنة كفر سيجر، وعدد من اللجان الاخرى بمدينة بسيون، قام رؤساء اللجان بالاشتراك مع مندوبي الحزب الوطنى بتهديد الناخبين، والتلويح بقوة الحزب الوطني، وقدرته على الانتقام ممن لا ينتخبه.. وازاء احتجاجات الناخبين، توقفت الانخابات لمدة ساعة كاملة بلجنة كفر سيجر، حتى حضر العقيد عبدالرؤوف حامد نائب مامور قسم اول طنطا، واثبت هذه الوقائع في محضر رسمى تحت ضغط وإلحاح المرشحين الوفديين.

وقال عدد كبير من الناخبين المقيدين بهذه اللجنة، انهم حضروا للادلاء باصواتهم لصالح الوفد، الا انهم تعرضوا للتهديد.. ولم يفلح التهديد في تغيير موقفهم، فقام رئيس اللجنة بتمزيق بطاقاتهم الانتخابية!

وكانت اقسام ومراكز شرطة المحلة وسمنود وبسيون، قد ماطلت مندوبى الوفد في انهاء التوكيلات الخاصة بهم، حتى الساعة الثانية من صباح يوم الانتخاب.. ولم يكن كبار ضباط الشرطة في المراكز والاقسام موجودين في مكاتبهم، فظل المندوبون حائرين بين صغار الضباط والجنود.. حتى فوجئوا بالقبض عليهم، لانهم لم يحصلوا على توكيلات من احزابهم!! ولكنهم تلقوا وعدا بالافراج عنهم في الخامسة مساء بعد انتهاء عملية التصويت!

كما خلت معظم لجان السنطة وزفتى من مندوبى احزاب المعارضة، فكانت فريسة سهلة لرجال الشرطة الذين تحكموا تماما في العملية الانتخابية.



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

فرض حظر التجول في مدينة كفر الدوار

مصادمات عنيفة بين الأمن المركزى وأنصار المرشحين

بعد اكتشاف تزوير البطاقات الانتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى



وقعت صباح امس مصادمات عنيفة ، بين قوات الامن المركزى ، والمواطنين فى مدينة كفر الدوار من مؤيدى احد المرشحين المستقلين . اسفرت المصادمات عن احراق سيارة بيجو ، وموتوسكلين ، واتلاف مبنى مجلس المدينة ، ومركز الشرطة ، ومقر الحزب الوطنى ، وبعض قطارات السكك الحديدية ، كما اعتدى المواطنون على مقر احد المرشحين ، واصيبت فتاة بطلق نارى واغلقت المحلات التجارية ابوابها ، بسبب عنف المعركة بين الامن المركزى والمواطنين .

وكانت قوات الامن المركزى فى مدينة كفر الدوار ، ثانى المدن الصناعية ، قد اعلنت حالة التاهب القصوى ، وتم فرض حظر التجول ، بعد رفض احزاب المعارضة الاشتراك فى عمليات فرز اصوات الناخبين ، التى تم تزويرها لصالح مرشحى الحزب الحاكم . وانتشرت قوات الامن فى شوارع المدينة ، فى الوقت الذى جرت فيه عمليات اعتقال واسعة ، لاعداد كبيرة من الشباب والمواطنين ، فى اعقاب الاعتداء على مقر مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى ، والذى تم تزوير الانتخابات لصالحه ، بصورة لم يسبق لها مثيل . وتبودل فى شوارع كفر الدوار ، التراشق بالاعيرة النارية ، ما بين الساعة التاسعة صباحا ، والثانية عشرة ظهر امس ، واغلقت جميع المنافذ المؤدية للمدينة . وعلمت «الوفد» ان قوات كبيرة من الامن ، ترابط بالقرب من مصانع الغزل ، ومساكن العمال ، ترقبا لحدوث اى ردود فعل ، بعد اعلان نتائج الانتخابات . كما قامت اعداد اخرى من قوات الامن بمحاصرة قرية مرشح الوفد للمقعد الفردى بالدائرة الثانية .

وكانت الشرارة الاولى ، قد اندلعت فور قيام مامور المركز بطرد مندوبى المعارضة من لجان الفرز ، والقبض على محمد مرزوق المرشح للمقعد الفردى ، وايداعه السجن بعد مشادة وقعت بينهما .

وشاب التوتر المدينة باكملها ، فى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف ليل امس الاول ، واقتحمت الشرطة لجان الفرز بناءعلى اوامر عليا وقامت بفتح جميع الصناديق ، الموجودة بالسرادق المقام داخل المركز والبندر ، مرة واحدة .

واضطر مندوبو احزاب المعارضة امام تهديدات الشرطة ، الى الانسحاب من لجان الفرز ، بعد ان فشلوا فى منع التزوير العلنى (!!)

قلبى عندك .. يا مصر !

اعتقد ان الذى حدث فى انتخابات البلطجة والاجرام ، التى اجريت امس الاول ، يحتاج الى حديث طويل وصريح ، لاشك انه سوف يستغرق اياما عديدة ، وبصفة خاصة ، ذلك الجزء من الحديث الذى ينبغى ان نخاطب به السيد رئيس الحزب الوطنى ، بكل الصراحة والوضوح . غير اننا قبل ان نبدأ ذلك الحديث ، لابد ان نقف بكل التقدير امام ظاهرتين .

الظاهرة الاولى ، هى ان نسبة محدودة جدا من المواطنين ، ذهبت إلى صناديق الانتخاب ، لتقول كلمتها ، تلبية للنداءات المتعددة ، ومحاولات الاقناع المكثفة ، التى بذلتها احزاب المعارضة ، والوفد فى مقدمتها ، لاقناع الناس انهم يتعاملون مع اوضاع قد تتحسن بالديمقراطية ، وليس مع عصابة لا تعرف من اساليب الحكم غير القهر والعنف والتزوير . هذه النسبة من المواطنين ، تستحق منا كل الشكر والتقدير ، فقد غالب كل مواطن اليأس المرير فى نفسه ، وذهب ليدلى بصوته ، وهو يدعو ربه ان يهدى تلك الطغمة الضالة التى تتسلط على مصر ، فتقدم ولو مرة واحدة فى تاريخها ، على خوض معركة انتخابية نظيفة ، او حتى نصف نظيفة ، او على الاقل محدودة القدر من اساليب الارهاب والانحطاط الامنى والسياسى ، إلى اخر ما تتسم به طباع العصابات . هؤلاء المواطنون الشرفاء ، خاب أملهم ، واكاد اراهم الآن يوجهون إلينا نظرة عتاب ، وهى نظرة لا نحتمل الامها فوق ما يضغط علينا من الام .

الظاهرة الثانية ، هى ان الاغلبية الساحقة التى تمارس حق الاضراب السياسى ، وترفض المشاركة فى اية انتخابات او استفتاءات ، وترى فيها حلقات من المهازل والماسى المتكررة ، هذه الاغلبية ارتفعت نسبتها من ثلاثة ارباع ابناء مصر ، إلى اكثر من ثمانين بالمائة على اقل تقدير . وهذه الاغلبية ، ايضا ، تستحق منا ان نقف امامها ، وننحنى طويلا ، بالكثير من التقدير والاجلال . فقد اثبت شعب مصر ، من خلال هذه الاغلبية من ابنائه ، انه شعب مُعلِم ، وبعيد النظر ، وعظيم الذكاء ، وعميق الوعى ، وانه دائما يرى من الحقائق ما لا يراه السياسيون المحنكون ، ويتخذ من القرارات ما لا يقدر على اتخاذه الزعماء ، بل لقد اثبت شعب مصر انه يملك معايير يقيس بها خطاه ، ادق من اية معايير اخرى يستند إليها رجال الحكم والسياسة .

هذه الاغلبية الكاسحة ، الصامتة التى تتمسك بحقها فى الاضراب السياسى المستمر منذ سنوات ، تدرك تماما ان العصابة هى نفس العصابة ، وان الامل فى إصلاح المزور شبه معدوم ، وانه لا حل مع هؤلاء [illegible] الذين استباحوا [illegible] ان معظم الاشياء التى تشارك على أمل ، تحول الآن إلى وهم وسراب ، إلى الاغلبية التى تضرب عن رؤية ووعى وتصميم . وهذا هو الطريق الوحيد لانقاذ مصر من براثن المافيا التى تحكمها . هذا هو الطريق الوحيد لاسترداد الحق والسيادة والكرامة فى هذا الوطن التى تتحكم فيه عصابة من الاشرار . هذا هو الطريق الذى سلكته السودان ونالت به حقوقها واستردت إرادتها .

أما ان نظل نعيش وسط متاهات الوهم بان الاصلاح قادم ، وان القرصان لابد له ان يتوب فى النهاية ، وان الاشقياء قد يهديهم الله إلى الصراط المستقيم ، فاننى اعتقد ان مثل هذا الظن ، سوف ينزل بمصر افدح الاخطار ، وسوف يضعنا نحن المعارضين ، امام التاريخ ، فى سلة واحدة ، مع المجرمين الذين مزقوا لحم مصر ، وطاب لهم ان يشربوا دائما من دمائها .

اليوم اقول للاغلبية المصرية ، التى تتمسك بالاضراب الصامت .. انا شخصيا معكم .. ويدى فى يدكم ..

واقول لبلدى : قلبى عندك .. يا مصــــــر !!

مصطفى شردى

الشرطة تعتقل أقارب مرشح الوفد فى طهطا

القت الشرطة القبض على اقارب وانصار المهندس سعد احمد عبد الرءوف مرشح الوفد فى طهطا .

اتهم المرشح الوفدى الشرطة باعتقال انصاره للتاثير فى الانتخابات وتخويف الناس . تمت الاعتقالات من ناحية نزلة عمارة مركز طهطا بمحافظة سوهاج صباح يوم الانتخابات .



اعتقال محرر « بالوفد » ومصادرة كاميرته فى السويس

اعتقلت مباحث السويس الزميل سيد عبد العاطى المحرر بالوفد وعضو نقابة الصحفيين بعد مطاردة مثيرة فى شوارع السويس . واستولت على الة التصوير الخاصة به ، والافلام التي تفضح تجاوزات الحزب الوطني فى التلاعب باصوات الناخبين . كما استولت على مستندات خطيرة تدين مسئولى الحزب الوطني بالسويس ، والتي تكشف تلاعبهم فى تزوير الانتخابات . تم احتجاز محرر الوفد فى قسم الاربعين بالسويس ٧ ساعات كاملة ، وتم عرضه على نيابة السويس فامر مصطفى حامد وكيل اول النيابة باخلاء سبيله بالضمان الشخصى ، وتم التحفظ على الكاميرا والافلام والمستندات التى كانت بحوزته .

ورغم قرار النيابة بالافلاج عن محرر الوفد ، اصر رجال مباحث السويس على احتجازه حتى ساعة متاخرة من ليلة اول امس الاثنين .



في الجيزة

العمد طاردوا مندوبي المعارضة حتى حدود قراهم !!

رئيس مجلس محلي يضرب المرشحين بالمطاوي !!

كتب حمدي شفيق :

اعتمد الحزب الوطني في الجيزة على البلطجية سواء من خارج الحزب والمسجلين خطرين ، او من اعضائه . ووصل الامر الى ان رئيس احد المجالس المحلية اخرج من جيبه مطواة وطعن بها احد مرشحي المعارضة طعنة نافذة في ذراعه ، لمنعه من المرور على اللجان .

وكان عمر الزير مرشح العمل بالجيزة يقوم بالمرور على لجنة مدرسة الامل بشارع المذبح حين اعترض طريقه عثمان سليم رئيس المجلس المحلي بجنوب الجيزة ، ومنعه من دخول اللجنة ، رفض المرشح الانصراف فاخرج رئيس المجلس المحلي مطواة من جيبه وطعن بها المرشح في ذراعه طعنة نافذة . كما ضربه احد البلطجية بهراوة على راسه فسقط فاقد الوعي والدماء تنزف منه بغزارة الى ان قام بعض الناخبين بنقله الى مستشفى ام المصريين لعلاجه . كما اصيب من مندوبي المعارضة عبد الله توفيق الكاشف الذي طعن بمطواة في ساقه ، وابراهيم محمد الزير واصيب بجرح غائر في الوجه . تبين ان الإعتداء الوحشي قد وقع في نفس الوقت الذي قام فيه مندوبو الحزب الوطني المنفردين بالصناديق بتسديد جميع البطاقات لصالح حزبهم .

وشهدت لجنة القصبجي بالمنيب اعتداءات بالجملة على مندوبي المعارضة فقد تعدى بلطجية الحزب الحاكم على حسين محمد مندوب الوفد عن المستشار مصطفى الطويل فاصيب بكدمات شديدة في الوجه والرأس والقدمين ورغم هذا فقد حاول البقاء باللجنة فهدده عمدة كفر القصبجي بالموت اذا لم ينصرف خارج البلدة كلها . ومالبث الخفراء ان حملوه حملا ووضعوه في سيارة اوتوبيس متجهة الى الجيزة !!

كما تعرض مندوبو العمل والتجمع لإعتداءات مماثلة واضطروا الى مغادرة اللجان خوفاً على حياتهم . وبذلك خلا الجو لبلطجية الحزب الوطني الذين قاموا بتسديد جميع بطاقات اللجنتين ٧٤ ، ٧٦ لصالح الحزب الوطني . وفي لجنة السيدات تكرر دخولهن اكثر من مرة وسمح للأطفال يحلمون كشوف الحزب الوطني بالدخول وتسديد بطاقات التصويت للحزب الحاكم كما كان الدخول بغير بطاقات اثبات شخصية !!

وفي لجنة مستشفى أم المصريين فوجيء مندوب الوفد ابراهيم يوسف وعماد مصيلحي مندوب العمل بدخول نصر عنبر وشقيقه ابو الخير عنبر في الساعة الرابعة الى مقر اللجنة بصحبة عشرة من اعوانها واغلقوا الابواب والشبابيك وانهالوا ضربا بالكرابيج والهراوات على مندوبي المعارضة واعضاء اللجنة وطردوهم خارجها ، بينما قام بعض البلطجية بتسديد البطاقات الباقية كلها لصالح نصر عنبر والدكتور يحيى الجمل مرشح الوطني في المقعد الفردي ، واستمر التزوير داخل اللجنة حتى الساعة السادسة مساء تحت سمع وبصر رجال الشرطة الذين لم يحركوا ساكنا لوقف المهزلة !

. وقد قام المندوبان بتحرير محضرين بقسم شرطة الجيزة تحت رقمي ٣٨ و٣٩ احوال بتاريخ ٦ / ٤ .

● وفي لجنتي العمرانية قام البلطجية من اعوان عمر عبد الحميد عطية المرشح في ذيل قائمة الحزب الوطني بالاعتداء بالضرب على جميع مندوبي المعارضة في اللجنتين وتولى مرشح الوطني بنفسه التأشير على جميع بطاقات اللجنتين لصالح الحزب الوطني . ورفض رئيسا اللجنتين عمل محضر بواقعتي التعدي والتزوير . وقد نقلت فوزية مختيمر مندوبة التجمع الى المستشفى لإسعافها من كدمات شديدة وسحجات ناتجة عن الاعتداء .

● في لجنة مدرسة احمد شوقي بساقية مكي قام عثمان سليم (ايضا !!) ومعه اكثر من سبعين بلطجيا بمنع مندوب الوفد من دخول اللجنة كما ضربوا مندوب العمل وطردوه خارج اللجنة ومنع اي من وكلاء احزاب المعارضة من المرور وزوروا جميع البطاقات قبل الثانية عشرة ظهرا (!!) كما اعتدوا بالضرب على محمد الصروي مرشح العمل واصابوه بجراح بالغة نقل على إثرها الى مستشفى ام المصريين في حالة سيئة .

● في لجنتي ٣ و ٤ بمدرسة الجيزة الثانوية بالعجوزة تأخر مندوبو المعارضة عشر دقائق فبدأت اللجنتان اعمالهما بستة مندوبين كلهم عن الحزب الوطني ورفضوا السماح لمندوبي المعارضة بالدخول ، وبالطبع تم تسويد جميع البطاقات لصالح الحزب الوطني !!

● في لجنتي مدرسة الاورمان الثانوية بالدقي ، لم يسمح بدخول اي مندوب من المعارضة واقتصر التواجد على ثلاثة مندوبين عن الحزب الوطني منهم اثنان دخلا للادلاء بصوتيهما ثم عرض عليهما رئيسا اللجنتين البقاء كمندوبين لكي تستوفي شروط انعقاد اللجنتين !!

وتعرض مصطفى مسعد مندوب الوفد في اللجنة الثانية بالمدرسة للضرب من انصار الحزب الوطني لاعتراضه على اقتحامهم اللجان واصدارهم اوامر للاعضاء بإقفال الصناديق لصالح مرشحيهم .

● في لجنة نزلة السمان حدثت إعتداءات بالعصي والكرابيج والمطاوي على مندوبي المعارضة امام اعين الشرطة وطردوا خارج اللجنة ونفس الوضع تكرر في لجنة المنشية التي اطلق البلطجية فيها اعيرة نارية للارهاب . وكان التسويد علنا لصالح الحزب الوطني وطردوا مندوبي وكالات الانباء العالمية الذين انتقلوا لتسجيل المهزلة ونقلها الى جميع انحاء العالم .

● في لجنة شياخة البطران اصيب حسن سيد هريدي مندوب حزب الوفد بكسور مضاعفة في الظهر بعد ان ضربه احد البلطجية بهراوة على ظهره ونقل الى المستشفى .

● في لجنة طهرمس التابعة لقسم بولاق تم التزوير منذ الصباح الباكر عن طريق البطاقات المكررة واثبت مندوب الوفد ذلك بمحضر اللجان المعارضة كما كانت هناك بطاقات غير مختومة .

● عمدة منشية البكاري بالهرم امر الخفراء بطرد مندوبي المعارضة وانصارهم وتم تسويد جميع البطاقات لصالح الحزب الوطني الذي وضع العمدة في ذيل قائمته (!!)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٨ أبـريل ١٩٨٧

الشرطة تزور الانتخابات فى دمياط

دمياط وجدى زين الدين :

كان يوم السادس من ابريل يوما مشهودا فى دمياط ، خرجت الشرطة عن حيادها وشاركت فى ادارة العملية الانتخابية ولم تخل لجنة من ضابطين او اكثر بداخلها . وانعدم دور رؤساء اللجان ، كما كانت سيارات الامن المركزى تفرض حصارا محكما حول اللجان وتم طرد جميع المندوبين من كل اللجان عدا مندوبى الحزب الوطنى الذين بلغ عددهم فى اللجنة الواحدة ٤ افراد . ففى اللجان السبع بعزبة البرج استخدم المخبرون والضباط كل اساليب الضغط على الناخبين الى حد التهديد بالاعتقال ! وفى غيبة مندوبى المعارضة استطاع مندوبو الحزب الوطنى و افراد الشرطة تزوير الاصوات لصالح الحزب الوطنى . ومن اخطر ما حدث - فى هذا الاطار - تزوير ٩ الاف صوت للعاملين على مراكب الصيد وهم خارج البلاد .

اما فى لجنة عزب الصعيد والشعراء فقد تم اغلاق الصناديق فى الساعة الثامنة والنصف صباحا وطرد المندوبون والناخبون . .

اما فى لجان البصارطة والسيالة ، فقد قام افراد الشرطة بالاعتداء بالضرب المبرح على مندوبى احزاب المعارضة . واعلن رجال المباحث ، تهديداتهم العلنية وافتعل نواب الحزب الوطنى مشاجرات استغلها البوليس للاعتداء على مندوبى الوفد والعمل ، وطردهم من اللجان . وفى جميع لجان مركز فارسكور تم منع مندوبى حزب الوفد من دخول اللجان وقام المخبرون بضرب مرشح الوفد عادل الشامى بكفر سليمان ووجه ضابط الشرطة اليه الفاظا تخدش الحياء وتم اخراج بطاقات ابداء الراى خارج اللجان فى السيالة والعنانية والروضة ، لتسديدها لصالح الوطنى .

وقد تخفى ضباط الشرطة فى الزى المدنى فى لجنتى مدرسة كفر البطيخ الابتد المشتركة ، ولجنة المستشفى القروى للسيدات ، وقاموا بارغام المواطنين على الا باصواتهم لصالح الحزب الوطنى .

عاشت اللجان الانتخابية فى ام الرضا ، والركابية ، كفر ميت او بغالب ، ك سليمان ، كفر الغلب ، الفؤادية ، العباسية ، والتوفيقية ، معركة حامية ، اذ قـ بعض المرشحين من الحزب الوطنى باطلاق الرصاص لارهاب الواطنين وتهديدهم ان لم يدلوا باصواتهم لصالح الحزب الوطني . علما بانه قد تم تقفيل الصناديق فى الساعة التاسعة الا ربعا صباح يوم الانتخابات لصالح الحزب الوطنى .

وقام مرشحو الوفد ، ومحمد بدراوى رئيس لجنة الوفد بدمياط بابلاغ المستشار سعد محمد فتحى رئيس اللجنة العامة للانتخابات بدمياط ، بوقائع التزوير واغلاق الصناديق والاعتداءات على المرشحين من قبل ضباط الشرطة وطرد المندوبين من جميع اللجان . وقد وصلت جملة البلاغات التى قدمت حوالى ١٦ بلاغا ، كما تقدم مندوبو احزاب المعارضة ببلاغ الى رئيس اللجنة العامة للانتخابات . لطردهم من غرف عمليات الفرز بالمركز المختلفة عدا مندوبى الحزب الوطنى ،

كما وصلت جملة المحاضر التى قدمت الى نيابة كفر سعد حوالى ١٢ محضرا ، تثبت وقائع التزوير ، واغلاق الصناديق وتزويرها لصالح الحزب الوطنى فى الساعات الاولى من صباح يوم الانتخابات ، والاعتداءات على المندوبين ،

الفيوم

حشدوا قوات الأمن منذ الصباح .. وعرقلوا وصول القضاة إلى منتصف النهار !

الفيوم ـ جمال يونس :

وقفت امام مديرية الامن بالفيوم ، منذ فجر يوم الانتخابات ، ١٥ سيارة تابعة للامن المركزى ، وخمس سيارات محملة بجنود الفرق الخاصة .. وعلى قدر ما بكرت حشود الامن بالاستعداد ، تقاعست المحافظة فى ارسال العربة المخصصة لحضور القضاة المشرفين على الانتخابات من بنى سويف ، حتى منتصف النهار تقريبا ، على الرغم من ان اللجان تفتح ابوابها للناخبين منذ الثامنة صباحا ، وعلى الرغم من ان المسافة بين الفيوم وبنى سويف لا تستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة .. ولدى وصول القضاة الى الفيوم ، ثم إلى مقار اللجان الانتخابية ، كان اكثر من نصف الوقت المقرر لاجراء عملية التصويت قد انقضى ، واتيح للعمد والمشايخ ورؤساء اللجان ، خلاله ، ان ينفذوا ـ فى امان تام من الراقبة ـ التعليمات الصريحة التى صدرت اليهم بتسديد البطاقات وتقفيل الصناديق ، ولم يكن امام هؤلاء العمد والمشايخ سوى خيارين : الفصل من خدمة الادارة او تنفيذ التعليمات .. والتعليمات بسيطة ، اسقاط قوائم ومرشحى الوفد والتحالف .. ونظرا لوضوح التعليمات وبساطة تنفيذها فى غيبة الرقابة القضائية ، وفى ظل المساعدة الكاملة من كافة الاجهزة الامنية والادارية ، فقد اقبل العمد والمشايخ ورؤساء اللجان على تنفيذها بحماس ، على ثلاث مراحل متتالية : الاعتداء على المندوبين ، ثم طردهم من اللجان ، وهنا تبدا المرحلة الثالثة والرئيسية وهى تسويد التذاكر الانتخابية .. وكلما ذهب احد المندوبين الى الشرطة ، ليشكو ما تعرض له ، يفاجا بعبارة واحدة لا تتغير : القاضى لم يحضر بعد .. ولا نستطيع ان نفعل شيئا إلا بعد حضوره !

يعتبر مركز النصارية ـ أكثر من ١٢ الف صوت ـ منطقة مغلقة لحساب الوفد ، ولكن التعليمات الصادرة الى العمد والمشايخ لم تفطن الى هذه الحقيقة ، وبدأت خطة ضرب المندوبين وطردهم وتهديد الناخبين الذين اصطفوا فى الطوابير منذ الثامنة صباحا ، وكان التهديد علنا .. وفى خارج اللجان كانت سيارات موظفى الزراعة ، وعدد من المسئولين بالمحافظة ، تجوب ارجاء المركز لتحريض الناخبين على التخلى عن تاييد الوفد .

مظاهرة ضد المحافظ

وتوجه المرشح الوفدى الحاج طه الخولى ، الى مركز شرطة ابشواى ، اكثر من مرة ، للإبلاغ عن وقائع الاعتداء على المندوبين ، وفى كل مرة يتلقى الرد المعتاد : لم يحضر القاضى بعد . الى ان حضر القاضى حمدى شعبان ، فى حوالى الثانية عشرة والنصف ظهرا ، فتوجه على الفور مع مرشح الوفد الى لجنة السيدات ، حيث لم يكن مسموحا لهن بالادلاء

المحافظ يلغى تعليمات القضاة ..
فيقابل بمظاهرات عدائية من السيدات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٨ أبـريل ١٩٨٧

باصواتهن بشهادة احد المشايخ انه تعرف على شخصيتهن .. واصدر القاضى تعليماته التى نظمت سير العمل باللجنة ، ولدى انصرافه اقبل موكب كبير يتصدره المحافظ ـ اللواء ثروت عطا الله ـ ومدير الامن ، يحيط بهما حشد من رجال الشرطة ، فقوبلوا من جماهير الناخبات بمظاهرة استياء شديد ، فحاول المحافظ مغادرة المكان باقصى سرعة ولكنه شق طريقه بصعوبة بالغة وسط الهتافات بسقوطه ، وسقوط يوسف والى .. وهتافات مدوية بحياة الوفد .. كانت الجماهير تردد : طه الخولى يابلاش .. يوسف والى ما تتعبناش ! وقابل المحافظ هذه ، الحفاوة ، من جانب الاهالى ، بالغاء التعليمات التى سبق ان أصدرها القاضى ، فامر بعدم السماح لاية سيدة ، بالادلاء بصوتها الا بموجب البطاقة الشخصية !

فى بلدة يوسف والى

وفى النزلة والرّبع ـ بلدتى يوسف والى ـ قام اشقاؤه واقاربه بالاعتداء على مندوبى حزبى الوفد والعمل ، واصيب احدهم بجروح ، وتحطمت نظارة مندوب الوفد ، وطردوا من اللجان ولم تتدخل الشرطة لحمايتهم ، كما قام انصار الحزب الوطنى بطرد المندوبين من لجان الحامول ، حتى يتمكنوا من تسديد البطاقات دون رقابة سواء من القضاء او المندوبين ..

جولة فى لجان الفيوم

وفى طبهار ، قام المحافظ ـ بنفسه ـ بطرد مندوبى الوفد والعمل ، ومنع العمدة والمشايخ والخفراء الناخبين من الادلاء باصواتهم ، اما اللجنة الموجودة داخل نقطة الشرطة ، فقد كان الامر سهلا ، حيث كان ضابط المباحث موجودا ، فتولى هو بنفسه طرد المندوبين دون ان يتمكن احد منهم بتحرير بلاغ بما حدث !

وفى مركز اطسا ، قام احد ضباط المباحث بوضع سلطاته فى خدمة والده مرشح الحزب الوطنى ، فمنع المندوبين من دخول اللجان منذ الثامنة والنصف صباحا ، وفى بلدة مطول استولى العمدة والمشايخ على توكيلات المرشحين وقاموا بتمزيقها .

وفى لجان الحجر وعنك تم تسديد البطاقات قبل حضور القاضى وتكررت نفس الصورة فى قلمشاه ، وفى بلدة المندرة مركز الفيوم ، اما فى هوارة المقطع ، فقد وصل الامر الى حد ضرب المندوبين وتمزيق الملابس .. وتمكن المهندس كمال الدين عمر من تحرير محضر بهذه الواقعة امام المامور ونائبه .

وقام مسئولو الحزب الوطنى بالصالحية بطرد مندوبى الوفد ، وتكرر ذلك فى : الناصرية ، دمو ، ابو السعود ، العدوة ، وكفور النيل ، وتمكن محسن كمال ـ مندوب الوفد ـ من تحرير محضر

مندوب الحزب الوطنى يشير الى احد الناخبين الى رمز الحزب الوطنى حتى ينتخب مرشحى الحزب .. وبعد هذا يقولون : اين التزوير .. وبالمناسبة .. وقف الخفير بسلاحه داخل اللجنة رغم ان هذا ممنوع قانونا





مظاهرة وفدية قابلت ثروت عطا الله محافظ الفيوم عندما عرفوا التعليمات التى اصدرها بالتدخل فى الانتخابات

ضد عمدة المندرة ، لأنه اعتدى عليه عندما اعترض المندوب على تزوير البطاقات . وقام اعضاء المجلس المحلى عن الحزب الوطنى ، بالاعتداء على مندوبى الوفد والعمل ، فتصدى لهم المندوبون ، ولكنهم فوجئوا باحد اعضاء المجلس المحلى يشهر المسدس فى وجوههم !

معركة بالرصاص

● وفى مركز سنوريس ، حدثت معركة عنيفة اثناء الفرز . حيث اراد مندوبو الحزب الوطنى ، تسويد البطاقات البيضاء اثناء عملية الفرز ، فحدثت مشاجرة عنيفة بين المندوبين ، وعندما علم الاهالى بذلك وقعت مشاجرات اطلق فيها الرصاص ، ولم يفلح الامن المركزى المتواجد بالمركز فى السيطرة على الموقف وقام المسئولون باستدعاء قوات الامن بمديرية امن الفيوم للسيطرة على الموقف ، واغلقت مداخل المدينة ومداخل الفيوم كلها . وعلق المسئولون بالحزب الوطنى ، على ما جرى فى سنوريس ، بان الحزب الوطنى ضرب من حيث لا يتوقع وفى مامن . حيث كانت الاصوات متجه دائما نحو نخلة الوفد وهو ما لم يكونوا يتوقعونه !

وفى لجان قرية سيلة لم يحضر سوى ٩٥٤ ناخبا فقط بينما عدد الناخبين المقيدين ٢٨٨٣ ناخبا وفى مركز بندر الفيوم . انخفض الاقبال على صناديق الانتخاب ولم يتجاوز عدد الحاضرين ٢٠ ٪ من عدد المقيدين ، وتبقت حوالى ٢٥ الف تذكرة انتخابية ، اراد انصار الحزب الوطنى ، الاتفاق مع مندوبو الوفد على تزويرها مناصفة ، ولكن رفض مندوبى الوفد ، وبمجرد ان علم محمد نبيه رشاد المحامى بهذه المحاولات توجه لمقابلة القاضى ، وطلب منه اصدار تعليمات الى رؤساء اللجان بالغاء البطاقات فور انتهاء موعد الانتخابات حتى لا تستخدم فى التزوير .

في شرق القاهرة الصناديق ذهبت للفرز في سيارات عضو الحزب الوطني الخاصة !!

كتب محمد امين

ضبط اسامة جادو ، وكيل الوفد بشرق القاهرة ، احد شباب الحزب الوطني ، يقوم بتسويد استمارات تصويت الناخبين ، لصالح الحزب الحاكم ، ومرشحه الفردى عبد الاحد جمال الدين ، في اللجنة رقم ٣٣ ، بمدرسة الكواكب بغرناطة وذلك قبل غلق باب التصويت بنصف ساعة .

لم يعترض رئيس اللجنة على تصرف الشاب ، ورفض اثبات الواقعة في محضر ، والغريب ان الشاب لم يكن مندوبا باللجنة ، او موكلا عن اى حزب ، حتى الحزب الوطني ، الذى كان يقوم بالتزوير لصالحه . وقد فر الشاب هاربا ، عندما ضبطه وكيل الوفد ، وقد رفض ضابط الشرطة الموجود باللجنة ، القبض على الشاب ، كما رفض اثبات الواقعة في محضر . اتصل وكيل الوفد بمأمور قسم مصر الجديدة ، الذى اكتفى بمصادرة الاستمارات التى كانت في يد المزور الهارب ولم يتخذ الاجراءات القانونية .

وفي لجان عين شمس كانت اللجان بدون ستائر ويتم تصويت الناخبين مباشرة امام مسئول اللجنة الذى كان يتدخل كثيرا في اختيارات المواطنين ، وبالذات البسطاء منهم ، وعندما وجه له مندوبو المعارضة ملاحظة حول ذلك قال انا متول ياعالم تفكروا هكون إيه يعنى (!!)

وفي لجنة رقم (١٧) بمدرسة ليسية الحرية بمصر الجديدة ، كان الاقبال ضعيفا على صناديق الانتخابات ، ولم يحضر سوى ١٩ ناخبة من ٨١٤ سيدة هن عدد اصوات اللجنة ، وتقول السيدة نبيدة الجيزاوى مندوبة الوفد باللجنة انها شهدت حضور اعداد من الناخبين الى مقار اللجان القريبة منها بالاضافة الى لجنتها ، ولكنهم لم يجدوا اسماءهم في كشوف اللجان ، وبعد اخفاق محاولة البحث في الكشوف عادوا الى منازلهم بلاتصويت !

واضافت انها انها وجدت في كشوف لجنتها اسماء سيدات لسن على قيد الحياة ومنهن السيدة « عفاف عبده محمد » التى جاء اسمها بالكشف واكتشفته ابنتها « عنايات خليل احمد » التى لها حق التصويت ولكنها لم تجد اسمها في الكشف (!!) وكذلك وجدت اسماء بعض السيدات يحملن رقما بالكشف ولكنها لاتجد اسمها مطابقا للرقم ، وفي نفس الوقت اسم سيدة اخرى والرقم مختلف مما ادى الى ارباك الناخبين والمندوبين ومسئولى اللجنة

مودرن سكول لصاحبها عضو الوطني

بعد غلق باب الاقتراع وتشميع الصناديق بالشمع الاحمر لم تتوافر سيارات قسم عين شمس لنقل الصناديق للقسم ، ففتش القسم في رأسه ولم يجد سوى سيارات « مودرن سكول » والتربية الاسلامية التى يملكها محمد جلال عضو الحزب الوطني لكى تحملها الى القسم وسمحوا لمندوبى الحزب الوطنى بالركوب ، وفي نفس الوقت منعوا مندوبى المعارضة من متابعة الصناديق بحجة انها سيارات خاصة (!!) وكانوا قد منعوا مندوب الوفد السعيد احمد فودة المقيد بجداول الانتخابات تحت رقم ٥٥٦ من تمثيل الوفد امام اللجنة بحجة ان اسمه غير مدرج بكشوف اللجنة ، مع العلم بانه ادلى بصوته امام نفس اللجنة ووقع له رئيس اللجنة في بطاقته العائلية بما يفيد حضوره



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

برقيــة إحتجــاج لرئيــس الجمهوريــة

من نائب رئيس الوفد بالمنوفية

• ارسل اللواء طيار اركان حرب سعيد القاضى مقرر الوفد بمركز الشهداء ونائب رئيس لجنة الوفد بالمنوفية .. برقية احتجاج لرئيس الجمهورية بسبب تجاوزات السلطات التنفيذية فى المحافظة ، قال اللواء القاضى فى برقيته :

• اعلنتم سيادتكم ان الديمقراطية اساس حكمكم . ان مايحدث بمركز الشهداء بالمنوفية ابعد مايكون عن الديمقراطية حيث تم منع جميع مندوبى الوفد والمعارضة من الدخول الى اللجان رغم وجود توكيلات معتمدة من الجهات المختصة التى رفضت تسلم التوكيلات فى اليوم السابق للانتخابات . وذلك لتسليمها الى رؤساء اللجان فى الموعد القانونى . ان البلطجة والتزوير هما سمة هذه الانتخابات . يمنع المواطنين بالقوة من دخول اللجان للادلاء باصواتهم . وممارسة حقوقهم التى كفلها الدستور . لك الله يامصر ...»

وقد سقط عدد من مؤيدى ومندوبى المعارضة مصابين بقرية ميت شهالة ـ منوفية ، بسبب تعدى بلطجية الحزب الوطنى عليهم . من المصابين . عبد الهادى وجمال وفاروق وصلاح وعبد العزيز و ابراهيم ومحمد وامجد وحمدى الغزالى . ومحمد حسن سليم والدكتور الحسينى الجيزاوى واخرون .

في المنيا :

أظافر الحكومة ازدادت طولا عما كانت عليه عام ١٩٧٩

والتزوير أكثر جرأة وضراوة مما حدث على يد النبوى إسماعيل !

مسدسات رجال الأمن وهراوات الخفراء تحكمت في عملية التصويت

كتب لطفى عبداللطيف :

● كان ما حدث فى محافظة المنيا يوم ٦ ابريل الحالى ، صورة مكررة بل أشد سوادا وقتامة مما حدث فى انتخابات ١٩٧٩ . فقد تم التزوير بضراوة لم يجرؤ عليها حتى اللواء النبوى اسماعيل ! جيش من رجال الأمن والادارة يبدأ من مديرية أمن المنيا ، وينتهى عند العمد والمشايخ ، فى أصغر القرى والنجوع ، يستخدمون كل سلطاتهم وامكاناتهم لتغيير الحقيقة ، وتزييف الارادة الشعبية ! كانت البداية حملة اعتقالات واسعة قامت بها مباحث أمن الدولة فى فجر يوم ٤ ابريل ، شملت مندوبى المعارضة البارزين وذوى الشعبية فى مدنهم وقراهم ، وفى اليوم التالى - ٥ ابريل - كانت مباحث أمن الدولة قد حصلت على كشوف باسماء مندوبى المعارضة فى اللجان الفرعية ، فاستكملت ما بدأته فى اليوم السابق ، وامتدت حملة الاعتقالات من دير مواس الى سمالوط الى ملوى الى مطاى ..

العمد والمشايخ قاموا بالواجب الانتخابي نيابة عن سكان القرى والنجوع !

وغيرها من القرى والمراكز ، وتم القبض خلالها على اكثر من مائة شخص ، اودعوا اماكن مجهولة بعد ان تم تجريدهم من التوكيلات واوراق الدعاية الانتخابية ، وواصلت اجهزة الأمن بحثها عن اكثر من مائة شخص اخرين شملتهم قائمة المطلوبين !

وخرجت من اقسام الشرطة ، الى المراكز والنقط ، كشوف باسماء مؤيدى احزاب المعارضة .. ووزعت هذه الكشوف على العمد والمشايخ فى القرى والنجوع ، للتنبيه على كل من ورد اسمه بها .. ان يذهب الى المركز لمقابلة المامور .. وكانت هذه المقابلات تهديدا صريحا ومختصرا : سيقبض عليك ان ادليت بصوتك لصالح حزب معارض ! وكان مامور مركز ملوى اسبق الجميع وانشطهم فى استخدام هذا الاسلوب .. حيث تلقت قرية الشيخ حسين كشفا يحتوى على عشرة اسماء ، ولم تسلم قرية واحدة من ٧٣ قرية بالمركز من كشف مماثل ، وكان مدير المباحث خير عون للمامور فى هذا السبيل ، حيث تميز هذا المدير بموهبة نادرة وسرعة عالية فى معدل استخدام العبارات «المهذبة» والحاسمة ، وفى الاشارات الصريحة الى تطبيق قانون الطوارىء .

وتمت الاستعدادات النهائية للانتخابات يوم ٥ ابريل ، باجتماع عقد فى كل مركز راسه المامور وحضره ضابط المباحث ، واعضاء الحزب الوطنى ، وضم جميع عمد ومشايخ البلاد التابعة للمركز ، حيث طولبوا باسقاط مرشحى المعارضة .. مع اشارة شديدة الرقة الى المصير المجهول الذى ينتظر كل عمدة او شيخ تفلت بعض اصوات قريته ، لتتجه الى احزاب المعارضة !

الجماهير تكتشف المهزلة !

وكانت الساعات الاولى من يوم الانتخابات ـ ٦ ابريل ـ هادئة نسبيا ، بسبب الاعراض الشعبى العام عن المشاركة ، فى الانتخابات ، فمثلا كانت نسبة الحضور فى المنيا تتراوح ما بين ٢٠٪ ، ٢٥٪ وهبطت الى اقل من ١٠٪ فى بعض اللجان ، ولناخذ بعض الأمثلة من اللجان .. لجنة مدرسة التجارة بنات عدد الناخبين بها ٩٢٠ ناخبا ، وعدد الذين ادلوا باصواتهم فيها ١٦٤ ناخبا ، لجنة مدرسة المنيا الابتدائية اصوات الناخبين ٧٨١ والذين ادلوا باصواتهم ١٤٩ ، اللجنة رقم ١٠٣ عدد الناخبين بها ٦٧٦ وعدد الاصوات ٣٥ ، اللجنة رقم ١٧ عدد الناخبين ٩٠١ وعدد الاصوات ١٥٦ ، اللجنة رقم ١٦ عدد الناخبين ٦١٧ عدد الاصوات ٨٥ ، واللجنة رقم ١٥ عدد الناخبين ٧٣٤ عدد الاصوات ١٢١ .

فى حين بلغت نسبة الذين ادلوا باصواتهم فى مركز ملوى ٣٥٪ وفى سمالوط ومطاى وبنى مزار لا تتعدى النسبة ٤٠٪ ، وفى بندر مغاغة يبلغ عدد الاصوات ١١ الفا والذين حضروا للتصويت ٢٠١٨ ناخبا .

اعمال التزوير فى القرى بدات فى الصباح الباكر ، بمجرد بداية عملية الاقتراع دخل عمد ومشايخ القرى الى اللجان الانتخابية ، وقاموا بطرد مندوبى احزاب المعارضة ، وقاموا بتسويد كل الاستمارات لصالح الحزب الوطنى .

فمثلا عمدة قرية منهرى «ابوقرقاص» طرد مندوبى حزبى الوفد والعمل من اللجنتين الانتخابيتين فى منهرى بمساعدة ملازم أول شرطة ، ووقف مجموعة من فتوات الحزب الوطنى يحرسون ابواب اللجان ، حتى تم تسويد الاستمارات ، بل ان العمدة اغلق الصناديق بنفسه قبل نهاية الموعد المحدد .. وقبل نقل الصناديق اكتشف العقيد فاروق طه مرشح الوفد ان صندوق اللجنة رقم ٦٧ بالقرية مفتوح فابلغ القاضى رئيس اللجنة العامة بالواقعة وحرر محضرا بها .

وفى قرية البرجاية التى تضم ٥ لجان انتخابية وتبلغ عدد الاصوات بها اكثر من ٥ الاف صوت قام العمدة بتسويد معظم الاستمارات بنفسه فى لجنة الاصلاح الزراعى بالبرجاية والتى تضم ٧٥٠ صوتا ، وفى لجنة مدرسة الاعدادية المشتركة ولجنة البنات بنفس القرية .. بل ان احد مرشحى المعارضة مسعود محمد على موسى طلب ان يبقى كمندوب ـ وهو مرشح ـ فى لجنة الاعدادية المشتركة بالبرجاية الساعة الثالثة ظهرا ولكن رئيس المجلس القروى طرده من اللجنة .

محاولات اطلاق النار

وفى اتليدم بابى قرقاص قام اعضاء الحزب الوطنى بضرب جميع مندوبى المعارضة وطردهم من اللجان (١٤ لجنة انتخابية) بل ان احد قيادات الوطنى اعتدى على الشيخ زين عبدالمعبود «مندوب حزب العمل» وهو رجل مسن ، بكرباج امام الاهالى وعندما قام محيى احمد عيسى راس قائمة العمل بمحاولة دخول قرية اتليدم ـ ٧ الاف صوت ـ هدده احد قيادات الحزب الوطنى بمسدسه ان لم يخرج من القرية فورا ! وقام بالقاء الحجارة على السيارة التى كان يستقلها المرشح .

وفى قرية دلجا مركز دير مواس والتى تضم ١٦ لجنة انتخابية ، ويبلغ عدد الناخبين فيها اكثر من ١٠ الاف ناخب ، طرد مامور المركز ورجال الحزب الوطنى جميع مندوبى المعارضة من اللجان وبقى فقط اعضاء الحزب الوطنى ، بل كان يوجد بكل لجنة اكثر من خمسة مندوبين حزب وطنى .

وفى قرية الشيخ حسين «ملوى» مارس اباطرة الحزب الوطنى كل اساليب الضغط والارهاب على المواطنين وشاهد مندوب «الوفد» بنفسه اعمال التزوير وتصحيح الاستمارات الانتخابية . وحاول اعضاء الحزب الوطنى ـ الذين تم تهديدهم بواسطة مامور المركز وضابط المباحث عبدالفتاح الفولى . تسويد جميع الاستمارات لصالح الحزب الوطنى واضطر اسماعيل محمد اسماعيل احد مندوبى المعارضة للانسحاب من اللجنة بعد ان هدده احد الاباطرة !!

وفى تلة «المنيا» ٩ لجان انتخابية طرد عمدة القرية بمساعدة الشرطة جميع مندوبى المعارضة من اللجان ، حدث ذلك فى لجنة زهرة والحواصلية وشرار «ابوقرقاص» وفى لجنة مدرسة اليوسفى بملوى وقف اباطرة الحزب الوطنى على ابواب اللجان ، وهددوا مندوبى المعارضة .. وتم طرد مندوب الوفد من لجنة مدرسة الزراعة بملوى وايضا من لجنة المعهد الدينى .

تهديدات مباشرة

قام مساعد مدير امن المنيا بتهديد مندوب الوفد خلف حسين محمد «ابوقرقاص» بانه اذا لم يخرج من اللجنة فسوف «يرميه وراء الشمس» وتقمص الفاتح ابوعمر مرشح الحزب الوطنى واللواء المتقاعد ، دوره كلواء وهدد مندوب الوفد محمد فوزى مذكور «ابوقرقاص» بالقائه فى السجن بل انه طلب من الجندى الواقف امام اللجنة بانه ينفذ الامر !

وقام النقيب حمدى زيدان بمركز شرطة ابوقرقاص بتهديد مندوبى الوفد فى لجنة ابوقرقاص البلد ، وتهديد الاهالى الذين سيصوتون لصالح الوفد بالسجن .. اما كمال جورج رئيس المجلس الشعبى بابوقرقاص ومساعد امين الحزب



العميد فاروق طه مرشح الوفد فى المنيا يتابع تجاوزات الشرطة والسلطة للضغط على الناخبين

الوطنى . فقد دخل لجنة ابوقرقاص البلد وهتف «يحيا رجال الحزب الوطنى» وهدد كل من سيصوت لصالح الوفد .. وامر النقيب حمدى زيدان باستمرار اللجان الانتخابية بابوقرقاص البلد حتى الساعة السابعة اى بعد الموعد القانونى بساعتين الا ان مندوب الوفد رفض وتدخل العقيد فاروق طه مرشح الوفد واصر على الموعد القانونى .

دخل شاهرا مسدسه

مامور بندر ملوى مقدم احمد شندى دخل لجنة مدرسة اليوسفى بملوى الساعة الواحدة ظهرا شاهرا مسدسه وواضعا اصابعه على الزناد وملوحا به فى وجوه الاهالى الذين حضروا للانتخاب ! وتوعد المندوبين بالقبض عليهم وهدد الاهالى بان من يعطى صوته للمعارضة سيسجن .

اما ضابط شرطة منسافيس فقد قام بتهديد مندوب الوفد احمد بكر ابوالليل داخل اللجنة بانه يستطيع اطلاق الرصاص عليه !! والقى القبض على مندوب الوفد فى دائرة منهرى بابى قرقاص بواسطة مساعد مدير امن المنيا شخصيا وهم احمد محمد حلمى وخضراوى خلف عبدالحميد .

وفى قرية دناريس بالمنيا قام ملازم اول شرطة وعمدة القرية ناجى سنوس بطرد احمد على فراج وكيل عام حزب العمل من اللجنة .. وعندما حاولوا طرد مندوب الوفد رفض فقاموا بتهديده بأطلاق النار عليه ! وقاموا بافتعال مشاجرة استخدم فيها رجال الوطنى الاسلحة النارية الا انه لم تحدث اية اصابات .. وبعد اطلاق النيران قام العمدة بتسويد حوالى ٢٠٠ تذكرة انتخاب لصالح الحزب الوطنى .

وفى قرية «اشروبة» ببنى مزار دخل اعضاء الحزب الوطنى اللجان الانتخابية بالمطاوى وقاموا بطرد مندوبى المعارضة .

وفى سمالوط اعتدى رجال الحزب الوطنى بمساعدة رجال الشرطة بالضرب على مندوبى المعارضة بالعصى الغليظة فى قرى الطيبة ١٢ لجنة ، ونقطة شوشة ، وداقوف وبنى غنى .

وفى صفط الخمارة اعتدى رجال الوطنى بالعصى واشهروا المطاوى على مندوبى المعارضة ، وقاموا بتسويد البطاقات حتى الموتى لصالح الحزب الوطنى .. واكتشف جمال مصطفى قنديل المحامى حالات تزوير استخدمت فيها اسماء الوطنى الموتى والمسافرين والمهاجرين واثبت ذلك بالدليل القاطع

وفى ديروه «ببندر ملوى» ١٢ لجنة قام انصار احمد ابوالمكارم - حزب وطنى - بالاعتداء على مندوبى المعارضة وطردهم من اللجان .. وفى لجان شرق البحر بملوى حدثت حالات عنف منها اعتداء احد رجال الحزب الوطنى على احد الاهالى بضربه بمطواة نقل على اثرها الى المستشفى .



الشرطة ألقت بطاقات الوفد بالشارع وزوّرت بطاقات أخرى بديلة للحزب الوطنى !

كتب وجدى زين الدين :

القت شرطة مركز كفر سعد بمحافظة دمياط . بطاقات ابداء الراى للمقعد الفردى والقائمة . التى قام مؤيدو الوفد بالتصويت فيها لصالح الوفد بالشارع . تحمل البطاقات ارقام اللجان الفرعية ٢٦، ٢٧، ٢٨ . وكانت الشرطة قد جهزت بطاقات اخرى بديلة . تم تسديدها لصالح الحزب الوطنى !

عثرت «الوفد» على بطاقات عديدة من التى القتها الشرطة فى الشارع. تقدم محمد بدراوى رئيس لجنة الوفد بدمياط ببلاغ بالواقعة الى المستشار السيد عويس رئيس لجنة الانتخابات بمركز كفر سعد .

اللجنة الفرعية رقم ٢٦



المصدر : الـوفد

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بني سويف

نسـبة التصـويت ٣٠٪ فقـد

البلطجية سيطروا على القرى «وقفلوا» صناديقة

كتب عادل القاضي :

شابت العملية الانتخابية في بني سويف العديد من عمليات البلطجة ، والتزوير ، وتقفيل الصناديق في العديد من اللجان لصالح الحزب الوطني ، بعد طرد مندوبي احزاب المعارضة من هذه اللجان . وكانت عملية تقفيل الصناديق قد بدات مبكرا في بعض القرى ، وخاصة قرى مركز اهناسيا التي ينتمي معظم مرشحي الحزب الوطني لها .. وبلغت عملية التزوير مداها بعد الثالثة عصرا في معظم الدوائر ، التي تميزت عملية التصويت فيها بالهدوء في الصباح الباكر . ولم تلتزم الشرطة الحياد في هذه المعركة الانتخابية ، وتدخلت في عدة لجان لصالح مرشحي الحزب الوطني ، واخذ هذا التدخل اشكالا سافرة في بعض اللجان ، كلجان قرية النويرة ، ولجنة مركز الشرطة باهناسيا ، كما تدخلت العصبيات والعائلات الكبيرة التي ينتمي لها المرشحون ، في ترجيح كفة فريق على الاخر .



العشرات من مؤيدي الحزب الوطني داخل اللجان الانتخابية بعد انسحاب الشرطة في الرابعة عصرا .. أسهم ذلك في تسويد البطاقات لصالح الوطني

تراوحت نسبة التصويت في بندر بني سويف ومدن اهناسيا وببا والواسطى وغيرها من مدن بني سويف اقل من ٣٠٪ ففي لجان مدينة بني سويف كانت نسبة التصويت منخفضةجدا ، وفي لجنة رقم ١٢ بمدرسة النقراشي كان عدد الاصوات ٥٠٠ وصوت ١٥٠ فقط ، والمدرسة الفنية للبنات عدد الاصوات ٩٣٨ ادلى بصوته ٢٣٨ ، ولجنة مدرسة العجمي ادلى بصوته فيها ٢٥٠ من ٨٨٢ ناخبا ، و٢٥٢ فقط من ٧٣٩ بلجنة الشعب (ب) ، وكذا ادلى ٣٠٠ ناخب فقط من ٩٠٠ ناخب بلجنة المخازن الصحية ببني سويف .. وهكذا فإن نسبة التصويت في بقية المدن لم تتعد في اى لجنة حاجز الثلث من اصوات الناخبين ، واتضح ذلك في احدى لجان مدرسة اهناسيا الابتدائية المشتركة كان عدد الناخبين فيها ١٠٩٩ ، والذين ادلوا باصواتهم ٣٣٥ فقط . اختلف الحال في الكثير من القرى التي توجد فيها عائلات ضخمة ولها مرشحين ، حيث بلغت نسبة التصويت في بعض هذه القرى اكثر من ٦٠٪ .. معظمها تمثل افراد العائلة الواحدة التي يسكن معظم افرادها هذه القرية .. توجهوا لتاييد مرشحيهم في جماعات من الرجال والنساء مما رفع نسبة التصويت .

تجمع بلطجية الحزب الحاكم في معظم قرى بني سويف امام اللجان الانتخابية ، في محاولة لارهاب الناخبين ، واجبارهم على انتخاب الحزب الحاكم . واتضح ذلك في قرية السعادنة مركز بني سويف ، حيث وقفت مجموعة من بلطجية وفتوات الوطني امام اللجان بقيادة محمد عبدالصمد ومنعوا دخول وكلاء احزاب المعارضة للجان الانتخابات والمرور عليها .

كما ان محافظة بني سويف قامت بتعيين ٧٤ من موظفيها ، كرؤساء لجان في مراكز وقرى بني سويف . ورغم ان محمد احمد لبيب رئيس لجنة الوفد ومرشده قام بابلاغ هذه الواقعة للمحافظ ، الا ان كل ما حدث هو مجرد اعادة توزيع هؤلاء الموظفين بحيث لا يكون في القرى التي كانوا معينين فيها من قبل .. كما قام بلطجية الوطني بطبع العديد من الاوراق الانتخابية ، التي كانوا يسجلون عليها ارقام الناخبين ، ويجبرونهم على اختيار قائمة الوطني ومرشحه للمقعد الفردي .

وبدأ تقفيل الصناديق

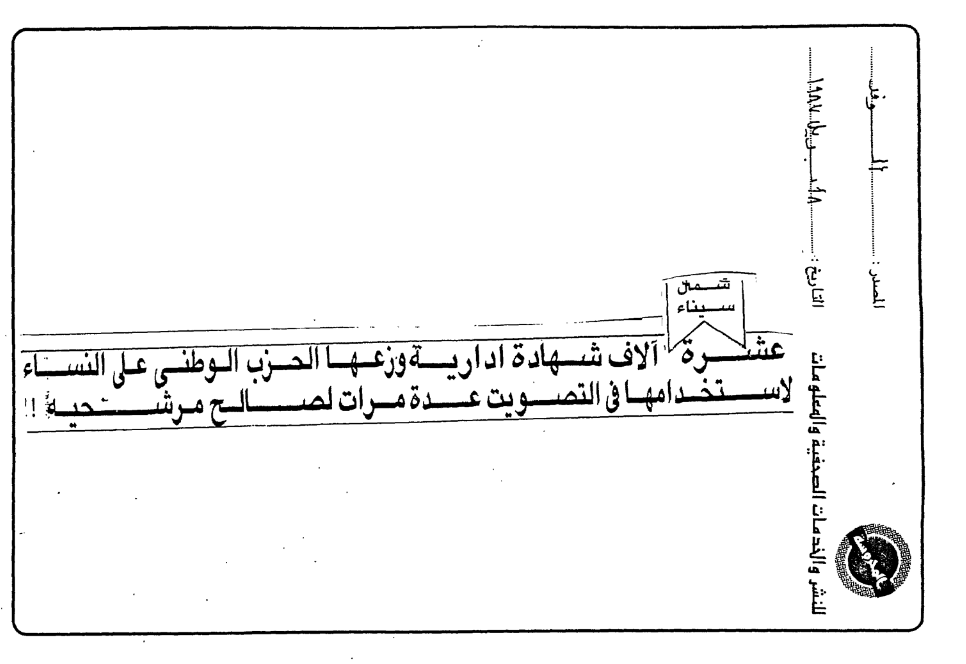
بلغت اعمال البلطجة والارهاب اقصى مدى لها في لجان عدة قرى تمثل معاقل مرشحي الحزب الوطني في مراكز بني سويف المختلفة ... حيث استشاط هؤلاء المرشحون غضبا بعد ان اتضح لهم ان كفة المعارضة هي الارجح حتى الثالثة عصراً .. وانفلتت الاعصاب ، وكان لابد من عمل اى شيء لكي يتم اللحاق بالموقف قبل ان تفلت الفرصة من ايديهم .. وبدأت عمليات تقفيل الصناديق ، وتسويد البطاقات لصالح مرشحي الوطني .. مستغلين عدم وجود موكلين عن احزاب المعارضة ، الذين لم يستطيعوا الحصول على هذه التوكيلات في قرى مرشحي الوطني .

ومن ابرز الامثلة على ذلك ما حدث في قرية النويرة بلدة ايهاب كساب مرشح الوطني .. حيث دخل على رئيس احدى اللجان وقال لهم بالحرف الواحد «حد يهمه احزاب المعارضة هنا» وعندما وجد تصميما من مندوبي المعارضة على عدم تسويد البطاقات الباقية وكان قد تم تصويت ١٥٠ بطاقة انتخابية من عدد ٩١٩ صوتا في لجنة ٢٠، ومقرها الجمعية الزراعية بالنويرة .. وعندما رفض مندوبو المعارضة تسويد الباقي ، خرج ايهاب كساب غاضبا .. وما هي الا دقائق قليلة حتى دخل بعض البلطجية ، ومعهم ضابط شرطة برتبة رائد يدعى كمال .. وقاموا بطرد المندوبين من اللجان قبل الساعة الثالثة ، وتم تسديد البطاقات الباقية جميعها .

كما تم تقفيل الصناديق الانتخابية ، وتسويد كل الاصوات لصالح الحزب الوطني ، في قرى مازورة وبليفيا وبيدوم وننا وبني هاني الذى قام محمد فهيم امين مساعد الحزب الوطني ، بالجلوس في لجنة الانتخابات بالبلدة منذ الصباح الباكر للتاثير على الناخبين ، ودفعهم لانتخاب الحزب الوطني .. وكذلك في قرية المماليك الذى كان يجلس فيها رستم محمد حلمي سكرتير عام مساعد محافظة بني سويف .. وهكذا اتضح مدى المساهمة التي قامت بها محافظة بني سويف واجهزة المحليات في المحافظة ، في تقفيل صناديق الانتخابات وترجيح كفة الحزب الوطني ..

لم تلتزم اجهزة الشرطة في قرى بني سويف ومراكزها بالحياد ، الذى توفر الى حد كبير في لجان بندر بني سويف .. واعلنت الشرطة عن انحيازها الصريح للحزب الوطني في اكثر من لجنة وقرية .. كما قامت شرطة اهناسيا بدور سيء في تقفيل صناديق اللجنة الانتخابية داخل مركز شرطة اهناسيا . والتي تم التدخل السافر لصالح الحزب الوطني تحت سمع وبصر مامور المركز . حيث كان مؤيدو الوطني وفتواته يدخلون الى اللجنة في جماعات تتراوح بين ٣٠ ، ٤٠ فردا كانوا يقومون بالتصويت معا وبالطبع كلهم لقائمة الهلال ، مما اضطر مندوبي المعارضة الى الشكوى للقاضي المستشار رضا العريض المشرف على اللجان الانتخابية باهناسيا .. الذى هدد بوقف اللجنة ، وتحويل رئيسها الى النيابة بعد ان تم ضبطه وهو يقوم بتسويد البطاقات بنفسه لصالح الحزب الوطني .. وهكذا تم تسويد اكثر من ١٢٠٠ صوت بهذه الطريقة .

ولم يكتف مامور اهناسيا بذلك ، بل قام بسحب قوات الأمن من جميع لجان الانتخابات باهناسيا .. مما ادى الى فوضى شديدة في هذه اللجان ، واصبحت كل لجنة بداخلها عشرة من بلطجية الحزب الوطني .. قام بعضهم بمحاولة ابعاد مندوبي المعارضة ، بينما كان البعض الآخر يقوم بتسويد البطاقات ..



المصدر : الـوفد

التاريخ : ١٨ ابـريل ١٩٨٧

شمال سيناء

عشرة آلاف شهادة ادارية وزعها الحزب الوطني على النساء

لاستخدامها فى التصويت عدة مرات لصالح مرشحية !!



المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ٨ أبـريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لأن الشـرطة منعت مؤيدى الوفـد من التصـويت تجمع ابنـاء القبـائل خارج اللجـان احتجاجـا

مرشـح مسـتقل للقضـاة :

كنت أمين مساعد الحزب الوطنى وكنا نستخدم هذه الشهادات فى التزوير !!



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

كتب شعبان ابو ذر

مساء ليلة الانتخابات اجتمع مرشحو الاحزاب والمقعد الفردى بالمستشار رئيس اللجنة العامة لشمال سيناء والقضاة المكلفين بالاشراف على الانتخابات لاعتماد توكيلات مندوبى الاحزاب ومرشحى المقعد الفردى سواء فى لجان التصويت او الفرز ومناقشة ضمانات عدم التزوير داخل لجان الانتخاب .. وقد حضر هذا الاجتماع مدير امن محافظة شمال سيناء الذى جلس مرتديا زيا مدنيا ولم يتدخل فى المناقشات بين المرشحين والقضاة .. وقد اعتمد المستشار رئيس اللجنة العامة توكيلات مندوبى المرشحين بسرعة ودون اية تعقيدات ، ولكن سرعان ما احتدم الخلاف بين المرشحين وممثلى الاحزاب حول «الشهادات الادارية» التى توزع على النساء ويقمن بالتصويت على اساسها .. وهذه الشهادات لاتحمل صورة من تحملها .. وهى مجرد شهادة من شيخ القبيلة المعين رسميا من وزارة الداخلية بانه يعرف حاملة الشهادة .

اصر ممثلو حزبى الوفد والعمل والمرشحون المستقلون المتمردون على الحزب الوطنى على الغاء هذه الشهادات وعدم السماح لاى سيدة تحملها بدخول لجان الاقتراع للتصويت بينما تمسك ممثل الحزب لوطنى باستخدام هذه الشهادات وحاول ان يقنع القضاة بعدم الغائها وقال انها استخدمت فى جميع الانتخابات السابقة على مستوى شمال سيناء . وهنا رد عليه مؤمن سمرى المرشح المستقل وهو يوجه حديثه الى القضاة : لا تصدقوه .. لقد كنت امين مساعد الحزب الوطنى وكنا نطبع عشرة الاف شهادة ادارية ونستخدمها فى تزوير الانتخابات وكانت المراة تدخل بالشهادة عدة مرات للادلاء بصوتها فى نفس اللجنة دون ان يمنعها احد !!

ثم قال احد القضاة فى لهجة شديدة لممثل الحزب الوطنى : انت لا تفرض علينا الشهادات الادارية .. وهذه الشهادات مرفوضة وغير مسموح بها إلا اذا تعرف مندوبو الاحزاب جميعا داخل اللجنة على المراة التى تحملها .

ولم يتخذ المستشار قرارا فاصلا يمنع وسيلة التزوير فى انتخابات شمال سيناء .. وقد تاكد ذلك بوضوح فى معظم اللجان الانتخابية فى بندر العريش وفى مراكز وتجمعات البدو فى رفح والشيخ زويد .

ففى الساعات الاولى من يوم الانتخابات بدات عربات المرشحين فى «شحن» النساء والفتيات اللاتى لايزيد عمرهن على ١٤ عاما الى اللجان الانتخابية وقمن بالتصويت عدة مرات فى اللجان التى سيطر عليها بطلجية الحزب الوطنى وسمح لهن بالدخول بناء على الشهادات الادارية التى وزعها عليهن مرشحو الحزب الوطنى بعد اعتمادها بشعار المحافظة .. وكانت السيارات تنقل النساء الى البيوت لتغيير ملابسهن ثم يعدن الى نفس اللجنة للتصويت مرات اخرى بنفس الشهادة الادارية .. وقد سهل هذه المهمة على مرشحى الحزب الوطنى وبلطجيته خلو معظم لجان الانتخابات من مندوبى احزاب المعارضة ومندوبى المرشحين للمقعد الفردى بعد ان تخلص رؤساء اللجان منهم بحجة خلو توكيلاتهم من شعار النسر رغم انها معتمدة من المستشار رئيس اللجنة العامة ..

ونتيجة لاستخدام النساء للشهادات الادارية فقد استمرت طوابير النساء امام اللجان حتى الساعة الخامسة والنصف ولم يستطع ضباط الشرطة ورؤساء اللجان غلق الصناديق وابواب اللجان امام النساء اللائى تزاحمن للتصويت اكثر من مرة وتحت تهديد الرجال بتكسير الصناديق وضرب رؤساء اللجان .

وقد شملت ظاهرة تزاحم النساء على لجان الانتخابات جميع مراكز شمال سيناء فى البدو والحضر ، ورغم ان مجتمع سيناء يعتبر مجتمع الرجال حيث لاتظهر النساء فى الطرقات واذا سارت فلابد ان تمشى ملثمة ، الا ان هذا الوضع تبدل تماما يوم الانتخابات فقد احضر كل رب عائلة نساءه الى لجنة الانتخابات للادلاء باصواتهن وقد كان مشهدا مثيرا لى وانا اشاهد النساء البدويات يجرين فى رحلات مكوكية بين شيخ القبيلة الذى جلس خارج اللجنة يوزع الشهادات الادارية وبين مقر اللجنة للادلاء باصواتهن مرة .. ومرة .. ومرة .. فى اللحظات الاخيرة بعد الساعة الخامسة مساء .

ورغم ان رجال الشرطة لم يتدخلوا بشكل مباشر فى عملية الانتخابات خوفا من اشعال الصراع بين القبائل التى تؤيد الاحزاب والمرشحين المتنافسين الا انهم تدخلوا بطرق اخرى «لتطفيش» الناخبين فى اللجان المعروفة بتاييدها لاحزاب المعارضة وخاصة الوفد

فقد تعمد ضباط الشرطة فى لجنة مدرسة العريش الاعدادية بنات ايقاف الناخبين الذين تزاحموا امام اللجنة وسمحوا لهم بالدخول بواقع ناخب واحد كل ربع ساعة حتى ينصرف الناخبون من شدة الحر وكانوا جميعا من انصار المرشح الفردى للوفد الشيخ منصور ابو جرير .

ولم يكتف مزورو الحزب الوطنى بالشهادات الادارية وتقفيل اللجان بالقوة وانما ساعدتهم اجهزة المحافظة على خداع احزاب المعارضة وارهاق الناخبين . فقد سلمت مديريات الامن لمرشحى المعارضة كشوفا باسماء الناخبين حسب اللجان وفوجىء الناخبين عند التصويت ان اسماءهم غير مقيدة بجدول الانتخابات فى اللجان التى كانت اسماؤهم مقيدة بها .. ولم يستدلوا على طريقة تساعدهم على معرفة اللجنة التى يصوتون فيها .

وكانت المفاجاة الكبرى لجميع اهالى شمال سيناء عندما كشفت مديرية امن شمال سيناء عن فوز المرشح الفردى للحزب الوطنى رغم انه يتمتع بكره الاهالى الشديد نظرا لماضيه غير المتعاون معهم .. وكان ابلغ تعبير سمعته عن هذه المهزلة من سائق السيارة التى حملتنى الى القاهرة عندما قال معلقا على هذه النتيجة «اللى يتوقع غير كده يكون غلطان» وادركت حقا اننى كنت مخطئا عندما توهمت ان «الذيل الاعوج» يمكن ان يعتدل !!



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابــريل ١٩٨٧



مخلفات بطاقات التصويت الزائدة عن العدد ..

مديرية الأمن سلمت مرشحي المعارضة كشوفا مزيفة

المنصورة أيمن نور :

هاجمت مجموعات من بلطجية الحزب الوطني لجان الانتخابات في مراكز محافظة الدقهلية ، واحرقوا تسعة صناديق انتخابية في بلدة الستاموني ، واحترقت بداخلها اصوات الناخبين ، التي يبلغ عددها خمسة الاف بطاقة وقام بلطجية الحزب الوطني بخطف عبد الموجود صلاح الدين المرشح الثاني في قائمة الوفد بالدائرة الثانية بالدقهلية ، واحتجزوه بجوار احدى اللجان الانتخابية ، وقاموا بتسديد بعض البطاقات . وتصدى المرشح الوفدي لمساومات بلطجية الحزب الوطني في بندر بلقاس ورفض تقسيم الاصوات فصدرت اوامر من محافظ الدقهلية ، بافتعال مشاجرات بين المستقلين ببلقاس ، وادى هذا الى تكسير بعض الصناديق ، في محاولة من الحزب الوطني لافساد جميع صناديق مركز بلقاس وقدم مرشحو الوفد بلاغات الى رئيس اللجنة العامة للانتخابات .

وفي قرية ميت سلسيل قام بلطجية الحزب الوطني بتحطيم الصناديق والقوا بها في الترعة ، بعد تاكدهم من عدم حصولهم على اغلبية الاصوات . وفي مركز طلخا وبالذات مدينة نبروه ، تم استبعاد جميع افراد الاسر الوفدية من الكشوف . وفي قرية البدالة الواقعة في نطاق الدائرة الثالثة ، قام احمد عبد الملك مرشح الحزب الوطني بقطع التيار الكهربائي عن القرية منذ مساء الاحد ، وقام باطلاق اعيرة نارية ، وفي الصباح اغلق منافذ القرية .. وقام بتزوير الاصوات ، وفي مدينة اجا اعتدى احد بلطجية الحزب الوطني على احد مندوبي المعارضة ، وطعنه بخنجر ، فاصابه بجرح نافذ ، ونقل الى مستشفى اجا .

في نبروة مركز طلخا ، اندفعت الجماهير منذ الساعة السابعة الى الشوارع تهتف للوفد وتؤيد مرشحيه ، وحتى الساعة التاسعة لم يكن العمل قد بدا داخل اللجان . وكان واضحا ان الاقبال الجماهيري يفوق المتوقع ، اكتشف معظم الناخبين تعديلات واسعة النطاق في الكشوف الانتخابية وتبين ان الكشوف الموجودة غير مطابقة للكشوف داخل اللجان . وتبين ايضا ان معظم الاسماء غير موجودة بالكشوف خاصة العائلات والاسر الوفدية وكل من شارك في مؤتمر زعيم الوفد في نبروه . تقدم عبد العزيز نور مرشح الوفد ببلاغ لرئيس اللجنة العامة وطلب منه مطابقة الكشوف التي تم تسليمها بالكشوف الموجودة داخل اللجان الانتخابية والتي لم تشمل سوى اسماء الموتى والمتغيبين بالخارج وقلة قليلة من اهالي نبروه . واتضح ان هذا التعديل في اغلب قرى مركز طلخا .

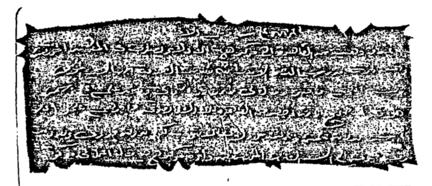
اما في بلقاس فقد كان التزوير باعلى معدل له واتضح منذ الصباح الباكر ان الحكومة تخطط لعملية تزوير واسعة النطاق . ففي قرية ابو دشيشه منع جميع مندوبي احزاب المعارضة . من دخول اللجان . وتم تسديد جميع الاصوات في الساعة التاسعة صباحا بمعرفة الدكتور صلاح حمادي مرشح الحزب الوطني الذي قاد فريقا من البلطجية حاملي الأسلحة والعصي . وتم الاعتداء على جميع مندوبي احزاب المعارضة واصيبوا جميعا باصابات مختلفة ونقل بعضهم الى مستشفى بلقاس . ثم انتقل البلطجية الى قرية الخلاله وبعدها الى قرية السبعة في الساعة ١٢ ظهرا وانتقل البلطجية الى قرية ابو نور الدين وحدث نفس الشيء في قرية الستاموني .



المصدر : الـــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابـــريل ١٩٨٧



بلاغ للنائب العام : سرقوا صوتي

تقدم المواطن مجدى صالح محمد صالح ببلاغ الى النائب العام ، حيث عاد المواطن من القاهرة ليدلى بصوته فى لجنة مدرسة النصر الابتدائية بمدينة ههيا شرقية ، حيث يحمل بطاقة انتخابية رقم ٣٢٩١ ، ولكن اخبره رئيس اللجنة انه ادلى بصوته ! كما تقدم المواطن بشكوى الى القاضى وحرر محضرا بتلك الواقعة .

مأمور مركز الحسينية يقود حملة التزوير

كتب انور الهواري :

قامت حملة من رجال الشرطة بتقفيل عدد من اللجان لصالح الحزب الحاكم في قرى مركز الحسينية بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقية . قاد الحملة مامور مركز الحسينية العقيد بليغ بهجت ، والمقدم صلاح عنان ، والرائد محمد خير ، اشترك الثلاثة في تزوير لجان جزيرة سعود ، لجنة المركز ، لجنة السعدى ، لجنة عليوة ، لجنة ازديلين وجنيمة .

ولما علم مامور المركز بتفوق المعارضة في لجنة منشية عمر تدخل باربع سيارات من رجال الامن المركزى لارهاب الناخبين والمرشحين تمهيدا لتزويرها لصالح الحزب الحاكم، وتحت رعاية المامور تعدى اسماعيل عطوان شقيق مرشح الحكومة على احد رؤساء اللجان وطرد مندوبى المعارضة

الحلال .. والحرام

أصدرت مديرية امن القاهرة تعليمات بمراجعة توكيلات المندوبين عن مرشحى احزاب المعارضة ، والتاكد من قيدهم بنفس اللجان المكلفين بالتواجد بها . ادت هذه التعليمات الى صعوبة الحصول على التوكيلات . وفى نفس الوقت صدرت تعليمات الى جميع اقسام الشرطة بتسهيل حصول مندوبى الحزب الوطنى على توكيلاتهم .

اعتقالات بالجملة فى أغلب المحافظات

واصلت مباحث امن الدولة فجر امس ، الاثنين ، حملات الاعتقال واسعة النطاق فى معظم محافظات الجمهورية لانصار المعارضة وبصفة خاصة لمؤيدى حزب الوفد .

ففى محافظة اسيوط اعتقل مايزيد على ١٨٠ شخصا من مؤيدي المعارضة من بينهم عدد كبير من مندوبى اللجان الفرعية لكى يخلو الجو لمندوبى الحزب الوطنى .

وفى سوهاج اعتقل ١٣٠ شخصا من مختلف مراكز المحافظة وتم ترحيلهم الى سجن مزرعة طرة بالقاهرة .

وفى الجيزة القى القبض على ٤٥ من مندوبى الوفد والتحالف باللجان الفرعية صبيحة الانتخابات وترددت شائعات قوية بان اجهزة الامن قد تلقت اوامر صريحة بإبعاد ممثلى المعارضة وتسديد البطاقات لصالح قائمة الحزب الوطنى مما أدى الى ضعف الاقبال الجماهيرى على التصويت .



استياء المصريين بالخارج من تزوير الانتخابات !!

اتصل عدد كبير من المصريين العاملين بالدول العربية تليفونيا بجريدة « الوفد » للاستفسار عن حالة الانتخابات ، ومواقف الاحزاب ، بعد انباء التزوير والعنف التي وصلتهم من خلال الاذاعات العربية والاجنبية . ابدى المصريون بالخارج ، استياءهم الشديد ، واسفهم لما حدث من مهازل واعتداءات صارخة من قوات الامن وبلطجية الحزب الوطني ، على المرشحين والمندوبين والصحفيين ، وكذلك الاعتداء الصارخ الذى تم على الدستور والقانون والحريات السياسية . وقد اعربوا عن املهم فى افساد مخطط الحزب الحاكم وتعريته امام الراى العام المصرى والعالمى .

تذاكر انتخابية مزورة لتلاميذ بشمال القاهرة

كتب حمدى حمادة :

قام عبد الفتاح بدر مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الاولى شمال القاهرة بارسال تذاكر انتخابية لطلاب المدارس الابتدائية فى نطاق دائرته ليتوجهوا بها لصناديق الانتخاب على الرغم من ان اعمارهم لا تزيد عن ٨ سنوات وقام بارسال ورقة انتخابية باسم التلميذ محمد صلاح فرغلى المقيم فى ١٦ ش ابو العلا يونس يخطره فيها برقم اللجنة التى سيدلى فيها بصوته وهى اللجنة ٩٦٠ . حيث تم قيده بجدول الانتخاب تحت رقم ٢١٧١ . وضع مرشح الوطنى صورته ورمزه الانتخابى وكتب (مع تحيات ... مرشح الحزب الوطنى !) . ومن المثير ان نفس البطاقة وصلت الى التلميذ المذكور من مرشح اخر مستقل . وعندما ادركت جماهير الناخبين بالدائرة الاولى شمال القاهرة لعبة التزييف المتعمدة قام سمير البدرى بالتوجه الى مدرسة ابو بكر الصديق بالساحل لعرض الامر على ناظر المدرسة ويدعى (عبد العليم) فابلغه انه ليس مسموحا له بالاطلاع على اوراق التلميذ بناء على الاوامر الصادرة إليه !

رقم ١٥ — رمز الطيارة

معوض عبد العزيز خطاب

المحامى

المرشح المستقل للدائرة الاولى شمال

العنوان : ١٦ ش ابو العلا يونس

ورقم اللجنة هو (٩٦٠)

رمز الهلال

مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى

الدائرة الاولى شمال القاهرة

الفتاح بدر

المتوفون .. يصوتون

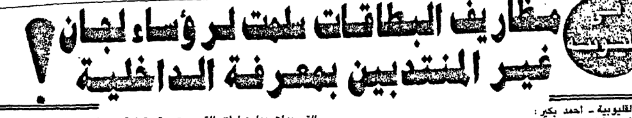
الاقصر : على ياسين :

● بدا التزوير قبل الانتخابات في مدينتي قنا والاقصر بيومين . بدات عملية استخراج البطاقات الإنتخابية بتاريخ ديسمبر ٨٦ . ولاشخاص متوفيون وتحت يد « الوفد » بطاقتان انتخابيتان لسيدتين توفيتا منذ اكثر من سنة ونصف وهما سعدية عز الدين احمد بطاقة انتخابية رقم ١٨ ارمنتا . وشادية محمد الطاهر متولى بطاقة انتخابية رقم ٣٠ ارمنتا . والبطاقتان بتاريخ ديسمبر ٨٦ .

بطاقات التصويت الفردية غير مختومة بالجيزة !!

ابلغ المستشار مصطفى الطويل ، مرشح الوفد للمقعد الفردى بالدائرة الاولى بالجيزة ، رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالمحافظة بعدم وجود ختم الدولة على جميع بطاقات التصويت الخاصة بانتخابات المقعد الفردى داخل لجان الدائرة . اكد مرشح الوفد فى بلاغه وجود بطاقات تصويت مشابهة مع نواب الحزب الوطنى ومندوبيه خارج اللجان ، وانهم يقومون بتوزيعها على الناخبين .





مظاريف البطاقات سلمت لرؤساء لجان غير المنتدبين بمعرفة الداخلية !

القليوبية ـ احمد بكير :

ظهرت أول بادرة للتزوير بمحافظة القليوبية ، عندما اتجه بعض اعضاء ورؤساء اللجان الانتخابية ـ وهم من موظفى وزارة الشئون الاجتماعية ـ الى محافظة القليوبية للمبيت بها استعدادا لمارسلا مهامهم فى اللجان صباح يوم الانتخابات .. اخبرهم بعض المسئولين فى الحزب الوطنى ان المظاريف سلمت لغيرهم ، رغم انهم تلقوا امر التكليف عن طريق الوزارة التى يعملون بها ، الا ان مواقفهم المتشددة ضد التزوير فى انتخابات ١٩٨٤ كانت السبب فى ابعادهم عن انتخابات ١٩٨٧ !!

وبدات عملية التصويت ببعض قرى محافظة القليوبية ، متاخرة عن موعدها الرسمى ، ولم تفتح اللجان ابوابها ، الا بعد التاسعة صباحا ففى قرية « سندوه » بمركز الخانكة ، تاخر فتح اللجان لاستقبال الناخبين ، وقام الضابط المكلف بتامين اللجان ، بابلاغ مركز شرطة الخانكة عن الواقعة . وفى القرى التى بدات بها عمليات التصويت ، تم تعليق مكبرات الصوت على ابواب اللجان ، لدعوة الناخبين للادلاء باصواتهم ، واقحام اسم رئيس الجمهورية ، فكانت الميكروفونات ، تهيب بالناس ، ان يتوجهوا الى اللجان ، ويصوتوا لصالح الرئيس حسنى مبارك رمز الهلال ، وسعيد جمعة رمز الجمل . وفى مدينة قليوب ، فوجىء عدد كبير من الناخبين ، بعدم وجود اسمائهم فى كشوف اللجان ، التى تعودوا الادلاء باصواتهم بها فى الانتخابات السابقة . وفى لجنتى رقم ٧ و ٩ للسيدات ، رفض رئيس اللجنة اعتراض مندوبى الوفد على عدم تمكين السيدات من الادلاء باصواتهن ، ما لم يحملن بطاقات انتخابية وبطاقات شخصية . واكتفى بإعادة مندوبى اللجان من الحزب الوطنى للتعرق عليهن .

واكتشف مرشحو المعارضة ان الكشوف المعلنة باللجان ، مغايرة للكشوف التى تم استخراجها من قسم الشرطة ، وظهر فيها اهمال الاسم الرباعى او الثلاثى . وصمم رؤساء اللجان على ان يكون الاسم مطابقا تماما للبطاقة

وفى « بلقاس » ، بلد سعد طه مرشح الحزب الوطنى ، تم تقفيل اللجان لصالح الحزب الوطنى فى الساعات الاولى من الصباح ، تحت تهديد عائلته وصهره الرائد صالح همام معاون مباحث مركز شرطة قليوب . واستغاث محمود العايدى ، المرشح الفردى ، ببرقيات ارسلها باسم رئيس الجمهورية ووزير الداخلية .. !!

وشهدت قرى القليوبية تدخلا سافرا وتزويرا ، قام به عمد القرى وعصابات مرشحى الحزب الوطنى . فى قرية « حلابه » مركز قليوب ، قام العمدة مصطفى امام بطرد مندوبى الوفد من لجنتى القرية . وكذلك فى عزبة الاصلاح وصنافير . وقام مؤيدو قاسم مامون مرشح الحزب الوطنى فى قرية قلما ، بتقفيل لجنة الانتخاب بقوة السلاح . وحاصرت حوالى ٣٠ سيارة محملة بقوات الامن المركزى قرية طنان ، بلد حافظ الكمار مرشح الوفد ، ومختار هانى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب سابقا . ونزل الجنود المدججون بالسلاح الى شوارع القرية ، بهدف ارهاب الناخبين .

وكان رؤساء اللجان قد رفضوا فى الصباح اعتماد توكيلات مندوبى الوفد ، بحجة ان المامور لم يوقع عليها بخط يده . !!

وفى القلج حاول مندوبو الحزب الوطنى تقفيل اللجان فى الصباح ، وتسويد البطاقات لصالح مرشحى الحزب الوطنى . وتصدى لهم مندوبو الوفد والعمل ، وهددوا باتخاذ الاجراءات القانونية ، اذا تم اى تلاعب فى الصناديق .

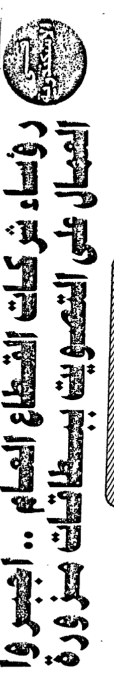
وفى بنها شكا اهالى قرية « مجول » من تواجد محمد صبيح رئيس المجلس القروى ، داخل لجان الانتخاب ، بالمخالفة للتعليمات ، التى تقضى بعدم السماح لاحد بدخول اللجنة ، غير اعضاء اللجنة والناخبين ، وقام صبيح بحث الناخبين على التصويت للحزب الوطنى . والقت اجهزة الامن القبض على شاب ينتمى لحزب التجمع ، اثناء توزيعه للمنشورات الدعائية للحزب . وتميزت عملية التصويت فى مدينة بنها ، باحجام الناخبين عن المشاركة فى الانتخابات



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبـريل ١٩٨٧



في الإسكندرية

رؤساء شركات القطاع العام .. أجبروا العمال على التصويت ببطاقات مزورة

افتعلوا معركة أمام إحدى اللجان لاستبدال الصناديق !

الإسكندرية ـ أشرف حامد وعصام رفعت :

انتشر بلطجية الحزب الوطني المأجورين، في اللجان الانتخابية، والشوارع، وقاموا بتهديد الناخبين بصورة مثيرة يساعدهم في ذلك رجال الشرطة السريين ومباحث امن الدولة. وقد خرجت اتوبيسات القطاع العام، في الثانية بعد الظهر، لتحمل العاملين الى لجان الانتخابات، وتنفيذ اوامر رؤساء مجالس الادارات بالتصويت لصالح الحزب الحاكم. وقد تم صرف وجبة غذائية للعاملين بالشركات كما الغيت الوردية الثانية في بعضها. وقام مامورو الاقسام بطرد مندوبي الوفد من جميع اللجان. حاول شفيق الديب، رئيس لجنة الوفد العامة بالاسكندرية، الاتصال بمدير الامن لادخال المندوبين الى اللجان، ولكن محاولاته باءت بالفشل، بعد تهرب مدير الامن.

وشهدت لجنة مدرسة يوسف السباعي بمنطقة كفر عشرى بالدائرة الثالثة عملية تزوير مكشوفة، تم فيها استبدال الصناديق الموجودة داخل اللجان، بصناديق من الخارج، تم حشوها ببطاقات التصويت المسودة لصالح الحزب الوطني. ووقفت خارج اللجنة في الساعة الواحدة ظهرا ثلاث سيارات، احدهما رقم ٥٣٦١٠ اجرة الاسكندرية، والاخرى قطاع عام رقم ٢٩٩ ق. ع ٢٩، والثالثة رقم ١٠٢٥٧٣ ملاكي الاسكندرية، ويستقل الاخيرة ضابط برتبة عقيد. ضمت كل سيارة صندوقين، من صناديق الانتخابات، وعددا من جنود الشرطة، قاموا بتسديد عدد من البطاقات، ووضعوها بالصناديق، خارج اللجنة. تم افتعال مشاجرة امام المدرسة، وادخل اثناءها رجال الامن، الصناديق المزورة الى اللجنة.

وفي العامرية وسيدى كرير، تشاجر خمسة من مندوبي الحزب الوطني مع دياب توفيق مندوب الوفد، الذى اختفى بعد المشاجرة، ولا يعرف مكانه احد. وتم اجبار اهالي سيدى كرير، بالتعليم على رمز الحزب الوطني في استمارة التوصيت بالقوة علنا لصالح الحزب الوطني، في وجود رجال الشرطة. كما قام رجال مباحث العامرية بتهديد الاهالي والضغط عليهم خلال اليومين السابقين على الانتخابات، للتصويت لصالح الحزب الوطني.

وفي شركة البتروكيماويات، تم تجميع بعض العاملين وارسالهم داخل اتوبيسات الشركة، في الثامنة صباحا، للإدلاء باصواتهم في قرى النهضة ومريوط، ببطاقات انتخابية مزورة، تحمل اسماء وهمية، لا تمت لحامليها بصلة، ومختومة بختم شعار الجمهورية، بدون توقيع مدير الامن (!!) وفي نفس الوقت، فوجيء المهندس احمد محفوظ، المرشح الفردى بدائرة وسط، عن حزب الوفد، بعدم وجود اسمه، بكشوف اللجنة الخاصة به، بمدرسة سيد درويش بالاسكندرية، فتوجه الى قسم العطارين للبحث عن اسمه، رغم انه يقوم منذ عشرين عاما بالتصويت امام لجنة مدرسة سيد درويش (!!).

وقد رفضت توكيلات مندوبي الوفد، باللجنة رقم (٦٥) بمحرم بك بحجة عدم وضوح اختام مديرية الامن. وقد تقدم المرشح الوفدى عمر بركات ـ الدائرة الثانية ـ ببلاغ الى المستشار رئيس اللجنة الرئيسية للانتخابات بالاسكندرية.. يخبره بوجود اشارات تحمل رمز الحزب الوطني، على صدور مندوبيه، داخل اللجان مما يؤثر على سلامة العملية الانتخابية. وقد رفض ضباط الشركة خلع هذه الاشارات من فوق صدور مندوبي الحزب الوطني، بالمخالفة للقانون، بينما منعوا مرشحي الوفد وانصاره، من الهتاف باسم الحزب خارج اللجان (!!).

وقد اعتدى العقيد محمد مكاوى مامور قسم باب شرق، على مندوب الوفد ابراهيم مختار اثناء مروره على لجان دائرة وسط الاسكندرية. وقد ابلغ شفيق الديب، رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية الواقعة الى النيابة، وباشر عبد الرحيم ابو يوسف رئيس نيابة شرق التحقيق. كما تعرض محمود عبد الرازق مندوب الوفد باللجنة رقم ٧٤ بالدائرة الثانية محرم بك الى اعتداء وحشي نتجت عنه عدة اصابات، وقام بلطجية الحزب الحاكم بالقائه خارج اللجنة.

مندوب الوفد أُتهم ظلما بالتزوير !!

وقام رئيس مباحث باب شرقي الاسكندرية، بطرد محمد سعيد محمود فوزى مدير الادارة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومندوب الوفد بلجنة مدرسة عباس الاعصر، واعتدى عليه بحجة ان ختم مدير الامن وتوقيعه على خطاب الاعتماد غير صحيحين، ثم صحبه الى قسم باب شرقي لاتهامه بالتزوير. اتضح ان الاختام والتوقيعات سليمة، وصرح له مامور القسم بالمرور على اللجان فقط دون التواجد بها، وعندما اعترض المندوب على ذلك طرد من القسم. وكانت اللجان الانتخابية قد فتحت ابوابها في الساعة الثامنة والنصف بعد طرد جميع مندوبي الوفد منها.

انتخابات دامية فى محافظة الجيزة

أنصار الحزب الوطنى يحيلون قرية ناهيا الى ميدان قتال

الاعتداء على مندوبى وكالات الأنباء العالمية ومنع الصحفيين المصريين من دخول اللجان

تحقيق : هشام الصواف
صادق حشيش

اضفت العصبيات العائلية او القبلية طابعها على الانتخابات فى الجيزة ، خاصة فى القرى البعيدة ، حيث كانت بلاد باكملها مغلقة لصالح مرشح او حزب معين .. اما فى مدينة الجيزة نفسها ، فقد كان واضحا غياب مندوبي الاحزاب عن اللجان الانتخابية ، كما غابت الاحزاب نفسها عن مجال الدعاية ، حيث كانت الدعاية تتركز على اشخاص المرشحين .

وكان يوم الانتخابات فى محافظة الجيزة حافلا بالاحداث التى تدين ممارسات الحزب الوطنى وانصاره ، وتتناقض مع ادعاءاته وشعاراته التى تتغنى بالديمقراطية !

ففى قرية ناهيا ، قام انصار مجدى الزمر وقائمة الحزب الوطنى ، بالاعتداء على مرشحى وناخبى جميع الاحزاب الاخرى ، واسفرت هذه الاعتداءات عن اصابة عشرات المواطنين بجراح خطيرة . واغلقت لجان ناهيا الانتخابية فى العاشرة صباحا ، بعد ان سودت جميع البطاقات لصالح قائمة الحزب الوطنى ومرشحه الفردى .

ووقع اعتداء على مندوبى وكالة رويتر وبعض وكالات الانباء العالمية ، وتم منع الصحفين المصريين من دخول ، لجان واحتجاز مندوبى الوفد ، لمدة ساعة وتهديدهم بالقتل اذا نشروا اى شىء عن تزوير الانتخابات هناك .

وتكررت نفس الصورة فى قرية المنصورية حيث قام بلطجية الحزب الوطنى باغلاق اللجان من العاشرة صباحا ، وتم منع الناخبين من الادلاء باصواتهم ، ولم يسمح بدخول اى مندوب من احزاب المعارضة الى داخل اللجان الانتخابية وتم تزوير جميع البطاقات الانتخابية لصالح الحزب الوطنى .

وفى قرية بنى مجدول اعتدى انصار الحزب الوطنى على مندوبى احزاب المعارضة واصابوهم باصابات شديدة وانتهت الانتخابات قبل ان تبدأ ، حيث سودت الاصوات بالكامل لقائمة الحزب الوطنى كما منع الصحفيون من متابعة سير العملية الانتخابية ، حتى لا يكشفوا عمليات التزوير السافرة .

اما فى كرداسة ، فسارت عملية الانتخاب فى هدوء واضح ، رغم وجود عدد كبير من سيارات الامن المركزى ، المحملة بالجنود بالملابس المدنية ، والبعض الآخر بالملابس الرسمية .

وفى قسم شرطة الدقى كان الاقبال ضعيفا على التصويت ، كما منع دخول مندوبى اى حزب الى داخل لجنة الانتخابات عدا مندوبى الحزب الوطنى الذين ملأوا القسم وكانوا يسارعون الى صرف المواطنين بعيدا عن مقر اللجنة .

وحدث نفس الشىء فى مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الاعدادية التى لم يدخلها المندوبون ولا الناخبون حيث قام رجال الشرطة بصرف المواطنين خارج المدرسة بحجة ان إسماءهم لم تدرج بالكشوف علما بانهم لم يبحثوا عن اية اسماء بالكشوف .

وفى مدرسة الدقى الاعدادية للبنات لم يسمح بدخول مندوبى احزاب وسيطر الحزب الوطنى على اللجنة سيطرة كاملة وكانوا يصرفون المواطنين قبل مراجعة اسمائهم فى الكشوف .

وفى صفط اللبن ظهر التفوق الكبير لحزب الوفد وحاول رجال الامن التاثير على الناخبين لاعطاء اصواتهم للحزب الوطنى دون جدوى ، مما ادى الى إغلاق لجان الانتخابات فى الساعة الثانية ظهرا وتم منع المواطنين من دخول مدرسة صفط اللبن الابتدائية .

وفى نزلة السمان كان الاكتساح واضحا لحزب الوفد وظهر ذلك فى لجان مدرسة نزلة السمان الابتدائية ومدرسة الحلمية الابتدائية وكذلك مدرسة رمسيس الابتدائية .

ولكن فى الساعة الثانية والنصف قام رجال الشرطة بإغلاق لجان الانتخابات وطرد مندوبى الاحزاب قائلين لابد من تعليم ثلث بطاقات الانتخابات لصالح الحزب الوطنى وهذه اوامر لابد من تنفيذها !

وفى بلدة السيسى كان التقدم واضحا لحزب الوفد منذ الصباح الباكر رغم عدم وجود مندوبين للاحزاب داخل اللجان ورغم المحاولات المتكررة لرجال الشرطة ولرئيس اللجنة للضغط على الناخبين لصالح الحزب الوطنى .

وعندما شعروا ان الامور تفلت من ايديهم قاموا بإغلاق اللجنة فى الساعة الثانية ظهرا تمهيدا لتزوير البطاقات الباقية .

اما لجنة رمسيس فقد سارت الامور فيها هادئة وكان اقبال الجماهير على التصويت كبيرا وفى لجنة الكنيسة اعتدى انصار يحيى الجمل على رئيس اللجنة الذى رفض الانصياع لرغباتهم وتسويد التذاكر الانتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى .

وفى لجنة كفر الجبل كان هناك تسيب فى لجنة السيدات حيث ادلت بعض السيدة باصواتهن اكثر من مرة تحت سمع وبصر مسئول اللجنة .

ومن حوادث الانتخابات بالجيزة طرد رئيس اللجان الانتخابية وقوة الشرطة المصاحبة له بعد ان حاول ادخال مندوب الوفد داخل لجنة الكفره



ضباط الشرطة والعمد والمشايخ اشتركوا فى التزوير

البحيرة عصام رفعت :

طالب مرشحو الاحزاب والمستقلين ، بالغاء التصويت فى لجان الدائرة الثانية بمحافظة البحيرة . بعد اعتداء اعضاء الحزب الوطنى عليهم وعلى مندوبيهم . وقد لجات وزارة الداخلية الى استخدام حيلة خلط اسماء الناخبين ، وعدم ترتيبها ابجديا ، بهدف تضليلهم عن اللجان ، التى يجب ان يدلوا فيها باصواتهم .. وليث روح الياس فيهم حتى يتركوا اللجان لاعضاء الحزب الوطنى . وقد تعرضت مندوبة الوفد ، عائشة عبد الحميد الشاذلى ، بلجنة ٩ سيدات ، لتهديدات من ابراهيم خطاب عيسى امين الحزب الوطنى ، وعضو مجلس الشورى عن رشيد ، وعدد من المسئولين بالمحافظة .

وعلمت « الوفد » ان الحزب الوطنى ، اصدر اكثر من ٦ الاف بطاقة انتخابية جديدة ، لرفع عدد الناخبين بمدينة رشيد ، من ٩ الاف صوت الى ١٥ الف صوت . وقام ضابط مباحث رشيد بإرهاب الناخبين ، لكى يعطوا اصواتهم لصالح عديله مرشح الحزب الوطنى .

وفى كفر الدوار ، اشترك ضباط الشرطة ، مع اعضاء الحزب الوطنى ، والعمد والمشايخ فى عمليات ، تسويد ، البطاقات الانتخابية امام أعين الناخبين ، واستبعدوا كل المرشحين ومندوبيهم من مقار اللجان ، ثم فتحوا الصناديق ووضعوا البطاقات المسودة لصالح الحزب الحاكم فيها . وفى منطقة كوم البركة ، قام العمدة محمود بسيونى ، بتسويد بطاقات ابداء الراى ، بخط يده ، يصاحبه فى ذلك افراد نقطة الشرطة مساندة منه لعمه مرشح الحزب الوطنى ، سعد بسيونى . وتدخل مرشح الوفد فوزى المغازى وحرر محضرا بالواقعة . وتم ايقاف التصويت باللجنة .



وفى البيضا ، طرد المقدم حمدى راغب ، جميع مندوبى احزاب المعارضة ، ولم يبق فى اللجان الانتخابية سوى مندوبى الحزب الوطنى ، واعتدى احد ضباط الشرطة على المرشح ابراهيم خضر ، الذى اكتشف عمليات تسويد استمارات التصويت وقد حرر مرشح الوفد السيد عشره ، ومرشحو احزاب المعارضة ، والمستقلون بلاغات ضد الحزب الوطنى بمركز شرطة كفر الدوار واكد مرشح الوفد فى بلاغه تعرضه للضرب فى منطقة العالى ، واحيل المحضر الى النيابة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة اعتقالات واسعة لمندوبى أحزاب المعارضة
تهديد العمد والمشايخ بالفصل .. لتزوير الانتخابات !!

المنيا ـ لطفى عبد اللطيف :

خلت شوارع المنيا يوم الانتخابات إلا من قوات الامن ، التى تواجدت فى المفارق الرئيسية بالمحافظة ، وعلى الكورنيش بطول ١٥٠٠ متر . كما ارسلت تعزيزات امنية من المحافظة الى جميع مدن المنيا . واستدعى مامورو اقسام الشرطة ، العمد ومشايخ القرى ووجهوا إليهم تهديدات صريحة ، بفصلهم من مواقعهم ، اذا لم يساندوا الحزب الوطنى ، ويتدخلوا لصالحه ، وقد تم ارسال مجموعة من رجال الشرطة السريين ، فى ملابس ابناء الصعيد ، للتاثير على اصوات الناخبين .

وفى لجان مركز ملوى ، التى تضم ٥٠ الف صوت ، قام بلطجية الحزب الوطنى داخل اللجان الانتخابية ، بالاستيلاء على استمارات تصويت الناخبين ، والتاشير عليها لصالح الحزب الحاكم . واستدعى عبد الفتاح الغول ، مدير مباحث ملوى ، معظم شباب قرى ملوى وهددهم لاختيار مرشحى الحزب الوطنى ، كما توعدهم بانه سينكل باية قرية تعطى صوتا واحدا للمعارضة . وقد حاول مدير المباحث بالمنيا ، مطاردة مندوب « الوفد » .. إلا انه لم يستطع العثور عليه . وقامت المباحث فجر الاحد باعتقال اكثر من ٢٥ مندوبا واستولت على توكيلاتهم الرسمية ، ومن بينهم محمد انور الصناديقى ، ومسعد محمد مهدى وناصر حلمى وشعبان احمد محمد وجمعة عبد العظيم وعبد السيد عبد الحميد والمهندس حسن يوسف ، وخليفة راضى ، وابراهيم سباق ومحمد نجيب وصفوت على موسى ، ويحيى كامل ، وحمادة محمد على ، وعبد الله مناع . كما تم اعتقال عدد مماثل فى دير مواس . ونفس العدد من مدينة المنيا (!!) .

بلاغات من أحزاب المعارضة بدمياط تثبت وقائع التزوير فى اللجان

● دمياط وجدى زين الدين :

احتشدت سيارات الامن المركزى المحملة بالجنود وقوات مباحث امن الدولة ، لحصار اللجان الانتخابية بمدن وقرى محافظة دمياط ، واسفر الحصار عن طرد جميع مندوبى احزاب المعارضة ، وكان الهدوء التام يسود بعض اللجان لان الشرطة طردت المندوبين والناخبين معا ! حدث ذلك فى مدرسة عز الدين الشامى ، اما فى مدرسة ابن خلدون الابتدائية فقد كان التصويت علنيا وامام رئيس اللجنة وليس من وراء الستار ! ، وفى بعض اللجان لم يرضخ الناخبون لتهديدات الشرطة وصوتوا لصالح الوفد .

وفى الساعة الواحدة ظهرا تم تقفيل الصناديق لصالح الحزب الوطنى فى لجنة مدرسة كفر سعد الابتدائية ، حيث كان المهندس حسب الله الكفراوى يرابط فى اللجنة وبرفقته مامور المركز !!

وقد تقدم رؤساء احزاب المعارضة بدمياط ببلاغات عن وقائع التزوير إلى هلال جودة وكيل اول نيابة كفر سعد ، كما تقدم محمد بدراوى ، رئيس لجنة الوفد العامة بدمياط ، بمذكرة الى المستشار محمد فتحى رئيس اللجنة العامة للانتخابات بالمحافظة ، اثبت فيها وقوع التزوير فى لجان عشر قرى لصالح الحزب الوطنى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أبريل ١٩٨٧

اعتقال المندوبين قبل الانتخابات

حركة اعتقالات واسعة قامت بها قوات الامن بالبحيرة ، شملت عددا كبيرا من الشباب الذين ينتمون الى المعارضة لاحظ رئيس لجنة الوفد بالبحيرة ـ اللواء عبد المنعم حسين ـ ان من بين المقبوض عليهم مندوبين للمعارضة وتم اخطار مديرية الامن انهم سيمثلون احزابهم فى مراقبة سير العمل باللجان ، وكانت حركة الاعتقالات بقصد ارهابهم قبل اجراء الانتخابات .

اجبار ركاب الاتوبيسات على التصويت للحزب الوطنى

كتب محمد امين :

أجبر جنود الامن المركزى سائقى اتوبيسات النقل العام ، بمدينة نصر ، على الوقوف وتحويل مسارات الاتوبيسات الى اللجان الانتخابية للتصويت لصالح الحزب الوطنى ، دون التقيد بما اذا كانوا مقيدين بكشوف اللجنة من عدمه . وفى نفس الوقت وقف ضباط الامن بلجان الاميرية [بسكو مصر ومدرسة القاهرة الميكانيكية] ، موقفا سلبيا من اعتداء فتحى سالم مرشح الحزب الوطنى ، ومجموعة الفتوات والبلطجية المصاحبة له ، على مندوبى المعارضة ، بحجة ان الاحزاب « احرار فى بعض !! » .

فى المنوفية زوروا إرادة الشباب

● كتب نبيل حسن :

ذهب شباب كفر ابو محمود مركز اشمون بمحافظة المنوفية الى لجانهم الانتخابية للادلاء باصواتهم ببطاقاتهم الشخصية بعد اعلان وزارة الداخلية عن امكان الانتخاب بدون بطاقة انتخابية وان اى شاب سيجد اسمه فى كشوف الانتخابات ويستطيع الادلاء بصوته .

وفوجىء الشباب الجامعى انهم غير مسجلين بكشوف الانتخابات .



السيد مأمور مركز الشهداء

تحية طيبة وبعد :-

أرجو التفضل باعتماد مندوبنا السيد /

كمندوب أصلي - احتياطي - وكيل - وكيل عام أمام لجنه رقم

بقرية

علماً بأنه مقيد بجداول الانتخاب بالدائرة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

الأختام « الكهنة » لإبعاد المندوبين عن اللجــان حتى يســهل التــزوير

كتب أحمد لطفي :

وضحت بصورة مفضوحة خطة الحكومة لتزوير الانتخابات باستخدام الاختام القديمة « المكهنة » لابعاد مندوبى احزاب المعارضة عن لجانهم بحجة عدم وضوح الاختام. فقد قام رئيس لجنة مدرسة المساعى الاعدادية بقويسنا بطرد مندوب الوفد من اللجنة بحجة عدم وضوح الاختام وأن التوكيلات كان يجب تسليمها قبل الانتخابات بـ ٢٤ ساعة - ورفض مامور المركز التدخل لادخال مندوبى الوفد الا ان رئيس اللجنة العامة سمح له بدخول اللجنة. فقرر رئيس اللجنة الفرعية ادخاله « جلوس فقط » وبعدها بساعة قام بطرده.

ومرة أخرى تدخل الدكتور عبد الحميد حشيش سكرتير عام مساعد حزب الوفد لدى القاضى المشرف على الانتخابات فاعطاهم امرا كتابيا بالتواجد داخل اللجنة. وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة ظهرا بعد عمليات التزوير المفضوح فى اللجنة. وقد اخبرهم مسئول كبير بالمحافظة بان التعليمات تامرهم بضرورة نجاح الحزب الوطنى فمن العيب اسقاط حزب على راسه رئيس الجمهورية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٧

الأمن يطلق النيران .. لإرهاب المواطنين بالمنوفية

كتب طلعت الطرابيشي

شهدت محافظة المنوفية اجراءات امنية عنيفة لارهاب مندوبي احزاب المعارضة ومنعهم من دخول اللجان. وفي اطار هذه الاجراءات اطلقت الاعيرة النارية في خمس قرى بمحافظة المنوفية. لتهديد المندوبين.. مما اثار استياء وغضب الجماهير. وادى الى احراق عدة لجان انتخابية بدنشواى. والى صدامات عنيفة في لجنة سرسة مركز الشهداء. ولجان ميت شهالة وسبك الضحاك مركز الباجور. وكذلك في مدينة اشمون حيث اصيب نجل احد المرشحين الوفديين بعدة طعنات من سكين احد البلطجية. تم تحرير محاضر بالوقائع المذكورة تضمنت اجراءات الامن ضد احزاب المعارضة بالمنوفية حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من الاخوان المسلمين واعضاء الجماعات الاسلامية'



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٧

الشرطة تغلق الطريق للحامول لتسهيل عملية التزوير..!!

اغلقت مباحث كفر الشيخ بقيادة العميد احمد الدرديرى، الطريق المؤدى الى الحامول لاشتعال المعركة الانتخابية واستخدام مرشحي الحزب الوطني احمد ابوسعدة وتوفيق عويضة الرشاشات في تقفيل الصناديق في الزعفران وكفر الشرقى ومدينة الحامول وقاموا بطرد مندوبى احزاب المعارضة وارهابهم بالرشاشات وقد اصيب الدكتور فراج السيد فراج مرشح حزب العمل والاستاذ عاطف جاد ومندوب الوفد ونقلوا الى مستشفى كفر الشيخ العام اثر اصابتهم بجراح.

رائد شرطة يدلى بصوته بإحدى لجان مرسى مطروح!!

أدلى الرائد سعد ابراهيم ابوطرام، من ابناء قنا، بصوته فى لجنة القصر بمرسى مطروح. والغريب ان اسم الرائد كان مدرجا بالكشوف الانتخابية فعلا، وهو ما يعد مخالفة صارخة لقانون الانتخاب. وكان قد تم منع دخول مندوبى الوفد، الى لجان الانتخابات بمرسى مطروح، بلجان القصر والمتانى وهلت والحوالة والسلوم.

كذبة أبريل فى سرادق الوطنى بروض الفرج!

اعلن الوزير عبداللطيف بلطية، فى حضور محافظ القاهرة وصفوت الشريف وزير الاعلام، اثناء مؤتمر الحزب الوطنى الذى اقيم بشارع ابوالفرج يوم الجمعة الماضى، ان الخطة الخمسية نجحت بنسبة ١٠٧٪ على الرغم من ان البنك الدولى اكد فشل الخطة الخمسية الحالية لأن الدخل القومى انخفض من ٣٧,٥ مليار الى ٣٤ مليار جنيه.

محافظ اسوان قام بالواجب.. يا أفندم!!

اسوان ـ منتصر جابر:

قام اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان، باداء الواجب على مايرام، من اجل قائمة الحزب الوطنى بالمحافظة. قام المحافظ بعمل زيارات دعائية لصالح مرشحى الحزب الحاكم تندر اهالى اسوان بزيارات المحافظ، والتى لم تحدث من قبل، وطلق خلالها على سرادقات العزاء ومنازل المرضى وقد اجبر موظفى الحكومة على تعيينهم مندوبين فى اللجان الانتخابية، رغما عنهم. تحت اغراء المكافآت. كما تم تهديد من يرفض الخضوع لتعليمات الحزب الوطنى. بقبول توكيله داخل لجان الانتخابات. وبصفة خاصة موظفى الحكم المحلى. وقد شوهد اللواء قدرى عثمان، اثناء مروره على اللجان، ولوحظ تحمسه الشديد لانجاح قائمة الحزب الوطنى وكان قد اقسم بشرفه انه سيستقيل لو ان احد المعارضين نجح فى هذه الانتخابات. بلغ حماس المحافظ ذروته عندما التقى باحد الشباب وساله عن حزبه السياسى، فاجابه الشاب بانه الوفد، فقام بتدوين اسم الشاب فى ورقة" وقد حاول المحافظ كسب اصوات الناخبين المغتربين عن اسوان، وادعى انه سيقوم بحل مشاكلهم. واكتشف المغتربون انها لعبة من المحافظ من اجل الدعاية للحزب الوطنى وكسب الاصوات.

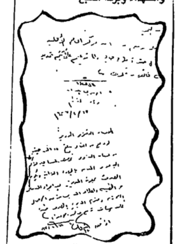


كمـــال الشــــاذلى يصـــدر أوامـــره إلـى وزارة الأوقـــاف بصـــرف الإعـــانـــات لمـــدينـة البـاجـــور !!

كتب حمدى حمادة :

طلب كمال الشاذلى من الدكتور محمد محجوب وزير الأوقاف سرعة الموافقة على تدعيم المساجد الأهلية بمركز الباجور بمبلغ مناسب على ان يتم ذلك بالاتفاق مع مديرية اوقاف محافظة المنوفية . تم بالفعل اعتماد مبلغ ١٥ الف جنيه من حساب صناديق النذور ، بعد معاينة المساجد على الطبيعة وتحديد المقايسات الانشائية الخاصة بعمليات الترميم ..

بعض مساجد مدن محافظة المنوفية لم تحظ حتى الآن باهتمام .. كمال الشاذلى .. الذى يصر على تفضيل ابناء مركزه « الباجور » دون ان يفكر فى مساجد اشمون او منوف وتلا وقويسنا والشهداء وبركة السبع !! .



الاسكندرية مؤمن رشاد :

بطاقات انتخابية مزورة صادرة من قسم محرم بك .. ولا تحمل ختم شعار الجمهورية .. اكتشفها مرشحو حزب الوفد بالدائرة الثانية .. اثناء جولتهم بقرى ابيس .. حيث اخطر المواطنون بالقرى المرشحين بان هناك بعض البطاقات تم استخراجها لبعض الشباب .. والشيوخ بالقرية منذ اسبوع .. ولا تحمل ختم شعار الجمهورية . وقاموا بالتحفظ على احدى البطاقات لشخص يدعى « محمد البندارى سيد » وموطنه الانتخابى « الباب الجديد شرق » ومقيد تحت رقمه (٣٧٩) .. وبالبحث عن الرقم فى جداول الناخبين بالدائرة الثانية عثر على الرقم فى الكشف رقم (٣) باللجنة رقم (٧١) الصادر عن مديرية امن الاسكندرية .. تحت اسم مصطفى دسوقى .. و« الوفد » تتساءل كيف تم استخراج هذه البطاقات .. ؟ ! .





المصدر : الــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبـريل ١٩٨٧



تزوير بالجملة فى الشرقية

فى الشرقية لم يكن الاقبال كبيرا على التصويت .. فجلس اعضاء اللجنة ومندوبو الاحزاب يقراون الصحف .

الاقبال ضعيف .. والتزوير شديد

تحقيق أنور الهوارى

يطلقون الرصاص على مرشح الوفد ويطردون مندوبى المعارضة

خاضت جميع الاحزاب السياسية المعركة الانتخابية بالشرقية ، لتتنافس على ٢٧ مقعدا للقوائم الحزبية ، وثلاثة للمقاعد الفردية ، وعلى قاعدة انتخابية تبلغ ١١/٤ ١ مليون صوت ، مقسمة على ثلاث دوائر تشمل ١٤ مركزا . دارت المعركة فى ظروف رديئة ، ومناخ متحيز فضلا عن حالة الطوارىء وغيرها ، قامت وزارة الداخلية بدور مكشوف لتكون الذراع اليمنى لحزب الانتهازية ، وبدأت تحيزات الداخلية منذ اليوم السابق على الانتخابات حيث وضعت العقبات ، لتمنع مرشحى المعارضة من الحصول على توكيلات لمندوبيهم ، وفى الوقت نفسه كانت اختام الشرطة وشعار الجمهورية فى « جيب » امين عام الحزب الحاكم بالشرقية ، يختم بها توكيلات حزبه على « بياض » بينما ظل مرشحو المعارضة دون توكيلات لمندوبهم - فى مركز مشتول ، وبلبيس حتى بعد منتصف ليلة الانتخابات ، وبعد مفاوضات مستميتة مع مدير امن الشرقية ، تم تسليم التوكيلات .

وقام رجال الداخلية ومباحث امن الدولة بإلقاء القبض على عدد كبير من شباب الاحزاب ، والسبب كما يقول المرشح الوفدى محمود اباظة : هو خوف الحكومة من احزاب المعارضة وتفاعلها مع الجماهير وهذا يرجع كفة المعارضة فى حماية صناديق الإنتخابات بما يعود باسوأ الاثر على ميزان الحزب الحاكم !

وتحركت احزاب المعارضة اثناء المعركة الانتخابية باساليب جمعت حولها الجماهير ، مما افقد مرتزقة الحزب الحاكم اعصابهم فاعدوا فرقا من البلطجية والفاشلين ليضربوا بهم مرشحى ومندوبى احزاب المعارضة ، ولارهاب الناخبين والتاثير على حريتهم في الاختيار .

ففى الدائرة الثالثة بالشرقية (ابو حماد ، الحسينية ، كفر صقر ، اولاد صقر ، فاقوس قام اسماعيل عطوان وهو شقيق احد مرشحى الحكومة بقيادة عدد من الشباب حيث اعتدى بالضرب على مندوبى المرشح ابراهيم نصر الله في لجنة مركز شرطة الحسينية وتحت بصر وسمع رجال الشرطة الذين التزموا الصمت ولم يتدخلوا لحماية المواطن ، وقام اسماعيل عطوان باغلاق باب المدرسة الاعدادية ، بالسلاسل ، ومنع المرشحين مرشحى الوفد والعمل من الدخول ، وقامت عصاباته الاثمة بارهاب الناخبين الذى اثروا العودة الى منازلهم ليخلو الجو لتقفيل الصناديق للحزب الحاكم دون خوف من الله او الشعب ، بل انه استاجر فرقة من الاعراب ليضرب بهم ابناء الحسينية وتصرف هذا الرجل ـ الذى زور انتخابات الشورى ـ في اللجان وكان البلد ليس فيها من يعاقبه في قفص الاتهام ـ حيث تعدى على مندوبى المعارضة بالضرب منهم محمد عبد العزيز نصر الله في لجنة ١٠ ، وطرد مندوبة لجنة ٤ ، ومما يذكر انه سبق وتعدى بالضرب على محمد نجيب رئيس لجنة في انتخابات الشورى ، ولذلك فإن شباب الطحاوية والسرايجة والاخيوه وقفوا معه موقفا شجاعا .

اما في الدائرة الثانية (الابراهيمية ، ديرب نجم ، ههيا ، ابو كبير) ـ فقد قاوم الوفد واحزاب المعارضة اشكالا متعددة من القسوة والعنف الذى مارسه جهلة الحزب الحاكم دون حياء ، وكانهم اخذوا الاذن من رئيس الدولة ، على ان يفعلوا ما يحلو لهم من إذلال للشعب . ففى مساء ليلة الانتخابات انطلقت رصاصات غادرة من احد رجال امر الله بليغ مرشح الحزب الحاكم ، اراد بها اصابة راس قائمة الوفد المحامى الكبير الدكتور محمود السقا استاذ القانون بحقوق القاهرة ، ولكنها اخطات الهدف ، وحضرت الشرطة وعادت دون ان تسال المجرم ماذا صنع ؟

كما تعدى صلاح الخواجه بالضرب على الدكتور السقا ـ في لجنة الترعة الجديدة وتم تحرير محضر بذلك ، وكان الحزب الحاكم يدخل النساء الى اللجان الانتخابية بلا ولاء لصالحه مرات ومرات دون اى تحقيق للشخصية ، وبعد محاولات مستميتة من المعارضة تم وقف التصويت للنساء في اللجان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، بمستشفى الابراهيمية ما لم تكن معهن بطاقة شخصية ، مما احدث رد فعل عنيف عند الحزب الحاكم ففى الطراويه ؟ اعتدى العمدة بالكراسى على مندوبى المعارضة وتم تقفيلها لصالح الحزب الحاكم ، ووصل الامر الى اهانة النساء فقد اعتدى جماعة بليغ امر الله بالسباب والشتائم على مندوبة الوفد السيدة بشرى السيد عطية .

الوطنى يتعدى والشرطة توافق

وشهدت الدائرة الاولى (الزقازيق ، مشتول ، بلبيس ، منيا القمح ، بندر الزقازيق) انتهاكات قانونية صارخة حيث قام رئيس مجلس مدينة بلبيس بتسخير سيارات الرى والزراعة لخدمة مرشحى الحكومة ، ورغم الحظر القانونى للدعاية الانتخابية قبل يوم الانتخابات قام عبد الرحمن مشهور (وطنى) بمسيرة وعقد مؤتمرات في مشتول ، ويتردد ان اوامر جاءت لرؤساء اللجان توصى بمشهور خيرا !! وفى لجنة الساحة بالزقازيق اعتدى رجال الحزب الحاكم بالضرب على مندوبى المعارضة ، كما قام عمدة كفر ابو حسين بطرد مندوبى الوفد امام صمت الشرطة ! ودخل المرشح الوفدى محمد رشاد السيد يوسف ـ لجنة كفر ابو حسين ـ فوجد رجال الحزب الحاكم يسددون البطاقات خلف الستائر ، وحاول ان يطلب من رئيس اللجنة ان يلتزم بالقانون فتعدى عليه المدرس احمد طه بالضرب ، وتم تحرير شكوى بذلك . وفى لجنة اللطيف حسنين بالزقازيق منع احد ضباط الشرطة مندوبى المعارضة من دخول اللجان ، وتعدى بالضرب على المندوب الوفدى مدحت رشدى الجبالى .

وفى الزقازيق تمكن الحزب الحاكم من تقفيل صناديق يوسف بك الساحة ، بوبسطا في كفر النحال ، حيث اشتغل التزوير على قدم وساق وفى اللجنة رقم ٦ بمدرسة الالفى الاعدادية بمنيا القمح قام احد المجهولين بتقديم بطاقات انتخابية عليها خاتم اللجنة تم تسديدها لصالح الوطنى الى محمود اباظة المرشح الوفدى الذى حرر بها محضرا امام القاضى ، وطالب باستبعاد اللجنة .

الدائرة الأولى شمال القاهرة

لماذا نقلت وزارة الداخلية فرز الأصوات من كلية الهندسة إلى قسم الساحل؟



المصدر : الـــــوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أبـريل ١٩٨٧

ســر السيـارات المرسـيدس التـى تدعـو لعـبد الاحد فى غير دائرته !

● كتب حمدى حمادة :

فوجىء مرشحو الدائرة الاولى بالقاهرة ، بتغيير مكان فرز الاصوات من كلية الهندسة بشبرا الى مقر قسم الساحل ، بناء على اوامر وزارة الداخلية .. مفاجأة اخرى واجهت المرشحين والناخبين فى نفس الوقت ، حيث كانت كشوف الناخبين التى سمحت مديرية الامن بتصويرها ، هى كشوف الاستفتاء وليست مطابقة لكشوف الناخبين فى انتخابات مجلس الشعب !! .

سـيارات القطاع العام تقـوم بدورها المـعتـــاد فـى كـل انتخـابـــات

وقد شوهدت سيارة مرسيدس تحمل لوحات تجارية برقم ٦٥ قليوبية ، عليها ملصقات كبيرة الحجم خاصة بعبد الاحد جمال الدين ، وتحمل ميكروفونا يقوم بالدعاية له ، رغم ان عبد الاحد مرشح بشرق القاهرة وليس بالدائرة الاولى ! تهامس الناخبون فى لجنة مدرسة نهضة مصر بالشرابية حيث كانت تقف السيارة المذكورة ان بها احد المسئولين ، وانه حضر للتاثير على رؤساء اللجان حتى يسهلوا الامور للحزب الوطنى ! .

وقد رفض العقيد عاصم غنيم ، السماح لمندوب جريدة « الوفد » بالدخول الى مقر لجنة مدرسة الظاهر الابتدائية ، التابعة لقسم الشرابية ، بحجة انه لا يحمل بطاقة من هيئة الاستعلامات ، ولم يعترف الضابط ببطاقة نقابة الصحفيين وقال : هذه هى الاوامر . ونفس العبارة قابلت مندوب « الوفد » فى لجنة مدرسة الزاوية الحمراء .

ورغم ان مندوبى الحزب الوطنى كانت تقدم لهم جميع التسهيلات فى جميع لجان الدائرة الاولى ، إلا ان مندوبة حزب الوفد لم تتمكن من التواجد فى لجنة الظاهرة الابتدائية ، رغم انها تحمل توكيلا موثقا فى الشهر العقارى ! كما لوحظ ايضا عدم وجود مندوبين للتحالف الثلاثى فى لجان الدائرة .

واعتدى عبد الفتاح بدر ، مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الاولى شمال القاهرة ، على مندوب الوفد سمير البكرى ، بمدرسة ابو بكر الصديق ، وعاونه فى هذا الاعتداء ولداه محمود واسامة .

الشـــرطة تطارد مندوبى الوفـــد وصحفييه .. والناخبون لا يعـــثرون عـلى اسمائهم فى الكشوف !

وقام محمد سيد احمد ـ راس قائمة الحزب الوطنى بالدائرة الاولى شمال القاهرة ، بالتعدى على مندوب الوفد بالزاوية الحمراء والشرابية . كما تعرض الدكتور سعيد فراج ـ مستقل ـ للضرب هو وشقيقاته فى لجنة السيدات بشارع المنياوى بالشرابية ، فقام بابلاغ مباحث الشرابية عن هذا الاعتداء وشاهد المواطنون بسخط واستياء شديدين ، سيارات شركة مصر للبترول وهى تنقل الموظفين الى مقار اللجان للادلاء باصواتهم ، واشتركت ايضا سيارات القطاع العام فى نقل الناخبين من مقار اعمالهم الى اللجان ومنها السيارتان رقم ٢٠١٦٤٠ ، ٩٨٢٥ .

وفى الشرابية والزاوية الحمراء ، اقامت قيادات الحزب الوطنى سرادقات مزودة بالميكروفونات ، امام مقار اللجان الانتخابية مباشرة ، وفى هذه السرادقات كانت تقدم للمواطنين بطاقات مطبوعة بالاسم والرقم فى جدول الانتخابات .

الموقف خلال فرز الصناديق

ويقوم بعض الفتوات باصطحاب الناخب الى داخل اللجنة لكى يدلى بصوته لصالح الحزب الوطنى .

ولم يستطع عدد كبير من ناخبى الدائرة بالقاهرة ان يدلوا باصواتهم ، لانهم ضللوا عن لجانهم الانتخابية ، او لم تدرج اسماؤهم بالكشوف .. ذهب المواطن يوسف محمد يوسف الى مقر لجنته الانتخابية بمدرسة الظاهر الاعدادية ففوجىء بان اسمه ليس مدرجا بالكشوف . وهذا نفس ماحدث مع المواطن عبد الله حبيب جرجس ولكنه ـ رغم مرضه ـ اصر على التنقل بين جميع اللجان فى نطاق الدائرة ، ولم يجد له اسما فى اى منها ! ذهب عبد الله حبيب جرجس الى النائب الوفدى احمد طه واخبره على حكاية اسمه المفقود من جميع الجداول الانتخابية !! .



كل الوقائع تؤكد تدخل الحكومة لتزوير الانتخابات

عاش مندوبو «الوفد» ٤٨ ساعة كاملة فى قرى ومدن مصر وعادوا ليرووا حقيقة اسوا انتخابات اجريت فى مصر حتى الآن .. سجل مندوبو الوفد التدخل السافر للسلطات التنفيذية والمحلية .. بدعم من قوات الشرطة .

كان بطلجية الحزب الوطنى يغلقون اللجان ليقوموا «بتسويد» بطاقات التصويت .. ومن اعترض من مندوبى المعارضة كان مصيره الضرب والطرد ..

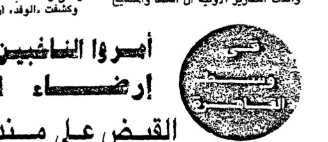
واكدت التقارير الاولية أن العمد والمشايخ ومندوبى الحزب الوطنى قاموا منذ الصباح الباكر يوم الاثنين وحتى قبل فتح الباب امام الناخبين بتزوير الانتخابات خوفا من إرهاب السلطة التنفيذية .. وتنفيذا لتعليماتها .

وفى محافظة الوجه القبلى وسيناء «لعبت» السلطة باصوات النساء . كانت تدفع السيدات إلى اللجان للتصويت بدون إعطاء الفرصة للتاكد من شخصية كل سيدة .. وكانت النتيجة ان قامت السيدات تحت ضغط مندوبى الحزب الوطنى والعمد بالتصويت مرات عديدة .

وكشفت «الوفد» أن مندوبى الحزب الوطنى قاموا بالتصويت نيابة عن الموتى والمصريين العاملين بالخارج . وأثبتوا فى الكشوف أن المتوفين ادلوا باصواتهم بالفعل .

وفى دمياط والبحيرة عثر مندوبو الوفد على كميات كبيرة من بطاقات إبداء الراى ملقاة داخل وخارج اللجان مما يؤكد وقوع عملية التزوير وأثبت مندوبو الوفد هذا كله فى بلاغات للنيابة ولرؤساء اللجان العامة بالمحافظات :

وفيما يلى تقارير مندوبى الوفد بالمحافظات :



أمروا الناخبين بالتصويت للحزب الوطنى إرضاء للرئيس مبارك !!

القبض على مندوبى المعارضة بحجة تقديم توكيلات مزورة

كتب مصطفى الخامى :

تمت عملية الانتخابات ، فى دائرة وسط القاهرة ، فى غيبة مندوبى المعارضة ، بمعظم اللجان . لجا الحزب الحاكم ، ووزارة الداخلية الى لعبة جديدة لاخلاء اللجان من مندوبى المعارضة ، وهى القبض على المندوبين بحجة تقديم « توكيل مزور » ، حتى تخلو اللجان ، لمندوبى الحزب الوطنى ليقوموا بتسويد البطاقات .

وكانت عملية التصويت قد بدات فى لجان الدائرة الخامسة ـ وسط ـ وفى ظل استعراض امنى للقوة بشوارع الدائرة وعلى مداخل اللجان .



سيارات الشرطة تنقل صناديق الانتخابات فى وسط القاهرة

وفى لجنة قسم قصر النيل ، انتشر رجال الامن بين المواطنين ، وحاولوا إرهابهم لكى يعطوا اصواتهم لصالح الحزب الوطنى ، ومرشحه الفردى د . احمد فتحى سرور . وقد اغلقت الشوارع المؤدية للقسم بسيارات الحزب الوطنى التى تحولت الى اذاعة خاصة ، تجوب الشوارع ، مطالبة الناس بان ينتخبوا الحزب الوطنى ، ومرشحه ، إرضاء للرئيس حسنى مبارك واثناء مرور الدكتور فتحى سرور ، وزير التعليم ، ومرشح الحزب الوطنى الفردى ، على معهد التعاون استفسر عن سبب عدم الاقبال على الانتخابات باللجنة ، التى كانت خاوية عند حضوره .. فاكد المندوبون ان كل شىء على ما يرام ، وان الناس حضرت وادلت باصواتها .

وفى لجنة مدرسة على عبد اللطيف ، منع الامن دخول الصحفيين وقد اشتكى المراسلون الاجانب والصحفيون لمحافظ القاهرة اللواء صبرى ابو طالب عند حضوره الى اللجنة ، للادلاء بصوته .. فقال ان تلك اجراءات امن ليس له دخل فيها .. ولكنه لا يرى مانعا من دخولهم .. فقام رجال الامن بادخال الصحفيين والمراسلين ، ثم اخرجوهم من اللجان فور مغادرة المحافظ للمدرسة (!!) وقد تكرر مشهد دخول الصحفيين وخروجهم مع حضور الشخصيات السياسية والمسئولة !!

التصويت بالقوة لصالح الوطنى فى الموسكى

وفى لجنة قسم بولاق ابو العلا ، كان تدخل الشرطة سافرا مع بلطجية الحزب الوطنى ، من اجل « طبخ » الانتخابات ، حيث كان التصويت يتم بإملاء الناخب رمز الحزب الحاكم ، ومرشحه الفردى .

وقد ادى إلى ضعف الاعداد التى اقبلت على التصويت باللجنة الى افتعال بلطجية الحزب الوطنى لمشاجرات مع مندوبى احزاب المعارضة . وانتهاز الفرصة لوضع بطاقات تصويت « مسودة » لصالح الحزب الوطنى (!!) اما فى الموسكى ، فقد كانت عملية التزوير تتم تحت سمع وبصر الجميع ، بعد منع مندوبى احزاب المعارضة من الدخول .. وتكرر مشهد قيام مندوبى الحزب الوطنى ، باملاء رمز حزبهم على الناخبين ليختاروه بالقوة ، ومن يرفض ، تتدخل الشرطة لاخراج جميع الناخبين من اللجنة ، لتتم اثناء ذلك عمليات تسويد متفرقة ، لصالح الحزب الوطنى .

صندوق احتياطى .. للتزوير !!

وفى قسم الموسكى ، تم ضبط صندوق مغطى بورق الكرتون المقوى ، يبدو كمقعد للجلوس .. وعند ازالة الورق .. اتضح ان الصندوق مفتوح ، استعدادا لوضع الاستمارات المتبقية ، فى نهاية اليوم ، لصالح الحزب الوطنى . وقد القى القبض على مندوب « الوفد » ، اثناء قيامه بتصوير الواقعة ، وحاول بلطجية الحزب الوطنى الاعتداء عليه ، كما قام رجال مباحث امن الدولة باحتجازه داخل القسم ، ومصادرة الة التصوير ومحاولة تحطيمها (!!) تصادف مرور النائب الوفدى ياسين سراج الدين على اللجان ، فقام بضبط الواقعة ، وقام بتحرير محضر بالصندوق المفتوح .

وفى الساعة الثالثة والنصف عصرا ، فوجئنا باغلاق لجان باب الشعرية ، بحجة ادلاء جميع الناخبين باصواتهم .. وعند خروج مندوب « الوفد » من القسم ، اكتشف قيامهم بقطع جميع الاسلاك الكهربائية لسيارته اما فى لجنة قسم الظاهر ، فقد كان التزوير يتم ، بايهام المواطنين بان لجانهم قد تم تغييرها .. وبعد خروج الناخب ، يتم تسويد صوته نيابة عنه لصالح الحزب الحاكم ، وذلك فى غياب مندوبى احزاب المعارضة ، الذين القى القبض عليهم ، بحجة تقديم توكيلات مزورة .

التزوير بعد المواعيد المقررة

بعد انتهاء الميعاد المحدد ، لعملية التصويت ، فوجئنا بصناديق الانتخاب ، تحملها سيارات الشرطة ، وقد وضع فوق كل صندوق ، مجموعة من بطاقات التصويت البيضاء ، ليتم تسويدها فى الطريق ، وعند الوصول الى مقر الفرز بقسم عابدين ، قامت الشرطة بإخراج جميع المندوبين ، عدا مندوبى الحزب الوطنى ، وكذلك منعت الصحفيين من الدخول .» وقد تاخر دخول الصناديق حتى السابعة مساء .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

□ ابراهيم شكرى

التحالف الثلاثى مستمر داخل مجلس الشعب

□ الهضيبى : التحالف مستمر حاليا وفى المستقبل سنفترق

□ المهندس ابراهيم شكرى : رئيس حزب العمل اصبح هو « زعيم المعارضة » داخل مجلس الشعب الجديد ، نظرا لأن حزبه سيكون صاحب اكبر عدد من مقاعد المعارضة داخل المجلس . وكان هذا المنصب فى المجلس السابق من نصيب حزب الوفد ، نظرا لأن الوفد كان صاحب أكبر عدد من مقاعد المعارضة .

السؤال المطروح الآن : ماهو مستقبل التحالف الثلاثى بين حزب العمل وحزب الاحرار والاخوان المسلمين ، بعد ان فازوا فى الانتخابات ودخلوا مجلس الشعب بعدد كبير من المقاعد لن يقل عن ٦٠ مقعدا .. هل سيستمر هذا التحالف قائما بينهم داخل مجلس الشعب مثلما كان قائما خلال المعركة الانتخابية .. أم أن كل عضو من الفائزين فى الانتخابات سوف يسفر عن هويته الحقيقية داخل المجلس ؟

زعيم المعارضة الجديد المهندس ابراهيم شكرى يؤكد ان الأطراف الثلاثة المتحالفة التى دخلت الانتخابات تحت مظلة حزب العمل ، متفقة تماما على استمرار هذا التحالف بعد الانتخابات مثلما كان قبلها . وكل عضو من التحالف فاز فى الانتخابات يعتبر الآن عضوا اساسيا فى الهيئة البرلمانية لحزب العمل داخل مجلس الشعب . وسوف يظل جميع الأعضاء الفائزين من التحالف ، يدا واحدة داخل مجلس الشعب ، من أجل تنفيذ البرنامج الانتخابى المشترك الذى خضنا جميعا المعركة تحت لوائه .

ولايوجد أى خلاف على هذه المبادىء الاساسية .

وأكد ابراهيم شكرى ان حزب العمل كان يهمه جدا ان تمثل جميع الاحزاب داخل مجلس الشعب من اجل مزيد من الديمقراطية . واعرب عن اسفه الشديد لعدم نجاح خالد محيى الدين (رئيس حزب التجمع) فى انتخابات المقعد الفردى فى القليوبية .

ويؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : ان التحالف مستمر لانه لم يتم من اجل الانتخابات فقط بل من اجل الائتلاف على برنامج سياسى معين يستمر عليه التحالف بعد الانتخابات .

ويقول المستشار محمد مامون الهضيبى « الاخوان المسلمين » ، ان التحالف سيستمر حاليا لأن الانفعال والتداخل الذى حدث بين الاطراف الثلاثة ـ خلال المعركة الانتخابية ـ يبشر باستمرار التحالف مع حزبى العمل والاحرار .

واضاف انه فى المستقبل ستقرر قيادة جماعة الاخوان المسلمين بصورة قاطعة ماهو المناسب فى هذا المجال .□

فؤاد سعد



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٨٧

التجربة والنتائج فى معركة الكبار

محمود مراد

شهدت المعركة الانتخابية على امتداد شهر كامل فصولا مثيرة ، وتجربة غنية تدعو الى التامل .. ومع ان الوقت لم يفسح بعد ، فترة كافية لهذا ، فلايزال الصخب قائما ، والدراسة المتانية تحتاج الى هدوء اكثر لاستخلاص النتائج والدروس .. إلا ان ، البحث فيما جرى ، قد بدا فعلا سواء على المستوى الحزبى او على المستوى الفردى .

ففى مقر الحزب الوطنى بالقاهرة عقد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب اجتماعا لهيئة مكتب الامانة شهده صفوت الشريف وزير الاعلام والامين المساعد ودكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى والامين المساعد ، لبحث تجربة الحزب فى المعركة وبيان نقاط القوة والضعف فى ضوء النتائج النهائية التى بدات تذاع من اللجان الرئيسية بالمحافظات تباعا منذ صباح امس ..

ويقول الدكتور يوسف والى ان النتائج النهائية للانتخابات تثبت مدى نزاهتها وحريتها .. بل ان حركتنا كمرشحين نقوم بالدعاية مثل مرشحى الاحزاب الاخرى ، تؤكد حرص الدولة والرئيس حسنى مبارك على تكافؤ الفرص وعلى تعميق الممارسة الديمقراطية ..

وليس يوسف والى وحده هو الذى خاض المعركة مثل اى مرشح رغم كونه مسئولا كبيرا ، فهناك آخرون من المسئولين والشخصيات المعروفة ، منهم الدكتور رفعت المحجوب الذى دخل الانتخابات لاول مرة فى حياته .. فهو لم يسبق ان رشح نفسه للبرلمان .. ولهذا فانه فى هذه المعركة قطع دمياط كلها طولا وعرضا ولم يترك شبرا لم يزره ولم يترك دمياطيا دون ان يلتقى به ..

يقول الدكتور المحجوب : اننى بالحق ، كنت فى حاجة الى هذه التجربة ولقد عشتها بفكرى ووجدانى كله ، والى جانب التركيز على ماانجزته حكومة الحزب وماتخطط له ، فلقد قاومت الفكر السياسى وقلت فيما قلت لتحذير الجماهير من الرجعية : ان اهل الكهف قد بعثوا بعد مئات السنين لاثبات معجزة الهية وبعدها ماتوا .. واليوم فان اهل الكهف من الرجعيين يبعثون لاثبات معجزة ديمقراطية ثم سيموتون لانه لامكان لهم فى مصر الحديثة ..

يتحدث الدكتور المحجوب كثيرا عن المناورات التى تمت وكيف ان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريـــل ١٩٨٧

المرشح محمود شعير قد انسحب من الوفد فاضطر الحزب الى البحث عن اى شخص ليضمه للقائمة باغراءات مالية وكانت «اللعبة» ان قبل احمد الحصرى - وهو شاب من الوطنى - فاعطوه الف جنيه .. فما كان إلا ان اقام بها مؤتمرا لتاييد الوطنى وكشف اللعبة وانسحب وانسحب معه المرشح الآخر رضا خميس .. وبهذا نقصت قائمة الوفد مرشحين .. وصار فى مازق لايحسد عليه !!

هكذا فان التجربة غنية وهى قد اضافت الى رئيس مجلس الشعب السابق و - كما يقول - «جعلتنى اقترب اكثر من نبض الشعب المصرى - والدمياطى خاصة - ومدى حرصه على الاستقرار والتنمية وتقديره للرئيس حسنى مبارك وقيادات الحزب الوطنى .. اما المعارضة فلم تستطع غزو عقول ابناء مصر الواعين ..

ويؤكد المحجوب نزاهة المعركة وشراستها ويقول انه ان كان قد حدث ضغط او اكراه على الناخبين فهو قد جاء من المعارضة باشاعات اطلقوها وبما حاولوه من تسميم الجو الانتخابى ، والدليل ان قرية شرمساح لم ياخذ منها الوطنى سوى صوت واحد من الف صوت .. فهل هذا نتيجة تدخل حزبنا ؟!!

وعن مجلس الشعب الجديد يقول انه يجيء معبرا عن ارادة الشعب وبالتالى لابد ان يحقق أماله .. بالمضى اكثر واسرع على طريق التنمية والانتاج .. ودعم المسيرة الديمقراطية التى يقودها الرئيس ..

و .. يمضى الحديث ، فالتجربة غنية حافلة وان كان الوقت لم يفسح بعد فترة كافية لدراستها والتامل فيما جرى .. وكيف جرى ؟

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٧

وقال الشعب كلمته

الفائزون يتحدثون



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

■ د . فتحي سرور

التجربـــة كانـت صعبـة للغايـة !

كتب - عبدالعظيم درويش

لم يتوقف رنين التليفون في مكتب الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم طوال يوم امس ليتلقى تهنئة الاصدقاء والمعارف .. ولم يفرغ مكتبه بوزارة التربية والتعليم ايضا سوى للحظات قليلة ليمتلىء مرة اخرى بالمهنئين الذين وقف بينهم وزير التعليم يوزع بنفسه عليهم الشيكولاته بسبب فوزه الساحق في انتخابات المقعد الفردي بالدائرة الرابعة بالقاهرة حيث حصل على ١٥٠٩٤ صوتا بنسبة ٤٧,٣٧ ٪ بينما لم يتجاوز المرشح التالي له ١٠٠٠ صوت فقط !

كانت التجربة صعبة للغاية لمساحة الدائرة شاسعة تضم ٦ اقسام كاملة .. وكان هناك مرشحون يحترفون العمل السياسي ولايتقبلون الدم الجديد هكذا يصف الدكتور سرور تجربته الاولى في الانتخابات ويضيف انه كان لابد من مضاعفة المجهود الشخصي لاكتساب ثقة الجماهير من ابناء الدائرة خاصة وانني قد اعتمدت على نفسي في كل شيء طوال المعركة الانتخابية من خلال الاتصال المباشر بالمواطنين ومصارحتهم الحقائق وعدم الالتجاء الى الخداع .

وعن تقييمه للانتخابات قال الدكتور سرور : انها كانت نزيهه ١٠٠ ٪ وقد تاكدت من ذلك بنفسي حيث مررت بنفسي على جميع اللجان الفرعية بالدائرة خلال ساعات التصويت . كما وان مندوبي جميع الاحزاب كانوا يراقبون عملية فرز الاصوات

د . جلال ابوالدهب : المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة

كتبت - سلوى غنيم :

يقول الدكتور محمد جلال ابوالدهب وزير التموين ان برنامجي هو نفس برنامج الحزب الوطني الذي يهدف الى توفير السلع للمواطنين باسعار مناسبة وان من بين افكاري التي اطرحها ان الشعب المصري بتكوينه الطبيعي ينقسم الى مجموعات او فئات كل فئة لها مصالحها الخاصة وهذا شيء مقنن ومشروع مثل المستهلكين والمنتجين والتجار وان لو كل مجموعة من هذه الفئات تنازلت عن بعض مصالحها الخاصة وذلك من اجل المصلحة العامة لامكننا ان نحل كثيرا من مشاكلنا ونصل الى تعايش سلمي .

وعن تجربته الانتخابية قال وزير التموين ان اسلوب الدعاية في هذه الانتخابات يختلف عن الانتخابات السابقة اي الانتخابات الفردية حيث كان المركز دائرة واحدة اما الآن فالدائرة الاولى في سوهاج تتكون من ٧ مراكز وبالتالي فان عدد المرشحين الذين يمثلونها ١٤ منهم ١٣ في القائمة وواحد فردي .. واما الآن فان الفترة التي كانت بين اغلاق باب الترشيح والانتخابات قصيرة كما ان الدائرة كانت مترامية الاطراف ولذلك فالاسلوب التقليدي للدعاية لايمكن تطبيقه ولكن الاسلوب الجديد هو خلط بين الطريقتين القديمة وهي الزيارات والحديثة وهي المؤتمرات الشعبية .. .

مهندس جلال رضوان : هـــذه تصـوراتي لحـل أزمـة الاسكان

في اللحظة الاولى لاعلان فوزه التقت الاهرام بالمهندس جلال رضوان رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة والفائز بالمقعد الفردي للدائرة الخامسة بالقاهرة - حزب وطني - فقال : اهتمامي الاول في فترة نيابتي القادمة هو العمل على ملاءمة الاجور للاسعار .

واري ان الحل لهذه المشكلة هو تحويل الدعم العيني الى نقدي وتوزيعه على العاملين بالحكومة والقطاع العام .

والمشكلة الثانية هي مشكلة الاسكان خاصة وقد اصبح التمليك حقيقة لا يمكن محاربتها ، لذلك يجب وضع تصورات جديدة لهذه المشكلة مثل بيع المحلات والادوار الاولى للعمارات في مزادات لرجال الاعمال وتخفيض سعر الشقق الموجودة في الادوار العليا ، وكذلك انادي باحكام السيطرة على الشقق المفروشة ومحاربة التوسع فيها .

□ عثمان احمد عثمان : الانتخابات كانت دفعة للديمقراطية

● الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب :

يقول المهندس عثمان احمد عثمان الفائز بالمقعد الفردي ان الجو الذي جرت فيه الانتخابات يعد دفعة جديدة لمبدا الديمقراطية في مصر ولابد ان تتبنى احزاب المعارضة بالتعاون مع الحزب الوطني داخل مجلس الشعب مشاكل مصر وان نتخلى تحت قبة المجلس عن انتماءاتنا

وعن المشروعات التي يتمنى تنفيذها في الدورة البرلمانية الجديدة يقول ان أهم مشروعاته هو تعميم مشروع القرية المنتجة الذي يهدف الى العودة بالقرية الى وحدة منتجة للغذاء وان تصبح القرية منطقة جذب سكاني وليست منطقة طرد ، كذلك اتمنى ان يخرج من المجلس الجديد مشروع قومي لتملك الاراضي الصحراوية بشروط ميسرة للشباب والفلاحين تسمح لهم باستصلاحها دون تدخل الحكومة .

عبد الأحد جمال الدين : إتاحة الفرصة لكل المرشحين

كتب : احمد الشهاوي

ويقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمرشح الفردي في الدائرة الثالثة (مصر الجديدة بالقاهرة) إن تجربة الانتخابات بالنسبة لي تجربة رائدة ، لانها اتاحت لي الفرصة لتعرف اهل القاهرة ، وبصفة خاصة الدائرة الثالثة ، التي تمثل حوالي ٤٠٪ من سكان العاصمة ، وبها اكبر عدد من المرشحين الفرديين ، الذين وصل عددهم الى ٩٦ مرشحا .

وهذه الدائرة قضيت فيها معظم سنوات حياتي الدراسية بدءا من



مدرسة القبة الثانوية وحتى كلية الحقوق بجامعة عين شمس .

ويؤكد ان الانتخابات كانت من انزه الانتخابات التى جرت فى مصر ودارت فى جو ديمقراطى ، وتمتع فيها جميع المرشحين بحقوق متساوية فى حق الدعاية فى وسائل الاعلام ، وقد لفت نظرى ان الصحف القومية قد اتاحت الفرصة لمرشحين عديدين من غير انصار الحزب الوطنى ، حيث تحدثت عن بعض مرشحين لم تحس بهم الجماهير فى الشارع ، وبالذات فى الدائرة الثالثة التى كنت مرشحا بها ، وكانت وزارة الداخلية محايدة .

وعن افكاره فى مجلس الشعب الجديد قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين إنها تتركز حول تعميق المسيرة الديمقراطية ، والاداء البرلمانى المتميز ، والاهتمام بالدور التشريعى والرقابى لمجلس الشعب ، وان يقوم كل حزب ممثل فى المجلس بدوره فى تاكيد المناخ الديمقراطى ، ومناخ الحرية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

□ الفائزون فى القوائم :

كمال الشاذلى يناشد المعارضة :

أيديكم فى أيدينا ... لنبنى مصر

○ الدكتور الزيات :

على المجلس الجديد أن يبرز دور مصر فى المنطقة

شبين الكوم محمد . الحليم :

اعلن كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى ان نتيجة انتخابات مجلس الشعب وما حصل عليه الحزب الوطنى من اصوات تمثل الاغلبية هو اساس ثقتنا فى تقدير شعب مصر لما قدمه ويقدمه الحزب الوطنى وحكومته من انجازات واضحة لكل المواطنين على ارض مصر وان الممارسة الديمقراطية التى نعيشها فى عهد الرئيس حسنى مبارك هى ابلغ رد على من يشكك فى هذه المسيرة

وقال الامين العام المساعد للحزب الوطنى اذا كانت المعارضة تشكك الان فى نتيجة الانتخابات فان هذا مردود عليه لان شعب مصر قال كلمته بصراحة بلا اى تاثير وان ما يردده المشككون الان بداوا به قبل ان تبدأ الانتخابات بشهر. ونحن نقول للمعارضة دعونا نبن مصر ويدكم فى ايدينا من اجل التنمية والبناء وليكن النقد من اجل صالح مصر .

واكد ان الصراحة تقتضى قول الصدق من اجل مصر التى هى فوق الاحزاب مهما كانت النتائج فعلى الجميع ان يتقبلها باعتبار هذه هى الديمقراطية وحكم الشعب هو الكلمة الصحيحة وان نتيجة الانتخابات هى المقدمة الطبيعية التى يقدمها الحزب الوطنى للرئيس حسنى مبارك وان الحزب الوطنى سيبدأ من الان استعداداته للفترة القادمة لاعادة ترشيح الرئيس حسنى مبارك للفترة الرئاسية الثانية وان شعب مصر بمختلف طوائفه وانتماءاته الحزبية سيشاركنا الراى فى هذا الترشيح وهذا ما اعلنته المعارضة فى اكثر من مناسبة مع الحزب الوطنى الديمقراطى .

واضاف قائلا انه وقد انتهت المنافسة فى انتخابات مجلس الشعب يجب علينا جميعا ان نتفرغ ونتوجه الى البناء من اجل رفع المعاناة عن كاهل شعب مصر .

● دمياط على داود :

يقول الدكتور محمد حسن الزيات انه كأمين عام للحزب الوطنى فى دمياط كان يدرك وعى المواطن الدمياطى وتقديره للانجازات التى تحققت على ارضه وانه سيقف الى جانب رجال الحزب الذين قادوا العمل لتحقيق هذه الانجازات .

وقد كانت المعركة الانتخابية شرسة ارادت المعارضة خلالها ان تفسد المناخ العام ولكن تعاون الاجهزة المختلفة هو الذى افسد على المعارضة خطتها وكان التزام المواطنين هو حصن الامان الدائم .

وقال اننى اتوقع وجود معارضة قوية اقوى من المرات السابقة داخل مجلس الشعب لتباين الاتجاهات الفكرية وتمثيل الشباب بنسبة اكبر من المرات السابقة .

ولابد للمجلس الجديد ان يهتم بالنواحى الاعلامية لتبصير الشباب بالمفاهيم الصحيحة وابراز دور مصر كمنطقة تتوسط العالم وينبغى ان يحرص العالم كله على احلال السلام

ويقول عبد الرازق عثمان المرجع فوزه عن حزب العمل انه يؤمن بان الرئيس مبارك كان يريد انتخابات نزيهة لاتحيز فيها متى يكون المجلس معبرا تعبير صحيحا عن الاتجاهات السائدة فى الشارع المصرى .

ويقول أحمد محمد أبو زيد (حزب وطنى) أنه لابد الا نهمل مشروعات القوانين التى نظرها المجلس فى دورته السابقة وأن نعطى دفعة للمشروعات التى تمت دراستها وتتسم بصفة قومية وتهم جماهير مصر العريضة ومنها قوانين الاستثمار الجديدة والتى تعطى دفعة قوية للمشروعات الاقتصادية فى مصر .

ويقول عبدالكريم على بغدادى (حزب وطنى) ساركز خلال عملى داخل المجلس على مشروعات ومشاكل الشباب وتنمية القرية على مستوى مصر لان الشباب يحتاج فى المرحلة القادمة الى عمل مكثف للاستفادة من طاقتهم الانتاجية كذلك فإن تنمية القرية هى الركيزة الأساسية لمشروعات التنمية الشاملة .

يقول ممدوح أحمد يعقوب أن هناك ١٠٠ الف مهجر من أبناء القنطرة شرق لابد أن يعودوا من مناطق تهجيرهم بمديرية التحرير الى الاسماعيلية وقد بدأنا الاتصال بالوزراء خلال الدورة السابقة ولابد من استكمالها هذه الدورة .

ويقول محمد على يوسف المحامى (حزب وطنى) : ان قوانين الشريعة الاسلامية التى نوقشت فى المجلس السابق لابد أن تاخذ طريقها الى التنفيذ خلال الدورة الجديدة بالاضافة الى مشروعات استصلاح الأراضى الصحراوية. لأنها أمل مصر فى التقدم بعد أن ضاق الوادى القديم باهله .

● السويس ـ عمرو غنيمة :

يقول عادل مصطفى الحداد راس قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى كانت المعركة والتنافس على اشده مع حزب



العمل فى السويس نظرا لتقارب مرشحيه مع المرشحين المستقلين المنشقين عن الحزب والحمد لله سارت الانتخابات بهدوء وكلمة حق لهذه الانتخابات فقد شهد الجميع بنزاهتها ونامل تحقيق امال شعب السويس من خلال الخطة الخمسية الثانية خاصة فى مجال الاسكان والذى ينتظر تشييد ١٥ الف وحدة سكنية كذلك فى السياحة وانشاء مدينة حرة شرق القناة على مساحة ٣٥ فدانا بتكاليف ٥٠٠ مليون جنيه .

ويقول عبدالغنى السمان ثانى قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى ان السويس الوحيدة التى لا يجرؤ احد ان يشك فى نزاهة الانتخابات فإجماع كل القوى السياسية يشير الى نزاهة هذه الانتخابات وان كان ابرز مظاهر المعركة فى السويس المواجهة مع الاخوان المسلمين صراحة وعلانية وفى تقديرى انه ينبغى اعادة تقدير حول شرعية الممارسة السياسية العلنية لجماعة الاخوان ونحن كقوائم حزبية ملتزمين بتنفيذ البرنامج الحزبى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٨٧

قراءة فى كف نتائج انتخابات الاسكندرية

اخيرا هدأ غبار المعركة الانتخابية فى الاسكندرية وسكتت اصوات الصخب والضجيج وافسحت التكهنات والتوقعات الساحة - فى النهاية - للنتائج النهائية والارقام وحدها .

وقد اصبحت الرؤية واضحة - فى ضوء هذه الارقام لعرض كشف الخسائر والارباح التى حققتها الاحزاب الستة فى هذه المعركة التى استخدم فيها كل حزب كل مالديه من ذكاء ودهاء ومناورات وتحالفات ودعاية للوصول الى مجلس الشعب

ولعل اول مايلفت النظر فى هذه المعركة بمقارنتها بمعركة الانتخابات الماضية - من واقع النتائج - هو التغيير الجاد فى مواقع احزاب المعارضة وثباتهم فى هذه المواقع الجديدة حتى نهاية المعركة فى الدوائر الثلاث بالمدينة .

تحقيق
سامى رياض
عبدالواحد عبدالقادر

فقد انحدر حزب الوفد من المركز الثانى الذى كان يحتله فى انتخابات ٨٤ بعد الوطنى الى المركز الثالث فى الانتخابات بعد الوطنى والعمل ولم يتمكن من تجاوز هذا المركز فى الدوائر الثلاث حتى نهاية المعركة .

والارقام وحدها تصور كل حزب بالحجم الطبيعى .

ففى الدائرة الاولى حصل حزب الوفد على ٤ الاف و ٩٢٣ صوتا بينما حصل الحزب الوطنى على ٣٢ الف صوت اى مايعادل ٨ اضعاف حجم اصوات الوفد .

وفى الدائرة الثانية حصل الوفد على ٤ الاف و٥٢٠ صوتا بينما حصل الوطنى على ٤٩ الفا و ٢١٨ صوتا اى مايعادل ١٢ مرة من حجم الوفد ..

وفى الدائرة الثالثة حصل الوفد على ٥٠٩٥ صوتا بينما حصل الوطنى على ٦٧٢٠٤ اى مايعادل ١٣ ضعفا .

اكثر من ذلك فقد اتسعت المسافة بين حزب الوفد وحزب العمل الذى احتل المركز الثانى

ففى الدائرة الاولى حصل العمل على نحو ١٤ الف صوت مايعادل ٣ اضعاف ماحصل عليه الوفد .

وقال المراسل ان الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يتزعمه الرئيس حسنى مبارك استطاع ان يحصل على اغلبية الاصوات ، وخرج بذلك الحزب قويا وحصل على ٧٥ - ٨٠٪ يليه التحالف ، بينما توحى النتائج الاولية بأن التجمع والامة لن يحصلا على ٨٪ وتراجع حزب الوفد ليأتى بعد الحزب الوطنى الديمقراطى والتآلف بين حزبى العمل والاخوان .

وقال ان الحكومة قد نجحت فى اجراء الانتخابات والاعلان عن نتائجها فى جو هادىء ديمقراطى وسيطرت على الموقف وهذا مايؤكد بأن الحكومة سوف تكون قادرة على أن تظل محتفظة بالاوضاع هادئة فى البلاد

وفى الثانية حصل العمل على نحو ١٢ الف صوت اى ما يعادل ايضا ٣ اضعافا .

وفى الدائرة الثالثة جمع العمل نحو ١٧ الف صوت الى مايوازى اكثر من ٣ اضعاف الذى حصل عليه الوفد .

والصورة كما بدت منذ بداية الاعلان عن النتائج الاولية تشير الى ان الوطنى كان يجمع بشكل مطرد اغلبية الاصوات فى الاقسام والدوائر وكان العمل والوفد يلهثان وراءه بضجيج مفتعل يفترض منذ البداية التزوير ويدعى تدخل الادارة لصالح الحزب الوطنى

اما حزب التجمع والامة فقد كان محكوم عليهما قبل بدء المعركة بالتخلف عن المنافسة

ومن المؤكد ان ثبات الحزب الوطنى على راس القائمة وثبات احزاب المعارضة فى هذه المراكز بهذا الترتيب فى الدوائر الثلاث يشير الى حقيقة حجم كل حزب فى المدينة بلا اية ادعاءات .

حديث الأرقام

وحديث الارقام يشير الى عدة عوامل كان لها تأثيرها المباشر او غير المباشر على سير المعركة

فالذى لاشك فيه ان شخصية الرئيس حسنى مبارك بنقائها وطهارتها وتفانيها ووطنيتها كان لها نصيب كبير فى ملايين الاصوات التى جمعها الوطنى حيث ان الحزب بلا حساسيات وليس له قواعد بالمعنى الشامل فى عدد من المواقع وكان كثير من البسطاء من الناخبين يرددون الاناشيد .

انا ها انتخب الوطنى علشان الراجل الأمير ده ويقصدون به الرئيس مبارك

اما بالنسبة لاحزاب الوفد والعمل والاحرار فقد كان العامل المشترك فى تغيير مواقعهم فى انتخابات ٨٤ وفى الانتخابات الحالية هو التحالفات التى تمت وانفصمت بين بعضهم البعض .

فالوفد بتحالفه مع الاخوان فى الانتخابات الماضية دخل المجلس باعداد من المقاعد لم تكن تتاح له لو دخل المعركة وحده وعندما انفصم التحالف فى هذه الانتخابات ضر حجم الوفد وفى الوقت نفسه اسفر تحالف الاخوان مع العمل والاحرار الى دخول العمل والاحرار المجلس بالانتخاب لاول مرة بعد ان بدأ حياتهما البرلمانية بالتعيين .

وبالنسبة لسير المعركة مابين الوطنى والعمل التحالف فقد شهدت بعض اللجان تنافسا حادا بينهما الى درجة ان النتيجة تارجحت مرارا مع استمرار عمليات الفرز بينما كان الحزب الوطنى متقدما فى قسم سيدى جابر على العمل بفارق نحو ١٦ الف صوت

اما الدائرة الثانية فقد حسم الوطنى المعركة لصالحه فى اقسام الدائرة الثلاثة بفارق نحو ٢٠ الف صوت فى باب شرقى وبفارق نحو ٤٠٠٠ صوت فى العطارين وقرابة ١٣ الفا فى قسم محرم بك .

وفى الدائرة الثالثة سجلت اقسامها تفاوتا حادا لصالح الوطنى .

□ نيويورك تايمز : الانتخـــابات تمـــت فى جو ديمقــراطى هــادىء

واشنطن - من حمدى فؤاد :

□ قال مراسل نيويورك تايمز فى تقريره الذى نشرته جريدته اليوم تحت عنوان على ثلاثة اعمدة ان الحزب الوطنى الديمقراطى بزعامة الرئيس حسنى مبارك قد فاز باغلبية الاصوات فى انتخابات تمت فى جو هادىء وباسلوب ديمقراطى سليم بالرغم من وقوع حوادث بسيطة حدثت فى منطقة الدلتا وكان سببها خلافات عائلية واقليمية ، وكان الجو العام فى كل انحاء البلاد هادئا ومتوازنا .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

الانتخابات الفردية

اما بالنسبة للانتخابات الفردية فقد اسفرت الانتخابات عن فوز ساحق للوطنى فى الدوائر الثلاث لايسمح بالاعادة بالرغم من ان المرشحين الثلاثة فى الدوائر الثلاث دخلوا فى معركة مزدحمة بعشرات المرشحين حيث وصل عددهم فى الدائرة الاولى الى ٥٣ مرشحا وفى الثانية الى ٤٤ مرشحا وبلغ عددهم ٦٢ مرشحا فى الدائرة الثالثة .

●

مظـــاهرة فى كفر شكر

بعد شائعة عن الغاء الانتخابات

انطلقت شائعة فى كفر شكر امس بانه قد تم الغاء الانتخابات فى طوخ فاندفع على الفور انصار السيد خالد محيى الـدين لتهنئتـه بـالغـاء الانتخابات اثناء تاديتـه لواجب العزاء فى كفر شكر، وخرجوا فى مظاهرة .

ووحيث ان المظاهرات ممنوعة ، فقد تصدت لهم قوات الامن بعد ان حاولوا الاعتدا على السيارات المارة ، وتحطميها حيث القى القبض على عدد منهم .

●

■ محافظ الجيزة يقرر :

الغاء محاضر المرشحين المخالفين لشروط الدعاية ورد التأمينات لهـــم

قرر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الغاء المحاضر ضد المرشحين المخالفين لشروط الدعاية الانتخابية بالمحافظة ورد التأمينات لهم .

كما تقرر دعوة جميع الاعضاء الفائزين بعضوية مجلس الشعب عن دوائر المحافظة من كافة الاحزاب السياسية وذلك فى احتفال يقام لهم خلال الاسبوع القادم .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

□ د . على لطفى :

اربع لجان بالمجلس لاستقبال الأعضاء الجدد

اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى اليوم أن مجلس الشعب الجديد تقع عليه اعباء ومهام كبيرة خلال المرحلة القادمة وكذلك اقرار الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الجديدة مما يؤدى الى استمرار الدورة البرلمانية طويلة خلال الصيف .

وقال الدكتور على لطفى انه تم تشكيل اربع لجان بالمجلس لاستقبال الاعضاء الجدد تبدا عملها خلال الاسبوع القادم .

وتختص اللجنة الاولى بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والاعضاء المعينين وعدد نوابها ١١٦ عضوا واللجنة الثانية تختص بمحافظات كفر الشيخ والبحيرة والمنوفية والبحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح وشمال وجنوب سيناء وعدد نوابها ٦١٠ أعضاء والثالثة تختص بمحافظات بنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا وعدد نوابها ١١٨ عضوا والرابعة تختص بمحافظات بورسعيد والسويس ودمياط والاسماعيلية والدقهلية والشرقية والقليوبية واسوان وعدد نوابها ١١٤ عضوا .

واضاف الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والمختص باعمال رئيس مجلس الشعب فى المجالات الادارية والمالية انه تم أعداد مجموعة من المستندات لكل عضو تشمل الدستور وقانون مجلس الشعب واللائحة وقانون مباشرة الحقوق السياسية والقسم الذى سيؤديه العضو الجديد قبل توليه مهامه النيابية .

واكد الدكتور على لطفى أنه ليس من مصلحة احد تزوير انتخابات مجلس الشعب حيث اننا نعيش فى ظل تعدد الاحزاب وقد منحت كافة الصلاحيات فى التعبير عن ارائها وبرامجها بحرية تامة بالاضافة الى عقد المؤتمرات الحزبية فى مختلف المحافظات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ الأمين العام
للحزب الوطني
يؤكد :

المعركة الانتخابية أكدت الترابط بين العمل السياسى ومطالب المواطنين

كتبت ـ نهال شكرى :

اكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى على أن المعركة الانتخابية كانت بالنسبة له فرصة لتأكيد اهمية الترابط بين العمل السياسى ومطالب المواطنين ومشاكلهم ، حيث حرص فى كافة المؤتمرات التى حضرها سواء فى الدائرة الانتخابية بالفيوم أو غيرها من الدوائر التى زادت على ثلاثين مؤتمرا على الاستماع لما تعرضه القيادات المحلية من امور فى حرية تامة وبصراحة كاملة .

واضاف قائلا : وكان الحوار يؤكد دائما أن الحزب الوطنى وحكومته يعيشان فى قلب مشاكلهم ومطالبهم وان سعيهما لمواجهة هذه المشاكل والاستجابة للمطالب هو شغله الشاغل ومهمة القرية الأولى .

وقال كما عشت خلال الحملة الانتخابية وعن قرب مع وعى جماهير الشعب المصرى وثقتهم الكاملة فى قيادتهم السياسية والعلاقة الحميمة المتصلة التى تربطهم بسيادة الرئيس حسنى مبارك الذى وصل بموضوعيته وصراحته وصدقه الى قلوبهم وعقولهم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٨٧

منافســة فى ٦ محافظــات

بيـن قـوائم الحـزب الوطـنى والتحـالف

تشير دلائل فرز الاصوات الى منافسة بين قوائم مرشحى الحزب الوطنى وتحالف العمل فى كفر الشيخ وسوهاج والغربية والشرقية والاسماعيلية .

كما تشير الدلائل الى منافسة شديدة فى دائرتى بورسعيد والسويس بين قائمتى الحزب الوطنى وحزب الوفد . ومن المرجح حتى الآن ان تحصل قائمة مرشحى كل منهما على نصف المقاعد فى كل دائرة .

كما تشير الدلائل الى حصول قائمة مرشحى التحالف على عدد محدود من المقاعد فى معظم الدوائر الانتخابية يتراوح مابين مقعد واحد ومقعدين وربما ثلاثة مقاعد فى عدد محدود من الدوائر تجرى المنافسة الشديدة فيها بين قائمتى الحزب الوطنى وقائمة تحالف العمل وان كانت الدلائل تشير الى ان قائمة التحالف ربما لاتحصل على مقاعد فى بعض الدوائر .. أما حزب التجمع والأمة فقد تأكد استحالة حصول أى منهما على نسبة الـ ٨ ٪ حيث تصل نسبة الأصوات التى تحصل عليها قائمة مرشحى حزب الأمة الى اقل من ١ ٪ .

وتجرى منافسة بين قائمة مرشحى الحزب الوطنى فى دمياط التى يتصدرها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وقائمة التحالف التى يتصدرها المهندس محمد حسن درة من حزب العمل .

وتزاحم قائمة حزب الوفد قائمة التحالف فى اسيوط ، وان كانت قائمة مرشحى الحزب الوطنى فى كل الدوائر بهذه المحافظات تجىء دائما فى المقدمة .

وتشير النتائج الأولية لانتخابات القوائم فى البحيرة الى حصول قائمة الحزب الوطنى على ٨٠ ٪ من الأصوات فى الدوائر الثلاث . حيث حصلت على ١٢٤ الف صوت مقابل ٣٤ الفا لقائمة التحالف ، و ٢١ الفا للوفد و ٢٤٠٠ صوت للتجمع ، وذلك فى الدائرة الأولى .

اما فى الدائرة الثانية بالبحيرة فقد حصلت قائمة الحزب الوطنى على ٦٢ الف صوت وحصل التحالف على ٢٨ الفا والوفد ١٠ آلاف والتجمع ١٨٠٠ صوت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

وقال الشعب كلمته

آخـــر النتـــائـــج لانتخـــابـــات مجلـــس الشـــعب



تكشفت مفاجآت عديدة عند ظهور النتائج شبه النهائية للانتخابات امس بالنسبة للقوائم الحزبية . ولفور ظهورها بدأ المرشحون والناخبون ايضا في حساب عدد الاصوات والنسبة التى يستحقها كل حزب على مستوى الجمهورية ثم على مستوى الدائرة لمعرفة من سيفوز ويصبح عضوا في مجلس الشعب وقد تدخلت الصناديق الاخيرة التى تم فرزها طوال الليل في تعديل الارقام بعدد من الدوائر ولكن الحزب الوطنى كان مسيطرا تماما على معظمها .. ولقد كانت الصورة امس كما يلى :

● القاهرة ، الدائرة الثالثة ، :

حصل الحزب الوطنى على ١٩ الفا و ٤٩ صوتا وحصل العمل على ١١ الفا و ٨٢ صوتا وحصل الوفد على ٥ الاف و ٥٤١ صوتا وحصل التجمع على الفين و ٦١ صوتا .. وقد فاز الدكتور عبدالأحد جمال الدين بالمقعد الفردى وحصل على ١٥ الفا و ٥٩ صوتا وحصل منافسه الدكتور عبدالمنعم خزبك على ٦٣٩٥ صوتا .

● قاهرة ـ الدائرة الرابعة :

فاز الحزب الوطنى بالمركز الاول في هذه الدائرة حيث حصل على ١٤٤٨٦ صوتا بنسبة ٦٠٫٤٣ ٪ من الاصوات الصحيحة بينما جاء حزب العمل في المركز الثانى حيث حصل على ٨٦٦٢ صوتا بنسبة ٢٦٫٠٧ ٪ بينما جاء الوفد في المركز الثالث بـ ٨٥٣٣ صوتا بنسبة ٢٥٫٦٨ ٪ .

وحصل حزب التجمع على ١٣٥٧ صوتا بنسبة ٤٫٠٨ ٪ بينما حصل حزب الامة على ١٠٨ اصوات فقط بنسبة ٠٫٣٢ ٪ .

وبالنسبة للمقعد الفردى فقد فاز الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم على جميع منافسيه بالاغلبية حيث حصل على ١٥٠٩٤ صوتا بنسبة ٤٧٫٣٧ ٪ بينما لم يتجاوز التالى له الـ ١٠٠٠ صوت . وكانت عملية فرز الاصوات قد انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس حيث اعلن المستشار محمد محمد محمود رئيس اللجنة الرئيسية بالدائرة نتيجة الفرز الذى تم في هدوء تام حيث لم يتقدم احد من المرشحين باى شكوى وهو الامر الذى اكده ايضا اللواء يسرى كامل رئيس غرفة العمليات المركزية بالدائرة .

وبهذه النتيجة ينتظر ان يحصل الحزب الوطنى في هذه الدائرة على ٤ مقاعد من بين ٩ مقاعد تم تخصيصها للقوائم على مستوى الدائرة ومن هنا فقد تأكد فوز كل من نوال عامر والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية وعبدالعزيز مصطفى امين التنظيم بـالحـزب بالقاهرة ومحمود العربى .

وينتظر ان يحصل حزب العمل على ٣ مقاعد بالدائرة وهم سيف الاسلام حسن البنا وحنفى فهيم عثمان وعبدالعظيم السيد عطوى وهم من رموز التيار الدينى على قائمة الحزب .

اما بالنسبة لحزب الوفد فمن المنتظر ان يحصل على مقعدين ايضا وهما علوى حافظ والسيدة ألفت كامل .

● الإسكندرية :

كانت النتائج في الاسكندرية كما يلى :

● الدائرة الاولى : الحزب الوطنى ٣٢٠٠٥ ـ العمل ١٣٨٣١ ـ الوفد ٤٩٢٢ ـ التجمع ١٠٠٠ ـ حزب الامة ٢٠٦ اصوات . وفاز بالمقعد الفردى المهندس طلعت مصطفى وطنى وحصل على ٢٥١١٨ صوتا .

● الدائرة الثانية : الحزب الوطنى ٤٩٢١٨ ـ العمل ١١٦٣٢ ـ الوفد ٤٥٢٠ ـ التجمع ٥٣٥ ـ الامة ٩٤ صوتا . وفاز بالمقعد الفردى الدكتور السيد على السيد وزير شئون مجلس الشعب والشورى وحصل على ٤٠٤٢٨ صوتا .

● الدائرة الثالثة : الحزب الوطنى ٦٧٢٠٤ ـ العمل ١٧٤٦٢ ـ الوفد ٥٠٩٥ ـ التجمع ١٨٠٩ اصوات . وفاز بالمقعد الفردى المهندس فوزى حسين « وطنى » وحصل على ٥٢٩٠٦ اصوات .

● الدقهلية :

اكدت المؤشرات النهائية لفرز الاصوات بالدقهلية حصول الحزب الوطنى على ١٨ مقعدا في الدوائر الثلاث وحصل حزب العمل على ٨ مقاعد وحزب الوفد على مقعد واحد في كل دائرة .

● ففى الدائرة الاولى حصلت قائمة الحزب الوطنى على ٧ مقاعد وهم بهاء الدين حامد الشربينى « فئات » ومحمد محمد الجوجرى « عامل » والدكتور صلاح الحمادى « فئات » شفيق على حشيش « عامل » فاطمة عنان « فئات » فتحى السعيد البيلى وطاهر محمد التصبى « فئات » وحصل حزب العمل على ٣ مقاعد وهى السيد ابو العز كشكة وابراهيم شكرى « فئات » والسعيد كامل رخا « عامل » وعن حزب الوفد عبد الموجود عبد الحميد عبد المعطى « عامل » .

● وفى الدائرة الثانية حصل الحزب الوطنى على ٥ مقاعد وهم محمد احمد البلتاجى « فئات » محمد رشدى زكى « عامل » محمد جلال سليمان « فئات » وعلى على الديب « عامل » محمد عبد المعطى زاهد « فئات » .

وحصل حزب العمل على ٣ مقاعد هى احمد محمد النقى « عامل » محمود احمد نافع « فئات » ومحمد محمد موسى « عامل » وحصل حزب الوفد على مقعد واحد هو فاروق عوض المهدى « عامل » .

وفى الدائرة الثالثة حصل الحزب الوطنى على ٦ مقاعد فاز بها المهندس عصام راضى وزير الرى ومحمد محمود اسماعيل « عامل » ومحمد السيد موسى « فئات » ناجى عبد المنعم ابراهيم « عامل » احمد محمد عبد الملك « فئات » وكمال صقر « عامل » .

وحصل حزب العمل على مقعدين فاز بهما احمد محمود مجاهد « فئات » وابراهيم حسن ابراهيم « عامل » .

وفى الدائرة الثانية ستتم الاعادة في المقعد الفردى بين احمد الورداني [وطنى] وطلعت الشناوى [العمل] .

● بورسعيد :

ولم تحسم حتى عصر امس المقاعد الفردية في دوائر المحافظة .

اسفرت نتيجة الفرز في انتخابات بورسعيد عن حصول : الحزب الوطنى على ١٦٧٢٠ صوتا و الوفد على ١٦٩٢٩ صوتا العمل على ٤٧١٢ صوتا و التجمع على ١١٣٢ .

وحصل على العطوى على ١٠١٩٥ صوتا بنسبة ٣٦ ٪ وبذلك فاز بالمقعد الفردى .

ويبلغ عدد الاصوات المقيدة في جداول الانتخاب ١٠٨٧٣٤ صوتا والحاضرون ٤١٤٥٥ صوتا وبلغت الاصوات الصحيحة ٣٩٤٩٣ صوتا والاصوات الباطلة ١٩٦٢ صوتا وقد



حسم الموقف بالنسبة للمقاعد الاربعة الاولى كل من مقعدين للوطنى ومقعدين للوفد اما المقعد الخامس والاخير فلا يزال النقاش حوله وتفسيرات قانونية .

وبهذا يدخل من الوطنى ابو بكر الصديق وعبد الوهاب قوطة ، ومن الوفد مصطفى شردى ورفاعى حمادة .

● اسيوط

انتهت الغرفة الرئيسية للاشراف على الانتخابات بأسيوط من فرز جميع صناديق لجان المحافظة والتى يبلغ عددها ١٠١١ لجنة موزعة على ١٣ لجنة عامة تضم ٦٠٦٩٠٢ ناخبا وذلك فى الساعة الخامسة من صباح امس وقد اسفرت النتائج النهائية للفرز على حصول الحزب الوطنى على نسبة ٦١،٩ ٪ يليه حزب الوفد بنسبة ٣٦ ٪ والعمل ١٠ ٪ وحصل التجمع على ٢ ٪ .

وقد بلغت نسبة الحضور ٤٨ ٪ حيث بلغ عدد الذين ادلوا بأصواتهم ٣٢٠٧٠٧ ناخبا ، وبلغ عدد الاصوات الباطلة ٢٨٧٢٦ صوتا ، اما الأصوات الصحيحة فقد بلغ مجموعها ٢٩٤٤٩٧ صوتا .

وتشير نتائج الدائرة الأولى الى فوز كل من مرشحى الحزب الوطنى : احمد محمد دسوقى وطنى ويحيى عثمان كيلانى ومصطفى احمد قرش واحمد عبد الرحيم حافظ ومحمود عبد العال احمد وعبد الرحمن توفيق خشبة (فئات) وسراج الدين عبد الرحيم ابو سيف وفوز ثلاثة من الوفد هم حلمى ماضى محمود وزهير احمد عبد الغنى وابو العيون عبد النظير ومن العمل جمال اسعد عبد الملاك وفاز الدكتور محمد السيد احمد حبيب والمقعد الفردى بالدائرة الاولى بعد حصوله على ٢٩٢٥١ صوتا بينما حصل منافسه ابراهيم محفوظ مرشح الوطنى على ٢٧٠٦٨ صوتا .

وفى الدائرة الثانية : من الوطنى عزت محمود محروس ومصطفى محمد سليمان وسيد عمار زناتى وعمر عبد الفتاح البدوى ومن الوفد المستشار ممتاز نصار وكامل احمد مكى ومن العمل عبد الخالق احمد الشريف .

وبالنسبة للمقعد الفردى ستتم الاعادة بين كل من حامد هشام الذى حصل على ٢٧٣١٧ صوتا والمستشار الدمرادش العقالى مرشح الحزب الوطنى الذى حصل على ٢٠٤٩٨ صوتا حيث لم يحصل اى منهما على نسبة الـ ٢٠ ٪ المقررة .

● الجيزة :

● الدائرة الاولى : فاز عن الحزب الوطنى حلمى الدالى ، د . احمد هيكل ، نمر عنبر ، عمر عطية ، حسنين سلام ، محمد البطران .

وعن حزب العمل : المستشار مأمون الهضيبى ، عمر الزير . .

وعن حزب الوفد :

محمد لطفى المغربى وللمقعد الفردى د . يحيى الجمل (وطنى) .

● الدائرة الثانية .

الوطنى : مجدى الزمر ، سعيد مذكور ، وسماح صبيح ، فتحى الصعيدى ، يوسف المندوه ، هيام كوشيك .

والتحالف : الدكتور عصام الدين العريان ، ومصطفى الورداني ومن الوفد على سلامه والشيخ صلاح ابو اسماعيل (مستقل)

ومن الناجحين بالدائرة الثالثة عن الوطنى محمد عزام ، وعبد القادر ابو هيلة وسالم شنب ، وعبد الفتاح الدالى الفائز بالمقعد الفردى .

● الدائرة الثالثة :

انتهت ظهر امس عمليات فرز الاصوات بالدائرة الثالثة بالجيزة وقد حصل الحزب الوطنى على ٦٩ الفا و ١٠٨ اصوات وحزب العمل على ٢٧ الفا و ٥٨٩ صوتا وحزب الوفد على ١٧ الفا و ٤٦٧ صوتا وحزب التجمع على ثلاثة الاف و ٧٧٨ صوتا وحزب الامة على ٣٢٤ صوتا فقط .

كما فاز عبد الفتاح الدالى المرشح للمقعد الفردى للدائرة عن الحزب الوطنى بالمقعد حيث حصل على ٤٣ الف صوت ويأتى فى المرتبة الثانية محمد البحيرى حيث حصل على ١٠ الاف و ٨٤٢ صوتا .

وتشير هذه النتائج الى فوز قائمة الحزب الوطنى بثلاثة مقاعد على الاقل من خمسة مقاعد وهم محمد عزام وعبد القادر ابو هميلة وسالم شنب ومقعدين لحزب العمل .

● السويس :

اعتمد المستشار ابو صاتى ابراهيم رئيس اللجنة الرئيسية لفرز الاصوات بدائرة السويس النتيجة النهائية لفرز ١٤٤ لجنة فرعية باقسام المحافظة الخمسة وذلك فى الاجتماع العام الذى حضره اللواء رفعت الجندى مدير امن السويس ورؤساء اللجان الفرعية وقد بلغت نسبة الحضور ٢٢،٢٤ ٪ حيث حضر ١٩٠٦٨ ناخبا بلغت الاصوات الصحيحة منهم ٦٦٩١٧ وبطل منهم ١١٠٢ حيث حصل حزب العمل على ٨١٨٥ صوتا والحزب الوطنى على ٧٠٨٨ صوتا والوفد على ١٨٦٦ صوتا والتجمع ٨٢٧ صوتا وبذلك وطبقا لقانون الانتخابات يمثل السويس :

● عادل مصطفى الحداد (فئات) ويعمل مدير عام منطقة القناة بالبنك الأهلى المصرى ويشغل منصب امين مساعد الحزب الوطنى وعضو هيئة المكتب السياسى بالسويس ، وكان عضو مجلس الشعب عن الدورتين السابقتين .

● عبد الغنى السمان (عمال) ويعمل رئيس قسم بهيئة السكة الحديد ، وامين الاعلام وعضو المكتب السياسى بالحزب الوطنى بالسويس .

● عبدالعظيم عبدالمجيد المغربى (عمال) وأول قائمة حزب العمل (التحالف) ويعمل مديرا لادارة اللوائح والنظم بشركة النصر للبترول وهو من الاخوان المسلمين .

كما اسفرت النتيجة النهائية للمقعد الفردى عن الاعادة بين فاروق متولى حيث حصل على ٢٧٦٣ صوتا ومحمد ابو المجد مرزوق وحصل على ٢٢٢٦ صوتا ونظرا لان كلا منهما لم يتعد نسبة الـ ٢٠٪ سيتم الاعادة بينهما يوم ١٣ ابريل لتحديد اى منهما سيمثل السويس عن المقعد الفردى .

● الفيوم :

اسفرت عمليات فرز الاصوات بدائرة الفيوم عن فوز قائمة الحزب الوطنى بـ ١٠ مقاعد وحزب العمل بمقعدين وحزب الوفد بمقعد واحد كما فاز الدكتور صوفى ابو طالب بالمقعد الفردى عن الحزب الوطنى وحصل ١٧٦١٤٠ صوتا بينما حصل جلال حافظ على ٣٥٢٠٠ صوتا وحصل عبدالله المهلهل عن حزب الوفد ٧٣٩٢ صوتا ! .

وقد بلغت عدد الاصوات الصحيحة بالدائرة ٢٤٧٢٨٩ صوتا وحصل الحزب الوطنى على ١٩٧٢٣٣ صوتا وحصلت قائمة حزب العمل على ٣٠٠٩٦ صوتا وحزب الوفد على ١٧١٩١٦ صوتا والتجمع على ٢٤٧٨ صوتا وحزب الامة ٣٩١ صوتا .

وبذلك يفوز من قائمة الحزب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى وحسن ادريس المليجى وابو بكر محمد حمد الباسل وصلاح حلمى فهمى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

وعويس عبد الحفيظ علوية وابراهيم عبد القادر الجارحي ومحمد نبيل عبد الظاهر وحسني حسن ابراهيم وجودة السيد عبد الجواد واحمد ابوزيد وعن قائمة حزب العمل فاز عبد التواب احمد عمر وعبد العزيز عشرى حسن (عامل) وعن قائمة حزب الوفد طه عبدالله محمود الخولي

● **الاسماعيلية :**

حصل الحزب الوطني على الاغلبية المطلقة بالنسبة لعدد الاصوات الصحيحة التى بلغت ٦٨٩٠٠ صوت وبذلك فازت قائمة الحزب الوطني كاملة فقد حصل على ٥٠٤٩٩ صوتا يليه حزب العمل ١١٣٢٩ صوتا يليه الوفد ٤٥٢٨ صوتا .

واعضاء الوطني الفائزون هم :

● احمد محمد أبو زيد (عمال) ٤٩ سنة نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للدواجن وهى شركة استثمارية ـ بدا حياته عاملا بالسكة الحديد وحصل اثناء خدمته على الاعدادية والثانوية ثم ليسانس الحقوق ١٩٦٨ ، له نشاط في العمل العام والسياسى منذ عام ١٩٧٢ ، عضو بمجلس الشعب بالدورتين السابقتين .

● محمد على يوسف (فئات) محامى ٤٩ سنة ينزل الحياة السياسية لاول مرة وان كان له نشاط اجتماعى ومهنى ملحوظ بالاسماعيلية .

● احمد محمد خليل (فلاح) مزارع بمدينة فايد بدأ نشاطه السياسى في الستينات كأمين مساعد للاتحاد الاشتراكى بمركز فايد ثم أمين مساعد للحزب الوطني بالمركز (٤٩ سنة) .

● عبدالكريم على بغدادى (فئات) رئيس مدينة فايد (٤٨ عاما) تدرج في وظائف الحكم المحلى من سكرتير مجلس قروى الى رئيس مدينة ـ كما يشغل منصب امين مساعد الحزب الوطني بمركز التل الكبير ـ حاصل على ليسانس آداب عام ١٩٦٥ منحه الرئيس السادات وسام الاستحقاق عام ١٩٧٤ .

● ممدوح محمد يعقوب موظف بمحافظة الاسماعيلية وامين الحزب الوطني (عمال) بالقنطرة شرق وعضو مجلس محلى محافظة الاسماعيلية ، لعب دورا بارزا في مشروعات اعادة تعمير القنطرة شرق خلال العامين الماضيين .

وبالنسبة للمقعد الفردى ـ فقد فاز المهندس عثمان احمد عثمان مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردى حيث حصل على ٤٩٩٥٦ صوتا .

● **القليوبية :**

اسفرت النتائج النهائية لمجلس الشعب في الدائرة الاولى الشمالية عن حصول الحزب الوطني على ٩٧٥٦٦ صوتا ويليه حزب العمل ٣٠٦٧٢ صوتا ويليه الوفد ١٣٨١٨ صوتا والتجمع ٩٠٥٨ والامة ٧٠٥ اصوات .

اما بالنسبة للمقعد الفردى فقد فاز حسن منصور مرشح الحزب الوطني وحصل على ٧٩٧٧٦ صوتا ومنافسه خالد محيى الدين ٤٦٠٠٩ وكانت نسبة الحضور ٥٥٪ .

● اما دائرة الجنوب (الثانية)

فقد حصل الحزب الوطني على ٩٦٢٢٠ صوتا والعمل ١٧٥٢٦ صوتا والوفد ١١٨٨٩ صوتا والتجمع ٢٥٣٥ صوتا .

وقد فاز بالمقعد الفردى سعيد جمعة على وحصل على ٧١٥٨٨ صوتا ومنافسه مختار هانى ١٣٣٦١ صوتا .

● **دمياط :**

اسفرت نتائج الانتخابات بدائرة محافظة دمياط عن فوز قائمة الحزب الوطني بـ ٦ مقاعد وفوز المهندس حسب الله الكفراوى بالمقعد الفردى وحصول حزب العمل على مقعد واحد من مجموع المقاعد المخصصة للقائمة .

وطبقا لبيانات مديرية الأمن بدمياط كان عدد الناخبين المقيدين ٢٨١٨٩٢ ناخبا ، وبلغ عدد الحاضرين ٢٠٢٠٧٠ ناخبا ، وعدد الأصوات الباطلة ٩٠٢٦ صوتا ، وعدد الأصوات الصحيحة ١٩٢٨٦٤ صوتا وحصل الحزب الوطني على ١٥٠٤١٩ صوتا ، وقائمة العمل ٢٢٨٧٧ صوتا والوفد ٦٧٩٠ صوتا والتجمع ٢٧٧٧ صوتا .

وبالنسبة للمقعد الفردى حصل المهندس حسب الله الكفراوى عن الحزب الوطني على ١٦٦٨٢٢ صوتا والتالى له السيدعبداللطيف اسماعيل ١٧٩٥٧ صوتا ، وحصل ناجى السنباطى على ٦٥٢٦ صوتا ، وعبده كوثر مسعد ٨٥٧ صوتا وحصل محمد السعيد المصرى عن حزب الوفد على ١١٠ اصوات والاخير عطية محمد قاسم ٨٣ صوتا .

وبذلك يكون الفائزون بدائرة دمياط الدكتور رفعت المحجوب (فئات) واحمد فؤاد شتيه (عامل) والدكتور محمد حسن الزيات (فئات) وعوض جلبى عاشور (وشهرته عوض شلبى) (فلاح) ومحمود الهلالى (فئات) وعلى بصل (عامل) وعن حزب العمل عبدالرازق عثمان (عامل) من قرية الروضة وهى نفس القرية التى فاز منها احمد فؤاد شتيه عن الحزب الوطني بذلك تكون القائمة قد فازت بمقعدين في مجلس الشعب .

والمهندس حسب الله الكفراوى للمقعد الفردى عن الحزب الوطني .

● **الغربية :**

في الدائرة الأولى غربية حصل الحزب الوطني على ٥٧٦٢٩ صوتا والعمل ٢٣٧٥٠ والوفد ١٦١٥٩ والتجمع ١٦٥٣ وستجرى الاعادة بين عبد الحليم السباعى والدكتور ابراهيم عوارة

وفي الدائرة الثانية حصل الحزب الوطني على ٩١٤٢٤ صوتا والعمل ٣٥٥١٢ والوفد ٨١٥١ والتجمع ١٤٦٦ والامة ٤٤٣ وفي الدائرة الثالثة حصل الحزب الوطني على ٩١١٤٩ صوتا والعمل ٣١٤٠٣ والوفد ٢١٨٥٣ والتجمع ٢٣٦١ وفاز بالفردى الشيخ منصور عبيد الذى حصل على ٤٧ الفا و ٩٨٩ صوتا

● **المنوفية :**

وفي الدائرة الاولى منوفية بلغ عدد الحاضرين ٢٨٤٧٠٨ أصوات وعدد الأصوات الصحيحة ٢٧٤٤٠١ والأصوات الباطلة ١٠٩٢١ وقد حصل الحزب الوطني على ٢٢٧٠١٩ صوتا وحزب العمل ٢٧٣٣٧ وحزب الوفد ٧٩١٩ وحزب التجمع ٩١٤ وحزب الامة ٥٩٨



كما حصل المهندس سليمان متولى المرشح الفردى عن الحزب الوطنى فى هذه الدائرة على ٢٣٢٢١٥ صوتا فى الدائرة الثانية ومقرها الباجور بلغ عدد الحاضرين ٢٥٠٠٥٦ صوتا وعدد الاصوات الصحيحة ٢٣١١٢٦ والاصوات الباطلة ١٨٩٣٠ قد حصل الحزب الوطنى على ٢٩٦١٣٠ وحزب العمل ٢٧٩٣٤ وحزب الوفد على ٦٥٩٥ والتجمع ٦٥٧

كما حصل محمود ابو يوسف المرشح الفردى للحزب الوطنى فى هذه الدائرة على ١٨٦٣٩٨ وبذلك يكون الحزب الوطنى قد حصل فى الدائرة الاولى على ٨ مقاعد من القائمة وحزب العمل على مقعد واحد اما فى الدائرة الثانية فقد فازت قائمة الحزب الوطنى بجميع المقاعد

● **البحيرة :**

فى الدائرة الأولى حصل الحزب الوطنى على ١٢٤ الف صوت والعمل على ٣٤ الف صوت والوفد على ٢١ الف صوت والتجمع ٢٤٠٠ صوت والاصوات الباطلة ١١ الف صوت .. هذا وسوف تعاد الانتخابات بين محمد ابو اسماعيل (مستقل) وبين محمود عبد الرحمن كركورا [مرشح للمقعد الفردى بالحزب الوطنى] حيث أن الأول حصل على ٣١ الف صوت والثانى حصل على ٢٧٧٠٠ صوت

وفى الدائرة الثانية حصل على ٦٢ الف صوت والعمل على ٢٨ الف صوت والوفد على ١٠ آلاف صوت والتجمع على ١٨٠٠ صوت والاصوات الباطلة ٦ آلاف وقد حصل الشماوى عبد الشماوى للمقعد الفردى وطنى [٣٦ الف صوت] وفى الدائرة الثالثة حصل الوطنى على ١١١ الف صوت والعمل على ٢٦ الف صوت والوفد ١٤ الف صوت والتجمع ٢٩٠٠ صوت والأمة ٦٠٠ صوت والاصوات الباطلة ١٠ آلاف صوت .

اما المقعد الفردى للحزب الوطنى فقد حصل محمد حمدى الطحان على ٥٠ الف صوت

● **الشرقية :**

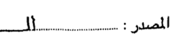
وفى الدائرة الأولى حصل الحزب الوطنى بالشرقية على ٢١٠ آلاف و ١٥٥ صوتا والعمل ٤٩٩١٤ صوتا والوفد ١٩٦٨٢ صوتا والتجمع ٤٦٦٧ صوتا والأمة ١٣٩١ صوتا وفاز بالمقعد الفردى عن الحزب الوطنى بهذه الدائرة الدكتور أحمد عمر هاشم .

أما فى الدائرة الثالثة فقد حصل الحزب الوطنى على ٢٠١ الف و ٢٧٥ صوتا ، والعمل على ٥٢ الفا و ٤٠ صوتا ، والوفد على ٣٢ الفا و ٣٣٤ صوتا والتجمع على ٨٠٥٧ صوتا وفاز بالمقعد الفردى عبد العزيز مرشد [مستقل] بالمقعد الفردى ولم تنته حتى الآن عمليات الفرز بالدائرة الثانية بمحافظة الشرقية .

● **كفر الشيخ :**

أشارت نتائج الفرز فى محافظة كفر الشيخ حتى مساء أمس إلى حصول الحزب الوطنى على ١٧٨٥٨٠ صوتا وحزب العمل ٤٧٩٩٧ صوتا وحزب الوفد على ٢٧٥٣٩ صوتا وحزب التجمع ٥٢٤١ صوتا .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

الحزب الحاكم بعثر ٣٤ مليون جنيه من دم الغلابة

للانفاق على دعايته في تمثيلية الانتخابات

الحكومة أصدرت قرارات للتأثير على الناخبين

حمّلت اقتصادنا المتدهور ٣ مليارات جنيه .. ثم زوّرت الانتخابات

تحقيق

عادل القاضى

اثبت الحزب الوطنى الجاثم على صدورنا هو وقادته انه لم يعد يكفيهم ما نلقاه على ايديهم من ماسى وازمات حادة ، تمسك بخناقنا بسبب سياساتهم الرشيدة(!!) ولانهم لم يكتفوا .. فقد حلوا مجلس الشعب ودعوا لانتخابات جديدة ، ادعوا انها ستكون نزيهة .. وليتهم لم يجروها .. وعينوا المجلس الجديد .. ولو فعلوا . لو فروا علينا مارايناه من فجر فى التزوير واعتداء وحشى على رجالنا ومندوبينا .. واهانة لارادة هذا الشعب ووفروا على انفسهم شر الفضيحة العالمية التى تدوى من حولهم . لكنهم اصروا على ان يتموا تمثيلية الانتخابات المملة .. لكى يستمتعوا ببعثرة اموال هذا الشعب وينفقوا على دعايتهم الانتخابية ملايين الجنيهات من دمائنا .. !!

انتشرت اللافتات بمختلف احجامها الصغيرة والمتوسطة والضخمة لتملا احياء القاهرة والاسكندرية، وبقية مدن وقرى مصر.. كما ان ملصقات الدعايةتنتشر هي الاخرى، ولاتراعي ابدا ما نادى به الكثيرون ومااقرته قوانين وزارة الداخلية من ضرورة الحفاظ على نظافة المباني، وعدم تشويه جمال مدننا.. واللافت للنظر ان الحزب الوطنى هواول من يضرب بهذه القوانين عرض الحائط ولم لا وقد تم تفصيل هذه القوانين لتقييد حركة احزاب المعارضة وقدرتها على التحرك بين الجماهير..

تبلغ تكلفة هذه اللافتات والملصقات مبالغ تفوق بكثير جدا ماتصورته اذهان المسئولين بوزارة الداخلية، واصدروا به قرارات اصبحت مجرد حبر على ورق..

ومايهمنا هنا هو الاجابة على سؤال هام من اين يحصل اقطاب الحزب الوطنى على الاموال اللازمة للدعاية الانتخابية بهذا السخاء والبذخ الملحوظين، الذين جعلا البسطاء يتساءلون عن مصدر هذه الأموال.. وعما اذا كان هذا الانفاق يتم من جيوبهم الخاصة، ام على حساب معاناة هذا الشعب المسكين وقوت يومه ؟!

كرنفال دعاية

قامت الوفد بجولة فى حى السيدة زينب، الذى يشكل مع احياء الجمالية وقصر النيل والزمالك ومنشية ناصر والدرب الاحمر الدائرة الرابعة ،غرب القاهرة،.. والذى اشتدت فيه المعركة بين الاحزاب كما يوجد اكثر من ستين مرشحا فرديا ينفق معظمهم بسخاء ملحوظ على الملصقات واللافتات ..

فى ميدان السيدة زينب اقامت نوال عامر كرنفالا ضخما للدعاية. حيث اكتظ الميدان عن اخره بلافتاتها التى تدعو لتاييدها وتاييد الحزب الوطنى..

تختلف احجام هذه اللافتات ونوعيتها، فهناك لافتات صغيرة الحجم ومن قماش رخيص تتكلف الواحدة حوالى خمسة عشر جنيها.. ولافتات متوسطة، واخرى كبيرة الحجم ومن قماش فاخر جدا تتكلف حوالى سبعين جنيها فقط!!

وبعملية حسابية بسيطة نكتشف ان نوال عامر وحدها تجاوز مبلغ الدعاية التى قامت بها حتى الان ٢٥٠ الف جنيه (!!) هذا بخلاف اعضاء قائمة الحزب الوطنى فى نفس الدائرة، الذين انفقوا مايقرب من هذا المبلغ اى ان الحزب الوطنى انفق مايقرب من نصف مليون للدعاية الانتخابية فى حي واحد من ستة احياء، يمثلون دائرة انتخابية من مجموع ٤٨ دائرة انفقت هذه المبالغ على لافتات وملصقات وشوادر انتخابية لايحضرها سوى نفر قليل من الهتيفة والبلطجية..!!

٣٤ مليون جنيه فقط!!

وبذلك بلغت تكلفة دعاية الحزب الوطنى فى الدائرة وحدها مايقرب من مليون جنيه.. واذا وضعنا فى اعتبارنا ان هناك دوائر تقل فيها حدة المعركة وتكون التكلفة اقل فانه يمكن اخذ مبلغ نصف مليون جنيه كمتوسط حسابى للدائرة

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٨٧

الواحدة.. لنجد ان الحزب الوطني يدفع ٢٤ مليون جنيه للدعاية لقوائمه في المعركة الانتخابية الحالية.. ولايختلف الحال بالنسبة للمقاعد الفردية.. ففي هذه الدائرة الرابعة بالقاهرة نجد عدة مرشحين بارزين عن المقعد الفردى، بعضهم بارز لشهرته كوزير حالى، وبعضهم عرفه المواطنون من سيل اللافتات والملصقات التى اغرق بها شوراع واحياء دائرته.

ويبلغ عدد المرشحين الفرديين مايقرب من ٥٠ فردا كمتوسط كل دائرة، تنتمى الغالبية العظمى منهم للحزب الوطني.. وهؤلاء ينفقون ببذخ شديد على الدعاية لانفسهم وللحزب.. وبمتوسط حسابى بسيط نجد هؤلاء المرشحين ينفقون ١٠ ملايين جنيه لدعايتهم الانتخابية.. ليبلغ متوسط تكلفة الدعاية الانتخابية لقوائم الحزب الوطني ومرشحيه حوالى ٣٤ مليون جنيه فقط (!!)..

اللافتات والملصقات.. واشياء اخرى

الامثلة على الاسراف الشديد في هذه الدعاية كثيرة منها احد الوزراء الذى قام بطبع ملصقات ملونة بمبلغ ١٢ الف جنيه باحد مطابع باب الشعرية، ومرشح الوطني بالدائرة الثالثة بالاسكندرية الذى انفق على الدعاية حتى الان اكثر من نصف مليون جنيه وحده!. قد يسخر منا البعض ويتساءل بدهشة: هل من المعقول ان يتم انفاق ٣٤ مليون جنيه على اللافتات والملصقات فقط ؟! والرد انه من الطبيعى الا تقتصر اوجه الانفاق على ذلك.. وهناك الكثير الذى يمكن سرده من شوادر يتم ايجارها لتعليق لافتات الوطني عليها وايجار الشادر الواحد عشرون جنيها في اليوم الواحد.. فكم شادرا تم ايجاره ؟ وكم يوما استمرت هذه الشوادر ؟! والسرادقات الانتخابية التى يقيمها الحزب الوطني وتتكلف الاف الجنيهات ولايحضرها احد.. والدليل على ذلك مؤتمرات السلطان عبدالاحد جمال الدين التى تشكو من عدم الاهتمام، وكذا مؤتمرات الاقاليم التى تحضرها قلة من الهتيفة والبلطجية.. هذا بخلاف مايتم دفعه لمثل هؤلاء من اموال ومرتبات ثابتة نظير مايقومون به من خدمات لمرشحي الحزب الوطني.. ظهر ذلك بوضوح في كل مؤتمرات الوطني، ففي سوهاج لم يحضر سوى ٣٠٠ شخص، وفي حى المنيب بالجيزة حضر مؤتمر عبدالحميد حسن ويحيى الجمل مائة من البلطجية والهتيفة الذين طالبوا بالغداء قبل نهاية المؤتمر، وكذا مؤتمر الوطني بشمال القاهرة الذى اصبح فضيحة كبرى عندما طالب بعض الحاضرين بمبلغ ٥ جنيهات التى وعدوهم بها.

ولايقتصر الامر على هذه التكاليف التى يمكن ان نطلق عليها «بند مصاريف نثرية» للحزب الوطني، بل يتعداها الى اهدار المال العام، واحداث ارتباك شديد للاقتصاد المصرى.. وذلك عن طريق اصدار قرارات ووعود يؤدى تنفيذها الى مزيد من الارتباك ومزيد من الوهن الذى ينخر في جسد الاقتصاد المصرى

فقد اصدر د. يوسف والى وزير الزراعة تعليماته لفروع بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقرى، بتسهيل القروض لمؤيدى الحزب الوطني، ووضع العراقيل امام مؤيدى احزاب المعارضة.. كما اصدر قراره التاريخى بالعفو عن ١٤٦ الف قضية بناء على اراض زراعية كانت الغرامة فيها تبلغ عشرة الاف جنيه.. اى ان امين عام الحزب الوطنى اضاع على الدولة مليارا ونصف مليار من الجنيهات من اجل كرسى بمجلس الشعب.. واستكمل يوسف والى قراراته فاصدر قراره الاخير برفع اسعار الارز الى ثلاثين جنيها وبفارق عشرة جنيهات عن السعر السابق.. والفرق بين السعرين يكبد الخزانة العامة عدة ملايين

ونأتى الى اضخم القرارات التى صدرت في الاونة الاخيرة، ذلك القرار الذى اتخذته الحكومة بتعيين ٢٠٠ الف خريج ينتظرون العمل منذ اكثر من خمس سنوات.. وكانت الوعود قد انهالت الانتخابات الماضية بالعمل على حل هذه المشكلة ولم ينفذ اى منها.. ويتساءل الشباب: لماذا تذكرونا قبل الانتخابات بايام ؟ واين سيلقون بنا ؟ وهل ستتم اجراءات التعيين فورا ؟ ام

الانفاق الجنونى الذى يقوم به الحزب الوطني سيؤدى الى ضغوط شديدة على الاقتصاد المصرى.. فالحكومة دائما ماتغطى العجز في الميزانية التى ستتاثر بشدة من هذا الانفاق.. باصدار البنكنوت لتغطية احتياجاتها من المال للانفاق على الدعاية الانتخابية..

واصدار البنكنوت يؤدى الى زيادة التضخم، ومزيد من رفع الاسعار.



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

قانون محاكمة الوزراء وتزوير الانتخاب أو الاستفتاء

بقلم المستشار : صلاح الدين زكرى

لايسع المتامل المنصف حين يستقرىء الممارسات التى ادت الى تدهور تجربتنا الدستورية الاخيرة والتى بدات بصدور دستور ١٩٢٣ الان ان يسلم بان اخطرها شانا ، واشدها تاثيرا فى تعويق هذه التجربة العظيمة وتعثرها هى تلك الممارسات التى دابت عليها الدولة ذاتها - فكرا وتدبيرا - بالتدخل فى الاغلب الاعم فى انتخابات المجالس النيابية التى جرت منذ ذلك الحين بقصد التاثير فى نتيجتها لتاتى قسرا وزورا على النحو الذى تريده القوة السياسية المسيطرة على الحكم قصرا كانت أم غيره ، وليس وفق الصورة الصحيحة المعبرة عن ارادة الشعب الحقيقية وماتمثله من قوى سياسية تحظى فعلا بقبوله ، وكان من شان هذا النهج الشائن ان تجرد مبدا الامة مصدر السلطات - حجر الزاوية فى النظام الديمقراطى - من مضمونه ، وفقد فعاليته ، مما مكن للحكم المطلق فى شتى اشكاله وصوره التى تلون بها من الاطباق على انفاس البلاد ، وكان ماكان مما تعاينه من المتاعب المتكالبة علينا والتى لم تترك موضعا فى جسم الامة الا واصابته بالعطب او الاذى .

وقد بذرت البذرة الاولى لهذا النبت السىء فى مطلع التجربة الدستورية فى عهد حكومة زيور باشا عام ١٩٢٤ عندما جرت الانتخابات التى تلت استقالة وزارة سعد زغلول اثر مقتل السردار ، واضطلع صدقى باشا وزير الداخلية بذلك البذر الضار ، ومنذ ذلك التاريخ ضرب النبت بجذوره فى ارضنا الطيبة ، ونما وترعرع بعد ان استمراه رجال الدولة ممن يحتقرون شعوبهم ويرون عدم اهليتها لولاية شئونها بنفسها ، وغدا تدخل الدولة فى الانتخابات سلوكا طبيعيا مالوفا ، ومرضا مزمنا يعايشنا ونعايشه ، وصار ذكاء وشطاره ، وتميزا لمن يقدر عليه ، وعلما له اصوله وقواعده ، ومدرسة لها فقهاؤها وتلاميذ ياخذون عنهم ويضيفون ، واضحى على مر الايام ادعاء الدولة بسلامة الانتخابات من قبيل الاكاذيب البيضاء يلقيها قائلها وهو يعلم ان السامعين يعرفون أنه يكذب ، ومع ذلك يمضى فى مواله ، فقد الف سماره منه هذا اللون من الكذب ، واعتادته اذانهم ، ولكن نحن فى امس الحاجة الى من يقضى على هذا كله ، ويغلق ابواب تلك المدرسة الى الابد ويصرف مدرسيها وتلاميذها الى ماينفع الناس ويضع الامة على الطريق الصحيح لتنطلق فى مسيرة نهضتها وتنصرف الى علاج مشاكلها المتراكمة غير مكبلة بما يعيب ارادتها ويشل حركتها .

ومما يستوقف النظر ان الوان الحكم التى تعاقبت على البلاد تذرعت فى تبرير افتياتها على حقوق الامة الدستورية بنفس الذرائع على تباعد الازمنة واختلاف الظروف والمناسبات ، وهى جميعا تلتقى فى جوهرها على مقولة اننا شعب متخلف ، وان الاحوال الاجتماعية والاقتصادية لبلادنا وبخاصة التعليم والثقافة البرلمانية لم تصل بعد الى مستوى احوال البلاد المتقدمة التى تنقل عنها ، فلا باس من التدخل ونظائره تداركا لذلك . وكان مصر لم تتقدم خطوة واحدة فى مدارج تطورها طوال السنين التى مضت منذ ذلك البذر المشئوم ، وكان

الولايات المتحدة الامريكية منذ مائتى عام يوم حظيت بالديمقراطية فور تحررها من ربقة الاستعمار الانجليزى كانت قد بلغت فى احوالها الاجتماعية والاقتصادية شان الدولة الديمقراطية التى كانت تستعمرها وانما هو ايمان قائدها جون واشنجتون بالشعب ووقوفه فى وجه من كانوا يدعونه الى ان يتولى الجيش الامر بعد ان تمت له الغلبة على قوات الاحتلال ، ووقف صامدا الى جوار الخيار الديمقراطى بكل سعته فكرا وتطبيقا ، وكان لهذه البلاد ذلك الشان الكبير الذى تحتله فى العالم ، وكان الهند

. والتى واكبت الحركة الدستورية فيها حركتنا ، وانطلقت بها فى رحاب الديمقراطية التى اختارتها اسلوبا لحكمها عشية نيلها الاستقلال ، والتزمت بمبادئها عملا ، كانت تحظى فى احوالها الاجتماعية والاقتصادية بمثل ماكانت تحظى به انجلترا الدولة الديمقراطية التى اخذت عنها او كانت الهند فى ظروف احسن مما كان عليه حالنا .

تدخل الوزراء بقصد التاثير فى الانتخاب او الاستفتاء جناية

وقد يبدو للناظر فى قوانينا ان الدولة ادركت خطورة هذا الداء اللعين وانتوت الاقلاع عن ممارسة لعبته ، وحزمت امرها على ضرب رءوس جهازها السياسى ان هم انحرفوا بالانتخابات او الاستفتاءات عن الجادة السليمة ، فقد تضمن قانون محاكمة الوزراء رقم ١٩٥٨/٧٩ حكما يؤثم تدخل الوزراء فى عملية الانتخاب او الاستفتاء او اجراءاتهما بقصد التاثير فى نتيجة ايهما ، ولكن الواقع المرير فيما سلف من انتخابات او استفتاءات دل على ان التجريم حتى الآن لا يعدو ان يكون مجرد حبر على ورق شانه فى ذلك شان الكثير من المبادىء الرفيعة والاحكام الجيدة التى يزخر بها دستورنا وقوانينا ، وايا ماكان النهج فيما نستقبله من ايام ، فان المادة الخامسة من القانون المذكور تنص على انه « مع عدم الاخلال بالعقوبات المقررة فى القوانين الاخرى يعاقب الوزراء بالعقوبات المنصوص عليها فى هذا القانون اذا ارتكبوا فى تادية وظائفهم جريمة من الجرائم الاتية : -

(١) الخيانة العظمى ..

(٢) التدخل فى عملية الانتخاب او الاستفتاء او اجراءاتهما بقصد التاثير فى نتيجة اى منهما سواء كان ذلك باصدار اوامر او تعليمات مخالفة للقانون الى الموظفين المختصين او باتخاذ تدابير غير مشروعة وحسب نص المادة السادسة من القانون يعاقب على هذه الجريمة بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة وبالغرامة التى لا تجاوز الف جنيه فضلا عن العزل والحرمان من الحقوق السياسية ومن العضوية فى المجلس النيابى ، هذا الى عقوبات جوازية منصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة السابعة هى « الحرمان من تولى الوظائف العامة ومن عضوية مجالس ادارة الهيئات او الشركات او المؤسسات التى تخضع لاشراف السلطة العامة ومن اية وظيفة فى هذه الهيئات وكذلك الحرمان من الاشتغال بالمهن الحرة المنظمة بقوانين او المهن التى لها تاثير فى تكوين الراى العام او تربية النشء او المهن ذات التاثير فى الاقتصاد القومى لمدة لاتجاوز خمس عشرة سنة من تاريخ الحكم » .

وغنى عن البيان ان كل من يشترك مع الوزير فى ارتكاب الجناية سالفة الذكر سواء بطريق التحريض او الاتفاق او المساعدة تطبق عليه العقوبة المقررة لفاعلها وذلك عملا بالمادتين ٤٠ ، ٤١ من قانون العقوبات ، وينص القانون على ان يتولى محاكمة الوزراء محكمة عليا تشكل من اثنى عشر عضوا ، ستة منهم من اعضاء مجلس الشعب يختارون بطريق القرعة ، وستة من مستشارى محكمة النقض ،، وقد اعطى الدستور لرئيس الجمهورية ومجلس الشعب حق اتهام الوزير ، ونص القانون على طريقة خاصة للتحقيق فى الاتهامات المسندة اليه .



المصدر : الــــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابـريل ١٩٨٧

من اخترت؟؟ .. ولماذا؟

بقلم : خــالد محمد خــالد

اظن انه لا حرج هناك على «الناخب» ان يكشف عن اختياره الذى ضمّنه بطاقة الانتخاب ، واودعه صندوقا لا يُرى باطنه من ظاهره .. ذلك ان شرط «السّرية» قد استنفد بهذا الإيداع اغراضه..

واظن انه لا حرج هناك على «الكاتب» ان يُعلن على الناس اختياره . لاسيما حين يجيء هذا الاعلان تفسيرا لفكرة ، او مبدا ، او إقتناع يعنيه كثيرا ان يدعو الاخرين إليه ، ويَحُضهم عليه .



انه لا ينبغى ان يضير «الداعى» إلى قيمة ، او مبدا ـ ان يستهجن بعض الناس دعوته ، بل وان يرفضوها .. فالأمر كما قال إمامنا الشافعى رضى الله عنه : «رضاء الناس ـ جميع الناس ـ غايةٌ لا تدرك» !!! وحسب الكاتب ان ينقل إلى الناس اقتناعه الذى اختاره واثره بعد إعمال ذهن ، وبنقاء ضمير ..!! مرددا مع الكاتب الفرنسى الكبير «فيكتور هيجو» :

ـ «إنى ارى ، لا اكثر .. واومن ، لا اقل .. اما العواقب فلا اضعها فى حسابى ابدا .. بل ادعُها تُغَنّى لنفسها» ...!!!



فى ضوء هذه النقاط الثلاث ، جئت اخبركم اليوم : من انتخبت .. ولماذا ..؟؟

وإذا تساءل احدكم : وماذا يعنينا ذلك ..؟

فليعد قراءة هذه النقاط ، قبل ان تبعد المسافة بينه وبين سطور هذا المقال ..!!

لم تكن هناك مشكلة فى اختيار «الحزب» الذى ساعطيه صوتى وأنا قرير العين ، منشرح الصدر ، يقظان الضمير ..!!

وهكذا مضت رحلتى إلى لجنة الاقتراع ..

●●●

لقد قلتُ كثيرا ، ولاازال اقول ، وساظلّ ما شاء الله ـ اقول : إن قضيتى هى الديمقراطية .. وإنها اليوم ، وغدا ، وبعد غد ـ هى القضية الاولى والثانية والثالثة للوطن وللشعب . وبعدها اى فى المقام الرابع تاتى بقية قضاياه ..!!

ولقد قرأتُ لمن يصف مثل هذا الاقتناع بانه «اغنيات وتفلسُف» ..؟!!

وقرات لمن يصفه بانه «شذوذ فى التفكير ، وإنكار للجميل» ..؟!!

وقرات لمن وصفه بانه «بحث عن دوْر وبُطولة» ..؟!!

لم تكن هذه «الانعامات السّامية» موجهة إلى شخصى .. بل إلى كل الذين شَدُّوا زِناد الولاء للديمقراطية إلى اقصاه .. وكرّسوا جُهدهم وجهادهم ليبلغ «المدُّ الديمقراطى» مَدَاه ..!!

من اجل ذلك اوجُه تحيتى لهؤلاء الصامدين الصابرين الصادقين الذين تُشير «مصر الغالية» إلى كل فرد منهم هاتفة : هذا ابنى الحبيب ، الذى به سُرِرْت ..!!

وليتّق الله كاتبٌ فيما يكتُب .. وداعٍ فيما يدعو .. وليقُولوا خيرا ، أو ليصْمُتُوا .. فحق الصمت فيما اعلم مكفول للجميع ..!!!

●●●

قلت لكم ايها الإخوة ـ بكسر الهمزة لا بضمِّها ـ «.....» إننى لم اواجه مشكلة مًا فى اختيار الحزب الذى اعطيه ما هو حق له فى صوتى وتزكيتى .

فمادامت «الديمقراطية غير المنقوصة» هى قضية مصر وقضيتى ،

فليس يصح فى الاذهان شىء

إذا احتاج النهار إلى دليل ..!!

وانا اعرف منذ الخامسة عشرة من عمرى ، وحتى اليوم من كان ـ ولازال ـ اكثر الاحزاب التى شهدتها مصر منذ ثلاث وستين سنة ، إيمانا بالديمقراطية ، وولاء لها ، ودفاعا عنها ..

بيد اننى الْزِمْتُ نفسى ـ خلال المسيرة الانتخابية ـ الّا أسَمى للناس حزبا بذاته ، حتى ذلك الحزب الذى قررت اختياره وانتخابه .. مُكتفيا بمحاولة إقناعهم أن «سفينة النجاة» فى الديمقراطية الكاملة .. وان عليهم ان يختاروا اقرب الاحزاب رُحْماً إلى هذه الديمقراطية غير المنقوصة وغير المحرّفة ..!!

أما الآن ، فاستطيع ان اقول : إننى كنت اعنى «حزب الوفد» .. ولقد اخترته .. فلماذا ..؟؟

●● لانه الحزب الوحيد الذى منذ بزغ فى سماء السياسة المصرية ، وهو حارس الديمقراطية ، والحرية ، والأمة ..

●● ولان جميع الأجيال التى عاصرته على امتداده مَدينةٌ له ـ وَطنا ، ومُواطنين .. مجتمعا وافرادا .. ـ فهو وحده ، منذ ظهر ، الذى علّمها شرف المقاومة فى سبيل الدستور ، والحرية ، وحقوق الأمة ..

●● ولانه لم يقدم بُرهانا على دوره المجيد هذا ، خُطبا تُلقى .. او كتبا تؤلّف .. او اناشيد تتحشرج بها الحناجر ..

بل قدّم «تجربة تاريخية عُظمى» شهدها الشعب وشهد عليها ، لانه كان العنصر الفعّال فيها .. ورأى خلالها ـ سَعده ومُصطفاه ورفاقهما ـ يُنفون إلى الجُزر الموبوءة ، فلا يزيدهم النفى إلّا إصرارا على «المقاومة» ورفضا لـ «المساومة» ..

●● ولانه قدّم لمصر كل ما استطاع من خدمات فى شتى مجالات الحياة ، على



المصدر : الــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٧

الرغم من انه لم يحكم سوى سبع سنوات متفرقة خلال ثلاثين عاما كاملة ..!!

●● ولانه الحزب الذى جعل «الحق فوق القوة ، والامة فوق الحكومة» .. وجعل الملك «فؤاد» ومن بعده الملك «فاروق» مجرد «بَصْقة» أستهانة واستخفافا ..!!

وبالله عليكم - أيها القابعون هناك - لا تحدثونا عن قُبلة طُبعت على يد فاروق .. او «التوجه إلى كابرى» . فقد نقدنا ذلك فى حينه وشَجَبْناه ، ولكننا لا نريد ان نكون مثلكم ، فننكر عظمة الشمس لأن «مُزَعْة من سحاب» تستطيع ان تخفى ضوءها بعض الوقت ..!!!

●● واخترت «الوفد» لانني أُكبِر واحترم كل جوانب الخير فى ثورة «٢٣ يوليو .. التى هى مدينة فى نجاحها قبل كل تنظيم وكل تدبير لفترة حكم الوفد السابقة عليها .. على مدى عامين ونصف العام .. حيث كانت الصحف منشورات ثورية .. وحيث كانت إحداها تُصادر صباحا ، ليُفرج عنها بعد ساعتين .. وحيث كان عشرات الالوف من الطلاب والشباب يُزلزلون شوارع عواصم مصر كلها بهتافها المجلجل : «يسقط الملك» - «الذى لا يحكم أمّة ، ولا يملك أمّة» - «إلى الجحيم يا طاغية» .. ولم نسمع ايامها عن واحد منهم حُوكم وأُدين ..!!!

بل رأينا زعماء احزاب الاقلية ، يتقدمون إلى الملك بعريضة مدعومة بما أسموه «وثيقة» تثبت ان حكومة الوفد تتعاون سراً مع «الشيوعية» !!! وانها بالتالى تدبِّر لإلغاء الملكية ، وتحويل مصر إلى «جمهورية» ..!!!

●●●

ولن نعدم من يقول : هذا كله حديث عن «الوفد القديم» وحتى لو سلّمنا - جدلا - بما تقول : فلماذا عن «الوفد الجديد» ؟؟

واجيب متسائلا : هل تنكّر «الوفد الجديد» لما من اجله كرّمنا واجْلَلْنا «الوفد القديم» ..؟؟

● هل فقد إيمانه الوثيق بالديمقراطية الصحيحة والكاملة ..؟؟

● هل هو يرفض «العدل الاجتماعى» الذى يجعل فرص المواطنين فى الحياة مُتكافئة ..؟؟

● هل وَلِىَ الحكم ، فسقط فى التجربة ..

● وهل كل عيبه ان رئيسه هو «فؤاد سراج الدين» ؟!

اليس هو الرجل الذى كان بشهادة خُصومه وراء إلغاء معاهدة ١٩٣٦ ..؟!

واليس هو الرجل الذى قام وهووزير الداخلية بتمويل الفدائيين فى منطقة القنال ، وتسليحهم ..؟؟!

واليس هو الرجل الذى شهدت حرية الكلمة والرأى فى عهده ربيعاً لا يُنسى ..؟!

واليس هو الرجل الذى كانت المظاهرات التى حدثتكم عنها تملأ شوارع البلاد من اقصاها إلى اقصاها ، هاتفة بسقوط الملك الطاغية ..؟ والبوليس يَحُوطُها ، وكانه يحرُسها ..؟!!

مسكين ..!! هلّا رمَى بنصف ذكائه ومقدرته فى البحر .؟؟؟ إذن لاستراح - على الاقل - من نصف سهام الحسَد والحقد المصَوَّبة نحوه ..!!!

●●●

بَقيت كلمة ، وإن شئتم فقولوا : تحية ، اوجهها لحزب «الوفد الجديد» رئيسة ، واعضائه ..

إننى اسطر هذا المقال ، والساعة امامى عند السابعة من مساء الثلاثاء ، اليوم التالى ليوم الانتخاب - ولا أعلم ماذا ستكون نتائجها ..

ولكن ، مهما تكن النتائج ، فحسبكم جميعا انكم - وإلى ان يظهر حزب آخر يُنافسكُم فى ايمانكم بالديمقراطية - ستظلون حُرّاسها الحقيقيين .. بل الوحيدين .. وستظل حاجة مصر إليكم مساوية لحاجتها إلى الديمقراطية الكاملة التى لا يَعْتَوِرُها النقصان ولا التحريف من بين يديها ولا من خَلفها ..

واقسم بالله ، لو انني اعطيت كلمة سحرية تمكّن الوفد من اغلبية تُفضى به إلى الحكم لما استخدمتها .. لقد كان من فضل الله على هذه الامة ان الوفد بزعامة «سعد» وزعامة «مصطفى النحاس» قضى معظم عمره السياسى فى المعارضة ، مما اتاح له ان يُلقِّن الشعب «شرف المقاومة» و«عظمة الديمقراطية» ..

وهذا هو دور الوفد الجديد اليوم - النضال المشروع والدائب ، حتى تصبح «الديمقراطية» هى زادنا ، وملاذنا ، وهواءنا .. وحتى تُصبح كلمة الشعب هى العُليا ..

ولو لم يكن للوفد الجديد سوى مقعد واحد فى البرلمان القادم ، ما نقَص ذلك من دَوْره ولا من قَدْره شيئا ..!!

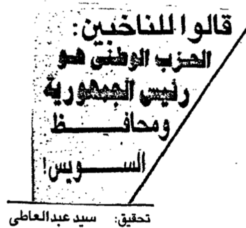
إن كل حزب .. بل إن كل فرد يكرس حياته لقضية الحرية يستطيع ان يجعل من كل كُرسى يجلس عليه عَرْشا ..!!



المصدر : الـــــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابـريل ١٩٨٧

ناخبو الحزب الوطنى فى السويس أقل من ١٦ سنة!



تحقيق: سيد عبدالعاطى

شهدت محافظة السويس اغرب انتخابات منذ بدء الحياة النيابية فى مصر.. دفع الحزب الوطنى الحاكم بمئات من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية ممن لم تبلغ اعمارهن ١٦ سنة للادلاء باصواتهن. كما دفع الى اللجان بعدد كبير من النساء سواء فى عاصمة المحافظة او فى القرى، حيث شهدت لجان السيدات زحاما شديدا بينما خلت لجان الرجال من الناخبين، وقدر مراقبو المعركة الانتخابية بالسويس نسبة الاقبال بما لا تزيد عن ٢٠٪ من نسبة الاصوات.

ورغم قرار وزير الداخلية بوقف المسيرات الدعائية لجميع الأحزاب والمرشحين، إلا أن سلطات الامن سمحت لمرشحى الحزب الوطنى بمسيرات داخل مدينة السويس بينما حرمت ذلك على الأحزاب الأخرى.

واستغل مرشحو الحزب الوطنى جولات المحافظ على مقار اللجان الانتخابية، فقاموا بملازمة المحافظ للتاثير على الناخبين، وشاركهم فى ذلك اعضاء المجلس المحلى بالمحافظة، وعلى راسهم نظمى زايد رئيس المجلس والسيد الحريرى وعصمت المعصرة ومحمد غريب فتحمى وتوحيد شريف والدندراوى وفريال زكى، الذين شاركوا اعضاء الحزب الوطنى فى جولة ميدانية على رؤساء المصالح والمؤسسات الحكومية للتاثير على موظفيهم للادلاء باصواتهم لصالح الحزب الوطنى.



وداخل مقر محافظة السويس تجمع اكثر من مائة موظفة في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا، وقامت المحافظة بتاجير السيارات لنقل الموظفات الى اللجان، وقالت احدى الموظفات انهم الهموها بانه إذا سقط الحزب الوطنى سيسقط رئيس الجمهورية ومحافظ السويس وستتحول مصر الى خراب اذا نجح المعارضون، وطلبوا منا اعطاء اصواتنا لرئيس الجمهورية ومحافظ السويس!

وأمام قصر الثقافة بالسويس قامت سيارتان بيجو بنقل الموظفات الى مقار اللجان وذلك على نفقة احد مرشحى الحزب الوطنى.

وامام لجنة مدرسة السويس الثانوية للبنات تجمع اكثر من مائتى تلميذة دفع بهن الحزب الوطنى الى لجان الانتخاب رغم أن اعمارهن لم تبلغ ١٦ عاما، وقد قام عددا منهن بالادلاء باصواتهن وهن في حالة ارتباك شديد، وعندما اكتشف مندوب الوفد ذلك، قام اعضاء الحزب الوطنى الذين نظموا اللعبة بتهريب التلميذات خارج المدرسة، وتمكنت «الوفد» من الحصول على اسماء اثنتين منهن وهما: نجاة فاروق يونس رقم القيد ١٤٢ وقد تبين أن اسم التلميذة غير مدون في جداول الناخبين وانها لم تبلغ من العمر ١٦ عاما، ولم تقم باستخراج بطاقة شخصية بعد، والتلميذة الثانية تدعى سناء شمس الدين وتحمل بطاقة رقم ٥٥ وقد تبين ان هناك اكثر من ٥٠٠ طالبة اخرى من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية لم تتجاوز اعمارهن السادسة عشرة، حصلن على بطاقات انتخابية صباح يوم الانتخاب، وأن عددا منهن تم ادراج اسمائهن بجداول الانتخابات، وقد تقدم مندوب الوفد ببلاغ الى النيابة وابلغ عن الواقعة.

وفي نفس لجنة مدرسة السويس الثانوية للبنات كشف مندوب الوفد ان فريال زكى عضو المجلس المحلى بمحافظة السويس تمتلك ٤ بطاقات انتخابية وان اسمها مدون في اللجان الاربعة بمدرسة السويس وهى اللجان ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، وبعرض امرها على احد المشرفين باللجنة الرئيسية قام بطردها خارج اللجان، وقامت فريال زكى بالمشاركة في الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى امام لجان بورتوفيق وبالتحديد امام لجنة مدرسة بورتوفيق الابتدائية، وكانت تقوم باستقبال السيدات بالقبلات والاحضان وتصطحبهن إلى داخل اللجان وتجبرهن على الادلاء باصواتهن لصالح الحزب الوطنى.

وفي معظم لجان السويس لم يتمكن العشرات من الإدلاء باصواتهم لوجود اخطاء في أسماء الناخبين بالبطاقات الانتخابية، ولعدم مطابقتها للأسماء في جداول الانتخابات باللجان رغم تطابق رقم القيد، وقد تدخل مرشح الوفد وهيب برسوم سكرتير لجنة الوفد العامة، وابلغ المستشار المشرف على الانتخابات بالسويس، والذى اصدر توجيهاته إلى اللجان بحل هذه المشكلة إذا كان هناك خطأ بسيط في اسم الناخب بشرط تطابق رقم القيد.

وفي لجنة مدرسة الحجاز «لجنة ٢٩» المجاورة لقسم فيصل افتتح الحزب

الوطنى مكتب استعلامات تحت حماية رجال الشرطة، يتم من خلاله ارشاد المواطنين الى لجانهم، وقد استغل الحزب الوطنى هذا المكتب وقام بتوزيع بطاقات مكتوب عليها سننتخب قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى ومدون عليها اسم الناخب واللجنة التى يتبعها ورقم قيده.

اما فى لجنة الوحدة الصحية بجنيفة، فقد قام رئيس اللجنة بملا بطاقات ابداء الراى للسيدات والرجال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، وقد كشف مندوب الوفد ان عددا كبيرا منهم كان يعطى صوته لحزب الوفد بينما كان رئيس اللجنة يقوم بوضع العلامة امام قائمة الحزب الوطنى، كما ان رئيس اللجنة قام بازالة الستارة الموضوعة للناخبين مما تسبب فى ارهابهم وقد تدخل مندوب الوفد لدى أجهزة الشرطة لوقف هذه المهزلة، فحاولوا الاعتداء عليه بالضرب إلا انه اصر على موقفه.

وامام قسم شرطة الاربعين بالسويس ـ تبعثرت بطاقات ابداء الراى التى تخلف اصحابها عن التصويت، وذلك بسبب عدم تشميعها جيدا، واضطر رجال الشرطة الذين تجمعوا امام قسم الاربعين وبلغ عددهم أكثر من مائتى ضابط وجندى الى تفريق المواطنين ومندوبى اللجان والاعتداء على بعضهم بالضرب مما تسبب فى حدوث هرج بين مندوبى الاحزاب وفقد بعض بطاقات ابداء الراى.

فتوات «الوطنى» تدير الانتخابات بالبحيرة!

ادارت عصابات الحزب الوطنى العديد من لجان الانتخاب بمحافظة البحيرة، وبدلا من انتداب موظفين من خارج المحافظة للعمل بلجان الانتخاب طبقا للقانون، فوجئت أحزاب المعارضة بموظفين من مجالس المدن. أو من محافظة البحيرة! حيث عين كامل الخويسى.. رئيس مجلس مدينة ايتاى البارود، ومرشح الحزب الوطنى بشبراخيت، ٢٥ موظفا من مجلس المدينة الذى يراسه للعمل باللجان الانتخابية بشبراخيت!

تم اعتماد ٢٨ رئيس لجنة فرعية للعمل بلجان قرية «دسونس» التابعة لمركز دمنهور، على اعتبار انهم من كفر الشيخ، وظهر بعد ذلك، انهم من نفس القرية «دسونس»! كما انتدب أيضا ٢٥ موظفا من مجلس مدينة دمنهور، ومديرية الاسكان بدمنهور، للعمل بلجان الانتخاب بمدينة كفر الدوار التابعة لنفس المحافظة!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

تعميم بطاقات الانتخابات

تحت قوة السلاح بالمحمودية !

تدخلت الشرطة لتزوير الانتخابات بشكل سافر، مما خلق جوا من التوتر الشديد في دوائر احزاب المعارضة وبين المرشحين على المقاعد الفردية. ولم يتحمل طاهر المصري - المرشح المستقل بالدائرة الاولى - ما وقع أمام عينيه، فقام بالتعدي بالضرب على مامور مركز شرطة «ابوحمص» الذى قام بتسويد بطاقات إبداء الراى المتبقية بنفسه لصالح مرشحي الحزب الوطني.

تحقيق وتصوير
على خميس

في السادسة من مساء يوم الانتخاب، بعد ان منع مندوبى احزاب المعارضة، والمستقلين، من مراقبة صناديق الانتخابات الى قسم الشرطة، ورفض مجرد دخول هؤلاء المندوبين الى لجان الفرز إلا في الميعاد الذى يحدده هو، مما ادخل الشك والريبة في نفوس مندوبى ومرشحى احزاب المعارضة، الذين قاموا باقتحام قسم الشرطة، وفوجئوا بمامور القسم ومجموعة من المخبرين يقومون بفتح الصناديق وتسويد البطاقات المتبقية. وحضر القاضى وقام بتحريز البطاقات المزورة وإثبات الواقعة.

٢٥ صندوقا بديلا!!

وتقدم حزب الوفد بالبحيرة، ظهر يوم الانتخابات، ببلاغ الى المستشار رئيس اللجنة العامة بابوحمص، لضبط ٢٥ صندوقا انتخابيا بمركز شرطة ابوحمص احضرتها الشرطة فجر يوم الانتخاب بغرض استبدالها بصناديق الانتخاب الاصلية عقب الانتهاء من عملية التصويت.

كما تقدم حزب الوفد بالبحيرة، مساء نفس اليوم، ببلاغ الى المحامى العام، لضبط واقعة اعداد اوراق لتزوير الانتخابات في عدد كبير من اللجان، وذلك بأحد عنابر فرق امن البحيرة بدمنهور، وكانت فرق الامن قد جمعت صناديق انتخاب المحافظة باستاد دمنهور، وقامت بتوزيع معظم الصناديق على مراكز الشرطة، الا انها احتجزت صناديق اللجان الكبيرة. واخرجت فرق الامن المدنيين والموظفين من العنابر، وقامت باعداد بطاقات ابداء راى جديدة، وتعليمها تمهيدا لتغيير ما بداخل الصناديق فور الانتهاء من التصويت. واثناء نقلها الى اقسام الشرطة.

تسويد البطاقات تحت قوة السلاح

وفي بندر المحمودية، قام ضابط مباحث من مديرية امن البحيرة باخلاء لجان الانتخاب من مندوبى الوفد بالقوة، وقامت الشرطة وبلطجية الحزب الوطنى بتسديد بطاقات ابداء الراى بسبع لجان. وتدخل مندبو احزاب المعارضة لمنع هذه المهزلة، ووقعت مشاجرة بين مندوبى المعارضة وبلطجية الحزب الوطنى في لجنة مدرسة الصناعة الثانوية الميكانيكية بالمحمودية.

وتمكن احد مندوبى المعارضة من العثور على ٤٥ بطاقة إبداء راى للمقعد الفردى، قبل ان يسودها الحزب الوطنى.

الاسوا من كل هذا، ان التزوير وتسويد البطاقات وقع بنقطة البوليس (!!) في اللجان رقم ٣٥ و٣٧ و٣٨ و٣٩ بمركز المحمودية، حيث دخل «صبرى القاضى» المرشح على رأس قائمة الحزب الوطنى.

اللجان في الثانية والنصف ظهرا ووجد ان تيار الوفد هو الغالب بهذه اللجان، فوجه الفاظا قاسية إلى الحاضرين، وهددهم جميعا اذا لم يستجيبوا للتعليمات ويقفلوا اللجان! وانصرف غاضبا، وبعد ٤٥ دقيقة فوجىء رؤساء اللجان ومندوبو الاحزاب والناخبون، بسيارتى نقل تحمل بلطجية مسلحين، قاموا باقتحام اللجان والاعتداء على الجميع بما فيهم رئيس اللجنة رقم ٣٩ الذى استنجد بوكيل حزب الوفد لابلاغ المامور والقاضى.. ولما يئس من حضورهما، ترك اللجنة هاربا الى الخارج. ولم يستطع عمل اى محضر لهذه اللجان!

تكررت نفس المأساة، باللجنة رقم ٦٦ بمعهد القراءات، بحى شبرا بدمنهور، عندما فوجىء وكيل حزب الوفد في الرابعة والنصف، بالعساكر والخفر يمنعون الناخبين من دخول اللجنة، لأن اعضاء اللجنة يتناولون الغداء!

ودخل وكيل الحزب فجاة، فوجد رئيس اللجنة والوكيل وثلاثة اشخاص، يعلمون البطاقات ويضعونها بالصناديق، وصمم على إثبات الواقعة، حيث اتضح ان هناك ٩١ بطاقة ابداء راى خاصة بالقوائم و٤١ بطاقة خاصة بالمقعد الفردى تم تسويدها بمعرفة رئيس ووكيل اللجنة. كما تم تحرير ٤٠ بطاقة اخرى خاصة بالمقعد الفردى.

وفوق كل هذا قام رؤساء ووكلاء لجان انتخاب قرية «الندبية» التابعة لمركز دمنهور، بتوزيع بطاقات ابداء الراى على الناخبين بالشارع خارج اللجنة وتعليمها بمعرفتهم!

لجنة السيدات بلا ستارة!!

ابلغ زغلول عبدالحميد البسطويسى رئيس لجنة رقم ٣٦ بسخا والخاصة بالسيدات بان اللجنة بلا ستائر وطلب من الشرطة «ستارا» ولكنهم لم يستجيبوا وقرروا ان اللجنة سيتم «تسويدها» لصالح الحزب الوطنى نظرا لعدم اقبال السيدات على التصويت.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٨٧



•• ومصر هي الباقية

بقلم : أحمد أبو الفتح

•• وصرخ الشاب وسقط على الارض يتلوى ..

•• لقد كسرت الشومة ذراعه ..

•• كم كنت اتمنى ان يستمع من اوحى الى حملة الشوم ان يفتكوا بكل من يعارض الحزب الوطني الى صراخ هذا الشاب .

•• كم كنت أتمنى ان يستمع اللعنات التي صبها الشاب على راس ذلك الذي حرض حملة الشوم بان يضربوا كيف شاءت لهم الامزجة كل من يدعو لحزب يعارض الحزب الوطني ..

•• ظل الشاب يتلوى على الارض الما ويبكي وهو يلعن الانتخاب ويلغي من اعتدوا عليه ويلعن الذين حرضوا على الاعتداء عليه ..

•• شاب لم يتجاوز العشرين من عمره صدق التصريحات بتوفير الحرية .. وسقط على الارض مكسور الذراع نتيجة تصديقه لمن اعلنوا بان الحريات متوفرة .

•• وكم من جرائم وحشية تم ارتكابها .. واذا كنت قد تحدثت عن ضرب وكسر ذراع هذا الشاب فذلك لاني اعرفه ولانه اتصل بي باكيا وبكاء الرجال يحطم الاعصاب .

•• قال الشاب وهو يبكي ... ربنا ينتقم منهم ... ربنا ينتقم منهم ...

•••

هل لابد من الجرائم

•• هل لابد من الجرائم كي يستطيع الحزب الحاكم ان يعلن انتصاره في الانتخابات .

•• لقد رضى المصريون وهم كارهون بتمزيق لافتات احزاب المعارضة وبالمضايقات التي تعرض لها مرشحو هذه الاحزاب .

•• وقبل المصريون كرها بقانون انتخاب قبيح وبسيطرة الحزب الوطني على كل السلطات سيطرة ينفرد بها ولا رقيب ولا حسيب عليه .

•• الرقيب والحسيب عليه هو الله سبحانه وتعالى ولكن يبدو ان اطماع السلطة تتسبب عند بعض الناس في نسيان رقابة الله ومحاسبته على ما يرتكبون .. والا فكيف يمكن تفسير السماح بارتكاب جرائم بشعة .. جرائم تصل في وحشيتها الى عاهات مستديمة .

•• الم يكن في تركيز كل السلطات في يد الحزب الوطني .. الم يكن في الرشاوي التي راح يشتري بها تاييد الناس ... الم يكن في قانون الانتخاب القبيح .. الم يكن في منع مندوبي الاحزاب من د خول عمليات الانتخاب .. الم يكن في الدعاية المتواصلة من كتاب الحكومة والصحف والمجلات المغتصبة والاذاعات التي تحمل كل الوان الدعايات للحزب المتسلط على كل ما في مصر.. الم يكن في كل هذه الامور وغيرها الكثير ... والكثير ما يكفي لطمانة الحزب الوطني .

•• ماذا تملك احزاب المعارضة امام ما سيطرة الحزب الحاكم هذه السيطرة المطلقة .

•• هل كان بعد كل هذه السيطرة وكل هذه السلطات لابد من اطلاق حملة الشوم يضربون الناس ويرتكبون الجرائم كيفما شاءت امزجتهم المريضة دون رقيب يمنعهم او حسيب يحاسبهم .

•• الرقيب هو الله .. لقد نسوه ليستمر تسلطهم على مقاليد الشعب والوطن ... ولكن الله يمهل ولا يهمل .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٨٧

●●●

وكم من جرائم ترتكب

●● كل صباح تبشرك الصحف المختصية بان فلانا قد تم القبض عليه لانه استولى من البنوك على ٤٠ مليون جنيه ولم يقدم ضمانات الا بما يساوى اربعة ملايين .

●● الناس تسال هل ادارات البنوك في غيبوبة اذ تعطي عشرات الملايين دون ان تحصل على ضمانات حقيقية تضمن للبنوك السداد .

●● البنوك في كل الدول لا تقرض ابدا دون ضمانات تزيد زيادة ملحوظة على قيمة الدين ..

●● مصر انفردت بنوكها بظاهرة اقراض عشرات واحيانا مئات الملايين مقابل ضمانات تافهة وينتهي الامر في كثير من الاحيان الى هرب المقترضين بعد ان يكونوا قد هربوا الملايين الى الخارج ..

●● ولا يمر اسبوع الا وتبشرك الصحف المختصية بالقبض على نصاب استولى على ملايين الجنيهات من مدخرات المصريين عن طريق ايهامهم بمشروعات اسكان ..

●● لماذا لا توجد هذه الجرائم في الدول الاجنبية ولماذا اصبحت من اسس النظام السائد والمسيطر على تصرفات الكثيرين من النصابين اصحاب مشروعات البناء الوهمية .

●● في كل دول العالم ينتهي المبنى في سنة او سنتين اما في مصر فيستمر المبنى احيانا اكثر من عشر سنوات والاثمان تتضاعف ويتحملها الغلابة الذين وقعوا في شرك شركات الاسكان ..

●● اين الحكومة ... ان هذه ليست حالات فردية نادرة بل هي متكررة وشائعة .

●● لماذا تترك الحكومة هذه الجرائم ترتكب دون ردع حاسم .

تقرير خطير .. وماذا فعلت الحكومة

●● وهل الحكومة لا تعرف تجار المخدرات ... وهل هي اعجز من ان تقبض عليهم وتحمي ارواح الملايين من السموم .

●● يكفي للدلالة على بشاعة هذه الجرائم التي يتجدد ارتكابها حتى اصبحت وكانها من الامور المباحة ان نلقى نظرة على تقرير مقدم الى مجلس الشعب من المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكي عن اعمال الجهاز لعام ١٩٨٦ .

●● يكفي ان اسوق رقما واحدا لنتبين مدى فحش الجرائم التي تغفل اجهزة الحكومة عن وضع حد لارتكابها .

●● بلغت الاموال الخاضعة للحراسة والتي يشرف عليها جهاز المدعى الاشتراكي خلال سنة ١٩٨٦ الرقم الرهيب التالي : ٨٩٧,٦٩٤,٢٦١ جنيها اي حوالي تسعمائة مليون جنيه .

●● سؤال يجب ان نوجهه للحكومة : لو ان جهاز المدعي الاشتراكي لم يتصيد شكاوى الناس ويحققها واقتصر على المهمة التي من اجلها تم انشاء هذا الجهاز وهي مهمة مطاردة المعارضين سياسيا للحزب الحاكم هل كانت الحكومة ستتخذ اي اجراء ضد الذين يرتكبون جرائم النصب والاحتيال على البنوك وعلى المصريين والذين يتاجرون في المخدرات والذين ينهبون ارض الحكومة ؟!

●● الاجابة على ذلك واضحة فالجهاز يقدم لمجلس الشعب منذ خمس سنوات كل سنة تقريرا حافلا بجرائم النصب التي حققها ومع ذلك لم يتحرك المجلس ولم تتحرك الحكومة لوضع حد لاستمرار النصابين في نهب الاموال سواء من البنوك او من الناس او بالاتجار في السموم او اغتصاب اراضي الدولة .

مع ذلك هناك جرائم اشد بشاعة

●● هذه الجرائم البشعة التي تغفل حكومات الحزب الوطني عن وضع حد لها ليست هي اشد الجرائم بشاعة .

●● اشد الجرائم بشاعة هى التي ترتكبها او تحرض على ارتكابها وهي جرائم الاعتداء على المصريين لان المعتدى عليهم لا يؤيدون الحكومة وحزبها .

●● كل من يتولى سلطة في الدولة يقبض مرتبه ويتمتع حسب مركزه بامتيازات توفرها له اموال الشعب .. فهل يجوز ان يقبض المرتبات والمخصصات وينعم بالامتيازات من اموال المصريين ثم بعد ذلك يقبل ان يعتدى او يحرض على الاعتداء او يغمض عن على من يقومون بالاعتداء على المصريين .

●● المفروض في كل دولة ان الحكم يحمي الناس من شرور المجرمين وان يضع من القواعد ما يوفر للناس الأمان على الارواح والعرض والمال بل والحقوق السياسية .

●● فالمصريون اذا قبلوا كرها بقوانين تمنع قيام الاحزاب وتمنع اصدار الصحف وتمنع اشراف حكومة محايدة على الانتخاب وتخضع لقوانين بشعة وملززة تنفرد بفرضها حكومة مصر التي يقبض كل من فيها مرتباته ويتمتع بامتيازات تختلف حسب المنصب من اموال المصريين ... هل يستحقون بعد ذلك ان تطلق الحكومة ضدهم من يضربون من يعارض حزبها وتفقأ الاعين وتحطم الابدان .

●● واذا ادعت الحكومة انها بريئة من هذه الجرائم فلماذا ـ وهي التي تملك اكبر قوة بوليسية يمكن ان تتوفر لحكومة ـ ان تحول دون ارتكاب هذه الجرائم الوحشية ..

●● ها اصبح مكتوبا على المصريين ان يعيشوا تحت رحمة الحكومات فمن ترضى عنهم من المحاسيب والمنافقين يثرون وينهبون ومن يرفضون الزلفى والنفاق تهوى على ابدانهم العصى الغلاظ .. ؟

ومصر هي الباقية

●● الفرحون اليوم والذين يحتفلون باستمرار سيطرتهم على السلطة مصيرهم طال الزمن او قصر الى زوال .

●● وهناك من البشر من يملكون الشجاعة والثقة بالنفس فلا يقبلون خوض المعارك الا اذا تساوت الفرص مع من ينافسونهم .

●● وهناك من البشر من لا يقبلون خوض المعارك الا اذا سخروا كل الاسلحة لصالحهم ...

●● وهناك من البشر من يشعر بالفخر اذ يخضع رغباته بل ويضحي بها لصالح الوطن وهناك من يتيه فخرا وفرحا اذا خضع الوطن لتحقيق رغباته .

●● والتاريخ حافل بعظماء الرجال وحافل بالمنسيين من الرجال .

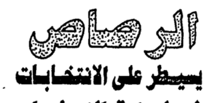
●● وهؤلاء .. وهؤلاء .. الى زوال ... والوطن هو الباقي ... ونحن جميعا الى زوال ومصر هي الباقية ..

●● حفظك الله يا مصر ...



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٨٧



الرصاص يسيطر على الانتخابات فى لجنة الزعفران

● كتب جهاد عبدالمنعم:

شهدت قرية الزعفران مركز الحامول احداثا دامية نتج عنها احراق لجنة الانتخاب وخمسة صناديق واصابة الدكتور فراج السيد فراج مرشح حزب العمل بطلق نارى واصابة عاطف جادو المحامى مندوب حزب الوفد برصاصة فى فروة الراس واصابة السيد عبدالفتاح المعداوى برصاصة فى فخذه الايسر ويرقد المصابون فى مستشفى كفرالشيخ العام.

هذا بالاضافة الى اصابة عدد اخر بجراح. وادى اشتعال الاحداث فى الزعفران الى اغلاق الطريق المؤدى اليها وعمل كردون امنى حولها.

وتبدا الاحداث الدامية عندما دفع توفيق عويضة مرشح الحزب الوطنى برجالة المسلحين بالرشاشات والبنادق الالية الى مقار اللجان فى مركز الحامول لتقفيلها لصالح الحزب الوطنى. وبداوا تنفيذ مخططهم فى قرية الكفر الشرقى وتمكنوا من تقفيل خمسة صناديق من ارقام ٤٤ ـ ٤٨ ولما اعترض احد المرشحين المستقلين قاموا بارهابه باطلاق اعيرة نارية فى الهواء . ولم يرهبه ذلك وإنما اصيب برصاصة ولم يعرف مصيره ومدى اصابته لفرض رجال الامن سرية تامة حول هذا الموضوع !


توفيق عويضة

وتوجه فريق « التقفيل » إلى الزعفران ووجدوا إصرارا من جانب مندوبى المعارضة على الرفض وعدم خضوعهم للارهاب فقاموا بارهاب الاهالى واطلاق الاعيرة النارية لتفريقهم ومنعهم من الادلاء باصواتهم وتم الاعتداء بالعصى على عدد من الاهالى

ثم حاولوا تسويد الاستمارات المتبقية لصالح الحزب الوطنى وكان ذلك فى حوالى الساعة الثانية واعترض مندوبو المعارضة بشدة وتضامن معهم الاهالى ضد هذا الارهاب والاستفزاز وقام «فريق التقفيل» باطلاق النيران بجنون وحدثت مصادمات عنيفة نتج عنها حريق اللجنة ـ وخمسة صناديق ارقام من ٤٩ الى ٥٣ ولم يتدخل رجال الشرطة إلا بعد تفاقم الأحداث، وتم القبض على عدد من الاهالى وعدد من رجال توفيق عويضة واحمد ابوسعدة وتولت النيابة التحقيق.

ولم تكن هذه الأحداث الدامية هى فقط ماشهده مركز الحامول. فقد شهد كوم الحجر وعزبة السحايت تدخلات سافرة لتقفيل اللجان لصالح الحزب الوطنى بالقوة المسلحة وشهد بندر الحامول ايضا تدخلات من جانب رجال احمد ابوسعدة نتج عنها تقفيل ٩ صناديق لصالح الحزب الوطنى بمعرفة احمد ابوسعدة ورجاله!

استبعاد صناديق شباس الملح

●● قرر المستشار رئيس اللجنة العامة فى مركز دسوق استبعاد خمسة صناديق من لجان شباس الملح مركز دسوق لعدم تمثيل اى من احزاب المعارضة داخل اللجان وتقفيل الصناديق فى التاسعة صباحا. وكان مؤيدو صبرى عبدالعال وعائلته قد منعوا دخول مندوبى احزاب المعارضة الى القرية وقاموا بمحاصرة مدخل القرية والتحقق من شخصية كل من يريد الدخول شاهرين اسلحتهم الآلية وقاموا باطلاق الاعيرة النارية للارهاب وتم تسويد اللجان الخمسة لصالح الحزب الوطنى منذ التاسعة صباحا ولم يجرؤ احد من المواطنين على الاعتراض امام هذا الارهاب. وقام المستشار احمد ابراهيم مرشح الوفد بابلاغ رئيس اللجنة العامة الذى اثبت الواقعة وتقرر استبعاد هذه الصناديق التى تمثل ٦١١٨ صوتا. كان قد تم تسويدها لصالح الحزب الوطنى.

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٩ أبـريل ١٩٨٧

٢٥ ٪ نسبة الحضور في شبرا الخيمة

بلغ متوسط نسبة حضور الناخبين بلجان شبرا الخيمة ، حوالى ٢٥ ٪ ففى اللجنة ١٥٠ ، بمدرسة دمنهور شبرا الاعدادية للبنين ، وصل عدد الناخبين الحاضرين الى ١٣٦ ناخبا من ٦٣٩ ، بنسبة حضور ٢١ ٪ . وبلغت النسبة فى اللجنة ١٢٠ ، بمدرسة ابو بكر الصديق الابتدائية ، حوالى ٢٦ ٪ . حيث وصل عدد الحاضرين الى ١٦٩ ناخبا من ٦٣١ ـ وفى اللجنة ١٣٠ ، حضر ١٨٠ ناخبا من ٦٢٥ بنسبة حضور ٢٨ ٪ . المعروف ان شبرا الخيمة كانت دائرة رئيس الوزراء الاسبق المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين .

في سوهاج

سمع رجال الحزب الوطني الهتاف للوفد فقامت قوات الأمن بطرد الناخبين من اللجان!

في اللجان الرئيسية تولى عملية الفرز

موظفون من وزارة التموين!

تحقيق:
محمود غلاب
أحمد راضي

كانت كل المؤشرات طوال يوم الانتخاب تشير الى تدهور موقف الحزب الوطنى بمحافظة سوهاج، وانهيار شعبيته، فلم يكن لدى الناخبين ما يحفزهم على التصويت لصالحه.. كانت المشاكل التى فشل الحزب وحكومته فى حلها، والمشاكل التى خلقها.. وراء شعور الكراهية السائد تجاه الحزب الذى يدعى الاغلبية.. وفى مقدمة هذه المشاكل احداث العنف التى دخلت اسبوعها الثامن فى سوهاج، دون ان يكون للحزب الوطنى دور ايجابى فى الشارع كما فشلت حكومته فشلا ذريعا فى علاج الموقف.. بينما تساندت القبائل والعائلات الكبيرة لتاييد مرشحى الوفد الذين هم - فى نفس الوقت - مرشحو هذه القبائل والعائلات.. وازاء هذا الشعور الشعبى العارم، لم يكن امام حزب الغالبية سوى التزوير السافر وتزييف ادارة الشعب.

ووضحت تماما سيطرة حزب الوفد فى الدائرة الثانية وتوافد الناخبون على اللجان للادلاء باصواتهم لصالح قائمة الوفد التى يتصدرها عمر ابوستيت. ولكن سرعان ما بدا الحزب الوطنى تدخلاته لعلاج موقف مرشحه حازم ابوستيت وصدرت الاوامر الى سيارات الامن المركزى بالاحتشاد امام اللجان لارهاب الناخبين وارغامهم على التصويت لصالح حازم ابوستيت بالقوة، وقابل الناخبون هذه المحاولات بالسلبية التامة، والانصراف من اللجان دون تصويت!

عند ذلك لجا رجال الحزب الوطنى الى تكتيك اخر، إذ طردوا مندوبى الوفد من اللجان وحاولوا تسويد الصناديق، فتصدى لهم عمر ابوستيت، ووقف بحزم ضد هذه المحاولات، ولما كان المرشحان المتنافسان ينتميان الى عائلة واحدة. فقد كان الموقف يتطور، لتحسمه قوة السلاح.

التزوير لصالح الوزير

وفى مدينة دار السلام فرض مرشح الحزب الوطنى الوزير عبدالحميد رضوان، سيطرته التامة على الناخبين بقوة السلاح، وجمع الفلاحين من المزارع والعمال من المصانع وهددهم بتشريدهم من منازلهم اذا عصوا اوامره وخرجوا عن تاييدهم للحزب الوطنى، فذهب الفلاحون الى اللجان مرغمين ووقفوا امام لجنة مجلس مدينة دار السلام الذى يراسه ابن عمه، وحين اتضح ان بعضهم لا يعرف الرمز الانتخابى المخصص للوزير، وقف احد اعوانه وامسك قلما وبدا فى تسويد بطاقات الراى امام رئيس اللجنة، وفى حماية الرائد فتحى من مباحث قسم دار السلام.

حظر التجول فى طهطا

وفى طهطا فرضت قوات الامن حظر التجول فى شارع المركز، ومنعت الناخبين من دخول اللجان، وحولت المرور الى شارع جانبى. والقى القبض على عدد من مندوبى وانصار احزاب المعارضة. وخشية تفجر الموقف انطلقت قوات الامن المدججة بالسلاح تطارد الناخبين فى الشوارع لابعادهم عن اللجان! وسمحوا فقط لمجموعة من بلطجية الحزب الوطنى بالدخول الى اللجان لتسويد البطاقات وتقفيل الصناديق بالقوة!

وفى لجنة المركز بسوهاج، وضحت المنافسة القوية بين الوفد والتحالف فقط وبين جلال ابوالدهب والشيخ مصطفى درويش على المقعد الفردى. وكانت لطمة قوية لمرشحى الحزب الوطنى عندما وقف اهالى بلصفورة «بلد احمد حمادى - مرشح قائمة حزب الوفد» يهتفون بحياة الوفد.

وهنا ثارت ثائرة مرشحى الحزب الوطنى وقاموا بطرد مندوبى الوفد من اللجان بحجة ان توكيلاتهم غير مختومة بخاتم النسر، وقام بلطجية الحزب الوطنى بتسويد البطاقات فى صناديق لجان باكملها وهى اللجان رقم ٣٩، ٣٦، ٣٥ لصالح الحزب الوطنى مما اثار غضب رئيس لجنة الفرز فى المركز واستياء الجماهير التى احتشدت ليلا لمعرفة اخبار الفرز، وكان التزوير واضحا، لانهم استخدموا علامة واحدة مشابهة على رمز الهلال واجمع الحاضرون على انها بخط شخص واحد!

وذهب جلال ابوالدهب الى منزل المحافظ على ابراهيم وهدده بالانسحاب من الترشيح وقال له انتم ضحكتم على ووضعتونى فى موقف صعب امام الشيخ مصطفى درويش. ولكن الشيخ مصطفى درويش تعرض ايضا لمحاولات لابعاده عن طريق ابوالدهب فقاموا بمساومة مؤيدى مصطفى درويش وهددوهم باعتقالهم مدى الحياة اذا لم يرجعوا عن تاييدهم لمرشحهم

وفى الساعة الرابعة والنصف كان مرشحو الحزب الوطنى فى سوهاج قد فقدوا الامل تماما، وقال ايهاب مقلد هامسا فى اذن فوزى العمدة امين الحزب الوطنى فى سوهاج بالحرف الواحد: الظاهر مفيش فايدة! وكان هذه الكلمة كانت «كلمة السر» اذ انطلقت بعدها سيارات الامن المركزى تجوب الشوارع وتطرد جميع الناخبين [illegible] امام اللجان [illegible]



من أمام اللجان وسمحوا لمجموعة فقط بالدخول والبقاء في اللجان حتى الخامسة لتسويد باقي الصناديق، حتى يحتل الحزب الوطني المركز الأول في سوهاج..

وبعد الخامسة مساء كانت الصناديق قد وصلت الى مقار اللجان الرئيسية وكانت المفاجأة ان القائمين على عملية الفرز في اللجان جميعهم من موظفي وزارة التموين. ووزع عليهم جلال ابوالدهب اوراقا مطبوعة عليها اسم وزارة التموين، ليحسبوا عليها عدد الأصوات ليذكرهم بإسمه. وقام الموظفون بقلب الصناديق بدون تركيز او تفكير مما اثار غضب رئيس لجنة الفرز وهو مستشار من اسوان، وأعلنهم بانه سيتخذ الاجراءات القانونية ضدهم ان لم يراعوا ضمائرهم ويقدروا المسئولية التي جاءوا من اجلها.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩ ابــريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤشرات نتائج الانتخابات : الحزب الوطنى ٧٥٪ وتحالف العمل ١٣٪ والوفد تجاوز ٨٪

النتـــائج الأولية لفــرز الأصــوات تشــير الى احتمال حصــول المعارضة على اكثــر من ٩٠ مقعدا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٧

الانتهاء اليوم من إعداد النتيجة النهائية للانتخابات تمهيدا لاعلانها رسميا

إعلان فوز مرشحى ٣٤ دائرة للمقاعد الفردية وإعادة فى السويس والدائرة الأولى بكل من القاهرة والغربية

تشير النتائج الأولية للقوائم الحزبية إلى أن الحزب الوطنى سوف يحصل على نسبة تتراوح ما بين ٧٢ و٧٥٪ من مقاعد مجلس الشعب ، وان مرشحى التحالف من حزب العمل والاخوان المسلمين والأحرار سيحصلون على نسبة تتراوح ما بين ١٣٪ و١٥٪ من المقاعد وحزب الوفد تجاوز نسبة الـ ٨٪ إذ ان فرز الأصوات اثبت ان الأرقام التى حصلت عليها قوائمه قد جاوزت النسبة القانونية المطلوبة لتمثيله فى المجلس . كما تشير النتائج الاولية لفرز الأصوات الى احتمال حصول المعارضة على ٩٠ مقعدا ، وكانت المعارضة فى مجلس الشعب السابق تشغل ٦٢ مقعدا منها ٥٨ للوفد

و ٤ لحزب العمل .

واكدت النتائج الاولى للانتخابات فوز المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى الدائرة الاولى بمحافظة المنوفية ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير فى محافظة دمياط والدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى الدائرتين الثالثة والرابعة فى القاهرة ، كما فاز المهندس عثمان احمد عثمان فى محافظة الاسماعيلية والدكتور صوفى ابو طالب فى الفيوم والدكتور يحيى الجمل فى الدائرة الأولى بمحافظة الجيزة والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين فى الدائرة الاولى بسوهاج .

وسوف يعاد الانتخاب يوم الاثنين القادم بين كل من محمد محمد جويلى (وطنى) وعبدالحليم مندور (وفد) فى الدائرة الأولى بمحافظة القاهرة ، وبين فاروق متولى (وطنى) وابو المجد مرزوق (مستقل) فى السويس ، وبين حامد هشام (تحالف) والدمرداش العقالى (وطنى) فى الدائرة الثانية باسيوط ، وبين ابراهيم عوارة (مستقل) وعبد الحليم السباعى (وطنى) بالغربية .

ومن المتوقع ان يتم اعداد النتائج النهائية لانتخابات مرشحى القوائم الحزبية بعد ظهر اليوم تمهيدا لإعلان النتائج الرسمية وقد واصلت امس غرفة العمليات فى وزارة الداخلية تلقى نتائج الانتخابات من مختلف الدوائر واسفرت النتائج فى الدوائر الفردية عن :

■ **محافظة القاهرة :**

الدائرة الاولى : اعادة الانتخاب بين كل من محمد محمد جويلى « وطنى » الذى حصل على ٧٥٦٢ صوتا وعبد الحليم محمد كامل مندور « وفد » وحصل على ٣٢٥٥ صوتا .

الدائرة الثانية : فاز يوسف صديق البدرى « تحالف » وحصل على ١١ الفا و ١٩١ صوتا بنسبة ٢٧,٧٤٪ .

الدائرة الثالثة : فاز الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة « وطنى » وحصل على ١٥ الفا و٥٩ صوتا وحصل منافسه الدكتور عبد المنعم خزبك « مستقل » على ٦ آلاف و٣٩٥ صوتا .

الدائرة الرابعة : فاز الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم « وطنى » .

■ **محافظة الاسكندرية :**

الدائرة الاولى : فاز فيها طلعت مصطفى ابراهيم « وطنى » وحصل على ٢٥ الفا و ١١٨ صوتا .

الدائرة الثانية : فاز فيها الدكتور السيد على السيد « وطنى » وحصل على ٤٠ الفا و ٤١٢ صوتا .

الدائرة الثالثة : فاز الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة « وطنى » وحصل على ١٥ الفا و٥٩ صوتا وحصل منافسه الدكتور عبد المنعم خزبك « مستقل » على ٦ آلاف و٣٩٥ صوتا .

الدائرة الرابعة : فاز الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم « وطنى » .

■ محافظة الاسكندرية :

الدائرة الاولى : فاز فيها طلعت مصطفى ابراهيم « وطنى » وحصل على ٢٥ الفا و ١١٨ صوتا .

الدائرة الثانية : فاز فيها الدكتور السيد على السيد « وطنى » وحصل على ٤٠ الفا و ٤١٢ صوتا .

الدائرة الثالثة : فاز فيها فوزى ابراهيم حسين « وطنى » وحصل على ٥٢ الفا و ٩٠٦ اصوات .

■ **محافظة الشرقية :**

الدائرة الثالثة : فاز فيها عبد العزيز محمد مرشد « وطنى » .

■ **محافظة كفر الشيخ :**

فاز فيها محمد محمود بدوى « تحالف العمل » .

■ **محافظة دمياط :**

فاز المهندس حسب الله الكفراوى (وطنى) وحصل على ١٦٦ الف صوت

■ **محافظة المنوفية :**

الدائرة الاولى : فاز المهندس سليمان متولى « وطنى » .

الدائرة الثانية : فاز محمد سيد ابو يوسف «وطني» وحصل على ٣٢٥ الفا و ٤١٠ اصوات .

■ محافظة الغربية :

الدائرة الأولى : اعادة بين الدكتور ابراهيم عوارة (مستقل) وعبد الحليم السباعي «وطني» .

الدائرة الثالثة : فاز الشيخ منصور الرفاعي عبيد «تحالف العمل» وحصل على ٤٧ الف صوت

■ محافظة الدقهلية :

وفاز توفيق عبده اسماعيل (وطنى) بالمقعد الفردى فى الدائرة الثالثة دقهلية وحصل على ٧٧ الفا بينما حصل منافسه مرشح التحالف على ٦٩ الف صوت فقط .

■ محافظة البحيرة :

الدائرة الثانية : فاز ثماوى عبد السلام ثماوى «وطني» وحصل على ٢٦ الفا و ٢٥٣ صوتا .

الدائرة الثالثة : فاز محمد عبد الحميد الطحان «وطني» وحصل على ٥٠ الفا و ٦٩٦ صوتا .

يعاد الانتخاب فى الدائرة الاولى بين كل من محمود اسماعيل السيد ابوشريلع (وطنى) وحصل على ٣١١٨٧ صوتا ومحمد عبدالرحمن على (تحالف) وحصل على ٢٧٧٢٧ صوتا .

■ محافظة بورسعيد :

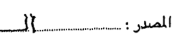
فاز على عباس العطوى (مستقل)

■ محافظة الاسماعيلية : فاز المهندس عثمان احمد عثمان «وطني» وحصل على ٤٩ الفا و ٩٥٦ صوتا .

■ محافظة السويس : اعادة بين فاروق احمد متولى «وطني» ومحمد ابو المجد مرزوق «مستقل» .

■ محافظة الفيوم : فاز الدكتور صوفى ابو طالب «وطني» وحصل على ١٦ الفا و ٧٦٦ صوتا .



المصدر : الـــوفد


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبــريل ١٩٨٧

ثــــلاث حقــــائق .. وســـط الـــزفـة

بقلم : مصطفى شردى

لا شك انه بدأ التسابق إلى مكتب الرئيس حسنى مبارك . هذا يضع امامه عدد المقاعد وارقام « الاكتساح » وذاك يشيد بالخطة العامة ودقة تنفيذها .. وثالث يمسح عرقه ، امام الرئيس ، ليثبت انه « ناضل » فى سبيل الحزب . ثم يأتى زكى بدر وسط هؤلاء وهو يختال مثل الطاووس ، ليقدم التهنئة إلى رئيس الحزب المنتصر ، وهو حريص ان يفعل ذلك بطريقة تجعل الطرف الاخر ، يبادر إلى إزجاء عبارات الشكر والمديح ، إلى الوزير الذى نفذ وقد تجرد تماما من اية مشاعر ، واعتبر نفسه مجرد اداة امنية صماء تطيع الاوامر وتنفذ التعليمات .

وسط هؤلاء جميعا ، اسمح لنفسى بان اشاركهم السباق ، ليس لكى اضع يدى على شىء من الغنائم لاقدر الله ، فنحن نتركها لهم جميعها ، وهنيئا لهم ابتلاعها ، وويل لهم بعد ذلك من الشعب والتاريخ ، وإن كان قد ثبت بالقطع انهم لا يعترفون بوجود الشعب اصلا ، ولا يكترثون براى التاريخ فيهم من الأساس . أما هدفى الوحيد من السباق ، فهو ان اضع أمام الرئيس بعض الحقائق والنتائج . التى ستغفلها التقارير ، وتضيع وسط ضجيج الاحتفال الذى تقيمه السلطة لنفسها ، بهذه المناسبة السعيدة .

●● أولى هذه الحقائق والنتائج ، هى الحالة النفسية للشعب المصرى ، بعد هذه الانتخابات بالذات . والآثار الخطيرة التى ستعكسها تلك الحالة على الناس ، وعلى الإنتاج ، وعلى حجم الأداء والإنجاز . فإن ربع أبناء مصر ، الذين ضغطوا على أنفسهم وذهبوا للإدلاء باصواتهم ، وفى صدورهم بقايا امل يحتضر ، ان الحزب الحاكم والنظام كله ، قد تاب وأناب ، واقتنع قليلا بما قدمته مسرحية الديمقراطية خلال السنوات الثلاث الماضية ، وانه سيمارس تزوير الانتخابات دون شك ، فهذه ليست « عادة » عنده وإنما هى « عاهة » اصابته ، غير انه سيفعل ذلك فى حدود المعقول ، وبصورة تقل كثيرا ، او حتى قليلا ، عن الذى شهده الناس باعينهم فى انتخابات عام ١٩٨٤ .

غير أن المفاجأة الكبرى كانت ، هى ان الحزب الحاكم ، اسقط قناعه تماما ، ولم يهتم بحالة الذعر والاشمئزاز التى اصابت الجماهير ، واندفع ينفذ اوسع خطة للتزوير عرفها التاريخ البرلمانى . هكذا « عينى عينك » ودون ادنى خجل او حياء .

هذه الجماهير ، هل يمكن إقناعها بعد ذلك بالذهاب للإدلاء باصواتها فى اية انتخابات او استفتاءات ؟ طبعا مستحيل !.

وهنا قد يقول قائل من السلطة : احسن .. نحن لا نريد لأحد ان يذهب لأية انتخابات .. وسنقوم بالواجب تماما نيابة عنه .. بل إن عدم حضوره يسهل الامور ويختصر عمليات الفرز ووجع الدماغ .. !

وتبرز الحقيقة الخطيرة التى اريد ان اضعها أمام الرئيس ، مع نتائج « الانتصار » فى الانتخابات . واستاذن الرئيس فى ان

(البقية ص ١٥)



اقدمها من خلال سؤال : هل تعتقد ياسيادة الرئيس .. ان مثل هذه الصدمة النفسية .. ستؤدى إلى سلبية سياسية فقط .. ام انها سوف تمتد إلى ما هو اهم كثيراً من الانتخابات .. ؟!

●● الحقيقة الثانية ، اقدمها فى صورة رجاء إلى الرئيس ، ان يضع نفسه مكان اى مواطن فى هذا البلد ، سواء من الاقلية التى شاركت فى الانتخابات ، او من الاغلبية الكاسحة التى ترفض الاشتراك فى اى تهريج او مهازل سياسية . ثم إننى أرجو من الرئيس ان يحاول رصد تفاصيل الصورة التى يراها هذا المواطن ، ومشاعر الالم والقهر والسخط تعتصره أعتصارا .

المواطن يرى الدولة تزوّر . تسرق إرادته ، تدوس كرامته . تختلس اصواته . تكذب عليه بوعود وعهود يعرف المواطن قبل السلطة انها مجرد اوهام . تحدثه عن الحرية وحراب الامن المركزى مصوبة إليه . تنفق على الدعاية الانتخابية وعلى البلطجية ، حفنة من الملايين ، كان يمكن بها ان تبنى بضع مئات من المساكن . المواطن يرى حكومة مفلسة تبعثر المال العام دون حساب ، وكانها من اغنى حكومات العالم . والمواطن يرى سلطة تعقد الاتفاقات مع المجرمين والبلطجية ليلعبوا دورهم فى الانتخابات .

هذا المواطن ، ياسيادة الرئيس ، كيف يصدق ان فى هذا البلد حدا ادنى من الطهارة . وكيف يؤمن بذلك الشعار المرفوع فى اكثر من مكان ، والذى يؤكد ان الصدق اقصر طريق للإقناع ، فاين هو ذلك الصدق الذى يمكن ان يقتنع به المواطن ولو قليلا .

ثم تعالوا جميعا ، والسيد الرئيس فى مقدمتنا ، نتصور حال المواطن المصرى ، بعد ذلك كله ، وهو يقف امام الآلة فى المصنع ، وهو يجلس خلف المكتب فى الوزارة ، وهو يقف امام « السبورة » فى الفصل ، وهو يمسك بالمشرط فى غرفة العمليات ، وهو يحاول ان يرفع الفاس ويهوى بها على الارض مطالباً بخيراتها ، وهو يمسك بالقلم ليكتب كلمة إلى الناس ، وهو يسمع دعوة بالذهاب إلى لجان الاقتراع لانه تقرر إجراء انتخابات جديدة .

وارجو ان يلاحظ السادة القراء ، والسيد الرئيس ، اننى اطرح نقاطا واسئلة ، دون اية محاولة من جانبى لفرض إجابة . فهذه المهمة اتركها لهم جميعا ، حتى يجيب كل كيف يشاء .

●● اما الحقيقة الثالثة ، والاخيرة ، فى حديث اليوم ، فهى سؤال مباشر وصريح اضعه امام الرئيس حسنى مبارك ، بصفته رئيسا للحزب الوطنى ، وايضا بصفته رئيسا للجمهورية .

اسال الرئيس : لقد كانت الديمقراطية هى إنجازك الوحيد ، والعظيم ، فماذا بقى منها الآن ياسيادة الرئيس ؟

واعرف ان البعض يزعمون ان ما جرى من مصائب فى الانتخابات ، كان ضرورة ، حتى يضمن الحزب الوطنى ، باى ثمن ، أغلبية الثلثين فى مجلس الشعب ، واعرف ايضا انهم يبررون كل الجرائم الوطنية التى ارتكبت ، بانها فى سبيل ضمان الاغلبية المطلوبة فى المجلس لإعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية .



واقول إن مثل هذا التبرير ، إنما هو جريمة ضد الوطن ، تماما كما هو جريمة ضد الرئيس مبارك ايضا . فلا احد اشار ، مجرد إشارة ، إلى ان احزاب المعارضة قد تعترض على ترشيح الرئيس لفترة ثانية تحت قبة البرلمان . فما الداعى إذن لإهدار إنجاز حسنى مبارك الوحيد ، الذى حرص عليه طوال فترة رئاسته الاولى ، بحجة ان ضمان تجديد فترة الرئاسة الثانية يستدعى ذلك . وهذا معناه ان الرئيس سيبدأ الفترة الثانية وقد فقد هذا الرصيد الثمين ، او معظمه على احسن الاحوال ، بغض النظر عن تلك الزفة المستمرة التى تقدمها اجهزة إعلام الحكومة ، الصحفية والتليفزيونية ، والتى يعلمون جيدا انها لا تعبر عن احد سوى الذين يركبون سفينة السلطان .

هل يريد هؤلاء ، الذين يزينون للرئيس كل التصرفات ، حتى الاخطاء ، ان يبدأ حسنى مبارك فترة رئاسته الثانية ، وهو يحكم مصر بالاجهزة الامنية ، وبأساليب القمع ، وبعناصر من نوعية زكى بدر ، وليس بتاييد الامة ، وإجماع الشعب ، والتفاف الجماهير ..؟

ثم بعد ذلك كله ، نمارس تلك الجعجعة الفارغة ، ونحن نناقش قضايا السلبية ، والانتماء ، والإنتاج ، وكان علاج كل هذه القضايا سهل وممكن من خلال اقراص الكذب اليومى ، وعمليات التخدير المستمر ، التى نحاول إرغام الناس على ابتلاعها قسرا .

بعد ذلك كله ، نلوم المواطن المصرى ، لانه لا يسمع الكلام ، ولا ينحنى امام الحكام ، ويرفض ان يقدم عرقه وجهده وإنتاجه وإبداعه وطاقته الخلاقة ، إلى من يراهم يمارسون الكذب ، والتزوير ، والسرقة ، ويدوسون الحرية بالاقدام ، ويعتدون على كرامة الامة وسيادتها فى كل انتخابات .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريـل ١٩٨٧

بغض النظر عن النتائج النهائية للانتخابات . وبغض النظر عن توزيع مقاعد مجلس الشعب بين القوى السياسية المختلفة . فيمكن القول بان هذه الانتخابات جاءت في مجموعها مخيبة للآمال .

لن تنجح السلطة في خداع احد او تضليله . لسبب بسيط وهو ان العربدة كانت علنية وعلى رءوس الأشهاد . فالشعب كان طرفا في كل الأحداث . بل كان ضحيتها والمجنى عليه فيها . وهذه الاحداث علنية ، ولا تتم في اماكن مغلقة . ولذلك يستحيل اخفاؤها او الايهام بعدم حدوثها .

شعب المنوفية شاهد عيان على عملية طرد جميع مندوبى المعارضة من جميع اللجان الانتخابية بالمحافظة . والحجة رخيصة ومرفوضة بل ومفضوحة . فقد اجابت الشرطة بان كشوف المندوبين لم تقدم الى رؤساء اللجان قبل الانتخاب إلا باربع وعشرين ساعة . ولم يحضر رؤساء اللجان إلى مديرية الأمن الاقبل الانتخاب باثنتى عشرة ساعة . وبعد ذلك اختفى رؤساء اللجان ولم يعثر عليهم احد من المعارضة . وقد تمكن بعض مندوبى مرشحى المعارضة من دخول اللجان . ولكن وللاسف الشديد ، دخل رجال الأمن المركزى واخرجوهم بالقوة .

ونفس ظاهرة استبعاد المندوبين تكررت في محافظات دمياط والبحيرة وبعض لجان الاسكندرية . بل لقد اغلقت بعض اللجان في وجه الناخبين كما حدث في ميت بره مركز قويسنا منوفية وكذلك في قسم العامرية بالاسكندرية .

وتشاء المصادفات الهزلية المهينة ، ان اللجان التي يستبعد فيها مندوبو المعارضة ، ترتفع فيها نسبة التصويت إلى مايقرب من الثمانين في المائة . بينما تدور نسبة التصويت حول العشرة في المائة في اللجان التى يوجد بها مندوبون لمرشحى المعارضة .

وفي اللجان التى يستبعد فيها مندوبو المعارضة ، وحيث يتم التزوير فيها لصالح حزب الانكشارية ، تتساوى فيها الاصوات التى حصلت عليها قائمة هذا الحزب مع تلك التى حصل عليها المرشح الفردى لنفس الحزب وهذا التطابق لايتحقق في اللجان التى يحضرها مندوبو مرشحى المعارضة .

كل ذلك بالاضافة الى التكثيف الارهابى لقوات الامن في المناطق التى يكون للمعارضة فيها اغلبية ساحقة . وذلك حتى ينتشر جو من الرهبة والخوف يمنع المواطنين من الخروج من بيوتهم . ولايفوتنا ان نذكر بممارسات السلطة وادواتها في الايام السابقة على الانتخابات . فالصحافة المسماة بالقومية تفقد الحياء ، وتظهر في صورة يندى لها الجبين . فلم تكن صحف الاهرام والأخبار والجمهورية والمساء ، سوى نشرات انتخابية رخيصة لصالح الجهاز الحكومى المسمى بالحزب الوطنى .

وللاسف ان مسئولى احزاب المعارضة قد اصابهم الدوار بين رجال الداخلية والعضو القضائى المشرف على عملية الانتخاب . فالعضو القضائى لايسيطر على الاجهزة المختصة وفي اغلب الاوقات كان من الصعب الوصول اليه لعدم تحديد مقره . وللاسف ايضا استطاع رجال الشرطة التهرب من مسئولية مواجهة المشاكل ، ووقف المخالفات ، وذلك بحجة ان المسئول هو العنصر القضائى .

كانت المصلحة الوطنية تقتضى الاستقامة في هذه الانتخابات بالذات ولكن حزب السلطة اصر على البقاء في السلطة باى ثمن .

والنتيجة الباهظة لموقف السلطة وسلوكها هو احباط العناصر المعتدلة . فالتغيير والتطور نحو الأفضل قد اصبح مستحيلا عن طريق الوسائل السياسية المشروعة وعلى المعتدل ان يلتزم بالسلبية او يجنح الى التطرف .

اصبح النجاح في الانتخاب مرتبطا بقيم بالغة الخطورة . فلن تكون في مصر انتخابات بغير رجال يحرسونها بالعنف . لأن السلطة مفتقدة لحيادها . فلا يلتجأ اليها لوضع الامور في نصابها . ولن تكون في مصر انتخابات بغير تسويد لكل من يستطيع التسويد . وهكذا تسود شريعة الغاب من اجل عيون الحزب الوطنى . وعلى الباغى ستدور الدوائر .

د . نعمان جمعة



المصدر : الـــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧



النحـــاس .. يخـــاطـب الأمـــة

بقلم : عباس الطرابيلى

ما اشبه الليلة بالبارحة . عدت الى بيتى بعد عناء يوم طويل امس الاول ، وكعادتى كل مساء مددت يدى الى اقرب كتاب على ارفف مكتبتى . وتشاء الصدفة ان يكون كتابا عن مصطفى النحاس اعده منذ سنوات النائب الوفدى المعروف على سلامة . ورغم اننى قرات الكتاب من قبل مرتين ، وربما ثلاثة ، إلا اننى وجدت عينى تلتهمان سطوره من جديد .. وكاننى ابحث عن زاد يقى وفديتى ، بعد ان رايت تجبر السلطة ، وعبثها بإرادة الامة ، وعصفها بفرصة ذهبية لخلق ديمقراطية حقيقية وسليمة فى بلادنا ، بعد غياب دام اكثر من ٣٠ عاما .

ووقعت عيناى على ما عانته مصر منذ ٦٠ عاما تحت حكم الطغيان . كان الملك فؤاد قد اقال حكومة النحاس باشا فى يونية ١٩٢٨ . وكلف محمد محمود باشا بتشكيل حكومة هدفها الاول ضرب الديمقراطية وإحلال الديكتاتورية وحكم الفرد واليد الحديدية محلها .. وكان اول ما فعله محمد محمود ان استصدر امرا بتاجيل انعقاد البرلمان ثم اتبعه بقرار اخر بحل هذا البرلمان ، وتعطيل المواد المتعلقة بالحريات فى الدستور . وكما يقول على سلامة فى كتابه «وبذلك اسفر محمد محمود عن وجهه الحقيقى فى انه اليد الحديدية التى اراد الملك ان يضرب بها الشعب وزعيمه الشعبى فى احط مؤامرة» ..

ولم يقبل مصطفى النحاس ان تذبح الديمقراطية امام عينيه .. وهو محاميها الاول .. فاصدر بيانا إلى الامة هو قمة الثورية .. دفاعا عن الديمقراطية .. قال الزعيم الجليل فى بيانه يوم الاحد ٢٢ يوليو ١٩٢٨ .. «لقد برح الخفاء .. وتمزق ثوب الرياء .. فسلطت عليكم وزارة محمد محمود اقصى عدوانها . واجرمت فى حق الوطن بما لم يجرؤ عليه مصرى من قبلها .. محاولة ان تحطم فى لحظة ما شيدته الامة فى سنوات من جهادها .. فجاءت على يدها الكارثة الكبرى» ..

وكان النحاس باشا معنا اليوم وهو يتساءل فى بيانه الى الامة منذ ٦٠ عاما «هل كتب للانسانية ان تنمو وتتطور .. بينما مصر تتاخر وتتدهور ، وهل غيرنا يكسب ونحن نخسر ، كلا فلن ترضى البلاد ان يرجع بها القهقرى وان تقسر على حكم الاستبداد قسرا .. فكلمة الامة هى العليا .. ولقد كانت وستبقى كلمتها دستورا ..»

ومضى النحاس قائلا : «لقد خرجت هذه الوزارة على الدستور والقانون معا .. فعطلت نصوصا حرم الدستور تعطيلها ، ولم يكفها ان سلبت الامة سلطانها فمدت يدا شريرة إلى شعورها ووجدانها وسدت عليها المنافذ . ولم ياخذها فى ذلك ورع ولا خجل» .

«ايها المصريون : ان الدستور قائم طالما انكم تريدونه .. محترم اذا كنتم انتم تحترمونه .. فكونوا واثقين من حقكم ثقتكم في انفسكم .. فليست هذه المحنة مهما اشتدت باقسى مما رايتم ايام الاحكام العرفية الانجليزية . ايام كانت السجون مفتوحة ابوابها ، والمجاهدون الابرياء يحشرون فيها باسمين . فما كانت القوة لتزيد تلك الشعلة المقدسة الا اشتعالا . وما كانت الشدائد لتوهن من ثبات امة اعتزمت في الحق نضالا» .

ويواصل زعيم الامة مخاطبا الشعب : «ان وفدكم الذى زعموه فئة قليلة ، وخصصوا مع ذلك لمحاربته سنوات طويلة .. انما هو رمز ارادتكم ، وصوت نهضتكم ، فلن يهدم ابدا وإن تالبت عليه قواتهم . الوفد امة لانفاد لرجالها ، وفكرة لا سبيل الى تقطيع اوصالها .. وسيبقى الوفد رافعا علم الجهاد ، كما رفعه سعد من قبل عاليا . وما كفاح اليوم الا ذلك الكفاح القديم قد تجدد لتخليص الدستور من ايدى الرجعيين . وان الوفد ليعاهد الامة عهدا جديدا مسئولا الا يعبا بظلم الظالمين .. وإن نكلوا به تنكيلا .

وينهى النحاس باشا بيانه للامة يوم ٢٢ يوليو ١٩٢٨ قائلا : «ايها المصريون : يريد الغاصب مرة اخرى ان يمتحن وطنيتكم .. فوطدوا دعائم نفوسكم . واثبتوا للعالم الذى يرقبكم انكم وإن كنتم لا تحتملون ضيما .. فحاشا لكم ان ترتكبوا إثما . فما كان سلاحكم في الجهاد الا قوة ايمانكم ، ومضاء عزيمتكم . ولئن كانت الكارثة عظيمة .. فانتم اعظم .. ولئن كانت القوة كبيرة .. فالله اكبر» .

ما اشبه الليلة .. بالبارحة ..

وكان الزعيم الجليل معنا اليوم : التاسع من ابريل ١٩٨٧ . كانه ياخذ بيدنا . بيد الامة . يطلب منها الا تهن ولا تضعف . ان تصمد .. وتقاوم . وكان ما قاله لم يمض عليه ٦٠ عاما !!

ايها الزعيم الجليل .. وقد خرجت مدافعا عن الديمقراطية رافعا علم الجهاد ضد الظلم ، وضد العبث بإرادة الامة إمنا في مثواك بجوار زعيمك ورفيق جهادك .. فنحن الوفديين لن نهن .. ولن نضعف .. فهذا خليفتك سراج الدين على نفس الدرب : مدافعا عن الحرية .. رافعا راية الديمقراطية . رافضا لتغيير ارادة الامة . فهذا قدر الوفد ، وطريقه . واذا كنا قد خسرنا معركة ، فكفى الوفد ان ايقظ الوعى . واعاد شعلة الامل .. هذا قدرنا .. لان طريق الديمقراطية .. طريقنا .

ونحن لم نخسر المعركة .. وكفانا ان كشفنا ضعف الحكومة .. فالقوى لا يزيف .. والواثق من نفسه لا يزوّر .. وما لجات الحكومة الى التزوير الا خشية من الشعب . وشعب مصر سوف ينتصر في النهاية .

المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ٩ أبــريل ١٩٨٧

٣/٤ مليون جنيه دعاية دفعها الحزب الوطني ببورسعيد !

● انفق الحزب الوطني في بورسعيد اكثر من ثلاثة ارباع المليون جنيه . على اعمال الدعاية «وخلافه» اثناء الحملة الانتخابية .. دفع عبدالوهاب قوطة المليونير البورسعيدي اكثر من نصف مليون جنيه ، وجمعت المبالغ الباقية قسرا من التجار ، واعضاء الحزب الوطني الاثرياء واصحاب المصالح . شارك سامي خضير محافظ بورسعيد واحد ابطال عملية بحر البقر ، والبطل السابق في ماساة كمشيش في الضغط على المواطنين للتبرع . المواطنون في بورسعيد يسالون عن حكاية «كمشيش» والعصفورة تعد بان تقدمها في حلقات قريبا باذن الله

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٧

موسم توزيع الغنائم .. بدأ

● كل عام وانتم بخير .. الانتخابات «فنيتو» والطبخة نضجت . وبدا موسم توزيع الغنائم . والبداية كانت فى وزارة الصناعة . وعلمت «العصفورة» ان المهندس «عبدالوهاب» وقع عشرات من قرارات السفر الى الخارج لرؤساء هيئات وشركات الوزارة . عرفانا وتقديرا لما بذلوه من جهود اثناء الانتخابات . لدفع عجلة انتاج الاصوات الانتخابية . لصالح مرشحى الحزب الوطنى .

ووافق الوزير على قرار سفر المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة التدريب الى امريكا يوم الثلاثاء الماضى . لمراجعة عقود مشروع جبس «راس ملعب» فى سيناء الجنوبية . رغم انه عاد من الاردن يوم الاثنين . وسافر فى اليوم التالى الى امريكا (!!) ووافق الوزير على سفر الكيميائى صبرى عجلان الى الاردن ثم السعودية . لاداء العمرة . بناء على طلبه . وللتكفير عن اخطائه الانتخابية .

معتقــــلات مبتكــــرة ..
داخـل السيارات فى الطـريق العـام !

● لاحظت «العصفورة» اثناء جولتها الانتخابية فى لجان الاسكندرية ، وجود سيارة شرطة امام مديرية الامن ، وظلت دوريات جنود الامن المركزى ، تحرس السيارة لمدة ثلاثة ايام متتالية ، وتسللت «العصفورة» الى داخل السيارة فى المساء ، لتكشف سر السيارة . وفوجئت بشاب ملتح يرقد داخل السيارة مكبلا بالسلاسل والقيود . الشاب اسمه على الجندى . ويعمل بإحدى شركات البترول بالاسكندرية . ولم تجد اجهزة الامن مكانا تحتجزه فيه ، بعد ان ضاقت السجون بالمعتقلين ، الذين تم اعتقالهم بالمئات ليلة يوم الاحد الماضى !!



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسوان

عدد البطاقات فى الصناديق أكثر من عدد الناخبين المقيدين

اسوان ـ منتصر جابر:

لم يكن اهل اسوان على ثقة من نزاهة الانتخابات، بل على العكس تماما، كانوا يوقنون ان التزوير قادم.. الضغط المكثف فى الفترة السابقة على الانتخابات اقنعهم بذلك، وتصرفات المحافظ أشعرتهم بانه يضع كل ثقل سلطته ومنصبه فى كفة الحزب الوطنى.. ويحكي اهل اسوان بعضهم لبعض نوادر عن حرص المحافظ على اداء بعض الواجبات الاجتماعية كزيارة المرضى، وتقديم العزاء فى المناسبات، وهو لم يكن يفعل ذلك من قبل.. والسبب الانتخابات!

لذلك لم ينظر اهل اسوان الى الانتخابات على انها عملية جدية تتسم بالاختيار الحر، لتسفر عن اختيار افضل المرشحين، بل كانوا على يقين من ان النتائج اعدت سلفا، وان ذهابهم الى الصناديق لا جدوى منه..

وبالفعل بدات محاولات التزوير باثارة الشغب فى لجنة تفتيش الزراعة ـ سيدات ـ بهدف تقفيل الصناديق، لان عدد السيدات المقيدات فى الجداول ١٦٠٠ ناخبة فى ادفو، والحزب الحاكم فى حاجة الى هذه الاصوات لتعزيز موقفه المتدهور، ولكن مرشحى المعارضة تصدوا لهذه المحاولة واحبطوها

ولاول مرة يرى سكان القرى والمراكز محافظ اسوان عند مروره على اللجان الانتخابية بصحبة رجال الحكم المحلى، وكان يسال مندوبى الاحزاب كل على حدة، عن اسمه واسم الحزب الذى ينتمى إليه، ومن خلفه احد مرافقيه يكتب هذه البيانات.

> **قرى أسوان ترى المحافظ لأول مرة عند مروره على اللجان!**

وكان المحافظ قد اصدر اوامره بان يكون مندوبو الحزب الحاكم فى اللجان الانتخابية من موظفى المصالح الحكومية فى اسوان.. وقد تلقى هؤلاء الموظفون وعودا بالمكافات إذا احسنوا العمل، وجاءت النتيجة على هوى المحافظ. وبمعاملة اخرى اذا حدث العكس!

التزوير العلنى

وقد ضبط محمود عبدالرازق سكرتير عام حزب الوفد بالمحافظة، رئيس لجنة مدرسة ابوالريش وهو يسمح للسيدات بالادلاء باصواتهن دون أن يقدمن إثبات شخصيتهن، وعندما إعترض على ذلك ثار فيه رجال الحكم المحلى، ولكن تحت إصرار سكرتير الوفد توقفت اللجنة. وحضر رئيس لجنة الانتخابات العامة فى اسوان للتحقق من ذلك فى حضور رجال الشرطة.

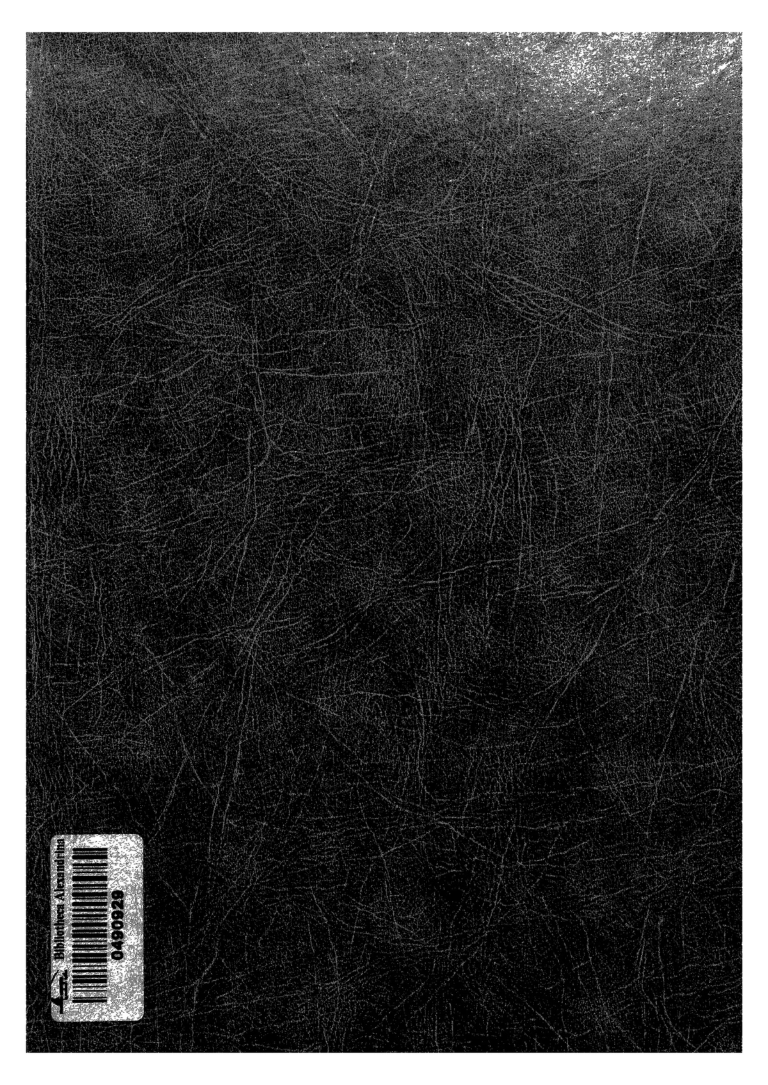
وفى لجنة المدرسة الثانوية التجريبية تم ضبط اكثر من ١٠٠ بطاقة لصالح الحزب الحاكم قبل وضعها فى الصناديق، وعدد اخر من البطاقات لم تعلم، وتم ابلاغ الشرطة وكذلك المستشار رئيس لجنة الانتخابات.

وفى قرية المنشية بكوم امبو قام رجال الحزب الحاكم بالضغط على الاهالى لاعطاء اصواتهم للحزب الوطنى،

وكان اخر ما تم ضبطه حتى الآن وجود بطاقات انتخابية اكثر من عدد الناخبين المقيدين فى الجداول، ووجود بطاقات بيضاء داخل الصناديق.

التزوير على بياض فى اسوان

ضبطت تسعة صناديق مزورة لصالح الحزب الوطنى فى لجان بمبان بحرى وبمبان قبلى والرقبة مركز كوم امبو. تقدم محمود عبدالرازق سكرتير عام لجنة الوفد فى اسوان، بمذكرة الى رئيس لجنة الانتخابات العامة، للتحقيق فى الواقعة قبل الانتهاء من الفرز، حيث ان غالبية الصناديق اكتشفت بداخلها بطاقات اكثر من عدد اسماء الناخبين المقيدين بالجداول، وطلبت المذكرة ايضا التحقيق فى واقعة ضبط ١٧٩ بطاقة بيضاء «الوائم» و٤٦ بطاقة زيادة عن العدد فى صناديق المستقلين.


Bibliotheca Alexandrina
0490929